البنك الأهلى المصرى
تقديم خدمات الحفظ من الباطن
Sub Custodian
لعدد من البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مطبع وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٨ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يساهم فى إنشاء وتمويل
المجمعات الصناعية
بالمناطق العمرانية الجديدة

الثلاثاء : ١٦ من شوال ١٤١٩ هـ - ٢ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٢٥ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٦٥ | 2 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وشيراك فى باريس اليوم تشمل عملية السلام وأزمتى العراق وكوسوفا والعلاقات المصرية ـ الفرنسية

الزعيمان يناقشان إمكانات عقد قمة عالمية سنة ٢٠٠٠

المبادرة المصرية ـ الفرنسية لإنقاذ عملية السلام قائمة لاحتمال وصول المفاوضات إلى أزمة خانقة

اتصالات مصرية ـ أوروبية مكثفة فى الفترة المقبلة حول سُبل إنهاء الجمود على المسارين السورى واللبنانى

باريس ـ دافوس ـ من إبراهيم نافع :

فى آخر محطة فى الجولة الخارجية الحالية للرئيس مبارك، وصل الرئيس إلى باريس ظهر أمس قادما من دافوس، حيث حضر الاجتماع التاسع والعشرين للمنتدى الاقتصادى العالمى، وألقى خطابا نال اهتمام المشاركين فى المؤتمر والدوائر الاقتصادية العالمية، وأجرى مباحثات سياسية واقتصادية مكثفة على هامش أعمال المؤتمر.

وكان فى استقبال الرئيس والسيدة قرينته، والوفد المرافق له ـ لدى وصوله إلى باريس ـ السيد كلود إليجر وزير التربية الوطنية والبحث العلمى فى فرنسا، والسفير المصرى على ماهر السيد، وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية. وبعد راحة قصيرة فى القاعة الشرفية فى مطار أورلى، توجه الرئيس والسيدة قرينته إلى قصر الماريني‍ه، مقر إقامته بباريس خلال يومى الزيارة.

الرئيس مبارك والسيدة قرينته لدى وصولهما إلى باريس أمس وكان فى استقبالهما ـ نائبا عن الرئيس شيراك ـ وزير التربية الوطنية والبحث العلمى والتكنولوجيا الفرنسى

ويزور الرئيس مبارك فرنسا، انطلاقا من المشاورات المستمرة بينه وبين الرئيس شيراك حول القضايا الرئيسية فى الشرق الأوسط وأوروبا والعالم، وتأكيدا للتقدير المتبادل بين الرئيسين لمواقف وآراء كل منهما فى هذه القضايا، وهو ما تشير إليه كثيرا الدوائر الفرنسية، وتؤكد به تقدير الرئيس الفرنسى شيراك للرئيس مبارك ودوره فى الشئون الإقليمية والدولية.

وإذا نظرنا إلى زيارة الرئيس مبارك لفرنسا فى إطار اقتصادى فسوف نجد أنها تأتى بعد أسابيع من صدور العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» فيما يعتبر حدثا اقتصاديا عالميا، وحيث يتوقع الخبراء أن تحتل هذه العملة مركزا مرموقا بعد فترة وجيزة فى تقويم وحساب التبادلات التجارية الدولية.

كما تكتسب زيارة الرئيس لباريس أهمية خاصة أيضا، انطلاقا من البعد الإقليمى فى ضوء الأزمة الراهنة فى الخليج، وكذلك فى ضوء اختلاف وجهات نظر كل من مصر وفرنسا مع وجهات النظر الأمريكية، بدرجة أو بأخرى، بخصوص التعامل مع العراق، وتقدير الخطورة الإقليمية التى ينطوى عليها الوضع المتوتر فى هذا البلد.

وتجرى اليوم فى باريس المباحثات السياسية المهمة المرتقبة بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك فى قصر الأليزيه (مقر الرئاسة الفرنسية).

ويواصل الرئيسان مباحثاتهما على غداء عمل يقيمه الرئيس شيراك على شرف الرئيس مبارك.

وقد علمت أن المباحثات بين الرئيسين مبارك وشيراك سوف تتطرق إلى القضايا التالية :

■ أولا : الوضع الراهن فى عملية السلام بالشرق الأوسط فى ضوء التطورات الحالية المتصلة بها، وفى ضوء مبادرة «مبارك ـ شيراك» الداعية إلى عقد مؤتمر للدول الساعية إلى السلام فى الشرق الأوسط. وهناك اتفاق بين البلدين على إعمال هذه المبادرة فى حالة تعرض العملية السلمية لأزمة خانقة، مع تأكيد أن المبادرة ليست بديلا للتحرك الأمريكى فى عملية السلام.

كما تتطرق مباحثات الزعيمين حول المبادرة إلى أهمية أن يحافظ عليها البلدان، لاحتمال وقوع تطورات سياسية تتطلب تنفيذها، والدعوة إلى عقد مؤتمر دولى يضم الدول الساعية إلى تحقيق السلام فى الشرق الأوسط بهدف وضع إطار عملى لمفاوضات التسوية.

■ ثانيا : سوف يضيف الرئيسان إلى مباحثاتهما الخاصة بعملية السلام بندا يختص بالمباحثات على المسارين السورى واللبنانى. ومن المنتظر أن تشهد الفترة المقبلة مشاورات مصرية ـ أوروبية مكثفة بشأن الجمود على هذين المسارين، وقد تبدأ هذه المشاورات قبل الانتخابات الإسرائيلية، التى تعقد فى مايو المقبل.

■ ثالثا : الأزمة العراقية، خاصة أن هناك مبادرة فرنسية فى مجلس الأمن حاليا، إلى جانب مبادرتين إحداهما روسية والأخرى كندية. وتقوم المبادرة الفرنسية على أساس عملية المراقبة داخل العراق بديلا عن التفتيش على أسلحة الدمار الشامل، وأن يتم خلال عملية المراقبة تدمير ما تبقى من هذه الأسلحة.

وتقوم المبادرة الروسية ـ كما هو معروف ـ على رفع الحظر بالكامل عن صادرات البترول العراقى، على أن تكون هناك فقط رقابة على صفقات الأسلحة.

وهناك ـ فيما يتصل بالعراق ـ اتفاق مبدئى بين مصر وفرنسا على ضرورة تخفيف المعاناة التى يعيشها الشعب العراقى، وضرورة أن يكون من شأن الشعوب وحدها تغيير نظم الحكم فى بلادها. ويؤكد البلدان ـ كذلك ـ ضرورة احترام قرارات مجلس الأمن المتصلة بغزو الكويت وحرب تحريرها، وضمان أمن واستقرار وسيادة دول المنطقة.

■ رابعا : قضية كوسوفا، وذلك فى ضوء تدهور الأوضاع هناك بعد مذبحة «راجاك»، وسوف يعقد فى باريس يوم السادس من فبراير الحالى اجتماع بين مجموعة من الدول الأوروبية لبحث هذا الموضوع.

وترى مصر بهذا الشأن أنه لا يمكن أن يستمر الموقف فى كوسوفا على ما هو عليه حاليا، وأنه يجب حماية الأهالى من المذابح التى يتعرضون لها، والتوصل إلى صيغة تكفل تجنب تكرارها.

ومن المتوقع أيضا أن تتطرق مباحثات مبارك وشيراك إلى الاقتراح المقدم من الرئيس الفرنسى إلى الأمم المتحدة بعقد مؤتمر قمة عالمى، على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة لسنة ٢٠٠٠، وهو الاقتراح الذى إذا تمت الموافقة عليه فسوف يحضر هذه القمة أغلب قادة العالم، وسوف يكون من أبرز اهتمامات هذه القمة بحث الأوضاع الاقتصادية فى العالم، ووسائل التغلب على مشكلاته.

كما تتناول مباحثات الرئيسين مبارك وشيراك وسائل دعم العلاقات المتازة بين مصر وفرنسا، وبحث موضوع الحواجز الجمركية، التى تقيمها بعض دول الاتحاد الأوروبى بين وقت وآخر أمام الصادرات المصرية.

وقد اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع وزير الخارجية الفرنسية هيبير فيدرين لبحث القضايا المدرجة على جدول مباحثات الرئيسين مبارك وشيراك.

وكان الرئيس والسيدة قرينته قد غادرا، والوفد المرافق، زيورخ قبل ظهر أمس فى ختام اشتراكه فى مؤتمر دافوس. وكان فى وداعه عدد من المسئولين السويسريين، والسفير المصرى فى سويسرا. وكان الرئيس قد غادر دافوس إلى زيورخ على متن طائرة هليكوبتر، وكان فى وداعه كلاوس شواب مدير المنتدى، وعدد من المسئولين فيه.

مبارك فى تصريحات لتليفزيون «رويتر»:

ليس أمام العراق إلا التعاون مع مجلس الأمن

دافوس ـ ر : طالب الرئيس حسنى مبارك الرئيس العراقى صدام حسين بالتعاون مع مجلس الأمن لإنهاء أزمته الحالية.

وقال ـ فى تصريحات أدلى بها فى دافوس لتليفزيون وكالة رويتر الصحفية ـ إن العراق ليس أمامه طريق آخر لحل الأزمة.

وأضاف الرئيس أن صدام حسين رفض مقترحات مجلس الأمن الأخيرة، لكنه يأمل فى أن يعيد التفكير فى موقفه، وأن يقبل بها.

وكان مجلس الأمن قد وافق على تشكيل ثلاث لجان لمتابعة آخر ما وصلت إليه الأوضاع العراقية على ثلاثة محاور هى : نزع أسلحة الدمار الشامل، والظروف المعيشية للشعب العراقى تحت الحصار الاقتصادى، وظروف المفقودين والأسرى الكويتيين.

وكانت المصادر العراقية قد أكدت أن بغداد لن تقبل هذا القرار بحجة أنه يطيل أمد العقوبات الاقتصادية عدة أشهر أخرى.

بعد خطاب الرئيس

دوائر منتدى دافوس تؤكد الثقة باقتصاد مصر

رئيس بورصة نيويورك : مصر حققت نهضة اقتصادية كبرى

أثار خطاب الرئيس حسنى مبارك فى منتدى دافوس الاقتصادى أمس الأول ردود أفعال إيجابية لدى المشاركين فى أعمال المنتدى من الخبراء الاقتصاديين البارزين، وممثلى الشركات العالمية الكبرى. وقال ريتشارد جراسو رئيس بورصة نيويورك إن مصر نجحت بقيادة مبارك فى تحقيق نهضة اقتصادية كبرى فى وقت قصير. ودعا المستثمرين الأمريكيين إلى الاستثمار فى المشروعات التى تقام بمصر التى حققت ازدهارا غير مسبوق فى سوقها للأوراق المالية، مشيرا إلى أن التداول فى البورصة المصرية بلغ قرابة ٢٢ مليار دولار حتى نهاية العام الماضى.

وأعلن ممثلو عدد من الشركات العالمية المشاركة فى المنتدى أن شركاتهم ستذهب إلى مصر للاستثمار فيها بعد أن أصبحت بنموها الاقتصادى سوقا مفتوحة واعدة. وكان من هذه الشركات شركة «سيمنس» العاملة فى مجالات الاتصالات، وهى شركة عملاقة، وشركة A.B.B العاملة فى مجال محطات الكهرباء، وشركات عاملة فى مجال المنتجات الكيميائية. وأشار رؤساء هذه الشركات وممثلوها إلى أن مصر بوضعها الاقتصادى الحالى تشغل موقعا اقتصاديا استراتيجيا فى الشرق الأوسط وأفريقيا. وقد أشاد عدد من المشاركين فى المؤتمر بسعى مصر الجاد إلى الحصول على التكنولوجيا الحديثة واستيعابها فى مشروعاتها الجديدة.

اهتمام دولى وعربى بدعوة مبارك إلى قيام حوار اقتصادى عالمى

قوبل خطاب الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر دافوس ـ الذى ألقاه أمس الأول ـ باهتمام عربى ودولى واسع، خاصة فيما يتعلق بدعوته إلى قيام حوار حقيقى بين الدول الصاعدة اقتصاديا، والدول المتقدمة فى المجال الاقتصادى فى ظل النظام العالمى الجديد. وأشارت محطات الإذاعة والتليفزيون والصحف العالمية والعربية إلى تركيز مبارك على أن الدول الصاعدة اقتصاديا، والدول النامية لها دور لا غنى عنه فى تنظيم النشاط الاقتصادى بين الدول.

كما ركزت على تأكيد الرئيس أن الدول الصاعدة، والدول النامية من حقها أن يكون لها صوت مسموع فى بناء مستقبلها.

وأبرزت وسائل الإعلام العربية والعالمية أولويات الإصلاح الاقتصادى العالمى التى وردت بخطاب الرئيس مبارك وهى :

■ الرقابة على أسواق المال.
■ المواءمة بين المؤسسات الدولية فى ظل النظام العالمى الجديد.
■ ضرورة السماح للدول المختلفة بإعادة هيكلة اقتصادها فى جو من الحرية.

كما أبرزت إشارة مبارك إلى الاندماج التدريجى للاقتصاد المصرى فى اقتصاد العالم. واهتمت وسائل الإعلام العربية والعالمية بتأكيد الرئيس مبارك أن قيام السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط مرهون بتنفيذ اتفاقيات السلام.

تقرير مؤسسة «لوموند» الفرنسية

مؤشرات الاقتصاد المصرى فى ٩٨ جيدة والسياحة المصرية تجاوزت تماما آثار حادثة الأقصر

أكدت مؤسسة «لوموند» الفرنسية ـ فى كتابها السنوى الصادر عن حالة العالم فى عام ١٩٩٨ ـ أن مؤشرات وأرقام الاقتصاد المصرى جيدة فى مجموعها، وأن العجز فى الموازنة لم تتجاوز نسبته ١٪، وتراجع معدل التضخم من ٦٪ عام ١٩٩٧ إلى ٣٪ عام ١٩٩٨.

وأضاف التقرير أن معدل النمو الاقتصادى فى مصر بلغ ٥٪ فى عام ١٩٩٨، وهو معدل ممتاز باعتبار أن متوسط معدل النمو الاقتصادى فى العالم لا يزيد على ٢ ـ ٣٪ سنويا.

وأكد التقرير أن السياحة المصرية تجاوزت تماما الآثار السلبية لحادثة الأقصر، التى أثارت وقت وقوعها مخاوف شديدة من انحسار السياحة بمصر سنوات طويلة، وأن السائحين الأجانب عادوا إلى مصر عام ١٩٩٨ بأعداد وفيرة. وفى الوقت نفسه أكد تقرير مؤسسة «لوموند» أن الاقتصاد المصرى لم يتأثر بدرجة خطيرة بأزمة انهيار أسعار البترول فى العالم، وأشار إلى أن صادرات البترول المصرية انخفضت بنسبة ١٢٪ فقط، كما انخفض عدد الناقلات التى مرت فى قناة السويس خلال عام ٩٨ بنسبة ٧٪ فقط.

رسالة من مبارك إلى أمير الكويت

الكويت ـ أ.ش.أ : تلقى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة شفهية من الرئيس حسنى مبارك نقلها إليه السيد صفوت الشريف وزير الإعلام. [تفاصيل أخرى ص ٩]

١٤٦ شخصية إسرائيلية تؤيد قيام دولة فلسطينية

القدس ـ أ.ف.ب: نشر ١٤٦ شخصية إسرائيلية تعمل فى المجالات الأدبية والسياسية والأكاديمية عريضة تؤيد قيام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن أبرز الموقعين على العريضة: روث دايان أرملة موشى دايان، والبروفيسور ماتانيا بن أرتزى شقيق سارة زوجة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو، وشولاميت ألونى الوزيرة السابقة.

الصرف لمودعى الريان اليوم حتى ١٠ آلاف جنيه

أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام جداول صرف حقوق مودعى الريان حتى ١٠ آلاف جنيه بنسبة ١٠٠٪ من مقر الريان بعين شمس اعتبارا من اليوم، وطلب النائب العام الالتزام بالمواعيد المحددة فى الجداول. [التفاصيل وجداول الصرف ص٣٣]

جراحة لزرع النخاع للملك حسين اليوم [تقرير ص ٩]

مبارك يتفقد بشائر المحاصيل الشتوية وترعة زايد فى توشكى

يتفقد الرئيس حسنى مبارك ـ فى زيارته المرتقبة خلال أيام لمشروع توشكى ـ معدلات الإنجاز فى تنفيذ محطة الطلمبات العملاقة، التى تبلغ تكلفتها ١ مليار جنيه، وعمليات الحفر بترعة الشيخ زايد وتبطين جانبيها. كما يتفقد الرئيس بشائر المحاصيل الشتوية التى تمت زراعتها فى المنطقة، وحققت حتى الآن إنتاجية عالية دون استخدام مواد كيميائية. وقد استعرضت لجنة المشروعات القومية ـ برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس ـ سير العمل فى المشروع. وتقرر طرح ٢٠٠ ألف فدان من أراضيه فى المرحلة الأولى للبيع للشباب بعد استصلاحها [تفاصيل أخرى ص ١٤]

مجلس الشعب يبدأ مناقشة بيان الحكومة :

ترشيح مبارك لفترة رابعة مطلب وطنى لا غنى عنه

بدأ مجلس الشعب أمس ـ برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور ـ مناقشاته الموسعة حول تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الحكومة، والذى ألقاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى بداية الدورة البرلمانية الحالية.

وأعربت اللجنة ـ فى تقريرها الذى عرضته الدكتورة آمال عثمان وكيلة مجلس الشعب، ورئيسة اللجنة ـ عن تقديرها الكامل للسياسات الحكيمة التى انتهجها الرئيس حسنى مبارك خلال سبعة عشر عاما من العمل المخلص من أجل الحرية والتقدم والعدالة.

وأكدت اللجنة أن ولاية الرئيس مبارك لفترة رابعة أصبحت مطلبا وطنيا لا غنى عنه من أجل استكمال مسيرة العمل الوطنى. [تفاصيل الجلسة ص ١٣]

بوادر انقسام بين الجمهوريين حول كيفية إنهاء محاكمة كلينتون

واشنطن ـ وكالات الأنباء : قبل ساعات من إدلاء مونيكا لوينسكى المتدربة السابقة فى البيت الأبيض بشهادتها أمس حول علاقتها بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون، تفجرت أمس خلافات حادة بين أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين حول كيفية إنهاء محاكمة كلينتون.

فقد اقترحت سوزان كولينز عضوة مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهورى إعلان إدانة كلينتون بالتهمتين، مع عدم ملاحقته قضائيا، أو عزله من منصبه.

وأكد عدد من الأعضاء الجمهوريين بالمجلس ـ خلال أحاديث تليفزيونية ـ أن هناك اتجاها بين بعض الجمهوريين للتصويت ضد إقالة الرئيس. كما استبعدوا توافر الأغلبية اللازمة داخل المجلس لإدانته. وأوضحوا أن التهمة الأولى، وهى الحنث باليمين، قد تحصل على موافقة أقل من ٥٠ عضوا، بينما لم يتضح بعد تعدد الأعضاء المتوقع موافقتهم على التهمة الثانية، وهى عرقلة سير العدالة

منتخب شباب مصر يتأهل إلى الدور قبل النهائى للبطولة الأفرو ـ أوروبية

تأهل منتخب الشباب الوطنى لكرة القدم تحت ١٨ سنة إلى الدور قبل النهائى للبطولة الأفرو ـ أوروبية لكرة القدم المقامة حاليا بكيب تاون فى جنوب إفريقيا بعد أن تعادل أمس مع أيرلندا ١/١ فى آخر مباريات المجموعة الأولى للبطولة.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٩و٢٠و٢٢]

٥٠ ألف جنيه من فيصل بن فهد لكل أسرة من ضحايا مباراة الإسكندرية

تبرع الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ورئيس الاتحاد العربى لكرة القدم بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه لأسر ضحايا مباراة الكروم والاتحاد السكندرى، التى أقيمت على ملعب استاد الإسكندرية، وراح ضحيتها ثمانية أشخاص، وذلك بواقع ٥٠ ألف جنيه لكل أسرة من أسر الضحايا.

ويأتى هذا التبرع إسهاما من الأمير فيصل فى تخفيف آثار المأساة عن أسر الضحايا.

إصابة ٣١ سائحا ألمانيا فى تصادم بالطريق الصحراوى

أصيب ٣١ سائحا ألمانيا فى حادث تصادم بطريق القاهرة ـ الإسكندرية الصحراوى، عندما اصطدم الأوتوبيس السياحى، الذى كان يقلهم، ببعض السيارات الأخرى بالطريق. وقد انتقل الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة إلى مكان الحادث.

[تفاصيل أخرى ص ٣٣]

يخت أوناسيس للإيجار!

لندن ـ د.ب.أ : فى محاولة لإنقاذ يخت المليونير اليونانى الراحل أوناسيس من الصدأ، سيعرض اليخت الشهير للإيجار لمدة شهر للاحتفال على متنه بميلاد القرن الجديد، وذلك من خلال مزاد سيكون الحد الأدنى للمزايدة فيه ٣.٥ مليون دولار.

وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن ثمانية أشخاص أعلنوا رغبتهم فى دخول المزاد على إيجار اليخت الشهير كريستينا، الذى شهد أول فصول قصة الحب بين أوناسيس وجاكلين كيندى.

فيروس الإيدز.. سببه شمبانزى إفريقى!

واشنطن ـ وكالات الأنباء : الشمبانزى الإفريقى هو المصدر الأصلى لفيروس «إتش.آى.في» الناقل والمسبب لمرض الإيدز، والذى انتقل للمرة الأولى إلى الإنسان عبر أشخاص يذبحون الشمبانزى ويأكلونه.

هذه هى النتيجة التى توصل إليها علماء من جامعة ألاباما الأمريكية، وتم الإعلان عنها فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حضره ٣٢٠٠ من أبرز علماء العالم المتخصصين فى هذا المجال.

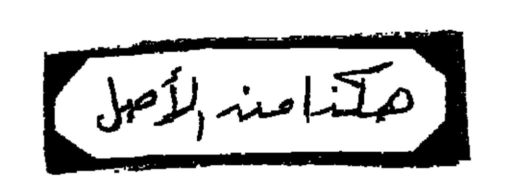
وقال العلماء إنهم عثروا على دليل يؤكد أن هذا الفيروس انتشر بين قردة الشمبانزى فى الكاميرون وغينيا الاستوائية والجابون والكونجو. وأضافوا أنه تم اكتشاف الفيروس فى جثة شمبانزى تجارب يدعى «ماريلين» كان قد مات فى عام ١٩٨٤ بأحد المراكز العلمية الأمريكية عن عمر يناهز سبعة وعشرين عاما

«سجائر» بدلا من المرتب فى الصين!

شنغهاى ـ أ.ف.ب : بسبب الأزمة المالية التى تمر بها حكومة مقاطعة «جيان لى» بوسط الصين، أجبر مسئولو هذه الحكومة المحلية المرتبين، وبعض الموظفين المدنيين على أن يتقاضوا راتبهم الشهرى فى صورة «سجائر» تنتجها إحدى الشركات غير القادرة على بيع منتجاتها بالمقاطعة.

وذكرت صحيفة «باوكان وينزهاى» الصينية، التى أوردت النبأ، أن الحكومة المحلية ألزمت المدرسين، منذ بداية العام الحالى، بشراء أربع «كارتونات» من هذه السجائر من الشركة، وذلك بهدف مساعدة الحكومة على مواجهة التزاماتها الاقتصادية الراهنة





باتوراما فرنسية ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة برنامج «بانوراما فرنسية» الذى يقدم فقرات غنائية واستعراضية متنوعة وفقرات رياضية والفيلم الفرنسى «المذنبه»

عصرا: لو كنت غنى

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (لو كنت غنى) بطولة بشارة واكيم ومحسن شاهين وعبدالفتاح القصرى واخراج بركات.

مجلة الثقافة فى معرض الكتاب

□ يقدم برنامج (مجلة الثقافة العربية) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب حلقة خاصة عن معرض القاهرة للكتاب وتسجيلا لندوة د.مفيد شهاب التى عقدها بالمعرض ولقاء مع د.سعد الرجحى أستاذ التعدين بجامعة القاهرة حول استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى مشروعات التنمية. البرنامج تقديم سمية البسيونى.

علاج الأسنان والأمن الطبى للمجتمع

□ يناقش برنامج (المنتدى الثقافى) ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى أحدث التطورات فى علاج الاسنان للمجتمعات وليس للافراد، ويستضيف البرنامج الدكاترة طارق الشرقاوى عميد أسنان قناة السويس وأحمد عبد العزيز استشارى الاسنان بعين شمس التخصصى وحمدى عبد العال رئيس رابطة اطباء الاسنان وأحمد فؤاد المدرس باسنان القاهرة. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

مشوار أم كلثوم

□ يقدم برنامج (اللقاء المفتوح) ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب حلقة خاصة عن أم كلثوم تتضمن لقاء مع المؤرخ الموسيقى عبدالقادر صبرى فى حوار عن حياتها وتاريخها الفنى. البرنامج تقديم حسن عبد الرازق.

□ ويقدم برنامج (طرائف الاغانى فى لطائف المعانى) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن أم كلثوم يتحدث فيها عمار الشريعى عن طرائف معانى أغنيات «شمس الاصيل» و«حلم» و«طمسة فاكر». البرنامج تقديم سامية عبد المجيد.

نظريات العلاج الحديث

□ تستضيف الفترة المفتوحة ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين بالقاهرة الكبرى الدكتور حسن الشرقاوى استاذ طب الأسنان بجامعة الاسكندرية الذى يتحدث عن أورام الفم والنظريات الحديثة لعلاج وجراحة الاسنان، وعن رحلته العلمية إلى جامعة لويزيانا الأمريكية ويمكن للمستمعين المشاركة على تليفونى ٣٩٢١٤٣٧ / ٣٩٢٣٧١١ البرنامج تقديم انصاف سعيد لخراج حسام عبدالمنعم

زينات صدقى فى صندوق الدنيا

□ يقدم برنامج «صندوق الدنيا» ظهرا على القناة الأولى حلقة عن الفنانة زينات صدقى تتضمن مشوارها الفنى وأهم أعمالها الكوميدية وتميزها بالبساطة والتلقائية فى الكوميديا وارتباطها بنموذج معين لتقديمه فى السينما ومشاركتها فى العديد من الأعمال السينمائية كدور ثان وتفوقها فى تلك الأدوار.

□ زينات صدقى

الدنيا على جناح يمامة: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (الدنيا على جناح يمامة) بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز وعبد الله فرغلى ويوسف شعبان واخراج عاطف الطيب وفيه يصحب رضا سائق الأجرة الأرملة الثرية ايمان فى تنقلاتها ويساعدها فى العثور على حبيبها المهندس المعمارى حسن الموجود فى مستشفى الأمراض العقلية بعد ترحيله من السجن بتهمة انهيار احدى العمارات التى يشرف على بنائها، والذى يؤكد لايمان براءته فتقوم ايمان ورضا بتهريبه ويحاول خالها قتلها طمعا فى ثروتها.

□ ميرفت أمين

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ فنون صغيرة
١٠,٢٠ كارتون للاطفال
١٠,٤٠ اطلب واتمنى
١١,٠٠ هى وعالمها
١١,١٠ لا للمستحيل
١١,٣٠ شباب فى شباب حول مصطلح الاستنساخ بين العلم والدين
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ فى بيوت الله
١٢,٤٠ اماني واغاني
١,١٠ الفيلم العربى إلا امى بطولة الهام شاهين ومحسن محيى الدين اخراج عبدالعليم زكى.
٢,٤٥ صندوق الدنيا
٣,٠٥ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ع
٤,١٠ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٧,١٥ رسالة معرض الكتاب
٧,٥٠ المسلسل العربى «الضوء الشارد»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج اخبارى
١١,١٠ الفيلم العربى «الدنيا على جناح يمامة»
١,٣٠ بانوراما الصحافة
١,٥٠ الفن بين الماضى والحاضر وحلقة عن الكوميديا فى المسرح المصرى
٣,٢٠ أوتار الليل
٣,٢٥ القران الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ حلقة اجنبية
١٠,٤٥ منوعات
١١,١٥ بانوراما رياضية واحداث رياضية ٩٨
١١,٤٠ دنيا الاطفال
١٢,١٥ ما يطلبه الاطفال
١٢,٤٠ مسلسل الاطفال
١,٠٥ سلامتك
١,١٥ الرياضة للجميع
١,٣٠ اشعار والحان حول قصيدة النهر الخالد
١,٥٠ دليل الشباب
٢,١٠ عالم النباتات
٢,٤٠ فنون عالمية
٣,٠٠ نشرة الأخبار
٣,١٥ المسلسل الأجنبى
٤,٠٠ نقل مباراة الهوكى بين مصر وكندا
٥,٠٠ مصر التى فى خاطرى
٥,٢٠ كارتون
٥,٤٥ سيرك ديزنى لاند
٦,١٠ المسلسل العربى زيزينيا
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٠ اتيليه
٧,٢٥ تكنولوجيا
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية مع د. مكارم العمرى
٩,٠٠ منوعات أجنبية
٩,١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,١٠ اوراق على الهواء مع المخرج اشرف فهمى
١٠,٥٠ بانوراما فرنسية
١٢,٤٥ رسالة معرض الكتاب
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٥ معك فى الاوبرا
٢,٠٥ أعظم الأصوات «ام كلثوم»
٢,٥٠ المسلسل الأجنبى
٣,٣٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ هيا نتعلم ١٢,٢٥ اليوم المفتوح ٢,٠٠ نقل مباراة الهوكي بين الهند وكينيا ٣,١٥ الزراعة والتنمية ٤,١٥ البرامج التعليمية ٦,٠٠ نقل مباراة كرة السلة بين الاتحاد والزمالك ٧,١٠ قراءة واستفسار ٨,٣٠ قمم مصرية ٩,٠٠ مشاهد على الهواء ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ نمر وفنون ١٢,١٠ بانوراما مصرية ١٢,٣٠ القطات ضاحكة ١,٠٠ ليالى القاهرة ٢,٠٠ أعمال لاتنسى ٣,٢٠ القران الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركنتا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربى ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الادباء ٤,٤٥ معلومة على الماشى ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٢,٢٠ المسلسل العربى ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربى ٧,٠٠ عشاق اسكندرية ٨,٣٠ يوميات فى الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ تيك أواى ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ اخر الكلام ١,١٥ القران الكريم ١,٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,٥١ المسلسل العربى ٢,٠٠ تحت الطبع ٤,٠٠ الفنان الصغير ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ أيات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ فاصل هواء ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,١٠ ألوان ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الإفتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الاطفال يتحاورون ٣,٢٠ الفيلم العربى «لو كنت غنى» ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللى قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحى ٨,٤٥ جولة فى قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة فى معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٣٣
العشاء	٦,٥٣

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع: ٤,٠٠ عصرا عن السيدة نفيسة رضى الله عنها.
□ خواطر الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء عن الآيات من ١٢: ٢٢ من سورة المجادلة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليستنى أكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٣٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٢,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل ميتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

الأشرار

نشرت الدار المصرية اللبنانية كتابا بعنوان «الأشرار» وهو لوحات ساخرة من مصر المعاصرة للدكتور عمرو عبد السميع.

فى بداية الكتاب يحدثنا الكاتب ان وقائع هذه اللوحات جرت قبل تطوير منشية ناصر فى فبراير ١٩٩٨، وبهذه الاشارة يهيئ الكاتب قارئه للدخول فى غابة عشوائية خرج منها بطل القصة، وهو يبدأ القصة بصبرى عكاشة وهو يطيل النظر فى حذائه الأبيض الناصع الذى امتطى صهوته قبل أن يخرج من بيته فى حارة الزواتنة بمنشية ناصر.

وحارة الزواتنة فى نظر الكاتب هى جزء من تكوين اجتماعى وجغرافى شديد التعقيد عند القمة تربط الدويقة أو العشوائية القابضة التى تتفرع من تحتها عشوائيات فرعية عنقودية تتمدد بلا نظام مكتسحة امامها القانون، وأجهزة الحكم المحلى، وهيبة الشرطة اولا ثم هيبة الدولة بالتبعية فارضة الأمر الواقع بقوة المعاناة والفقر.

ومن الدويقة نشأ سلخ عشوائى جديد اسمه منشية ناصر، ومن منشية ناصر ظهر أخر عنقود الابداعات العشوائية ممثلا فى المساكن التى بنتها الحكومة أو بناها الناس لأنفسهم بعد زلزال اكتوبر، التى اصبح اسمها رسميا حى الزلزال.

هذه هى الأرضية التى جاء منها بطل اللوحات، ويرسم عمرو عبدالسميع بايجاز مضحك هذا الجو العشوائى للبؤس بقوله: «الناس يدبون على الأرض بتثاقل عاقدين حواجبهم على جباههم وكل واحد منهم يحمل شيئا فى يده، امرأة تحمل رغيفا، وشاب يحمل مفكا، وطفل يحمل مسمارا صدئا أو قطعة من موسى حلاقة، والجميع يبدون كالمساجين المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة حين يخرجون فى الصباح إلى الشغل ثم يعودون إلى البيت أو إلى السجن فى أخر النهار».

بعد أن يرسم عمرو الخلفية يلخص شخصية بطله بأنه صاحب نظرية فى الاداء السافل، وصاحب بصمة يجب تسجيلها باسمه حفظا لبراءة الاختراع وحقوق النشر والاداء العلنى.. بعد تلك يرسم لنا الكاتب ملامح وسلوك مجموعة من الاشرار يتزعمهم صبرى عكاشة، وهو يرسم بالسكين وينتقد هذه الشخصيات العشوائية التى خرجت من الجغرافيا العشوائية وصارت نماذج تاريخية للفساد والإفساد، وهو يضحكنا ولكنه ضحك كالبكا كما قال المتنبى، والكتاب إضافة إلى الادب الساخر وهو يذكرنا بالحدة التى كان بيرم التونسى ينتقد بها صور الخلل فى المجتمع وان كانت هذه الصور الجديدة موديل ٩٨ وهو موديل حارت البرية فيه.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ الإيداو - محمد هنيدى
★ جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ الواد محروس بتاع الوزير
★ جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ الإيداو - محمد هنيدى
★ نورمين بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ الامبراطورة - نادية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ سوس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٧٤ الامبراطورة - صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ ليدو الإيداو - محمد هنيدى
★ بيجال الامبراطورة - نادية الجندى
★ روكسى الامبراطورة - نادية الجندى
★ ديانا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (مع الشبابلاف) ت ٥٨٠١٠٣٩ الإيداو - محمد هنيدى
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الإيداو - محمد هنيدى
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الامبراطورة - نادية الجندى
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ النوم فى العسل - رغبة متوحشة (للكبار)
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ هليوبوليس صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ الشرق الامبراطورة - نادية الجندى
★ راديوبس الامبراطورة - صرخات الفزع
★ سفنكس الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ امير الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر

مسارح وملاهى

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبوتيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) احمد السهرات سحر خاص للعائلة مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الانلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - مينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب لطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - ايمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى امانى - صفوة - اميرة - مريهان

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - ايهاب توفيق - حسن الاسمر - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - مجد القاسم - محمد سراج - اسامة الصغير - جوهرة - سماح - درين - امانى - منتهى - سوزى - صفوة - دندش
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامبز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نيلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اثينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل **** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
برامج العيد واجازة نصف العام - رحلات الغذاء مع برامج خاصة للأطفال - رحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء والفلكلور - مفاجاة رحلات الغروب للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال **** (أونيكس - توباز)
رحلات غذاء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى أثر النبى اول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات اسطورية - خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق المريديان ت ٣٥٤٠٤١٧

هكذا من الأصل

مباحثات مبارك وشيراك اليوم حلقة جديدة فى مشاورات الزعيمين حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية

موسى : خطة مصرية للتحرك مع الجانب الأوروبى لدفع عملية السلام وحل الأزمة العراقية

وصل الرئيس حسنى مبارك ظهر امس إلى مطار اورلى جنوبى باريس حيث كان فى استقباله وزير التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا كلود اليجر نائبا عن الرئيس جاك شيراك .

وقد توجه الرئيس مبارك مباشرة الى مقر إقامته بقصر مارينى الملاصق لقصر الإليزيه وهو قصر الرئاسة الفرنسية .

ويجرى الرئيس مبارك مباحثات اليوم مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى يقيم على شرف الرئيس مبارك غداء عمل بقصر الإليزيه .

ويستقبل الرئيس فى الصباح وفدا برئاسة هنرى هاجنبرك رئيس المجلس التمثيلى للمؤسسات اليهودية فى فرنسا بناء على طلبه.

باريس من:
شريف الشوباشى
أحمد يوسف

ويضم الوفد بعض زعماء الجالية اليهودية المقيمة بفرنسا

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان محادثات الرئيس حسنى مبارك فى باريس مع الرئيس جاك شيراك تتركز حول مجموعة من الموضوعات الهامة فى مقدمتها الوضع المتعلق بعملية السلام فى الشرق الاوسط برمتها فى ضوء الظروف والاوضاع التى تمر بها خاصة حالة الجمود التى تعيشها -- ذلك ان فرنسا تبدى اهتماما كبيرا بقضية السلام فى الشرق الاوسط.

كما ميدور النقاش بين الرئيسين على أساس أن هناك مبادرة مصرية - فرنسية أطلقها مبارك وشيراك حول نفس الغرض وان هذه المبادرة مازالت قائمة وحية وقابلة للاستخدام والتطبيق فى الوقت المناسب وذلك اذا وصلت الامور الى حالة التوقف التام ويصبح من المتعذر تحريكها على ضوء الظروف المحيطة بعملية السلام .

وأضاف أن المباحثات بين الرئيسين بالنسبة للشرق الاوسط لن تقتصر فقط على النزاع الفلسطينى / الاسرائيلى ولكن ستتسع وتمتد لتشمل الجبهتين اللبنانية والسورية بهدف التوصل الى سلام دائم وشامل فى المنطقة

وكشف وزير الخارجية عن وجود خطة مصرية للتحرك على الجبهة الاوروبية باتساعها . وقال أن مشاورات مصرية / أوروبية ستجرى على نطاق واسع خلال الفترة القليلة القادمة لكسر الجمود المحيط بعملية السلام وان مصر ستكثف جهودها واتصالاتها مع جميع الدول الاوروبية.

وقال عمرو موسى إن المحادثات المصرية - الفرنسية ستتطرق أيضا إلى قضية العراق مشيرا الى أن لفرنسا مبادرة فى مجلس الامن حول هذه القضية وأن المشاورات جارية فى المجلس حول الموضوع العراقى. كذلك توجد مبادرات روسية وأمريكية وكندية.. وكل مبادرة من هذه المبادرات تقدم رؤيتها بشأن الكيفية التى يمكن أن تعالج بها الازمة.

وأضاف وزير الخارجية أن مصر متمسكة بما صدر عن وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم الاخير بالقاهرة والذى أسفر عن تشكيل لجنة عربية للمتابعة والتشاور مع مجلس الامن عند بحثه للقضية سواء داخل اجتماعات المجلس عندما ينعقد أو فى اطار المشاورات بين أعضاء المجلس عندما لايكون منعقدا.

وأوضح أن اللجنة اجتمعت بالفعل فى نيويورك بعد ان تم الاتفاق على تشكيلها على مستوى رؤساء الوفود العربية الدائمة فى مجلس الامن والتقت برئيس المجلس الحالى المندوب البرازيلى وقال إنه الى جانب هذه اللجنة فكما هو معروف فأن القرار العربى يؤكد مجموعة من المبادىء الاساسية هى:

- رفض معالجة القضية العراقية بالخيار العسكرى.

- وعدم السماح بالتدخل فى الشئون الداخلية للدول.

- وأن تسير محاولات الحل عن طريق الاساليب الدبلوماسية.

- وأن تتسم العلاقة بين مجلس الامن والعراق بالشفافية الكاملة .

- وأن يتولى مجلس الامن الاشراف على تنفيذ القرارات الصادرة عنه.

وتعرض وزير الخارجية إلى طبيعة كل مبادرة من المبادرات المطروحة -- الامريكية والفرنسية والكندية والروسية وقال إن التوجه الروسى / الفرنسى ينحو نحو نزع ما بقى من السلاح ذى الدمار الشامل فى العراق -- ورفع الحظر عن العراق والسماح له بان يستخدم عائدات مبيعاته من البترول بحرية كاملة فى اطار ما يحتاجه الشعب من حاجات أساسية ولكن تحت اشراف الامم المتحدة حيث يتفق الفرنسيون والروس على عدم السماح للعراق باستخدام هذه الاموال فى شراء الاسلحة .

كما أشار وزير الخارجية كذلك الى انه أصبح هناك اجماع على عدم السماح لباتلر ولجنته بالعمل من جديد وهو ما يصر عليه الروس بينما الملاحظ أن واشنطن مازالت متمسكة به - وقال ان هناك توجها عاما لتشكيل لجنة تقوم بتقييم الوضع برمته فيما يخص المراقبة والتفتيش للاتفاق على مهمة ودور عملية المراقبة بعد ذلك.

كما توجد هناك فكرة أخرى بأن تتولى الوكالات والهيئات الاخرى المنبثقة عن الامم المتحدة مهمة المراقبة والتفتيش كل فى تخصصه.

وقال وزير الخارجية : إن النقطة الثالثة أمام الرئيسين هى موضوع كوسوفا حيث سيحتل جانبا هاما من المحادثات نظرا لخطورة الوضع هناك خاصة بعد المذبحة التى وقعت ضد أهالى قرية راجاك.

ولم يستبعد الوزير توجيه ضربة عسكرية للنظام الصربى، وقال ان مجموعة الاتصال الاوروبية سوف تجتمع يوم ٦ فبراير لبحث هذا الموضوع وأكد اهتمام مصر بقضية كوسوفا وأنه تم بحث هذه القضية أيضا مع أولبرايت خلال زيارتها الاخيرة لمصر.

وأكد أن موقف مصر من هذه القضية هو ذات الموقف الذى تم بلورته فى اطار مجموعة الاتصال الاسلامية والتى تشارك مصر فى عضويتها والتى تركز على ضرورة الوقف الفورى للمذابح ضد المسلمين وبدء التفاوض الشامل تحت مظلة دولية.



الرئيس مبارك يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى باريس وكان فى استقباله وزير التعليم الفرنسى نائبا عن الرئيس شيراك





السيدة سوزان مبارك تصافح احد كبار المسئولين الفرنسيين لدى وصول الرئيس الى باريس أمس

ممثلو الشركات الكبرى يؤكدون قدرة الاقتصاد المصرى على جذب الاستثمارات العالمية

الاستفادة من الموقع الاستراتيجى لمصر لبناء قاعدة إنتاج والانطلاق منها إلى الدول المجاورة

دافوس من:
صلاح عبدالعزيز
سلوى غنيم

غادر الرئيس حسنى مبارك سويسرا صباح امس بعد ان شارك فى اجتماعات المنتدى الاقتصادى الذى عقد جلساته فى مدينة دافوس.

وقد استقل الرئيس مبارك والسيدة قرينته طائرة هليوكوبتر من مطار دافوس الى مطار زيورخ الدولى حيث كان فى وداعه كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى، وفى الحادية عشرة والربع صباح امس غادر الرئيس والوفد المرافق له مطار زيورخ الدولى حيث كان فى وداعه عدد من كبار المسئولين فى الحكومة السويسرية والسفير محمد عصمت سفير مصر لدى سويسرا ، والسفير منير زهران مندوب مصر الدائم لدى المقر الاوروبى للأمم المتحدة فى جنيف.

وقد قام الرئيس خلال اقامته التى استمرت اربعة ايام فى دافوس باتصالات مكثفة على جانب كبير من الاهمية بدأها بلقاءات مع بيجينى بريماكوف رئيس وزراء روسيا والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيسة الاتحاد السويسرى وكوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس ارمينيا ورئيس وزراء سلوفينيا ورئيس منتدى دافوس ورئيس بورصة نيويورك.

وقد اشادت الصحف السويسرية الصادرة امس بالكلمة المهمة التى القاها الرئيس مبارك امام المنتدى حول تجربة مصر الناجحة فى الاصلاح الاقتصادى وعبورها عنق الزجاجة وكذلك الانجازات التى تمت فى مجالات التنمية الاقتصادية الكبرى فى مصر، كما حدد الرئيس فى كلمته من ثلاثة محاور ضرورية لإصلاح الازمات الاقتصادية العالمية وتمثلت هذه المحاور فى الرقابة على الاسواق والمحور الثانى يتعلق بدور المؤسسات الدولية فى النظام العالمى الجديد إذ يجب المواءمة بين الحفاظ على استقلالية هذه المؤسسات وبين ضرورة اندماجها فى وحدة متجانسة لا تتركز فى مؤسسة واحدة ويجب ان تمتد العلاقات فيما بينها الى اكثر من مجرد التشاور بين الحين والآخر.

اما المحور الثالث والاخير فيتركز على السماح بالتنوع وبما يسمح للدول التى تحتاج حماية واعادة هيكلة اقتصادياتها ان تفعل ذلك بطرق يتم الاتفاق عليها بين مختلف الاطراف.

وقد واصل المنتدى الاقتصادى العالمى لقاءاته امس فى دافوس حيث واصل اعضاء الوفود مناقشة العقبات التى تحول دون تحويل الاستثمارات من بلدان الى اخرى كما دارت مناقشات بين الوفد الامريكى وعدد من وفود الدول الاوروبية حول المشكلات التى يعتقد الامريكيون انها قد تنجم عن دعم المصدرين مما يزيد من المنافسة الشديدة بالاسواق الاستهلاكية كما دارت مناقشات حول قيام البرازيل باتخاذ بعض الاجراءات لمواجهة الأزمة التى عاشت فيها.

وخلال جلسات المنتدى حظى الاقتصاد المصرى وما تحقق من انجازات باهتمام كبير من جانب اعضاء المنتدى فقد أعلن العديد من الشركات العالمية - الممثلة فى المنتدى - ان مصر منطقة جذب للاستثمارات العالمية ومن بينها شركات «سيمونس» العاملة فى مجال الاتصالات وايه . بى . بى العاملة فى محطات الكهرباء، وشركات اخرى عالمية تعمل فى مجال المنتجات الكيميائية . واكدت هذه الشركات استعدادها لانشاء قاعدة إنتاج فى مصر والانطلاق منها الى الدول الاخرى المجاورة وذلك لما لمصر من اهمية استراتيجية وموقع فريد وعلاقات مثمرة ودور رائد فى المنطقة العربية بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

كما اثنى عدد كبير من اعضاء المنتدى على تطلع مصر الى عمليات نقل التكنولوجيا الحديثة ووافقوا على تقديم كل المساعدات التى تمكن مصر من تحقيق هذا الهدف الذى سيسهم فى تطوير الصناعات المصرية وتبين ان مصر من اكثر الدول حرصا على الوجود فى اللقاءات والمؤتمرات التى تستهدف دعم التعاون الاقتصادى بين الدول وازالة كل العقبات التى تواجه عمليات التنمية الاقتصادية وايجاد العلاقات والروابط الاقتصادية الجيدة والمفيدة بين الدول الغنية والدول النامية.

وذكرت مصادر المنتدى ان مصر نجحت فى اطلاع المشاركين من الدول الصناعية المتقدمة وشركات التكنولوجيا المتقدمة على موقفها ورغبتها الاكيدة فى الاستفادة من نقل تقنيات التكنولوجيا الحديثة حتى تستطيع تحقيق معدلات أعلى من النمو وابدى اصحاب كبرى الشركات المتخصصة فى مجال الصناعات التكنولوجية خاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات رغبتهم فى المشاركة والتعاون مع مصر من اجل تحقيق هذا الهدف.

وسائل الإعلام العالمية والعربية تبرز كلمة مبارك أمام المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس

مصر تمتلك رؤية واضحة لمستقبل الشرق الأوسط تقوم على مفاهيم رئيسية أهمها تحقيق السلام العادل

دعوة مبارك إلى قيام حوار تتمتع فيه الاقتصاديات النامية بدور فى بناء الهيكل المالى الدولى

اهتمت وسائل الاعلام العالمية والعربية بكلمة الرئيس حسنى مبارك امام المنتدى الاقتصادى العالمى فى مدينة دافوس السويسرية امس الاول.

فقد ركزت هيئة الاذاعة البريطانية على مطالبة مبارك بأن يكون للدول النامية صوت أعلى فى الجهود الرامية الى اعادة بناء الهيكلة المالية العالمية.

واشار راديو صوت امريكا الى ان الرئيس مبارك ركز فى كلمته على قضايا منطقة الشرق الاوسط وعملية الاصلاح الاقتصادى فى مصر خاصة قوله ان الاقتصاد المصرى تجاوز العاصفة التى هبت على الاقتصاديات العالمية فى العامين الاخيرين لانه اندمج فى الاسواق العالمية تدريجيا بالمعدل الطبيعى لنضجه الذاتى.. واهتمت الاذاعة السويسرية بمطالبة الرئيس مبارك بضرورة التعاون بين دول الشمال والجنوب.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد اكد فى كلمته امام المنتدى الاقتصادى الدولى ان مصر تمتلك رؤية واضحة لمستقبل الشرق الاوسط تقوم على مفاهيم رئيسية هى السعى لتحقيق السلام العادل المتوازن فى الصراع العربى الاسرائيلى وتحقيق الامن والتعاون والتنسيق بين دول المنطقة وقال انه حين يستتب السلام ويأمن الجميع على مستقبليم وينعم الفرد بالرفاهية يتحقق رخاء المنطقة لان رخاء الفرد ورفاهيته يصنعان رخاء ورفاهية المجتمعات والامن وابرزت الاذاعة الاردنية قول الرئيس مبارك، انه لا يمكن تحقيق سلام فى الشرق الاوسط بدون تطبيق كامل للاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل كما اشارت الى تكيد مبارك انه لايدخر اى جهد فى البحث عن سلام شامل بين جميع الاطراف وان مصر ملتزمة بمواصلة السعى من اجل ذلك.

وفى الامارات حيث خصصت صحفها الثلاث (الاتحاد والخليج والبيان) مساحات فى صفحاتها الاولى لتصريحات الرئيس مبارك وتنوعت عناوينها من صحيفة لاخرى .. وان كان مضمونها اتفق على دعوة مبارك لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية . واشارت الصحف الى ماأعلنه الرئيس مبارك من رغبة فى ان يؤخر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اعلان قيام الدولة الفلسطينية حتى لايعطى الفرصة لبعض المتطرفين لاثارة المشاكل .

وقالت الصحف ان هذه هى المرة الأولى التى يعلن فيها الرئيس مبارك موقف مصر من اعلان الدولة الفلسطينية .

كما حرصت صحيفة الاتحاد على نشر فقرات كاملة من كلمة الرئيس امام منتدى دافوس أمس الاول وأبرزت دعوته للدول الصناعية بالنظر الى ماوراء الازمة الاقتصادية الحالية .. والتطلع الى مستقبل يمكن ان يكون مزدهرا اذا صيغ بشكل مشترك مع الدول النامية .. كما اشارت الى الابعاد الثلاثة التى حددها مبارك للاصلاح الاقتصادى العالمى .. وايضا المفاهيم الاساسية الثلاثة التى حددها مبارك والتى تتمحور حولها سياسة مصر فى منطقة الشرق الاوسط وفى بيروت اشارت اذاعة لبنان الى اعلان الرئيس ان مصر تمتلك رؤية واضحة لمستقبل الشرق الاوسط تقوم على مفاهيم رئيسية هى السعى لتحقيق السلام العادل المتوازن وفى تحقيق الامن والتعاون والتنسيق بين دول المنطقة .

واهتمت محطة تليفزيون لبنان بدعوة الرئيس فى كلمته الى قيام حوار حقيقى فى ظل النظام العالمى الجديد تتمتع فيه الاقتصاديات الصاعدة والدول النامية بدورها فى بناء مستقبلها وفى مستقبل البناء المالى والدولى.

وركزت محطة تليفزيون المستقبل على تحديد الرئيس لثلاث أولويات للاصلاح تفى باحتياجات الاقتصاديات الصاعدة وهى الرقابة على أسواق المال --والمواءمة بين المؤسسات الدولية فى البنيان العالمى الجديد وبين الحفاظ على استقلالية هذه المؤسسات وتجانس اندماجها -- وضرورة السماح للدول فى اعادة هيكلة اقتصادها بحرية .

حملة تشهير متبادلة بين حزبى الليكود والعمل فى إسرائيل

شعار نيتانياهو الانتخابى يثير جدلا واسعا والمعارضة تتهمه بالفاشية

غزة - من محمد امين المصرى ثار جدل واسع النطاق وحملة تشهير متبادلة. بين حزبى كتلة الليكود والعمل فى إسرائيل اثر اعلان الأول شعاره الانتخابى الذى يقول «نيتانياهو زعيم قوى لشعب قوى» ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلى انتقادات حزب العمل لهذا الشعار، وقال ان المعارضة تحاول تشويه سمعته. وأشار فى تصريحات اذاعية صباح امس إلى ان هذا الشعب القوى الذى عانى الكثير خلال العقود الماضية يستحق زعامة قوية تبدى حزما ازاء مطالب الفلسطينيين وكان ايهود باراك زعيم حزب العمل ومنافس نيتانياهو على منصب رئيس الوزراء فى الانتخابات القادمة، قد سخر من الشعار «الملصق» الانتخابى الجديد لليكود بقوله انهم - أى الليكود - اقوياء فقط فى زيادة البطالة وفى الظهور على شاشات التليفزيون ولكنهم ليسوا اقويا فى الفعل واتهم باراك منافسه الليكودى بالرضوخ للمتطرفين وعدم التمتع بقيادة فورية ملمحا إلى اخطائه فى قضية نفق البراق، ومحاولة اغتيال خالد مشعل المسئول السياسى لحركة حماس، وكان اعضاء بارزون فى حزب العمل قد علقوا على الشعار الانتخابى بقولهم انه يذكرهم بالعهد الفاشى والنازى فى أوروبا، وقال ابراهام بورج رئيس الوكالة اليهودية وعضو حزب العمل ان مثل هذه الشعارات تظهر فى حالات الوضع الاقتصادى المتدهور وان نيتانياهو يحاول إيجاد ستار من الواقع الوهمى وهو يتنازل بالفعل عن العديد من مواقف فى المفاوضات مع الفلسطينيين.

ورد نيتانياهو على حملة الهجوم العمالية ضده بانه يمثل القيادة القوية والحازمة تجاه الفلسطينيين بينما يبدو باراك مستعدا دائما للتنازل امام كل مطلب فلسطينى واعتبر نيتانياهو حملة العمل تشهيرا ضده وان الزعماء فى العالم الحر استخدموا مثل هذه الشعارات مثل رونالد ريجان الذى قال انه سينتهج سياسة قوية تجاه الاتحاد السوفيتى ابان حملته الانتخابية ضد منافسه الديمقراطى جيمى كارتر.

وعلى صعيد المعركة الانتخابية فى إسرائيل، اشاد ديفيد ليفى زعيم حركة جيشير ببرنامج حزب العمل فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، ووجه ليفى خلال اجتماع حضره مؤيدو الحركة انتقادات إلى نيتانياهو ووصفه بانه متردد حيث يظهر انه يتقدم نحو السلام ثم يندم بعد ذلك ويتهم الطرف الآخر «العمل» بانه يريد تسليم اراض

الطلاب الكينيون يشتبكون مع الشرطة احتجاجا على تحويل غابة إلى مساكن للأثرياء

نيروبى - ر : استمرت امس ولليوم الثالث على التوالى مظاهرات الطلبة الجامعيين الكينيين احتجاجا على خطط الحكومة لاقتطاع جانب من احدى الغابات الموجودة على اطراف العاصمة نيروبى وتخصيصها للاستثمار العقارى.

وذكر شهود العيان ان حوالى الف من طلبة جامعة «كينياتا» بنيروبى اشتبكوا مع المئات من عناصر قوات مكافحة الشغب بعدما اعاق الطلاب الحركة على الطريق الرئيسى المؤدى إلى وسط نيروبى.

واشار الشهود إلى ان الطلاب احرقوا ايضا سيارة تابعة للأمم المتحدة لعدم تدخلها لحماية غابة «كاروراء» المتاخمة للعاصمة كما اوقفوا سيارتى سفيرى اوغندا واليابان فى البلاد وبنحوهما على عدم التدخل لحماية الغابة والتى بدأ الأثرياء يزحفون على اطرافها ويقيمون المساكن الفاخرة فيها.

بعد رفض السلطات الهولندية:

فشل محاولة أوجلان فى تقديم نفسه لمحكمة العدل الدولية فى لاهاى

الرئيس التركى يحذر من «الزج» بالجيش فى جميع مشكلات البلاد

انقرة - سيد عبد المجيد - روما - لاهاى - وكالات الأنباء - مازال الغموض يحيط بمكان وجود عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى المحظور فى تركيا، وذلك بعد تأكيدات كل من الحكومتين الروسية والإيطالية رسميا عدم وجود الزعيم الكردى على أراضيها.

فقد أعلنت المحامية الهولندية بمكان أن موكلها اوجلان فشل فى محاولته مساء امس الأول إلى هولندا، على أمل تقديم نفسه إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى. وأوضحت المحامية أن طائرة خاصة - كانت تقل اوجلان على متنها - قد طلبت إذنا بالهبوط فى مطار روتردام على بعد عشرين كيلو مترا من لاهاى، إلا أن الطلب قوبل بالرفض لأسباب فنية حسبما ذكر رسميا، ولم تدخل الطائرة المجال الجوى الهولندى.

واكدت بوهلر أن الطائرة توجهت بعد ذلك إلى أثينا، إلا أنه لم يتضح مصيرها أو مصير الزعيم الكردى.

وأضافت أن أوجلان كان يريد مناشدة محكمة العدل الدولية فى لاهاى التوسط فى النزاع المستمر منذ سنوات طويلة بين الأكراد والحكومة التركية..

وقد أعلنت السلطات الهولندية أمس أنها رفضت هبوط طائرة أوجلان لأسباب فنية متعلقة بقواعد الطيران، إلا ان السلطات لم تؤكد نبأ توجه الطائرة إلى اثينا بعد ذلك.

وفى روما، اكدت الحكومة الإيطالية فى بيان رسمى عدم وجود الزعيم الكردى على أراضيها، وذلك على عكس ما ذكره رئيس الوزراء التركى بولنت اجاويد فى وقت سابق. وأشار البيان بوضوح إلى أن عودة أوجلان إلى إيطاليا غير ممكنة.

وكان وزير الخارجية الروسى إيجور إيفانوف قد نفى أيضا وجود أوجلان على الأراضى الروسية، وقال إن رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف أمر بإجراء تحقيق فى الأنباء التى كانت قد ترددت عن أن أوجلان سافر إلى دولة ثالثة عبر روسيا عقب مغادرته روما يوم السبت الماضى.

ومما يذكر أن حزب العمال الكردستانى الذى يتزعمه أوجلان يشن حربا ضد الحكومة التركية منذ أربعة عشر عاما، مما أسفر عن مصرع نحو ٣٠ ألف شخص.

ومن جانب آخر، حذر الرئيس التركى سليمان ديميريل من وجود قوى داخل تركيا وخارجها تحاول زج الجيش فى المشكلات التى تعانى منها البلاد، مشيرا إلى أن التأكيد على تدخل الجيش فى كل الأمور بتركيا اعتقاد خاطئ.

وأضاف ديميريل أن المؤسسة العسكرية التركية مهمتها الرئيسية هى الحفاظ على وحدة تركيا والدفاع عنها، ولكنها - على حد قوله - مثلها مثل أى مؤسسة دستورية رسمية فى البلاد ومن حقها إبداء وجهة نظرها فى بعض القضايا.

وطالب ديميريل أن تكون الانتخابات المحلية القادمة والتى ستجرى بالتزامن مع الانتخابات القادمة فى ١٨ ابريل القادم من جولتين لضمان حصول رئيس البلدية على الأغلبية الكافية.

وأشار إلى أن حزبى الوطن الأم واليسار الديمقراطى أبديا موافقتهما على هذا الإجراء، فى حين رفضه كل من حزب الفضيلة وحزب الشعب الجمهورى.

بمشاركة مصر:

اجتماع لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية لبحث مختلف قضايا القارة وسبل تدعيم المنظمة

كتبت - إيناس نور: تشارك مصر فى أعمال الدورة الـ ٦٩ لمجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية التى تبدأ باجتماعات على مستوى كبار المسئولين باديس ابابا فى ٢٢ فبراير الجارى وتعقبها اجتماعات وزراء الخارجية التى يراس وزير الخارجية عمرو موسى وفد مصر المشارك فيها. وتناقش الاجتماعات تقارير أمين عام المنظمة سالم أحمد سالم حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية وتطورات المنازعات فى بعض مناطق القارة وسبل تدعيم دور المنظمة وآلية فض المنازعات فى تحقيق التسوية السلمية لهذه النزاعات.

وصرح السفير ابراهيم على حسن مساعد وزير الخارجية الذى يراس وفد مصر فى اجتماعات كبار المسئولين، بان الاجتماع الوزارى سيبحث المبادرات المتصلة بالتعاون بين المنظمة والتجمعات الدولية وعلى رأسها مبادرة عقد قمة بين الاتحاد الأوروبى ومنظمة الوحدة الافريقية وهى القمة التى رحبت المنظمة، والاتحاد الأوروبى بعقدها فى القاهرة عام ٢٠٠٠.

وأضاف السفير أن المجلس الوزارى سيستعرض التقرير الذى أعدته مجموعة العمل التى تشارك فيها مصر بهدف وضع توصيات لاعادة هيكلة امانة المنظمة لتعزيز فاعلية ادائها فى المجالات السياسية والاقتصادية ومواجهة التحديات التى تواجه القارة على مشارف القرن الجديد.

إجراءات حاسمة للإصلاح الاقتصادى فى رومانيا بدعم من صندوق النقد والبنك الدوليين

بدات حكومة رومانيا مباحثات مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى، وذلك لبدء تنفيذ برنامج للإصلاح والاستقرار الاقتصادى يتحقق من ورائه بدعم ومساندة من كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى. وقد تعهد الاتحاد الأوروبى بتقديم المساعدة إذا تم تنفيذ برنامج الإصلاح بالتعاون مع صندوق النقد الدولى.

وتأتى الحاجة إلى مثل تلك البرامج لإصلاح الاقتصاد المتهالك ولدعم الاحتياطى النقدى لرومانيا، وذلك فى إطار خطة تسديد الديون التى وصلت إلى ٢.٢ مليون دولار.

وقبل بدء تلك المفاوضات تنوى الحكومة الرومانية علاج العجز فى الناتج القومى لهذا العام الذى يصل إلى ٢٪ والتخلص من ٣٠ شركة خاسرة، وذلك من خلال خصخصة كبرى الشركات الحكومية.

وقد تعهدت الحكومة بتقليص نسبة الخسائر بنسبة ١٥٪، وذلك من خلال تصفية المشروعات المدنية بصورة كبيرة والتى أصبحت قدراتها الإنتاجية سلبية. ويذكر أن تصفية تلك المشروعات سوف يزيد من نسبة البطالة بحوالى ٧٠ الف فرد.

تجدد القتال بين المتمردين والقوات الحكومية فى غينيا بيساو

حركة التمرد تطالب السكان بمغادرة العاصمة

داكار - لشبونة - وكالات الأنباء: هزت نيران المدفعية الثقيلة عاصمة غينيا بيساو امس إثر تبادل عنيف لإطلاق النار بين المتمردين العسكريين والقوات الحكومية مما يهدد بعودة الحرب الأهلية للبلاد.

وذكرت وكالات الأنباء ان القوات الموالية للرئيس خواو فييرا قصفت مواقع للمتمردين فى ضواحى المدينة بعد الفجر بقليل، كما سمعت أصوات الأسلحة الآلية فى عدة أجزاء من المدينة ايضا.

وتصاعدت حدة المعارك فى وقت لاحق إذ يبدو ان المتمردين يحاولون السيطرة على الميناء الذى تنتشر به القوات السنغالية المساندة للرئيس فييرا.

ووجه المتمردون الذين يسيطرون على معظم البلاد عدا وسط المدينة - نداء لسكان العاصمة بيساو عبر إذاعتهم يطالبونهم بمغادرة المدينة فى إشارة إلى قرب اندلاع القتال بين الجانبين مرة أخرى.

ويأتى انتهاك وقف إطلاق النار فى الوقت الذى ينتظر فيه وصول السفينة الحربية الفرنسية «شيروكو» خلال ساعات إلى بيساو وعلى متنها ٣٠٠ جندى من قوة ايكوموج التابعة لدول غرب إفريقيا لتحل محل قوات السنغال وغينيا كوناكرى لحفظ السلام.

مجموعة من المتظاهرين فى العاصمة الاندونيسية جاكرتا يحملون دمى رسموا عليها شعار الدولار الامريكى مطالبين باجراءات اقتصادية لتخفيف آثار الازمة المالية (صورة للاهرام من أ.ف.ب)

الرئيس الإندونيسى يدعو إلى التسلح الدينى والحيلولة دون تكرار المصادمات الطائفية

جاكارتا - وكالات الأنباء .. أصدر الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى قرارا بإعمار مدينة «امبون» الشرقية التى عصفت بها الاضطرابات مؤخرا داعيا إلى التسامح الدينى للحيلولة دون تكرار المصادمات الطائفية التى أودت بحياة مالايقل عن ٦٥ شخصا خلال الشهر الماضى. وصرح هاريونو سيونو وزير الشئون الاجتماعية بالحكومة الاندونيسية بان حبيبى طالب وزراءه بالبدء فى تخطيط عملية اعمار واسعة النطاق للمدينة فورا. وأضاف أن الرئيس شدد على أن هذه الكارثة لايجب تكرارها.

ومن المقرر أن يصل ٦ وزراء من الحكومة إلى المدينة اليوم تصحبهم فرق لتقويم الخسائر التى لحقت بالمدينة من جراء المصادمات بين المسلمين والمسيحيين هناك. وكانت التقارير المدنية قد اشارت إلى احتراق مالا يقل عن ٥٥٠ مبنى واكثر من عشرة مساجد وكنائس خلال الاضطرابات. وأوضح تقرير أن اكثر من ألف شخص قد فروا من المدينة خوفا من تجدد المصادمات. وفى الوقت ذاته، تظاهر اكثر من الف شخص بوسط العاصمة جاكارتا مطالبين بتحسين برنامج الضمان الاجتماعى فى محاولة لتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية. وفى غضون ذلك، اكدت جماعات مطالبة باستقلال اقليم تيمور الشرقية عن اندونيسيا انها تعتزم تنظيم احتجاجات مناهضة لسيطرة جاكارتا فى عاصمة الاقليم ديلى واتهمت الحكومة بتجنيد عصابات لقتل الشباب المناهض لها. واضافوا انهم سيبذلون جهودا حقيقية للحصول على الأسلحة وسط تنامى التوتر خاصة بعد اعلان جاكارتا أنها قد تفكر فى منح الاقليم استقلاله.

الهند وباكستان تشترطان رفع العقوبات الأمريكية مقابل الانضمام لمعاهدة حظر التجارب النووية

نيودلهى - اسلام اباد - وكالات الانباء: التقى أمس ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكى مع كل من رئيس الوزراء الهندى اتال بيهارى فاجباى ووزير دفاعه جورج فيرنانديز حيث ناقش معهما مسألة انضمام الهند لمعاهدتى حظر الانتشار النووى والحظر الشامل للتجارب النووية.

وجاء لقاء تالبوت مع فاجباى وفيرنانديز فى ختام زيارته للهند التى استمرت ٣ أيام وتركزت حول سبل تحسين العلاقات الامريكية الهندية والمسألة النووية الهندية. وبرغم ان تالبوت لم يدل بتصريحات عقب اللقاء إلا أن مسئولين أمريكيين وهنود صرحوا قبل اللقاء بأن الهند وافقت على الانضمام لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فى مقابل الرفع الكامل للعقوبات التى فرضتها عليها الولايات المتحدة عقب اجرائها تجاربها النووية فى ١١ و ١٣ مايو الماضى.

وكان تالبوت قد أنهى أمس الأول الأحد الجولة الثامنة من مباحثاته مع وزير الخارجية الهندى جاسوانت سنج حول المسألة النووية الهندية. ومن المقرر ان يجتمع نائب وزير الخارجية الامريكى اليوم مع رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف ووزير خارجيته سارتاج عزيز للبحث فى انضمام باكستان ايضا إلى معاهدتى حظر الانتشار النووى وحظر التجارب النووية. وتصر باكستان مثل الهند على الرفع الكامل للعقوبات المفروضة عليها بسبب تجاربها النووية التى جرت فى مايو الماضى ايضا ردا على التجارب الهندية لكى تقبل الانضمام للمعاهدتين. وتعد هذه هى الجولة الثامنة لمحادثات تالبوت مع المسئولين الباكستانيين حول هذه القضايا.

سياسة خارجية

ضحايا الفوضى العالمية!

الأزمة فى كوسوفا مثال حى على الاختلال الخطير فى القواعد التى تحكم العلاقات الدولية الراهنة وعلى ضحايا الفوضى التى تضرب بجذورها العالم الآن فالاختلاف حول المصالح يصل إلى الحد الذى لا يسمح بحل وسط، والأفكار الجديدة التى يبشر بها النظام العالمى تخضع لتفسيرات متناقضة، والمواقف تقوم على معايير مزدوجة، والحدود بين العمل العسكرى (فعلا أو تهديدا) والعمل الدبلوماسى غير واضحة، والأطراف فى الأزمة متعددة محليا وإقليميا ودوليا ومن الصعب تجاوز أى منها، وفى الوقت نفسه من الصعب فرض تصور بعينه للحل، وفى النهاية تبقى الأزمة - مثل غيرها من الأزمات الإقليمية الراهنة - بلا حل بل تزداد تفاقما فى انتظار ما تحسمه لغة القوة وكأن المجتمع الدولى يعود القهقرى آلاف السنين عندما لم يكن قد عرف بعد أى شكل من أشكال التنظيم للعلاقات بين أفرادها.

نعرف جيدا أن ألبان كوسوفا مختلفون عرقيا ودينيا عن الشعب الصربى فى يوجوسلافيا وأن كوسوفا جغرافيا جزء منها وأنها غنية بثرواتها المعدنية حتى أنها تسمى بلؤلؤة البلقان وأهميتها من هذه الزاوية ليوجوسلافيا ليست موضع مناقشة، ونعرف جيدا أن التاريخ يلقى بظلاله الكثيفة على الوضع، فصربيا تعتبر التمسك بكوسوفا مسألة قومية لا مساومة عليها لاعتبارات تاريخية قديمة وخشية من أن يؤدى التفريط فيها إلى المزيد من تقسيم يوجوسلافيا وبالمقابل فإن ألبان كوسوفا - تاريخيا أيضا - تمتعوا بالحكم الذاتى القوى باعتراف الدستور فى الماضى وطلبوا الاستقلال بل أعلنوه فعلا وأقدمت الحكومة الصربية على إلغاء كل هذا فاحتدمت الأزمة واشتعلت إلى حد الاقتتال وأصبح فى حكم المؤكد أن ألبان كوسوفا هدفهم النهائى الاستقلال حتى لو تحدثوا الآن عن حكم ذاتى موسع فى ظل الجمهورية اليوجوسلافية ولا فرق بين موقف ابراهيم رجوفا (الزعيم السياسى ونصير الحل الدبلوماسى) وجيش التحرير إلا فى التكتيك!

كل هذا تعلمه لجنة الاتصال التى تضم أمريكا وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا ويعلمه حلف الأطلنطى جيدا، وكذلك مجلس الأمن، فما الذى قدمته هذه اللجنة؟ أمريكا تلعب على الحبلين (يد مع ألبان كوسوفا وأخرى مع ميلوسيفيتش) ولا تتحدث فعلا وقولا بلغة واحدة، وهى أميل للحل العسكرى لصالح ألبان كوسوفا والدول الأوروبية ترفض هذا الحل لأنها تراه لمصلحة صربيا من الناحية الواقعية وسيزيد مأساة شعب كوسوفا مما يجعلهم يهاجرون إلى أراضيها وحلف الأطلنطى يطلب استئذان مجلس الأمن، وهو يعلم جيدا أن المجلس منقسم بينما هو قادر على الحركة مباشرة لو أراد، ولكنه ممزق بين التوجيه الأمريكى والأوروبى، وأما صربيا، فإنها تستغل هذا الاهتراء الدولى كما يحلو لها، فتتراجع بعض الوقت لتعود إلى التشدد، بينما قادة ألبان كوسوفا يفعلون نفس الشىء والنتيجة بقاء الأزمة مشتعلة يدفع ثمنها الشعب المسلم الفقير فى كوسوفا.

د. عبد العاطى محمد

أنباء عن قرب انفراج الأزمة بين كوريا الشمالية وأمريكا

بيونج يانج: العلاقات مع اليابان دخلت أسوأ مراحلها

سول - طوكيو - وكالات الأنباء - ذكرت الصحف اليابانية أمس ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة بصدد حسم نزاعهما حول تفتيش موقع تحت الأرض يشتبه فى استخدامه لتطوير بيونج يانج.

ونقلت صحيفة سانكى شيمبون، عن مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات الجارية بين البلدين قولها ان كوريا الشمالية ستوافق على اخضاع المبنى لعمليات تفتيش متعددة الجنسيات مقابل تعهد الولايات المتحدة بامداد بيونج يانج بمساعدات غذائية لإنقاذها من المجاعة الطاحنة ورفع بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. وكان مسئولو الجانبين قد اختتموا الجولة الثالثة من المفاوضات الشهر الماضى ومن المقرر أن يستأنفوها فى منتصف الشهر الجارى.

وفى الوقت ذاته، أكدت وزارة الخارجية فى بيونج يانج ان التقرير الذى تناقلته وسائل الإعلام عن اقتراحها لعقد اجتماع قمة بين زعيمها كيم جونج ايل والرئيس الأمريكى بيل كلينتون عار عن الصحة ومختلق. واكد متحدث باسم الوزارة أن بلاده لم ولن تغير موقفها من الولايات المتحدة مادامت الادارة الأمريكية استمرت فى انتهاج السياسة العدائية تجاه بيونج يانج مشددا على أن ذلك سيحول دون عقد مثل هذه القمة.

وفى غضون ذلك حملت بيونج يانج اليابان مسئولية تدهور العلاقات بين البلدين مؤكدة أنها دخلت اسوأ مراحلها منذ تطبيع العلاقات فى اواخر الثمانينيات.

وقد أصدرت احدى اللجان المنبثقة عن الحكومة بيانا انتقدت فيه طوكيو لاستمرارها فى مطالبة بيونج يانج بتقديم تفسير حول اختفاء مواطنين يابانيين يعتقد ان كوريا الشمالية اختطفتهم فى محاولة لتجنيدهم كجواسيس على طوكيو.

وأضافت اللجنة أن اليابان ساهمت بشكل فعال فى تشويه صورة بيونج يانج مستغلة قضية المبنى المشتبه فى استغلاله لاغراض نووية حربية.

بسبب الشذوذ والمخدرات:

استقالة نائب بريطانى «محافظ» من البرلمان الأوروبى

لندن - أ ف ب: استقال احد اعضاء حزب المحافظين البريطانى أمس من منصبه كنائب فى البرلمان الأوروبى، بعد أن ضبط وبحوزته شحنة من الحشيش والكوكايين وشرائط ومجلات اباحية عن الشذوذ الجنسى، وصرح توم سبنسر - الذى شغل منصبه كنائب فى البرلمان الأوروبى منذ عام ١٩٨٩ - بانه من الأفضل لجميع الأطراف ان ينسحب من قائمة حزبه فى الانتخابات الأوروبية المقبلة، وذلك رغم تاكيده فى وقت سابق ان هذه الواقعة لن تؤثر على مستقبله السياسى.

ومن ناحيتها رحبت قيادة حزب المحافظين البريطانى بهذا القرار.



مجموعة من السيدات الإيرانيات يحملن صورة كبيرة للامام الراحل آية الله خمينى اثناء زياراتهن أمس لضريحه فى طهران فى الذكرى العشرين لعودته من منفاه فى باريس والعودة التى قادت الى نجاح الثورة الاسلامية وفرار الشاه محمد رضا بهلوى من ايران. (صورة للاهرام من أ.ف.ب)

عشية الاحتفالات بالثورة الإيرانية:

حركة مجاهدى خلق تعلن مسئوليتها عن هجوم على مقر وزارة الاستخبارات فى طهران

نيقوسيا - طهران - ووكالات الأنباء: عشية بدء الاحتفالات بالذكرى العشرين للثورة الإسلامية فى إيران اعلنت حركة مجاهدى خلق المسلحة المعارضة للنظام الإيرانى مسئوليتها عن الانفجار الذى هز العاصمة طهران ليلة أمس الاول وقالت انه استهدف مقر وزارة الاستخبارات الإيرانية وأبلغت حركة مجاهدى خلق التى يقودها الزعيم اليسارى مسعود رجاوى وكالات الأنباء ان وحدة تابعة لها هاجمت بقذائف الهاون مقر وزارة الاستخبارات فى شارع «باسداران» الحرس الثورى بشمال شرق طهران ردا على عمليات الاغتيال السياسية التى نفذها عملاء وزارة الاستخبارات داخل وخارج البلاد وفى حين لم تشر وسائل الإعلام الإيرانية إلى ان الانفجار الذى وقع مساء أمس الأول فى شمال طهران استهدف وزارة الاستخبارات واكتفت بالقول بأن عبوة ناسفة يدوية الصنع انفجرت فى مبنى أو موقف للسيارات فى المنطقة أكدت مجاهدى خلق أن هجومها أدى إلى إلحاق اضرار بالغة بمبنى الوزارة وجاء الانفجار والذى لم تؤكد أية جهة رسمية أو مستقلة انه استهدف مبنى وزارة الاستخبارات عشية الاحتفالات بذكرى الثورة الإيرانية والتى بدأت أمس وهو موعد عودة الامام الراحل آية الله الخومينى لطهران من منفاه فى باريس فى الأول من فبراير عام ١٩٧٩ وتصل إلى ذروتها فى الحادى عشر من الشهر الحالى وهو الذى يصادف ذكرى رحيل الشاه الراحل محمد رضا بهلوى عن البلاد نهائيا

هكذا فى الأصل

فى مناقشات منتدى دافوس:
خلافات حادة بين أمريكا وأوروبا واليابان حول إصلاح النظام المالى العالمى

دافوس - وكالات الأنباء - موسكو - مكتب الأهرام - كشفت المناقشات التى جرت فى الجلسات العلنية والمغلقة لمنتدى دافوس الاقتصادى العالمى عن وجود اتفاق عام بين المشاركين على ضرورة إصلاح بقية النظام المالى العالمى وتمكينه من مواجهة الأزمات المالية المتكررة ولكنها كشفت ايضا عن عدم وجود أدنى حد من الاتفاق على كيفية تحقيق ذلك، واظهرت المناقشات وجود انقسامات حادة بين الولايات المتحده التى ترفض اى إجراءات حكومية للتخفيف من حدة التقلبات وتصر على أن الطريق الصائب هو انتهاج سياسات مالية واقتصادية منضبطة وفتح الأسواق وتحرير أسواق العمل والمال وبين اليابان والدول الأوروبية التى تحولت معظم حكوماتها من اتجاه يمين الوسط إلى يسار الوسط وأصبحت أكثر ميلا لتقديم مقترحات تنطوى على إجراءات للتدخل على المستوى العالمى لتهذيب التقلبات فى الأسواق.

وأعلن روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية لدى عودته من دافوس أن الولايات المتحدة تعارض ما طرحه جوردون براون وزير الخزانة البريطانية بتشكيل لجنة جديدة لمراقبة الاقتصاد العالمى والقيام بدور مركز الانذار المبكر للأزمات المالية قبل وقوعها، وقال روبين أن خبرته العملية على مدى ٢٦ عاما من العمل فى البورصة والإدارة الفيدرالية قد أقنعته بأنه لا يمكن لأى لجنة دولية أن تتوقع الأزمات بشكل يمكن أن يعتمد عليه، كما رفض روبين أفكارا أخرى طرحتها اليابان وعدة دول أوروبية بشأن استخدام النفوذ السياسى والبيانات الحكومية والتدخل من قبل البنوك المركزية لإعادة الاستقرار إلى العملات الدولية فى إطار هوامش محددة. وكرر روبين إصرار الولايات المتحدة على أنه يتعين على اليابان وأوروبا معالجة اختلالاتها الداخلية وموازناتها الحكومية وانتهاج سياسة اقتصادية تقوم على تنشيط الطلب الداخلى حتى تخفف عن الولايات المتحدة العبء الذى تتحمله لتنشيط الاقتصاد العالمى، وتوقع المراقبون أن تلقى هذه الخلافات الأمريكية الأوروبية بظلالها على اجتماع وزراء مجموعة الدول السبع المتقدمة المقرر عقده فى ألمانيا خلال الشهر الحالى. وقد تحول الفنان من كبار رجال الأعمال ورؤساء الدول وممثلو الحكومات فى منتدى دافوس أمس إلى مناقشة موضوع التجارة الالكترونية ومشكلة الصفرين فى أجهزة الكمبيوتر وغيرها من القضايا العالمية وانضم بيل جيتس رئيس شركة ميكروسوفت إلى قائمة المتحدثين أمام المنتدى للمرة الأولى، كما تحدث جيرهارد شرودر المستشار الألمانى عن التجربة الأوروبية مع العملة الموحدة، وقال سيناتور الأمريكى جون كيرى إن أحدى الجلسات المغلقة للمنتدى ناقشت كيفية اضفاء البعد الإنسانى على مفهوم العولمة، لكنه قال إن هذا يرتهن بأن تتحمل الدول النامية مسئولياتها، كما تطالب بحقوقها، ودافع ستانلى فيشر المسئول فى صندوق النقد الدولى عن برامج الإصلاح التى يضعها الصندوق، وقال إنه لا يمكن تنفيذ الإصلاحات دون انكماش الاقتصاديات وزيادة معدلات البطالة فى البداية.

وكان فيشر قد اجتمع أمس الأول مع يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء الروسى، الذى صرح لدى عودته إلى موسكو أمس بأن اللقاء استهدف إزالة الجفوة فى العلاقات الروسية مع الصندوق وقال إنه أكد لفيشر حرص روسيا على التوصل إلى اتفاق جديد مع الصندوق، مشيرا إلى أن روسيا تحتاج إلى قرض قدره ٨ مليارات دولار ووصف بريماكوف فيشر بأنه رجل يتفهم السياسة الروسية.

واعترف بريماكوف أن السعر الحالى للروبل مقارنة بالدولار هو أقل من حجمه الحقيقى ووعد بارسال رسالة خاصة إلى ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد يوضح فيها أسباب تعذر تنفيذ بعض شروط الصندوق، ورفض بريماكوف تقديرات البعض أن دور روسيا فى منتدى دافوس كان هامشيا وضئيلا وفقيرا، وقال إن أحدا لم يخبرنا باقتلاعنا من مجموعة الثمانية الكبار وأن الدور الروسى مازال مهما لحل المعضلات الدولية



بين ردهات منتدى دافوس العالمى وقفت الممثلة الأمريكية جين فوندا تتحدث مع نانى عنان زوجة الأمين العام للأمم المتحدة فهل تتحدث السيدتان عن قضايا العولمة أم قضايا المرأة؟

«صورة للأهرام من أ.ب»

بريماكوف يؤكد عدم رغبته فى خوض انتخابات الرئاسة
يلتسين احتفل بعيد ميلاده الثامن والستين فى هدوء!

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - أكد رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف انه لايعتزم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية فى روسيا العام المقبل.

وقال بريماكوف فى مقابلة أجراها معه تليفزيون «إن.تى.في» الروسى انه ليس لديه أى طموح لأن يكون الرئيس القادم لروسيا، مشيرا إلى انه من «السخف» الافتراض بأنه يرغب فى تعزيز موقفه السياسى من أجل دخول الانتخابات لخلافة الرئيس المريض بوريس يلتسين، وذلك فى إشارة منه إلى عرض الهدنة الذى قدمه اخيرا فى رسالة إلى مجلس النواب «الدوما». وأضاف بريماكوف أن يلتسين أصدر تعليماته بوضع إجراءات تتيح التوافق بين افرع الحكومة ومختلف القوى السياسية قبل إجراء الانتخابات عام ٢٠٠٠.

من جانب آخر، ذكر متحدث باسم الرئيس الروسى أن يلتسين أمضى عيد ميلاده الثامن والستين أمس مع افراد أسرته فى جو هادىء بعيدا عن اهتمام وسائل الاعلام الروسية فى المصحة التى يمضى فيها فترة النقاهة خارج موسكو. وذكرت شبكة سى.ان.ان الأمريكية أن يلتسين يسلم ادارة شئون البلاد يوما بيوم إلى رئيس وزرائه بريماكوف.

يذكر أن بريماكوف كان ينظر إليه باعتباره الشخصية الأقرب إلى خلافة يلتسين، وأظهرت استطلاعات الرأى أنه قد يفوز بمنصب رئيس البلاد اذا ماقرر خوض الانتخابات.

من جانب آخر، أعلنت فالنتينا ماتفيينكو نائبة رئيس الوزراء المكلفة بالشئون الاجتماعية أن الحكومة الروسية تعتزم زيادة الرواتب فى القطاع العام بنسبة ٥٠٪ ابتداء من أبريل المقبل.

«اليورو» يتعرض لضغوط قوية بسبب مخاوف الانكماش الأوروبى
الحكومة اليابانية تقترح خطة لشراء أسهم الشركات

طوكيو - لندن - وكالات الأنباء - تعرض «اليورو» لضغوط قوية مع بدء التعاملات فى الأسواق العالمية امس ووصل إلى أدنى معدلاته امام الين اليابانى منذ اصداره فى بداية العام الحالى لكنه تحسن قليلا امام الدولار عندما بدأت التعاملات فى الأسواق الأوروبية.

كما تراجعت اسعار الأسهم فى اليابان وعدة أسواق أسيوية متجاهلة الانتعاش فى بورصة نيويورك يوم الجمعة الماضى بينما تزايد القلق بشأن الاقتصاد الصينى مع هبوط الفائض التجارى وعجز ست شركات صينية عن سداد قيمة السندات المحلية. وقد تدنى سعر اليورو إلى ١,١٣ دولار امريكى و١٣١,١٤ ينا فى طوكيو وهو أدنى مستوياته منذ بدء التعامل باليورو فى ٤ يناير الماضى بسبب مبيعات تحوط من جانب مستثمرين يابانيين فى اليورو مقابل الين سببت ضغوطا ايضا على العملة الأوروبية مقابل الدولار، وأرجع المتعاملون ذلك إلى التوقعات بخفض البنك المركزى الأوروبى لأسعار الفائدة فى وقت لاحق هذا الاسبوع إلى جانب تصريحات لنائب وزير المالية الألمانى عن اتجاه الاقتصاديات الأوروبية نحو الانكماش. وقد سجل اليورو أدنى مستوياته امام الجنيه الاسترلينى فى الجلسة السادسة على التوالى أمس رغم تكيدات متكررة من جانب فيم دوزنبرج رئيس البنك المركزى الأوروبى بأنه لاتوجد حاجة لخفض اسعار الفائدة. وقد أكد جان كلود تريشيه محافظ بنك فرنسا انه لايتوقع حدوث انكماش فى أوروبا وأعرب عن اعتقاده أن العناصر الملائمة لتحقيقه مزيدا من النمو متوفرة، وأضاف فى تصريحات ادلى بها فى منتدى دافوس المنعقد فى سويسرا أن واضعى السياسة النقدية يتابعون الموقف بانتظام فيما يتعلق بمستويات الطلب والسيولة المحلية فى منطقة «اليورو» وقال أن هبوط اسعار البترول سيساعد على انتعاش نمو الاقتصاديات الأوروبية مشيرا إلى أن من المهم الآن أن تشارك جميع البنوك المركزية الأوروبية المنفردة فى تعزيز اجواء الثقة والاستقرار وعدم ممارسة الضغط السياسى على البنك المركزى الأوروبى.

ومن ناحية أخرى انخفض سعر الدولار امام الين اليابانى إلى ١١٥,٦٤ ينا بانخفاض ٠,٣٥ ين عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضى بسبب عمليات جنى الارباح كما هبط مؤشر «نيكى» للأسهم اليابانية الممتازة ٣٤,٠٧ نقطة وسط شكوك سادت التعاملات بشأن خطة حكومية لانشاء هيئة بحلول شهر مارس المقبل تكون مهمتها شراء الأسهم وتسهيل تصفية حصص الأسهم التى تملكها شركات فى شركات أخرى

وذكرت مصادر الحكومة اليابانية أن احتياطى العملة الأجنبية ارتفع بمقدار ٢٦,٦٠ مليار دولار خلال الشهر الماضى ليصل إلى ٢٢٢,٢ مليار دولار. وأشارت هذه التقارير إلى ان المستثمرين الاجانب بدأوا فى الانسحاب من السوق الصينية وخفضوا حجم التسهيلات الائتمانية إلى الهيئة الاستثمارية فى مقاطعة «فوجيان» بنحو مائة مليون دولار فى أعقاب اعلان افلاس الهيئة الاستثمارية فى اقليم «جوانج دونج» فى بداية يناير الماضى، وقد اضطرت عدة بنوك صينية إلى شطب ديونها التى كانت مستحقة لدى هذه الهيئة مما سيؤثر بدوره على مستوى ربحيتها كما اضطرت ست من الشركات الصينية إلى الامتناع عن سداد قيمة المستندات المتحققة وكلها فى اقليم جوانج دونج مما اثر بدوره على سوق السندات الصينية. وفى البرازيل ناقش ممثلو الحكومة مسئولى صندوق النقد الدولى الشروط اللازمة لحصول البرازيل على شريحة جديدة من القرض المخصص لها وقيمته ٤١,٥ مليار دولار وتركزت المحادثات كذلك على اعادة جدولة الديون البرازيلية وامكان تدخل البنك المركزى لتحسين وضع الريال البرازيلى الذى تم تعويمه فى ١٥ يناير الماضى.

بعد عودته من دافوس
رئيس وزراء ماليزيا مستعد للشهادة فى قضية أنور إبراهيم

كوالالمبور - أ ف ب - ذكرت تقارير صحفية ماليزية أمس أن رئيس الوزراء محاضر محمد أعرب عقب عودته من منتدى دافوس استعداده للشهادة فى قضية وزير المالية المعزول أنور ابراهيم، والمقرر استئنافها فى الثامن من الشهر الحالى، مشيرا إلى انه مستعد للمثول امام المحكمة مادام أنه من حق فريق الدفاع عن ابراهيم استجوابه.

وأشارت التقارير إلى أن المحكمة العليا فى ماليزيا سمحت باستدعاء «محاضر محمد» رئيس الوزراء وعدد من الشخصيات السياسية البارزة فى البلاد للشهادة فى قضية ابراهيم، من بينهم وزير المالية الحالى «دايم زين الدين» إلا انها لم تحدد اذا ماكان من الممكن الاكتفاء بالبيانات المقدمة من قبل الشهود بدون اللجوء إلى استجوابهم امام هيئة المحكمة. كما نقلت الصحف عن محاضر استعداده للمثول امام القضاء الماليزى فى قضية القذف التى اقامها ضده نائبه المعزول انور ابراهيم، حيث يطالب بتعويض قدره ٢٥٦ مليون دولار عما لحق بسمعته من اضرار جسيمة نتيجة لما وجهه إليه محاضر محمد من اتهامات بالشذوذ والفساد عند عزله فى الثانى من شهر سبتمبر من العام الماضى، وتعد هذه واحدة من ثلاث قضايا اقامها وزير المالية السابق ضد رئيس الوزراء الماليزى.

لأول مرة منذ ٣ عقود
الميزانية الأمريكية لعام ٢٠٠٠ تتوقع فائضا ١١٧ مليار دولار

واشنطن - وكالات الأنباء - أرسل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى الكونجرس أمس ميزانية عام ٢٠٠٠ وقدرها ١,٧٧ تريليون دولار بفائض قدره ١١٧ مليار دولار، بعد أن منيت الميزانية الأمريكية بعجز على مدار العقود الثلاثة الماضية.

وذكر مصدر مطلع على مشروع الميزانية أن الميزانية الجديدة تتوقع أن يتزايد الفائض الفيدرالى تدريجيا إلى ٢٩٢ مليار دولار فى السنة المالية ٢٠٠٩ ليصل مجموع الاضافات إلى الميزانية إلى مايقرب من ٢,٤١ تريليون دولار على مدار العقد.

ويرى المراقبون أن ميزانية ٢٠٠٠ التى يبدأ العمل بها فى أول أكتوبر ستكون بمثابة أول جولة فى معركة طويلة بين الرئيس الديمقراطى والكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون حول كيفية التصرف فى الفائض الضخم.

ويقترح كلينتون تخصيص ٦٢٪ من الفائض - الذى سيبلغ مجموعه اربعة تريليونات دولار على مدار ١٥ عاما - لدعم التأمينات الاجتماعية، و١١٪ لتمويل حسابات الادخار، و١٥٪ لدعم برامج الرعاية الصحية و١١٪ للانفاق على التعليم والبحث العلمى والدفاع. أما الجمهوريون، وان كانوا يؤيدون استخدام نسبة كبيرة من الفائض فى مجال التأمينات الاجتماعية فانهم يطالبون بشدة باجراء تخفيضات ضريبية كبيرة وشاملة. وفى الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى يسعى لتشكيل قوة دائمة للمهام الخاصة تتولى تنسيق الرد على أى هجوم تتعرض له الولايات المتحدة بالأسلحة الكيماوية أو البيولوجية، وكانت المخاوف قد تزايدت اخيرا فى الولايات المتحدة من احتمال تعرض البلاد لهجمات ارهابية من جانب الجماعات المتطرفة أو دول معادية.

وأشارت الصحيفة نقلا عن مسئولين بوزارة الدفاع «البنتاجون» إلى ان القوة المقترحة، والتى ستعتمد على افراد الحرس الوطنى الأمريكى وبعض وحدات الاحتياط فى الجيش الأمريكى، سوف تساعد البنتاجون على ان تكون مستعدة لتقديم أى مساعدات متعلقة بالنقل والامداد والضبط فى حالة تعرض الولايات المتحدة إلى هجوم. وتعتزم وزارة الدفاع عرض تشكيل القوة على كلينتون للتصديق عليها خلال "الاشهر القليلة القادمة

٣ سنوات سجنا لإسرائيليين حاولا التجسس على منطقة عسكرية فى قبرص

لارنكا - أ ف ب - اصدرت محكمة قبرصية حكما بالسجن لمدة ٣ سنوات على إسرائيليين بتهمة الاقتراب من منطقة عسكرية محظورة بالجزيرة. وأمرت المحكمة بسجن المتهمين ايجال داماري وعودى هارجوف ٦ اشهر أخرى لحيازتهما لجهزة تجسس لاسلكية بدون ترخيص. وكانت السلطات القبرصية قد القت القبض على المتهمين فى ٦ نوفمبر الماضى باحدى القرى الواقعة بالقرب من منشأة عسكرية وبحوزتهما لجهزة اتصالات لاسلكية وجهاز كمبيوتر شخصى. وقد ذكرت الصحف القبرصية أن الإسرائيليين اجريا اتصالات هاتفية برقم فى تل ابيب من القرية. وكان المتهمان قد اعترفا بتهمة الاقتراب فى المنشأة العسكرية فى نفس الوقت الذى كانت تستعد فيه لاستقبال شحنة عسكرية وذلك مقابل اسقاط تهم التجسس.

لليوم الثانى:
إضراب عمال المعادن الألمان للمطالبة برفع رواتبهم
صحيفة ألمانية: إنجازات شرودر ضعيفة!

بون - وكالات الأنباء - اعلن اتحاد نقابة «ايج ميتال» لعمال المعادن الذى يعد أكبر اتحاد لنقابات العمال فى المانيا أمس توقف لانتاج المعادن لليوم الثانى فى العديد من المناطق. وذلك فى إطار حملتهم للمطالبة برفع أجورهم بنسبة ٦,٥٪. وقرر الاتحاد تنظيم مظاهرات بمشاركة عشرة الاف عامل امام مكاتب شركة فورد للسيارات فى مدينة كولن غربى البلاد للتعبير عن مطالب عمال المعادن البالغ عددهم فى المانيا نحو ٣,٤ ملايين عامل. كما ينتظر تنظيم مظاهرات أخرى فى سبع ولايات المانية على الأقل للغرض نفسه. وكانت المظاهرات قد بدأت يوم الجمعة الماضى بمشاركة نحو ١٥٥ الف عامل. ويدعا اتحاد عمال «ايج ميتال» أعضاءه البالغ عددهم ربع مليون عامل إلى الانضمام إلى هذه الاحتجاجات خلال الأيام القادمة اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم. وقد فشلت كل المفاوضات السابقة بين ممثلى اتحاد النقابات والجهات المختصة فى التوصل إلى أى نتائج فى حين يصر مديرو الشركات ايضا على تحديد أرباح العاملين لديها بناء على ادائهم الوظيفى وتأتى هذه الاضرابات فى الوقت الذى يستعد فيه المستشار الألمانى جيرهارد شرودر للاحتفال غدا الاربعاء بمرور مائة يوم على توليه منصب المستشارية خلفا للمستشار السابق هيلموت كول. وسط تعليقات بأن شرودر والائتلاف الحاكم بين اليساريين والخضر لم يبلوا بلاء حسنا فى الفترة الماضية. وأنه واجه صعوبات عديدة قد تجعله غير قادر على الوفاء بوعوده الانتخابية وجاء فى تقرير لوكالة الانباء الألمانية أن الخضر اثبتوا أنهم شريك صعب المراس يعرقل قيادة شرودر للبلاد، ونقلت الوكالة عن صحيفة «دى تسايت» قولها انها مائة يوم ضعيفة الانجازات، وقالت ان شرودر لايفتقر إلى الأهداف ولكن تنقصه الأفكار التى تكفل تحقيق هذه الأهداف. فى حين ذكرت مجلة «شتيرن» التى تؤيد شرودر أن المستشار الألمانى كان قد أعلن بنفسه خلال حملته الانتخابية أن على الناخبين أن يطيحوا به من السلطة فى الانتخابات القادمة اذا فشل فى خفض معدلات البطالة من ١١ فى حين أن هذا المعدل لم ينخفض حتى الآن، فى حين يواجه المانيا تضاؤل معدل النمو الاقتصادى.

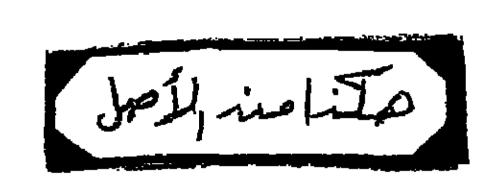


الدمار قوات من الجيش الكولومبى تجوب منطقة منكوبة فى مدينة ارمينيا التى ضربها الزلزال يوم الاثنين الماضى فى محاولة لمنع عمليات النهب التى استشرت فى المدينة.
«صورة للأهرام فى أ ب»

بينما يستعد المبعوث الأمريكى للضغط على الجانبين
ظهور بوادر على رفض الحكومة الصربية وجيش تحرير كوسوفا لخطة السلام المقترحة

بريشتينا - بلجراد - لندن - وكالات الانباء - يستعد كريستوفر هيل المبعوث الأمريكى للسلام فى كوسوفا للاجتماع مع المسئولين الصرب وممثلى الأغلبية الألبانية فى الاقليم لدفعهم للقبول بخطة السلام التى تقدمت بها مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بيوجوسلافيا السابقة والتى تنص على بدء محادثات فى فرنسا الاسبوع المقبل. وقد ظهرت بوادر على أن كلا من الحكومة الصربية وجيش تحرير كوسوفا الانفصالى يرفضان الخطة. فقد نقل التليفزيون الحكومى الألبانى عن «يعقوب كراسنيكى» العضو البارز فى جيش تحرير كوسوفا قوله ان المباحثات التى جرى ترتيبها على عجل لاتضمن النجاح فى حل مشكلة كوسوفا ولكنه أشار إلى أن المقاتلين الألبان مازالوا يقبلون إجراء محادثات مع ماسماه ممثلين دوليين مناسبين. ويناقض موقف كراسنيكى الموقف الذى ابداه الدكتور ابراهيم روجوفا الزعيم السياسى لألبان كوسوفا والذى رحب بمحادثات السلام التى اقترحتها مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، والمانيا وإيطاليا فى اجتماعها الاخير فى لندن يوم الجمعة الماضى وقال انها ستسمح للاغلبية الالبانية بالحصول على حكم ذاتى موسع. وفى بلجراد ذكر بيان للحزب الحاكم فى صربيا والذى تقوده زوجة الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش، أن الضغوط التى تمارس على صربيا بسبب كوسوفا تستهدف تدمير الكيان الصربى واشاعة عدم الاستقرار فيه وتحويل يوجوسلافيا إلى دولة محتلة تديرها حكومة صورية.

ومن المنتظر أن يبدأ كريستوفر هيل مباحثاته اليوم فى كوسوفا لاقناع الجانبين الصربى والألبانى بقبول خطة السلام التى وضعتها مجموعة الاتصال والتى تحمل تهديدا باستخدام القوة ضد الطرف الذى يرفضها. وفى حادث ثالث اصيب شرطيان صربيان بجروح عندما هاجم مسلحون سيارتهما فى منطقة جروميجى ستربوش مستخدمين القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة. وفى لندن ذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن الحكومة البريطانية تخطط لارسال ٨ الاف جندى بالاضافة إلى دبابات وعربات مدرعة وقطع مدفعية ثقيلة إلى كوسوفا لدعم أى اتفاقية سلام يتوصل اليها الطرفان المتحاربان هناك اذا وافقا على الاشتراك فى مفاوضات باريس المقرر أن تبدأ فى الأسبوع المقبل.



بعد دعوة بريتوريا إلى اللعب بالورقة الآسيوية

«الين» يمهد الطريق الإفريقي إلى مقعد دائم لليابان بمجلس الأمن!

في صبر واصرار وبدون صخب فإن اليابان مستمرة في حملتها الدءوب كي تحتل مقعدا دائما في مجلس الأمن بالأمم المتحدة. وبينما كانت الوفود الدولية المختلفة في قمة دول عدم الانحياز الأخيرة بمدينة ديربان مشغولة بقضايا متنوعة، كان وفد المراقبة الياباني يتنقل بين الوفود المختلفة في صمت وبلا صخب كي يفتح الطريق أمام حكومة طوكيو في عملية تمهيد كي تصل اليابان إلى المقعد الدائم باستخدام الين الياباني. وأخيرا بعثت حكومة اليابان الحالية بأبرع خبراء الشئون الخارجية لديها ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء السابق إلى جنوب افريقيا كي ينعش علاقات البلدين في محاولة لاستمالة بريتوريا إلى صفها بالنسبة لشغل المقعد الدائم فترى ما أهمية الزيارة؟

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

في غضون الأيام الماضية كان رئيس وزراء اليابان كيزوو اوبوتشي يزور فرنسا وايطاليا والمانيا تمهيدا من حملة يابانية لجعل الين عملة دولية. ورسالة أوبوتشي بضرورة اعطاء الين وضع العملة الدولية مثل الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي ترتكز على أن اليابان تتمتع باقتصاد كبير. كما أن ٥٪ من التعاملات الدولية تتم عن طريق الين. وعلى الطرف الآخر كان هاشيموتو المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء في الشئون الخارجية يقول لمستمعيه في معهد العلاقات الخارجية بجنوب افريقيا «لا يلقوا بالا لانتقادات خصوم اليابان الاقتصاديين». فاليابان لاتزال تمثل سدس اجمالي الناتج المحلي العالمي وتتحمل خمس المعونات الاقتصادية العالمية.

وبالرغم من أن هاشيموتو قد فقد رئاسة الوزراء باليابان العام الماضي إلا أن الرجل مازال يحظى بنفوذ كبير في داخل اليابان والسلطة الحاكمة. والرجل سبق له أن تولى مناصب عديدة اوزارات الصحة والنقل والشئون الخارجية والتجارة الخارجية والمالية والتجارة. ولذا فإنه إلى جانب خبرته بالمقارنة برؤساء الوزراء اليابانيين التكنوقراط وفقا للخبراء العالميين أقرب مايكون إلى «الشخصية الكاريزمية» والقائد ذي الحضور فضلا عن خبرته في أمور عديدة.

ومن ثم فإن اشارة الرجل إلى تحمل اليابان لخمس المعونات الدولية لاينبغي أن يتم تجاوزها هكذا وبأسلوب الخبير الدولي ورجل الدولة الذي يعرف كيف يرسل الاشارات الصحيحة. فإن هاشيموتو يؤكد من جديد دعم بلاده لتخفيف عبء الديون على دول افريقيا جنوب الصحراء التي تصل إلى ٣٠ مليار ين حتى الآن. ونفى ما سماه بالتصورات الخاطئة حول «تلكؤ اليابان في شطب الديون». وأوضح أن سوء الحيد هذا يرتكز على أن القانون الياباني يحظر الغاء الديون وبالرغم من ذلك فإن هاشيموتو يشرح لمستمعيه أن اليابان تلتف حول ذلك الحظر عن طريق منح الدول المدينة معونات تساوي في القيمة الديون التي عليها لبلاده.

ونظرا لأن اليابان تدرك مدى أهمية حصولها على حصتها العادلة فوق المسرح الدولي بما يوازي قوتها الاقتصادية فإنها تعرف حجم القوة التصويتية لافريقيا ٥٣ دولة في حال اقتراب موعد الاصلاحات بمجلس الأمن وتوسيع العضوية به. ومن خلال برنامج المعونة لإفريقيا والذي يطلق عليه البعض «قوة الدفع الإفريقية» فإن اليابان تتخذ خطوات عملية في معالجة الفقر وعدم الاستقرار السياسي والأمن في افريقيا إلا أنها في الوقت نفسه تدفع بخفة في اتجاه طريقها إلى المقعد الدائم:

اليابان ليست مثل امريكا

ولأن الرجل ليس مثل رؤساء الوزراء اليابانيين الآخرين فإن هاشيموتو الذي يقبل النقد ويتبنى الحوار في القضايا ذات الخلاف (على عكس الأسلوب الياباني) يعلن بلا مواربة أن اليابان لم تفرض أي شروط على جنوب افريقيا لمساعدتها ويسجل الرجل نقطة هنا لمصلحة طوكيو مثلما يرى بيتر فابريكوس المحلل الاقتصادي بجريدة ستار ويشرح بيتر أن الرجل بلاشك قد أجرى تمييزا كبيرا لمصلحة بلاده عن بقية الدول المانحة للمعونات للدول الإفريقية خاصة الولايات المتحدة.

وهذه النقطة التي يسجلها الرجل لمصلحة بلاده تظل قائمة بالرغم من أن حكومة جنوب افريقيا ترفض عروض طوكيو الخاصة بالقروض ذات الفائدة البسيطة نظرا لأنها في نهاية الأمر ستكون أكثر تكلفة من الأموال ذات الفائدة المرتفعة نظرا لقوة الين الياباني إلا أنه بالرغم من ذلك فإن رسالة طوكيو قد وصلت إلى الدول النامية خاصة الإفريقية منها. فاليابان مازالت تعلي أهمية المعونات ولاتربطها بشروط في تميز واضح عن السياسة الأمريكية التي تعطي التجارة أهمية خاصة ولكن مصحوبة بشروط «ودواء مر» من الصعب على الدول الأخرى - خاصة الفقيرة - أن تتجرعه!

ويكشف جان جاك كورنيشيا الكاتب السياسي الشهير هنا عن أن اليابان تدرك أهمية جنوب افريقيا وقوتها ونفوذها في منطقة افريقيا جنوب الصحراء، والذي يظهر بجلاء من خلال جماعة تنمية الجنوب الإفريقي (سادك) لذا فإن هاشيموتو استغل فرصة اللقاء مع تابو مبيكي نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا لدفع العلاقات إلى مجال أرحب فوفقا لكورنيشيا فإن اليابان تريد مشاركة سياسية وليس فقط شراء المواد الخام من جنوب افريقيا مقابل بيعها التكنولوجيا المتقدمة. وينسب كورنيشيا لمصادر دبلوماسية يابانية تحفظهم على معاملة القادة الغربيين كشركاء سياسيين ويقول هؤلاء إن اليابان قد فعلت مافيه الكفاية كي تحظى بهذه المشاركة السياسية.



كيزو اوبوتشي

الأمن والضمانات

وبينما تعرض اليابان على جنوب افريقيا أن تأخذ في اعتبارها «الكارت الآسيوي» الذي تملك ناصيته طوكيو باقتدار. فإن هاشيموتو حرص على أن يوصل رسالة صريحة مفادها أنه بالرغم من أن جنوب افريقيا دولة واعدة بالنسبة للمستثمرين اليابانيين إلا أنه كي تجذب بريتوريا المزيد من الاستثمارات فإن عليها أن توفر ضمانات أكبر للاستثمار، بما في ذلك حماية قانونية أكثر قوة. وأن تعمل المزيد من أجل مكافحة الجريمة وأوضح هاشيموتو أن الشركات اليابانية ترغب في الاستثمار حينما توجد بنية أساسية قوية قائمة. وأضاف رئيس الوزراء السابق أنه لايرغب في أن يكون ملقيا احكاما مسبقة ولكن اذا ما أرادت جنوب افريقيا مزيدا من الاستثمارات فإنه يجب أن توفر حماية أكبر للاستثمارات.

ويبقى في النهاية الاشارة إلى أن العثرات الاقتصادية الآسيوية ليست نهاية المطاف. أوشبحها سيظل جاثما على هذه القارة الحية إلى آجال طويلة قادمة، وأغلب الظن أن اليابان التي تملك «مصالح حيوية» للغاية في الرهان على عودة العافية لهذه الدول ستعمل أقصى مايمكنها لإعادة عجلة النمو ولقد بدأنا نرى ونسمع عن التحسن في كوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا في الطريق. والأهم أن اليابان مع بداية العام الجديد تتوقع أن يبدأ اقتصادها في النمو مرة أخرى، وها هي اليابان تبدأ تحركا دبلوماسيا نشيطا من أجل الحصول على حصة عادلة لها على المسرح الدولي سواء بالنسبة للين الياباني كعملة دولية أو على جبهة تأمين الفوز بالمقعد الدائم في مجلس الأمن الدولي. وفي كلتا الحالتين فإن «الين» هو الذي يتولى عملية «التمهيد» وتنعيم الطريق. واذا ما كان تابو مبيكي الرجل القوي في جنوب افريقيا يدرك ذلك فقد زار اليابان مرتين العام الماضي (في ابريل واكتوبر) كما أن بلاده تستقبل وبها استثمارات يابانية كبيرة إلا أن «المصالح المشتركة» يمكن أن تزيد والأموال يمكنها أن تتدفق أكثر ولذا فإن اللعب بالكارت الآسيوي «المشتاق» للعب دور سياسي أكبر يمكنه أن يوفر لأفريقيا سواء شمالها أو جنوبها مزيدا من الاستثمارات والتكنولوجيا وربما - في مستقبل الأيام - مزيدا من التوازن مع العم سام!!



The Great Salt Lake

«البحيرة المالحة»

«سالت ليك سيتي» مدينة أمريكية أصبحت الآن في قلب الأخبار في جميع الصحف لدورها في دفع رشاوى للجنة الأوليمبية لكي تحظى بانتخابها لاستضافة الألعاب والاسم يعني بالعربية «البحيرة المالحة». لقد رأى فنان الكاريكاتير الذي نشر في صحيفة الهيرالد تريبيون الأمريكية «بحيرة مالحة كبرى» أخرى تكونت من دموع المذنبين الذين دفعوا الرشاوى ويبحثون عن مبررات، سواء بسبب التنافس الشديد أو لأن اللجنة الأوليمبية نفسها فاسدة وأعضاؤها هم الذين دفعوهم إلى ذلك، أو أخيرا لأن الجميع يدفع رشاوى ولم يعد أمامهم الآن إلا الدموع ويكون عصرا أوليمبيا كان بالنسبة لعدد كبير مربحا للغاية.
[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]



في كولومبيا.. مازالت الحرب مستمرة

مصائب قوم عند قوم فوائد! حكمة أثبت صحتها الزلزال المدمر الذي أصاب كولومبيا منذ أيام وأدى إلى مصرع ما يقرب من ألف شخص على الأقل فيما يبدو أن هذه المصائب ستعود بالفائدة على المتمردين من القوات الماركسية التي تستغل المنطقة الجنوبية (٤٢ ألف كيلومتر مربع) في زراعة وتجارة المخدرات. ويأمل هؤلاء في استغلال فرصة انشغال أجهزة الأمن في مهام أخرى بعد الزلزال من أجل تكثيف نشاطهم واحكام سيطرتهم على الجنوب. يقول قائد قوات الأمن الكولومبية في القاعدة الجنوبية أن المتمردين يدعمون صفوفهم ونحن على استعداد للقضاء على أي هجوم لهم ضد القاعدة. خاصة وأن المعلومات الأمنية تؤكد قرب قيامهم بعملية هجومية تهدف إلى القضاء على أي تواجد أمني في تلك المنطقة الحيوية بالنسبة لهم ولتجارتهم.

وتعتبر مدينة "سان جوزيه ديلجافيارا" أكثر المدن المعرضة لهجوم من قبل المتمردين حيث أنها تبعد ٦٠٠ كيلو متر في جنوب برجوتو ويبلغ عدد سكانها ٢٦ ألف نسمة وتضم معسكرين لقوات مكافحة المخدرات بالاضافة إلى عدد من الخبراء الأمريكيين في هذا المجال وطيارين وممثلين من الوكالة الأمريكية لمكافحة المخدرات ورغم أن المطار مزود بأجهزة رادار تمثل عقبة أمام قوات المتمردين إلا أن هذا لم يمنع الرجل الثاني في قوات المتمردين من التهديد منذ شهر ونصف تقريبا بتدمير المدينة مطالبا السكان بضرورة طرد قوات الأمن من المدينة.. إلا أن السكان أجابوا على هذا التهديد بأنهم لا يستطيعون أن يطردوا قوات الأمن ولا يستطيعون أن يتركوا منازلهم وأنهم باقون أيا كان الوضع أو العواقب المترتبة على ذلك.

وكانت أجهزة المخابرات قد قامت في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بالقبض على أربعة أشخاص يحاولون تهريب كميات من الأقمشة من الولايات المتحدة كانت ستستخدم في صناعة ملابس تشبه زي رجال شرطة مكافحة المخدرات في كولومبيا بالاضافة على ما كان بحوزتهم من أسلحة وذخيرة وقد اعترف هؤلاء بأنهم كانوا يستعدون لتسليم هذه البضائع إلى المتمردين في سان جوزيه ديلجافيارا.

أحداث في الأخبار

قضية فساد!

هذه حكاية فساد عادية، لكن نهايتها غير عادية وقد تكون أول مرة ينتظر فيها وزير دفاع حكما بالسجن مدى الحياة، دون انقلاب عسكري أو مؤامرة لقلب نظام الحكم!

نسجت أولى خيوط الحكاية الفاسدة في فندق ريتز الباريسي، في منتصف عام ١٩٩٣، وكان جوناثان ايتكن وزير الدفاع البريطاني في حكومة المحافظين وقتها، يقضي اجازة قصيرة بالفندق الشهير، ولم يدفع قيمة الفاتورة من جيبه، مع أنه مبلغ زهيد لايتجاوز ألف جنيه استرليني، وانما دفعها أمير عربي من رجال الأعمال الذين لهم مصالح في تجارة السلاح، وتصور ايتكن أن الأمر انتهى عند هذا الحد، ولكن صحيفة الجارديان شمت الخبر، ولم تكف عليه ماجورا، ولم تلزم الصمت الذي من ذهب، ونشرت القصة واعتبرت الألف جنيه «رشوة» للوزير!

وبطريقة عنترية أو عربية لاتفرق.. شن ايتكن حربا شعواء على الجريدة، واتهمها بالكذب وتشويه صورة الشرفاء، وتلويث سمعة الأبرياء الذين كرسوا حياتهم لخدمة أوطانهم، وقال بالحرف الواحد: «لقد وقع على شرف القتال لقطع دابر سرطان الصحافة المنحرفة في بلادنا، ومعي سيف الصدق البسيط ودرع اللعب الانجليزي النظيف الموثوق به.. وأنا مستعد للقتال»!

وفي منتصف عام ١٩٩٥ استقال ايتكن من الحكومة ونزل إلى ساحة المحاكم شاهرا مقصلة القذف والتشهير على رقبة الجارديان، وادعى ايتكن أن زوجته هي التي دفعت قيمة الفاتورة، وأجبر ابنته المراهقة على الادلاء بشهادة تؤيد موقفه، لكن الجارديان لم تهتز وحفرت وراء مزيد من الأدلة المؤكدة لصحة مانشرت!

وبعد ثلاث سنوات ونصف سقط «سيف الصدق» الزائف من يده، وخسر القضية وشرفه ومعهما مليون جنيه استرليني تعويضا عن ادعاءاته غير الصحيحة ليس هذا فحسب، فقد انقلبت عليه النيابة وعلقت في رأسه تهمتين خطيرتين: الحنث باليمين وتضليل العدالة، وعقوبة الأخيرة السجن مدى الحياة، وأمام الضغوط وجدية التحقيقات اعترف ايتكن بالجرم المشين، وينتظر تنفيذ العقوبة بعد النطق بالحكم في يونيو المقبل.

ومغزى هذه القضية في الطريقة التي تعامل بها المجتمع مع وزير منحرف لم يحمه، لم يتستر عليه لم يشهر رئيس الوزراء «سيف صدق» من النوع الذي استعمله ايتكن، وانما تركه للقانون مثل أي مواطن بسيط والمسألة ليست في العدالة المجردة وانما في المصالح العامة، بمعنى أنهم يدركون أن العلاقات المتشابكة غير السوية بين أعضاء الحكومة، أي حكومة ورجال الأعمال تميل دوما إلى إهدار قيم العمل والتطور والتنمية، وتصنع مناخا من عدم الثقة في عالم الاقتصاد والأسواق، وتصبح القاعدة المعمول بها هي أن رجل الأعمال الأقرب إلى السلطة والحكومة هو الأقدر على نيل فرص الاستثمار والتسهيلات، مما يؤدي إلى تركيز السلطة والنفوذ والثروة في عدد محدود من «الأفراد» على حساب أغلبية فئات المجتمع فهل يمكن أن يحدث هذا في دولة نامية؟!

نبيل عمر

في بريطانيا.. الاندماج سيد الموقف

في عام ١٩٩٨ أثارت ظاهرة الاندماج بين الشركات في أنحاء العالم اهتمام المراقبين والمحللين الاقتصاديين والسياسيين على السواء وبدأ الجميع يتطلع إلى الماهية التي ستكون عليها الأسواق العالمية في عام ١٩٩٩ ومدى التأثير المتوقع للاندماجات السابقة على قطاعات الاقتصاد محليا واقليميا ودوليا.

فبالنسبة لدول الشمال الغنية حظيت عدة مجالات باهتمام مثل الدفاع «الصناعات الدوائية» قطاع الاتصالات، قطاع تكنولوجيا المعلومات وقطاع البيع بالتجزئة مما دفع العديد من المحللين الاقتصاديين البريطانيين إلى دراسة ومحاولة التنبؤ بمستقبل عمليات الاندماج في بريطانيا خلال العام الحالي

قطاع الصناعات العسكرية

بالنسبة للبريطانيين فإن الصناعات الدفاعية والصناعات المتعلقة بمجال الفضاء والطيران تقترب من احدى المراحل الفاصلة ففي العام الحالي لن يكون أمام الشركات العاملة في هذه القطاعات إلا الاندماج أو الخروج من الأسواق وهو مادفع أغلبها لرفع شعار "الاندماج أو الموت" على حد قول وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون

اذا كان الأمر متعلقا بالاندماج فإن السؤال الأساسي الذي يفرض نفسه على الساحة في الوقت الحاضر هو "مع من سيكون الاندماج؟". فهناك شركات مثل بريتيش ايروسبيس البريطانية وشركة ديملر كرايزلر ايروسبيس الألمانية لاتزالا بعيدتين عن امكانية اقامة اندماج بينهما

أما شركة "جي إي سي" فرئيس الشركة لورد سيمبسون ثور أن ينطلق بشركة ماركوني لأعمال الدفاع الاليكتروني في مجال مصالحها الخاصة بالصناعات الاليكترونية وتلك المتعلقة بمجال الاتصالات.

ويبقى سؤال هام هو مع أي شركة سيندمج فريق ماركوني فالشركة قد تكون جزءا من تحالف ثلاثي مع بريتيش ايروسبيس وشركة داسا ولكن الشكل الأكثر ترجيحا هو نوع من التعاون عبر الأطلنطي مع شركة لوكهيد مارتين ونورثروب جرومان

من المنتظر أن يكون هناك اندماج آخر في مجال صناعة المركبات المدرعة فقد اتفقت بالفعل كل من "جي كي ان" و"الفيس" على التعاون البيني في مجال المركبات الأرضية

ينتظر أن تكون هناك محاولات اندماجية في مجال صناعة المركبات المدرعة فشركتنا "كي جي ان" لشركة فيكرز ان ينحل في اندماج مع تحالف من الشركات البريطانية أو مع احدى المجموعات الأمريكية العاملة في هذا المجال مثل "الصناعات الدفاعية المتحدة"

في مجال صناعة الطائرات المدنية ينتظر أن يشهد العام الحالي اللمسات الأخيرة لتحول صناعات الايرباص إلى شركة واحدة وفي مجال شركات الخطوط الجوية يتوقع المراقبون حدوث حالات اندماج بين عدد من الشركات الكبرى

قطاع الصناعات الدوائية

بعد عام كامل من الشائعات والروايات التي تناولت حدوث اندماجات واسعة النطاق بين شركات هذا القطاع - وهو ما أضفى عليه نوعا من البريق الذي كان يفتقده فغالبا ما كان ينظر إليه على أنه قطاع "ممل" فإن العام الحالي يبدو خاليا من مثل تلك الشائعات أو المحاولات

ومن الواضح أن الاندماج بين الشركات العاملة في قطاع صناعة الدواء يعتبر أمرا حيويا لها حتى تتمكن من تحمل التجارب والاختبارات التي تجريها ومحاولات التوسع في ميزانياتها ولكن يعتقد العديد من المحللين أن الموجة التالية من الاندماجات في هذا القطاع الهام ستؤجل إلى بدايات الألفية القادمة

قطاع الاتصالات التليفونية

من وجهة النظر البريطانية فإن ما سيسيطر على مجال الاتصالات في العام الحالي يتمثل في ٣ كلمات هي "القواعد، الاندماجات، التطور التكنولوجي"

يرى المراقبون أن شركة بريتيش تليكوم ستكون مجبرة على فتح شبكتها المحلية أمام المزيد من المنافسين الجدد في مجال خدمة التليفون المحمول ويتوقع المراقبون أن يشهد العام الحالي المحصلة النهائية للمشاورات التي تقوم بها العديد من الشركات في هذا المجال وفي الوقت الذي تقف فيه المفوضية الأوروبية لمراقبة التحركات التي تجري في السوق فإن التوقعات تشير إلى أن الموجة القادمة ينتظر أن تكون باتجاه زيادة التنافس وهو ما يمثل اتجاها سلبيا من وجهة نظر كبار اللاعبين في السوق مثل بريتيش تليكوم التي ستحاول أن تبذل جهود ملموسة طوال العام الحالي من أجل تمرير موافقة السلطات المنظمة على مشروعها المشترك مع شركة "ايه تي اند تي"

أما بشأن الاندماجات فمن المتوقع أن تشهد رواجا بين الشركات الصغيرة والحديثة الخاضعة لضغوط شديدة من أجل الاندماج سويا لمواجهة التحديات المصاحبة لعملية تشكيل السوق الأوروبية الحرة.

في مجال عمليات الاندماج ينتظر أن تبرز عدة أسماء لشركات مثل ...

... الشركات العاملة في هذا المجال

في الصيف الحالي ينتظر أن تشهد الأسواق تنافسا شديدا بين الشركات من أجل الحصول على تراخيص انتاج والتعامل في التليفونات المحمولة من الجيل الثالث وذلك على الرغم من أن تلك الخدمة لن تقدم للجمهور إلا عام ٢٠٠٢

قطاع تكنولوجيا المعلومات

سيكون على أصحاب الأسهم الخاصة بالشركات العاملة في هذا المجال أن يتحلوا بمزيد من الصبر بعد الهزات العنيفة التي شهدتها أسعار تلك الأسهم في العام الماضي عندما ارتفعت أسعارها ارتفاعا كبيرا قبل أن تنخفض قيمتها إلى النصف في غضون ستة شهور فقط ومازالت التوقعات الخاصة بحالة السوق تشير إلى امكانية حدوث تقلبات في العام الحالي في الوقت الذي ينتظر أن تطير فيه معدلات النمو لتكون ١٥٪ بدلا من ٢٠٪ في عام ١٩٩٨ كما ينتظر أن يكون الانفاق كبيرا في النصف الأول من العام في وقت يتزامن مع وضع العديد من الشركات للمسات الأخيرة استعدادا لاستقبال الألفية الجديدة

وطبقا لما أشار إليه المحلل الاقتصادي روس جوبر من دويتش مورجان جرينفيل فإن العديد من الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات لن تتحمل أي هزات وينتظر أن يشهد العام الحالي اقدام عدد من الشركات ...

قطاع البيع بالتجزئة

كان العام الماضي مأساويا من وجهة نظر الشركات البريطانية العاملة في هذا القطاع ولايتوقع المحللون أن يكون العام الحالي أفضل من سابقه حيث أضعفت حركة الأسهم في البورصة وحالة الكساد من ثقة المستهلك للدرجة التي جعلته ينفق بحذر بالغ وينتظر أن تعاني بعض المنتجات من تراجع الكم المباع منها مثل التليفونات المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والأثاث والأبسطة بينما ستقاتل بعض المنتجات الأخرى مثل المطابخ ولكن يبقى أمل في تحسن الأوضاع خلال العام الحالي

وفيما يختص بمبيعات السوبر ماركت فإن التوقعات تشير إلى أنها لن تشهد زيادة كبيرة وهو ما قد يدفعها إلى تقديم تخفيضات ومزايا للمستهلك لتستمر في المنافسة

ينتظر أن تلجأ العديد من المحال إلى المراكز التجارية الضخمة التي ستفتح أبوابها هذا العام وهو ماسيدفع إلى مزيد من المشكلات لدى الجهات المانحة.

وفي باقي القطاعات الأخرى ينظر إلى الاندماج كعنوان رئيسي للعبة في أسواق شركات الطاقة وذلك مع اقدام عدد من شركات الكهرباء المحلية على الاندماج وكذلك الحال في شركات المياه التي تشير التوقعات إلى اقدام عدد منها على الاندماج في العام الحالي اذا أجبرت على العمل بالأسعار الحالية

وهكذا يتضح مدى أهمية ...



استقلال أو حكم ذاتي

"ما احتل بالقوة، يمكن تحريره بصناديق الانتخاب" هذا ما يتوقعه الخبراء السياسيون لمستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة "تيمور الغربية" التي تم ضمها إلى اندونيسيا في عام ١٩٧٦ بعد مطالبتها بالاستقلال عن لشبونة عام ١٩٧٤.

وطبقا لتصريحات وزير الاعلام الاندونيسي فإن هذه الصفحة تعد من أكثر الصفحات دموية في التاريخ المعاصر لحقوق الانسان والتي من المنتظر أن تطوى قريبا في هذه الجزيرة التي تبعد ٢٥٠٠ كيلو متر شرقي جاكرتا

والواقع أنه منذ الغزو الاندونيسي لهذه الجزيرة في عام ١٩٧٥ لقي ما يقرب من ٢٠٠ ألف شخص مصرعهم طبقا للأرقام الصادرة من احدى المنظمات الانسانية ويعيش في هذا الاقليم ما يقرب من ٨٠٠ ألف نسمة يختلفون من حيث العقيدة الدينية (الكاثوليكية) والأعراق عن اندونيسيا وحتى الآن لم تعترف الأمم المتحدة بضمه إلى اندونيسيا.

وتأمل تيمور الغربية والتي اجتاحتها نوبة عنف جديدة بعد سقوط الديكتاتور سالزار وبعد نهاية حكم الرئيس السابق سوهارتو أن تحصل على الاستقلال ومع ذلك فإن النظام الحالي في اندونيسيا مازال غير قادر على حزم هذه المشكلة خاصة أن الانتخابات القادمة ستجري في ٧ يونيو القادم ومن هنا وإلى هذا الحين لا يمكن الجزم بامكانية ظهور عضو جديد في المجتمع الدولي أي اعتبار جزيرة تيمور الغربية عضوا مستقلا في الأمم المتحدة.

وتقول صحيفة الفيجارو الفرنسية أن التغييرات التي شهدتها اندونيسيا مؤخرا قد أعطت الجيش هناك دورا مزدوجا فهو من ناحية يقوم بمهمة الدفاع عن البلاد وفي نفس الوقت الحفاظ على الاستقرار السياسي بها وتضيف الصحيفة أن الرجل القوي الآن في جاكرتا ليس الرئيس حبيبي انما الجنرال ويرانتو رئيس أركان الجيش الاندونيسي الذي بدأ يدرك صعوبة التحكم في هذه القطع المتفرقة من الجزر ذات الأصول والمذاهب المختلفة.

وعلى أية حال فإن الوقت مازال مبكرا لوضع أي تصور لما ستسفر عنه الأيام المقبلة فيما يتعلق بمستقبل تيمور الغربية أو وحدة اندونيسيا.

الألمان أصلهم تركي

ذكرت صحيفة تركيا، أن بعثة ألمانية تضم متخصصين في الآثار ويرأسها العالم الاركيولوجي PAUL IMHOF، رئيس اكاديمية «القديس بول» قامت على مدار أسابيع، بعدة بحوث شملت مناطق عديدة في تركيا خلصوا منها إلى أن الألمان القدامى الـ(جلاتلر) GALTLAR عاشوا في مدينة يوزجات VOZGAT التي تقع في قلب هضبة الأناضول وتبعد عن العاصمة أنقرة بنحو ٢١٧ كيلو مترا وترتفع عن سطح البحر بنحو (١٠) أمتار، وذلك في القرن الميلادي الأول ...

السياسى الجزائرى الدكتور لمين خان لـ «الأهرام»:

«الرئيس السابع يأتى بالحلول»

الأولوية لاستعادة السلم عن طريق الحوار بين المعنيين بالأمر

السياسي الجزائري د.لمين خان شخصية وطنية معروفة ساهم في الثورة التحريرية والكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي ثم تولى منصب كاتب دولة في أول حكومة مؤقتة للجزائر عام ١٩٥٨ كما شغل منصب وزير الاشغال العمومية في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين لعدة سنوات قبل ان يتقلد عدة مناصب اقليمية ودولية سامية من بينها الأمين العام لمنظمة الأوبك ومدير منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» ومع أن خان من هؤلاء السياسيين الجزائريين الذين التزموا غالبا الصمت تجاه الاحداث والتطورات التي عاشتها بلادهم منذ عام ١٩٩٢ إلا انه عاد مرة اخرى منذ اسابيع للظهور على شاشة التليفزيون الجزائري ليبشر الجزائريين بان الرئيس السابع ـ المقبل ـ سيأتي بالحلول وما ان قال خان هذه البشرى حتى تداولتها مختلف الألسنة وتناولتها بالتحليل وسائل الإعلام وأصبحت مادة للحديث في كل مكان رغم ان خان نقل هذه البشرى ـ النبوءة عن درويش قسنطيني وهو ماكان محلا لسؤالي الاول لهذا الطبيب الذي جرفته رياح النضال والسياسة بعيدا عن مهنته الاصلية التي حصل فيها على الدكتوراة بيد أنه لم يمارسها سوى عام واحد.

أجرى الحوار في الجزائر:
هشام فهيم

●● اسمح لي بداية بان استفسر منك عن ذلك التأثير الكبير الذي تركته نبوءتك على الساحة السياسية والشعبية رغم انها في الاصل نبوءتك عراف أودرويش. ثم هل يجوز لنا في السياسة ان نلجأ إلى «درويش» لتفسير واقع سياسي معين أو نتنبأ بمستقبل وضع سياسي ما؟

● بداية دعني أقل لك ان قصة الدرويش كنت قد سمعتها مؤخرا ومؤداها أن درويشا قسنطينيا كان يحكي منذ عدة سنوات عن حكام الجزائر بعد الاستقلال فيذكر كل رئيس بصفات مطابقة لما كان عليه فعلا ومافزني قوله إن الرابع يموت مقتولا. وهو ماوقع مع الرئيس بوضياف رحمه الله ثم قوله ان السابع صاحب الحلول أو سيلقى الحلول وهي بشرى خير تسأل الله أن يجعلها حقيقة وعندما سئلت في برنامج «بدائل» بالتلفزة الجزائرية عن الوضع الراهن ورؤيتي للمستقبل كان جوابي أن الوضعية معقدة جدا وغير قابلة للتحليل وإذا لم نستطع ان نحلل فلايمكن ان تتبلور لدينا رؤية دقيقة للموقف. فالمعطيات التي تمكننا من فهم الواقع غير موجودة أوغير كافية. وعلى سبيل المثال فنحن نعرف ان لدينا رئيسا للجمهورية وحكومة ومؤسسات وهياكل ولكن العام والخاص يتكلم عن غموض اصحاب القرار والسلطة ولهذا رأيت أنني كالغريق يبحث عن قشة يتعلق بها وعندما تكسر السفينة وتوشك على الغرق. وأمام العجز عن اي تحليل عقلاني لجأت إلى كلام الدراويش ورغم أنني أرى أن تبني وتكرار هذه القصة مكروه إلا أنني اعتذرت عن ذلك وبررت سردها بما نحمله من عجز وبما تحمله من بشرى أما عما تذكره عن التأثير الكبير لهذه القضية فإنني أفسره بما تحمله من بشرى خير، فالناس كلها تتعطش للامل في وضع حد للمأساة وللأزمة الحالية في البلاد ولاطفاء الجمرة المشتعلة منذ بداية ١٩٩٢ واظن ان هذا هو ماجعل الناس تتفاءل وتطمح إلى ان يصدق كلام الدرويش في يوم من الأيام وفي ظل غياب أي امكانية أو معطيات للتحليل العقلاني كما أسلفت.

●● بعيدا عن نبوءة الدرويش ماهي الصفات التي تراها ولجبة في الرئيس المقبل وماهي اولوياته العاجلة في نظرك؟

● أرى ضرورة أن يكون في هذا الرئيس صفات الخير العامة المعروفة فيجب أن يكون نظيفا ونزيها وفيما يتعلق بماضيه يجب ان يكون معروفا عنه التزامه بقضايا بلده ومشاركته في حرب التحرير اذا كان سنه يسمح بذلك وقتئذ. وأن تكون لديه خبرة أو تجربة في الممارسة السياسية على المستويين الوطني والدولي وان يكون مستوعبا لكل المتغيرات التي نعيشها في عالمنا المعاصر وبمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية وغير ذلك من صفات ماأسهب فيه الفقهاء وعلماء الشريعة عن مواصفات الحاكم في الإسلام ويمكنني أن أضيف ضرورة أن يكون تقلده للرئاسة فيه نوع من المصداقية ومن خلال الاختيار الحر للشعب وبدون تدخل أية جهة ليس لها مبدئيا الحق في التدخل أو في تسمية الرئيس الجديد.

●● وماذا عن الأولويات ؟

● لقد سبق وصرحت بأن أولوية الاولويات هي استرجاع السلم وتصفية القلوب فثمة ممن يرون أنه لاتوجد أي إمكانية لتغيير أو نمو أو مستقبل مرجو بدون استرجاع البلاد للأمن والاطمئنان وهنا لابد أن أشير إلى أن المهمة صعبة والوضع عويص جدا ومن الممكن أن نحتاج لوقت قبل الحصول على النتائج المرجوة لذا تبرز هنا أهمية الصفات السالفة الذكر وقدرة الرئيس واقتداره على ايجاد الحلول واقناع من يهمهم الأمر به سواء في الدولة أو المتمردين عليها.

●● هل معنى ذلك انك تدعو للحوار بين الدولة ومن تصفهم بالمتمردين على سلطتها؟

● بل انني من المؤمنين بالضرورة والأهمية القصوى لهذا الحوار. فوجود الدولة كدولة لاريب فيه ولوكان بعض من يمثلها فيهم مايقال كما أن هؤلاء الذين تمردوا عليها لديهم مايقولونه بدون أن نحكم على صفة تصرفاتهم وحتى لوصح مايصفهم به البعض بالارهاب لان هناك قضية جوهرية تسبق هذا الحكم ـ على الجانبين ـ والتاريخ يشهد أن الأمن لايمكن استرجاعه دون التحدث مع الخصم وهنا فإنني لا أرى أي مبرر للوقوف عند اي شكليات تقف في طريق هذا الحوار.. أسمع بعض الناس يقولون لانتفاوض مع أناس قتلوا اناسا آخرين وأنا أسألهم كم من ضحية أوضحايا جدد ـ من كل طرف ـ من الجيش ومن الشعب ومن المتمردين يلزم أن نضيفه حتى نلتزم هذا النوع من المخرج وحتى نصل إلى حل المشكل؟ لم نر حالة مثل حالة بلادنا انتهت بدون التقاء للتخاصمين ليحل الكلام محل السلام. البعض قد يتساءل عن مصير الضحايا وعن كيفية التعامل مع القاتل لكن المشكل المطروح هو أن كلما طال أمد الأزمة استمرت الارواح في السقوط ولذلك لابد من الالتقاء والتفاهم بين الجزائريين كلهم ـ فالقاتل والمقتول جزائري.. ولو أنك تمردت على فأنت أخي وأنا أخوك وعندما تقتلني أو اقتلك فإن أما واحدة هي التي ستبكي علينا نحن الاثنين. ولابد من ان تسمح لي بأن اتكلم معك وان اسمح لك بأن تتكلم معي ومن غير هذا فإن المسألة ستختزل في القول بأن هذه جماعة متمردة يجب القضاء عليها وهنا نعيد السؤال مرة أخرى كم يلزمنا من ضحايا جدد في سبيل القضاء عليهم؟ ولهذا فإن الأسلوب الذي أراه ـ وقد أكون مخطئا هو أن يظهر هؤلاء المتمردون كمسئولين يتحملون مسئولياتهم ثم يشرع في الكلام معهم وعندئذ فإن هناك ماأقبله أو ماأرفضه وهذه صغيرة وتلك كبيرة كل شيء قابل للنقاش ولابد من تفهم كل من الطرفين للآخر في مطالبه ومقاصده ودوافعه، إذن فلابد من الحوار بين المعنيين بالأمر من جانب الدولة او من الآخرين غير المعروفين وسواء سموا بقادة الانقاذ او غيرهم المهم صاحب القرار الذي يتعين ان يعلن عن نفسه ويتحمل مسئولياته.

●● ولكن أليس في مثل هذه الحوار مايمس بهيبة الدولة أو عودة ـ كما يقول البعض إلى نقطة الصفر؟

● لاأرى على الاطلاق في مثل هذا الحوار أي مساس بالدولة وهيبتها فالدولة دولة حتى وان أظهرت نوعا من العجز في القضاء على هذه الظاهرة ـ ظاهرة التمرد عليها ولامبرر أبدا من تخوف الدولة من مباشرة مثل هذا الحوار بدعوى التقليل من هيبتها بالعكس يبدو لي أن في هذه الحالة تضفي في حد ذاتها قوة على الدولة وعلى الحكم وتدعم موقفها ويظهر قدرتها وهنا ـ وكما سبق وقلت تبرز أهمية صفات وقوة شخصية الرئيس المقبل وقدرته على الاقناع وقدرته على تغيير الآراء والأسلوب. أما من يدعي أن مثل هذا الحوار يعني العودة إلى نقطة الصفر فإنني أسأله وماالعيب في ذلك إذا كانت تعني العودة إلى تقييم الأمور والنظر لها بمنظار صحيح والاعتراف بحدوث قصور والحكم على النفس بذلك وإعادة فتح باب معالجة الأمور بصورة أكثر عمقا وجوهرية؟

●● عن ذكر الرئيس المقبل وصفاته واولوياته هناك حديث الآن في الجزائر عن رجل الاجماع فما رأيك في هذه القضية وماأثارته من جدل على الساحة السياسية خاصة مايشير له البعض من تناقض فكرة رجل الاجماع مع الوضع التعددي الحالي في البلاد؟

● الشخص المعني «بوتفليقة» صديق إلا انني أرى أن قضية الاجماع تحتاج إلى توضيح.. فإذا كان هذا الشخص مفروضا من طرف ما أو أن هذا الطرف مارس ضغوطا على الآخرين لتأييده فإنني لاأسمي هذا الشخص برجل اجماع أما إذا كان الاختيار حرا وليس مفروضا من أي طرف ويلتقي الجميع أو على الأقل الكثير من الاحزاب وبكل حرية على شخص واحد فإنني لاأرى مانعا للاجماع بهذا المفهوم وضمن هذه الصيغة الحرة لاننا مبدئيا ندعو لتوحيد الكلمة ولسنا مع تشتيت الآراء فإذا كان ممكنا وبكل حرية ان نلتقي حول رجل واحد وكلمة واحدة فما العيب في ذلك. أما من لايقتنع فهو حر وأرى أن السعي إلى توحيد الرأي لايتناقض مع تعددية الأفكار والآراء وأنه إذا حدث هذا التوحيد والاجماع دون ضغط فإن فيه خيرا للبلاد.



الدكتور لمين خان

أنا مع رجل «الإجماع» ولكننى لست مع «فرضه»

●● ولكن الملاحظ ان الحديث يطغى على شخصية الرجل أكثر من برنامجه. فهل مشاكل الجزائر بحاجة إلى شخص له أكثر من برنامج؟

● التركيز على الاشخاص أكثر من البرنامج ليس شيئا غير طبيعي وما يعتقد عن مهام دولية عديدة يثبت ذلك حيث كانت للموضوعات محل النقاش تأخذ وقتا أقل فيما يأخذه النقاش «الشخصي» بين من يتولون ادارة هذه الموضوعات.. كلنا قادرون على وضع برنامج ممتاز ولكن المهم هو الشخصية القائمة القادرة على تنفيذ هذا البرنامج وهذا امر لايخص الجزائر وحدها بل نلاحظه في الكثير من دول العالم التي نرى أن بعض رؤسائها ممن انتخب على اساس برنامج معين ليس فقط لايطبق بل يبدأ في تطبيق شطر من برنامج المعارضة!

فإذا كان يساريا يبدأ في تنفيذ برنامج يميني والعكس من هذا المنظور لا أهتم شخصيا كثيرا بالبرنامج لان التجربة أظهرت لن رؤساء يضعون برامج ـ بل ودساتير ـ ثم يبدأون في خرق هذه البرامج والدساتير.

●● ولكن يبدو أن انتقادات البعض للتركيز على الاشخاص نابعة من كون هؤلاء الاشخاص في نظرهم من رجال الارشيف ـ كما يطلق عليهم وأنهم لايعبرون عن القطيعة التي يامل الكثير في تحقيقها مع ممارسات الماضي كما يطرح آخرون تساؤلات عن مدى جدوى عودة «البومدينية» والجزائر على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

● ان القطيعة في نظري هي التغيير في المسيرين الذين كانوا سببا في الأزمة بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر وهنا أرى ان هذه القطيعة تبدأ مع الممارسات التي وقعت مع بداية عهد الرئيس الشاذلي بن جديد وليس قبل ذلك أي في عهد بومدين الذي أرى أنه ـ أحب من أحب وكره من كره ـ ان كان ـ وبنقائض ـ يجسد طموح الجزائري في بناء دولة قوية يفتخر بها ابناؤها بعد مرحلة الكفاح البطولي من أجل التحرير فالقطيعة تبدأ لامن عهد بومدين ولكن بعد وفاة بومدين أو من عهد الشاذلي الذي سمي «بالعشرية السوداء» وهو مصطلح يبدو لي صحيحا من حيث ماجاء به من سياسات ورجال يراهنون على أنهم غير قادرين على تسيير البلاد بصورتها وبشكلها المعروف في وقت بومدين أما عن مدى قدرة الرجال الذين عملوا مع بومدين وكانوا ضمن طاقمه على استرجاع هذه الصورة التي تميزت بها الفترة البومدينية وقيادة الأمة للقرن الميلادي المقبل فإن هذا لن يتضح إلا في المستقبل وأرى أن عاطفة الجزائريين وحنينهم لعهد وفترة بومدين تبدو لي غير كافية للحكم على مقدرة «رجاله العائدين» حيث إن معطيات كثيرة قد تغيرت بالفعل.

من أوراق القرن العشرين

أيوب خان يفوز برئاسة باكستان

[٢ فبراير ١٩٦٥]

إعداد:
عزة سامى

عندما وقف يلقي بيان استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري غير دموي، ويشرح الأسباب التي دفعته إلى القيام بهذا العمل إنقاذا لباكستان من الفوضى والصراعات الحزبية والاضطرابات الشعبية التي سادت في تلك الفترة، لم يكن المارشال محمد أيوب خان يتصور أنه بعد عشر سنوات من الحكم استطاع خلالها أن يحقق لأمته الاستقرار والنمو الاقتصادي، سيضطر لنفس تلك الظروف والمعطيات أن يختار ما بين الاستمرار في الحكم أو الانقلاب على نفسه متنازلا عن سلطاته للجيش فاختار الأخير.

وفي بيان توليه السلطة أعلن المارشال أيوب خان تصفية الأحزاب السياسية وإلغاء الدستور، مؤكدا أن هذه الخطوة كانت ضرورية لإنقاذ باكستان من الفوضى، «فالتاريخ لم يكن ليغفر لنا أبدا إذا كنا قد سمحنا للأمر بأن يتدهور أكثر من ذلك». وكان الرئيس إسكندر ميرزا قد تنازل عن رئاسة الجمهورية الباكستانية في ٢٧ أكتوبر ١٩٥٨ وأصدر بيانا أعلن فيه تنازله عن الرئاسة حفاظا على المصالح العليا للبلاد، خاصة أن أيوب خان كان قد أعلن نفسه رئيسا للوزراء. وإضفاء لصفة الشرعية لجرى أيوب خان انتخابات بالاقتراع السري في العام التالي لتوليه الحكم، أي في سنة ٥٩ ففاز فيها بأغلبية ساحقة بلغت ٩٥.٦٪ من أصوات ناخبي أعضاء مجالس الديمقراطيات الذين اشتركوا في عملية الانتخاب. وبناء عليه أصبح المارشال أيوب خان رئيسا للجمهورية الباكستانية بجانب احتفاظه بمنصب رئيس الوزراء في فبراير ١٩٦٠. كما أن هذه الانتخابات خولت إليه صلاحيات وضع دستور للبلاد فقام بتعيين لجنة دستورية لسن دستور جديد للبلاد ودخل حيز التطبيق في ٨ يونيو ١٩٦٢ وتألفت بناء عليه أول حكومة مركزية للبلاد.

حاول أيوب خان تطبيق نظام الإصلاح الزراعي من أجل إضعاف سلطة قطاع الإقطاع على الحكم ونقل العاصمة من كراتشي التي سادها جو الفساد إلى العاصمة الأخرى التي قام بتأسيسها وهي «إسلام أباد». أما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فقد عمل أيوب خان على الإبقاء على الأحلاف الغربية التي ارتبطت بها باكستان في الماضي. ويقول إنه كان صاحب فكرة هذه الأحلاف حتى قبل توليه السلطة عندما كان وزيرا للدفاع لمدة عشرة أشهر في الفترة من ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ وكان صديقا مقربا للرئيس إسكندر ميرزا، غير انه في عام ١٩٦٤ بدأ يتحول عن سياسته المعهودة بتأييد الولايات المتحدة الأمريكية خاصة أن الساسة الأمريكيين كانوا يواصلون تقديم المساعدات العسكرية الضخمة للهند، مما أدى إلى اختلال ميزان القوة في المنطقة، ومن ثم فقد اتجهت باكستان بدورها إلى الصين لدعمها، وهو ما اعتبر في ذلك الوقت بمثابة دبلوماسية الوسط مع ميل إلى الجارة الصينية.

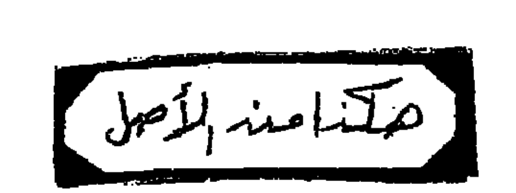
وفي الوقت نفسه فقد حرص أيوب خان على تهدئة نبرة العدوانية والعداء نحو الهند وشهد عهده محاولات عدة لتسوية المشكلة الأساسية المتمثلة في إقليم كشمير المتنازع عليه، بل إنه قام بأول سابقة يقوم بها مسئول باكستاني عندما حضر حفل الاستقبال الذي أقامه المندوب السامي الهندي في باكستان في عام ١٩٥٩ بمناسبة ذكرى إقامة جمهورية الهند.

أما فيما يتعلق بالعلاقات الباكستانية ـ العربية، فقد حاول أيوب خان أن يزيل الفجوة التي أصابتها بعد حرب السويس باعتبار مصر وباكستان دولتين إسلاميتين. حيث قام بزيارة رسمية إلى مصر واستقبله الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وفي خطابه الذي ألقاه بمناسبة الزيارة في عام ١٩٦٠: «لقد كنت قائدا لجيش باكستان وقتذاك وكان في تصوري أن غزوا لابد أن يحدث على مصر، ورغم أن ذلك لم يكن يخصني من الوجهة السياسية فقد ذهبت لمقابلة رجال حكومتي وقلت لهم: يجب أن تعلموا أن قناة السويس ملك للشعب المصري، وشعب مصر له الحق كل الحق في تأميمها». كما أنه أعلن عن تأييده لقضية الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة وفي كل مكان، مؤكدا أن بلاده لن تعترف بإسرائيل وليست لديها أية نية لأن تعترف بها. وفي ٢ فبراير ١٩٦٥ فاز أيوب خان بانتخابات الرئاسة على منافسته فاطمة جناح شقيقة محمد على جناح مؤسس باكستان، وقد توقعت وسائل الإعلام في ذلك الوقت ان يواجه أيوب خان صعوبات شديدة للفوز بتلك الانتخابات، إلا انه استطاع أن يحقق الأغلبية ويستمر رئيسا للبلاد لفترة ولاية أخرى، وبينما كانت فترة ولايته الثانية تشرف على الانقضاء، وكان جميع المراقبين السياسيين يتوقعون فوزه لا محالة في الانتخابات القادمة، وإذ بالمظاهرات التي خرجت يوما تؤيده وتطالبه بإخراج البلاد من الفوضى والفساد، إذ بها تخرج اليوم تطالب برأسه وتنزله عن السلطة وتتهمه بالديكتاتورية.

على أية حال فإن أيوب خان ورغم كل ما حققه لبلاده من استقرار وازدهار اقتصادي بالمقارنة بغيرها من دول العالم الثالث، إلا انه كان يتسم بصفة التسلط وبعض من الديكتاتورية، وقد ظل على مدى سنوات حكمه يرفض تماما فكرة إجراء مباحثات مع المعارضة أو اعتبارها تعبر عن وجهة نظر الشعب، وحتى هؤلاء الذين كانوا من مؤيديه السابقين فكان يعتبرهم مجرد أعداء للبلاد يحاولون النيل من استقرارها. وكانت النتيجة أن انتشرت البيروقراطية والفساد وعم شعور بالإحباط واليأس وعدم الرضا بين الجماهير الشعبية خاصة الطلبة والمثقفين الذين أحسوا بأنهم مهمشو الدور، فانطلقت المظاهرات المناهضة لحكومة أيوب خان وطالبت المعارضة المؤلفة من حركة باكستان للديمقراطية (٨ أحزاب) بإجراء انتخابات عن طريق التصويت المباشر بحيث يصبح من حق كل مواطن الاشتراك فيها، وأن يتم إلغاء قانون الطوارئ على الفور وهو القانون الذي كان ساريا أثناء الحرب مع الهند، وكان عدد كبير من هؤلاء المتظاهرين قد خرجوا إلى الشوارع بناء على أوامر من ذو الفقار على بوتو الذي تم القبض عليه والقاؤه في السجن بتهمة التحريض على الشغب. إلا أن أيوب خان اضطر بعد ذلك للإفراج عنه في محاولة لتهدئة الأوضاع. كما قام بإنهاء قانون الطوارئ بعد ٤١ شهرا من العمل به على أمل أن تؤدي هذه التنازلات إلى إعادة النظام إلى البلاد. إلا أن موقفه هذا قد جاء متأخرا كثيرا. فقد رفضت الأحزاب المعارضة الاجتماع معه والتعاون ولم يجد سوى الحل الوحيد الذي يتناسب مع شخصيته العسكرية حيث أعلن بكل حزم تنازله عن سلطاته وتسليم إدارة البلاد إلى القوات المسلحة في شخص الجنرال يحيى خان ناهيا حكمه بكلمات تكاد تكون هي الكلمات نفسها التي بدأ عهده بها «لقد نشأ موقف في البلاد لا تستطيع معه الإدارة المدنية أن تعمل بفاعلية وقد أصبح لصالح الأمن القومي وضع البلاد تحت الأحكام العرفية».







واشنطن تتهم إسرائيل بالتضليل

عرفات:

٤ مايو موعدا مقدسا لإعلان الدولة الفلسطينية

واشنطن ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ غزة ـ محمد أمين المصري ـ المنامة ـ سامي كمال: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ـ خلال مشاركته في اجتماعات «دافوس» بسويسرا ـ أن تاريخ الرابع من شهر مايو المقبل ـ والمقرر إعلان الدولة الفلسطينية فيه ـ هو تاريخ مقدس.

وقد عقد الرئيس الفلسطيني اجتماعا مع شيمون بيريز عضو الكنيست الإسرائيلي أمس الأول على هامش اجتماعات دافوس، حيث يعقد المنتدى الاقتصادي العالمي.

ومن جانبه، كشف وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه عن اقتراح قدمه يوسي بيلين ـ أحد زعماء حزب العمل الإسرائيلي ـ إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية حتى عام ٢٠٠٠ ولحين يتسلم حزب العمل الحكم في إسرائيل.

وبينما كرر عبدربه في تصريحات صحفية بالمنامة أمس الأول تأكيد الرئيس الفلسطيني أن الرابع من مايو موعد مقدس للفلسطينيين، فقد أشار إلى أن المقترحات والأفكار التي طرحها المسئولون الأمريكيون والأوروبيون حول تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية تنطلق من اقتراح بيلين بالتأجيل حتى عام ٢٠٠٠، لكنه تساءل عما سيكون عليه الموقف إذا لم يفز حزب العمل في الانتخابات المقبلة.

وقال إن يوسي بيلين حذر من أن إعلان قيام الدولة في مايو سيتيح الفرصة لنيتانياهو لاستغلال الحدث انتخابيا والحصول على جميع أصوات المترددين.

وذكر عبد ربه أن الرئيس عرفات سيدعو الزعماء الذين سيلتقي بهم في جولته الحالية إلى الضغط على إسرائيل لتنفيذ التزاماتها وتحديد موعد لانتهاء مفاوضات المرحلة النهائية التي ستتناول قضايا صعبة مثل القدس واللاجئين والحدود والمياه والاستيطان.

وأشار إلى أن لقاء عرفات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في منتصف مارس المقبل سيركز على موعد إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل والسعي لتحقيق توافق دولي مع الموقف الفلسطيني، خاصة في ظل التهديدات الإسرائيلية بضم مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية إذا تم إعلان الدولة في مايو.

وفي الوقت نفسه، قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الفلسطينية: إن يوم الرابع من مايو عام ١٩٩٩ يمثل نقطة تحول للشعب الفلسطيني.

وأوضح الدكتور شعث ـ في حديث للقناة الفضائية المصرية أمس ـ أنه إذا مرت الفترة الانتخابية دون إعلان الدولة الفلسطينية على كل الحدود المعترف بها دوليا وهي حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، فإن الأمر سيكون خطيرا، وسيبقى الأمر في يد الطرف الإسرائيلي.

وعلى صعيد آخر، اتهم موظفون في الإدارة الأمريكية حكومة نيتانياهو بمحاولة إفشال لقاء كلينتون ـ عرفات المرتقب، من خلال نشر أنباء غير صحيحة.

وقد أفادت تلك الأنباء أنه تم إحاطة الولايات المتحدة علما بأن السلطة الفلسطينية أفرجت عن معتقلين تسببوا في مقتل مواطنين أمريكيين.

وقالت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية إن الولايات المتحدة اتهمت تل أبيب بتضليلها من خلال مزاعم مفادها أن السلطة الفلسطينية أطلقت سراح إرهابيين نفذوا عمليات ضد مواطنين أمريكيين.

وأوضحت الإذاعة ـ في تقرير بثته أمس ـ أن المسئولين الأمريكيين أعربوا عن اعتقادهم بأن إسرائيل ضللتهم في محاولة لعرقلة اللقاء الذي سيعقد غدا بين الرئيس بيل كلينتون ونظيره الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن جانبه، نفى العقيد جبريل رجوب قائد أجهزة الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية حدوث أية عمليات إفراج عن الإرهابيين المتورطين في قتل أمريكيين أو إسرائيليين.

وذكرت مصادر إسرائيلية أمس أن بنيامين نيتانياهو أوفد سرا اثنين من مبعوثيه إلى واشنطن، لإقناع الحكومة الأمريكية بأن إسرائيل طبقت اتفاق «واي بلانتيشن»، وأن السلطة الفلسطينية هي التي أخلت به.

وأضافت أن هدف المبعوثين هو احتواء مهمة الرئيس الفلسطيني الذي سيلتقي بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون اليوم ليطلب منه الضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاق.

وكتبت صحيفة «معاريف» تقول إن نيتانياهو وأريل شارون وزير الخارجية اتخذا قرارا بإرسال المبعوثين السريين إلى واشنطن ليقدما قائمة بما وصفته بمخالفات السلطة الفلسطينية.

من ناحية أخرى، كشفت الصحف الإسرائيلية عن أن نيتانياهو قرر عدم المشاركة في المنتدى الاقتصادي المنعقد حاليا في «دافوس» بسويسرا بعد أن رفض آل جور نائب الرئيس الأمريكي لقاءه على هامش المنتدى.

عرفات خلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على هامش المنتدى الاقتصادي بدافوس.
(صورة للأهرام من ا. ب)

بحث الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية للاجئين

عمان ـ من سليم المعاني: عقد ممثلو الدول المانحة لوكالة الغوث الدولية اجتماعا غير رسمي في عمان أمس الأول بحضور ممثلي الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس، هي: الأردن، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية، وقطاع غزة.

وناقش المجتمعون سبل الحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين في المجالات التعليمية، والصحية، والاجتماعية، وإمكانية سد العجز في ميزانية الوكالة.

ويذكر أنه، على الرغم من أن ميزانية الوكالة للعام الحالي تزيد على ٣٥٠ مليون دولار أمريكي، إلا أنها تعاني من عجز هيكلي بحدود ٦٠ مليون دولار أمريكي.

زعيم حماس يضرب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين في السجون الفلسطينية

غزة ـ أ ف ب: بدأ الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ أحمد ياسين إضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية المضربين عن الطعام منذ أكثر من أسبوع.

وقال ياسين في تصريح له: «إن بعض المعتقلين السياسيين مضربون عن الطعام في سجن غزة تضامنا مع إخوانهم في معتقل جنيد التابع للسلطة الفلسطينية، وأمل أن تقوم السلطة بالإفراج عن المعتقلين بأسرع وقت ممكن».

وطالب بضرورة وضع حد لمعاناة المعتقلين وأسرهم وأطفالهم التي طال أمدها دون تقديمهم للمحاكمة. وأشار إلى أن الاتصالات مستمرة مع السلطة الفلسطينية من أجل الإفراج عن المعتقلين السياسيين عبر القوى الوطنية الفلسطينية.

مقتل فلسطيني في انفجار بمخيم عين الحلوة

صيدا ـ وكالات الأنباء ـ انفجرت قنبلة ناسفة بالقرب من منزل فلسطيني أمس داخل مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان مما أدى إلى مصرعه وإصابة زوجته. أعلنت مصادر مطلعة أن الفلسطيني الذي قتل خلال هذا الانفجار من المؤيدين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وأن الحدث قد وقع في إطار الصراعات التي تجري بين فتح والفصائل المنشقة عليها.

ومما يذكر أن مخيم عين الحلوة يعتبر من أكبر المخيمات في الجنوب اللبناني حيث يعيش فيه ٧٥ ألف لاجئ فلسطيني.

دمشق ترفض دعوة شارون لاستئناف المفاوضات دون شروط

صحيفة تشرين: إسرائيل تسعى لفصل المسار اللبناني وفرض شروطها الأمنية

المقاومة اللبنانية تقصف ٤ مواقع إسرائيلية بالمنطقة المحتلة

دمشق ـ بيروت ـ وكالات الأنباء: اتهمت سوريا أريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي بمحاولة الانفراد بلبنان وسوريا، كل على حدة في المفاوضات لابتزازهما وفرض الشروط عليهما.

يأتي ذلك ردا على تصريحات شارون بشأن رغبته في استئناف المفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة، والفصل بين مساري السلام السوري واللبناني.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية إن شارون يريد فصل المسارين، ويعتقد أن إبعاد لبنان عن سوريا من شأنه تسهيل إخضاعه للوصاية اليهودية وابتزازه وفرض ترتيبات أمنية عليه.

وأضافت الصحيفة أن «فصل لبنان عن سوريا سيسهل على إسرائيل ابتزاز سوريا أيضا، وترسيخ مطامع إسرائيل التوسعية في الجولان» السوري المحتل.

وأشارت «تشرين» إلى أن شارون «سعى إبان زيارته الأخيرة لفرنسا وفي لقاءاته مع المسئولين الدوليين إلى الترويج لهذا الطرح دون أن يلقى أي تجاوب».

أما صحيفة «البعث» فقد اعتبرت أن «كلام شارون عن استعداد حكومته لاستئناف المحادثات مع سوريا دون شروط مسبقة، يدل على أن إسرائيل مستمرة في قتل أي فرصة لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة». بينما بات يترتب عليها أن «تعي أنه يستحيل أن تقبل سوريا باستئناف المفاوضات إلا من النقطة التي توقفت عندها» سنة ١٩٩٦.

وكان شارون قد أكد أمس الأول أنه «سيكون من الخطأ الربط بين الاتفاق حول انسحاب إسرائيل من لبنان ومحادثات السلام مع سوريا». وأوضح أحد مستشاريه أنه يخشى في حال ما إذا كان انسحاب إسرائيل من لبنان مرتبطا بالمحادثات مع سوريا أن يصبح سكان شمال إسرائيل «رهائن تحتجز» كلما طرأت مشكلة في المحادثات.

ومن ناحية أخرى، أعلنت المقاومة اللبنانية أمس عن تنفيذ هجمات وعمليات قصف لتحركات عسكرية في أربعة مواقع إسرائيلية في الأراضي اللبنانية المحتلة أمس الأول هي بلاط والسويداء، والأحمدية وزمريا، فألحقت بها إصابات مؤكدة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد قامت بعمليات قصف واسعة النطاق بقذائف المدفعية الثقيلة لمناطق الجنوب والبقاع الغربي المتاخمة للمواقع الإسرائيلية في خرق واضح لتفاهم أبريل من خلال قصف الأحياء السكنية في بلدتي جيبوش وياطر معا. ألحق أضرارا بشبكة الكهرباء، والممتلكات، بينما سقطت قذائف الاحتلال على بعد مائة متر من مركز لقوات الطوارئ الدولية في بلدة جبال البطم.

كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي مساء أمس الأول على التلال الجنوبية لبلدة جبال البطم في الجنوب مستخدما صواريخ جو/أرض، ولم يعلن عن إصابات. وإن كان الطيران الحربي الإسرائيلي حلق فوق المنطقة بصورة مكثفة وصلت فيها الطائرات إلى سماء مدينة بعلبك بالبقاع.

استمرار محاكمة المتهمين في أعمال الإرهاب

اليمن تتهم دولا عربية بالوقوف وراء عمليات اختطاف الأجانب

صنعاء ـ وكالات الأنباء ـ صرح اللواء حسين محمد عرب وزير داخلية اليمن بأن عمليات الاختطاف التي يتعرض لها الأجانب في بلاده هي جرائم مدفوعة الثمن وليست من سمات الشعب اليمني.

واتهم اللواء عرب في تصريح له أمس دولا عربية بالوقوف وراء هذا الموضوع وقال إن هذه الدول التي لم يحددها تتآمر ضد صنعاء، وإنها لا يعجبها ما حققته اليمن سواء في الوحدة أو الديمقراطية أو التعددية الحزبية وكذلك في المجال الاقتصادي.

كما كشف اللواء عرب النقاب عن وجود وفد يمني الآن في لندن برئاسة وزير الشئون القانونية في مجلس النواب للتباحث مع وفد أريتري لمناقشة الحل الودي للحدود البحرية اليمنية ـ الأريترية وأنه إذا لم يتم التوصل لحل فستلجأ اليمن لمحكمة العدل بلاهاي التي حكمت في قضية جزر حنيش لحل مشكلة الحدود البحرية.

ومن ناحية أخرى استأنفت السلطات اليمنية أمس محاكمة خمسة بريطانيين وفرنسي متهمين بتدبير أعمال إرهابية في اليمن وفرضت المحكمة حظرا على ما تتخطيه المحاكمة إعلاميا ومنعت المصورين من التقاط الصور الفوتوغرافية داخل قاعة المحكمة.

واستأنفت المحكمة الاستماع إلى شهود الإثبات الذي بدأ يوم السبت الماضي ووجهت للمتهمين تهمة التآمر لتشكيل عصابة مسلحة بهدف تنفيذ خطط إجرامية لتهديد أمن اليمن وارتكاب أعمال إرهابية من قتل وتخريب وتفجير وأنكر المتهمون التهم المنسوبة إليهم وزعموا أنهم تعرضوا للتعذيب.

جولة وزير الخارجية الألماني بالمنطقة تشمل مصر و٤ دول عربية وإسرائيل

صرح كريستيان رايسمبلر المتحدث باسم السفارة الألمانية بالقاهرة بأن زيارة السيد يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا المقبلة لمصر تأتي في إطار جولة له بالمنطقة تبدأ يوم ١٠ فبراير الحالي. وتشمل سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل وغزة.

وسوف يجري السيد فيشر خلال زيارته مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية تتناول العلاقات الثنائية والتعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي، حيث تترأس ألمانيا الدورة الحالية للاتحاد.

ويرافق وزير الخارجية الألماني السفير ميجيل موراتينوس المفوض الأوروبي لعملية السلام، والسيد مارين أحد مسئولي اللجنة الأوروبية.

مصرع ضابط فلسطيني في اشتباك مع أعضاء حماس

غزة ـ أ ف ب: لقي أحد ضباط جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني مصرعه أمس على أيدي أعضاء حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وذكر مصدر أمني فلسطيني أن الضابط رفعت جودة قتل بعد إطلاق النار عليه من قبل مجموعة من كتائب عز الدين القسام «الجناح العسكري لحماس». كان الأمن الوقائي الفلسطيني يقوم بمطاردتهم. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يلقى فيها أحد أفراد الشرطة الفلسطينية مصرعه على أيدي أعضاء حركة حماس.

الحريري يزور القاهرة الأسبوع المقبل

بيروت ـ أ ش أ ـ يزور رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق يوم الأحد المقبل القاهرة تلبية لدعوة رسمية تستمر ثلاثة أيام ومن المقرر أن يلتقي الحريري خلال زيارته مع عدد من كبار المسئولين في مصر، وكذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، لبحث الأوضاع والمستجدات الإقليمية والعلاقات الثنائية بين لبنان ومصر.

تقرير إخباري

بالرغم من اتفاقيات «أوسلو» و«واي ريفر»

التعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكثر القضايا الشائكة

واشنطن ـ أ. ش. أ: يرى بعض المراقبين أن التعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يزال يمثل واحدة من أكثر القضايا الشائكة بين الطرفين. ويعتقد المراقبون أن هذا الأمر لا يزال متعثرا، بالرغم من اتفاقيات «أوسلو» و«واي بلانتيشن»، مشيرين إلى أن تلمس حلول لذلك يظل أمرا بعيد المنال.

ويرى هؤلاء أن هذا الأمر يزداد حدة في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، التي تضم العديد من المستوطنات الإسرائيلية داخلها. ويضيف هؤلاء أن المعنى المتضمن في مثل هذه الحالة هو أن اعتراف أحد الطرفين بحقوق الطرف الآخر قد يعني تخليا عما يراه حقوقا أصيلة له.

وفي عددها الأخير، حاولت نشرة «المستوطنات الإسرائيلية»، التي تصدر في الولايات المتحدة ويرأس تحريرها الكاتب اليهودي جيفري أرونسون، المعروف باهتمامه بشئون الشرق الأوسط التعرض لهذه القضية من خلال تقرير من داخل المناطق الفلسطينية والقدس يستعرض مختلف الآراء التي تتناول العلاقة بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود.

وبخصوص هذا الأمر، أكد التقرير أن سلوك المستوطنين تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، يشير إلى أن المستوطنين يعتبرون المواطنين الفلسطينيين عقبة أمام السيادة الإسرائيلية، كما أنهم يعتبرون تلك الأراضي مناطق خاصة بهم.

كما يعتبر المستوطنون الأطراف الفلسطينية خصوما لهم فيما يتعلق بالسيطرة على الأرض والموارد الأخرى في المناطق المحتلة.

ويصدق هذا الأمر بالرغم من وجود مظاهر أخرى للعلاقة بين الطرفين صاغها قرن كامل من الصراع القومي وأكثر من ثلاثين عاما من الاحتلال المباشر. علما بأن اتفاقيات «أوسلو» لم تنجح في تغيير السلوكيات الأساسية المتبادلة بين الطرفين، وإن كانت قد وضعت سلوكيات جديدة على جدول الأعمال.

السودان يشارك في اجتماعات مجموعة «الإيجاد» الأسبوع المقبل

الخرطوم ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت الحكومة السودانية أنها تشارك في اجتماعات الدورة الـ ١٨ للمجلس الوزاري لمجموعة إيجاد التي ستعقد في جيبوتي يوم ٦ فبراير الحالي بوفد برئاسة علي نميري وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية في أريتريا والصومال وإثيوبيا وجيبوتي وكينيا سيشارك في الاجتماع.

وأضافت أن المناقشات ستركز على الجهود التي تبذلها إيجاد لإحلال السلام في جنوب السودان والصومال والمسائل المالية والإدارية، وكذلك اقتراح إصدار بطاقة هوية مشتركة لمواطني الدول الأعضاء في إيجاد.

من ناحية أخرى نفت الحكومة السودانية صحة تقرير لوكالة إغاثة سويسرية تسمى «التضامن المسيحي» قال إن تجارة الرقيق تمارس في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للحكومة في السودان.

ونقل راديو لندن عن مسئول سوداني تم تكليفه بالتحقيق في تلك الاتهامات تأكيده على أنه إن كانت هناك تجارة للرقيق في السودان أنها في المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين.

احتجاجا على نتائج الانتخابات البلدية

المعارضة تطالب الرئيس الموريتاني بالاستقالة

نواكشوط ـ أ. ش. أ: دعت جبهة أحزاب المعارضة الموريتانية الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد ولد الطائع إلى تقديم استقالته.

وقالت الجبهة التي قاطعت الانتخابات البلدية التي جرت في موريتانيا يوم الجمعة الماضي في مؤتمر صحفي عقدته مساء أمس الأول إن انتخابات المجالس البلدية «مهزلة». وأضافت أن الوقت قد حان للرئيس بأن يعلن للموريتانيين استقالته بعد المهزلة التي جرت يوم الجمعة الماضي واعتبرت أن النتائج التي أعلن عنها وزير الداخلية مزورة وأن نسبة المشاركة لم تتعد ١٠ في المائة على حد قولها. ووصف أحمد ولد داده زعيم المعارضة قرار وزير الداخلية القاضي بإلغاء نتائج الانتخابات في العاصمة الموريتانية بأنه خرق سافر للقانون.

وأضاف أن القانون ينص على أن إلغاء نتائج الانتخابات من اختصاص اللجنة الإدارية والوزير مكلف بقراءة النتائج التي يتوصل لها من اللجنة فقط. وأضاف أحمد ولد داداه في تعليقه على نتائج الانتخابات البلدية التي جرت يوم الجمعة الماضي وقاطعتها جبهة أحزاب المعارضة أن قرار إلغاء النتائج الذي أقدم عليه وزير الداخلية الموريتاني مخالف للنصوص القانونية وليس من صلاحيته لأن القانون المنظم للبلديات ينص في المادة ١١٧ على أن وزير الداخلية مكلف بقراءة النتائج التي ترد إليه من اللجنة الإداري. وقد أثار قرار الوزير الموريتاني جدلا كبيرا بين القانونيين الموريتانيين أمس وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد الطائع قد وصف في تصريح عقب إدلائه بصوته في الانتخابات جبهة أحزاب المعارضة بالتطرف وانعدام المسئولية.

أحوال عربية

الحسابات السياسية

بإعلان الملك حسين تنصيب نجله الأمير عبدالله وليا للعهد ونائبا للملك تم إغلاق ملف الجدل حول مستقبل الحكم في الأردن.. فالحقيقة تقول إن الملك حسين كان يصف ولي عهده السابق الأمير الحسن بأنه «قرة عينه».. لكن الحقيقة ـ أيضا ـ أنه جعل خلافته أمرا قابلا للمناقشة والحوار طوال الوقت على مدى السنوات الخمس الماضية، بل لعل الملك قد نجح في إشعال هذا الحوار برسالته الشهيرة للأمير حمزة.

فهذه الرسالة ـ التي نشرتها الصحف الأردنية قبل ما يقرب من عام أو أكثر ـ كانت واضحة الدلالة.. فالملك حسين خاطب ابنه قائلا له بوضوح: «لقد تحملت المسئولية كحاكم للبلاد ببلوغي سن الـ ١٨ سنة». وهي السنة التي وضع الأمير حمزة قدميه عليها في العام قبل الماضي.. وعلى طريقته ترك الملك حسين الجدل يثور، والحوار يفور ثم عاد وقطع قول كل خطيب.. على حد تعبير القول المأثور ـ بمنح ولي عهده السابق المزيد من الصلاحيات.. ومن يعرف نهج الملك يدرك قدرته على استخلاص النتائج من الحسابات السياسية بدقة ترقى إلى حد النظرية.. فهو يوم أن فتح أبواب الجدل حول مستقبل الخلافة في الأردن، برسالته للأمير حمزة كان يقيس ردود الأفعال، ويحسب لخطوة سيقدم عليها.. وعندما أعطى صلاحيات واسعة للأمير الحسن كان يريد أن يرى كيف يفكر ولي العهد السابق في المستقبل!؟ وفي الوقت نفسه، كانت عملية إعداد ولي العهد الجديد تمضي بهدوء شديد.

فالتاريخ الدراسي للأمير عبدالله والتاريخ العسكري ـ أيضا ـ يؤكدان أن والده أعده للموقع الجديد فأحسن إعداده، بل إنه قدمه للشعب الأردني عبر منافذ شديدة التأثير والأهمية برئاسته لاتحاد كرة القدم، واللجنة الوطنية لأقلام السياحة والآثار، واتحاد الغوص، وربما كان الملك حسين هو الوحيد الذي قرأ المستقبل لمصلحة الأمير عبدالله، بينما انقسمت الأغلبية حول الأمير الحسن، والأمير حمزة.. باعتبارهما ورقتي اللعبة المعلنة فقط!!

نصر القفاص

السعودية ترفض الاقتراض من الخارج لسد العجز في ميزانيتها

الرياض ـ أ ف ب ـ أعلن الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي أن بلاده ترفض اللجوء إلى الاقتراض من البنوك العالمية لسد العجز في موازنتها، مشيرا إلى أن الهبوط المفاجئ لأسعار النفط أثر بشدة على اقتصاد السعودية.

وأكد وزير الدفاع السعودي أن بلاده تهتم بتنمية اقتصادها بالشكل الذي لا يرهق شعبها، ولا يضطرها للجوء إلى البنوك والمصارف الدولية التي تفرض شروطا قد لا تقبلها السعودية.

وأضاف أن العلاج الحقيقي للأزمة هو التوجه إلى الزراعة والصناعة وألا يقتصر اعتماد المملكة على البترول فقط وذلك حتى تتمكن من تنمية اقتصادها بالشكل الذي تريده.

في ندوة مشتركة بالدار البيضاء

بحث فرص الاستثمار المشترك بين مصر والمغرب

الدار البيضاء ـ من أحمد عصمت وتهاني عبد الرحيم: أكد الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة ـ في الندوة التي بدأت أعمالها أمس بالعاصمة الاقتصادية بالمغرب تحت عنوان «تنشيط الاستثمار في مصر» ـ أن كلا من الحكومتين المصرية والمغربية قطعتا شوطا مهما في توفير المناخ الملائم لرجال الأعمال بالبلدين لتفعيل الاتفاقيات التجارية المبرمة بينهما، مشيرا إلى أن هناك توقعات كبيرة لإيجاد حركة نشيطة بين رجال الأعمال المصريين والمغاربة تعود بالفائدة على البلدين الشقيقين.

وأضاف أن أهم النقاط التي تم التركيز عليها في الندوة شرح مناخ الاستثمار في الوقت الحالي وتوضيح مدى الدعم والمساندة الذي تقدمه الحكومة المصرية لجميع رجال الأعمال والمستثمرين، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية تعتمد سياسة تهدف إلى تدعيم حرية المستثمر الكاملة في اختيار المجال الذي يرغب العمل به، وأن رجال الأعمال شركاء في عمليات التنمية الاقتصادية ودورهم إيجابي في تأسيس مشروعات تعمل على إيجاد فرص للعمالة ورفع مستوى الدخل وزيادة الصادرات وتوسيع المساهمات الإيجابية للاقتصادين المصري والمغربي.

وأكد السفير المصري بالمغرب أحمد أمين فتح الله ـ في كلمة ألقاها في افتتاح ندوة تنشيط الاستثمار ـ أن انعقاد الدورة الأولى لرجال الأعمال المصريين والمغربيين يوفر إطارا مناسبا للتعرف على مجالات الاستثمار في الدولتين بصورة مباشرة على أرض الواقع، كما يوفر فرص اللقاء المباشر بينهم، مما يبني الثقة المتبادلة ويفتح الباب للقيام بمشروعات مشتركة في دول أخرى سواء من خلال استثمارات مصرية ـ مغربية مشتركة، أو من خلال الاستفادة الفنية لأحد الطرفين.

وأشار السفير المصري إلى أن الحكومتين المصرية والمغربية وقعتا عددا من الاتفاقيات والبروتوكولات المهمة التي تنظم جميع أوجه التعاون في مختلف المجالات ومن بينها اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات التي تم توقيعها عام ١٩٩٧، ودخلت حيز التنفيذ منذ شهر يونيو من العام الماضي.

وكان السفير المصري بالرباط قد عقد مساء أمس اجتماعا خاصا مع رجال الأعمال المصريين الذين يزورون المغرب حاليا، حيث أطلعهم على فرص الاستثمار في المغرب، والمجالات التي يمكن من خلالها تكوين مشروعات مشتركة بين البلدين، كما رد على استفسارات جميع رجال الأعمال حول كيفية توجيه رءوس الأموال المصرية إلى القطاعات التي تعتبر مجالا خصبا للاستثمار بين البلدين.

ومن ناحية أخرى، يصل إلى الدار البيضاء الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة للمشاركة في الندوة الثانية التي تعقد اليوم حول موضوع «التنشيط التجاري بين مصر والمغرب» في إطار تفعيل اتفاقية التبادل الحر والبروتوكولات الموقعة للتعاون بين البلدين.

بروتوكول للتعاون العمالي بين مصر وسوريا

كتب ـ محمد العجرودي:

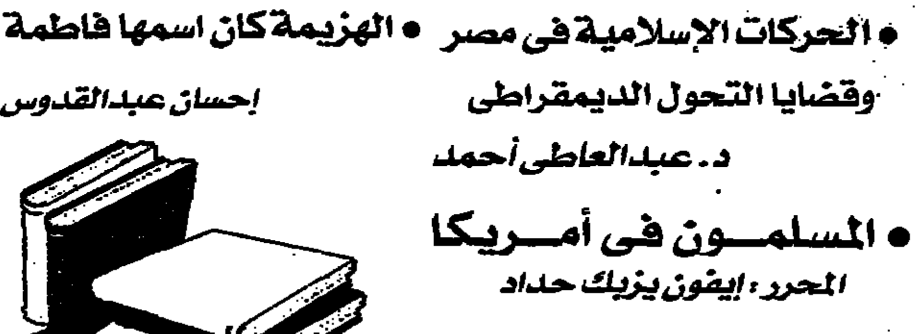
تبدأ اليوم بدمشق المباحثات العمالية المصرية السورية ويرأس وفد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر السيد راشد رئيس الاتحاد.

وصرح رئيس الاتحاد بأنه سيتم بحث الإعداد للمؤتمر العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد بالعاصمة السورية في أبريل القادم حيث سيتم خلاله اعتماد التعديلات المقترحة لدستور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وأضاف أنه سيتم توقيع بروتوكول للتعاون بين اتحادي العمال في مصر وسوريا بهدف تدعيم العمل النقابي بين الاتحادين.

وكذلك الاتفاق على تنظيم دورات تدريبية في مجال المفاوضات الجماعية في النزاعات العمالية ويقوم الوفد بعد ذلك بزيارة للبنان والأردن لتوقيع بروتوكولات تعاون مع اتحادي العمال في البلدين.






هكذا من الأصل

تحفظ خليجي على الدعوة الأمريكية للمشاركة في الإطاحة بصدام

أنديك في مسقط وريتشارد داوني ينهي جولته فجأة ويعود إلى واشنطن

بغداد ومسقط ـ وكالات الأنباء: وصل مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية إلى مسقط عاصمة سلطنة عمان أمس، في رابع محطة بجولته الخليجية التي تستهدف حشد التأييد لخطط واشنطن للإطاحة بنظام الحكم في بغداد، وبينما استقبلت دول الخليج العربية هذه الخطط بالرفض والتحفظ العلنيين، اعترف فرانك ريتشاردوني ـ المنسق الأمريكي الخاص بشئون المعارضة العراقية «بصعوبة المهمة»، وذلك قبل ساعات معدودة من قطع جولته في الخليج، والعودة إلى واشنطن على نحو مفاجئ دون إبداء أسباب.

وقد وصل انديك إلى مسقط قادما من الكويت، حيث اجتمع الليلة قبل الماضية مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وكان بصحبته ريتشاردوني.

وأكد إنديك ـ عقب مباحثاته في الكويت ـ قد أعلن استمرار السياسة الأمريكية الرامية للإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، وأن تحل محل حكومته أخرى وصفها بأنها حكومة «مقبولة من المجتمع الدولي».

كما أكد استمرار الولايات المتحدة في استخدام القوة لاحتواء العراق مجددا الالتزام بحماية أمن وحدود الكويت. ولوحظ أن إنديك لم يطلق تصريحات مشابهة لتلك التي أدلى بها خلال الجولة، والتي تدعو دول الخليج العربية علنا ومباشرة الى المشاركة في خطط الإطاحة بنظام صدام حسين.

وكان ريتشاردوني قد أدلى بتصريحات صحفية في الكويت قبل أن يغادرها إلى واشنطن في تطور مفاجئ، حيث كان مقررا أن يصل إلى مسقط بصحبة انديك. واعترف ريتشاردوني ـ في تصريحاته ـ بأن «تغيير النظام في بغداد مهمة صعبة». وقال إننا نأمل في أن تلتزم كل الدول المجاورة للعراق بنفس قدر التزام الولايات المتحدة بقيام عراق حر ومستقل.

لكنه أضاف: «ومع ذلك، فإن مسئولية وعبء التغيير يقعان على المعارضة العراقية بالأساس». وأكد ضرورة أن تدعم فصائل المعارضة التي تمولها واشنطن «وحدة العراق».

وفي إطار ردود الفعل الخليجية على الجولة، انتقدت



الرئيس صدام حسين يبدو مبتسما خلال اجتماع للقيادة العراقية صورة من (أ. ب)

صحيفة «الشرق» القطرية في عددها الصادر أمس، تصريحات إنديك التي أدلى بها فور وصوله إلى الدوحة. وتساءلت قائلة «أي قانون وأية معاهدات دولية يستند إليها أنديك حين يطالب دول الخليج العربية بالمشاركة في خطط الإطاحة بنظام الحكم في العراق».

وقالت الصحيفة إن سياسة الولايات المتحدة تجاه المسألة العراقية فشلت وعلى نحو يماثل فشل السياسة العراقية ذاتها في التعامل مع مجريات الأحداث.

وفي السعودية، أكدت صحيفة «الرياض» الصادرة أمس ـ نقلا عن مصادر في الحكومة الكويتية ـ أن الكويت رفضت طلبا امريكيا تقدم به ريتشاردوني خلال جولته، بفتح أراضي الكويت أمام إقامة معسكرات لتدريب المعارضة العراقية.

وفي بغداد، وصفت صحيفة «الثورة» العراقية مهمة إنديك وريتشاردوني في منطقة الخليج بأنها «مهمة مستحيلة». وقالت إن جماعات المعارضة العراقية عاجزة عن إلحاق أي ضرر بنظام العراق، وأضافت أن السياسة الأمريكية من العدوان والحصار والحرب الإعلامية فشلت على مدى ثماني سنوات.. وأكدت أن تغيير نظام الحكم في بغداد مستحيل. وفي أنقرة، وجه بولنت أجاويد رئيس الحكومة التركية انتقادات إلى كل من بغداد وواشنطن لتصعيد التوتر في المنطقة. وفي باريس، تقرر أن يقوم وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة ميشيل جريمار بزيارة بغداد قريبا. ويضم الوفد ممثلين عن مختلف الأحزاب. وكان وفد من (الجمعية الوطنية) قد أنهى زيارته لبغداد يوم السبت الماضي، حيث أعرب عن تضامنه من أجل رفع العقوبات ووقف العدوان.

عبد المجيد يعلن استعداده لزيارة العراق

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية ـ في تصريحات بثتها إذاعة مونت كارلو، أمس ـ استعداده لزيارة بغداد. وقال: «لقد زرت العراق خلال أزمة فبراير عام ٩٨، بناء على تكليف من الرئيس حسني مبارك، بوصفه رئيسا للقمة العربية، والتقيت بالرئيس صدام حسين، ولا مانع لدي من تكرار الزيارة».

ورحب د. عبد المجيد بتصريحات سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي، التي أكد فيها رغبة العراق في فتح حوار مع الدول العربية. وأضاف قائلا: «لا أتصور أن العراق سيعارض نجاحنا في رفع العقوبات عنه، وذلك في إشارة لمساعي مجموعة الاتصال الدولية التي انبثقت عن الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة.

صدام يعرض مكافأة ١٤ ألف دولار لإسقاط أي طائرة أمريكية أو بريطانية!

بغداد ـ وكالات الأنباء: عرض الرئيس العراقي صدام حسين منح مكافأة مالية قدرها ٢٥ مليون دينار (نحو ١٤ ألف دولار) لمن ينجح في إسقاط إحدى الطائرات الأمريكية، أو البريطانية، التي تغير على مناطق الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه وقالت صحيفة «نبض الشباب» العراقية الصادرة أمس إن صدام أصدر مرسوما بالمكافأة، فضلا عن مكافأة مقدارها عشرة ملايين دينار (نحو خمسة آلاف دولار) لأي وحدة دفاع جوي عراقية تسقط صاروخا معاديا، ونصف المبلغ الأخير لكل مواطن عراقي يلقي القبض على قائد طائرة معادية.

اجتماع للجنة ترسيم الحدود السعودية اليمنية بالرياض

الرياض من مراسل الأهرام:
عقدت اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لترسيم الحدود بين البلدين مساء أمس الأول أولى جلسات الجولة الثالثة عشرة بقصر المؤتمرات في الرياض. والجدير بالذكر أن اجتماعات اللجنة تعقد بالتناوب وكانت الجولة الثانية عشرة لترسيم الحدود بين البلدين قد عقدت مؤخرا في اليمن..

●● كل ثلاثاء ●●

قيادات عربية مسئولة

د. عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

لعلت مقابلات العضو الأمريكي السابق في لجنة التفتيش عن الأسلحة العراقية «سكوت ريتر» مع صحف عربية وغربية منذ استقالته من عضوية اللجنة في الخامس والعشرين من شهر أغسطس الماضي على الكثير الذي يستحق الوقوف عنده والاهتمام به، فقد اعترف بأن لجان التفتيش في العراق قد تعاونت مع العديد من أجهزة المخابرات الإقليمية والدولية. إلا أنه أكد أن مصر ودول مجلس التعاون رفضت تزويدها بأي معلومات عن العراق، ولم تتعاون معها على الرغم من طلبها لهذا التعاون، وأن السعودية قد أبدت استعدادها للمساهمة الجادة في إعادة إعمار العراق بعد رفع الحصار عنه والتزامه بجميع قرارات الشرعية الدولية، من خلال تدخلها لدى دول الأوبك لتخفيض إنتاجها من النفط لإتاحة الفرصة للعراق لزيادة إنتاجه بشرط عدم إغراق السوق.

وتكتسب اعترافات «ريتر» أهميتها من أنها ترد على محاولات النظام العراقي إقحام القيادات العربية في كل مشكلة يتسبب فيها مع الولايات المتحدة والغرب واتهامها بالتآمر ضده، وأن بعضها كان يعرف بميعاد عملية «ثعلب الصحراء»، تلك الاتهامات التي لم يرد الزعماء العرب عليها لثقتهم في أن تصريحات وخطب المسئولين العراقيين لم تعد لها أي مصداقية لدى الرأي العام العربي، كما أنها تكشف عن قيادات عربية مسئولة تعبر مواقفها عن غيرة قومية وحرص على المصلحة العربية العليا دون النظر إلى التصرفات الطائشة لنظام بغداد. وليس أدل على ذلك من إعلان الكويت موافقتها على المشاركة في أي اجتماع عربي لبحث الأزمة العراقية، ورفض مصر والسعودية لأي تدخل في شئون العراق الداخلية.

هذا في حين أن المتابع للخطاب السياسي العراقي منذ عملية ثعلب الصحراء، يلحظ أنه قد أظهر قدرات غير عادية في استعداء الجميع وخسارة تعاطفهم لسبب أساسي هو أن هذا التعاطف هو مع معاناة الشعب ضحية النظام الحاكم الذي لا يستطيع أحد أن يتعاطف معه. لذا اتسم رد فعله على التحركات الدولية بشكل عام والعربية على وجه الخصوص بالآتي:

أولا: رفض كل المبادرات التي تم طرحها لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي، حيث هيأت الضربات الأمريكية ـ البريطانية، وافتضاح أمر لجنة التفتيش الساحة أكثر من أي وقت مضى للبحث عن صيغ جديدة في هذا الشأن. ومن هنا جاءت المبادرة الروسية والفرنسية إضافة إلى المبادرة السعودية التي نصت على تبني قرارات مجلس الأمن تسمح بدخول جميع المواد الإنسانية من الغذاء والدواء إلى العراق، على أن يستمر السعي للحيلولة دون بناء ترسانة أسلحة كيماوية، إضافة إلى المطالبة بالمراجعة الشاملة للحظر وابتعاد عمليات التفتيش عن أي موطن للشبهات، وقد عكست هذه المبادرة الرؤية العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص بشأن العراق، إلا أن النظام العراقي رفضها كما رفض غيرها من المبادرات لسبب أساسي هو أن هاجسه الأول خلال هذه المرحلة، هو أمنه ووجوده، وليس معاناة الشعب الذي يرى في رفعها أو تخفيفها خطوة على طريق التخلص منه، لأنه يتخذ منها مادة للمتاجرة والمساومة وسياجا يحميه من السقوط ولهذا فإنه قد نظر إلى كل هذه المبادرات على أنها تستهدفه بصورة مباشرة.

ثانيا: العمل على إفشال أي تحرك عربي بخصوص الأزمة العراقية بعدما فشل في خلط الأوراق وتحويل الأنظار عن المسئول الحقيقي عن كل ما يحدث للعرب منذ عام ١٩٩٠، ولهذا كان رفض النظام العراقي للمعونات الإنسانية التي أرسلتها بعض الدول العربية لبغداد، كما كانت تصرفاته سواء في اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب في عمان في شهر ديسمبر الماضي، أو في الاجتماع التشاوري الأخير لوزراء الخارجية العرب مثالا بارزا في هذا الشأن.. نعم هناك عدوان أمريكي سافر على شعب العراق، وهناك أيضا سخط عربي على الولايات المتحدة وسياستها، واستياء من حالة «العجز» العربي في مواجهتها. إلا أن أحدا لا يعفي النظام العراقي من المسئولية عن كل ذلك، أو يدعو لدعمه ومساندته. كما أن أحدا لا يدرك العواقب الوخيمة لاستمرار هذا النظام على الشعب العراقي وعلى الأمة العربية.

أمير الكويت يستقبل صفوت الشريف

وزير الإعلام: مصر تسعى لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي

الكويت ـ أ ش أ ـ مسقط ـ من محمد محمود عثمان: استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس السيد صفوت الشريف وزير الإعلام الذي نقل إليه رسالة شفهية من الرئيس حسني مبارك. كما استقبل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي السيد صفوت الشريف عقب وصوله إلى الكويت أمس الأول، في زيارة تستغرق يومين بدعوة من نظيره الكويتي يوسف السميط وقال وزير الإعلام ـ في تصريحات للصحفيين ـ إن موقف مصر من الأزمة العراقية هو موقف وزراء الخارجية العرب الأخير بالقاهرة. وحول التهديدات العراقية الكويت قال وزير الإعلام: إن الكويت دولة ذات سيادة لها حدودها الدولية ودولة عريقة لها تاريخها واستقلالها. وأوضح وزير الإعلام الكويتي يوسف السميط أن هناك قضايا مشتركة سيتم بحثها خلال لقائه مع وزير الإعلام، مشيرا إلى أن القلوب دائما مفتوحة لمن يملك الخبرة والاقتدار المهني. وأكد أن الكويت تكن كل التقدير والاحترام للرئيس حسني مبارك. وأشار إلى أن القضايا السياسية دائمة الحركة ورجال الإعلام يتابعون هذا التحرك، وبالتالي يصبح التشاور جزءا من مهمتنا اليومية. من ناحية أخرى أكد السيد صفوت الشريف في لقائه بالجالية المصرية في السفارة المصرية بمسقط أن الموقف المصري من الأزمة العراقية هو الوقوف إلى جانب الشعب العراقي في كل المواقف والمحافل الدولية وتخفيف المعاناة عنه وأن على النظام العراقي أن يهيئ نفسه للمصالحة العربية والاعتراف بالخطأ، وهذا ما لم يفعله في اجتماع وزراء الخارجية الذي انسحب منه مشيرا إلى تأكيد الرئيس مبارك مساندة الشعب العراقي ومطالبة النظام العراقي بإعادة حساباته لعدم الثقة فيه. وأشار الوزير إلى قضية لوكيربي، وبذل الرئيس مبارك الجهد للتغلب عليها، وقال أيضا: إن مصر مع شعب السودان وتريد إلغاء العقوبات وأن يختفي الإرهاب من على أرضه. وأكد الوزير صفوت الشريف إعداد مصر إعلاميا لمواجهة القرن الجديد والألفية الثالثة بقدرات تتفق وتاريخها وحضارتها وموقعها وتميزها وشهادة للمؤسسات الدولية بأن مصر نموذج الدولة التي استطاعت أن تجد نفسها على الخريطة الإعلامية بما يتناسب مع ماضيها.

آيت أحمد يعود من منفاه اليوم وتوقع إعلان ترشيحه غدا

رئيس محكمة العدل الدولية يرأس لجنة مراقبة الانتخابات الرئاسية بالجزائر

الجزائر ـ من هشام فهيم: يعود إلى الجزائر اليوم حسين آيت أحمد ـ أحد الآباء التاريخيين للثورة الجزائرية وزعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارضة ـ من منفاه الاختياري بسويسرا، والذي يقيم فيه منذ ٢٢ عاما.

وينظم حزب آيت أحمد استقبالا حافلا لزعيمه الذي سيغطي وصوله لمطار هواري بومدين الدولي عصر اليوم المئات من الصحفيين الجزائريين والأجانب.

وصرح الناطق الرسمي باسم جبهة القوى الاشتراكية سمير بو عكويير بأن رجوع آيت أحمد إلى الجزائر لا يهدف إلى تصفية أي حسابات، وإنما لتقديم مساهمته، مشيرا إلى أنه ليس المهدي المنتظر إنما سيساهم ـ على غرار بقية الجزائريين ـ في استعادة الأمل. وأضاف أن آيت أحمد يريد بعودته إلى الجزائر مجددا دفع حزب جبهة القوى الاشتراكية ليكون البديل والحزب الديمقراطي الأول في البلاد. وعلم مراسل «الأهرام» أن تجمعا شعبيا حافلا سينظم في أكبر الصالات الرياضية بالعاصمة غدا يوجه خلاله آيت أحمد رسالة إلى الشعب الجزائري قبل أن يشارك في أعمال المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي سيسمي مرشحه للرئاسة. وتشير التكهنات إلى أن آيت أحمد سيكون المرشح الطبيعي للحزب في هذا الموعد خاصة أن بعض المصادر كشفت أن عملية جمع التوقيعات لمصلحته قد بدأت. ويذكر أن آيت أحمد لم يزر الجزائر إلا ٣ مرات في أعوام ٨٩ و٩١ و٩٦. وتضفي عودته اليوم ومشاركته في الانتخابات الرئاسية مصداقية كبيرة على هذا الموعد والضمانات المقدمة لنزاهته. وعلى الصعيد نفسه، صادق أعضاء اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية بالإجماع أمس على اختيار محمد بجاوي رئيس محكمة العدل الدولية بلاهاي لرئاسة اللجنة التي ستشرف على مراقبة الانتخابات. وأشارت مصادر مقربة من اللجنة إلى أن «بجاوي» وهو جزائري، يعتبر من أقطاب القانون الدولي ويشغل حاليا أعلى منصب قضائي عالمي قد أعطى موافقته على رئاسة اللجنة. ومن جانبه يلتقي اليوم عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق وأحد أقوى المرشحين للرئاسة بالصحافة الجزائرية والدولية لعرض الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابي. ومن جانبه يحسم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية يوم الخميس المقبل موقفه من الانتخابات الرئاسية ومرشحه لهذه الانتخابات إذا قرر خوضها. وقال المكلف بالإعلام في الحزب ـ الذي حل رئيسه بعد سعدي ثالثا في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ ـ إن احتمالات مقاطعة الانتخابات واردة بالنظر إلى بروز مؤشرات تؤكد ـ على حد تعبيره ـ أن الاستحقاق الانتخابي سيكون مغلقا. وأوضح أنه في حالة مقاطعة الانتخابات سيقوم الحزب بحملة واسعة ضد الانتخابات التي تشهد ما وصفه بضغط مستمر لمصلحة بوتفليقة مرشح الإجماع ومحاولة ضمان فوز مسبق له.

مع استعداد الملك حسين لإجراء جراحة اليوم

ولي عهد الأردن الجديد يدير شئون البلاد بكفاءة

عمان ـ الكويت ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي يستعد فيه العاهل الأردني الملك حسين لإجراء زرع نخاع بالولايات المتحدة اليوم، أكد المراقبون أن ولي عهده الجديد الأمير عبدالله يدير شئون البلاد بكفاءة.

وقال مسئول أردني كبير إن لقاءات ولي العهد مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدة أمراء خليجيين الأسبوع الماضي، كانت سياسية بمعنى الكلمة.

وأشار المسئول إلى أن الأمير عبدالله أثار انطباعا بسعة اطلاعه، وإلمامه بجميع الملفات الدولية، والوضع الاقتصادي والسياسي للبلاد.

وأوضح أن ولي العهد انتهز فرصة لقاءاته مع المسئولين العرب والأجانب ليثير بعض القضايا الثنائية المهمة.

وضرب مثلا بذلك بأن لقاء الأمير عبدالله مع وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الحمد الصباح، أسفر عن قرار بإعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت المغلقة منذ عام ١٩٩١، وسيتم ذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب إلى الكويت السبت المقبل.

أما السعودية التي كانت أكبر دولة مانحة للمساعدات المالية للأردن، فقد أوفدت ثلاثة من كبار مسئوليها إلى عمان خلال أربعة أيام، هم وزيرا الدفاع والداخلية الأميرين سلطان ونايف بن عبد العزيز، ونجل ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز. وقد أكدت السعودية والإمارات أنهما ستضخان استثمارات جديدة في الأسواق الأردنية.

وكان السفير الأردني في واشنطن مروان المعشر، الذي يوجد إلى جانب الملك حسين في مستشفى مايوكلينيك قد أكد أن العاهل الأردني على اتصال هاتفي مستمر مع نجله البكر وولي عهده الأمير عبدالله، الذي يطلعه أولا بأول على تطورات الأوضاع في الأردن ويتلقى منه التعليمات.

وقد ظهر الأمير عبدالله في معظم الأحيان محاطا بأشقائه وأقربائه، لاسيما ابن عمه الأمير راشد، نجل ولي العهد السابق الأمير حسن بن طلال، مما يعكس صورة الوحدة والتماسك في صفوف العائلة الحاكمة.

مسئول فرنسي بارز يزور الجزائر لأول مرة منذ ٤ سنوات

الجزائر ـ مراسل الأهرام: استقبل أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر أمس لويك هنكين الأمين العام للخارجية الفرنسية «وهو أول مسئول فرنسي يزور الجزائر منذ نحو ٤ سنوات وتناولت

● تقرير

صحة الملك حسين تثير التوتر بين الأردن وإسرائيل

غزة ـ مراسل الأهرام: كشفت مصادر إسرائيلية أن توترا شديدا قد طرأ أخيرا على العلاقات بين الأردن وإسرائيل بعدما رددت أوساط إسرائيلية مختلفة شائعات وتقديرات حول احتمال وفاة الملك حسين أثارت غضبا واستياء كبيرين في العاصمة الأردنية. وقالت صحيفة «الأيام» الفلسطينية إن وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب استدعى سفير إسرائيل لدى عمان قبل يومين وقام بتوبيخه على موجة الشائعات التي ترددت في إسرائيل بشأن الحالة الصحية للعاهل الأردني.

وأشارت الصحيفة إلى قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو نتيجة الاستياء الأردني، بإجراء اتصال هاتفي مع ولي العهد الأردني الجديد الأمير عبدالله لتهدئة الخواطر وإبداء التزام إسرائيل بالاتفاق مع الأردن والحرص على السلام بين الجانبين.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في تقرير لها أن وزير الخارجية الأردني بدا أثناء لقائه بالسفير الإسرائيلي غاضبا وثائرا للغاية من شائعات عارية من الصحة تروجها إسرائيل للمرة الثانية خلال الأيام الأخيرة حول الوضع الصحي للملك حسين. وعلى الرغم مما أبداه المسئولون الأردنيون من غضب واحتجاج رسمي على هذه الشائعات الإسرائيلية، فقد أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن نيتانياهو عقد قبل ٣ أيام اجتماعات مع مسئولين من جهازي

أن الأوساط الإسرائيلية لم تستطع التكهن بمدى تأثير وفاة الملك حسين على استقرار الوضع في الأردن على المدى البعيد.

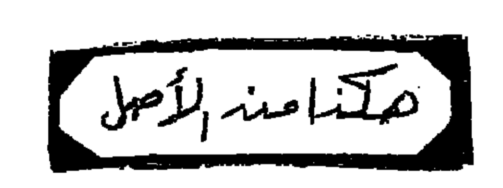
وأفادت تقديرات كبار مسئولي أجهزة المخابرات الإسرائيلية أن الأمير عبدالله سيمضي قدما في الطريق الذي سار عليه والده الملك حسين وأنه سيحرص على استمرار العلاقات الطيبة مع إسرائيل على الأصعدة الأمنية والاقتصادية والتجارية، كما توقعت هذه المصادر أن يقوم ولي العهد الأردني الجديد بتوثيق علاقات التقارب بين الأردن والعالم العربي خصوصا مع الفلسطينيين.

وقد أثار تقرير لراديو إسرائيل ذكر فيه أن وزارة الخارجية لم تتوقع التغييرات الأردنية الأخيرة، جدلا واسعا داخل إسرائيل. وقال التقرير: إن التقدير الذي

سوريا ترفض أي تغيير في العراق يأتي من الخارج



مجلة سطور
فبراير 1999



من قريب

أكثر من ضحايا العراق!

علقت قارئة مصرية تدرس في امريكا على الحوادث التى وقعت اخيرا خلال اسبوع واحد، والتى سقط فيها اوتوبيس سوهاج بركابه من فوق كوبرى الجيزة، واودى فيها سائق ميكروباص بحياة ركابه، وانهدم فيها بيت على رءوس سكانه بان هذه الكوارث العبثية، اهدرت حياة عدد من الناس يفوق عدد ماذهب من ارواح ضحية القصف الأمريكي لبغداد والمواقع العسكرية والمدنية الأخرى في العراق.. ويفوق عدد ضحايا المذابح الوحشية التى يرتكبها الصرب ضد الألبان المسلمين في كوسوفا

وتساءلت قائلة: مالذى يمكننا عمله: هل ننسى هذه الحوادث ونسخت هل نسلخ ماجسادنا عن بلادنا وتظل قلوبنا وارواحنا معلقة بها وبارضها ام نظل نصرخ من الإحباط والعجز حتى نموت؟

كيف يمكن فعلا ان نحتمل حدوث هذا الكم المتزايد من الأخطاء، والإهمال، وعدم الاكتراث، والتسيب الذى يجعل من فعل المشى في الشارع أو قيادة سيارة في الطريق، تجربة مؤلمة أو مأساة تفضى الى الموت وتتسبب في شقاء الكثيرين، او مخاطرة غير مأمونة العواقب

في اعتقادى ان المسألة تبدأ من المصارحة وعدم اخفاء الحقائق والكشف عن الأسباب الفنية أو الإدارية او القانونية التى تؤدى إلى وقوع مثل هذه الحوادث. فقد اتضح مثلا ان سائق اوتوبيس سوهاج ارتكب من قبل حوادث مماثلة وان ملفه في الشركة التى يعمل بها ليس فوق الشبهات وذلك على عكس التصريحات التى ادلى بها المسئولون في البداية من أن هذا السائق عرف عنه الالتزام، والهدوء والحرص والمسئولية ويعتبر من افضل سائقى الشركة التى تنتمى لقطاع الأعمال.

وفى معظم الحوادث والكوارث التى تقع من هذا النوع نتيجة اهمال في الصيانة، أو تسيب في الأداء، أو عدم وضوح في تحديد المسئوليات، فإن المسئولين الكبار هم اول من يتنصل منها ويلقى عبئها على صغار الموظفين والعاملين. مع أن الأخطاء التى تقع هى محصلة سلسلة طويلة من الإهمال تبدأ عند الوزير أو رئيس الشركة أو مدير البنك أو القطاع وتنتهى عند الطرف الأخير من السلسلة. وهو سائق الأوتوبيس أو موظف البنك أو مهندس المحليات او ناظر المدرسة.. او سائق القطار.

ولذلك ففى دولة متقدمة مثل اليابان، التى فهمت معنى المسئولية في الإدارة العليا، لايبقى المسئول الكبير وزيرا كان ام رئيس بنك او شركة او مصنع، في منصبه دقيقة واحدة اذا وقع خطأ جسيم او كارثة كبرى في نطاق عمله.. بل يقدم استقالته او يدفع إلى الاستقالة.. والانتحار احيانا..لأن المجتمع يحاسب افراده دون تواطؤ او تهاون. ولأنه لاتوجد عندهم كلمة معلهش، ولا عفا الله عما سلف!

سلامة أحمد سلامة

> معرض الكتاب ليس مناسبة لتسويق الكتب الجديدة، ولا هو رفوف منسقة داخل سرايات لعرض ما أنتجته المطابع عبر الناشرين في بحر عام، ولكنه ـ فوق ذلك وقبله ـ وفى القاهرة بالذات ـ صار عبر سنوات وممارسات ـ مهرجانا ثقافيا، ينتظره عشرات الآلاف من شباب مصر القاهرة، وعدد معقول من كبار المثقفين العرب، والأجانب حيث يجرى النقاش في حرية حول قضايا تناسب المرحلة، فصار متنفسا يناظر ما كان يعرف قديما بعبارة «سوق عكاظ»، أى ساحة للحوار الحر، ويتطلع الليبراليون في العالم العربى لأن تتحول مساحات وقاعات معرض الكتاب بمدينة نصر لتكون:

«هايد بارك» مصرية

لقاء الافتتاح له تميز وطعم ونكهة خاصة لانه حوار حر مع الرئيس مبارك، حيث يضم اللقاء نخبة مختارة من الكتاب والمفكرين ويبرز لدى الرئيس اسئلة او استفسارات تلقيها. وقد صار لهذا الاجتماع تقاليد تتطور سنة بعد أخرى. لو قام باحث ـ في مستقبل الايام بتحليل أحداثها، لوجد أنها ـ من ناحية الشكل والمضمون ـ تسير عمود المثقفين سنة بعدأخرى. وتعبر عن المزاج الثقافى والسياسى العام. ففى السابق ـ ومنذ نحو خمس سنوات أو يزيد ـ كان الرئيس يعطى الكلمات في تلقائية وبساطة لمن يطلبها من الحاضرين مثلما يحدث في اى مؤتمر صحفى. ثم نلاحظ ان الكلمات غير متوازنة، لتنوع الفكر والتوجه فالكاتب او المفكر يلقى كلمة قصيرة أو طويلة لقضايا تشغله شخصيا، ولكنها ليست بالضرورة تشغل الرأى العام.

ولذا نحرص أن يستبدل هذا النظام بآخر، حيث يسمح لأى من الحاضرين بأن يوجه للرئيس سؤالا أو استفسارا مسجلا على ورق. وتتعدد الأسئلة المكتوبة للرئيس فور دخوله القاعة، واثناء إلقاء كلمات الترحيب التقليدية المعتادة، يكون الرئيس قد مر بسرعة على ما امامه من أسئلة ثم «يفندها»، اى يرتبها الى مجموعتين. الأولى لأسئلة أو موضوعات لا يستحسن الرئيس الخوض فيها، والأخرى يراها قضايا تشغل الرأى العام بالفعل، فيجيب عليها. وقد تمرس الرئيس على هذه العملية، فهو بين أهله ومحبى مصر. فتنفرج أساريره سينيتها وساعيا لأنه يعرف معظم. إن لم يكن كل الحاضرين. ويبدو أنه قد كون عن كل منهم رأيا. ويظهر ذلك في تعليقاته على أسئلتهم ومداعباته لبعض منهم، ويشعر الرئيس وهو يرد على الأسئلة انه من ناحية يود ان تكون ردوده صريحة وواضحة بها معلومات تريح اهل الفكر او تقدم رؤية بلا رتوش. ومن ناحية أخرى يدرك أنه ليس كل ما يعرف يقال. وممارسة السياسة في الكواليس تختلف كثيرا عن الكلام المرسل امام كاميرات التليفزيون حتى وإن لم تكن على الهواء مباشرة وقديما قالوا: إن من يقول معلومة او خبرا امام اى صحفى. فالمؤكد انه سيتم تناقله بين الأفواه. فالصحفى ـ بحكم المهنة ـ ناقل للخبر..

من ناحية السياسة الخارجية، كان موضوع العراق هو الشغل الشاغل لكل من الرئيس والكتاب. وكان الرئيس حريصا كعادته في اختيار الكلمات والعبارات. فهو بالطبيعة عف اللسان لا يبادر بالنقد أو الهجوم ـ حتى على من تهجم عليه. فإذا أراد ان يوجه نقدا، فيكون ذلك بطريقة مهذبة او «ملفوفة»، ويترك تفسير معانى كلماته أو نبرات صوته لذكاء المتلقى.

في مجال القضايا الداخلية. فإن ما يشغل الرئيس هو رفع مستوى الدخل للمواطن المصرى البسيط، ونحن نعرف أن هناك آلاف الأسر التى تعيش على دخل يقل عن ٢٠٠ جنيه شهريا ولا يكفل لها هذا الدخل إلا اقل القليل. أما قضايا توسيع رقعة الديمقراطية او فاعلية الأحزاب السياسية، فهى قضايا مؤجلة لحين ان ينضج المجتمع ثقافيا واجتماعيا. ومن المؤكد أن رؤية الرئيس ليست بالضرورة متفقة مع رؤية بعض المفكرين، ولكن مقتضيات تأمين السلامة، والأمان في حاجة إلى حذر. ومن هنا كان الاتفاق على أن يختلف المفكرون ويجتهد واضعيهم. أما اتخاذ القرار فهذه قضية أخرى

كان العنوان الرئيسى ـ الذى اتخذه المعرض لكل ندواته وحواراته ومناقشات هذا العام هو «نهاية تاريخ.. وبداية تاريخ جديد للبشرية». نقول. كان هذا الشعار اختيارا مناسبا موفقا. فبداية عام ١٩٩٩ يوحى بأننا في «نهاية تاريخ». على الرغم من أن المفكر الأمريكى «من أصل يابانى» فرانسيس فوكوياما كان من اول من طرح شعارا مماثلا في كتابه بعنوان «نهاية التاريخ». وقد قام بترجمته الصديق د. حسين أمين ونشره مركز الأهرام للترجمة للنشر منذ نحو خمس سنوات والكتاب يدعو ـ ودون الدخول في تفاصيل ـ إلى ان النظام الرأسمالى وآليات السوق قد وجدت لتبقى وتستمر ومن ثم، فإن تفكك الاتحاد السوفيتى، هو تأكيد ـ من وجهة نظره ـ لنهاية حقبة التاريخ، والعودة إلى النظام الأصلى اى سيظل الإنسان لا بديل له عن إطار آليات وقواعد السوق. وهو أمر صار متشككا فيه خصوصا بعد ان انهارت الأسواق في شرق آسيا والبرازيل ولولا تدخل البنك الدولى لإنهار النظام الرأسمالى كله كما حدث عام ١٩٣٠ ولذا فإن المفكرين يناقشون كيف أن طموحات وحل مشاكل الفقر في العالم لن تحسم من خلال النظام الرأسمالى وحده، والذى يؤدى لأن يصير الغنى أكثر غنى. والفقير أكثر فقرا داخل كل دولة على حدة، وبين الدول على مستوى العالم ومن ثم. فإن كلا من الطريقين الرأسمالى والشيوعى لم يقدما حلولا لمشاكل توزيع الثروة، ومن ثم ظهرت نظريات جديدة اشتت في مجملها مسمى «الطريق الثالث» لعل فيها المخرج من العيوب الجوهرية التى ظهرت في كل من النظامين الرأسمالى والشيوعى. وهى ـ في واقع الأمر ـ تطوير وتجديد لإيديولوجية «الاشتراكية الديمقراطية» لتناسب المتغيرات التى استجدت. ومن عجب أن الحزب الوطنى الديمقراطى ـ كما في نصوص الدستور ـ ينهلان من نبع الاشتراكية الديمقراطية. ولكنهما يتبرآن من استخدام هذه العبارة. وكأنها عورة، في حين أن استخدامها كمرجعية فكرية سيدعم سمعته داخليا وخارجيا.

●●●

في هذا الإطار اى الشعار الرئيسى للمعرض، جاء اختيار كتابى الأخير «قبول الآخر» ليكون ضمن المؤلفات التى حصلت على تقدير. ولكن الأهم هو أن الندوة الأولى في مسلسل «كاتب وكتاب» كانت حول هذا المؤلف. والذى كتبته عبر ثلاث سنوات. كرد على نظرية صموئيل هانتنجتون المفكر الأمريكى المرموق. حيث دعا او ادعى أن الحقبة التى تولدت نتيجة لتفكك الاتحاد السوفيتى سيحكمها «صدام الحضارات»، وهو امر تتبناه الإدارة الامريكية بالفعل لأنه سيوفر لها السيادة على العالم، بعد أن عمت الصراعات العرقية والدينية والمذهبية في العالم عند حدود التماس بين الحضارات. فتأكد للرأى العام أننا نعيش بالفعل مرحلة «صدام الحضارات»، وتقوم الفكرة المحورية للنظرية او النظرة المقابلة، وهى «قبول الآخر» على فهم او قناعة بأن لا فضل لإنسان في أنه قد ولد من جنس أبيض او أسود او أصفر. كما أن احدا منا لم يختر ديانته او عقيدته، فلا مجال إذن لكراهية الآخر بسبب انتماء لم يختره «الآخر». ومن ثم. فإن البديل الإنسانى المنطقى هو «قبول الآخر». ليس لأن في ذلك «تفضلا» على الآخر، وإنما قبول الآخر يشجع الآخر على قبولى، كما انا بعيوبى ومميزاتى، التى جبلت بها. وبذا يتحول الحكم فرديا على الآخر ليكون محاسبته أو تقييمه شخصيا أو فرديا على اساس ما اكتسبته من علم أو معرفة أو مميزات وقدرات شخصية. فتكون العلاقة بين البشر او بين المحكومين والحكام على أساس فردى شخصى وليس على أساس جماعى.

ولا أود أن أغوص في تفاصيل ما جاء في كتاب يتكون من ٦ فصول ويصل عدد صفحاته إلى نحو ٢٠٠. فيقدم رؤية مغايرة لفكر «نفى» الآخر بعد كراهية. وقد تمتد الكراهية الجماعية لأن تتحول إلى حرب أهلية. وهى أمراض خطيرة أصابت العالم بماس في مواقع كثيرة، وأرانى في حاجة إلى تطوير الكتاب وزيادته في إطار ما حضرت من مؤتمرات عالمية تجاهد لتصل إلى بديل لنظرية تضمد الجراح وتفتح الحوار بدلا من الصدام.

د . ميـلاد حـنا

وكان لتعليق الأخ المفكر العملاق كامل زهيرى، قبول لدى جمهور الحاضرين في الندوة. فقد ربط بين هذه النظرية العامة «لقبول الآخر». وبين حتمية أنها تبلورت في فكر ووجدان إنسان مصرى، فوادى النيل في مصر سهل أخضر ليس به جبال تختبىء فيها جماعات بشرية هروبا من الآخر او تجهيزا للانتقام منه. ومن ثم فإن الحضارة المصرية القديمة المرتبطة بوادى النيل كان لابد أن تولد التعددية والسماحة والوسطية ومن ثم «قبول الآخر». وضرب لذلك أمثلة عبر تاريخ مصر في عصوره المتعاقبة. فكامل زهيرى فيض من المعرفة والقصص والتاريخ. التى اتعنى أن ينشر بين المصريين لأنه يغذى الانتماء الوطنى. ثم كان أن ربط كامل زهيرى بين مهنة المؤلف ونظريته. فكتاب «قبول الآخر» هو تطوير وامتداد ورقيقة أعلى لكتاب «الأعمدة السبعة للشخصية المصرية». فالمؤلف قد انتقل من الخاص في مصر، إلى العالم ومن ثم فإن نظرية قبول الآخر يمكن أن يكون لها قبول عالمى.

وتدفقت الكلمات من فم الأستاذ محمد سيد أحمد في عبارات مقتضبة وكأنها معادلات رياضية. فكتاباته وإبداعاته تحمل خلفية دراسته لكل من الهندسة والقانون والفلسفة فيقدم تشبيهات متدردة قال: لقد كانت المجتمعات القديمة متراصة مرتبة مستقرة مثل الأهرامات ولم تكن في حاجة لقبول الآخر، وجاءت ثورة الاتصالات والمعلومات لينفرط شكل الهرم الثابت إلى شكل شبكة، هى مجموعة نقط أو «مراكز» متصلة مع بعضها البعض. ولذا جاءت نظرية ميلاد حنا في وقتها، لأن مجمل هذه المراكز لابد لها ـ لكى تؤدى وظيفتها كشبكة ـ من قبول بعضها البعض. ولذا فإن رؤية قبول الآخر هى فلسفة ورؤية الحقبة القادمة.

وبصوتها الناعم الرقيق، وقد عادت إلى القاهرة بعد العمل والأداء الصحفى والثقافى المتميز في واشنطن لسنوات طويلة. قالت الأستاذة مها عبد الفتاح: إن مراكز البحوث في واشنطن ترحب بمثل هذه النظريات الفكرية الجديدة، وعلينا أن نقدم رموز الفكر المصرى إلى العالم. فالشعوب التى تتقاعس عن أن تقدم أفكارها وإبداعاتها سوف يتجاوزها الزمن. وإذا كنا غير قادرين على أن نشارك في غزو الفضاء بالمشاركة في مجال العلوم الفيزيائية وتطبيقاتها، فلا اقل من أن نقدم مبدعينا بأفكارهم التى تشكل عالمنا المعاصر.

وعقب كل ذلك كانت أسئلة ومداخلات عديدة. كلها تؤيد «قبول الآخر» داخليا لدعم الوحدة الوطنية. ولكنها «رافضة» لقبول الآخر خارجيا بمقاومة التطبيع والمعايشة مع إسرائيل ما لم يتغير المناخ السياسى وتوازن القوى، وإلا صار قبول الآخر سبيلا لخضوع الضعيف للقوى. وهكذا فتح الكتاب حوارا خصبا ممتدا ثريا سوف يصقل الفكرة المحورية وينضجها.

●●●

وكان مسك ختام اليوم الأول لندوات معرض الكتاب، حوار حقيقى مفتوح بين المثقفين مع الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة، فقد تلقى أسئلة وتعليقات واقتراحات ونقدا من عشرات المثقفين المعروفين دون سابق تجهيز أو اعداد أو اتفاق، فكانت بالفعل جلسة ممتعة أكدت لى أنها هايد بارك مصرية. تفضل كثيرا أسئلة وطلبات الإحاطة في مجلس الشعب، والتى تستوفى الشكل دون روح التفاعل الإنسانى الصافى، ولو كان هناك مسطح متوافر للمقال، لشاركت القراء في معرفة كل من هموم المثقفين في مجالات المسرح والسينما والمجالات الثقافية والمحافظة على الآثار وغيرها، ولكننى اكتفى باثنين. فقد عرض الأستاذ بهاء طاهر لقضية التأمين الصحى للكتاب والمفكرين، الذين يتعرض كثير منهم ـ نتيجة انهم يحملون هموم وطنهم ـ لمشاكل صحية جسيمة، وهو ـ اى الأستاذ بهاء طاهر ـ لا ينكر أن الدولة تهتم عادة بالأسماء اللامعة الكبيرة. ولكنه يود أن يكون هناك نظام مستقر شفاف يطبق على الجميع.

وفى رد الوزير على سؤال آخر. أفاد أن مصر تؤيد مرشحا رفيع المستوى هو ـ د. إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى ـ ليتقدم لوظيفة المدير العام لمنظمة اليونسكو، والذى تنتهى مدة شغله الوظيفية في الخريف المقبل. كما افاد أن هناك منافسين رئيسيين احدهما من السعودية والآخر من اليابان. ويتطلع المثقفون المصريون للتنسيق بين الدولتين العربيتين. بإفساح الطريق أمام المرشح المصرى ـ وهو مدعم من عشرات الشخصيات العالمية، التى تؤازره ـ حتى تضمن الفوز للمرشح المصرى بدلا من ان يفوز بها اليابانى.

سعدت بالأيام الأولى لندوات معرض الكتاب وشعرت باننا في حاجة إلى هايد بارك مصرية أخرى، فالسنة طويلة وفى حاجة إلى ندوات صريحة مفيدة لا تكون من خلال ثقافة التلقين. فقد شبعنا تلقينا من اعلى إلى أسفل، ولكن ما نحبه ـ ويشاركنا في ذلك الشباب ـ هو نشر ثقافة الحوار من خلال السؤال والجواب وصولا إلى الشفافية.



عن العولمة وبعض صور الواقع العربى

د . قيس جواد العزاوى
باحث في مركز الدراسات العربى - الاوروبى - باريس

في عالم مترابط في المصالح ومتشابك في العلاقات الاقتصادية والسياسية والامنية والثقافية، تبدو العولمة وكأنها فرض لاقدرة لشعوب العالم الثالث والعرب من بينهم على رده دون مشروع جماعى يجمعها مع القوى الصناعية المتضررة هى الأخرى من العولمة وبخاصة بعد ان اصبحت العولمة والامركة وجهين لعملة واحدة. فوقف الآثار السلبية اذ لم نقل الكارثية للعولمة ليس مهمة ايديولوجية عالم ثالثية، بل هى عمل دفاعى متطور تشترك فيه قوى من داخل المعسكر الغربى نفسه تقف على ارضية الليبرالية الاقتصادية وتستخدم التكنولوجيا وثورة المعلومات وتختلف مع العولمة الامريكية في انظمتها المعيارية والثقافية.

هاهو التقرير الاخير للمعهد الفرنسى للعلاقات الدولية يؤكد لنا ان الازمة النقدية الاسيوية التى بدأت في تايلاند وامتدت تأثيراتها بسرعة فائقة إلى باقى بلدان النمور الاسيوية بفعل قانون الترابط الاقتصادى الذى يجمع المنطقة ويربطها في الوقت نفسه بالاقتصادات الاقليمية والعالمية قد امتدت تأثيراتها بعد حين إلى الين اليابانى. وبدأت انعكاساتها تصل روسيا التى من المتوقع ان تنفجر ازمتها بشكل لامثيل له كما ستصل إلى بلدان العالم كافة.

وكما نرى فإن الأزمة وصلت إلى البرازيل، رغم ان الأخيرة واحدة من القوى الاقتصادية العشر الأولى في العالم. الأمر الذى توقعه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون منذ فترة وجيزة، ونرى اليوم الشعور بالخوف ينتاب الدول المحيطة كلها، وتهرع الولايات المتحدة وتستعد بالتعاون مع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار لانقاذها قبل وقوع الكارثة وتصيب عدواها اقتصادات امريكا اللاتينية، وبالتالى الاقتصاد الأمريكى نفسه الذى تأثر على الرغم من الحذر فقد بدأت الأسهم في أسواق نيويورك من الآن في الانخفاض، وفى أوروبا التى تلقت هى الأخرى انعكاسات ازمة البرازيل تتذكر الايام السود لعامى ١٩٩٧ و ١٩٩٨ المرتبطة بالازمات الاسيوية، وكل هذا يعنى بأن العالم اصبح مترابطا إلى درجة استحالة الاضرار باقتصاد مالايدون ان تتأثر باقى الاقتصادات، ويتوقع الاقتصاديون بأن الازمة الاسيوية التى لم تنته آثارها بعد ستؤثر عام ١٩٩٩ على النمو الاقتصادى العالمى كله.

ونقاد العولمة من الأوروبيين، وهم كثيرون، يوجهون اللوم إلى المؤسسات النقدية العالمية وعلى رأسها صندوق النقد الدولى وطبيعة عمله وطرقه التى يتبعها لمعالجة الازمة وعجزه عن إيجاد الحلول الكفيلة من خلال التحذير قبل وقوع الكارثة أو العمل السريع على وقفها أو معالجتها في الوقت المناسب دون ابطاء وتحديد دائرة تأثيراتها بشكل لايجعل الدول المجاورة أو المرتبطة بها تصاب بوقع الازمة ذاتها ويتساءل هؤلاء هل ستبقى العولمة تنذر بالكوارث المفاجئة التى تحول مابين ليلة وضحاها النمور إلى قطط وديعة مكسورة؟

وفى خضم ذلك يخشى الأوروبيون على عملتهم الموحدة «اليورو»، مما يحاك لها، ولكنهم يطمئنون انفسهم بالقول إن امركة الاقتصاد العالمى أو عولمته، هو امر ضار لهم، يمكن ان يكون، على الرغم من ذلك، نافعا لهم باعتبار ان كل ضارة نافعة، وبناء على هذا فإن المتربصين بعملتهم يعرفون مسبقا ان الاضرار باحد مكونات النظام الاقتصادى العالمى، واليورو من بينها، ستشكل اضرارا الحاملة، وهو مايؤكده الخبير الاقتصادى الأمريكى جوزيف ويلر الاستاذ في جامعة هارفرد حين يقول: لو حدث لغرب أوروبا ماحدث للنمور الاسيوية لتأثرت امريكا مباشرة ولتهاوت ناطحات السحاب في نيويورك.

ذلك هو درس العولمة الأول ودرسها الأخر يتعلق بانظمة المعلومات والاعلام والثقافة. ففى مجال المعلومات ومدى اهتمام الغرب بها، فإن الدراسات المتخصصة تشير إلى ضخامة النفقات العالمية على المعلومات. هذه النفقات التى بلغت ٧٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ وقد ارتفع بمعدلات كبيرة تصل إلى ١٠٪ سنويا، ومن المتوقع لها ان تصل إلى ١١٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٢، وهذا مبلغ يزيد على الدخل السنوى لأكثر من ٤٧٪ من فقراء العالم أى ٢,٥ مليار نسمة.

ومن نافلة القول ان الاعلام والمعلومات يشكلان مجالين متداخلين، فإذا كان العالم الغربى يسيطر على اكثر من ثلثى النشر الإعلامى في العالم سابقا، فقد تأكدت بفضل شبكات الانترنيت هيمنة اللغات الغربية كليا على انظمة الاتصال الدولية، حيث تسيطر اللغة الانجليزية اليوم على ٨٨٪ من البث، والألمانية على ٩٪ والفرنسية على ٢٪ وباقى لغات البشرية على ١٪ وكتحصيل حاصل فإن الثقافة المبثوثة عبر سبل المعلومات والإعلام هى ثقافة ٢٠٪ من سكان كوكبنا الأرضى المفروضة قسرا واعلاميا على ٨٠٪ من البشرية.

وبالتالى فإن الاغلبية السكانية الفقيرة في العالم التى لاحول لها ولاقوة تلتهم المقولات الغربية دون هضمها، تتغنى بغنائها وان اختلفت لغاتها ومعاييرها، وتلبس ازياءها وان جاعت بطونها، وتلوك بنظرياتها وان كانت معاكسة لواقعها السياسى والاجتماعى والاقتصادى والثقافى.

بالأمس عرف العالم في روما ديمقراطية النبلاء واليوم ونحن على مشارف الالفية الثالثة نرى العالم مقسما سياسيا واقتصاديا وثقافيا إلى: سادة وعامة، اثرياء وفقراء، حضاريين ومتخلفين، مصابين بامراض كثرة الشحوم واخرين محرومين منها، وما انتقال اكثر مصانع الماركات التجارية العالمية من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة بحثا عن الايدى الرخيصة سوى مقدمة لتقسيم العالم إلى عالم عاقل وآخر عامل.

اما صورة واقعنا العربى الاقتصادية والثقافية فهى سخيفة ومخجلة في الوقت نفسه، فعلى المستوى الاقتصادى تبدو الصورة كارثية فمن ٦ مليارات دولار كانت حجم الديون الخارجية للدول العربية عام ١٩٧٥ إلى ٢٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٥، وعلى المستوى الثقافى يذكر دليل التنمية البشرية ان معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين العرب كان عام ١٩٩٥ إلى مايزيد على ٤٨٪ ويقف العالم العربى في ترتيب دليل التنمية البشرية بالمقارنة بدول العالم البالغة ١٧٤ دولة في المرتبة ١١٤، اى انه يأتى متخلفا عن ثلثى دول العالم. ووقع الصدمة اكبر من ذلك بكثير حين نعلم استنادا إلى تقرير اليونسكو الأخير الذى يشير إلى ان نسبة القراءة بين العرب لاتتجاوز ٥٪ وانهم من الشعوب التى لاتقرأ على الرغم من أن الإسلام الذى جاء به النبى العربى صلى الله عليه وسلم يامرهم بالقراءة، وان أول كلام الله تعالى الذى اورده القرآن العربى الكريم «اقرأ».

دور المجتمع فى تطوير التعليم الجامعى

صبحى على سعيد
عميد كلية الصيدلة ـ جامعة حلوان

يعتقد الكثيرون أن تطوير التعليم الجامعى يجب أن يأتى من خلال أساتذة الجامعات فحسب.. وهذا اعتقاد يجانبه الصواب لأن الخريج يعد للعمل بالمجتمع ولهذا فإن مواصفاته يجب أن توائم متطلبات المجتمع وطموحاته . ولذلك لابد أن نتدارك خطأ هذا الاعتقاد مع صحوة تطوير التعليم الجامعى التى يقودها باقتدار ودأب الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى . ولابد هنا أن يشارك رجال الأعمال وجميع الهيئات كل في تخصصه في وضع أسس ومتطلبات تطوير التعليم الجامعى.

والمواصفات التى يجب توافرها في الخريج.. ويمكن أن تكون آلية التنفيذ من خلال إنشاء لجان تطوير ثابتة في كل كلية يشارك فيها أعضاء يمثلون كافة أوجه العمل المختلفة للخريج ما أمكن . وعلى سبيل المثال فإن لجنة التطوير في كليات الصيدلة يمكن أن يشترك فيها ممثلا لمجالات عمل الصيدلى مثل وزارة الصحة، المكاتب العلمية، مصانع الأدوية وموادها الخام، معامل التحاليل، الصيدليات الأهلية .. الخ .. ومن المؤكد أن لكل هؤلاء متطلبات لايرونها في الخريج الحالى . ومواصفات يتوق إلى وجودها في خريج المستقبل والتى لا تأتى إلا بإدخال مواد علمية جديدة وتقليص مواد أخرى.

وبناء على هذا فإننى أدعو رجال المجتمع بطوائفه المختلفة إلى المساهمة في طرح الأفكار التى تساعد رجال الجامعات على تطوير التعليم الجامعى على أسس ثابتة وموافقة لاحتياجات سوق العمل.. وسأسوق مثلا عن التعليم الصيدلى، والذى يرتبط تطوره بواحدة من أهم المهن وبإحدى الصناعات المهمة الا وهى صناعة الدواء . إذ أن هذه الصناعة تغطى ما يربو على ٩٠٪ من احتياجات المجتمع وتوفر على الدولة ما يربو على ٤ مليار جنيه سنويا بتوفير الدواء دون اتفاقية التجارة العالمية «الجات سابقا» بكل ابعادها وحساسيتها. كما أن هذه المهنة قد تطورت بشكل مذهل في الدول المتطورة دون أن يتم ذلك بنفس القدر في مصر.. ولقد شارك كاتب هذه السطور في تطوير مهنة الصيدلة في قطر ـ اليمن ـ ليبيا ـ الكويت ـ سوريا ـ وحتى بعض الدول الأوروبية مثل رومانيا وبولندا لاحقا.. وحتى نوضح فكرة التطور في مهنة الصيدلة نقول بأن حسن استخدام الدواء للعلاج يحتاج لعناصر عدة يأتى على قمتها المساهمة المباشرة للصيدلى الإكلينيكى بانتقاء أفضل وسائل العلاج مع تقليص كل المشاكل الدوائية على المريض والتى قد تصل إلى تسبب في الوفاة.. ولقد بدأت دول كثيرة على رأسها أمريكا بتطبيق هذا المبدأ على مرحلتين أولاهما الصيدلة الإكلينيكية «١٩٧٠ - ١٩٩٠» وثانيتهما الرعاية الصيدلية «١٩٩١ ـ حتى الآن». وطورت كل اللوائح الجامعية لتضمن تطبيق المرحلتين. وللأسف فإن أيا منهما لم يطبق في مصر اللهم إلا في أماكن محدودة جدا مثل أحد الأقسام بمعهد الأورام حيث وفر التطبيق ٤٠٪ من الدواء وقلل من أضرار ومشاكل الدواء . كما أن تطوير اللوائح بكليات الصيدلة حيث المحتويات أو إدخال مواد جديدة لم يتم إلا في جامعات محدودة منها حلوان وطنطا. على حين ثبتت جامعات أخرى على نفس المقررات وحتى المحتويات.. ونحن نطرح هذه الأفكار للمناقشة والتى وربما تكون نموذجا لقطاعات أخرى من المجتمع..

١ ـ يجب تطوير اللوائح الداخلية للكليات القديمة والتى تتمتع بصفات خاصة منها وفرة الإمكانات البشرية والمعملية.. وأن تقوم هذه الكليات بدورها القيادى في تطوير المهنة على الأقل في البيئات المحيطة بها.

٢ ـ يجب ألا يسمح للكليات الجديدة بالبدء في الدراسة ما لم تكن على درجة مواءمة من التطور وأن يتاح لها من الإمكانات ما يجعلها مضاهية للكليات المتطورة في الخارج ما أمكن.

٣ ـ يجب إعادة النظر في الفرقة الإعدادى وبعقلانية تستلزم وزن ما يدرس بها من مواد. وما هو مطلوب من مواصفات في الخريج... ويمكن هنا استفتاء الطلاب الناضجين في مدى الاستفادة من هذه الفرقة.

٤ ـ يفضل إعادة النظر في الساعات المخصصة لمواد معينة. يرى رجال المجتمع أنها لا تتوافق في محتواها وأهميتها مع احتياجات العمل... والا ينظر لهذا انه تعدى على تراث من العين المتصدى له. وإنما ينظر اليه بعين التطور وعدم حب الذات.

٥ ـ لا ينبغى أن تكون كل الكليات صورة طبق الأصل من بعضها البعض. لكن المفترض أن يتوافر لجميعها الأسس العلمية المتعارف عليها مع ترك المجال لكل منها لإبراز شخصيتها وقدرتها على التميز والتنافس.

٦ ـ يجب أن تحوى المقررات الدراسية ما هو جديد في مجال الصيدلة الإكلينيكية والرعاية الصيدلية والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية والكمبيوتر والإعلام الدوائى والصيدلة الأهلية والمستحضرات الصيدلية.. الخ.

٧ ـ في جميع الأحوال يجب تقليص التدريس النظرى مع زيادة التدريب المباشر وفى مواقع العمل مثل المستشفيات والمصانع ومعمل التحليل.. وأن يكون هذا مجالاً للتقييم وليس لأداء الواجب ويمكن أن تكون على شكل نصف عام أو أكثر قبل أو بعد التخرج وتحت رعاية جهات العمل المختلفة. وينبغى أن تقوم شركات الأدوية بما لديها من إمكانات هائلة المساهمة المباشرة في تطوير التعليم الصيدلى. وذلك بإعطاء المنح المباشرة لعدد من الطلاب كل عام.. أن تساهم في البعثات الخارجية ما أمكن . وأن تمد الكليات بما يدعم المعامل والمكتبات وغيرها.

٨ ـ يجب أن تكون الكليات الخاصة مدعاة للتطور بما لديها من إمكانات ربما لا يتوافر لغيرها.. وأن يسود فكر قاطرة التطور لديها على أى فكر آخر.. وأن تساهم في تطوير البحث العلمى وإرسال بعثات للخارج واستدعاء أساتذة من جامعات عالمية لإلقاء محاضرات وللتدريس بما يسهم في التطور.

٩ ـ يجب ألا تكون جميع المقررات اجبارية. وينبغى أن تتاح للطالب فرصة اختيار بعض المقررات التى تشبع رغباته. ويمكن أن يمثل مجموع من المقررات المختارة تخصصا ينفرد به عن أقرانه بعد التخرج.. كما أنه يجب التفكير الجاد في إمكانية وجود تخصصات تطرحها كليات معينة حسب موقعها الجغرافى.

١٠ ـ يفضل أن تقدم اللوائح بمقررات التعليم عن بعد التعليم المتواصل وأن يساهم في ذلك قناة التعليم العالى، وذلك لضمان تقديم ما هو جديد دون زيادة العبء على الخريجين لتحصيل المعلومات.. وفضلا عن تقديم قناة التعليم العالى هذه الخدمة فإنه يمكن الاعتماد عليها لتقديم المقررات الجامعية بشكل متطور وجذاب.

١١ ـ يفضل أن تتيح الخطة الدراسية للطالب أكبر قدر من ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية وذلك بتحديد ساعات التدريس النظرية والعملية كل أسبوع لتضمن القيام بهذه الأنشطة.

١٢ ـ يجب أن تتعاون الكليات فيما بينها وكل في تخصصه لعمل كتاب جامعى على مستوى رفيع والإقلاع عن المذكرات الحالية التغليف والنقية أو المرتبطة بالإمتحانات فحسب.. ومن ثم تحديد كتاب مرجعى لكل مقرر ليضمن الارتقاء بالتعليم الجامعى. وإمكانية توفير مراجع أخرى للتعليم ما بعد الجامعى..

ولاشك أن هناك من الأفكار الأخرى ما يدعم التطوير منها تدعيم المكتبات وتوفير شبكات الإنترنت وزيادة البعثات للخارج... الخ مما طال فيه الحديث.. إننا جميعا نثق في أن وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى يقود التعليم الجامعى إلى التطور كيفا وكما باعتباره قاطرة التطور على مستوى الدولة. وأن مساهمة رجال الجامعات والمجتمع في هذا كله هو أقل ما نقدمه لوطننا العزيز.

ثقافة الحوار وآفاق المستقبل

محمود القيعى
مدير ادارة الترجمة باليونسكو سابقا

أشرت إلى موضوع ثقافة الحوار في مقال نشرته صحيفة الأهرام بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٩٨ تحت عنوان «ذكرى الحملة وثقافة الحوار» بمناسبة الجدل المحتدم الذى دار طوال العام الماضى بين أنصار وخصوم الاحتفالية الثقافية المصرية الفرنسية. ونابت في هذا المقال بضرورة دعم ثقافة الحوار الموضوعى البناء حول هموم الوطن .

وبدأت بعد ذلك افكر في هذا الموضوع مليا. ونظرت حولى على الساحة المصرية فوجدت أن وسائل الإعلام مرئية ومسموعة ومقروءة، أخذت تفسح مجالا للرأى والرأى الآخر، وشاهدت على شاشة التليفزيون المصرى برامج مثل «دائرة الحوار» و«وجها لوجه» ومحاور مع الشباب، فاستبشرت خيرا. وأتيحت لى الفرصة لكى اطلع على كتاب مهم للدكتور محمود عبد الفضيل عنوانه «حوار مع المستقبل» طرح فيه بعض التحديات والقضايا التى تواجه مصر والعالم ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين، من منطلق نقدى وجدلى عميق، مؤكدا ضرورة اقتحام «بوابات المستقبل» والتفاعل الإيجابى مع المتغيرات الجديدة .

كما صدر كتاب جيد للدكتور السيد أمين شلبى بعنوان «حوارات المستقبل» وهو كتاب جدير بالقراءة والتأمل لما يطرحه من اشكاليات قومية وعالمية، وتناول الكاتب والمفكر السياسى البارز السيد يسين قضايا استشراف المستقبل في كتابات عديدة له، ودعا إلى ضرورة تتبع انتاج الفكر العالمى برؤية نقدية، وممارسة النقد الذاتى لتجربتنا، لكى ننتقل بعد ذلك إلى الإبداع الذاتى لنظرياتنا التى تحمل رؤيتنا المتميزة للعالم. والتى ينبغى بأن ندخل بها حلبة حوار الحضارات حتى نكون منتجين للمعرفة لامجرد مستهلكين لها.

وخلصت من ذلك كله إلى أن ثمة بدايات طيبة لدعم ثقافة الحوار ونشرها، وهى ثقافة أشعر أن مجتمعنا في أمس الحاجة إليها، وأود مع ذلك أن أوضح بادىء ذى بدء تصورى لمفهوم هذه الثقافة لأن هذا المفهوم يتجاوز مادرجنا على تسميته «أدب الحوار» الذى قد يكون مقصورا على مراعاة قواعد الشكل واللياقة والمجاملة في التحاور مع الآخرين وثقافة الحوار ليست مفهوما مستحدثا، فهى تنبع أيضا من تراثنا الفكرى المستنير الذى يحض على الاجتهاد العقلى والتفكير الرشيد وهو مفهوم ينبغى ترسيخه في الأذهان والسلوكيات منذ الصغر، وتطبيقه في مختلف مجالات الحياة ومن هنا تبرز أهمية دور النظام التعليمى والنظام الإعلامى ونظام التنشئة الاجتماعية بوجه عام في ارساء وترسيخ قواعد ثقافة الحوار والمقصود بكلمة ثقافة هنا مجموع الأفكار والمعتقدات والمعارف التى تشكل الأساس المشترك للنشاط الاجتماعى.

ولوسائل الإعلام دور محورى في دعم ثقافة الحوار ومن الشروط الأساسية في هذا الصدد أن تحظى هذه الوسائل بالمصداقية وأن تفسح المجال للتعبير الحر عن الرأى والرأى الآخر بطريقة موضوعية ذلك أن تعدد الرؤى لابد أن يفضى في نهاية الأمر إلى الرأى السديد وهذا يقتضى توافر مناخ ديمقراطى حقيقى وحماية التعددية وتوسيع دائرة الحوار حول قضايا الوطن ومستقبله.

وللأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى دور لا يستهان به في هذا الصدد، إذ ينبغى أن تكون هذه الأحزاب والمؤسسات بمثابة مدارس للتربية السياسية والنقابية الحقة يتعلم الأعضاء فيها قيم التحاور والتناظر والمشاركة والتعبير عن الرأى دون تجريح للآخرين ودون تهويل أو تهوين ولابد لكل حزب أو جماعة من بذل الجهد لفهم المنطق الداخلى للرأى المخالف والابتعاد عن تشويه منطلقات الرأى الآخر أو تحريف الكلم عن مواضعه حتى لا يتحول الحوار إلى مواجهة ولا ينبغى أن يكون الحوار مقصورا على العموميات والشعارات والمقولات المجردة، بل لابد من أن يتطرق إلى الواقع الاجتماعى والسياسى الملموس الذى يعيشه الناس جميعا.

ولا يسعنى أن أختتم مقالى الوجيز هذا دون الاشارة إلى جانب مهم من جوانب الموضوع، الذى نحن بصدده وأعنى به الحوار بين الحضارات والثقافات. نقد تصاعد الحديث في الآونة الأخيرة عن الصراع الحتمى بين الحضارات المختلفة، وهى قضية فجرها صموئيل هنتنجتون المفكر الأمريكى المعروف عندما تنبأ في كتابه المشهور صدام الحضارات وإعادة صياغة النظام العالمى بأن الحروب المقبلة ستكون حروبا ثقافية لا محالة وقد تصدى كثير من الكتاب والمفكرين لهذه المقولة التى تدعو إلى التشبث بالخصومة بين البشر ولا أود أن أفصل القول في هذه الفكرة ولكنى أرى أن أفضل السبل إلى دحضها هو دعم الحوار بين الثقافات. فالثقافات جميعها متساوية في الكرامة وتولها ملك للإنسانية جمعاء ولامراء في أن الحوار بينها سيسهم في الإثراء المتبادل للتجربة الإنسانية، وإذا ما ألقينا نظرة سريعة على التاريخ الإنسانى فسنجد انه محصلة لإسهامات كثيرة قدمتها الحضارات المختلفة، وكل حضارة وليد للحضارات التى سبقتها. ويمكن أن نشير على سبيل المثال إلى التفاعل الايجابى بين الحضارة العربية والحضارة الغربية. فقد نهل الغرب من مناهل الحضارة العربية ذات يوم كما أفاد العرب كثيرا من منجزات الحضارة الغربية في شتى الميادين ولا يمكن للحوار بين الثقافات أن يؤتى ثماره إلا إذا كان قائما على الاحترام المتبادل وتقدير خصوصية الآخر ولعل هذا يدعونا إلى اعمال الفكر لابداع رؤيتنا المتميزة لنظام عالمى جديد لكى نتمكن من الإسهام في إرساء أسسه وقواعده وتحديد ملامحه الرئيسية قبل فوات الأوان ولهذا الغرض لابد من الانفتاح على الثقافات الأخرى والتحاور معها والإفادة من جوانبها المضيئة .

وإذا ما تناولنا مسائل الدين والعقيدة فسنجد انه من المفيد أيضا تلمس سبل الحوار بين الأديان نظرا لوجود مساحات وسطية وأرضية مشتركة بين الأديان السماوية تسمح بالتآلف بين القلوب والأفكار ولابد لذلك من التحلى بقدر كبير من الاعتدال والتسامح ونبذ الجمود الفكرى والانغلاق المذهبى والتعصب المقيت وجدير بالذكر أن المؤسسة الدولية لحوار الأديان وتعليم السلام التى يرأسها مصرى تضطلع بدور محمود في هذا المضمار وليكن رائدنا في هذا المسعى ما جاء في الآية الكريمة «وجادلهم بالتى هى أحسن». وقول «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم».

وخلاصة القول إن إرساء قواعد ثقافة الحوار عملية طويلة ومعقدة تحتاج إلى إسهام المتخصصين في مختلف الفروع العلمية، وهى وسيلة وليست بغاية في حد ذاتها، وينبغى أن تنطلق هذه الثقافة من البيت والمدرسة لكى تترسخ في مواقع العمل وفى الحياة العامة والخاصة ولكى يتسنى لها أن تنمو وأن تزدهر حقا لابد من تغيير كثير من العادات والتقاليد البالية، وتوفير مناخ موات للتفتح والإبداع ودعم التعددية والديمقراطية.

وللحديث بقية

في مواجهة انهيار اسعار النفط

عفوا للرفاهية.. أهلا بالتقشف

فتحى القبانى
باحث إعلامى

في تصريح للشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتى «إن أوضاع السوق النفطية سيكون لها تأثير كبير على التنمية، واصبحت موازنتنا وقدرتنا التنموية نصف ماكانت عليه ويجب أن نتفهم جميعا حكومة وبرلمانا وشعبا هذا الوضع، ونضحى جميعا».

وقال الدكتور جاسم المناعى المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربى «انه من شأن بقاء أسعار النفط عند مستوياتها المتدنية أن تفرض أعباء إضافية على الدول الخليجية بتعين مواجهتها بأساليب وسياسات كفيلة بتوسيع إسهام الأنشطة الاقتصادية المحلية بعيدا عن آثار ظروف القطاع الخارجى».

وصرح جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى «أن المجلس الأعلى في دورته الأخيرة بأبوظبى بحث الوضع الاقتصادى الدولى وانعكاساته وأثره على اقتصاديات دول المجلس وخاصة مايفرض على النفط من ضرائب تمييزية مما يؤثر سلبا على الإيرادات العامة لدوله».

إذن إلى أى مدى سوف تتأثر دول مجلس التعاون الخليجى عندما تتحول من دول فائض نقدى إلى دول عجز مالى نتيجة لانخفاض أسعار البترول في السوق العالمية خاصة فيما يتعلق بحجم الانفاق الحكومى على النمو الاقتصادى ومستوى معيشة المواطنين؟

وعندما تضطر هذه الدول إلى التقشف لمواجهة آثار انخفاض أسعار البترول هل يسهل على المواطن الخليجى تقبل هذا التقشف وهو الذى قد اعتاد على نمط معين من الحياة ومستوى عال من الرفاهية؟

وهل يمكن أن تكون هذه الأزمة النفطية فرصة أمام دول مجلس التعاون لإعادة النظر في تغيير بنية اقتصادها؟ في محاولة مثلا لخلق تكامل استراتيجى وتعاون اقتصادى فيما بينها لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة والبدء بتوعية شاملة تمهد للتقشف من أجل تخفيض عجز الموازنات وتحسين ظروف الأداء الاقتصادى في أسوأ حالات انهيار اسعار النفط في السوق العالمية؟

وتشكل الأزمة النفطية التى تتعرض لها دول الخليج والتى أصبحت القضية الأهم على الصعيد الاقتصادى والسياسى وصارت شغل الهم اليومى لصانعى القرار ورجل الشارع في دول الخليج العربى الذى يتطلع إلى المستقبل في ظل الأزمات المالية المتتالية على المنطقة.

ويعكف الخبراء والمحللون الاقتصاديون على دراسة وبحث مستقبل النفط خلال السنوات المقبلة في ظل التدهور الكبير الذى تشهده أسعار البترول في الأسواق العالمية في الوقت الذى تحتفظ فيه الدول الصناعية بمخزون هائل من النفط.

وتشير الدراسات الاقتصادية إلى أن النفط سيظل لسنوات طويلة هو المصدر الرئيسى للطاقة في العالم رغم دخول الغاز كمنافس رئيسى. وإزاء عجز الموازنات التى ظهرت في بعض دول المنطقة والتى قدرت بمليارات الدولارات فإن تلك القضية الهامة تدعو بالحاح إلى إعادة ترتيب الأولويات الاقتصادية والاتجاه إلى تخفيض الانفاق الحكومى وزيادة الواردات وإعادة تقويم وترتيب أولويات الانفاق على المشاريع في جميع القطاعات.

إن هذه الأزمة النفطية التى تعيشها دول مجلس التعاون الخليجى هى جزء من الأزمة العالمية التى تعيشها منطقة اوبك في السنوات الأخيرة .

وإذا كانت الأزمة النفطية قد شملت دولا كثيرة من العالم فإن اقتصاديات دول الخليج ربما تكون هى الأكثر تأثرا لأن النفط يمثل النسبة الأكبر في الدخل القومى الأمر الذى يدعو إلى اعادة النظر في تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط بشكل رئيسى لاسيما مع وجود فرص متاحة لتنويع مصادر الدخل من خلال خمسة مجالات:

■ مشاركة حكومية في تمويل مشروعات صناعية وبعضها خدمية

■ تنشيط دور القطاع الخاص «الوطنى» في مشروعات اغلبها استهلاكية جاذبة لمزيد من العمالة الاجنبية.

■ مشروعات مشتركة أو حكومية خاصة أو خليجية وليبية.

■ تمويل جانب من المدخرات في أسهم استثمارية في محاولة لتنشيط الأسواق المالية.

■ التوجه في ظل العولمة بالسماح لشركات أجنبية بالاستثمار المباشر وبملكية أجنبية ١٠٠٪.

وعن مدى إمكانية معالجة العجز المالى في موازنات دول مجلس التعاون فمن الممكن أن تنتهج في ذلك إحدى الوسائل التالية:

■ تشجيع الاستثمار المحلى بزيادة ملحوظة في قطاع الموارد غير النفطية.

■ زيادة مطردة في الرسوم على الخدمات بمثابة ضرائب غير مباشرة.

ـ حيثما يتوافر تسعى بعض الدول الخليجية إلى السحب من الاحتياطى الرسمى.

■ الاستمرار في اللجوء إلى المديونية الداخلية بالاقتراض من القطاع المصرفى.

ـ الاضطرار إلى الاقتراض من الخارج بضمان الاحتياطيات أو مقابل موارد طبيعية خاضعة لتقلبات مستقبلية.

■ التوجه بالسماح لرؤوس أموال أجنبية للمشاركة في مشروعات وطنية أو خليجية في نطاق مفاهيم الاقتصاد الحر وتحرير التجارة التى تهيمن عليها منظمات العولمة الدولية.

ولاشك في أنه من أهم نتائج أزمة انهيار أسعار النفط في السوق العالمية هى أن دولة الرفاهية والرعاية من المهد إلى اللحد قد أصبحت في مهب الريح وأن المنطقة مقبلة على أوضاع مختلفة تماما عن الأزمة السابقة عام ١٩٨٦، فالفرق أن الفائض وقتها كان كافيا وقادرا على التكيف مع الأزمة التى اعتبرت عابرة.

أما الأزمة الحالية فإنها تجيء في أعقاب ماشهدته المنطقة من حربين عشوائيتين استغرقت الأولى ثمانى سنوات خسرت دول مجلس التعاون خلالها عشرات المليارات من الدولارات، والثانية في أغسطس ١٩٩٠ ولاتزال تفاعلاتها جاثمة على صدر المنطقة وقد تكلفت حتى الآن نحو ألف مليار دولار.

ولامفر الآن من أن تعيد دول المنطقة النظر في مخططاتها ومشروعاتها الاقتصادية والعسكرية التى كان من المقرر تنفيذها في السنوات المقبلة فقد كان من المقرر أن تنفق دول مجلس التعاون خلال السنوات الخمس المقبلة ٢٥ مليار دولار على مشاريع النفط والغاز وعشرين مليار دولار على الصناعات البتروكيماوية و٢٥ مليار دولار على مشاريع البنية التحتية كما أن التوجه العسكرى المتوقع يؤدى إلى صرف ٨٠ مليار دولار على التسلح وفى النهاية نقول: عفوا للرفاهية. وأهلا بالتقشف.

رأي الأهرام

آفاق متجددة للعلاقات المصرية ـ الفرنسية

تشهد العلاقات المصرية ـ الفرنسية أعلى درجات التشاور والتنسيق على جميع الأصعدة الثنائية والإقليمية والدولية، في إطار الاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة. ومن هنا، تكتسب الزيارة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك إلى باريس، ومباحثات القمة التي سيجريها مع الرئيس جاك شيراك اليوم أهمية اضافية، لتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تشهدها الساحة الدولية، وفي مقدمتها ـ بطبيعة الحال ـ تطورات الأزمة العراقية، ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ومن المؤكد أن البلدين يمتلكان رؤية مشتركة تجاه هاتين القضيتين، على وجه التحديد، فضلا عن العديد من الأمور والقضايا الدولية، مما يجعلهما مؤهلين للمضي قدما في التنسيق المشترك لنزع فتيل التوتر في منطقة الخليج، وفرض منهج الحل السياسي للأزمة العراقية، بما يتفق مع قرارات مجلس الأمن، ويجنب الشعب العراقي والمنطقة بكاملها المخاطر المحدقة بها نتيجة التصعيد العسكري غير المرغوب.

أما على صعيد مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الأوسط، وفي ضوء التعنت والمراوغة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية، وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقيات، فمن الطبيعي أن تتجدد الرغبة في اللجوء الى المبادرة المصرية ـ الفرنسية لإنقاذ عملية السلام من المنعطف الخطير الذي يواجهها، والاستناد اليها ـ كأساس منطقي ومتوازن ـ لاعادة الأطراف المعنية بتلك العملية الى المرجعية التي انطلقت منها في مدريد حتى يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة. وعندما تتقدم كل من مصر وفرنسا بمثل هذه الرؤية المشتركة، وطبقا لما تمثلانه من موقعين متميزين ورائدين على المستويين العربي والأوروبي، فمن الطبيعي ان تصغي لهما باقي القوى المؤثرة على الساحة الدولية.

الناتو: منطق استخدام القوة العسكرية

ليس استنادا على خبرة مايحدث في كوسوفا فقط ولكن ماحدث في حالات أخرى سابقة، فان لحلف الأطلنطي توجهات خاصة بشأن مسألة استخدام القوة العسكرية فالاستخدام الفعلي للقوات المسلحة عموما يمثل اداة أخيرة لايتم اللجوء اليها الا كأداة أخيرة بعد ان يتم استنفاد كل الوسائل السلمية، خاصة اذا كان الامر يتعلق بقوات برية. وفي هذه الأثناء يتم اللجوء الى التهديد باستخدام القوة لدفع الأطراف نحو التوجه ناحية تصورات الحل المطروحة، كما حدث عندما تم توجيه إنذار للطرفين بضرورة التوجه الى باريس للتفاوض، كما سيحدث اذا تم التوصل الى تسوية، اذ سيتم اللجوء للتهديد بغرض الزام الطرفين بما تم الاتفاق عليه. ومعظم هذه التوجهات مفهومة ومعتادة في العلاقات الدولية، فلايوجد طرف يستسهل استخدام القوة، أو يلجأ اليها بصورة مباشرة لادارة الأزمات. لكن توجهات الناتو بشأن استخدام القوة تتسم بطول المدى، فالتهديدات تستمر أحيانا لفترات أطول مما هو مفترض، ولاترتبط بمؤشرات عملية تدعم مصداقيتها، وكأنه يتم انتظار أن تصبح الأمور أكثر سوءا، أو أن يتم المزيد من ارهاق الأطراف، كما أن أسلوب الناتو في ادارة الأمور لايمنع امكانية حدوث مذابح أو تطورات صغيرة قاسية، ولايجدي في التعامل مع تلك التطورات بعد وقوعها، كما انه لايتيح في النهاية سوى حلول واقعية تعتمد على موازين القوى القائمة بين الأطراف المباشرة للأزمة، التي كثيرا ماتكون غير معبرة عن «أوضاع عادلة».

وجهة نظر

صبحي.. كان معلما

لم يكن صبحي جريس مجرد صاحب أشهر مكتبة في مصر، وهي مكتبة الانجلو المصرية، ولكنه كان معلما بالمفهوم الكلاسيكي لهذه الصفة عرفته، بل أقول عرفناه، منذ أكثر من خمسين عاما حين كنا ندرس في قسم اللغة الانجليزية بجامعة فؤاد الأول وكانت مكتبة الانجلو هي مصدر الكتب المقررة علينا، كنا نزور مكتبته وكان يكفي أن نذكر له السنة التي نحن فيها ليخرج لنا كل الكتب المقررة. كان امتدادا لقسم اللغة الانجليزية وفي أي وقت نزور المكتبة كنا نجد فيها اساتذتنا والكثير من طلبة القسم.

كانت الكتب لصبحي جزءا من حياته التي كان يقضي معظمها بين رفوف مكتبته التي عرف كل كتاب عليها. كنا نذكر عنوان الكتاب فينادي على أحد معاونيه ويخبره على أي رف وفي أي مكان سيجد الكتاب، كنت كثيرا ما أعجب كيف يحتفظ صبحي في ذاكرته بكل هذه الأسماء لمئات من الكتب.

كان صبحي معلما وإن لم يكن مدرسا، فالمدرس يعطي منهجا مرسوما، اما المعلم فهو هناك بعلمه ومعلوماته يقدمها لمن يسعى وراءها، وكنا نحن من هؤلاء الساعين، ولم تكن هناك مكتبة تجد فيها أحدث ماصدر في انجلترا بالذات مثل مكتبة صبحي جريس.

وقد قدم صبحي خدمات عديدة للجامعة، ومازلت أذكر ـ بعد الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين توقف استيراد الكتب من انجلترا بما فيها الكتب المقررة على طلبة قسم اللغة الانجليزية ـ كيف دخل صبحي جريس مضمار الانتاج، فأصدر سلسلة تحت اشراف د.رشاد رشدي من الكتب المقررة وبها مقدمات بقلم أساتذة القسم، وبذلك اخرج الجامعة من أزمة كادت توقف الدراسة في القسم.

عرفت صبحي جريس في أواخر الثلاثينيات حين التحقت بقسم اللغة الانجليزية واستمرت صداقتنا حتى آخر ايامه في المكتبة كانت لي زيارة اسبوعية للمكتبة، أراجع فيها مااستجد من كتب حديثة، وكان هو يطلعني أولا بأول على ما ورد له من اصدارات جديدة، وأكثر من ذلك حين كنت اقرأ عرضا لكتاب جديد في الصحافة الانجليزية واخبره عنه أجده يتصل بي بعد قصيرة ليخبرني بأنه طلب الكتاب، وأن الكتاب وصل، وكنت حين اختار كتابا وأتوجه لدفع ثمنه كان يبكي ويرفض قبول الثمن قائلا دي عشرة طويلة. لقد علم صبحي جريس القراءة لأجيال من الدارسين، واستطاع أن يوجد وعيا بأهمية الكتاب في حياتنا، لقد كان حقا معلما عظيما سنتذكره كلما فتحنا كتابا جديدا.

مرسي سعد الدين



يسألونك عن التخلف !

فهمي هويدي

إذا خلصنا من مناقشات الأسابيع الثلاثة الماضية إلى أن التدين المغلوط أصبح إحدى سمات مجتمعاتنا المعاصرة ولذا ينبغي ان نستدعي دون تراخ او تردد الوظيفة الاجتماعية والنهضوية للدين، فأحسب لذلك سنكون بذلك قد خطونا الخطوة الأولى على الطريق الصحيح للتقدم الذي هو بالنسبة لنا رحلة بطول كذا ألف ميل، حيث اخدعك ان قلت انها ألف واحدة!

أدري أن هدفا جليلا من هذا القبيل يتعذر تحقيقه إثر نشر عدة مقالات في صحيفة يومية، خصوصا انها ليست أول ما كتب في الموضوع لأنه منذ بداية القرن وحتى زماننا بحت أصوات العلماء والمصلحين، من الافغاني ومحمد عبده إلى الغزالي والقرضاوي ساعية إلى تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمين، واستعادة وعي الأمة الغائب. ولكن من الواضح أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الجهد والإلحاح، بل يحتاج إلى تضافر جهود مختلف المؤسسات المعنية بتشكيل الادراك من إعلام وتعليم وتثقيف. ذلك انه لا يكفي في التقدم ان يصبح حلم فرد أو مجموعة أفراد لأنه لكي ينجز لابد أن يصبح مشروع أمة ومحور سياسة دولة.

هكذا فان غاية ماتطمح إليه أصوات الأفراد ان تتحول إلى احجار تحرك المياه الراكدة أو إلى شموع تضيء العقول والمدارك.

الفكر الديني صار له «كرش»!

في هذا الصدد فانني اسجل ان خطاب الشيخ محمد الغزالي يعد نموذجا ظل يشع في العقدين الاخيرين خاصة، اقوى تلك الشموع واكثرها اضاءة ووهجا. وازعم ان العقل الاسلامي في زماننا كان يمكن أن يصبح افضل بكثير، وان التدين كان يمكن ان يغدو انضج وأرشد، لو أن خطابه ذلك عمم على الناس من خلال وسائل الإعلام المرئي منها والمسموع، ولم يكن مقصورا على الكتب والمقالات التي كانت تنشر هاله بعض الصحف. ورغم ان كتاباته المنشورة احدثت تأثيرها الايجابي الذي لا ينكر على العقل الاسلامي، إلا ان ذلك التأثير كان يمكن ان يتضاعف عدة مرات لو أنه تحول إلى خطاب تتبناه أجهزة الإعلام والتوجيه الديني.

لقد أشرت من قبل إلى نماذج من قذائف الحق (التعبير للشيخ الغزالي وقد كان عنوانا لاحد كتبه) التي مابرح شيخنا الجليل يطلقها مستهدفا قصف قلاع الفكر المتخلف والتدين المغلوط لكني لا استطيع مقاومة الرغبة في استعادة مقولاته النيرة والتذكير بها في كل مناسبة.

من تلك المقولات التي وردت في واحد فقط من كتبه (مشكلات في طريق الدعوة الاسلامية) مايلي:

● ان الفكر الديني سمن وصار له «كرش» في تلك القضايا التي أوجدها الفراغ أيام الفراغ. ومانعود له صحته إلا إذا ذهبت عنه السمنة ولختفى الكرش، واشتغل المسلمون بعلوم الحياة، التي يتصفون بها دينهم الحرج، ويردون بها اعداء متوقحين.

● اكره أن احمل الاستعمار كل هزائمنا المادية والادبية، وأن أقر من تبعات التقصير الذي عرق خطاي من قديم. اننا نحن المسلمين عنينا بجانب من الاخلاق واهملنا جوانب ذات بال، وظننا ان الاعمال يغفر أو يجبر بالانتماء إلى عقيدة ما، والمداومة على عبادة ما!

● إن الله كتب الإحسان على كل شيء، وتكاد نحن نكون قد قرونا التقصير في كل شيء، وقد بحثت عن السبب وراء هذا الخراب النفسي، وهديت إلى شيء قد يكون الحق أو بعض الحق. ان المغالاة في تقدير الجانب الغيبي من الدين تتم على حساب الجانب العملي أو الواقعي، وهذا خطأ!

● في أمة يكره دينها الأمر الفُرُط لماذا ينتشر التسيب في إدارتها؟ وفي أمة يبني فقهها على النظافة، لماذا تنتشر القمامة والوساخة؟.. ان تقاليد الرياء تقتل الرجال والنساء في أكلهم وشربهم ولباسهم وزواجهم واحوالهم كلها، أين السهولة والإخلاص والبساطة، وديننا اساسه الفطرة؟

● بين المتدينين للأسف من يعتبر التعاسير بدعة معروفة، لان ضبط نواقض الوضوء أهم عندهم من ضبط العلاقة بين الحاكم والمحكوم. ان فساد الجو السياسي دخلا كبيرا في تخلفنا لا ريب، ولكن فساد الجو الثقافي له في نظري دخل أكبر.. ماذا تقول في فئات يريدون اشعال معركة من اجل قضايا جزئية تتعلق باللباس وغيره، هي أقرب إلى سنن العادة منها إلى سنن العبادة. وقد تأتي في نهاية سلم الأولويات؟ ان دين الله لايقدر على حمله ولا على حمايته الفاشلون في مجالات الحضارة الإنسانية النكبة، الثرثارون في عالم الغيب، الخرس في عالم الشهادة!

لقد استشهدت بهذه الفقرة الاخيرة في مقال سابق، لكني استعيدها مرة أخرى لانها تعبر بقوة عن خطاب الايقاظ والاستنهاض الذي تبناه الشيخ الغزالي، الذي نعتبره طوق نجاة هذه الأمة، وسبيلها الوحيد للانعتاق من ربقة التخلف والخرس في عالم الشهادة، على حد تعبيره.

أزمة غياب الأولويات

وإذا ماتحدثنا عن جهود ترشيد الفهم وتصويب الوعي، فاننا لا نستطيع أن نتجاهل كتابات الدكتور يوسف القرضاوي، التي نجتزيء منها تركيزه على حاجة الأمة الى نوعين من الفقه نفتقدهما بشدة. احدهما يتعلق «بالموازنات»، والثاني يعني «بالأولويات»، وهي من الدعوات التي استهدفت توعية العقل المسلم، وتخليصه من حالة التبسيط و«الدروشة»، التي ترى الأمور اما شرا محضا أو خيرا خالصا، ولا تفرق في الاداء بين الأهم والمهم والأقل أهمية.

المقصود بفقه الموازنات هو المفاضلة بين المصالح بعضها وبعض، أو بين المفاسد بعضها وبعض، أو المفاضلة بين المصالح والمفاسد اذا تعارضتا، بحيث يعرف متى يقدم درء المفسدة على جلب المصلحة، ومتى تغتفر المفسدة من اجل المصلحة. وماهو الاساس الذي يتم بمقتضاه الاختيار بين شرين.

يستدل في هذا المقام بقصة النبي موسى عليه السلام واخيه هارون، حيث غاب موسى عن قومه لبعض الوقت وتركهم في عهدة أخيه، وحينما عاد اكتشف انهم عبدوا العجل من دون الله، فنهر أخاه واشتبك معه على النحو الذي سجله القرآن في سورة «طه» ـ الآية ٩٤ ـ وكان رد هارون الذي اقنع به النبي موسى عليه السلام ، انهم حين عبدوا العجل خشي ان يحملهم على العودة الى عبادة الله فينشق صفهم وينفرط عقدهم، وعند الموازنة اثر أن يبقى على وحدتهم والسكوت مؤقتا على نزوعهم الى الشرك، مرجحا المصلحة في الوحدة على المفسدة التي لاحت في عبادة العجل.

تذكر أيضا قصة شيخ الاسلام ابن تيمية مع جند التتار في الشام، حين مر عليهم وهم غارقون في السكر، فقال له أحد أصحابه: ألا تنهيهم؟ فرد ابن تيمية قائلا معناه اتركهم على حالهم لانهم لذا افاقوا روعوا الناس وافسدوا في الأرض، حيث لم يمانع الفقيه الكبير في تلك اللحظة في وقوع مفسدة شرب الخمر والسكر، حتى يجنب المسلمين مفسدة اكبر قد تلحق بهم إذا ما افاقت مجموعة التتار.

يقول الدكتور القرضاوي إنه من السهل على الفقيه ان يفتي بالنفي أو التحريم في كل أمر يحتاج الى أعمال فكر واجتهاد. ولكن من شأن ذلك أن يغلق الكثير من أبواب السعة والرحمة. ومن خلال فقه الموازنات فان هناك سبيلا للمقارنة بين وضع ووضع، والمفاضلة بين حال وحال، والموازنة بين المكاسب والخسائر على مختلف المستويات، ونختار بعد ذلك ماتراه ادنى لجلب المصلحة ودرء المفسدة.

إللعلم: استلهاما لمنطق فقه الموازنات قلت لمن سألني في باريس قبل عدة اسابيع عن الموقف ازاء منع الطالبات المسلمات من ارتداء الحجاب في بعض المدارس، ان المسلمين المقيمين في فرنسا يتعين عليهم أولا ان يبذلوا غاية جهدهم للدفاع عن حق بناتهم في التعلم بالزي الذي يعبر عن الالتزام الاسلامي. وإذا ماسدت أمامهم الابواب بعد ذلك، فليس هناك مايمنع من أن تخلع المسلمة حجابها عند الدخول الى مدرستها، لان الضرر الناشيء عن ذلك أقل من الضرر المترتب على حرمانها من التعليم].

اما فقه الأولويات فغيابه يمثل اهم مشكلات التدين المعاصر، كما يقول فقيهنا الكبير، الأمر الذي ادى الى التخليط المشهود، حين يهتم الناس بالفروع قبل الأصول، وبالجزئيات قبل الكليات وبالنوافل قبل الفرائض، وبالمختلف فيه قبل المتفق عليه (لاحظ ان القضية التي استدعت حديثنا كله كانت من إفرازات ذلك الخلل، وتمثلت في إسراف البعض في أداء العمرة، وتجاهلهم الأمراض المجتمع ومشكلاته).

عرف الشيخ القرضاوي الأولويات بانها مراعاة النسب بين الاعمال والتكاليف الشرعية، فالاعمال درجات وكذلك المصالح، وضرب لذلك مثلا بما قاله ابن تيمية من ان جنس اعمال الجهاد افضل من جنس اعمال الحج (الذي هو فريضة وركن من أركان الاسلام) الأمر الذي جعل اماما مجاهدا مثل عبدالله بن المبارك يكتب من الرباط الى صديقه الفضيل بن عياض الزاهد العابد، الذي آثر ان يبقى متعبدا ومجاورا للحرمين الشريفين في مكة والمدينة قائلا:

> ياعابد الحرمين لو أبصرتنا
> لعلمت انك بالعبادة تلعب!
> من كان يخضب خده بدموعه
> فنحورنا بدمائنا تتخضب!

استشهد فقيهنا بابن القيم حين سئل: أي العبادات أفضل، الأكثر مشقة أو المتعدية النفع (أي التي تفيد الآخرين) فرجح انه لا يوجد أفضل باطلاق، ولنما لكل وقت عبادة تكون هي الأفضل بالنسبة له. وفي شرحه ذكر انه عند المجاعات يكون علاجها علاجها أفضل مايتقرب به الى الله، وعندما يتم غزو بلاد المسلمين يكون الجهاد أفضل الأعمال، وامداد المجاهدين بالسلاح والمال من أفضل القربات.

ولنا أن نقيس على ذلك ونستطرد، قائلين انه عندما يخيم التخلف وتتراجع الأمة حضاريا فان النزوع الى التقدم يصبح بدوره من أفضل الاعمال وأجل القربات، وقل مثل ذلك اذا ضربت الديمقراطية وصودرت الحريات، وإذا حل الفقر أو شاعت الأمية.. الى آخر قائمة أوجاعنا التي تعرف!

قائمة أسئلة زماننا

إن شئنا أن نذهب إلى أبعد في المصارحة، فثمة اعتراف ينبغي أن نسوقه ونحن نتحدث عن أوجه أزمة التدين في زماننا، فلابد أن نقر بأن أسئلة زماننا لم تشتغل بها عقول عامة المتدينين، بما في ذلك أكثر الجماعات التي ترفع الراية الإسلامية. ومن أولئك المتدينين من لم يبلغه خبر تلك الأسئلة المعاصرة بعد. ولولا أن مصطلح «الثورة الثقافية» كثر ابتذاله وصار صيحة لكل من هب ودب من الصائحين، لقلت إنها بالضبط ما نريده، لكي نهز العقول وينقشع السبات والذهول.

في القرآن عدة آيات تبدأ بكلمة «يسألونك»، مرة عن الروح، وأخرى عن الساعة (يوم القيامة)، وثالثة عن الأهلة، ورابعة عن ذي القرنين، وخامسة عن المحيض، وسادسة عن الخمر والميسر.. إلى غير ذلك من الأمور التي شغلت مجتمع المسلمين قبل أربعة عشر قرنا. وهي مفارقة مدهشة لا ريب، أن يلاحظ الباحث أن عقول أغلبية المتدينين مازالت تتحرك في ذات الدوائر، بدرجة أو أخرى. فهي لم تغادر آفاق الغيب والمنكرات والطهارة، وهي الأمور التي حسمت واستقرت، وأصبح متعينا على أجيال المسلمين اللاحقة أن تتجاوزها وتطرح أسئلتها الجديدة وتنشغل بالإجابة الصحيحة عنها.

وإذا جاز لنا أن نستعير لغة الخطاب القرآني في الحديث عن شجون زماننا، فسوف نقول: ويسألونك عن التقدم والديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان والتنمية.. الخ.

تحضرني في هذا الصدد ملاحظة ابداها الدكتور بهي الدين عرجون استاذ هندسة الطيران والفضاء الذي ناقشني فيما كتبت مؤيدا للأفكار الأساسية التي عرضتها، وأضاف أن أملنا في التقدم لن يتحقق إلا إذا تبلور لدينا ما سماه بـ «فقه العمل وأخلاقياته». وقال في هذا الصدد إن المرجعية الإسلامية حافلة بالنصوص والتعاليم التي تحث على العمل والإبداع والإتقان والانضباط والوفاء بالوعد واحترام الوقت.. الخ، ولكننا بحاجة إلى أمرين، أولهما: تجميع وإغناء تلك القيم بحيث تصبح حزمة واحدة يصاغ منها العقد الفريد الذي يجود الأداء ويرشده. وثانيهما: تربية المجتمع وناشئته بوجه أخص على الالتزام بتلك التعاليم، بحسبان ذلك من مستلزمات الالتزام الديني (باعتبار أنها من فروض الكفايات). ومن ثم اعتبار الإخلال بها من المنكرات والفواحش المنهي عنها شرعا. الأمر الذي يستدعي توسيع مفهوم «المنكرات والفواحش» بحيث لا تقتصر على الأخلاق الخاصة، وإنما تشمل أيضا مختلف القيم والأخلاق العامة، وهو موقف صحيح شرعا.

روى الدكتور بهي أنه حضر مؤتمرا حول هندسة التكنولوجيا النووية، طالب فيه الباحثون المصريون بنقل تلك التكنولوجيا إلى مصر. لكن أحد المتحدثين الأوروبيين تحفظ على ذلك، وكانت وجهة نظره أن أمن التكنولوجيا النووية، المتمثلة في المفاعلات، سيكون مهددا إذا ما نقلت إلى مصر أو غيرها من دول الشرق الأوسط. وعلل ذلك بأن تلك الأقطار ليست ملتزمة بقيم العمل وأخلاقياته. الأمر الذي يفتح الباب واسعا للتسيب والإهمال. ومما من الأمور شديدة الخطورة إذا ما طالت التكنولوجيا النووية، حيث يمكن أن يؤدي ذلك ـ مثلا ـ إلى التسريب النووي بكوارثه التي لا تخطر على بال.

حين ناقشه الدكتور عرجون في حجته، قال الباحث الأوروبي إن قيم العمل البروتستانتية المستقرة في أوروبا، التي عناها في خطابه، أصبحت تمثل ركنا ركينا في الالتزام الاجتماعي يرقى إلى رتبة الاعتقاد الديني، وهي تعد أحد مفاتيح التقدم في الغرب. غير أن المجتمعات المسلمة في الشرق الأوسط تفتقر إلى مثل هذه القيم، ولذلك يتعذر المغامرة بائتمانها على صناعة خطيرة وحساسة مثل المفاعلات النووية!

لم يكن هناك سبيل لإقناع الرجل بأن مثل هذه القيم موجودة في التعاليم، ولكنها مهملة ومنكورة، الأمر الذي دفع الدكتور بهي الدين عرجون إلى تبني الدعوة إلى إحياء فقه العمل، واستخلاص تعاليمه من محبسها.

لو بنينا مصنعا للطائرات

بين يدي سيل من الرسائل التي تعبر عن التأييد والتضامن، وتلح على مواصلة الدعوة إلى خلاص المجتمع وتجاوز التدين الأناني أو الكسول. ومن أسف أن الحيز المتاح لا يسمح لي باستعراض كل ما تلقيته. لكني أشير إلى رسالة مطولة بعث بها فضيلة الشيخ محمود محمد خضر ـ من علماء الأزهر، الذي أنبأني بأنه ما برح ينبه من على منبر الجمعة إلى أن الجمعيات الزراعية التي تخدم الفلاحين هي أفضل وأقرب إلى الله من الجمعيات التي تشجع الناس على احتراف السفر للحج والعمرة. وذكر في هذا الصدد أن علماء الأزهر كثيرا ما نبهوا الناس إلى التطوع بالمال لخدمة المجتمع وتمكينه من الخلاص، أفضل من التطوع بالحج والعمرة، ولكن موجة «الهوس الديني» كانت أقوى، الأمر الذي يتعين مواجهته بحملة قوية للتوعية وتعريف الأمة بأولوياتها الفقهية والدينية.

قال الشيخ محمود خضر أيضا إن الملك فيصل ـ رحمه الله ـ ببصيرته وعقله الرشيد، تنازل ذات يوم عن مكانه في الحج لمصلحة حجاج الفريضة، ودعا حجاج التطوع لأن يحذوا حذوه، ولكن دعوته ذهبت هباء للأسف. ثم تساءل: ماذا يفعل المسلمون لو قيل لهم إن نفقات الحج في عام يمكن أن تنقذ أفريقيا من المجاعة، أو تغطي تكاليف محو الأمية في العالم العربي والإسلامي، أو توفر قيمة إنتاج مصنع للطائرات يلبي احتياجات أمتنا المنكسرة والمهزومة.

تلقيت رسالة تضامن أخرى من الدكتور عادل أبو زهرة أستاذ العلوم السلوكية، انتقد فيها انفصال التدين عن الأداء والسلوك، وعبر عن استيائه من الآثار السلبية الناشئة عن شيوع «التدين الشكلاني والمظهري». كما تلقيت رسالة بالمعنى نفسه من السفير السابق عصام الدين حواس. والدكتور شريف الهجان. المهندس الاستشاري خصص رسالته للاحتجاج والرد على الدراويش، وهو الموضوع الذي جاءتني فيه ٢٧ رسالة أخرى، بالاعتذار عن عدم التفصيل في مضمونها ، وأنهي ما عندي من كلام مباح في الموضوع، وأتحول إلى شأن آخر بإذن الله.

مجرد رأي

للمدخنين وغير المدخنين

١ ـ أول وثيقة كشفت أضرار التدخين كتبها جراح أمريكي عام ٦١ ولكنها نشرت عام ٦٤ مع وثيقة أخرى كتبها خبراء كلية الأطباء الملكية البريطانية، وادانت السيجارة واعتبرتها الطريق إلى بعض الأمراض.

ومنذ تلك الوقت وخلال الـ٣٥ سنة التي مضت جرت آلاف الأبحاث في مختلف مراكز العلم كشفت عن المزيد والمزيد من الآثار الرهيبة للتدخين.. ولقد حاولت شركات التدخين العالمية الكبيرة تخفيف آثار هذه الأبحاث، ولكنها لم تستطع واضطرت إلى الاستسلام والاقرار بأضرار التدخين وكتابة ذلك على كل علبة سجائر تنتجها..

وتعتبر السيجارة بذلك السلعة الوحيدة المشروعة في العالم التي يعترف منتجوها بأنها تضر بصحة من يستعملها..

وهذه المشروعية للسيجارة سببها تاريخها القديم.. فلفترة طويلة كانت الحكومات تشجع على زيادة استهلاك السجائر بسبب استفادة هذه الحكومات من الضرائب التي تفرضها على السجائر.. وفي خلال الحرب العالمية الأخيرة كان يصرف لكل جندي في المعركة علبة سجائر أو أكثر مما عود ملايين الجنود على التدخين وجعلهم ينقلون هذه العادة إلى ملايين آخرين من اهاليهم واصدقائهم بعد عودتهم من الحرب.. ولكن ومنذ ابينت السيجارة بدأت الدول العديدة تعالج ما فسد، وتحد من انتشار التدخين وتحاربه.. واصبح مسموحا للشركات في أمريكا، وبعض الدول الأوروبية أن تضمن شروط العمل فيها اذا ارادت شرطا بمنع توظيف او تعيين المدخن..

وفي بحث اهداه لي الدكتور رفعت قمر اخصائي جراحة القلب والصدر سجل الدكتور قمر أن التدخين يؤثر على الجهاز التنفسي، وعلى القلب والأوعية الدموية وضغط الدم، وعلى المخ والأعصاب، والجهاز البولي والتناسلي، والعينين، والأنف والحنجرة وحاسة الشم، وعلى الأسنان والعضلات والقوة الجسمانية واللياقة البدنية، وعلى الرجولة والانوثة، وعلى الأطفال وعلى المرأة الحامل، وعلى القوة الجنسية... فما الذي يبقى لدى الإنسان لايؤثر عليه التدخين؟!

إن السيجارة في رأيي هي أسوأ اختراع توصل إليه البشر، وفي كل العالم هناك مئات الملايين من المدخنين، ولكن هناك في الوقت نفسه حربا شرسة لمحاربة التدخين.. وقد نجحت هذه الحرب في انقاذ ملايين آخرين، إما بالتوقف عن التدخين، أو بتنبيههم مبكرا حتى لا يقعوا في كارثة التدخين... ولهذا فإن ٩فبراير مقصود به الاثنين معا الذين لايدخنون حتى يقوى اقتناعهم بعدم التدخين، والذين يدخنون حتى تكون هناك فرصة أمامهم لإنقاذ انفسهم.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ٢/٢/١٩٩٩ ■

فزمجر الفيل غاضبا

أثناء تجوالي أمس بسوق المعادي لشراء بعض الخضروات ، شاهدت منظرا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الرحمة قد انتزعت من قلوب بعض الناس. فلقد رأيت رجلا يسير وهو في حجم الفيل وخلفه طفلة صغيرة شعرها مقصوص ، وتعصب رأسها بمنديل وترتدي جلابية لا تحمي من البرد ، وشبشبا وتحمل على رأسها الصغير كرتونة تعادل وزنها هي نفسها.. وقد تعثرت الطفلة في طوبة وسقطت ومعها الكرتونة على الأرض ، فإذا بهذا الفيل يصفعها بطريقة وحشية مع وابل من الشتيمة القذرة وأذاني ما رأيت فقلت له: أليس عندك اولاد، أليس عندك رحمة. فزمجر الفيل وقال: أنت مالك وتجمهر الناس يؤنبونني مما جعله ينسحب غاضبا ويجر الطفلة بعد ان ساعدها الناس في جمع ما وقع منها وفتح عربته للرسيدس وأدخل الكرتونة وهو يتوعد الطفلة بعلقة ساخنة عند وصوله إلى المنزل ، واليوم أقرأ في جريدة الأهرام خبرا يقول ان المحكمة تتهم لأشهر لاعبة سيرك في بريطانيا بالقسوة لضربها القرد بالعصا.

انني عن طريق بريد الأهرام أطالب الدولة بإصدار قانون يجرم تشغيل الاطفال ومحاكمة هؤلاء قساة القلوب أسوة بالقرد الانجليزي المحظوظ.

عبدالله عبدالدايم البحيري

ساحات الضرب !

اسوة بما تقوم به وزارة الأوقاف من تحديد ساحات لأداء صلاة العيد بها ، فانى اقترح على وزارة الداخلية تحديد ساحات لالقاء بمب وصواريخ العيد بها لمن يرغب في ذلك .. وبذلك نكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد.. فنكون قد قمنا بحماية جمهور المارة في الشوارع، خاصة السيدات والآنسات اللاتي لا أدري أسباب تركيز اطلاق البمب والصواريخ عليهن. ومن جهة أخرى لم تحرم هواة الازعاج من ممارسة هوايتهم ، لما هواة أتية خلق الله ثم التلذذ بمنظرهم في هذه الحالة.. فهذه الفئة ايضا يمكن ارضاؤها واشباع هواياتها دون أذية حقيقية، وذلك بوضع بعض الهياكل الخشبية أو المعدنية على هيئة أشخاص مع تزويد هذه الهياكل بمعدات الكترونية تجعلها تصرخ وتتألم وتسقط على الأرض وينطلق منها سائل أحمر بلون الدم.

كيميائي عباس صادق
مدير عام بهيئة الرقابة الدوائية سابقا

.. بل هو فحش وعهر وابتذال !

ما ان جئت من رحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت الله الحرام حتى استقبلتني ابنة صديقة فاضلة لي ـ نشأتها أمينا على الاخلاق والفضيلة واداء شعائر الله تبارك وتعالى، وبكت بحرقة وهي تقول لا أود أن أكمل دراستي بالجامعة الأمريكية ولما سألتها عن السبب مدت يدها لي بكتاب اسمه الخبز الحافي ، وقالت: لن أغضب ربي بقراءة حرف من هذا الكتاب الذي تصر اساتذة الادب العربي على تدريسه لنا.. وتناولت منها الكتاب وفتحته وما أن وقعت عيناي على الصفحة المفتوحة وقرأتها حتى القيته بعيدا وانا استعيذ بالله من الشيطان الرجيم .. فقد كانت وصفا تفصيليا لشاب يواقع احدى المومسات ولم يترك المؤلف شاردة ولا واردة إلا ذكرها بطريقة بشعة مقززة ووجدت ابنة صديقتي تغض حياء فقلت لها.. لماذا لم تعرق المدرسة هذه الصفحة .. فقالت الفتاة كل الصفحات على هذه الشاكلة، والتقطت الكتاب وفتحت صفحة أخرى من وسطه فإذا بالمؤلف يصف عملية جنسية شاذة بينه وبين رجل من اولها لآخرها، ويتخلل السرد عرض قذر لممارسات بهيمية بينهما وليس في السرد أية قيمة أدبية بل هي فحش وابتذال رخيص وشهوانية وحيوانية ولا أجد اوصافا أصف بها هذه القذارة أحط من ذلك واصابني القرف والاشمئزاز، قالت الفتاة: ان المدرسة قررت عليهم ذلك الكتاب ليعبر عن الابداع العربي في الأدب . قلت بل عن الابداع في قلة الأدب وقلة الحياء.

ما هذا الذي يحدث في الجامعة الأمريكية، بالأمس يقرر أحد المدرسين كتابا يسيء الى نبينا وسيد الاكوان محمد صلى الله عليه وسلم ، واليوم تلجأ مدرسة أخرى إلى إفساد الأخلاق بهذا الكتاب الاسود وهو سيرة ذاتية لكاتب مغربي مغمور لتدريسه لطالبات وطلبة في سن المراهقة.. كتاب يخدش الحياء ويعلم القراء الدعارة والشذوذ ، هكذا أقولها بدون مبالغة.

اني ارفع صرختي إلى النائب العام بتحريك الدعوى العمومية طبقا للمادة ٢٦٩ مكرر من قانون العقوبات ضد هذا العمل ، والى وزير التعليم العالي للتدخل والتفتيش على مناهج هذه الجامعة لكي تتوافق مع قيمنا وتقاليدنا وأخلاقنا .

أوقفوا هذا الهراء وهذا الكتاب قبل أن يضيع شبابنا.

علية الجعار

محاولة في اتجاه آخر!

على مدى تسع سنوات تقريبا كنت ومازلت من المواظبين على قراءة باب بريد القراء والاحتفاظ به مفهرسا ومنظما، وأنا من المعجبين بتقارير الأستاذ/جلال عبد الحميد ـ جبرتي بريد القراء ـ وأعجبت بأسلوبه المتميز وهو يجمع الرسائل والأحداث ويعرض القضايا التي تثار عرضا شيقا يغطي به أهم الأحداث التي تشغل الرأي العام طوال السنة ولتتيح تهجه الأستاذ الدكتور أحمد فوزي توفيق باعداد تقريره الأول هذا العام بأسلوب شيق وتنظيم بديع، وعلى مدى ثلاثة أيام فهرس فيها الموضوعات والمشاكل التي أثيرت في بريد القراء طوال العام الماضي منها المرور والوحدة الوطنية والدكتور زويل وأبو حصيرة وموتيكا والتعليم والاساءة الى الاسلام السمح .

ورأيت أن أتقدم اليكم بمحاولة متواضعة ولكن في اتجاه اخصائي آخر .

والتقرير الذي نعرضه حسب الاحصاء الآتي:

كان اجمالي عدد الرسائل خلال عام ١٩٩٨ هو ٣٢٠٢ رسالة بزيادة طفيفة قدرها ١٣ رسالة عن احصائية الدكتور أحمد فوزي توفيق .

وكانت الرسائل موزعة بالنسبة لأصدقاء البريد كالتالي: المهندس هاني عبد الخالق ونشر له ٣٥ رسالة ويليه اللواء كمال متولي ونشر له ٢٩ رسالة والأستاذ أحمد محمد صقر ونشر له ٢٤ رسالة ومحمد شميس الريس ونشر له ٢١ رسالة واللواء ابراهيم شكيب ونشر له ٢٠ رسالة والصحفي عبد الرحمن فهمي ونشر له ١٩ رسالة ومختار السويفي، وعبدالله عبد الدايم، ونصار محمد عبد الله لكل منهم ١٧ رسالة وحليم فريد تادرس ونشر له ١٦ رسالة وعمر عسل، وعوني الحوفي، ومحمد نصر المسيري، وبينا بديع عبد الملك وسراج الطفاى، ووسيم السيسي ونشر لكل منهم ١٥ رسالة وعادل أبو زهرة وعدلي حمزة البهي نشر لكل منهما ١٤ رسالة وامال عبد الرحمن محمود ومحمود مهنى الباورودي وحلمي الخشن نشر لكل منهم ١٣ رسالة وأحمد قاسم أحمد وعز الدين النشاري وصلاح الجيزي وصلاح الغزالي حرب وجلال عابدين ويسرى عبد المحسن نشر لكل منهم ١٢ رسالة وأحمد شفيق الخطيب وعبد المنعم النمر ومحمود رجاء المليجي وسيد داود وجمال عابدين ونشر لكل منهم ١١ رسالة وعلاء الدين القوصي ومحمد السيد رجب ومحمد نبيل عبد القادر وزغلول توفيق جرجس وشعبان عبد العزيز الفقي وطنطاوي البحيطي ونشر لكل منهم ١٠ رسائل و٨ أفراد نشر لكل منهم ٩ رسائل منهم رشاد ابراهيم محجوب و٥ أفراد منهم طارق الغزالي حرب نشر لهم ٨ رسائل و٦ أفراد منهم علية الجعار نشر لكل منهم ٧ رسائل و٦ أفراد منهم كوكب يوسف عامر ـ نشر لكل منهم ٦ رسائل.

٩ أفراد منهم فخر الاسلام سيد عارف ـ نشر لكل منهم ٥ رسائل.

٢٩ فردا نشر لكل منهم ٤ رسائل

٤٢ فردا منهم د/أحمد فوزي توفيق ـ نشر لكل منهم ٣ رسائل و٩٠ فردا نشر لكل منهم رسالتان

و ١٢٧ رسالة محجوبة الاسم أو البيانات لدى البريد

٩٥٩ فردا نشر لكل منهم رسالة واحدة والاجمالي هو ٣٢٠٢ رسالة

ومن الرسائل التي تفيض رقة في المشاعر وعطفا وحنانا وتدل على حسن تربية النشء ـ رسالة الطالبة نورا أسامة الغزالي حرب بتاريخ ٥/٤/٩٨ بعنوان تعذيب الكتاكيت ـ حيث يقوم تاجر جشع لاهم له الا جمع المال، ببيع الكتاكيت الى أطفال نادي الشمس، وأثار هذا شفقة نورا على هذه المخلوقات الرقيقة الضعيفة وهي في أيدي الأطفال يلهون بها ولايدرون مدى العذاب الذي تلاقيه بين أيديهم.

وتأثرت جدا لرسالة الدكتور على الراعي بتاريخ ١٩/٩/٩٨ بعنوان مرثية انسان بسيط ـ يرثي فيها حمدي بائع الكتب ـ وبعد أربعة أشهر تقريبا توفي الكاتب والناقد الكبير المرحوم الدكتور على الراعي غفر الله له وأسكنه فسيح جناته.

وهنا، لقد غطى الدكتور أحمد فوزي توفيق ـ ببراعة ـ جميع المجالات بأسلوب رائع ونحن في انتظاره في نهاية العام الحالي احيانا واحياه الله ليقدم لنا رائعة أخرى مثلما قدم هذا العام

دكتور يوسف محمد إبراهيم

■ محرر بريد الأهرام: شكرا لك على هذا التحليل الاحصائي الجميل.. ويسعدني الترحيب بك صديقا جديدا وقديما .. لبريد الأهرام

مصر الفريدة

لم يخذلني «بريد الأهرام» يوما في الدعوة إلى أن نغترف من نبع كتاب «شخصية مصر» لجمال حمدان، لنتعرف على هويتنا ونزداد ولاء وانتماء لمصر وندرك أسباب انتشار «الولع بمصر» في أنحاء العالم المتحضر كله وليس باعجابي بحمدان بل حبا لمصر اردد بعض مقولاته وهي ليست شعارات أو اغاني ، بل نظريات علمية على أسس جغرافية تاريخية مزج فيها الزمان بالمكان في اسلوب ادبي فريد يزيد بريق الكلمات ولا ينال من مصداقيتها واقرأ معي:

ـ مصر حالة نادرة بها مجموعة من الملامح تجعل منها مخلوقا فريدا فذا حقيقة.

ـ فرعونية هي بالجد ولكنها عربية بالأب بجسمها النهري قوة بر ولكنها بسواحلها قوة بحر.. بجسمها النحيل تبدو مخلوقا أقل من قوي ولكنها برسالتها التاريخية الطموح تحمل رأسا أكثر من ضخم.

ـ تملك مصر ملكة الحد الاوسط وتجعلها سيدة الحلول الوسطى تجعلها أمة وسطا بكل معنى الوسط الذهبي.

ـ مصر فلتة جغرافية لا تتكرر ، فالمكان ـ الجغرافيا ـ كالتاريخ لا يعيد نفسه او تعيد نفسها.

ـ انها حجر واحد ضخم يمثله جسم بشري واحد ووحيد ووسط جغرافي واحد بالتأكيد ونهر سائد وفريد.

انها كلمات قليلة.. تعتبرها «مشهيات» لوجبة رائعة المذاق تستمتع بها لو قرأت الكتاب بأجزائه الاربعة وقد دعاه المفكر الفذ احمد بهاء الدين «موسوعة القرن».

زغلول توفيق جرجس

أمانة ثقيلة

عثرت على جهاز استدعاء «بيجر» داخل سيارة ميكروباص كنت استقلها صباح يوم الأربعاء ١٦ ديسمبر للماضي من محطة بولاق للدكرور.. وكنت أتوقع ان يتصل صاحب البيجر على الجهاز ليترك لي رسالة برقم تليفونه لأرد له جهازه، كما توقعت لن يستقبل الجهاز أي اتصال بوضع شخصية صاحبه لكن كل ذلك لم يحدث... فهل يقرأ صاحب الجهاز رسالتي هذه حتى يمكنه استرداده ويمكنني أداء هذه الأمانة الثقيلة؟

أحمد زينهم ـ امبابة



	من	إلى
	مليم جنيه	مليم جنيه
قماش تتري أسكو	٢٩,٤٠	١٥,٩٠
قماش سيفي أسكو	١٧,٩٠	٩,٢٥
سيلكا تعليم	٢٧,٩٧	٢٠,٩٥
سيلكا ٥٠٣٨	٢٩,٩٧	١٥,٠٠
سيلكا ٥٣٠	٢١,٠٠	١١,٧٥
تركين صوف الشامي	٢٤,٦٠	٢٠,٩٠

١٠٠ مليون دولار لتطوير التعليم الجامعي والعالي

كتب - محمد عبد الشافي:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الدولة مسئولة عن التعليم في جميع مراحله سواء حكوميا او خاصا ،أوفي شكل كليات يغلب عليها الجانب الأكاديمي أو معاهد يغلب عليها الجانب التقني وأن هناك مشروعا قوميا لتطوير التعليم الجامعي والعالي بالتنسيق والتعاون مع البنك الدولي تبلغ قيمته مائة مليون دولار يسهم البنك الدولي بمبلغ ٥٠ مليونا ودول مانحة بمبلغ ٤٠ مليونا وتدفع مصر ١٠ ملايين دولار.

وأكد أن الدولة تعتني بالمعاهد مثلما تعتني بالكليات وأن كافة الأنشطة التى توجه لطلاب الجامعات توجه أيضا لطلاب المعاهد ، وحتى لاتفقد الشهادة قيمتها فنحن مع المعادلة إذا توافرت شروط المستوى وقال خلال المحاضرة التى القاها الوزير لطلاب الكليات والمعاهد بمعهد إعداد القادة بحلوان إن الجامعات لاتقتصر دورها على التعليم والتثقيف والبحث العلمي بل يمتد لجميع المجالات ، وأن ٧٠ ٪ من البحث العلمي الذى يجرى فى مصر تقوم به الجامعات من خلال أساتذتها ومراكزها وأكد الوزير أن موازنة التعليم العالي ارتفعت من ٣٠٠ مليون عام ٨٢ إلى ٤ مليارات هذا العام وهناك أكثر من ٦٥ مستشفى جامعيا تقوم بتقديم خدمة تعليمية وصحية متميزة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء محمد حسن لتشييع جنازة ماجدة لحسان، والعميد سعيد كامل لتشييع جنازة المهندس عمر حلاوة ومحمد صالح لتشييع جنازة محمد مخلص، ويحيى الجابرى للتعزية فى وفاة عبد العظيم رضوان وأحمد زكي للتعزية فى وفاة الدكتور صلاح الدين قناوي.

وزير الصحة والسكان:

٢٥ مليون جنيه لأدوية الطوارىء بالمستشفيات ودعم مرفق الإسعاف

كتب - فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم صرف ٢٥ مليون جنيه ادوية طوارىء بالمستشفيات العامة والمركزية وانه لاتهاون مع أى مسئول يقصر في توفير هذه الأدوية، واكد توافر خدمات الأوكسجين بمرفق الاسعاف وتوصيلها للمرضى بالمنازل بأجور معتدلة وتوفير خدمات الأطفال المبتسرين فى كثير من المستشفيات بأسعار معتدلة، وزيادة عدد الحضانات، وهناك خريطة واضحة بعدد الحضانات في مرفق الاسعاف.

واكد الوزير فى بيانه حول خطة الطوارىء والاسعاف تخصيص عربة لكل الف مواطن بدلا من عربة لنمو ٤٢ الفا وخفض معدل وصول سيارة الاسعاف الى موقع الحادث الى ٧او ٨ دقائق بدلا من ٢٨ دقيقة.

وقرر الوزير اعادة توزيع الاخصائيين على المحافظات لمواجهة العجز فى بعضها واشار الى انه نتيجة لسرعة الوجود بمكان الحادث تم خفض نسبة الوفيات من ١٣٪ عام ٩٥ الى ٧٪ هذا العام بخلاف الحد من نسبة الاعاقة، وتوفير الخدمات الاسعافية المتطورة فى المناطق السياحية وسوف يناقش مجلس الوزراء فى جلسة قادمة خطة حماية المناطق السياحية من الحوادث والاصابات وقد تم التعاقد على شراء طائرة لخدمة الاسعاف الطائر من تبرعات أهل الخير وتتعاون مع القوات المسلحة لتوفير عدد من الطائرات لخدمة مرفق الاسعاف الطائر، وتم التعاقد مع حكومة النرويج على تدريب الكوادر الفنية فى مجال الاسعاف الطائر. وأكد الوزير انه جار انشاء مرفق للاسعاف النهرى الذى أصبح ضرورة فى الوقت الحاضر وتوفير عربات للعناية المركزة فى جميع المحافظات حيث تغطى الآن ١٨ محافظة فقط على أن تتولى هذه العربات نقل الحالات الحرجة مثل مرضى القلب نظير ٢٥ جنيها، وانشاء ١٦٧ نقطة اسعاف متطورة على الطرق السريعة والتى تغطى الآن غالبية الطرق الصحراوية والزراعية . وأشار الوزير الى أنه تم نشر سيارات الاسعاف فى جميع اماكن التجمع والحدائق بدلا من تمركزها فى مرفق الاسعاف .

كما أصدر الوزير قرارا بنقل جثث المتوفين فى الحوادث بسيارات الاسعاف فورا بعد تصريح النيابة بذلك حيث كان يحظر نقلها بسيارات الاسعاف وذلك مراعاة للشعور الانسانى للمواطنين .

وزارة الصحة تنفى وجود شبهة لمرض جنون البقر

صرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل أول وزارة الصحة بانه لا توجد اى شبهة لمرض جنون البقر فى مصر، وقال ان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قرر تشكيل لجنة من كبار اطباء المخ والاعصاب والنفسية لفحص الحالة التى نشر عن ظهورها فى المحلة الكبرى حيث اكدت الفحوص التى اجرتها اللجنة على المريض ان حالته التهاب فى المخ تحت الحاد وليس له علاقة بمرض جنون البقر.

ربط فرعى النيل لأول مرة عبر الطريق الساحلى فى يونيو المقبل

كفر الشيخ - من مايسه السلكاوى ومحمد القصاص:

اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه لأول مرة سيتم ربط فرعى النيل من رشيد الى دمياط عبر الطريق الساحلى الدولى بطول ٢٥٠ كيلومترا حيث ينتهى العمل فى هذا الجزء من الطريق مع نهاية يونيو القادم على أن ينتهى الطريق الساحلى الدولى بالكامل والذى يبدأ من رفح شرقا حتى السلوم غربا مرورا بسبع محافظات شمال الدلتا بطول ١٠٤٠ كيلومترا نهاية العام القادم وبلغت تكاليفة ٢.٥ مليار جنيه.

جاء ذلك خلال تفقد الوزير للطريق الساحلى الدولى فى مناطق رشيد والبرلس وبلطيم ودمياط وبورسعيد حيث أعلن بدء العمل فى طريق دائرى جديد حول مدينة دمياط الجديدة ليتمكن المواطنون من الاستمرار فى الطريق الساحلى دون الدخول إلى داخل مدينة دمياط.

وتفقد الوزير ميناء «المعدية» الذى تقرر افتتاحه فى مارس القادم ويسع ٢١٧ مركبا ومن المقرر أن تنفذ اليابان ميناء الأنفوشي الجديد بالاسكندرية واكد الوزير ضرورة تدريب الصيادين على الاستخدام الأمثل للميناء الجديد والتدريب على اعمال الادارة قبل إنتقالهم إليه.

وسيتم إنشاء منطقتين صناعيتين فى بلطيم بمساحة ١١٤ فدانا وفى مطوبس بمساحة ١١٦٠ فدانا بالإضافة إلى إنشاء ٣ مدن عمرانية جديدة فى مطوبس ومدينة برج البرلس وجنوب بحيرة البرلس.

وأشار الوزير إلى أنه تم إعتماد التخطيط العمرانى العام لمدن بلطيم ومطوبس ودسوق كما تم اعتماد الحيز العمرانى لنحو ١١٤ قرية من بين ٢٠٣ قرى تشملها محافظة كفر الشيخ ويهدف تخطيط مدينة بلطيم الى توفير ١٣ الف فرصة عمل وقال الوزير إنه سيتم وضع حجر اساس ميناء الصيد بالبرلس خلال شهرين حيث تم تخصيص ٤٥ مليون جنيه لهذا المشروع.

عبدالمجيد وفاروق حسنى وإبراهيم نافع فى افتتاح مؤتمر «كتاب فى جريدة»

«الأهرام» استطاع بتفوقه التكنولوجى نقل صور صادقة للعالم أمام العرب

كتب - أشرف عبدالمنعم:

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية فى كلمته التى القاها فى افتتاح مؤتمر «كتاب فى جريدة» بالتعاون مع اليونسكو، أن المشروع يعد اختبارا للوحدة الثقافية العربية التى ندافع عنها ويعد للتواصل مشيرا إلى دعم الجامعة العربية لهذا المشروع القومى الكبير.

وأكد فاروق حسنى وزير الثقافة أن المشروع يؤكد هويتنا الثقافية ويدافع عن خصوصيتنا بما أنتجه العقل والابتكار العربى من فنون وآداب عبر العصور، مشيرا إلى أن نجاح انطلاقة هذا المشروع يدل على استطاعتنا على العمل معا فى أهم أشكال حضورنا وأعمق دلالات وجودنا كعرب اليوم وهى ثقافتنا ولغتنا العربية.

وأوضح الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة «مؤسسة الأهرام» ورئيس تحرير جريدة «الأهرام» - فى كلمته التى القاها نيابة عنه الأستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة - أن المشروع يصادف هوى فى نفس «الأهرام» لاتفاقه مع رسالته العربية منذ نشأته فى الوصول بالفكر والمعرفة. مؤكدا أن ذلك لم يكن ليتأتى إلا من خلال التطور الطباعى والتكنولوجى للمؤسسة وكان اقرب تلك التطورات ما تحقق فى ديسمبر الماضى عندما دخل «الأهرام» مرحلة جديدة تتيح له الصدور يوميا فى ٤٨ صفحة منها ١٤ صفحة بالألوان المركبة بخلاف ملحق الجمعة وملحق السيارات فى ٢٤ صفحة إضافية أو الصدور فى ٣٢ صفحة يوميا منها ٣٠ صفحة كاملة بالألوان المركبة تتيح طبع أكثر من مليون نسخة من الصحيفة.

وأشار نافع إلى أن «الأهرام» تفوق فى تصوير هذه الحياة الخارجية إلى أبعد حد تستطيع أن تصل إليه الصحف العربية الكبرى، مشيرا إلى أنه من أهم الإنجازات العربية التى حققتها «الأهرام» منذ منتصف الثمانينيات هو صدور التقرير الاستراتيجى العربى منذ عام ١٩٨٦ والطبعة الدولية لـ«الأهرام» منذ عام ١٩٨٤ ليتسنى لمن يشاء من القراء العرب الاطلاع على «الأهرام» صباح كل يوم فى توقيت متزامن مع القارئ المصرى، وكذلك مكتبة الأهرام التى تمت إقامتها فى قلب العاصمة البريطانية ووكالة الأهرام للتوزيع التى تحرص على المشاركة فى مختلف معارض الكتب فى العواصم العربية جنبا إلى جنب مع المشاركة بجناح كبير للكتب المصرية والعربية فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ومعرض فرانكفورت بألمانيا، ووكالة الأهرام للصحافة التى ترتبط منذ نشأتها عام ١٩٩٥ ارتباطا وثيقا بكبرى الصحف فى مختلف العواصم العربية عن طريق بث خدماتها الصحفية.

وقال نافع: إنه مسايرة مع لغة العصر فإن «الأهرام» اختارت منذ أغسطس الماضى موقعا على شبكة الإنترنت الدولية للمعلومات من خلال نسخة إليكترونية عربية تتاح لمستخدمى الشبكة فى ١٩٧ دولة.



الاستاذ على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام يلقى كلمة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير فى افتتاح المؤتمر [تصوير: عادل احمد]

وأوضح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أن المشروع يأتى متوازيا مع مشروع القراءة للجميع الذى ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك للوصول بالمعرفة إلى الجميع ليلتقى المشروعان كرافدين عربيين للمعرفة فى عاصمة الثقافة العربية مدينة القاهرة.

وأوضح محمد عبدالرحمن الشارخ ممثل شركة صخر التى تمثل القطاع الخاص فى دعم وتمويل مشروع كتاب فى جريدة، أن المشروع أوجد آلية جديدة للنشر تمكن الناشرين من التعاقد بعده بنفس الأسلوب مع المؤسسات الصحفية المختلفة.

وأوضح الأستاذ أحمد الصياد ممثل مدير عام منظمة اليونسكو أن المشروع يعد من أهم المبادرات التى أطلقها اليونسكو، مؤكدا أن نجاح المشروع لا يكمن فى الوصول إلى هذا الكم من القراء فحسب، وإنما فى الاتفاق على نشر الكتاب فى اليوم نفسه .

وأوضح محمد عبدالرحمن الشارخ ممثل القطاع الخاص فى تمويل المشروع أن المشروع أوجد آلية جديدة للنشر تمكن الناشرين من التعاقد بنفس أسلوب المؤسسات الصحفية لتولى عمليات النشر وتجاوز مشكلاته فى جميع الأقطار العربية.

وأشار الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، إلى أن المشروع يحقق معنى الوحدة الثقافية العربية، وأن فائدته تعود على الأقطار العربية قاطبة، وأنه يضمن عدالة توزيع المعرفة ويسهم فى ملء الخواء العقلى الذى يؤدى إلى التطرف والإرهاب ويؤكد معنى الأصالة والمعاصرة وكيف أنهما وجهان لعملة واحدة.

مبايعة لمبارك من المجلسين المحليين بالاسكندرية والمنوفية

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس مبايعة المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية برئاسة الدكتور عبد القادر أبو قتادة لفترة رئاسة جديدة.

ومن ناحية أخرى أعرب المجلس المحلى لمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس عن مبايعته الكاملة للرئيس مبارك لفترة رئاسية قادمة لما قدمه لمصر فى انجازات ضخمة فى جميع المجالات ولاستكمال مسيرة البناء.

لجنة لتطوير التعليم العالى تجتمع بعد غد برئاسة شهاب

تعقد لجنة تطوير التعليم العالى والجامعى برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى اجتماعها الثالث بعد غد لمناقشة التقارير التى انتهت اليها مجموعتا العمل اللتان تم تشكيلهما لاعداد استراتيجية التطوير فى كل من التعليم العالى والجامعى.

٢٠ مليون جنيه لتطوير مستشفيات التأمين الصحى بالإسكندرية والبحيرة

الاسكندرية - مكتب الأهرام: وافق الدكتور حسن عبد الفتاح رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى بالاسكندرية على اعتماد مبلغ ٢٠ مليون جنيه لتطوير العمل بمستشفيات التأمين الصحى بالاسكندرية والبحيرة وتدعيمها بأحدث الأجهزة الطبية والتكنولوجية الحديثة .

متولى: مترو الأنفاق ينقل ١.٤ مليون راكب يوميا

كتب - عبدالفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن المؤشرات حول تشغيل الخط الأول لمترو الأنفاق تسير بكفاءة تامة وينقل حاليا ١.٤ مليون راكب يوميا واضاف إنه بالزيادة المطردة فى أسطول العربات والانتهاء من تنفيذ الخط الثانى سوف يرتفع حجم النقل عليه إلى الطاقة المصممة من اجلها وهى مليونا راكب يوميا.

واضاف الوزير - فى افتتاح المؤتمر الدولى للانفاق بالقاهرة امس - أن التقنيات الحديثة فى تنفيذ الخط الثانى خاصة فى الجزء الثالث فاقت المعدلات العالمية وعبور النيل بفرعيه بنجاح لأول مرة فى تاريخ النهر وعلى مستوى العالم وقال ان انشاء الخط الثانى يتم تمويله ١٠٠٪ مصريا وتنفيذه بمعرفة الشركات الوطنية وقال المهندس الحسينى سلامة مستشار الوزير ورئيس الجمعية المصرية للانفاق ان الابحاث المقدمة من الخبرات اليابانية والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبلجيكا وجنوب افريقيا والبرازيل وكندا والباحثين المصريين تؤكد العبور التاريخى لنهر النيل بنفق يمر عبر فرعيه وكذلك عن نفق السيارات بالازهر وانفاق سحارة قناة السويس.

سفير أرمينيا بالقاهرة يشيد بالعلاقات مع مصر

أشاد الدكتور ادوارد نالبانديان سفير ارمينيا فى القاهرة بالعلاقات المصرية الأرمينية ووصفها بأنها علاقات وطيدة ترجع الى عصور قديمة.

وقال - فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط - ان زيارة السيد فارتن اوسكنيان وزير خارجية أرمينيا لمصر والتى تبدأ بعد غد وتستمر يومين تأتى فى اطار رغبة أرمينيا وسعيها المستمر لدعم علاقاتها مع العالم العربى وبشكل خاص مصر فى مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والثقافية .

قبول الطعن بوقف صرف المقابل النقدى للإجازات بشركة النشا

قضت محكمة النقض بالاسكندرية بقبول الطعن المقدم من الشركة المصرية للنشا والخميرة بوقف الحكم الذى أصدرته محكمة استئناف عمال الاسكندرية بصرف المقابل النقدى للاجازات السنوية للعاملين بالشركة وتحددت جلسة ١٤ مارس ١٩٩٩ لنظره فى غرفة المشورة.

قطع المياه بعد غد عن بعض مناطق حلوان

تعلن الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أنه بمناسبة قيامها بعمل اللحامات اللازمة على خط المياه الرئيسى بمنطقة حلوان فسوف يترتب على ذلك ضعف المياه بمنطقتى مساكن أطلس وشرق حلوان . وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة صباح بعد غد وحتى الساعة الثالثة عصر نفس اليوم

اختتام المؤتمر العام لاتحاد طلاب المدارس بعد غد

كتب - أيمن المهدى:

يختتم المؤتمر العام لاتحاد طلاب مدارس الجمهورية اعماله بعد غد، ومن المقرر تنصيب وانتخاب المكتب التنفيذى لمجلس الاتحاد والذى يتكون من ٦٢ طالبا وطالبة بالانتخاب الحر المباشر على ان ينتخب الأمين والأمين المساعد من بينهم.

وصرح الدكتور حامد النيب وكيل وزارة التربية والتعليم للخدمات التربوية والرائد العام لاتحاد طلاب المدارس بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أصدر تعليمات بأن تتم الانتخابات فى جو ديمقراطى لتعويد الطلاب على ممارسة حقوقهم بصورة سليمة.

كما شدد الوزير على أن يتحول المؤتمر العام لاتحاد طلاب مدارس الجمهورية الى فرصة لاكتساب الطلاب القيم وحب الانتماء والوطن . وتقرر تنفيذ برنامج محاضرات وندوات الطلاب المشاركين مع قادة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات لتعريف الطلاب بالنهضة الكبرى التى يمر بها الوطن فى جميع النواحى الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والسياسية بالاضافة الى تنفيذ برنامج رحلات لأهم المعالم السياحية والحضارية يشمل بانوراما حرب أكتوبر المجيدة ومدينة الانتاج الاعلامى وغيرهما. يشارك فى المؤتمر ١٤٠ طالبا وطالبة يمثلون جميع مدارس الجمهورية. وأضاف الدكتور النيب انه تدعيما لعمل اتحاد الطلاب قرر الوزير تحديث صالة الألعاب الرياضية المغطاة بالمركز الرئيسى بالعجوزة والمسرح وتزويدهما بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية لاقامة المهرجانات والبطولات والحفلات الرياضية والعروض المسرحية الى جانب خدمة البيئة المحيطة بمبنى الاتحاد وكذلك الوزارات والهيئات الأخرى العاملة فى مجال رعاية الشباب.

٧ آلاف و ٢٠٠ شقة جديدة للشباب بالجيزة

كتب - عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ان استراتيجية العمل بالمحافظة تهدف لرفع المعاناة عن الطبقات محدودة الدخل وتوصيل المرافق للمناطق المحرومة ورعاية وتشغيل الشباب بالاضافة إلى تشجيع الاستثمار بالمحافظة.

وقال ان المحافظة ستقوم ببناء ٧ الاف و ٢٠٠ وحدة سكنية لشباب المحافظة من المتزوجين وغير المتزوجين وقد وفرت المحافظة عدة فرص عمل للشباب للعمل بالتدريس بنظام الحصة واعتماد قروض تصل إلى ٥٠ الف جنيه للشباب المتميز بالمشروعات الناجحة.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية لمؤتمر عام جديد من الانجازات فى عهد الرئيس مبارك وأضاف المحافظ انه تقرر تنظيم أفواج للشباب بمعسكرات العمل التطوعية بمرسى مطروح وقرى المحافظة. وقال الجندى ان المؤتمر قد اوصى بالاهتمام بمشروعات لاسكان الشباب بسعر مناسب ووضع برامج خاصة بتشغيل الشباب وتطوير مراكز التدريب المهنى وتدعيم المشروعات الصغيرة وربط المدن الجديدة بشبكة من المواصلات السريعة التى تعمل على جذب الشباب وتخفيف الضغط على القاهرة الكبرى وفتح مجالات عمل جديدة للشباب والعمل على تنشيط السياحة الداخلية وتنمية الوعى السياحى لدى الشباب والاهتمام بالتنمية الراسية فى مجال زراعة الحبوب وعدم استخدام المبيدات للمحافظة على البيئة.

إزالة الخيام بمعرض الكتاب لعدم نشوب حرائق

كتب - عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة إزالة الخيام الموجودة بمعرض القاهرة الدولى للكتاب لضمان عدم نشوب حرائق، وعدم لياقة الشكل العام لها مع قيمة هذا العمل الدولى الرفيع.

واشاد المحافظ بالجهود التى بذلتها أجهزة الاطفاء بمحافظة القاهرة فى اخماد الحريق الذى شب فى ماسورة المازوت بالمعادى حيث قام الرجال ببطولات يجب أن يعرفها كل مواطن فى مصر حيث قاموا بإلقاء أنفسهم وسط اللهيب لضمان وصول مادة الاطفاء الى مصدر الحريق جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسة المحافظ وامانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة، حيث تقرر تكليف المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام باتخاذ الاجراءات الرادعة للسائقين الذين لايلتزمون بتعاليم وآداب المرور والوقوف فى المحطات الرئيسية المخصصة لهم ووقفهم عن العمل ليكون رادعا لامكان السيطرة على الشارع.

وقرر المحافظ اقامة جراج متعدد الطوابق وحديقة عامة على ارض موقف سيارات اتوبيس أحمد حلمى القديم، ووافق المجلس على اعتماد ٥٠٠ الف جنيه لهيئة النظافة والتجميل لامكانية الانتهاء من الحدائق العامة الجديدة التى يجرى انشاؤها قبل فصل الربيع لخدمة مواطنى العاصمة.

إعادة الاحتفال بعيد العلم سنويا تشجيعا للعلماء والباحثين

كتبت - سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهاته باعادة الاحتفال بعيد العلم سنويا تحفيزا للعلماء والباحثين وتشجيعا على التفوق. وقال انه سيعرض على المجلس الاعلى للجامعات يوم الخميس القادم تقرير اللجنة المشكلة لدراسة اسلوب الاحتفال بعيد العلم بشكل يحدث فيه التنسيق والتكامل بين وزارات الثقافة والتعليم العالى والبحث العلمى. واضاف الوزير انه يتم الآن بحث اليات وطرق دعم شباب العلماء علميا وماديا من خلال صناديق لدعم البحث العلمى على مستوى مركزى ومحلى. وطالب الوزير القطاع الخاص والميسورين والرأى العام بالدعم المادى لانشطة البحث العلمى.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذى اقامته وزارة البحث العلمى للعلماء الحاصلين على جوائز الدولة التشجيعية فى العلوم لاعوام ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧. وتحدث الوزير مع هؤلاء العلماء حول قضايا البحث العلمى والتنمية التكنولوجية فى مصر وحضر اللقاء رئيس المركز القومى للبحوث ورئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ونقيب المعلمين وبعض قيادات قطاع البحث العلمى

اعلنت محافظة الجيزة انه خلال الفترة من ٤ فبراير الى ١٩ مارس سوف يغلق الاتجاه من محور ٢٦ يوليو القادم من طريق الجيزة - الاسكندرية الصحراوى الى ميدان لبنان . وسوف يغلق الاتجاه العكسى من ميدان لبنان الى طريق الجيزة - الاسكندرية الصحراوى من ١٩ مارس حتى ٣٠ ابريل حتى يبدأ جهاز تعمير للمرحلة النهائية من المحور والخاصة بانشاء طبقة الأسفلت السطحية.

وسيتم تحويل المرور اثناء غلق كل اتجاه الى المحاور البديلة من فيصل والهرم والمنيب.

١٧٢ مشروعا للتنمية البشرية ينفذها «شروق» هذا العام

كتبت - سعاد طنطاوى:

ينفذ البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) خلال العام المالى الحالى ١٧٢ مشروعا لتنمية البشرية باستثمارات ١٤ مليون جنيه منها ١٠ ملايين وفرتها الحكومة للبرنامج والباقى مساهمة شعبية وجهود ذاتية.

أعلن ذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية وقال إنه سيتم تنفيذ ١٥ مشروعا فى مجال الخدمات الصحية و٣٧ لخدمات المرأة والطفل و ٣٧ للخدمات الشبابية و ١٣ للخدمات الدينية و ١٠ ثقافية و ٧ خدمات تعليمية و٤٩ مشروعا فى مجال التنمية المؤسسية وتطوير الاداء، وأكد الوزير أن برنامج شروق نفذ ١١٧٥ مشروعا فى مجال التنمية البشرية باستثمارات بلغت ١٣١ مليون جنيه منذ بدء البرنامج فى يوليو ١٩٩٥ وحتى نهاية العام المالى الماضى

وشملت هذه المشروعات التى تم تنفيذها بجميع قرى مصر ٧٧ مشروعا فى مجال الخدمات التعليمية و١٠١ فى مجال الخدمات الصحية و ٦٣٦ لخدمات المرأة والطفل و ١٤٦ خدمات شبابية و٢١ ثقافية و ١٢٠ دينية و ٨٤ فى مجال التدريب والمعونة الفنية.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة لعلى من معدلاتها ليسود طقس دافىء شمالا مائل للحرارة فى الجنوب نهارا، بينما يظل شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة المائية الكثيفة صباحا والشواطىء المطلة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٥	٨	السويس	٢٦	٦	رفح	٢٣	٥	أسيوط	٢٦	٤
الاسكندرية	٢٣	٧	العريش	٢٣	٤	كاترين	١٧	٣	سوهاج	٢٨	٦
مطروح	٢١	٩	الطور	٢٤	٨	سيوة	٢٥	٤	الأقصر	٢٨	٧
بورسعيد	٢٤	١١	الغردقة	٢٥	١٢	المنيا	٢٦	٣	أسوان	٢٨	٩
الاسماعيلية	٢٦	٥	شرم الشيخ	٢٥	١٣	الفيوم	٢٥	٧	الوادى الجديد	٢٩	٦

مجلس الشعب يبدأ مناقشة بيان الحكومة:

إعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة مطلب وطنى لاستكمال المسيرة

سياسة مصر الخارجية تسعى لتحقيق السلام الشامل والعادل بالشرق الأوسط

بدأ مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور مناقشاته الموسعة حول تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الحكومة عن برنامج الوزارة، وفى البداية قامت الدكتورة أمال عثمان وكيلة مجلس الشعب ورئيسة اللجنة الخاصة بعرض التقرير على المجلس.

وأشارت الدكتورة أمال عثمان في البداية الى أن اللجنة الخاصة تعرب عن تقديرها الكامل للسياسات الحكيمة التى انتهجها الرئيس محمد حسني مبارك خلال سبعة عشر عاما لاستكمال مسيرة مصر المظفرة نحو الحرية والتقدم والعدالة لتقف مصر في طليعة عالمها العربي والعالم الثالث كله، رائدة لسياسات التحرر الاقتصادي، ونموذجا يحتذى في مراعاة اعتبارات العدالة الاجتماعية، ومثلا أعلى للاستقرار السياسي القائم على الحرية والديمقراطية وتكافؤ الفرص والاخاء الوطني، ومدافعا صلبا عن الحقوق العربية المشروعة وسيادة الشرعية الدولية والسلام الدولي، وعن مصالح الدول النامية وحقها في التنمية الشاملة والاستفادة بمعطيات العلم والتكنولوجيا.

ويؤكد التقرير أن قيادة الرئيس المميزة بالحزم والحكمة معا، وبالقدرة على استشراف المستقبل ومواجهة العقبات تقف وراء هذا التطور الكبير في المطالب التي طرحها تقرير لجنة الرد على مدى تلك السنوات المجيدة: فمن انقاذ محدودي الدخل وصلنا الى المطالبة بالقضاء على البطالة، ومن وقف الانهيار الاقتصادي الى المطالبة بغزو أسواق العالم، ومن الحد من التضخم الى سياسات تصديرية أكثر قوة، ومن حرية الرأي الى تعميق المشاركة السياسية الفاعلة ومن انقاذ التعليم للتردي الى تطويره الى المستويات العالمية.

ولاية جديدة للرئيس

وأن اللجنة وهي تستشعر هذه النقلة الكبرى التي حدثت فيما لايزيد على سبعة عشر عاما لترى أن من واجبها في هذا أن تؤكد أن ولاية السيد الرئيس محمد مبارك الرابعة أصبحت مطلبا وطنيا لاغنى عنه لاستكمال هذه المسيرة المظفرة. مسيرة وضعت رءوسنا عاليا بين دول العالم وكلاته، نقلتنا من دولة فقيرة الى دولة متوسطة الدخل، ومن حالة اقتصادية قيل عنها ميئوس منها الى دولة تحظى بمكانة مرموقة في الأوساط الاقتصادية الدولية. مسيرة أكدت حقوقا نهائية ومستقرة لكل فرد في التمتع بالحرية والديمقراطية، وفي أن يأمن على يومه وغده، حياته ومستقبله. مسيرة فتحت الابواب أمام المبادرة الخاصة وخلصتنا من عقبات متراكمة كانت قد أوقفت دماء الحياة في شرايين الوطن - وهي أيضا مسيرة أعادت الصف العربي المنقسم ليجتمع حول كلمة مصر القومية الحكيمة النزيهة، واستأنفت نضالا لايكل من أجل الحقوق العربية المشروعة بحكمة وجسارة وفي ترابط وثيق مع هدف السلام الاستراتيجي وبالتعاون مع كل دول العالم.

وأن اللجنة الخاصة تضم صوتها الى صوت الشعب المصري كله، وتعلن تمسكها بهذه المسيرة المباركة، وتمسكها بقائد المسيرة وموجه دفتها زعيم مصر السيد الرئيس محمد حسني مبارك.

وأن التحرر الاقتصادي والتحول الى اقتصاد السوق لايعنى تقلص دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي وانما لعادة تكييفه، لأن الدولة هي المكلفة بحفظ التوازن بين فئات المجتمع، وتأكيد مبادىء العدالة الاجتماعية، كما أنها هي المسئولة عن حماية رأس المال نفسه بانتهاج سياسات تشجيع الاستثمار والتصدير وبحماية المنتجات المصرية من الاغراق وفتح الاسواق الخارجية لها، فضلا عن حماية المستهلك المصري بالرقابة على جودة المنتجات وسلامتها.

وأن الانجازات التي تحققت هي حلقة من حلقات نضال هذا الشعب العظيم الممتد من الماضي الى الحاضر، أن مصر قد تجاوزت مرحلة الاختيارات الرئيسية، وحسمت توجهاتها الاساسية ووضعت أقدامها على الطريق الصحيح نحو المستقبل، بفضل الانجازات الهائلة التي عبدت هذا الطريق على مدى قرابة عقدين من الزمان.

وأن مجلس الشعب وهو صوت الامة المعبر عن ارادتها وأمانيها ومطالبها يضطلع بدور محوري في اطار مناخ الحرية والديمقراطية في تقويم المسيرة من خلال الرقابة على أعمال الحكومة، وفي دفع عجلة التحرر الاقتصادي من خلال دوره التشريعي وتحقيق العدالة بتقنين السبل التي تتيح حصول كل مواطن على عدالة حاسمة وسريعة.

حماية السلام

ويؤكد التقرير أن تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة هو الهدف الاول لسياسة مصر الخارجية، لأن استقرار السلام، واستتباب الأمن والهدوء هو المناخ الضروري لتفجير طاقات الشعوب في المنطقة كلها لتلحق بركب القرن القادم، وأن القوات المسلحة الوطنية القادرة هي درعنا القوية التي تحقق التوازن والاستقرار في منطقتنا المضطربة، وتحفظ لمصر سلامتها وأمنها.

دور القوات المسلحة

وإيمانا من اللجنة بأن القوات المسلحة المصرية هي رائدة الفكر العسكري بالمنطقة، الأمر الذي جعلها تقوم بدور رائد ومحوري في عمليات حفظ السلام، فإنها توصي بدعم قنوات التعاون العسكري الدولي، خاصة مع دول الاتحاد الاوروبي نظرا لما حققته من تقدم في هذا المجال.

وتشيد اللجنة بما قامت به القوات المسلحة من جهد لتحديث الخدمات التي توفرها للمواطنين خاصة ميكنة وتطوير عملية التجنيد، وتأهيل الكوادر المتخصصة في المجالات المختلفة وتأهيل الجنود على الأعمال الحرفية والمهنية، وكذلك محو أميتهم، وتؤكد اللجنة ضرورة اعداد القادة الاعداد الأمثل الذي يتناسب ودخول مصر القرن الحادي والعشرين مع استمرار تطوير وسائل الايواء والاعاشة للأفراد، كما تطالب باستمرار توفير الخدمات للمواطنين خاصة في المناطق النائية، وكذا دعم التطوير الذي يشهده الاعلام العسكري بما يثري الثقافة العسكرية لدي أفراد الشعب ويوضح دور القوات المسلحة ويتصدى للحملات الاعلامية المضادة.

كما تشيد اللجنة بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة في مجال تأمين وحماية الجبهة الداخلية وجهودها في ازالة الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية والصناعية التي تتعرض لها البلاد والمشاركة في القضاء على تجارة المخدرات والآثار وتهريبها عبر الحدود وفي مجال حماية البيئة بالتنسيق مع جميع الوزارات المعنية وتقدر اللجنة كذلك للقوات المسلحة دورها في مجال توفير الرعاية الصحية لابنائها وأسرهم وامتداد نطاق هذه الرعاية لتشمل قطاعا كبيرا من المدنيين.

الدكتورة أمال عثمان وكيلة مجلس الشعب ورئيسة اللجنة البرلمانية الخاصة تعرض على المجلس تقريرها حول برنامج الحكومة [تصوير : عارف سعد الدين]

تابع الجلسة:
عبد الجواد علي
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

المشروعات العملاقة

وتتابع اللجنة باهتمام بالغ الخطوات التنفيذية للمشروعات التي انطلقت بها مصر الى عصر المشروعات العملاقة لكي تغير صورة الحياة على أرضها، وتضاعف من قدرتها على الوفاء بمتطلبات المستقبل.

وتسترجع اللجنة كلمات السيد رئيس الجمهورية في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة حين أكد أننا نرسم خريطة عمرانية جديدة لمصر، نواجه بها مشكلة الزيادة السكانية المطردة ونخرج بالحياة المصرية من حدود الوادي الضيق الى رحاب أوسع تزيد نسبة المساحة المأهولة من أرض مصر من ٥٪ الى حوالي ٢٥٪.

واللجنة من واقع مشاركتها جميع أجهزة الدولة في هذا الاهتمام الكبير بالمشروعات القومية العملاقة، يهمها أن تطرح رؤيتها وملاحظاتها هذا العام من خلال المشروع القومي لتنمية الوادي الجديد (توشكى)، والمشروع القومي لتنمية سيناء، ومشروع تنمية شمال خليج السويس (شرق التفريعة) ومشروع تنمية الساحل الشمالي، وتنمية محافظات جنوب الصعيد.

ومن واقع الحرص على استمرار هذه المشروعات العملاقة تورد اللجنة بعض الملاحظات والتوصيات.

وتؤكد اللجنة أهمية العناية الكافية بالبعد البيئي لكل مشروع وذلك خلال مراحل العمل المختلفة وفي هذا الاطار تؤكد اللجنة ضرورة اعداد الدراسات البيئية اللازمة لضمان الحفاظ على البيئة وانظمة الامان طبقا للكود العالمي، خاصة عند تصميم وتنفيذ مشروعات الطاقة الى جانب وضع الاشتراطات البيئية المناسبة عند اقامة المصانع الجديدة.

وضرورة الاعلان الواضح عن أسلوب الاستثمار وقواعد منح وتوزيع الاراضي بالمشروع وذلك اعمالا لمبدأ الشفافية ووضع الضوابط الكفيلة بعدم اساءة استخدام اعفاءات ومزايا الاستثمار بهذه المناطق وذلك لمنع الالتفاف حول القانون للحصول على مزيد من المزايا دون تحقيق الهدف المنشود من الاستثمار والعمل على حل مشاكل المستثمرين.

ودعم دور بنوك التنمية الزراعية بمناطق المشروع وكذلك العمل على تنمية الموارد المالية للمؤسسات التمويلية بما يعزز قدرتها على منح الائتمان الميسر للمشروعات الاستثمارية، ومشروعات البنية الاساسية التي يقوم بها القطاع الخاص في المشروع.

دعوة جميع المستثمرين لتنويع مشروعاتهم

في ضوء ما تتمتع به من مقومات الاستثمار الصناعي والسياحي والتعديني الى جانب التشجيع على اقامة شركات متخصصة في تسويق وتصدير منتجات المشروعات الاستثمارية في جنوب الوادي فإن اللجنة تشيد بما تم انجازه في مجال البنية الاساسية من واقع ما أوضحته الحكومة في بيانها وخاصة فيما يتعلق بالبدء في الاعمال المدنية وانشاء ورصف الطرق وانشاء المطارات واقامة محطة الكهرباء، وترى أن مشروعات المرافق والبنية الاساسية مازالت تحتاج الى مزيد من الدفعات.

ويؤكد التقرير ضرورة تشجيع القطاع الخاص الاستثماري على اقامة مشروعات المرافق والبنية الاساسية والخدمات بنظام BOT لتخفيف الاعباء عن الموازنة العامة وسرعة انجاز هذه المشروعات وفقا للبرامج الزمنية واقامة شبكة داخلية للطرق السريعة تربط المنطقة بجنوب الصعيد وموانئ البحر الاحمر وميناء الاسكندرية، وأيضا بالطريق الافريقي الدولي بما يتيح تسويق وتصريف المنتجات في اتجاهات متعددة، وسرعة الانتهاء من مشروعات الطاقة والاستفادة من امكانيات الطاقة الجديدة والمتجددة بالمنطقة.

تعميق البعد الاجتماعي

وتؤكد اللجنة أهمية تكامل السياسات الاقتصادية والاجتماعية، حيث ترى أن الفترة القادمة يتعين أن تشهد اعمالا لحزمة من السياسات الاقتصادية اللازمة لتحقيق الانتعاش المطلوب للاقتصاد القومي، ذلك أن السياسات الرامية الى تعميق البعد الاجتماعي لن يكون لها مردودها الايجابي المنشود مالم تتلازم وتقترن بسياسات على درجة عالية من الكفاءة تتعلق بمعدلات النمو من خلال زيادة الانتاج وتوسيع قاعدة العمل وامتصاص البطالة.

وفيما يتعلق بتحسين دخول الفئات ذات الاجور الثابتة، من موظفي الجهاز الاداري للدولة وأصحاب المعاشات والعاملين بقطاع الاعمال العام، ترحب اللجنة بالقرارات التي أعلنتها الحكومة والخاصة بانصاف العاملين المدنيين بالجهاز الاداري للدولة من خلال علاج مشكلة الرسوب الوظيفي، وكذا رفع الحد الادنى للمكافآت والحوافز الى ٢٥٪ من الأجر الاساسي، بالاضافة الى رفع قيمة منحة عيد العمال سنويا للعاملين وأصحاب المعاشات. وتتطلع الى المزيد من الخطوات في هذا الاتجاه مؤكدة بصفة خاصة على ضرورة تشكيل مجلس اعلى للاجور وتطوير نظم الحوافز بما يحقق الربط بين الحافز والاداء المتميز الى جانب توحيد الأجور والمرتبات بالوحدات الادارية ذات النشاط المتماثل بما يحد من المفارقات الصارخة بين الجهات المختلفة في هذا الشأن.

من ناحية أخرى تعاود اللجنة المطالبة بضرورة تحسين أحوال ملاك العقارات القديمة ورفع الغبن عنهم في اطار مبدأ التوازن في العلاقة بين المالك والمستأجر ودعم الاستقرار الاجتماعي مع مراعاة محدودي الدخل.

أما محدودو الدخل فترى اللجنة ضرورة وضع خطة وبرنامج قومي لادماجهم في برامج التنمية المستدامة ويتطلب الامر حصر تلك الفئات وتصنيفهم على أن يشتمل البرنامج على توفير الرعاية الصحية والاجتماعية ومحو الامية والتعليم والتوعية بكافة جوانبها والتدريب على تنفيذ مشروعات خدمية أو انتاجية تتناسب مع ظروفهم وتوفير القروض اللازمة بلا فوائد وبتسهيلات سواء في الحصول عليها او في تسديدها مع دراسة انشاء بنك له طابع اجتماعي للشباب ومحدودي الدخل يمول من الصندوق الاجتماعي وأموال الزكاة وغيرها يتولى الجوانب المالية والفنية والتسويقية اذ تلاحظ اللجنة تعدد الجهات التي تقوم بتنفيذ الصناعات الصغيرة دون تنسيق بينها.

مناخ الاستثمار

وتضيف الدكتورة أمال عثمان أن التقرير يؤكد عدة ملاحظات بشأن بعض الانماط الاستثمارية التي ارتفعت معدلاتها مؤخرا جريا وراء الاستثمار سريع العائد ومن أهمها الاستثمار الاجنبي قصير الاجل في البورصة المصرية والاستثمار العقاري.

بالنسبة للنمط الاول تطالب اللجنة الحكومة باعداد المزيد من الضوابط الرامية الى وضع هذه النوعية من الاستثمارات في حجمها الطبيعي الآمن والعمل على تحويلها الى استثمارات متوسطة وطويلة الاجل يمكن أن تسهم بفاعلية في عملية النمو.

وبالنسبة للنمط الثاني فلا تستطيع اللجنة أن تخفي قلقها ازاء تزايد معدلات الاستثمار العقاري، حيث أصبحت المضاربة على الاراضي والعقارات من أكثر الانشطة الاستثمارية في مصر، ومع ادراك اللجنة لاهمية هذا النمط الاستثماري كعنصر في الاقتصاد القومي الا أنها تطالب الحكومة بالتدخل لوضع الضوابط اللازمة والحد من ارتفاع الاسعار لضمان عدم المغالاة في هامش الربح، كما تتطلع الى دخول البنوك في علاقة متوازنة في هذه المشروعات لاضفاء القدر اللازم من المصداقية عليها نظرا لما تتمتع به البنوك من سمعة طيبة في هذا المجال.

وتخلص اللجنة مما تقدم الى التأكيد على أن رفع مستويات الاستثمار الاجنبي المباشر كأحد مصادر تمويل الاقتصاد المصري - خاصة في هذه المرحلة الانتقالية - لايمكن أن يكون بديلا عن الارتفاع بمعدل الادخار المحلي باعتباره الوسيلة المضمونة والمستمرة للتمويل ومن ثم تطالب اللجنة الحكومة بالسير في مسارين متزامنين، تطوير الادوات المالية اللازمة لتعبئة المدخرات المحلية والنهوض بأوعية مؤسسات الادخار المحلي من جانب وتكثيف الجهود من أجل الحصول على حصة مناسبة من التدفقات الاستثمارية الاجنبية من جانب آخر.

التنمية الريفية

ويؤكد تقرير اللجنة الخاصة على ضرورة دعم دور برنامج شروق في مجال البرامج الاجتماعية التي من شأنها رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي بالقرى وكذا توجيه الاهتمام الكافي لبرامج محو الامية وتنظيم الاسرة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية (هيئة محو الأمية وتعليم الكبار - وزارة الصحة. وتعزيز الانشطة الخاصة بالفئات التي ظلت مهمشة لفترات طويلة كالمرأة والطفل وذلك من خلال التوسع في مجالات الانشطة النسائية الريفية وتوفير الانشطة التدريبية والتأهيلية والارشادية والثقافية ورصد المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروعات خدمات التنمية البشرية والتعرف على أثرها في تنمية مواطني القرى وتحسين نوعية الحياة بالنسبة لهم بصفة عامة وتنمية المرأة الريفية بصفة خاصة.

قضية المياه

ويطالب التقرير باعداد دراسة شاملة للخريطة المائية في مصر سواء فيما يتعلق بمصادرها واحتمالات تطورها أو فيما يتعلق بالشبكات بما يكفل تسهيل عمليات الصيانة والتوسع المستقبلي.

التوسع في نظام الكشف عن التسرب في الشبكات واعداد الكوادر المدربة عليها مع سرعة احلال وتجديد شبكات المياه المتهالكة.

بحث أفضل الصيغ لدخول القطاع الخاص في الاستثمار في مجال المياه والصرف الصحي سواء عن طريق عقود الامتياز او عقود الايجار الطويل.

التنمية الصناعية

وتؤكد اللجنة ضرورة ربط سياسة التعليم (الصناعي خصوصا) بسياسة التصنيع بهدف خلق التكامل بينهما، وتعظيم الاستفادة من مشروع (مبارك - كول) في مجال التعليم والتدريب الصناعي والقضاء على كافة المشكلات التي تعترضه وهو الامر الذي يستلزم بالضرورة تضافر جهود الحكومة ممثلة في وزارة التعليم مع وزارتي الصناعة والقوى العاملة ورجال الاعمال وفي مقدمتهم رجال الصناعة عموما والقطاع الخاص بصفة خاصة لتحقيق عناصر النجاح لهذا المشروع والذى يهدف الى توفير العمالة الفنية الماهرة المدربة على أسس علمية وعملية.

الاستمساك بمشروعات التنمية القومية وتشجيع الاستثمار والمحافظة على البعد الاجتماعي

من ناحية أخرى تود اللجنة أن تلفت النظر الى مايكشف عنه الهيكل التصديري من ملامح تستحق الوقوف عندها، ومن أبرزها انخفاض الصادرات من مجموعة السلع نصف المصنعة بنسبة ٤٩,٦٪، وكذا السلع تامة الصنع بنسبة ١١,٣٪.

وتعرب اللجنة عن وعيها الكامل بما عكسته المتغيرات الجارية على الساحة الاقتصادية العالمية من تأثيرات متباينة على الشق التصديري في الاقتصاد المصري ولعل من أوضح هذه المتغيرات الركود السائد في الاسواق العالمية نتيجة تدهور البورصات والانهيارات المالية التى اجتاحت دول جنوب شرق آسيا الا أن اللجنة تؤكد على أن هذه التطورات الخارجية تتطلب تقديم المزيد لدفع وتنشيط الصادرات المصرية من خلال سياسة مدروسة تعتمد بالاساس على الانتاج التصديري وتلاحظ في هذا الصدد أن مشكلات التمويل مازالت تشكل عبئا واضحا يثقل كاهل الصادرات المصرية في ظل غياب بنك للتصدير يقدم القروض والتسهيلات بتكلفة محدودة ذلك أن البنوك القائمة حاليا هي بنوك تجارية تمنح القروض للمصدر بنفس اسعار الفائدة الممنوحة لاية اعمال تجارية أخرى، كما أن بنك تنمية الصادرات يكاد يقتصر على التمويل قصير الاجل لمواجهة احتياجات نشاطه الجاري أو لتمويل عمليات تصديرية بعينها

خصخصة البنوك

وترى اللجنة أن الاقدام على بيع مؤسسات مالية يحتاج الى دراسة تحليلية للهيكل والوضع المالي ونمط الملكية المتوقع فضلا عن تأثير عملية البيع على السوق والاسهم بالبورصة والقدرة التنافسية لهذه المؤسسات في المستقبل الامر الذى يتطلب وضع استراتيجية وخطة شاملة قبل خصخصة البنوك العامة.

وفي هذا الاطار تعول اللجنة على دور البنك المركزي، حيث يمكن أن يضطلع بمراقبة فعالة باعتبار أن لديه من الاستقلال والصلاحيات مايضمن تنفيذ سياسات الدولة النقدية والمالية.

حماية أموال المودعين

من ناحية أخرى تشيد اللجنة على ما أعلنته الحكومة من وضع الضمانات الكفيلة بحماية أموال المودعين من خلال تشديد رقابة البنك المركزي على الجهاز المصرفي وكفاءة الادارة البنكية والسير على الاعراف المستقرة في العمل المصرفي مع عدم الخوض في مجالات مرتفعة المخاطر.

وترى اللجنة أن إنشاء صندوق التأمين على الودائع يمكن أن يكون له نتائجه الايجابية في هذا الصدد وخاصة انه قد نص على انشائه في القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٢ بتعديل أحكام قانون البنك المركزي.

وتؤكد اللجنة أن الاعباء الجديدة الملقاة على عاتق البنك المركزي في هذا الاطار تتطلب دعم استقلاليته عن السلطة التنفيذية وتهيئة البيئة القانونية والمصرفية اللازمة لتحقيق هذه الاستقلالية بصورة ملائمة.

التنمية التكنولوجية

وأخيرا تقول الدكتورة أمال عثمان إن التقرير يؤكد على ضرورة وضع تصور متكامل لازالة مايعترض البحث العلمي من مشكلات والتي لايخفى أن في مقدمتها استمرار انخفاض مستوى تمويل أنشطة البحث والتطوير حيث تعرب اللجنة عن أسفها ازاء انخفاض نسبة الانفاق على البحث العلمي، والتي مازالت تبعد كثيرا عن نظيراتها في الدول المتقدمة وهذا يتطلب حث البنوك الوطنية على تمويل أنشطة ومشروعات البحث والتطوير وتقديم نسبة معينة من ارباحها

وضرورة التعرف على الاحتياجات الحقيقية لقطاعات الاقتصاد القومي من فئات العلماء والفنيين في المجالات المختلفة وسد الفجوة القائمة حاليا، ووضع الآليات التي تسهم في اكتشاف المواهب القادرة على البحث والابتكار وتنميتها ورعايتها، سواء في مسارها التعليمي أو المهني

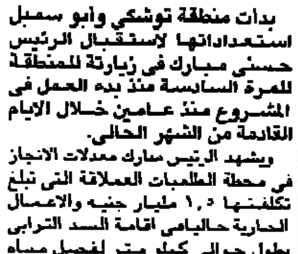
(تيسير التقاضي)

وتؤكد اللجنة أن قضية تيسير اجراءات التقاضي قد أصبحت ضرورة ملحة فرضت نفسها على أولويات العمل الوطني من واقع الحرص على تخفيف المعاناة عن كاهل المواطن العادي وعلى مواكبة ماتشهده الساحة الاقتصادية من تطورات متلاحقة، واتساع في حجم الاستثمار، من خلال تنظيم قضائي فعال وناجز يصون الحقوق ويحمي المعاملات.

وتعرب اللجنة عن تقديرها الكامل لدعوة الرئيس مبارك المتكررة للاهتمام بتلك القضية من خلال مواصلة النظر في التشريعات المتعلقة باجراءات التقاضي واستحداث المزيد من التيسيرات بما يكفل تحقيق العدالة ببعديها الموضوعي والزمني كما ترحب اللجنة بما أبدته الحكومة من استجابة واهتمام بتلك القضية تتمثل في تشكيل مجموعة العمل المكلفة بدراسة هذه القضية وتشيد أيضا بالتقرير القيم والمستفيض الذى أعدته لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى

مبارك يتفقد العمل بمنطقة توشكى ويشهد تجربة نجاح بعض الزراعات

خطة لاستغلال ١١ مليار متر مياه بالمفيض لزراعة الأراضي المجاورة





الدكتور كمال الجنزوري خلال رئاسته أمس للجنة المشروعات القومية

متابعة:
أحمد نصر الدين
أسامة عبدالعزيز

بدأت منطقة توشكي وأبو سمبل استعداداتها لاستقبال الرئيس حسني مبارك في زيارته للمنطقة للمرة السادسة منذ بدء العمل في المشروع منذ عامين خلال الأيام القادمة من الشهر الحالي.

ويشهد الرئيس مبارك معدلات الانجاز في محطة الطلمبات العملاقة التي تبلغ تكلفتها ١,٥ مليار جنيه والاعمال الجارية حاليا في اقامة السد الترابي بطول حوالي كيلو متر لفصل مياه البحيرة عن منطقة حفر مأخذ الترعة لمسافة ٥ و١ كيلو متر وعمق ١٥ مترا لحفر قناة المأخذ على الناشف وبطول ٣ كيلومترات داخل البحيرة. ويتفقد الرئيس عمليات الحفر في مجرى ترعة الشيخ زايد والتي بلغت في المرحلة الاولى حتى الكيلو ٣٠ نسبة ١٠٠٪ وعمليات تبطين الترعة على الجانبين التي انتهت بطول ١٨ كيلو مترا ورصف الطرق على جانبي الترعة بطول ٣٠ كيلو مترا. وتشجير جانبي الترعة بالاشجار الخشبية ومصدات الرياح والاتربة.

كما يشهد الرئيس مبارك بدء العمل في حفر مليل الترعة لفرعي ١ و ٢ بطول ٢٠ كيلومترا الذي تتولى تنفيذه شركات الوليد بن طلال التي تم تخصيص مساحة ١٠٠ الف فدان لها على الفرع ١ والشركات الوطنية الخمس التي تم تخصيص مساحة ١٢٠ الف فدان لها على الفرع رقم ٢

ويشهد الرئيس مبارك ناتج الزراعات الشتوية التي نجحت في المنطقة سواء في المزرعة التجريبية التي اقامتها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي اوالتي قام بزراعتها صغار الزراع في المنطقة المحيطة بمفيض توشكي وبحيرة ناصر القادمون من محافظات الوجهين البحري والقبلي ومن ابرز الزراعات التي نجحت وحققت انتاجية جيدة وعالية وبدون استخدام مبيدات حشرية الطماطم والخيار والبطيخ والبطاطس والفول والقمح والشعير والفول البلدي.

يشهد الرئيس استمرار تدفق المياه عبر هدار توشكي وتوجهها الى مفيض توشكي بعد الكيلو ٢٠,٥ من القناة والتي يستمر تدفقها حتى شهر ابريل المقبل

وصرح الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية في ختام زيارته لاعمال المشروع بأنه سيعرض على الرئيس حسني مبارك خلال زيارته القادمة للمشروع برامج الوزارات المختلفة للتنمية المتكاملة زراعيا وسياحيا وصناعيا وعمرانيا واجتماعيا لمشروع جنوب الوادي كما يعرض على الرئيس برنامج مشروعات التوسع الزراعي الافقي الثاني في منطقة جنوب الوادي

واجراءات توزيع الاراضي التي تتم زراعتها على الآبار الجوفية والتي تم حفرها حتى الآن وبلغت ١٨ بئرا من الآبار المقرر حفرها بطول طريق اسوان/ابو سمبل وترعة الشيخ زايد ونحفر بنحو ٥٠٠ بئر

وقال انه سيعرض على الرئيس مبارك الخطة التي اعدتها اللجنة الوزارية للمشروعات الكبرى لاستغلال المياه التي دخلت مفيض توشكي نتيجة للفيضان العالي والتي دخلت المفيض هذا العام وبلغت حتى الآن ١١ مليار متر مكعب لزراعة الاراضي المجاورة والمحيطة بالمفيض.

من ناحية اخرى استعرضت لجنة المشروعات القومية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اجتماعها أمس، سير العمل في مشروع توشكي في ضوء التقرير المقدم من وزير الأشغال والموارد المائية الذي تضمن عرضا تفصيليا لما أنجز في المشروع، مشيرا إلى أن معدلات التنفيذ تفوق ما كان مخططا لها بما يزيد على ١٠٠٪.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة عقب الاجتماع بأن رئيس مجلس الوزراء تأكد من توفير الاحتياجات الخاصة بالمشروع العملاق عن طاقة وطرق ومواد بترولية لازمة للتشغيل في هذا المشروع.

وأكد وزير الأشغال - في تقريره أمام اللجنة - أنه تم إنشاء ٣ معسكرات ضخمة للعاملين في محطات الطلمبات والترعة الرئيسية وفروعها الأربعة وعمليات التشغيل على مسار الترع وجميع الإنشاءات اللازمة لهذا المشروع تمهيدا لزيارة مرتقبة للرئيس مبارك خلال الشهر الحالي.

وقال إنه تقرر طرح ٢٠٠ ألف فدان من إجمالي أرض المشروع البالغة ٥٤٠ ألف فدان في المرحلة الأولى للبيع للشباب وذلك بعد قيام ٥ شركات زراعية باستصلاحها

وأكد الوزير أن سير العمل في المشروع لم يتوقف لحظة واحدة منذ إعطاء الرئيس مبارك إشارة البدء لتنفيذه في ٩ يناير ٩٧، وأكد مجددا أن مسار الترعة البالغ طولها ٧٢ كيلومترا لم يتغير منذ بدء عمليات الحفر.

وأوضح الوزير أن إجمالي طلبات المستثمرين لشراء أراض بتوشكى بلغ حتى أمس ١,٨ مليون فدان، وهو ما يعادل ٣ أمثال ونصف المتاح من أراض في المرحلة الأولى التي تبلغ ٦٨٥ ألف فدان. وهي ٥٤٠ ألفا تروى بمياه النيل من خلال الترعة وفروعها عند اكتمالها، و١٤٥ ألفا تروى بالمياه الجوفية.

وأشار التقرير - الذي استعرضته اللجنة - إلى أنه تم حتى أمس تشغيل ١١ كيلومترا على جانبي الترعة وتم إنشاء شبكة الطرق الداخلية بالموقع وربطها بطريق أسوان - أبو سمبل، وتم تنفيذ ٨٠٠ برج كهرباء ضغط عالي بجهد ٢٢٠ كيلوفولت بمحاذاة طريق أسوان - أبو سمبل إلى محطة الرفع، وأن ما تم حفره من أتربة بموقع حوض محطة الرفع بلغ مليونا وخمسمائة ألف متر مكعب.

وأشار التقرير إلى وصول وشحن عملاقين إلى ميناء سفاجا للعمل بمحطة الرفع قادمين من ألمانيا ونزولهما إلى البر في أسوان يوم ٢٢ فبراير الجاري تمهيدا لنقلهما إلى الموقع على صنادل عائمة داخل البحيرة

وأكد المستشار حماد أن هذا المشروع مكون من المشروعات الكبرى الأخرى التي تتبناها الدولة بمثابة نقلة حضارية ونوعية تدخل بها مصر القرن الجديد وفق رؤية ومنهج جديد يتواكب ومتطلبات العصر. وأن تلك المشروعات ستعمل على إيجاد بيئة صحية واستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة في القرن الجديد

وأكد الدكتور أبو زيد أن عمليات الحفر في موقع محطة الطلمبات العملاقة سينتهي خلال ٦ أشهر وتبدأ بعد الحفر بعمق ٥٠ مترا تحت سطح المياه العمليات والانشاءات الخرسانية والمعمارية للمحطة مشيرا الى ان جميع الرسومات والتنظيمات الخاصة بمحطة الطلمبات والتي تقوم بها مكاتب استشارية مصرية وعالمية ستنتهي بالكامل في مايو القادم .كما انه من المقرر الانتهاء من جميع الاعمال في مجرى الترعة والمنشآت المعمارية وكل انشطة المشروع بما فيها الانتهاء من توزيع اراضي المرحلة الاولى

وأشار إلى أن العمل في الحفر في موقع محطة الطلمبات وترعة الشيخ زايد بطول ٧٠ كيلو مترا مستمر ولم يتوقف لحظة بسبب وجود صخور جرانيتية كما نشرت بعض صحف المعارضة مؤكدا ان اعماق الحفر في منطقة المص بالمحطة وصلت الى ٣٢ كيلو مترا وبدون وجود اى صخور معوقة كما انه جار الحفر في المرحلتين الثانية والثالثة من مسار الترعة بطول ٤٠ كيلو مترا وبلغت معدلات الحفرنسبة ٢٧٪.

وأوضح الوزير أنه تعد حاليا مجموعة من الكتيبات ستعلن قريبا وتشمل جميع البحوث والدراسات التي تمت على مشروع جنوب الوادي لتوفيرها للمستثمرين عن محطة الطلمبات العملاقة وخطة وزارة الزراعة للزراعة باراضي المشروع.

وأكد أن الدعوة مفتوحة لكل الراغبين لزيارة مشروع توشكي بجانب قطار الشباب الذي يضم ٥٠٠ من شباب الجامعات يزورون المنطقة اسبوعيا للتأكد بانفسهم من مدى الانجاز الذي وصل اليه المشروع بفضل رعاية واهتمام الرئيس مبارك بالمشروعات القومية الكبرى لضمان مستقبل الاجيال القادمة ومستقبل الشباب

لجنة لتعديل قانون الجمارك

رئيس المصلحة: تعليمات خاصة بقوائم الشحن يبدأ العمل بها الأسبوع المقبل

كتبت - آمال علام:

السنة المالية الحالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ ستشهد تعديلات جمركية مهمة سواء على المستوى التشريعي أو الاجرائي، ولانقصد بذلك تعديلات في التعريفه الجمركية ولكن تعديلات خاصة بقانون الجمارك ليتواكب مع ما اتخذته الحكومة من قرارات مالية جديدة وايضا مع المتغيرات العالمية ودخول مصر في نطاق تنفيذ عدة اتفاقيات دولية ومنها اتفاقية انضمام مصر الى السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقي (الكوميسا) والمعاهدة الخاصة.

صرح بذلك سيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك وأضاف أن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قد أصدر قرارا وزاريا بتشكيل لجنة تضم بعض المستشارين لدراسة قانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ وتعديلاته بما يتلاءم مع هذه التطورات وكان قد صدر القانون رقم ١٧٥ لسنة ١٩٩٨ بتعديل أحكام قانون الجمارك الذي شمل تعديل المواد ٣٧ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١١٩ و١٢٠، و١٢١ و١٢٤ مكرر - وذلك لمخالفاتها للدستور المصري مستهدفا تغليظ العقوبات على المخالفات الخاصة بما سمي بالمانفستو وهي القائمة الخاصة بالبضائع المشحونة. فقد تمت مضاعفة العقوبة على ربابنة السفن وقادة الطائرات ووسائل النقل الاخرى الى اكثر من مائة ضعف فقد كانت عقوبة عدم تقديم قائمة الشحن او عدم وجودها أو اغفال مايجب ادراجه في قائمة الشحن أوغيرها من المخالفات المنصوص عليها في المادة ١١٤ من قانون الجمارك كانت تتراوح بين ٥و١٠ جنيهات تم رفعها من ٥٠٠ الى ١٠٠٠جنيه كذلك تم رفع العقوبات على المخالفات التي تضمنتها المادة ١٥ من قانون الجمارك من ١ الى ٥ جنيهات الى غرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه.

وقد عالجت المادة (١١٧) من قانون الجمارك مشكلة العجز أو الزيادة في عدد الطرود المشحونة أو محتوياتها حيث كانت العقوبة تشمل غرامة من عشر الرسوم الجمركية حتى مثليها في حالة العجز، ونصف الرسوم حتى مثليها في حالة الزيادة، ولكن تم التعديل حيث تم تغليظ العقوبة بحيث نص التعديل على أنه





د. محيي الدين الغريب — سيد سيد أحمد

يعاقب كل من تسبب عن عمد أو بطرق الاهمال في النقص او الزيادة عما أدرج في قائمة الشحن في عدد الطرود أو محتوياتها بغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتجاوز ١٠٠٠ جنيه واستحدث التعديل نصا جديدا وهو يحكم على الفاعلين والمشاركين متضامنين في ذلك بتعويض لايقل عن نصف الضرائب الجمركية ولايزيد على مثلها فضلا عن الضرائب المستحقه على البضائع الناقصة وبتعويض لايقل عن نصف الضرائب الجمركية المقرره على البضائع الزائدة ولايزيد على مثلها وهذه الغرامات توقع بموجب حكم قضائي وليس بقرار اداري تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا. ولايجوز رفع الدعوى الجنائية أو اتخاذ اى اجراءات في هذه الجرائم إلا بناء على طلب كتابي من رئيس مصلحة الجمارك أو من ينيبه ولرئيس مصلحة الجمارك الى ماقبل صدور حكم نهائي في الدعوى الجنائية التصالح مقابل اداء التعويض بحده الأقصى وهو مثلا الضريبة الجمركية.

ولذلك فقد استلزم الأمر كما يقول سيد سيد أحمد تعديل بعض القرارات الادارية لتتوافق مع هذه التعديلات والمصلحة تقوم حاليا باجراء دراسات شاملة لهذه التعديلات ليصدر تعليمات خاصة بقوائم الشحن يبدأ العمل بها في بداية الاسبوع القادم

ولكن المصلحة قد بدأت في ابلاغ جميع المواقع الجمركية بما يجب أن يتبع بشأن مشكلة ثار الخلاف حولها بين بعض المواقع الجمركية وبعض المستوردين وهي قيام بعض مأموري الجمارك بتوقيع غرامة مابين ٥٠٠ جنيه وحتى ١٠٠٠ في حالة تعديل اسم المستورد في المانفستو تطبيقا لتعديلات المادة ١١٤ من قانون الجمارك، وقد اخطر رئيس مصلحة الجمارك المواقع التنفيذية بعدم انطباق هذه المادة المعدلة في حالة تغيير الأسهم وعدم تحصيل غرامات بالاضافة الى رد تلك المبالغ لأصحابها اذا ماتقدموا للجهة التي حصلتها منهم وقد استقر العمل بعد ذلك كالمعتاد

ويضيف رئيس مصلحة الجمارك أننا في حاجة الآن الى قانون جمركي جديد يتماشى مع التعديلات في القانون التجاري والبحري وبالاتساق مع السياسة الاقتصادية وتساير مواده التطورات العالمية في التجارة وانضمام مصر الى اتفاقيات دولية عديدة سواء مع الدول العربية أو الاوروبية أو الانضمام إلى اتحادات جمركية واتفاقية الكوميسا التي تضم دول الشرق والجنوب الأفريقي والتي طبقت بعد أقرارها من مجلس الشعب وهذه الاتفاقية تقضي باعفاء الواردات والصادرات من الدول الموقعة على الاتفاقية من ٩٠٪ من الرسوم الجمركية اعتبارا من اكتوبر الماضي ثم اعفاء كامل في اكتوبر ١٩٩٩.

كما سيكون مطلوبا من مصر وفقا لهذه الاتفاقية:

١ - تخفيض التعريفات إلى أدنى مستوى من التعريفات مطبق في الكوميسا وفقا لبرنامج كوميسا المطبق حاليا . فان التخفيضات يجب أن تكون بنسبة (٩٠٪) في اكتوبر ١٩٩٨

٢ - إزالة جميع العوائق غير الجمركية التي تعترض تجارة الكوميسا البينية

٣ - (١) تبني النظام التقني لمعلومات وادارة الجمارك او أي نظام أخر يمكن دمجه في هذا النظام.

(٢) تبني نظام EUROTRACE، او أي نظام اخر مرتبط ارتباطا وثيقا بهذا النظام.

٤ - تبني نظام المستند الجمركي الخاص بالكوميسا.

٥ - التوقيع والتنسيق على مشروع شهادة ضمانات الافراج الجمركي.

٦ - التخطيط لتطبيق التعريفة الخارجية المشتركة.

٧ - المشاركة في نظام شبكة معلومات التجارة التابع للكوميسا

وهذا يتطلب بطبيعة الحال تعديلا شاملا في معظم مواد القانون الحالي وهذا ماتقوم به اللجنة التي شكلها الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية حاليا.

البلتاجي في اللقاء الفكري بمعرض الكتاب:

٣,٧ مليار دولار دخل مصر من السياحة عام ١٩٩٧

كتبت - رشا أبو المجد:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان السياحة في عام ٩٧ كانت المصدر الأول للعملات الاجنبية في الاقتصاد القومي لمصر فقد ادخلت الى خزينة الدولة ٣٧٠٠ مليون دولار سابقة بذلك قناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج وأكد الوزير ايضا ان صناعة السياحة في مصر قوية وراسخة وستظل كذلك كما انها تطورت كثيرا خلال الفترة الماضية منذ بداية الثمانينات لتتواكب مع تحرير التراب الوطني وعملية السلام الامر الذى ادى الى تحول مناطق البحر الاحمر وسيناء من ساحات معارك الى ساحات استثمار وتنمية وقامت الدولة بمجموعة ضخمة من الاستثمارات في البنية الاساسية. وقال إنه في عام ١٩٨٢ كانت هناك ١٨ الف غرفة وفي عام ٩٧ كانت هناك ٧٥ الف غرفة بينما سيزيد عدد الغرف في عام ٢٠٠٠ الى ١٥٠ الف غرفة مشيرا الى ان صناعة السياحة ساهمت حتى الآن في تعمير ١١ الف كيلو متر مربع

جاء ذلك في كلمة الوزير خلال اللقاء الفكري بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، وتحدث الوزير عن اسباب عدم حصول مصر على نصيبها العادل من حركة السياحة العالمية ومنها مشكلة الطاقة الفندقية - التي برغم كل جهود التنمية مازالت غير كافية بالاضافة الى مشكلة المطارات ، مشيرا الى ان فرنسا بها ١٥٠ مطارا واسبانيا ٩٠ مطارا وقال ان اسرائيل تنفق في مجال التسويق السياحي ٢٠٥ ملايين دولار سنويا، بالاضافة الى ضرورة التسهيلات في الموانئ البحرية حتى تستوعب حركة سياحية وافدة وقضية الاسعار التي تبدو للبعض عالية وضبط الخدمات والحرص على الجودة وهو ما نحاول دائما تأكيده عليه. ومن ناحية التوعية الجماهيرية بأهمية صناعة السياحة قال الوزير إن مفتاح نجاح السياحة يكمن في هذه التوعية وانه تم اتصالات مع وزارة التربية والتعليم في هذا الشأن وهناك مناهج تدرس في المراحل الاعدادية والثانوية تحث على الاهتمام بالآثار. كما أن الوزارة انتجت ٢٠ تنويها تليفزيونيا لتعريف المشاهدين بأهمية السياحة في الاقتصاد القومي وتأكيد معاملة السائح بشكل يليق بالشعب المصري واعرب عن امله في ان يتم عرض هذه التنويهات مرة أخرى من خلال قنوات التليفزيون الاولى والثانية

استثناء المستلزمات الطبية من قرار المنشأ

كتبت - حسن عبدالمنعم:

أصدر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا باستثناء المستلزمات الطبية والخامات الدوائية والأجهزة الطبية والمواد التشخيصية من القرار رقم ٦١٩ الخاص بشهادة المنشأ وذلك بعد موافقة وزارة الصحة ولا يدخل في ذلك مستحضرات التجميل للنساء.

د. أحمد جويلي

وسوف تصدر مصلحة الجمارك التعليمات التنفيذية للإفراج فورا عن الشحنات الموجودة حاليا في المنافذ الجمركية . كما حدث بالنسبة للأدوية المستوردة .

وزير تجارة مانيتوبا الكندية يزور القاهرة اليوم

لمتابعة مشروع للتعاون مع مصر لتصنيع زيوت النخيل

مونتريال - من مصطفى سامي:

يصل اليوم الى القاهرة وفد تجاري برئاسة مجيمس داوني، وزير التجارة في ولاية مانيتوبا بغرب كندا، وعضوية مجموعة من رؤساء شركات الصناعة الكنديين. سوف يلتقي الوفد مع الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ويزور الوزير الكندي مصنع زيوت بذرة القطن الذي يقام على مساحة أربعين فدانا بمحافظة المنيا وتبلغ ميزانية هذا المصنع في مرحلتيه الأولى والثانية ستين مليون جنيه، أما المرحلة الثالثة من المشروع فتتضمن انشاء صناعات تكميلية للتعبئة والتغليف وتصنيع الكارتون والبلاستيك، وانتاج نوعيات من غذاء الاطفال به درجة عالية من البروتين، وتبلغ ميزانية هذه المرحلة عشرة ملايين دولار سيقوم الجانب الكندي بتمويلها بالكامل.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الإثنين الموافق ١/٢/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	معامل السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع القاهرة للنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٤٧,٦٢	٤٤٣,٦٩	+ ٣,٩٣
الصناعات التحويلية	٥٧٦,٣٧	٥٧٤,٥٩	+ ١,٧٨
التمويل والتامين والعقارات	٦١٧,٠٦	٦٠٧,٦٠	+ ٩,٤٦

المؤشر العام لسوق المال المصرى

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٣٨٠,٨ مليون جنية وقد واصلت البورصة نشاطها وادائها الجيد وقد بلغت عدد العمليات المنفذة ٩٠٧٢ عملية وبلغت كمية التعامل ٩,٥ مليون ورقة مالية و جرى التعامل على ١١٨ ورقة مالية من بينها نوعين من السندات بقيمة ١١٤٩٠ جنية وتشير مؤشرات التعامل على الاسهم ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٧٠ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٩١,٩٪ على حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٣٠ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٥,٥٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٢,٦٪ وقد بلغ حجم تعامل الافراد ٥٩,٦٪ على حين بلغ تعامل المؤسسسات وصناديق الاستثمار ٤٠,٤٪ من اجمالي التعامل وقد ارتفعت القيمة السوقية للاسهم المسجلة بالبورصة لكي تصل الي ٩٤,٥ مليار جنية وقد تم امس تعامل على اسهم شركة المصريين للاسكان والتنمية والتعمير بعد توزيع اسهم مجانية بواقع سهم لكل ١٠ اسهم وذلك حتي الاصدار الثالث وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ارتفاع مقداره ٢,٣٢ بنط على حين حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاعا مقداره ٧,٦١ بنط وارتفع المؤشر العام للسوق بمقدار ٣,٩٣ بنط لكي يصل الي ٤٤٧,٦٢ بنط .

"دافوس مصغر" فى القاهرة يبدأ غدا

كبار خبراء الاقتصاد فى العالم يناقشون مستقبل النمو الاقتصادى فى مصر

متابعة: ياسر صبحى - دينا كمال

بمشاركة اكثر من ٦٠٠ خبير مصرى وأجنبى تبدأ غدا أعمال المؤتمر السنوى الذى ينظمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية حول "من التثبيت إلى النمو: آفاق مستقبلية للاقتصاد المصرى" ويستمر لمدة يومين. ويعد هذا المؤتمر أكبر تجمع تشهده القاهرة لخبراء الاقتصاد العالميين فيما يعتبر امتدادا لمنتدى دافوس بسويسرا والذى يتم فيه مناقشة أهم التطورات والأفكار الاقتصادية على المستوى العالمى.

ويصرح الدكتور طاهر حلمى رئيس المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بأن المؤتمر الذى يبدأ غدا يعد من أهم المؤتمرات التى تعقد فى مصر هذا العام وهو مؤتمر اقتصادى دولى يكتسب أهميته من التحضير العلمى له مع أهم المؤسسات الاكاديمية العالمية مثل جامعتى هارفارد وميريلاند والمؤسسات الدولية مثل بنك التنمية بين الامريكتين مع مشاركة المسئولين بصندوق النقد والبنك الدوليين بالاضافة إلى أكثر من ٢٠ من كبار الخبراء الاقتصاديين فى العالم.

وأوضح أن اختيار توقيت المؤتمر جاء ليتناسق مع منتدى دافوس حيث إن معظم المشاركين فى المؤتمر المصرى يوجدون حاليا فى المدينة السويسرية، حيث سنسمع تلك الخبراء العالميين بأن يأتوا بخلاصة الأفكار والمناقشات والنتائج التى توصلوا إليها فى الفكر الاقتصادى مع التركيز على أوضاع الاقتصاد المصرى مما يسمح بتعظيم الاستفادة ومساعدة الحكومة فى رسم السياسات الاقتصادية الملائمة. وهو ما سيجعل المؤتمر فى مصر يعد «دافوس» مصغرا.

ويناقش المؤتمر الابعاد المختلفة للنمو الاقتصادى فى مصر فى ضوء التجارب السابقة للدول الناشئة وفى ظل الظروف التى تواجه الاقتصاد العالمى فى الوقت الحالى. ويقوم الاقتصادى الامريكى جيفرى ساكس مدير معهد هارفارد للتنمية الدولية فى افتتاح المؤتمر بعرض الدروس المستفادة لمصر من الازمة المالية العالمية ويعقب عليه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد فى جلسة يرأسها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال. ثم تعقد بعد ذلك جلستان متخصصتان فى وقت واحد الاولى تتعلق بالعولمة وتوزيع الدخل والتعليم وتتحدث خلالها الخبيرة الدولية نانسى بيرنسال وهى مشاركة فى مؤسسة كارنيجى للسلام العالمى والنائبة السابقة لرئيس بنك التنمية لدول ما بين الامريكتين ويرأس الجلسة دافيد كانينج استاذ الاقتصاد بجامعة بلفاست بايرلندا ويعقب على المتحدثة تشارلز مان الاستاذ بجامعة هارفارد الامريكية والدكتور محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة.

وتدور الجلسة الاخرى حول الاصلاح التشريعى كطريق للنمو، يرأسها الدكتور طاهر حلمى ويتحدث فيها بيتر لارانسون استاذ الاقتصاد بجامعة ايمورى ويعقب عليه الدكتور ابراهيم شحاتة النائب الاول لرئيس البنك الدولى وتشارلز كادوال مدير مركز ايريس بجامعة ميريلاند الامريكية.

ويعقب ذلك جلستان أخريان حول رأس المال البشرى ودوره فى النمو يرأسها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ويتحدث فيها ديفيد بلوم نائب مدير معهد هارفارد للتنمية وتعقب عليه الدكتورة هناء خير الدين استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة والجلسة الاخرى حول الاصلاح المؤسسى وسوق فعالة لرأس المال يرأسها أحمد المغربى عضو المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ويتحدث خلالها كادوال وسارة سيفرز بجامعة هارفارد ويعقب عليهما الدكتور سامح الترجمان رئيس بورصتى القاهرة والاسكندرية والدكتورة هبة حندوسة استاذة الاقتصاد بالجامعة الامريكية.

ويختتم اليوم الاول بجلسة عامة يرأسها جمال مبارك عضو المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ويتحدث فيها عبد الشكور شعلان عضو مجلس ادارة صندوق النقد الدولى وادواردو فرنانديز ارياس كبير اقتصادى بنك التنمية لدول ما بين الامريكتين وديلانو فيلانويفا مدير مركز البحوث والتدريب للبنك المركزى لدول جنوب شرق آسيا.

وأوضح د. طاهر حلمى أن المؤتمر يأتى فى مرحلة هامة من التحول والتطور الذى يمر بها الاقتصاد المصرى، وهى فترة تم فيها الوصول إلى ما يمكن تسميته بالاستقرار الاقتصادى بعد استقرار المؤشرات الاساسية. وأن الفترة الحالية تتطلب تحقيق معدلات للنمو الاقتصادى بأكثر من ٧٪ وتنمية مستمرة من أجل تحقيق الهدف الرئيسى وهو رفع مستوى المعيشة وتحسين مستوى المواطن من جميع النواحى.

وأشار إلى أن المؤتمر سوف يشهد مناقشات صريحة من خلال أبحاث علمية قام بها كبار الاقتصاديين ذوو سمعة عالمية وتم اعدادها خلال الشهور الستة الماضية وتتضمن أهم التطورات العالمية فى الفكر الاقتصادى.

وهذه هى مقتطفات من أهم الدراسات التى سيناقشها المؤتمر على مدى اليومين القادمين.

طاهر سمير حلمى — د. عاطف عبيد — د. يوسف بطرس غالى

ساكس: الأزمات [illegible]

من أهم الدراسات التى يناقشها المؤتمر الورقة التى أعدها جيفرى ساكس بالاشتراك مع ستيفن راديليت من جامعة هارفارد حول الدروس التى يمكن تعلمها حتى الآن من الازمة المالية آسيوية.

وتوضح الدراسة أنه على الرغم من تصاعد نقاط الضعف فى الاقتصادات الاسيوية منذ منتصف التسعينات فإن هذه الاسباب غير كافية لتبرير حجم الازمة ورد فعل المستثمرين تجاه الاقتصادات الاسيوية والتى لا تزال تمثل مفاجأة للجميع.

فمن ناحية، فإن عوامل الضعف فى الاقتصادات الاسيوية تأتى أساسا من التوسع السريع للنظام المالى وزيادة حجمه فى تلك الدول مع عدم وجود رقابة كافية أو جيدة بالاضافة إلى تدفقات ضخمة لرؤوس الاموال قصيرة الاجل والتى أدت إلى تمويل متزايد لاستثمارات ضعيفة وسيئة، كذلك فقد حدث انخفاض حاد فى نمو الصادرات وفى العوائد التى كانت تحصل عليها هذه الدول. ولكن على الرغم مثلا من أن النظام المصرفى تم تحريره بصورة سريعة أكثر من اللازم إلا أن البنوك فى تلك الدول الاسيوية لم تكن أقل أو أضعف من البنوك فى الدول الناشئة الاخرى التى لم تمر بأزمة. وإذا كانت نوعية الاستثمارات لم تكن بالجودة المناسبة فإن ذلك كان يمكن أن يؤدى إلى انخفاض فى أداء بعض القطاعات وليس إلى انهيار اقتصادى كامل كما حدث. كذلك فإن وجود بعض الفساد الواضح للجميع بين الحكومة وقطاع الاعمال ساهم فى تمويل وتغطية بعض الاستثمارات غير الجيدة أو المربحة ولكن هذا الفساد ظاهرة عامة فى جميع الاسواق الناشئة. وهذه المشاكل ساهمت بوضوح فى التغيير السلبى لنظرة المستثمرين والدائنين وبدء اشتعال الازمة إلا أنه من الصعب تصور أن هذه المشاكل كانت من الخطورة التى تؤدى إلى انهيار كامل للعملات والنظم المصرفية فى المنطقة وهذا الركود العميق الذى شهدته تلك الدول. فالعقاب كان أشد كثيرا من الجريمة.

وعن أهم الدروس المستفادة من الازمة يؤكد ساكس أهمية الحذر والتروى فى التحرير السريع لأسواق المال فى الدول الناشئة. فالدول الاسيوية اتبعت نظما جيدة فى تحرير التجارة والاستثمار بالنسبة للسلع الصناعية التى تدخل فى التجارة مع اتباع السياسات الكلية المناسبة إلا أنها لم تقم بذلك فيما يتعلق بتحرير أسواق المال. ويتطلب نظام للمال الفعال وجود نظام تشريعى ومجموعة من القواعد والاجراءات أكبر مما يتعلق بالتجارة والاستثمار. كما أن الاسواق المالية لا تكون محررة بالكامل كما يتصور الكثيرون، وينبغى أن تكون التدفقات النقدية قصيرة الاجل فى آخر قائمة التحرير المالى بين الدول لأنها أداة تتسبب فى اضعاف استقرار الدول وتؤدى إلى الذعر.

أما الدرس الثانى وهو الاكثر أهمية فهو يتعلق بنظام سعر الصرف. فالتجربة الاسيوية أظهرت بوضوح خطورة تطبيق نظم ثابتة أو شبه ثابتة لسعر صرف العملة. فعندما تلتزم الدولة بالدفاع عن سعر معين لسعر العملة قد تضطر لكسر تعهدها مع تغير الظروف الاقتصادية مما يمثل النقطة المحورية للذعر المالى. ولا تقوم الدول التى تطبق نظم السعر الثابت بالتخلى عنها إلا بعد أن تستنفد الاحتياطى الذى تملكه من العملة الاجنبية فى الدفاع عن عملتها وهو ما يجعل اقتصاد الدولة فى موقف ضعيف وعرضة للصدمات. ويشير ساكس أن هذه النظم الثابتة وليس تخفيض العملات كانت السبب الرئيسى فى الازمة الاسيوية ويرى أن تطبيق نظم مرنة لسعر الصرف هو الحل الأمثل للدول الناشئة فهو يسمح أيضا للدول بالاحتفاظ بالاحتياطى النقدى الاجنبى الذى تملكه وبالتالى امكانية الدفاع فى حالة أى ذعر مالى. ويقول إنه لم تحدث حالة واحدة لأزمة مالية أو فى العملات فى الدول الناشئة التى تطبق نظاما مرنا كاملا لسعر الصرف.

وتضيف الدراسة أن الازمات المالية أوضحت ضرورة وجود آليات رسمية أكثر للديون الدولية الخاصة بالنسبة للاسواق الناشئة والتى تعتمد أساسا على التمويل الخاص وليس على برامج الانقاذ لصندوق النقد الدولى والاتحاد الفيدرالى الامريكى (البنك المركزى الامريكى). فحتى الآن يوجد عدد محدود من الآليات الفعالة لايقاف الذعر المالى الدولى فى الاسواق الناشئة. وصندوق النقد الدولى فى هيئته الحالية غير قادر على القيام بدور المقرض النهائى أو الملجأ الاخير فى الازمات وإن كان يستطيع القيام بذلك فى بعض الحالات فى حالة اعادة تنظيمه. وتشير الدراسة فى النهاية إلى أنه لا يستطيع الخبراء الاقتصاديون حتى الآن التفهم أو التنبؤ بالازمات إلا أنه للاسف فإن الازمات المالية فى الاسواق الناشئة ظاهرة يمكن أن تتكرر فى السنوات القادمة وأن السؤال الوحيد هو متى وفى أى دولة سوف تحدث.

فيربانك: سبع نصائح لزيادة الرخاء

فى دراسة حول السبل التى يجب أن تتبعها الدول لكى تصبح الدول أكثر غنى، يقوم مايكل فيربانك رئيس مؤسسة مراقبة الاداء لتنافسية الدول بتقديم نصائح من المنظور الجزئى للمنشأة الذى يجب أن تتضمن الحكومة والقطاع الخاص فى مصر اتباعه من أجل زيادة الصادرات والدخل الذى تحصل عليه الدولة فى ظل المنافسة العالمية. وفيربانك هو من مدرسة مايكل بورتر الاستاذ بهارفارد ورائد مدرسة الميزة التنافسية.

ويوضح فيربانك أنه بعد نجاح مصر فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى الكلى فى الفترة الماضية فإن هناك حاجة لتغيير استراتيجيات المنشآت لكى تصبح أكثر تنافسية وتحقق أرباحا أكثر.

ويقول إن هناك سبع خطوات يجب القيام بها فى مقدمتها التركيز على تصدير المنتجات عالية القيمة والتى يساهم فيها داخليا بقيمة مضافة مرتفعة نتيجة الابتكار والمعرفة وهى الاسلوب الرئيسى لزيادة الرخاء فى الدولة. وهناك بعض الدول تقوم بتصدير منتجات ذات قيمة مضافة منخفضة لا يكفيها لتحقيق التقدم المطلوب فى زيادة الدخل وبالتالى انعكاسه على دخل الفرد. وبدراسة هيكل التجارة فى مصر نجد أنه فى الفترة من ٨٦ إلى ١٩٩٤ انخفض الاعتماد على المنتجات البترولية فى التصدير من ٥١٪ إلى ٤٠٪ ولكن الزيادة كانت أساسا فى منتجات خام أخرى وأيضا فى الصناعات الزراعية والسلع الاستهلاكية الاساسية. وانخفض الاعتماد فى التصدير على الموارد الطبيعية الخام فى الصادرات من ٧٢٪ إلى ٤٤٪ فى نفس الفترة، وعلى الرغم من أن هذا يعد مؤشرا جيدا فإن هناك المزيد الذى يمكن القيام به خاصة وأن الصادرات من المنتجات عالية القيمة تعد منخفضة جدا وهو ما يعكس عدم زيادة الانتاجية بشكل مرتفع فى الفترة الاخيرة.

وتتضمن الخطوة الثانية ضرورة الاستثمار فى المعرفة والتركيز على المستهلكين الذين يطلبون منتجات عالية القيمة. ويجب على الشركات فى مصر أن تدرك أن المستهلكين لديهم اختيارات متعددة داخل وخارج مصر وأن هناك مستهلكين يجب السعى لخدمتهم وآخرين لا يجب التركيز عليهم.

ويتعلق العنصر الثالث بالتعرف على مستوى المنافسة فى الدول الاخرى والاهتمام بتقديم شىء اضافى يزيد من التنافسية وكسب المستهلكين من البائعين الآخرين. وتتركز الصادرات المصرية فى ٥٠ منتجا يمثلون أكثر من ٩٧٪ من الصادرات وعلى الرغم من تزايد حجم الصناعات التى تنافس بها مصر فإن داخل هذه الصناعات التركيز لا يزال كبير على عدد محدود من الصناعات مما يؤدى إلى فقدان كثير من القيمة المضافة مع الوسطاء الخارجيين. كذلك أهمية دراسة الفرص الخارجية مع التركيز على تفهم فى أى مراحل الانتاج توجد القيمة المضافة المرتفعة وهو العنصر الأساسى للنمو فى مصر.

وتتعلق النقطة الخامسة بزيادة التكامل بين المؤسسات والمنشآت فى مصر وتحتاج غرف التجارة والصناعة إلى التركيز على تدريب منفذيها على توصيل المعلومات واعادة التوجيه بدلا من القيام بتكتلات ولوبى للتأثير على المسئولين فى الحكومة. أما النقطة السادسة فتتعلق بالمشاركة بين جميع فئات الانتاج من أصحاب الاعمال والاعضاء والموردين والعمال لتحقيق أكبر قدر من التنافسية والنجاح. والعنصر الاخير يتضمن تركيز القطاع الخاص ليس على التأثير على الحكومة ولكن الاستفادة من الوقت فى دراسة المستهلك والتكاليف والمنافسين فهو الطريق الاساسى للنجاح.

ويؤكد فيربانك توافر العديد من عناصر الجذب للاستثمار الاجنبى فى مصر والقادرة على المساهمة فى تحقيق هذا النمو فى الاداء خاصة بالنسبة للصادرات عالية القيمة والقادرة على المساهمة فى رفع معدلات النمو ومستوى المعيشة للافراد.

وزير الصناعة فى أسوان:
تقرير أمام لجنة المشروعات القومية عن مشروع حديد أسوان

اسوان – من موفق أبو النيل:

يقدم المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وصلاح مصباح محافظ اسوان تقريرا مفصلا عن سير العمل وما تم انجازه من أعمال فى مشروع مجمع الحديد والصلب جنوب اسوان ذلك أمام لجنة المشروعات القومية الكبرى التى تعقد اجتماعها صباح اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى.

وكان وزير الصناعة قد زار موقع العمل ومناجم الحديد بمنطقة أم حبال والتقى بالخبراء المصريين والاجانب العاملين بالمشروع واستمع الى شرح من المهندس محمد بهجت رئيس شركة الحديد وشاهد الوزير أحدث معمل لتحليل الخامات تم انشاؤه بالموقع لتحديد نسب خام الحديد بدلا من ارسال العينات الى معامل القاهرة.

وأكد الوزير أن المخزون الاستراتيجى من خام الحديد بمنطقة أم حبال يضمن تشغيل مصانع الحديد لمدة ٢٥ عاما وأن دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع قامت بها شركات عالمية . الامر الذى شجع الشركات الاجنبية على الاسهام فى رأس مال الشركة الواعدة.

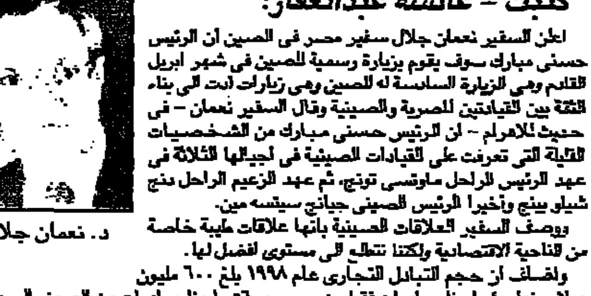
وقال ان مصر تستعد لاستقبال القرن الحادى والعشرين بتنفيذ مشروع طموح لتحديث الصناعة بالتعاون مع دول الاتحاد الاوروبى ويهدف المشروع الى نقل الصناعة المصرية الى المنافسة العالمية خلال خطة زمنية تستغرق ٥ سنوات وتبدأ من أول شهر مارس المقبل وتقدر تكاليفه بحوالى ٤٧٠ مليون دولار بالاضافة الى رصد مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ستقدم كقروض لرجال الصناعة حيث يتم تطوير العمل فى ٥ آلاف مؤسسة صناعية خلال السنوات الخمس بمعدل ألف مؤسسة سنويا .

وأضاف وزير الصناعة أن المشروع يسهم فى انشاء ٢٠ مركزا للتكنولوجيا المتخصصة وتدريب ٢٠٠ مكتب استشارى بحيث تكتسب مصر آليات التدريب والبرامج التى تحتاجها المنشآت الصناعية، مما يؤدى الى تطوير كامل وتغيير شامل فى مستوى الصناعة المصرية.

وأعلن المهندس سليمان رضا أنه سيتم توقيع اتفاقية جديدة بين وزارة الصناعة واحدى الشركات السعودية الامريكية المشتركة فى ٨ فبراير الحالى لتبدأ أعمال استكشاف واستخراج الذهب من المناجم بمنطقة مرسى علم بالبحر الأحمر.

حجم التبادل التجارى بين مصر والصين وصل إلى ٦٠٠ مليون دولار

كتبت – عائشة عبدالغفار:



د. نعمان جلال

اعلن السفير نعمان جلال سفير مصر فى الصين أن الرئيس حسنى مبارك سوف يقوم بزيارة رسمية للصين فى شهر ابريل القادم وهى الزيارة السادسة له للصين وهى زيارات أدت الى بناء الثقة بين القيادتين المصرية والصينية وقال السفير نعمان – فى حديث للاهرام – ان الرئيس حسنى مبارك من الشخصيات القليلة التى تعرفت على القيادات الصينية فى أجيالها الثلاثة فى عهد الرئيس الراحل ماوتسى تونج، ثم عهد الزعيم الراحل دنج شياو بينج وأخيرا الرئيس الصينى جيانج سيتسه مين.

ووصف السفير العلاقات الصينية بأنها علاقات طيبة خاصة من الناحية الاقتصادية ولكننا نتطلع الى مستوى أفضل لها.

وأضاف أن حجم التبادل التجارى عام ١٩٩٨ بلغ ٦٠٠ مليون دولار منها ٤٠ مليونا صادرات فقط من مصر، و٥٦٠ مليونا صادرات من الصين الى مصر مرجعه عدد كبير من العوامل حيث أن حجم الصادرات الصينية يتمتع بحجم كبير فى مختلف دول العالم، والصين لديها فائض تجارى مع كثير من دول العالم وليس مع مصر فقط كما أن رجال الاعمال والتجار الصينيين أكثر معرفة بالسوق المصرية من رجال الاعمال المصريين ومعرفتهم بالسوق الصينية وهذا يقتضى توافر سلع مصرية متنوعة ليتسنى تصديرها الى الصين وقيام رجال الاعمال المصريين بزيارة الصين للتعرف على السوق الصينية واحتياجاتها وأيضا ضرورة أن تنوع صادراتنا إلى الصين لانه يمكن أن نصدر اليها بعض السلع الاستراتيجية مثل البترول التى تساهم فى تغيير حجم الميزان التجارى. وأشار الى الزيارة الاخيرة التى قام بها وزير التخطيط الصينى ويسمونه فى الصين رئيس لجنة الدولة للتخطيط . وقال السفير نعمان جلال أن الزيارة استهدفت ثلاثة أمور: التعرف على النظم والقوانين الصينية الخاصة بالاستثمار وقد شرح له الجانب المصرى جميع هذه القوانين والامر الثانى تبادل الآراء والخبرة حول التخطيط فى ظل الاقتصاد المفتوح أى اقتصاد السوق . والصين تقوم بهذه التجربة الرائدة بعد أن كانت فى الماضى تقوم بالتخطيط على أساس الاقتصاد الاشتراكى – ومصر لديها مختلفة ومن هنا تم تبادل الآراء والخبرات. وأوضح أن الهدف الثالث من زيارة وزير التخطيط الصينى لمصر هو التعرف على مناخ الاستثمار فى مصر بوجه خاص فى المنطقة الاقتصادية الخاصة فى شمال غرب السويس حيث أن هناك منطقة خصصت للشركة المصرية- الصينية لتكون بمثابة علامة مضيئة فى تاريخ علاقات التعاون الاقتصادى للدولتين.

الناس والاقتصاد
إلغاء عقود تصدير «للكوميسا» لماذا؟

الجهود التى تبذلها الدولة من أجل تنمية الصادرات واتخاذها كافة الوسائل فى مجال توفير المناخ المناسب سواء من ناحية جذب الاستثمارات وتنمية الصادرات ومنها ما قام به الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة باعتبار أن مسئولية تنمية الصادرات تقع على عاتقه، وإذا كنا نتابع تحركات الوزير ومنها الزيارات التى تمت على المستوى الرسمى لعقد العديد من الاتفاقيات التى استهدفت الالغاء الجزئى والكلى للحواجز الجمركية وغير الجمركية والتى من شأنها أن تسهل وتيسر وتتيح فرص دخول السلع المصرية الى أسواق هذه الدول فضلا عن ايجاد آليات وقنوات اتصال بين رجال الاعمال المصريين ورجال الاعمال والمنظمات مع الدول التى تم معها عقد اتفاقيات.

ومن ضمن التجمعات التى انضمت اليها مصر مجموعة دول جنوب وشرق افريقيا «الكوميسا» اعتبارا من يوليو ١٩٩٨، ودارت الحوارات والتصريحات حول هذا الانضمام وأهميته وجرى اعلام واسع لرجال الاعمال وخصوصا المصدرين عن مدى الفائدة من هذا الانضمام. وتابعنا التنسيق الذى تم بين وزارات الخارجية والمالية والتجارة لاعداد الاتفاقية واتخذت الخطوات اللازمة على المستوى الرسمى للانضمام، ولكن فيما يبدو ان هذا التنسيق لم يتم بعد بشكل نهائى، أو أن هناك مسائل خلافية تحتاج الى تفسير، فهل يعقل أن يتأخر التنفيذ بعد أن تبادلنا وثائق التصديق مع دول المجموعة ووافق عليها مجلس الشعب.

لقد تلقيت رسالة من ممدوح مختار مدير عام احدى المؤسسات المعنية بالتصدير يقول فيها:

فى اطار جهود الدولة المتميزة فى تنمية الصادرات ومن خلال المعلومات المتدفقة فى وسائل الاعلام والمؤتمرات الرسمية الخاصة بانضمام مصر الى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا «الكوميسا» قمنا كشركة تعمل فى مجال التصدير بأعمال تسويق لمنتجاتنا فى هذه الدول من خلال الاشتراك فى معرض المنتجات المصرية بنيروبى ثم السفر الى معرض هذه الدول (تنزانيا- اثيوبيا) وعمل جميع وسائل الدعاية والاعلان وعرض العينات وقوائم الأسعار مما كان له أثر جيد فى بدء التعامل مع منتجاتنا وتم البدء فى تنفيذ بعض التعاقدات بالفعل لنفاجأ من جمارك هذه الدول أن مصر ليست حتى الآن عضوا فى مجموعة دول الكوميسا وبالتالى ليس لنا الحق فى دخول المنتجات المصرية تحت مظلة الاتفاقية. هذا الأمر سبب لنا خسارة مادية كبيرة (الغاء تعاقدات) وخسارة معنوية لانعلم كيف سنعالجها فى هذه الاسواق وهذه المشكلة قابلها عدد كبير من المصدرين الى هذه الدول.

ومتابعة الموقف مع الجهات الرسمية تم افادتنا أنه جار اجراءات تنفيذ الاتفاقية والاعلان الرسمى عن الانضمام بعد التنسيق مع الوزارات المختلفة، وكل ما نطلبه نحن المصدرين أن يكون لدينا وضوح رؤية فى هذا الموضوع وأن يتم اعلامنا بميعاد بدء تنفيذ انضمام مصر لهذه المجموعة حتى نستطيع أن نخطط لاعمال التسويق طبقا لهذا.

عبدالرحمن عقل

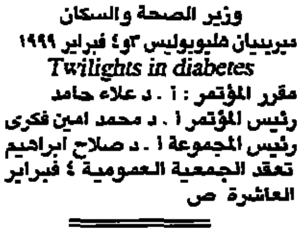
دنيا الكاريكاتير

خدى العيال بجوه.. يمكن لا مؤاخذة يذيعوا شهادة مونيكا ضد كلينتون...

نشرة الأخبار بعد قليل

فرجحسن

اجتماعيات



مستشفى مصر الجديدة لعائلات ضباط القوات المسلحة

يزور المستشفى الاستاذ الدكتور / ر. لين استاذ جراحة القولون والشرج والجهاز الهضمى بانجلترا فى فترة من ٩٩/٣/١ الى ٩٩/٣/٨ وستعقد لجنة مناظرة الحالات للعرض على الخبير بقسم الجراحة بالمستشفى اعتبارا من ٩٩/١/٣٠ الى ٩٩/٢/٢٨ تليفون ٢٤٥٠٢٥٣

مع تحيات
بريستول - مايرز سكويب مصر

تلميذتنا النجيبة وابنتنا العزيزة
مرام فوزى المرسى
سعدنا بترتيبك الاول باعدادية الاسكندرية بمجموع ١٠٠٪
أ / اشرف معروف

الجمعية الطبية المصرية

تقرر اجتماع الجمعية العمومية الاعتيادية الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/٢٦ بدار الحكمة وفتح من اليوم باب قبول طلبات الترشيح لخمسة مناصب اعضاء بمجلس ادارة الجمعية وللسادة الاعضاء المستوفين الشروط حسب قانون الجمعية ويرغبون ترشيح انفسهم ارسال خطاب مسجل باسم الاستاذ الدكتور أمين عام الجمعية ٤٢ شارع القصر العينى بالقاهرة ويشمل الاسم رباعى وتاريخ وجهة الميلاد والوظيفة وجهة العمل والعنوان واخر مؤهل له وتاريخ التحاقه بعضوية الجمعية ويغلق باب قبول الطلبات للترشيح الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٩/٢/٩

امين عام الجمعية
أ . د محمود المناوى
رئيس الجمعية
د . محمد الظواهرى

نادى روتارى القاهرة

اليوم اجتماع مخصص لتأبين المرحوم المهندس
محمد ابراهيم

كلية التربية بكفر الشيخ
صندوق الزمالة
تهنئة وشكر
أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون
ا.د / رضوان البارودى
بتعيين سيادته عميدا للكلية متمنين لسيادته دوام التوفيق والرقى كما يتوجهون بالشكر للسيدة
ا.د إعتماد زناتى
العميدة السابقة على مجهوداتها الكبيرة فى قيادة العمل بالكلية طوال السنوات الست الماضية.
رئيس مجلس الإدارة
ا.د/ ثروت شنودة

تعلن المجموعة المصرية لدراسة مرض السكر عن المؤتمر الدولى الاول
تحت رعاية
أ . د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
ميريديان هليوبوليس ٣و٤ فبراير ١٩٩٩
Twilights in diabetes
مقرر المؤتمر : أ . د علاء حامد
رئيس المؤتمر أ . د محمد امين فكرى
رئيس المجموعة أ . د صلاح ابراهيم
تعقد الجمعية العمومية ٤ فبراير العاشرة ص

دورة إعداد لامتحان
المستشار والملحق والسكرتير التجارى للتمثيل التجارى بوزارة التجارة
المركز الدولى للدراسات التسمية ت: ٣٦٣٦٢٣٢

عائلة الركايبى
بالمحمودية بحيرة تتقدم بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد/ وزير الداخلية على ثقتهم فى ابنها
العميد طارق الركايبى
ومنحه نوط الامتياز من الدرجة الاولى وتهنئة على هذه الثقة الغالية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية تدعو اعضاء الجمعية العمومية العادية للانعقاد ٢/١٣ الساعة الثانية مساء بمقر البنك ببنها وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويعقد بحضور ١٠٪ من عدد الاعضاء لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

جمعية جراحى الاذن والانف والحنجرة المصرية
هيلتون رمسيس
٤-٩ فبراير ١٩٩٩ - ٨.٣٠ صباحا
١- الاجتماع العلمى لجراحة الحنجرة وجراحة الراس والرقبة
Prof . O.LACCOURREYE
٢- اجتماع الجمعية العمومية للجمعية وعرض الميزانية
٣- انتخابات التجديد الثلثى لاعضاء مجلس ادارة الجمعية
رجاء تسديد الاشتراك السنوى (خمسون جنيها)
مكتب المؤتمرات ٣٠٢٣٦٤٢
مع تحيات
Janssen-Cilag

نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة
يعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٩ ويتم فتح باب الترشيح لعضوية المجلس من ٩٩/٢/٦ ولمدة اسبوع

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣ الساعة (٥) مساء اجتماع اول والساعة ٦ لجتماع ثان وذلك بمقر الجمعية (عمارة ٨٩ أ امتداد رمسيس (٢) مدينة نصر شقة (١٣) وذلك لانتخاب مجلس الادارة والنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

ترتيب الفرق بعد الأسبوع الـ١٩

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف له	أهداف عليه	نقاط
الأهلى	١٩	١٦	٣	-	٣٧	٦	٥١
الزمالك	١٩	١٤	٢	٣	٣١	١٠	٤٤
المصرى	١٩	١٠	١	٨	٢٤	٢٢	٣١
الاسماعيلى	١٩	٧	٩	٣	٢٨	١٨	٣٠
القناة	١٩	٧	٥	٧	١٨	٢١	٢٦
المنصورة	١٩	٧	٤	٨	٢٢	١٩	٢٥
الاتحاد	١٩	٦	٧	٦	٢١	٢٩	٢٥
المقاولون	١٩	٦	٦	٧	١٥	١٦	٢٤
اتحاد عثمان	١٩	٥	٧	٧	١٤	١٧	٢٢
غ. المحلة	١٩	٤	٩	٦	١١	١٥	٢١
الشرقية	١٩	٥	٤	١٠	١٧	٢٨	١٩
الكروم	١٩	٥	٣	١١	١٩	٢٨	١٨
ب. المحلة	١٩	٣	٥	١١	١١	٢٢	١٤
أسوان	١٩	٣	٥	١١	٢٠	٣٧	١٤

بعد هزيمة الشرقية أمام الزمالك صفر/١

سلامة: الأمل مازال موجودا للبقاء فى الممتاز

صرح انور سلامة المدير الفني لفريق الشرقية بان الأمل مازال موجودا للبقاء في الدوري الممتاز، حيث إنه سيلعب أربع مباريات على ملعبه امام أسوان والكروم وغزل المحلة والأهلي وثلاثا خارج ملعبه امام القناة والمنصورة والمقاولون ولابديل عن الفوز في جميع المباريات القادمة. جاء ذلك عقب هزيمة فريقه أمام الزمالك صفر/١ بالقاهرة.

وقال إنه كان من الممكن الفوز بالمباراة أو تحقيق التعادل، ولكن اهدار لاعبيه للعديد من الفرص السهلة وعدم احتساب ضربتي جزاء لصالح الشرقية كانا وراء الهزيمة!



فرصة للمصرى فى بداية المباراة انقذها الحضرى [تصوير : مدحت عبدالمجيد]

بعد عودة الأهلى منتصرا من بورسعيد

البطل: اجتزنا عنق الزجاجة.. والفوز على المنصورة والاتحاد يضمن لنا البطولة

٢٠٠٠ جنيه مكافأة إجادة لكل لاعب وتسوبيل لم يسافر مع الفريق!

كتب ـ محمود صبرى:

عبر ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى عن سعادته الغامرة بالفوز المهم الذى حققه فريقه على النادى المصرى فى بورسعيد ١/صفر، ضمن مباريات الأسبوع الـ١٩ لبطولة الدورى الذى دعم مسيرة الفريق نحو الاحتفاظ ببطولة الدورى للمرة السادسة على التوالى، بعد أن تعرض الفريق طوال الأسابيع السابقة لحملة تشكيك فى قدرته على اجتياز عقبة المصرى فى عقر داره.

وأكد البطل أن الفوز فى هذه المباراة كان بمثابة اجتياز عنق الزجاجة فى مشوار البطولة وأضاف أن الفريق مقبل على مباراتين فى غاية الأهمية هما المنصورة والاتحاد والفوز بهما سيضمن للفريق البطولة بنسبة كبيرة.

وأشاد البطل بلاعبيه وقال إنهم أدوا مباراة كبيرة وكانوا عند حسن ظن الجهاز الفنى وجماهير النادى التى زحفت وراءهم. ووجه البطل الشكر لحسام حسن هداف الفريق لتحامله على نفسه والمشاركة فى المباراة بالرغم من شعوره بالألم، بالإضافة إلى الإشادة بجهود هادى خشبة وإبراهيم سعيد.

وعلق البطل على تغيير علاء ابراهيم بأنه لم يكن فى حالته الطبيعية لذا فضل تسوبيل إعطاء الفرصة لمحمد فاروق وأحمد كشرى الذى حل بدلا من حسام حسن.

وقال البطل إن أهم مكاسب الأهلى من المباراة هى الحفاظ على فارق النقاط الـ٧ بينه وبين الزمالك فى ظل الصراع الدائر بينهما.

وأشار البطل إلى التكتيك الذى لعب به الفريق واعتمد على مفاجأة فريق المصرى بورقة يوسف يعقوب الذى تحرك فى كل مكان ومعه سيد عبدالحفيظ العائد بقوة. كما أكد أن قراءة الملعب من جانب تسوبيل كانت جيدة حيث توقع السيناريو الكامل للمباراة. وأضاف مدير الجهاز أن تسوبيل ضرب مثلا رائعا فى إخلاصه لفريقه عندما رفض اصطحاب الفريق فى رحلته إلى بورسعيد من خلال الأتوبيس وأصر على السفر بسيارته الخاصة وبصحبته إكرامى خوفا على لاعبى الفريق من أن تصيبهم عدوى الانفلونزا التى كان يعانيها تسوبيل بشدة طوال الأسبوع الماضى.

من ناحية أخرى قرر البطل منح اللاعبين مكافأة إجادة تصل إلى ٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب بعد الفوز الذى حققوه فى بورسعيد.

هوامش

● اللواء سفير نور عضو مجلس إدارة النادى الأهلى هو الوحيد الذى يرافق الفريق الكروى الأول فى مبارياته خارج القاهرة، وعقب مباراة المصرى ببورسعيد أكد اللواء سفير أن هذا الفوز أثبت قوة عزيمة لاعبى الأهلى الذين تفوقوا على أنفسهم وكانوا على مستوى المسئولية فى الأوقات العصيبة.

ولم ينس اللواء سفير نور توجيه الشكر لإدارة الأمن فى بورسعيد التى تولت رعاية الأهلى وجماهيره حتى حدود القاهرة خاصة اللواء إبراهيم عبدالرازق مساعد الوزير لمنطقة القناة، واللواء حسن جبريل مدير الأمن، واللواء على مجاور نائب مدير الأمن وقيادات أمن بورسعيد.

● قرر الجهاز الفنى العفو عن على ماهر مهاجم الفريق والاكتفاء بغيابه عن مباراة المصرى على أن يعود فى مباراة المنصورة.

● نال محمد يوسف وعصام الحضرى استحسان الجهاز الفنى لادائهما الرجولى فى المباراة خاصة محمد يوسف الذى تفوق على نفسه واستعاد كثيرا من مستواه.

● ثابت البطل قرر منح الفريق راحة لمدة يومين بعد المجهود الكبير الذى بذلوه وحتى يتم شفاؤهم من الانفلونزا.

استقالة جماعية لمجلس إدارة المصرى.. مع إيقاف التنفيذ!

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

هزيمة المصرى أمام الأهلى التى لم يتوقعها جمهور بورسعيد، أشعلت الخلاف بين مجلس إدارة النادى والمحافظ عندما وجد المجلس مخرجا للهروب من غضب الجماهير فعلل الهزيمة وسوء العرض بافتقاد الفريق للعب!! والطريف هو إعلانهم أن الاستقالة كانت جاهزة منذ أسبوع!" والسؤال. لماذا لم يتقدموا بها وقتها؟ أم أنهم انتظروا الوقت الذى يرونه مناسبا كهزيمة مثل الأخيرة لامتصاص الغضب الجماهيرى بتوقيعها جماعيا (باستثناء الغائبين أحمد منسى ومدحت عباس)!

وحتى ظهر أمس لم يبعثوا بالاستقالة إلى المحافظ استجابة لرجاء زميلهم محمد الحفنى بالتوسط لدى المحافظ ليوافق على إعارة ملعب الاستاد للمصرى وهو مطلب يصعب على المحافظ الاستجابة له فى هذا الظرف وتحت ضغط وتهديدات المجلس، ويساند المحافظ رأى عام ساخط يرفض هذا التعليل بافتقاد الملعب الذى كان قائما أيام فوز المصرى بالكاس ووصوله إلى المركز الثالث فى جدول الدورى!! ثم إن الهزيمة ـ كما يراها الجمهور والنقاد ـ كانت للتشكيل الخاطئ والحذر المبالغ فيه ومهارة الغانى يعقوب أو لأى أسباب أخرى إلا حجة الملعب!

والموقف الآن ليس واضحا تماما. فبعد أن تعرض قوطة لحملات السباب والحجارة من مجموعة مأجورة سارع وانفرد بتقديم استقالته إلى المجلس الذى تضامن معه بالتوقيع على استقالة جماعية، وفى الوقت نفسه رضخوا لزميلهم محمد الحفنى بإرجاء تقديمها حتى يجرى لقاء بينه وزميله سمير حلبية، والمحافظ الذى كان مشغولا طوال النهار بزيارة وزير الإسكان، وهو ما يعنى أن القضية المعلقة لن تحسم قبل صباح اليوم.

عبدالوهاب قوطة

محمد على: سعيد بفوز المنصورة على غزل المحلة ومازالت المكافآت موقوفة

المنصورة ـ مكتب الأهرام: أعرب د. محمد على المدير الفنى لفريق المنصورة عن سعادته الغامرة بفوز فريقه أمس الأول على فريق غزل المحلة فى عقر داره بهدف نجم المنصورة المتألق وليد صلاح عبداللطيف، وأضاف أن المباراة جاءت قوية من الجانبين أدى فيها لاعبو المنصورة بجدية وروح عالية، ونفذوا خلالها الخطة الموضوعة مع مراقبة مفاتيح اللعب فى غزل المحلة وامتلاك وسط الملعب، وقدم الشكر لجمهور المنصورة الوفى الذى أزر الفريق خلال المباراة

وأضاف المدير الفنى أن المكافأة مازالت موقوفة لحين وصول الفريق إلى ٣٠ نقطة فى الدورى حيث ارتفع رصيد الفريق إلى ٢٥ نقطة بعد فوزه على غزل المحلة.

وأشاد سامح وهبه المشرف العام على الكرة بالمنصورة بطاقم التحكيم الدولى الذى أدار المباراة بقيادة محمد كمال ريشة ومساعديه مجدى عبدالرازق ومجدى رزق وقال قدم المنصورة واحدة من أجمل مبارياته ولولا العارضة وتوفيق حارس مرمى المحلة السيد القصراوى لفازت المنصورة بعدة أهداف. وأضاف وهبة أن هناك مكافأة لنجوم المباراة خارج مكافأة اللائحة سيتم بحثها مع د. محمد على المدير الفنى بخلاف مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية.

ويواصل الفريق استعداداته القوية دون توقف لمباراته المرتقبة والثأرية مع فريق النادى الأهلى باستاد القاهرة الجمعة القادم، وهى المباراة التى يعدلها المنصورة العدة ويعمل لها ألف حساب لسابق هزيمته على ملعبه فى المنصورة من الأهلى فى الدور الأول ٣/صفر. وأضاف وهبة أن هناك مكافأة كبيرة جدا وسخية يتم رصدها فى حالة الفوز على الأهلى بالقاهرة. وسوف يعود لتشكيل الفريق أمام الأهلى نجما المنصورة عبدالظاهر السقا وإبراهيم كمارا بعد انتهاء إيقافهما لحصولهما على انذارين.

د. محمد على

بعد هزيمة غزل المحلة أمام المنصورة:

طعيمة يؤكد الضجة المثارة حول انتقالات لاعبى الفريق أفقدتهم التركيز

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية:

أثارت الهزيمة غير المتوقعة التى نالها فريق غزل المحلة على ملعبه ووسط جمهوره من المنصورة بهدف مقابل لاشئ قلقا شديدا داخل النادى، وبين جماهيره بعد أن توقف رصيد الفريق عند ٢٠ نقطة وهو مايجعله قريبا من منطقة الخطر ولذلك فقد بدأ المسئولون بالنادى اعادة حساباتهم قبل أن ينحدر الفريق نحو الهاوية نتيجة التفريط فى النقاط خلال هذه المرحلة المهمة والحرجة.

وأعرب عادل طعيمة المدير الفنى للفريق عن أسفه وحزنه لهزيمة فريقه مشيرا الى أن غزل المحلة كان الأفضل والأكثر سيطرة طوال المباراة، ولكن من خطأ فادح لدافع الفريق وائل جمعة أحرز المنصورة هدفه الوحيد من هجمة مرتدة وفى الوقت الذى كانت فيه السيطرة كاملة لغزل المحلة.

وأبدى طعيمة أسفه الشديد للضجة المثارة حاليا حول لاعبى الفريق ومفاوضات الأندية الأخرى لضمهم إليها فى الموسم القادم، وكثرة الحديث عن هذه الموضوعات فى مثل هذا التوقيت الحرج والحساس بالذات، وهو ما أثر على أداء الفريق بالسلب كان نتيجته افتقاد اللاعبين التركيز داخل الملعب، وانشغال أذهانهم بما يحدث يوميا بشأن انتقال اللاعبين ومفاوضاتهم مع الأندية الأخرى وكأنه لايوجد على الساحة سوى لاعبى غزل المحلة فقط وأضاف بأنه برغم محاولاته المكثفة لاحتواء هذه المشكلة إلا أنها أثرت على مستوى أداء الفريق بالسلب.

وأشار الى أن الأمانة تتطلب من أى لاعب الالتزام بتعاقداته والانتماء للنادى الذى يلعب له حتى نهاية عقده مع النادى الذى أعطاه الشهرة والنجومية

وأكد طعيمة أن فترة التوقف الطويلة السابقة أضرت بمصلحة فريق غزل المحلة والذى كان فى حالة فنية ومعنوية جيدة وعالية بعد أن حقق الفوز على القناة خارج ملعبه وتعادل مع الأهلى بالقاهرة ١/١ ولذلك كانت فترة التوقف ليست فى صالح غزل المحلة.

وأكد طعيمة أنه سيكافح مع الفريق حتى آخر لحظة للدخول إلى المنطقة الآمنة حيث لايزال هناك سبع مباريات يمكن خلالها التعويض.

عادل طعيمة

كلمة

كل الظروف كانت مهيأة لتعثر الأهلى أمام المصرى.

ومعظم التعليقات السابقة على اللقاء كانت تبشر، بدرجة أو بأخرى بعودة حامل اللقب من بورسعيد، وقد خلفه وراءه نقطتين أو ثلاثا، تضيق الفارق بينه وبين منافسه التقليدى على قمة الدورى.

وأكره القول ـ ولكن لاسفر ـ أننا لم ننزلق لهذه الحسابات، وقلنا صبيحة يوم المباراة انه من الخطأ الاعتماد على «ظروف» الأهلى السابقة، من تراجع مستواه في آخر لقاءين بالدورى والكاس، ثم هزيمته الوبية الثقيلة أمام الوصل الاماراتى، واهتزاز الثقة فى جهازه الفنى وقلنا إن كل هذه الأوضاع يمكن أن تتغير بين عشية وضحاها!

ان الدرس الكروى القديم الجديد يقول بعبارات واضحة إن لكل مباراة ظروفها، خاصة بالنسبة للكرة عندنا، حيث «الثبات» عند مستوى الاجادة أو السوء أمر غير وارد بالمرة، لكن بالنسبة لفريق كالأهلى يخسر لاعبوه وجهازه الفنى كثيرا جدا ماديا ومعنويا إذا استمر تعثره أكثر مما يحتمل، فإن «الانتفاضة» لايمكن أن تتأخر طويلا، ويصبح الدفاع عن مكاسبه مسألة حياة أو موت! وتأتى للمباراة ذاتها التى تضافر على تحقيق الفوز فيها للأهلى، الروح القتالية العالية للاعبيه، واجادة مدربه اللعب باوراقه وحسن قراءته لاسلوب الفريق المنافس، والتوفيق فى توقيت احراز يعقوب للهدف القاتل، إلى جانب تفوق ميدانى دفاعى وهجومى فى وسط الملعب بفضل مهارة نجمى الأهلى والمباراة هادى خشبة وسيد عبدالحفيظ وفى المقابل كان أداء المصرى غير مترابط وهجومه بلا عقل ولم نشهد (جملة تكتيكية) واحدة «تهتهة» غير مفهومة، وحماسا غير منظم. ولاشك أن ما أسلفنا الإشارة إليه فى البداية من توقعات نتيجة المباراة معظمها محايد، اسهمت فى صدمة جماهير المصرى عقب اللقاء، والتى صبت غضبها على مجلس ادارة ناديها وفريقها، ومع رفضنا الشديد للتجاوزات التى عبرت بها الجماهير عن هذا الغضب، ينبغى أن ننكر أيضا عدم المساس بالفريق الضيف أو الاساءة إليه سواء خلال المباراة أو بعدها.

كما اننا لانفهم لجوء مجلس الإدارة إلى أسلوب الاستقالة، أو التلويح بها، مع تقديرنا الكامل «لقسوة الحساب» المعروفة عن جماهير المصرى، فالهزيمة فى كرة القدم والرياضة عموما واردة حتى أمام أضعف الفرق ـ وهى ليست الحالة هنا بالطبع! ـ ومن الخطورة بمكان الاستسلام لتداعياتها، والانهيار إداريا وفنيا، خاصة فى منافسات الدورى بمبارياته المتلاحقة، وعلى كل مسئول أو مشجع بورسعيدى محب لناديه فعلا أن يطوى صفحة هذه المباراة باسرع مايمكن، باستثناء الجهاز الفنى ولاعبى الفريق الذين يتعين عليهم التعمق فى دروسها، والاستفادة منها فى اللقاءات القادمة.

●● مع تزامن من لقاءى الأهلى مع المصرى والزمالك مع الشرقية للتفاوت الشديد فى أهمية كل منهما كان من الصعب أن أعدل بينهما سواء فى المتابعة التليفزيونية أو التعليق.

ولذلك أقول انه لم يلفت نظرى فى لقاء القاهرة، سوى أسامة الشيشينى كان «نسيجا» مختلفا عن ثوب المباراة بطرفيها، ليس لأنه أحرز هدف المباراة هو أحد أجمل أهداف الموسم، ولكن بأدائه الرشيق الواعى لمتطلبات مركز «الليبرو»، وأدعو الله الا تكون إصابته شديدة.

●● واختم بطرفة وسؤال وجواب.

الطرفة من بورسعيد حيث أشرك الأهلى الشوط الثانى كشرى وشكرى ولم يكن هناك فارق بينهما فى الأداء المتميز بكثرة الحركة بدون انتاج اللهم إلا لخبطة أداء «الفريقين»، حتى فى الاسم لافارق بينهما سوى فى ترتيب الحروف! والسؤال: هل يزال النورى فى الملعب؟! والاجابة: لا أعتقد!

عصام عبدالمنعم

بعد الأداء غير المقنع أمام الشرقية

جعفر يحذر لاعبى الزمالك ويهدد بعقوبات للمقصرين

تحذير لاتحاد الكرة المالى بسبب تأخير عودة كوليبالى



طارق السعيد بذل مجهودا كبيرا فى مباراة الشرقية

[تصوير : محمد وسيم]

كتب - خالد فؤاد:

أكد فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك ان لاعبيه خذلوه بادائهم السيئ والضعيف أمام الشرقية وقال ان هناك عقوبات مالية كبيرة على المقصرين وأولهم أحمد معاذ ومسلم عبدالمنعم وقال انه لن يتهاون مع أحد من اللاعبين، لأن اللاعب النجم الحقيقى هو الذى يؤدى منذ بداية المباراة حتى نهايتها بنفس القوة.

وقال جعفر: ان الفريق الحالى لايضم عددا كبيرا من النجوم كما كان الحال منذ عامين فى وجود لاعبين مثل ايمن منصور الذى كان يسعى جاهدا طوال المباراة.

وأضاف: ان أسامة نبيه لاعب موهوب وهداف ويستطيع أن يحرز هدفا فى أى لحظة ولكن التوفيق خانه فى لقاء الشرقية أما عبدالحميد بسيونى فيعتبر من اللاعبين المتميزين، وسيعطى اكثر فى المباريات القادمة حيث أنه كان بعيدا عن الملعب فترة طويلة بسبب الاصابات التى لاحقته منذ بداية الموسم.

وأكد فاروق جعفر: أنه يهمه الاداء الجيد وليس الفوز فقط لأنه من الطبيعى أن يحقق الزمالك الفوز على الشرقية، ولذلك فان الخصومات ستكون كبيرة على بعض اللاعبين الذين تهاونوا فى حق ناديهم بهذا الأداء الضعيف.

وقال جعفر: «ان الاداء تأثر بشكل عام بسبب التغييرات الاضطرارية التى أجراها بسبب الاصابات التى لحقت بطارق مصطفى، وايمن عبدالعزيز وسامى الشيشينى والثلاثة من دعائم الفريق كما ان فترة التوقف الطويلة أضرت بمستوى اللاعبين. وأنه يسعى إلى تثبيت الفريق ولذلك لن تجد أى تغييرات فى الفريق خلال الفترة القادمة لأن هؤلاء اللاعبين هم الذين سوف أعتمد عليهم وبالنسبة لخالد الغندور فانتى فضلت عدم مشاركته فى لقاء الشرقية نظرا لمعرفتى باداء لعب الشرقية الذى لايتناسب مع خالد الغندور الذى أريد أن أشاركه فى لقاء أسهل بكثير من هذا اللقاء.

وقال جعفر: إنه راض تماما عن نتائج الفريق حيث أنه منذ أن تولى مسئولية الفريق فاز فى الـ ٥ لقاءات التى لعبها.

أما اسماعيل يوسف مدرب الفريق فحمل هو الآخر اللاعبين مسئولية الأداء الضعيف وان التمس لهم بعض العذر نتيجة التوقف الطويل الذى أدى الى فقد اللاعبين حساسية المباريات، وقال اسماعيل يوسف أن الفريق سيفتقد أحد نجومه فى لقاء الاسماعيلية يوم الجمعة القادم بمدينة الاسماعيلية وهو أيمن عبدالعزيز نظرا لاصابته فى مفصل القدم أما بالنسبة لاصابة سامى الشيشينى وطارق مصطفى فهى كدمات خفيفة لن تؤثر عليهما فالأول أصيب بكدمة بسيطة فى القدم والثانى بكدمة فى الكتف.

وأضاف اسماعيل يوسف أن فاروق جعفر طالب بضرورة التحقيق مع إسماعيل كوليبالى لمعرفة سبب تأخره عن الموعد المحدد لحضوره إلى القاهرة حيث كان من المفروض أن يعود إلى القاهرة يوم الثلاثاء الماضى وأن يحضر فجر لقاء الشرقية، ومن المتوقع فى حالة ثبوت تأخره بدون عذر مقبول أن يوقع عليه الجهاز الفنى عقوبة مالية كبيرة.

وقال نبيل نصير مدير الكرة ان النادى سيرسل خطابا شديد اللهجة إلى الاتحاد المالى نظرا لتأخر عودة كوليبالى فضلا عن أن النادى لن يسمح له بالسفر لمباريات المنتخب المالى إلا قبل المباراة بـ ٧٢ ساعة فقط طبقا لقرارات الاتحاد الدولى. وأضاف نبيل نصير أنه تلقى الاستغناء الخاص باللاعب محمد عبدالمنصف من نادى مزارع دينا بعد أن دفع الزمالك مبلغ ٤٥٠ ألف جنيه للنادى على أن يحصل اللاعب على ٢٥٠ ألف جنيه خلال ٥ سنوات.

تجديد ندب القلينى رئيسا لجهاز الرياضة وعايدة الإسكندرانى أمينا عاما للمجلس

د. لطفى القلينى

علم مندوب الأهرام، ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد أصدر قرارين الأول بتجديد ندب الدكتور لطفى القلينى رئيسا لجهاز الرياضة لمدة عام آخر، والثانى بندب السيدة عايدة الأسكندرانى رئيس قطاع الطلائع أمينا عاما للمجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى جانب عملها.

والمعروف أن الدكتور لطفى القلينى يشغل منصب رئيس جهاز الرياضة للعام الثانى خلفا لحنفى ابو طالب الذى بلغ سن التقاعد.

وتشغل السيدة عايدة الاسكندرانى منصب امين عام المجلس الأعلى للشباب للمرة الأولى بعد ان ظل شاغرا لفترة طويلة، وهى تتولى منصب رئيس قطاع الطلائع منذ سنتين، وتعمل بالمجلس الأعلى منذ عام ١٩٦٥ ولها الكثير من الاسهامات فى مجال العمل بالشباب والرياضة والنشء.

ومن ناحية أخرى اجتمع المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ومعه المستشار عادل الشوربجى ببعض المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب فى مكتب رئيس الجهاز التنفيذى لمتابعة بعض الشئون الخاصة بالعاملين وغادر د. حماد المبنى تاركا المستشار الشوربجى، والذى ظل فى المجلس الأعلى حتى وقت متاخر من مساء أمس.

وعلم المندوب ان المستشار الشوربجى يعكف على كتابة تقرير عن حالة العاملين، وبعض الأمور الأخرى فى المجلس الاعلى للشباب لدفعه إلى الدكتور الجنزورى.

طه إسماعيل مديرا فنيا لفريق الإسماعيلى

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

قرر المكتب التنفيذى للنادى الإسماعيلى فى اجتماعه أمس برئاسة المهندس إبراهيم عثمان وكيل النادى، تعيين الكابتن طه إسماعيل الخبير الكروى والمستشار الفنى للنادى، مديرا فنيا للفريق الأول بدلا من فرانك إنجل المدير الفنى الألمانى الذى أبعد عن مهمته بعد التعادل مع دينا أمس الأول.

وتجرى مشاورات مع إنجل ليتولى تدريب قطاع الناشئين بدلا من الفريق الأول تطبيقا لعقده الأصلى مع النادى الذى يقضى بأحقية النادى فى إسناد مهمة الفريق الأول له أو قطاع الناشئين.

وصرح المهندس إبراهيم عثمان بأنه تقرر الإبقاء على الجهاز الفنى المكون من أميرو وخالد القماش كما هو

بعد التعادل السلبى.. والأداء السيىء أمام البلدية



جماهير الاتحاد تهتف ضد اللاعبين ومجلس الإدارة

حارس البلدية وأحمد فاروق نجما المباراة.. ومحمد إبراهيم يستحق الإيقاف!!

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

مباراة الاتحاد السكندرى مع بلدية المحلة التى اقيمت باستاد الإسكندرية عصر الأحد الماضى وانتهت بالتعادل السلبى بين الفريقين كادت تنتهى بمأساة أخرى مثل مأساة الاتحاد أمام الكروم فلو تدخل الأمن لتفرقة الجماهير من أمام المقصورة الرئيسية لاستاد الإسكندرية لحدث ما لاتحمد عقباه. فبعد انتهاء المباراة علت هتافات الجماهير ضد اللاعبين ومجلس إدارة النادى لدرجة أن مجموعة كبيرة منهم انتظروا لحظة خروج الدكتور كمال شلبى رئيس النادى ومعه الدكتور إبراهيم السمرة عضو مجلس الإدارة وشكوا لهما من الأداء السيىء للاعبين واللامبالاة التى أدوا بها المباراة.

وقد حاول كل من شلبى والسمرة تهدئة الجماهير الثائرة وتبرير التعادل بأن الحظ كان يقف ضد المهاجمين الذين كانوا جميعا فى «برج نحسهم» لكن الجماهير طالبت بضرورة معاقبة اللاعبين وبعدم صرف مستحقاتهم.. كما طالبت بضرورة إيقاف محمد إبراهيم لاعب وسط الاتحاد الذى خرج بعد انتهاء الشوط الأول من المباراة ثائرا على جماهير الدرجة الثانية وأشار لهم بعلامات استفزازية فهتفت الجماهير ضده وتسبب اللاعب بسلوكه فى إثارة المشكلات لفريقه ولمجلس الإدارة مع الجماهير، فهتفت ضد اللاعبين وضد مجلس الإدارة.

إلا أنه يحسب لفريق البلدية بجهازه الفنى الجديد الذى يرأسه الدكتور محمد كشك أنه قاد المباراة باقتدار ووزع الفريق جهده على مدار الشوطين بحساب، وكان الأفضل انتشارا فى الملعب والأحسن تمريرا طوال المباراة والأخطر تهديدا للمرمى، ولم ينقص الفريق سوى التهديف الذى كاد يتحقق فى أكثر من فرصة سنحت للمهاجمين لكنهم أهدروها جميعا. ويستحق حارس البلدية المحترف أنتونى دنوا وأحمد فاروق أن ينالا لقب نجمى المباراة لأنهما كانا الأبرز والأفضل فى الأداء طوال ٩٠ دقيقة.

أما فريق الاتحاد فقد حاول طلعت يوسف مدربه الفنى أن يستغل كل شىء لصالح فريقه لكن اللاعبين لم يكن لهم «مزاج» للفوز ولم يقدموا شيئا يستحق الذكر اللهم إلا فرصا قليلة جاءت لهم من دفاع البلدية فى الوقت الضائع وأضاعها كاريكا وسارى وكفتة ومن قبلهم مساعد.

ولم يستثمر فريق الاتحاد طرد لاعب البلدية النشيط حسام الشربينى الذى ملأ الجهة اليمنى نشاطا وحيوية وكان نقطة انطلاق الهجمات وقاعدة الارتكاز لفريقه إلى جانب معاونة زملائه فى خط الوسط الذين نجحوا فى السيطرة عليه تاركين لاعبى الاتحاد يجرون هنا وهناك دون فائدة ولا هدف ولا معنى، ليعود فريق البلدية للمحلة بنقطة يستحقها فعلا ويخسر نادى الاتحاد نقطتين لا يستحقها أيضا. فالتعادل رحمة بالفريق وجماهير الإسكندرية لانه على أفضل تقدير أحسن من الهزيمة!!

دويكة امام مرمى البلدية

الجماهير تحيط برئيس نادى الاتحاد السكندرى عقب المباراة [تصوير : عصام شكرى]

الأهلى ومنطقة القاهرة «يتراشقان» بالرسائل!

المنطقة تؤكد أن موقفها سليم فى الأزمة الحالية

الأهلى: نحترم النظام ونطالب بجدول منتظم

مازالت مشكلة الأهلي مع منطقة القاهرة قائمة بعد إلغاء مباراة الاهلي تحت ١٧ سنة ضمن دوري المنطقة مع حلوان يوم الجمعة الماضي لتعذر اكتمال العدد القانوني للاعبي الأهلي بسبب انضمام ١٦ لاعبا من الفريق إلي صفوف المنتخبات الوطنية من أصل ٢١ لاعبا تضمهم قائمة الأهلي الأصلية إلي جانب عدم استجابة المنطقة بإرسال اللاعبين الدوليين لاداء المباراة علي أن يعودوا إلي المعسكر مرة أخري حسبما طلب الأهلي وبالرغم من حالة الهدوء التي تسيطر علي الوضع إلا أن هناك اتصالات مستمرة بين الطرفين عن طريق «الرسائل» التي يوضح من خلالها كل من الطرفين موقفه بالحجج والاسانيد، فقد أرسلت منطقة القاهرة خطابا إلي الأهلي أمس الأول يتضمن بعض النقاط لتوضيح صحة موقفها علي النحو التالي:

● أولا: المنطقة لاتملك سلطة إخراج لاعبي المنتخب من معسكرهم.

● ثانيا: مشاركة فريق «١٧ سنة» الأهلي ضمن دوري القطاعات التي يريدها الاتحاد هدفها تقوية المنافسة، وإعطاء الفرصة للاعبين للانضمام للمنتخبات.

● ثالثا: عدد اللاعبين المسموح بقيدهم في هذه المسابقة ٣٠ لاعبا من مواليد ١٩٨١ لكن الأهلي قيد ٢١ لاعبا فقط معظمهم مواليد ١٩٨٢ وكان الأجدر استكمال القائمة.

● رابعا: قال الأهلي إن هناك ٥ لاعبين ضمن منتخب القاهرة علما بأن منتخب القاهرة ليس له أي معسكر ولاعبيه يؤدون المباريات ثم يعودون لانديتهم.

● خامسا: رغم معارضة الاهلي التأجيل قررت المنطقة ارجاء المباريات في الوقت الحالي حتي الانتهاء من مباراتي بوركينا فاسو علي أن يتم إنهاء الدوري في وقت مبكر قبل الامتحانات حرصا علي مصلحة الطلاب.

وردا علي خطاب منطقة القاهرة أوضح محمد رمضان المدير الاداري لقطاع الناشئين بالأهلي موقف ناديه في خمس نقاط:

● اذا لم تكن المنطقة هي صاحبة الحق في رعاية مصالح الاندية التي تشارك في الدوري الخاص بها فلماذا تهتم بعملية التنظيم، والتأجيل فقط دون الاستجابة لمصالحنا كاندية؟

● مشاركة الاهلي في دوري المناطق بدلا من دوري القطاعات أمر يخص سياسة الأهلي وحده لان الهدف هنا ليس الفوز ببطولة بقدر تفريغ عدد من اللاعبين لصالح الفريق الاول.

● التقيد بعدد معين من اللاعبين في القائمة ليس امرا اجباريا تفرضه المنطقة، ولهذا لم يقيد الأهلي ٣٠ لاعبا ليمن لان الاهلي يركز علي الكيف وليس الكم، والذي قد لايعلمه احد مثلا أن قائمة فريق ١٩ سنة بها ١٧ لاعبا فقط بعكس الاندية الاخري التي تهتم بقيد أكبر عدد ممكن.

● هل من المعقول ان تأخذ المنطقة عددا من اللاعبين ليتدربوا من الساعة الواحدة حتي الثالثة بعدها تطلب منا اشراكهم في مباراة أو أداء مران؟!

● لامانع لدي الاهلي من تأجيل البطولة مادام في مصلحة المنتخب والنادي ولكن علي ان يوضع في الحسبان أن هناك امتحانات للثانوية العامة والجامعات تهم مستقبل اللاعبين ويجب أن ينتهي الدوري في نصف أبريل.

هكذا كان رد الأهلي وموقف منطقة القاهرة ولكن يبقي سؤال الم تكن منطقة القاهرة علي علم بمواعيد مباراتي بوركينا فاسو قبل أن يتم وضع جدول الدوري أم أنه اكتشف هذا الأمر بالصدفة؟ التساؤل يحتاج إلي اجابة من المسئولين بالمنطقة!!

ختام ناجح لدورة «علاء الدين» الأولى لأشبال كرة القدم بنادى الزمالك

اختتمت مساء أمس دورة «علاء الدين» الاولى لاشبال كرة القدم تحت ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ سنة التى نظمها واستضاف أحداثها نادى الزمالك على مدار ستة ايام وشارك فيها اشبال ٦ أندية هى الزمالك والترسانة واتحاد عثمان والمقاولون العرب والشرقية للدخان والصيد.

وقد قام بتسليم كئوس البطولة فى الحفل الختامى الذى أقيم امس بنادى الزمالك الأستاذ عزت السعدنى رئيس تحرير مجلة علاء الدين فى حضور الدكتور كمال درويش رئيس النادى وعدد من اعضاء مجلس الادارة، وخلال الاحتفال تم تكريم أربعة مدربين ممن أدخلوا نظام مدرسة الكرة بالنادى وهم حمادة الشرقاوى، وعلى شرف ويكن حسين ونبيل نصير.. بالاضافة إلى تكريم آخر للمستشار عبدالحميد شاهين امين صندوق النادى الأسبق، وهشام عزمى حارس المرمى القديم مستشار الاتحاد الدولى الفيفا للمهام الخاصة.

وصرح محمود أبو رجيله مدير مدرسة الكرة بنادى الزمالك بأن البطولة قد حققت نجاحا كبيرا فاق كل توقع، وأن هذا النجاح سوف يساعد على تكرار التجربة بصورة أكبر عقب انتهاء العام الدراسى الحالى فى حين أكد هانى عبادة المدير الادارى لمدرسة الكرة بنادى الزمالك ان البطولة قد حظيت بإقبال جماهيرى غير متوقع لذلك تتجه النية حاليا إلى تنظيم دورة دولية تشارك فيها الفرق الأبطال بالدول الأوروبية المختلفة بداية من العام القادم.

هكذا من الأصل

نشـرة الاكتتـاب العـام

لإصدار سندات قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل لأسهم بمبلغ مائتين وثمانين مليون جنيه مصري لمدة سبع سنوات وعائد ثابت ١١٪ سنويا يصرف كل ستة أشهر تطرح للاكتتاب العام

شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة (ش.م.م)

ORASCOM CONSTRUCTION INDUSTRIES

البنك الأهلي المصري
مدير الإصدار وضامن التغطية ومتلقى الاكتتاب

شركة التجاري الدولي للاستثمار CIIC
مستشار الإصدار والمروج الرئيسي

البنك التجاري الدولي (مصر) ش.م.م CIB
ضامن التغطية

المروج المساعد

شركة هيرمس للاستثمار في الأوراق المالية

مجموعة التسويق

شركة إنتركابيتال لتداول الأوراق المالية INTER CAPITAL

شركة الأهلي للتداول في الأوراق المالية

شركة التجاري الدولي للسمسرة CIBC

مسئولي ترتيب الأوامر والتخصيص

البنك الأهلي المصري

شركة إنتركابيتال لتداول الأوراق المالية INTER CAPITAL

المستشار المالي للمصدر

FINRATE CONSULTING

أولاً: البيانات العامة

اسم الشركة: شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة

الشكل القانوني: تكونت شركة انسى ساويرس وشركاه كشركة توصية بسيطه في ١٩٧٥/١/١ ثم تحولت في ١٩٩٨/٢/٢٩ إلى شركة مساهمة مصرية طبقا لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية مع مراعاة أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

المركز الرئيسي للشركة: مدينة الجيزة - محافظة الجيزة.

غرض الشركة: المقاولات العمومية وصناعة آلات ومعدات وأدوات ومواد البناء وتوريدها وتركيبها والقيام بأعمال البنية الأساسية والاستشارات الهندسية والفنية للمشروعات التي تقوم الشركة بتنفيذها واستيراد مايلزمها من أجهزة ومعدات لتنفيذ اغراضها، التوكيلات التجارية والاستيراد والتصدير. ويجوز للشركة أن يكون لها مصلحة أو تشترك بأي وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها التي تزاول اعمالا شبيهة بأعمالها أو التي قد تعاونها على تحقيق غرضها في مصر أو في الخارج كما يجوز لها ان تندمج في الهيئات السالفة أو تشتريها أو تلحقها بها وذلك طبقا لاحكام القانون ولائحته التنفيذية.

مدة الشركة: ٢٥ عاما تبدأ من تاريخ اكتساب الشركة الشخصية الاعتبارية.

السنة المالية: تبدأ في أول شهر (يوليو) وتنتهي في آخر شهر (يونيو) من كل عام، على ان السنة المالية الأولى تشمل المدة التي تنقضي من تاريخ تأسيس الشركة النهائي حتى اخر شهر (يونيو) من السنة التالية.

رقم السجل التجاري: ٢٨٨٢٤ بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢٨ الجيزة كشركة توصية بسيطة وتم التأشير بتحويل شكل الشركة القانوني من توصية بسيطة إلى شركة مساهمة بموجب الطلب رقم ٢٨٥٢ في ١٩٩٨/٣/٣٠.

راس المال المرخص به: حدد رأس المال المرخص به بمبلغ ٢ مليار جنيه مصري (اثنين مليار جنيه مصري).

تطور راس المال المصدر والمدفوع: تأسست الشركة برأسمال مرخص به ٢ مليار جنيه مصري ورأس مال مصدر قدره ٢٠٠ مليون جنيه مصري وقد تم زيادته الى مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه مصري بموجب قرار مجلس الادارة في ١٩٩٨/٨/٢٥ وبتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤ قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة تخفيض راس المال المصدر من مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه مصري إلى مبلغ ٢٨٠ مليون جنيه مصري (فقط مائتان وثمانون مليون جنيه مصري لاغير) موزعة على ٢٨ مليون سهم قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية مدفوع قيمتها بالكامل.

عدد وأنواع الأسهم المصدرة: أسهم اسمية عادية: ٢٠ مليون (عشرون مليون) سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات مصرية.
أسهم أسمية ممتازة: ٨ مليون (ثمانية مليون) سهم بقية اسمية عشرة جنيهات مصرية.
يخول لصاحب السهم الممتاز ضعف عدد الأصوات عند التصويت في الجمعية العامة العادية. أي أن لكل سهم ممتاز صوتين.

هيكل الملكية:

الاســـم	الجنسية	عدد الأسهم الممتازة	عدد الأسهم العادية	القيمة بالجنية المصرى	نسبة المشاركة
اسماء المؤسسين:					
م/ سميح انسى ساويرس	مصرى	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤,٢٩٪
أ/ ناصف انسى ساويرس	مصرى	٢,٠٠٠,٠٠٠	٣,٦٠٠,٠٠٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٪
شركة أوراسكوم للاستثمار والتنمية (ش.م.م)		---	٥,٦٠٠,٠٠٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٪
اسماء المكتتبين:					
م/ أنسى نجيب ساويرس	مصرى	٣,٥٠٠,٠٠٠	٦,٧٣٢,٠٣٦	١٠٢,٣٢٠,٣٦٠	٣٦,٥٤٪
م/ نجيب انسى ساويرس	مصرى	٥٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	١٤,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٪
أ/ يوسف عبد الهادى علام	مصرى	---	١,١٦٧,٩٦٤	١١,٦٧٩,٦٤٠	٤,١٧٪
الإجمالى		٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠٪

أسماء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

الاســـم	الصفة
١- المهندس / انسى نجيب ساويرس	رئيس مجلس الإدارة
٢- الأستاذ / ناصف انسى ساويرس	عضو مجلس الإدارة المنتدب
٣- المهندس / نجيب انسى ساويرس	عضو مجلس الإدارة
٤- المهندس / سميح انسى ساويرس	عضو مجلس الإدارة
شركة أوراسكوم للاستثمار والتنمية ويمثلها السادة:	
٥- المهندس / محمد محمود يوسف	عضو مجلس الإدارة
٦- المهندس / ماجد البرت ابادير	عضو مجلس الإدارة
٧- المهندس / اسامة انور بشاى	عضو مجلس الإدارة

أسماء المديرين المسئولين:

الاســـم	الصفة
١- الأستاذ / عادل فريد بشاى	مدير عام القطاع المالى
٢- الأستاذ / أشرف عبد المؤمن سيد	مدير شئون المساهمين
٣- المهندس / سيد عبد الله مرسى	مدير المشروعات
٤- الأستاذ / سامح لوزة	مدير إدارة الموارد البشرية
٥- المهندس / أشرف عز الدين عبد الفتاح	مدير الإدارة الهندسية
٦- الأستاذ / أحمد إسماعيل	مدير المراجعة الداخلية

اسماء مراقبي الحسابات: الأستاذ / حازم زكى حسن س.م.م رقم (١٦٠٠) المقيم في ٧٢ شارع محيى الدين أبو العز - الجيزة - مراقب أول الشركة.

الموقف من القضايا: لايوجد أى دعاوى أو منازعات من / أو على الشركة منذ تاريخ التأسيس حتى ١٩٩٨/١١/٢٨ وذلك بشهادة مكتب الشلقاني للاستشارات القانونية والمحاماة.

الموقف من الضرائب: تخضع ارباح الشركة للضريبة على ارباح شركات الأموال طبقا لقانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ وأول ضريبة تستحق على ارباح الشركة هي عن الفترة المالية من ١٩٩٨/٤/١ حتى ١٩٩٩/٦/٣٠ ولم يتم تكوين مخصصات ضريبية عن الفترة السابقة على تحول الشركة الى شركة مساهمة حيث وافق الشركاء في شركة التوصية البسيطة على ان يتحملوا بنصيب كل منهم في اي فروق او التزامات ضريبية قد تستحق على ارباح شركة التوصية وذلك حتى ١٩٩٨/٢/٢٩ تاريخ تغيير الشكل القانوني للشركة.

بيان الرهونات والامتيازات الحالية المترتبة على اصول الشركة: لايــوجــد.

التأمين على اصول الشركة: مؤمن على جميع أصول الشركة ضد كافة انواع المخاطر التأمينية وذلك لدى الشركة الفرعونية للتأمين.

قيمة صافي اصول الشركة: يبلغ صافي أصول الشركة (حقوق المساهمين) طبقا لآخر مركز مالي في ١٩٩٨/٨/٣١ مبلغ ٢٧٩٦٢٣٣٦٤ جنيه (فقط مائتان وتسعة وسبعون مليونا وستمائة وثلاثة وعشرون ألفا وثلاثمائة وأربعة وستون جنيها مصريا لاغير) وقد تم اعتماده من مراقب الحسابات والجمعية العامة في ١٩٩٨/١١/١٩ على اساس ان راس المال المدفوع في تاريخ اعداد المركز المالي ٢٢٠ مليون جنيه مصري. ثم استكمال سداده الى مبلغ ٢٨٠ مليون جنيه مصري في ١٩٩٨/١٠/١٤ وتم التاشير في السجل التجاري بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ الامر الذي يعد اضافة الى صافي حقوق المساهمين.

التصنيف الائتماني: تم منح الشركة تصنيف ائتماني +A وذلك من خلال الدراسة المعدة بواسطة شركة النيل لتقييم وتصنيف الأوراق المالية، وتشير درجة A إلى أن قدرة المنشأة على سداد التزاماتها من الاقساط والفوائد في موعد استحقاقها قوية مقارنة بآخرين عليهم التزامات في الدولة نفسها ولكنها اكثر عرضة لاثار تغيرات غير مواتية في الاوضاع التجارية او الاقتصادية او المالية بالمقارنة مع قدرة منشأة مصنفة في درجات تقييم اعلى من هذه الدرجة، وتشير علامة "+" إلى أن وجود وضع متميز نسبيا في إطار التصنيفات الرئيسية للتقييم.

تاريخ قرار الجمعية العامة بالموافقة على اصدار السندات: وافقت الجمعية العامة غير العادية للشركة بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ بشأن اصدار سندات بمبلغ ٢٨٠ مليون جنيه مصري مع تفويض مجلس إدارة الشركة في وضع الشروط التفصيلية لهذه السندات وكذلك اختيار وقت الاصدار وقد صدر قرار مجلس الادارة بذلك بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢.

موقف القيد من البورصة: أسهم الشركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية بالجدول الغير رسمي (٢) وسيتم قيد السندات خلال ثلاث شهور من تاريخ غلق الاكتتاب.

بيان عن طريقة توزيع الربح الصافي للشركة: توزع أرباح الشركة الصافية سنويا بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى كما يلي:

- يبدأ باقتطاع مبلغ يوازى ٥٪ على الاقل من الأرباح لتكوين الاحتياطي القانوني ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطي قدرا يوازى ٥٠٪ من رأس مال الشركة المصدر ومتى نقص الاحتياطي عن ذلك تعين العودة إلى الاقتطاع ويكون للعاملين نصيب في الأرباح التي يتقرر توزيعها نقدا بما لايقل عن ١٠٪ بشرط ان لايزيد عن مجموع الاجور السنوية للعاملين.
- يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة أولى من الأرباح وقدرها ٥٪ على الاقل للمساهمين عن المدفوع من قيمة اسهمهم وللعاملين على انه اذا لم تسمح ارباح الشركة في سنة من السنين بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من ارباح السنين التالية.
- يخصص بعد ماتقدم ١٠٪ على الاكثر من الباقي لمكافأة مجلس الإدارة.
- ويوزع الباقي من الأرباح بعد ذلك على المساهمين والعاملين - في الحدود والنسب المقررة في هذه المادة - كحصة اضافية في الأرباح أو يرحل بناء على اقتراح مجلس الإدارة إلى السنة المقبلة أو يكون به احتياطي غير عادي أو مال للاستهلاك غير عادي.

مخاطر الصناعة: في ظل سياسة الدولة لتدعيم مشروعات البنية الأساسية والتوسع في اقامة مجتمعات عمرانية وسياحية وصناعية جديدة يعتبر نشاط المقاولات والتشييد من ازهى النشاطات في الوقت الحالي ويواكبه معدلات نمو سريعة. ويدعم نشاط المقاولات صناعات كثيرة مغذية لتوفير المواد اللازمة وتعمل الدولة على توفير هذه المواد وحماية الصناعات المغذية من كافة المخاطر بما فيها الاستيراد كما هي الحاله بالنسبة لحديد التسليح حيث يتم فرض رسوم حماية الاغراق. وتعمل الدولة كذلك على توفير الأراضي في مناطق مميزة مثل خليج السويس وتوشكى وامدادها بالمرافق المطلوبة لخلق تجمعات جديدة وخلق فرص عمل مستمرة.

ثانيا: أحكام وشروط الإصدار

الشركة المصدرة: شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة (ش.م.م).

نوع الاصدار: سندات اسمية (اصدار اول) ذات عائد ثابت قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل إلى أسهم.

قيمة الاصدار: ٢٨٠ مليون جنيه (مائتين وثمانون مليون جنيه مصري) موزعة على ٢٨٠ ألف سند.

سعر العائد: عائد ثابت ١١٪ سنويا يصرف كل ستة أشهر.

الاكتتاب في السندات: يتم طرح السندات بالكامل للأكتتاب العام.

مدة الاصدار: ٧ سنوات تبدأ من اليوم التالي لتاريخ غلق باب الاكتتاب.

الغرض من الاصدار: اعادة هيكلة مصادر التمويل للشركة لمقابلة احتياجات الشركة طويلة وقصيرة الاجل وتخفيف الاعباء التمويلية بالإضافة إلى تمويل خطط الشركة في التوسع في نشاط المقاولات.

سعر الاصدار: ١٠٠٪ (مائة في المائة) من القيمة الاسمية للسند بمبلغ ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه) للسند الواحد.

القيمة الاسمية للسند: ١٠٠٠ جنيه مصري (فقط ألف جنيه مصري لاغير).

عدد السندات: ٢٨٠ ألف (مائتان وثمانون ألف) سند.

مصروفات الاصدار: ٠,٢٧٥٪ عن كل سند بواقع ٢,٧٥ جنيه (مائتان وخمسة وسبعون قرشا) للسند الواحد يتم دفعها بواسطة المكتتبين.

المبلغ المطلوب سدادة عند الاكتتاب: ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه) قيمة السند + ٢,٧٥ جنيه (مائتان وخمسة وسبعون قرشا) مصاريف الاصدار باجمالي ١٠٠٢,٧٥ جنيه مصري (ألف جنيه ومائتان وخمسة وسبعون قرشا) للسند الواحد.

تاريخ فتح وغلق باب الاكتتاب: يبدأ الاكتتاب بعد ١٥ يوم من تاريخ النشرة لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ فتح باب الاكتتاب ويحق للشركة غلق باب الاكتتاب بعد عشرة أيام في حالة تغطية السندات المطروحة.

تاريخ استهلاك السندات: سبع سنوات من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

سعر استهلاك السندات: ١٠٠٪ من القيمة الاستحقاقية للسند.

السداد / الاستهلاك: تسدد / تستهلك السندات على دفعة واحدة في تاريخ الاستحقاق النهائي، تاريخ الاستهلاك، وللمصدر حق اختياري للسداد قبل تاريخ الاستحقاق اعتبارا من بداية السنة الخامسة من عمر الاصدار كما هو موضح في الشرط الخاص بالسداد قبل تاريخ الاستحقاق النهائي.

بيانات العائد ومواعيد سداده: فترة احتساب العائد كل ستة شهور حيث يستحق الكوبون في الأسبوع الأول من شهر يناير ويوليو من كل عام على ان تكون الفترة الأولى اعتبارا من اليوم التالي لغلق باب الاكتتاب وحتى ١٩٩٩/٦/٣٠ وفي حالة انتهاء اى فترة من فترات العائد، حسب ماهو موضح اعلاه في غير يوم عمل رسمي يتم مد تلك الفترة بحيث تنتهي في اول يوم عمل رسمي تالي واذا ماترتب على ذلك انتهاء تلك الفترة في الشهر الميلادى التالي يتم في هذه الحالة اختصار فترة الكوبون محل الحديث بحيث تنتهي في اول يوم عمل رسمي سابق على تاريخ انتهائها الاصلي، يتم مد واختصار آخر فترة للعائد تلقائيا بحيث تنتهي في تاريخ الاستحقاق النهائي / استهلاك السندات.

اسلوب احتساب العائد: يتم احتساب العائد على اساس عدد الأيام الفعلية المنقضية بين تاريخي استحقاق كوبونين متتاليين وباعتبار السنة ٣٦٥ يوما وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة الاسمية للسند} \times \text{سعر الفائدة} \times \text{عدد الأيام}}{365 \times 100}$$

حق السداد قبل تاريخ الاستحقاق: يحق للمصدر ان يقوم بسداد كل أو جزء من مبلغ الاصدار ويكون السداد الجزئي بحد ادنى (عشرون مليون جنيه مصري) أو مضاعفاته في أى تاريخ من تواريخ استحقاق العائد اعتبارا من تاريخ استحقاق الكوبون رقم ٨، الثامن، شريطة الإعلان والنشر في جريدتين واسعتى الانتشار قبل شهر من تاريخ السداد المختار وبحيث يحدد الإعلان المذكور المبلغ المراد سداده وتاريخ السداد.
يتم اختيار السندات التي ستسدد قبل تاريخ الاستحقاق التالي اختيارا عشوائيا بواسطة الحاسب الآلي الذي سيحدد تلك السندات المختارة ويتم استهلاك السندات المختارة بواقع سعر يعادل ١٠٠٪ من قيمتها الاسمية أي بمبلغ ١٠٠٠ جنيه.

الحد الادنى للاكتتاب: عدد ١ (واحد) سند بقيمة اسمية ١٠٠٠ (الف) جنيه مصري.

التسجيل: يتم تسجيل السندات المصدرة في نظام الحفظ المركزي من خلال شركات إدارة السجلات والتابعة لشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي وذلك في خلال ثلاث أشهر من تاريخ غلق الاكتتاب، ويقوم كل مكتتب بتحديد شركة إدارة السجلات التي يرغب في التعامل معها وذلك من خلال النموذج المعد لتلقي الاكتتاب.

اصدار خطابات تخصيص: يتم تسليم خطابات تخصيص إلى المكتتبين وذلك خلال فترة اقصاها شهر من تاريخ غلق الاكتتاب من خلال البنك الأهلي المصري وفروعه التي تم الاكتتاب من خلالها علما بان هذه الخطابات غير قابلة للتداول أو التسجيل.

طريقة التخصيص ورد المستحقات: في حالة تجاوز الاكتتاب في السندات عن عدد السندات المصدرة يتم توزيع السندات على المكتتبين بتخصيص عدد من السندات لكل مكتتب على اساس نسبة اجمالي السندات المصدرة إلى السندات المكتتب فيها بحيث لايترتب على ذلك اقصاء أي من المكتتبين في الاصدار ايا كان عدد السندات التي اكتتب فيها مع مراعاة جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين. ويرد إلى المكتتب مادفعة عند الاكتتاب بالزيادة عما خصص بالفعل في فترة لاتتجاوز سبعة أيام عمل رسمي من تاريخ غلق الاكتتاب.

التعهدات المقدمة من الشركة: تتعهد الشركة تعهدا نهائيا لارجوع فيه لأى سبب من الأسباب لصالح حملة السندات بما هو آت:

- عدم بيع أو رهن الأسهم المملوكة لشركة أوراسكوم للانشاء والصناعة في الشركات التابعة لها والتي تحتفظ الشركة بنسبة سيطرة فيها بالشكل الذي يؤدى إلى انخفاض ملكية شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة إلى اقل من ٢٥٪ الا بعد الحصول على موافقة كتابية من البنك الأهلي المصري على انه في حالة بيع جزء من الأسهم المملوكة في الشركات التابعة والتي تزيد عن ٢٥٪ فيكون ذلك بالشروط التالية:
  ١- يتم ضخ حصيلة البيع داخل الشركة لتمويل انشطتها المختلفة وكذا التوسعات المطلوبة ولايتم توزيع اى أرباح من تلك الحصيلة.
  ٢- في حالة بيع أسهم مقيدة ومتداولة في البورصة يكون البيع بناء على السعر السائد خلال فترة التنفيذ.
  ٣- في حالة بيع أسهم غير متداولة في البورصة لايقل سعر البيع عن القيمة الدفترية بالاضافة إلى علاوة مركبة قدرها ١٥٪ سنويا من تاريخ بدء النشاط. أما بالنسبة للأسهم المملوكة للشركة في الشركات التابعة ولاتمثل ملكية الشركة نسبة سيطرة فيها فيمكن للشركة بيعها بنفس القواعد السابق ذكرها.
- احتفاظ المساهمين الحاليين بنسبة ملكية للأسهم في الشركة لاتقل عن ٥١٪ من نسبة التصويت سواء كانت أسهم عادية أو أسهم ممتازة ولايتم رهن هذه الأسهم لصالح طرف آخر.
- عدم الرهن أو الاقتراض بضمان أى من الأصول الثابتة الخاصة بعمليات المقاولات والمملوكة للشركة (هذا التعهد لايتضمن الاصول المملوكة للشركات التابعة) الا بعد سداد السندات وفوائدها وفي حالة الضرورة القصوى لبيع احد هذه الأصول يتم الحصول على موافقة كتابية من البنك الأهلي المصري وفي حالة بيع أي من الاصول المشار اليها يتم ضخ حصيلة البيع داخل الشركة لتمويل أنشطتها المختلفة.

اشتراطات مالية على الشركة:
- معدل السيولة لايقل عن ١,٢ : ١ خلال مدة اصدار السندات.
- معدل خدمة الدين (ارباح النشاط قبل الاهلاك / عبء الدين: أصل + فوائد - توزيعات الارباح) لايقل عن ١,٥ خلال مدة اصدار السندات. (تم وضعها بمعرفة مدير ومستشار الاصدار)
- لايتم توزيع ارباح الا بعد تمام سداد اصل السندات والفائدة المستحقة للسندات في خلال العام.

تلقي الكتتاب: يتم تلقي الاكتتاب عن طريق البنك الاهلي المصري وفروعه الرئيسية

مدير الاصدار وضامن تغطية الاكتتاب: البنك الأهلي المصري

مستشار الاصدار والمروج الرئيسي: شركة التجاري الدولي للاستثمار، CIIC.

ضامن التغطية: البنك التجاري الدولي

في الجولة الثالثة والأخيرة للبطولة الأفروأوروبية

منتخب شباب مصر يحقق إنجازا رائعا ويواجه غانا في الدور قبل النهائي

رسالة كيب تاون:
أسامة إسماعيل

بجدارة تأهل منتخب الشباب المصري إلى الدور قبل النهائي في البطولة الأفرولوروبية الثالثة «الميريديان» المقامة حاليا في كيب تاون عاصمة جنوب إفريقيا بعد تعادل الفريق الايجابي ١/١ مع منتخب أيرلندا في مباراة الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الثانية.

وبذلك ارتفع رصيد منتخب الشباب إلى ٥ نقاط واحتل المركز الثاني في المجموعة ليواجه المنتخب فريق غانا «القوي» أول المجموعة الأولي بعد غد الخميس في تمام الساعة الثانية عصرا بملعب واتلون.

وبعد صعود منتخب الشباب إنجازا رائعا بكل المقاييس خاصة أنه يمتلك لاعبين أصغر من كل الفرق المشاركة، كما أن تكوين الفريق لم يتعد شهرين فقط واستطاع الصعود على حساب أيرلندا بطل أوروبا.

هدف مباغت

بدأت المباراة بفترة جس نبض، طويلة بين الفريقين وسرعان ما هاجم المنتخب المصري عن طريق خالد الحديدي، ولكن طاشت الهجمات ولم تشكل خطورة حقيقية على مرمى منتخب أيرلندا بعدما مال أداء المنتخب المصري للدفاع البحت مع استغلال الهجمات المرتدة التي قد تلوح للمهاجمين حتى يخرج الفريق في هذا الشوط بالتعادل (أقل الخسائر) وهي نتيجة مرضية تساعد على صعود الفريق إلى الدور قبل النهائي واستمر اللعب على ذلك طوال الـ ٣٠ دقيقة الأولي بعدها هاجم فريق أيرلندا بقوة عن طريق الأجناب ومع أول فرصة استغلها ميللر شكل بها خطورة حقيقية على مرمى وائل رنجا، ولكن تخرج الكرة خارج المرمى ثم في الدقيقة ٣٢ يفلت ديفيد مكميون هداف الفريق من حسين أمين ويلعب الكرة فوق العارضة وتشكل الكرات العرضية خطورة حقيقية على دفاع مصر المكون من حسين أمين ومحمد محروس ومحمد شوقي وأحمد مرعي «التيبو» وشعبان محمود.

وفي الدقيقة ٤٢ يخطف جون برن هداف أيرلندا من هجمة منظمة وصلت فيها الكرة إلى ديفيد مكميون، الذي لعبها بذكاء خلف المدافعين لتصل إلى جون برن، والذي يحولها بدوره داخل مرمى وائل رنجا.

بعدها استكمل المنتخب المصري الدقائق المتبقية بحذر دفاعي حتى يطلق الحكم سيرجي شطيك من بيلا روسيا صفارته معلنا نهاية الشوط الأول.

رضا يتعادل

وفي الشوط الثاني نزل الفريق المصري وكله إصرار على تحقيق التعادل وتعويض الهدف المباغت الذي دخل مرمى وائل رنجا ومن أول هجمة حقيقية تصل الكرة إلى أحمد أبو مسلم الذي يحولها لخالد الحديدي ليلعبها بدوره إلى رضا شحاتة ليحرز هدف التعادل لمصر في الدقيقة السابعة ليتنفس الجميع الصعداء.

ويشتد بعدها حسين أمين - أحد نجوم المباراة - رقابته وإحكامه على ديفيد مكميون هداف أيرلندا ومصدر خطورة الفريق، ويعود أداء منتخب الشباب إلى الدفاع ويتقدم في الدقيقة ١٢ جون برن بالكرة وينفرد بوائل رنجا ولكن يتصدى لها رنجا ويحولها إلى ضربة ركنية.

ويزداد عنف فريق أيرلندا ويبدأ الالتحام مع منتخب الشباب بقوة.

ومع زيادة خطورة ونشاط منتخب أيرلندا يعطي شوقي غريب تعليماته للاعبيه بضرورة الاستحواذ على الكرة، وفعلا يمتلك المنتخب المصري الكرة منذ الدقيقة ١٦ ويشعر الجهاز الفني لمنتخب أيرلندا بالخطر ويجري تعديلا في الصفوف ويلعب جاري دمش بدلا من جون أويشيه وتبدأ محاولات منتخب أيرلندا لسحب الفريق المصري لنصف ملعبه لفك لوغاريتم التكتل الدفاعي، ولكن لم ينجح الفريق في ذلك بعدما اعتمد الفريق على الكرات الطويلة لخلخلة الدفاع المصري، خاصة أن الفريق المصري انكمش تماما في وسط ملعبه وهو ما ساعد على الضغط الأيرلندي، وخرج بلر ولعب بست بريد، وقابله المنتخب المصري بتغيير خالد الحديدي، الذي ظهر بأقل من مستواه ولعب محمد محسن أبو جريشة في الدقيقة ٢٩ وكاد أبو جريشة يحرز هدف الترجيح فور اشتراكه.

وشكل فاستر ازعاجا حقيقيا على دفاع مصر واضطر الجهاز الفني إلى الدفع بسامح السقا بدلا من رضا شحاتة لمساعدة المدافعين، ونجح المنتخب المصري في استهلاك الوقت حتى انتهت المباراة.



منتخب الشباب حقق انجازا رائعا للصعود لدور الاربعة ويظهر في الاطار مديره الفني شوقي غريب

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك
افتتاح ناجح للدورة العربية الثانية للمعاقين ذهنيا بالقاهرة

كتب - على بركة:

تبدأ فى التاسعة صباح اليوم مباريات اليوم الثانى للبطولة العربية الثانية للمعاقين ذهنيا، التى تقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.. حيث يقام تمهيدى ونهائى ١٠٠٠ متر ودفع الجلة فى ألعاب القوى بمضمار ستاد القاهرة، كما تقام بحمام التربية والتعليم نهائيات السباحة فى ٥٠ متر حرة بنين و٥٠ متر حرة بنات و١٠٠ متر فراشة بنين.. بينما تقام الأدوار التمهيدية فى تنس الطاولة.

ويشارك فى مسابقات السباحة ٣٠ سباحا و٨ سباحات، و٤ من السباحين الأسوياء، بينهم ٢ من مصر ومثلهما من فلسطين، حيث تتيح اللائحة المنظمة للأوليمبياد الخاص مشاركة كل دولة باثنين من الأسوياء فى كل مسابقة، غير أن الظروف المالية لمعظم البعثات قد حالت دون استقدام هؤلاء (غير المعاقين).

وفى المساء.. يقوم جميع أفراد البعثات المشاركة برحلة ترفيهية إلى السيرك القومى بالعجوزة.

وتبدأ فى الثامنة والنصف صباح اليوم، وتستمر حتى السادسة مساء، اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربى للأوليمبياد الخاص برئاسة المهندس إسماعيل عثمان، وذلك لمدة يومين كاملين لتقويم العمل العربى فى هذا المجال خلال الفترة الماضية، ووضع خطة العمل خلال العامين القادمين.

وقد وصل الوفد الموريتانى للمشاركة فى الدورة فى آخر وقت. وقد وافقت جميع الوفود على المشاركة الموريتانية برغم تأخر موعد وصولهم وإعلان جداول المباريات.

وكانت قد وصلت فجأة صباح أمس السيدة راندا برى حرم رئيس مجلس النواب اللبنانى لترأس شرفيا الوفد اللبنانى الذى يرأسه رسميا الوزير «بشارة مرهش». وقد أبدت راندا برى سعادتها القاهرة بوجودها فى مصر التى وصفتها بأنها «أرض المحبة والطيبة والقلب الكبير»، كما أبدت رغبتها فى أن تضع كل جهودها الخيرية لصالح هذه الفئة من الأطفال العرب من ذوى الاحتياجات الخاصة.

ونجح المهندس إسماعيل عثمان رئيس الأوليمبياد المصرى ومعه فريق العمل الذى يمثله ماجدة موسى المدير الإقليمى وأيمن عبدالوهاب المدير العام للأوليمبياد المصرى والدكتور أشرف مرعى مدير الدورة فى تدبير الموارد المالية التى تضمن حسن الضيافة المصرية بعيدا عن ميزانية الدولة، حيث تكفل الأوليمبياد المصرى بجميع نفقات إقامة الوفود، بالإضافة إلى إعفائهم الكامل من رسوم الاشتراك. كما تكفل الجانب المصرى بنفقات كل بعثة حسب ظروف الطيران المتاحة دون التقيد بفترة زمنية محددة، حيث كان مقررا أن تبدأ الاستضافة من يوم ٣١ يناير وتنتهى يوم ٥ فبراير.. غير أن ما حدث هو وصول بعض الوفود يوم ٢٨ بينما يغادر بعضها يوم ٧ فبراير.

وكانت الدورة قد افتتحت أمس.. وكان أكثر ما لفت الأنظار وكسب تعاطف الجماهير هو قيام سبعة أبطال من المعاقين ذهنيا بإيقاد شعلة الدورة، التى بدأت رحلتها من قلعة صلاح الدين وانتهت فى الصالة الثانية بمجمع صالات مدينة نصر، وهى المسافة التى تستغرق ٧ كيلومترات، بواقع كيلومتر واحد قطعها كل بطل منهم حاملا شعلة البطولة.

اليوم بنادى الشمس:
البطولة الشتوية المصغرة الثالثة عشرة لكرة اليد

تنطلق اليوم البطولة الشتوية المصغرة الثالثة عشرة لكرة اليد، التى تقام منافساتها بنادى الشمس، ويشارك فى البطولة ٦٥ ناديا يمثلها ١٢٤ فريقا موزعة طبقا للمواليد حيث يشارك ٥٨ فريقا فى مسابقة مواليد ١٩٨٦ و ٢٩ فريقا من مواليد ١٩٨٨، و ١٣ فريقا من مواليد ١٩٩٠، و ١١ فريقا من مواليد ١٩٨٩ بنات و ١٢ فريقا من مواليد ١٩٨٧ للبنات أيضا.

ويبلغ عدد المشاركين ٥ آلاف لاعب ولاعبة ومدرب وادارى ويقوم بادارة المباريات ٥٥ حكما.

وقد خصص نادى الشمس ١٧٠ ملعبا للبطولة منها ٦ ملاعب كبيرة مخصصة لمباريات المرحلة السنية (١٩٨٦ أولاد) و ١١ ملعبا «مينى» صغيرا مخصصة لبقية المراحل.

وكانت البطولة السابقة قد أقيمت فى نادى سبورتنج بالاسكندرية وفاز الأوليمبى ببطولة مواليد ١٩٨٦ والأهلى ببطولة مواليد ١٩٨٨ و ١٩٨٧ والزمالك ببطولة مواليد ٩٠ و ٨٩.

وصرح حسن شاكر المسئول الإعلامى بالبطولة بأن ستشهد منافسة ساخنة هذا العام خاصة مع تزايد عدد الفرق المشاركة من ١١٥ فريقا فى العام الماضى إلى ١٢٤ فريقا هذا العام، واشاد حسن شاكر باهتمام الأندية بهذه البطولة التى تعد اللاعبين للمشاركة الجادة مع الفرق الاولى بانديتهم.

بعد أن تجاوز المحنة
الترسانة يغير لائحة فريق الكرة من أجل الصعود للدورى الممتاز
شاكر عبدالفتاح يختار آدم وجمال حمزة لمعاونته فى الجهاز



الترسانة استعاد الثقة وعادت له الانتصارات

كتب - عمرو الدردير:

أكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة أن مجلس الإدارة يساند الفريق الاول لكرة القدم بقوة من أجل تحقيق هدف الصعود للدورى الممتاز فى الموسم الجديد.

وأضاف فريد أن الفريق اجتاز المحنة الأخيرة بعد فوزه على سرس الليان ٢/صفر واستمر على قمة المجموعة الأولى لدورى القسم الثانى بفارق نقطتين عن الشرقية للدخان صاحب المركز الثانى.

وقال: إن شاكر عبدالفتاح المدير الفنى للفريق بدأ سياسة جديدة للم الشمل ونجح باقتدار فى قيادة المباراة الأولى له مع الترسانة.

ونفى حسن فريد أن يكون قد صدر قرار من مجلس الإدارة بإقالة الجهاز الفنى السابق بقيادة يحيى السيد وقال: إن الجهاز طلب فقط ترك المهمة بعد أن صادفه سوء حظ شديد فى المباريات الثلاث الأخيرة.. واقتنع مجلس الإدارة بمبررات الجهاز، لذلك أسند المهمة لشاكر عبدالفتاح وعقد يحيى السيد اجتماعا مع شاكر ومنحه كل التقارير الخاصة عن حالة اللاعبين الموجودين بالقائمة وكذلك عن الفرق المنافسة، وكانت الروح التى سادت الاجتماع عالية جدا بعد أن أكد الجميع مساندته للفريق من أجل الصعود وعودة أمجاد الترسانة التى غابت طوال الفترة الماضية.

وقد اختار شاكر عبدالفتاح آدم ليتولى مهمة المدرب العام معه وكذلك جمال حمزة ليتولى منصب المدير الإدارى للفريق. وأعد شاكر عبدالفتاح وجهازه لائحة جديدة تضمن صعود الفريق بزيادة المكافآت تصاعديا وقسم للمباريات الـ١٦ الباقية إلى مجموعات كل ٤ مباريات مجموعة، وتساوى النقطة الواحدة فى المجموعة الأولى ٢٠٠ جنيه تصل إلى ٥٠٠ جنيه فى آخر مرحلة، ويأمل الجهاز فى تحقيق الانتصارات فى المباريات القادمة واعتبارها مباريات كئوس.

وعلم مندوب «الأهرام» أن النتيجة تتجه لأن يتولى يحيى السيد مسئولية فريق الأمل، وهو الفريق الذى يدعم الفريق الأول باللاعبين، كما يتولى رأفت مكى مسئولية الإشراف على فرق القطاع (١٥ و١٧ سنة) ويتولى أحمد حسن مسئولية مدرسة الكرة مع محمود حسن كنوع من الاهتمام بالناشئين.. وتكريم للجهاز الفنى السابق الذى استطاع أن يقود الفريق فى الدور الأول بنجاح كبير.

كما علم المندوب أن المشرف على الكرة وقع عقوبات شديدة على اللاعبين بعد النتائج الأخيرة المتدهورة.

ويعانى الجهاز الفنى لنادى الترسانة قلة عدد اللاعبين بالقائمة. وأكد حسن فريد أن اتحاد الكرة تعامل مع فرق القسم الثانى التى تلعب عددا مضاعفا من المباريات مثلما تعامل مع فرق الدورى الممتاز. ولم يقيد إلا ٢٥ لاعبا فقط فى القائمة وهو خطأ كبير تعانيه معظم الفرق المشاركة فى القسم الثانى

طلاب التربية الرياضية بأسيوط يسهمون فى تطوير ملاعب المحافظة

شهد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط والدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة والقيادات الشعبية والتنفيذية والرياضية بالمحافظة حفل لاختتام اعمال معسكر الخدمة، الذى أقامته كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط فى الفترة من ٢٠: ٣٠ يناير.

وصرح الدكتور محمود عبد الحليم عبد الكريم عميد الكلية بأن المعسكر شارك فيه ٥٠٠ طالب وطالبة فى اسهاما منهم فى تطوير وتحديث ملاعب التربية والتعليم وتجميل المدارس وعمل لوحات ارشادية لحث التلاميذ على ممارسة الرياضة التى تعتبر جزءا أساسيا فى مكونات شخصية طلاب التربية الرياضية

وقال إن المعسكر أقيم تحت رعاية الدكتور محمد رأفت رئيس جامعة أسيوط تخللته مجموعة من المحاضرات دارت حول عدة موضوعات منها الانتماء، وأهميته «التدخين وآثاره السلبية على الشباب» و «الطالب الجامعى حقوقه وواجباته» و «محددات التفوق فى الأنشطة» حاضر فيها نواب رئيس الجامعة بجانب الأنشطة ذات الطابع القومى وكتابة موضوعات تتحدث عن مشروعات المستقبل فى توشكى ووادى أسيوط وشرق العوينات ولأول مرة بالكلية يتم تكوين فريق للكورال والفنون الشعبية.

وأكد عميد كلية التربية الرياضية أنه نتيجة لما تدعه الطلاب والطالبات من جهد فى أعمال للمعسكر فقد تلقت الكلية مجموعة كبيرة من شهادات التقدير من المدارس اعترافا منها بأهمية للمعسكر، ولذلك سوف نقوم فى ختام العام الدراسى بعمل معسكرات لتطوير المراكز بالمحافظة.

الليلة بالإسكندرية.. الاتحاد بطل الدورى السابق فى «مواجهة» الزمالك
البطل الحالى على صدارة دورى كرة السلة



الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

فى السادسة من مساء اليوم تشهد صالة ستاد الإسكندرية المباراة المهمة بين الاتحاد السكندرى والزمالك فى أول مواجهة حقيقية للفريقين بدورى السلة لهذا الموسم. ويزيد من أهمية المباراة للفريقين أن الاتحاد والزمالك كليهما صاحب رصيد كبير من الألقاب المحلية والعربية والإفريقية. كما أن الفريقين متساويان فى رصيد النقاط قبل هذه المباراة ولكل منهما ١٤ نقطة. وفى التوقيت نفسه تقام بالقاهرة مباراة الجريحين (الأهلى والجزيرة) التى يدخلها الأهلى برصيد ١٣ نقطة وهزيمة واحدة أمام الاتحاد. والجزيرة رصيده ١٢ نقطة وترتيبه الرابع بعد الهزيمة فى مباراتين.

احتل الاتحاد فى الموسم الماضى المركز الثالث بعد الزمالك والأهلى، كما احتل المركز الثانى فى كأس مصر بعد الزمالك. أما الزمالك فهو بطل الدورى وكأس السلة لموسم ٩٨/٩٧، ويسعى للدفاع عن اللقبين، وإن كان الاتحاد ومن بعده الأهلى يطمعان فى منافسته وانتزاع أى من اللقبين فى الموسم الحالى الذى انقضى منه ٧ مباريات لكل فريق، حيث فاز الاتحاد على الشمس وطنطا والألومنيوم والأهلى والمقاولون العرب والجزيرة، ولم يهزم فى أية مباراة سواء بملعبه أو خارجه، وبالتأكيد يتطلع الاتحاد للفوز على الزمالك اليوم ليتصدر الدورى منفردا لأنه لم يهزم أولا فى أية مباراة، فى حين أن منافسيه الأهلى والزمالك ثم الجزيرة جميعها انهزمت.

ويضم فريق الاتحاد من اللاعبين أصحاب الخبرة: العمدة وطلب وصدقى والوكيل، والدماء الشابة يمثلها أبو العيش وأنور والجميل ومعهم النجوم إسماعيل وأحمد وبيبو والجزار.

أما الزمالك فبرغم وجود إصابات كثيرة بفريقه أدت إلى غياب العملاق أحمد شوكت وأحمد عرابى وهيثم السعيد ووائل بدر، فإن الفريق يضم عناصر متميزة جدا يأتى على رأسها المخضرم شريف الصنايلى وصاحب الخبرة على الجنايتى والنجمان ياسر عبدالوهاب وأحمد عادل والمتألق الحسينى سمير، ثم هناك باهى ممدوح وصانع الألعاب المشاغب هشام أبو سريع ومعه زميله صاحب الروح العالية وائل بدر. ويحاول الزمالك المحافظة على لقب بطل الدورى الذى يحمله وقد فاز هو الآخر بجميع مبارياته التى لعبها منذ بداية حيث هزم كلا من الجزيرة والمقاولون وطنطا والشمس والألومنيوم ويتبقى له الأهلى فقط، لذلك يسعى جاهدا للفوز على الاتحاد اليوم حتى ينفتح أمامه الطريق نحو الصدارة.

الاهلى يبحث عن تحقيق بطولة

إقبال جماهيرى كبير

وقبل أن تقام المباراة الليلة نود لفت أنظار القائمين على الأمن والنظام إلى أن الإقبال الجماهيرى على المباراة كبير وتكاد تكون تذاكر المباراة قد نفدت بالكامل. وكل المطلوب هو السيطرة على هذا الكم الكبير من عشاق كرة السلة حتى لا تحدث كارثة أخرى مثلما حدثت من قبل فى كرة القدم. كما يتوقع أن يعين اتحاد اللعبة أفضل حكامه وهم كثيرون لإدارة هذه المباراة بلا مجاملة لأى فريق أو خشية من هتافات الجماهير. حتى تنتهى المباراة بسلام!

الزمالك يواصل انتصاراته والبحث عن الكاس

٢٠٠ طبيب يشاركون فى دورة الطب الرياضى بدار الحكمة

تبدأ غد دورة الدراسات الأساسية فى الطب الرياضى وإصابات الملاعب التى تنظمها نقابة الأطباء بالاشتراك والتنسيق مع هيئة الطب الرياضى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وتستمر ٣ أيام بمقر نقابة الأطباء بدار الحكمة.

يشارك فى الدورة ٢٠٠ طبيب بالإضافة الى عدد آخر من العاملين فى مختلف تخصصات الطب الرياضى وبعض المدربين والإداريين، ويرأس الدورة د. سيد خشبة وكيل الوزارة المشرف على الطب الرياضى، ود. محمد عراقى مقررا.. ويحاضر بالدورة: د. لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة، ود. مسعد عويس رئيس جهاز الشباب، ومجموعة من أساتذة التخصصات الطبية المختلفة، والخبير الألمانى د. فيلجة كما يلقى عز الدين الكلاوى رئيس مناوب القسم الرياضى محاضرة عن العلاقة بين الإعلام والطب الرياضى.

وصرح د. سيد خشبة بأن هدف الدورة صقل الأطباء والعاملين بمجال الطب الرياضى ووضع مفهوم متطور وطرق التشخيص والوقاية والعلاج ومكافحة المنشطات، وتعتبر أكبر دورة من نوعها للطب الرياضى ونواة لدورات متخصصة تضع الطب الرياضى فى مصر على الطريق السليم.















هكذا من الأصل

استعدادا للقاء بوركينا فاسو

الجهاز الفنى لمنتخب الناشئين يستقر على ٢٢ لاعبا لدخول مرحلة الإعداد الأخيرة



خالد جاد الله المدرب العام يوجه اللاعبين قبل المران [تصوير : سعد فح النور]

تجمع جديد للفريق بالقاهرة وتدريبات مكثفة قبل التوجه إلى بورسعيد

دخل المنتخب الوطنى للناشئين تحت ١٧ سنة اعتبارا من مرحلة الاعداد قبل الأخيرة للقاء الذهاب امام منتخب بوركينا فاسو الأحد المقبل ببورسعيد فى الدور الأخير من التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كاس الأمم التى ستقام فى غينيا حيث بدأ الفريق امس تجمعه الجديد بعد حصول اللاعبين على فترة راحة أعطاها لهم الجهاز الفنى عقب المباراة الودية التى لعبها المنتخب امام شباب الاسماعيلى يوم الجمعة الماضى وانتهت بفوز المنتخب ١/٣ احرزها كل من محمد اليمانى واشرف خطاب وحسين على وذلك فى احدى المباريات الودية للفريق استعدادا للقاء بوركينا فاسو وقبل التوجه لبورسعيد لدخول مرحلة الاعداد النهائية لهذه المباراة وقد استغل الجهاز الفنى لمنتخب الناشئين بقيادة المدير الفنى إبراهيم يوسف والمدرب العام خالد جاد الله والمدير الادارى صادق عبد المنعم فترة الراحة لاجراء تقويم شامل لاستعدادات الفريق لهذه المباراة واعلان الأسماء النهائية للاعبى الفريق الذين سيدخلون مرحلة التجمع الأخيرة حيث حدد الجهاز الفنى أسماء ٢٢ لاعبا لهذه المرحلة هم: شريف اكرامى وكريم طارق - الاهلى - وممدوح عسل - الشرقية - لحراسة المرمى. احمد سعيد - الإسماعيلى - وعمر الصفتى - المصرى - وعمرو صلاح - اتحاد عثمان - وعمرو وصفى - الاهلى - وحسام مجدى - الشمس - وابو العلا محمد - الترسانة - وعماد عابدين - الاهلى - واحمد حسام - الزمالك - حسين على - الاهلى - وايهاب عبد العاطى - الاهلى - وحمادة السعيد - المنصورة - ووائل رياض - الاهلى - واشرف خطاب - القناة - وجمعة ابراهيم - الاوليمبى - محمد اليمانى - الاسماعيلى - واحمد مصطفى - الشمس - اكرم عادل - الاهلى - اسامة حسن - الاهلى.

ومن المقرر ان يؤدى الفريق تدريباته بالقاهرة بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة لمدة يومين قبل التوجه إلى بورسعيد حيث اكد إبراهيم يوسف المدير الفنى

ابراهيم يوسف وطه الطوخى وصادق عبدالمنعم يتابعون المران

محمد الخولى

للفريق انه سيركز خلال التدريبات القادمة على الجمل التكتيكية واجادة اللاعبين لخطة المباراة وكيفية مواجهة الفريق البوركينى وتحقيق افضل نتيجة فى مباراة الذهاب رغم صعوبة المباراة والمنافس وتفوقه فى أعمار لاعبيه.

وحول كيفية اختياره لعناصر منتخب الناشئين أكد إبراهيم يوسف أن الاختيار جاء بناء على عدة مراحل واستمر لأكثر من سنتين حتى تم الاستقرار على التشكيلة الحالية التى تعتبر من افضل العناصر من اللاعبين الموجودين فى مصر حاليا فى هذه المرحلة السنية والتى تمت بمعاونة صادقة من المهندس هانى ابو ريدة المشرف العام على المنتخبات والكابتن حمادة الشرقاوى والمديرين الفنيين لقطاعات الناشئين الخمسة ومدربى الأندية الذين قدموا للجهاز الفنى للمنتخب خبرتهم وتعاونهم فى إختيار اللاعبين حيث تمت المرحلة الاولى بجولة فى جميع محافظات مصر استمرت لمدة ٧ شهور تابعنا خلالها دورى المناطق والقطاعات لمواليد عام ١٩٨٢ وتم اختيار ١٣٠ لاعبا من العناصر المتميزة.

وبعد ذلك جاءت المرحلة الثانية فى القاهرة ومن خلال بطولة الجمهورية للقطاعات التى تم خلالها تصفية هؤلاء اللاعبين إلى ٥١ لاعبا فقط تم الاستقرار عليهم لدخول المرحلة الثالثة التى شملت خضوع هؤلاء اللاعبين لاختبارات ومقاييس وتحاليل طبية لمعرفة الأصلح والأفضل وبعد الكشف الطبى الذى أجرى فى المركز الاوليمبى بالمعادى تحت اشراف الدكتور فاروق عبد الوهاب تم تصفية اللاعبين الى ٣٨ لاعبا دخلنا بهم فترة الاعداد بالقاهرة والاسكندرية التى شملت سلسلة من المباريات الودية الداخلية تم خلالها وضع الهيكل العام للفريق باختيار ٣٣ لاعبا فقط بمعدل ٣ لاعبين فى كل مركز ليكون هناك هيكل أساسي لمنتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة وخضنا عددا من المباريات المحلية والدولية خلال تجمعات اسبوعية بمعدل ٣ أيام فى كل اسبوع حتى جاءت المرحلة الأخيرة الحالية استعداد للقاء بوركينا فاسو فى الدور الأخير من التصفيات الافريقية الموصلة للنهائيات والتى تعتبر اشد المراحل خاصة أن الفريق لن يخوض فى هذه التصفيات للتأهل سوى مباراتى الذهاب والعودة بعد أن كان مقررا ان يقابل السودان فى الدور قبل الأخير من التصفيات لكن الفريق السودانى اعتذر وتأهل الفريق المصرى مباشرة.

الدورى البلجيكى

فوز ستاندار لياج وايكيرين

فاز ستاندار لياج على مضيفه كورتريه ١١٣ فى ختام الأسبوع الثانى والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم.

ورفع ستاندار لياج رصيده إلى ٣٥ نقطة فصعد إلى المركز السادس بفارق الاهداف امام اندرلخت الذى خسر امام كلوب بروج حامل اللقب صفر/٢ فى افتتاح الاسبوع. وفى مباراة ثانية فاز ايكيرين على لوميل ١/صفر.

دورة مرسيليا للتنس

رغم اشتراك كافلنيكوف... مويا مصنفا أول

صنف الاسبانى كارلوس مويا أول فى دورة مرسيليا الفرنسية الدولية فى التنس البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار.

ويشارك فى الدورة الروسى يفجينى كافلنيكوف الذى احرز بطولة استراليا المفتوحة بفوزه على السويدى توماس اينكفيست فى المباراة النهائية.

تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل:

١ - الاسبانى كارلوس مويا
٢ - الروسى يفجينى كافلنيكوف
٣ - الفرنسى سيدريك بيولين
٤ - السويسرى مارك روسيه
٥ - السويدى ماجنوس غوستافسون
٦ - الفرنسى نيكولا ايسكوبيه
٧ - التشيكى دانيال فاتشيك
٨ - الروسى مارات سافين

تشكيل أول فريق رسمى نسائى للرماية فى الكويت

شكل أول منتخب رسمى نسائى للرماية فى الكويت وبدأ تدريباته شكل منتظم استعدادا لبطولة أسيا للرماية التى تحتضنها الكويت من ١ إلى ٨ مارس المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الفريق الجديد يتألف من أربع راميات كويتيات هن بيداء فيصل العيار ودنا طارق المهر الله جنان فارس الفارس وعنان المضحاكة وهن يتدربن يوميا على الاطباق الطائرة.

وليس من المستبعد ان تنجب الكويت بطلة جديدة ويشع نجمها فى عالم الرماية مثلما سطع نجم الراميين عبدالله الطرقى الرشيدى وخالد المضف بعد حصولهما على بطولة العالم.

ويتوقع النقاد مستقبلا بارعا لبيداء العيار بالذات ويرشحونها لاحتلال مكان مرموق باعتبارها خامة طيبة وموهبة لاينقصها سوى اكتساب الخبرة.

الدورى الإيطالى

المطاردة مستمرة بين فيورنتينا ولاتسيو

الهولندى ادجار ديفيس لاعب يوفنتوس الايطالى يمر بالكرة من دفاع كاليارى في الدورى الايطالى

بقى فيورنتينا متصدرا بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر لاتسيو بفوزه الكبير على فيتشنزا بثلاثة اهداف نظيفة ضمن الاسبوع التاسع عشر من بطولة ايطاليا لكرة القدم التى شهدت خسارة جديدة ليوفنتوس حامل اللقب الموسم الماضى.

وحقق لاتسيو فوزه الثامن على التوالى وكان خارج ارضه على باريس ١/٣ وتقدم لاتسيو بواسطة لاعب وسطه المخضرم اتيليو لومباردو فى اول مباراة رسمية يخوضها مع فريقه فى الدورى منذ انتقاله الاسبوع الماضى من كريستال بالاس وكان لومباردو سجل هدفا الاربعاء الماضى فى المباراة التى خسرها فريقه امام انتر ميلان ٥/٢ فى كاس ايطاليا.

وصعد ميلان إلى المركز الثالث على حساب بارما بفوزه الصعب على سالبرنيتانا ٢/٣ على ملعب «سان سيرو».

ومنى يوفنتوس بخسارته السادسة هذا الموسم وكانت أمام كاليارى صفر/١ وفقد بالتالي كل امل فى الاحتفاظ بلقبه اذ يتخلف عن المتصدر بفارق ١٣ نقطة.

وسجل هدف المباراة الوحيد دانييلى بيريتا وسنحت لكاليارى فرصة ذهبية لتعزيز تقدمه عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء وصدها حارس ايطاليا جانلوكا بوتزى فى الدقيقة ٥٩.

وسقط انترميلان فى فخ التعادل السلبى مع مضيفه فيتشنزا احد فرق الذيل. وخاض انتر ميلان المباراة دون نجمه البرازيلى رونالدو ومهاجمه التشيلى ايفان زامورانو.

وانقذ انريكو فيير فريقه بارما من الخسارة على أرضه أمام فيتنشزا عندما سجل له هدف التعادل ٢/٢ قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وكان دينو دى باجيو افتتح التسجيل لبارما بتمريرة من الارجنتينى خوان سيباستيان فيرون قبل ان يرد فيتشنزا بهدفين عن طريق فيليبو ماننيرو.

وسقط روما فى فخ التعادل على ملعبه الاوليمبى فى العاصمة مع امبولى صاحب المركز الأخير ١/١.

وتغلب بيروجيا على سمبدوريا بهدفين نظيفين.

الدورى الأسبانى

برشلونة يستعيد الصدارة بعد فوزه على راسينغ بصعوبة



الهولندى رونالد دى بوير نجم برشلونة يتعرض للعرقلة من بدرو لاعب ريسنج فى الدورى الاسبانى

استعاد برشلونة صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم من فالينا بفوزه على ضيفه راسينج سانتاندر بصعوبة ٢/٣ على ملعب «نيوكامب» ضمن الاسبوع العشرين.

وفى مباراة ثانية تعادل بلد الوليد مع اكستريما دورا صفر/صفر.

ويملك سلتا فيجو فرصة للحاق ببرشلونة مع اكستريما دورا صفر/صفر.

ويملك سلتا فيجو فرصة للحاق ببرشلونة بفارق الاهداف شرط ان يفوز على مضيفه ديبورتيفو كورونا فى وقت متاخر.

الدورى الانجليزى

ارسنال هزم تشلسى فتصدر مانشستر يونايتد



الفرنسى ديسالي نجم خط وسط تشيلسى يسدد الكرة في مباراة الارسنال

احتدم الصراع على احراز لقب بطولة انجلترا لكرة القدم بين اربعة فرق بعد فوز ارسنال على تشلسى ١/صفر ومانشستر يونايتد على تشارلتون بالنتيجة ذاتها فى ختام الاسبوع الثالث والعشرين.

وانتزع مانشستر يونايتد الصدارة برصيد ٤٤ نقطة بفارق نقطة واحدة عن تشلسى واستون فيلا واثنتين عن ارسنال حامل اللقب فى الموسم الماضى علما بان استون فيلا خسر أمام نيوكاسل ٢/١. على ملعب «هايبر» فى لندن الحق أرسنال بجاره تشلسى خسارته الثانية فقط هذا الموسم بهدف نظيف.

وثأر ارسنال بالتالى لخسارته تشلسي بالذات صفر/٥ فى كاس رابطة الانديه الانجليزية المحترفة فى نوفمبر الماضى.

وكان تشلسى قد منى بخسارته الاولى فى المرحلة الاولى امام كوفنترى سيتى ٣/٢ بخسر فى مبارياته الـ ٢١ الاخيرة علما بانه لم يفز على ارسنال على ملعب هايبر فى الدورى منذ ١٩٩٠.

وفى لندن ايضا انتظر مانشستر يونايتد الوقت بدل الضائع فى مباراته ضد تشارلتون ليحرز ثلاث نقاط ثمينة بواسطة مهاجمه المتالق الترينيدانى دوايت يورك الذى سجل الهدف الوحيد.

وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب تماما وسنحت الفرصة الاولى امام الويلزى السريع راين جيجز لكن حارس تشارلتون سايمون رويس انقذ محاولته ببراعة وكان مانشستر خسر فى زيارتيه الاخيرتين على ملعب تشارلتون.

في استفتاء مجلة «الوطن» الرياضى

الهويدى أفضل لاعب عربى يليه حجى وحسام حسن
بلقولة أحسن حكم والثانى بوجسيم والثالث الغندور

سعيد بلقولة — جمال الغندور — حسام حسن

فاز المهاجم الكويتي جاسم الهويدى بجائزة الكرة الذهبية، كأفضل لاعب عربى فى الاستفتاء السنوى الذى تجريه مجلة الوطن الرياضى، التى تصدر فى بيروت بمشاركة ٦٢ ناقد وخبيرا كرويا من ٢٠ دولة.

وتفوق الهويدى فى المراحل الأخيرة على النجم المغربى مصطفى حجى لاعب نادى ديبورتيفو كورونا الأسبانى بفارق نقطتين فقط، حيث حصل الهويدى على ١٢١ صوتا مقابل ١١٩ نقطة لحجى فى حين حصل حسام حسن نجم منتخب مصر وهداف كئس الأمم الإفريقية على المركز الثالث برصيد ٥٢ نقطة وتلاه محمد الدعيع حارس مرمى منتخب السعودية برصيد ٤٣ نقطة ثم شكرى الواعر حارس مرمى منتخب تونس برصيد ٢٣ نقطة. وتعتبر أبرز انجازات الهويدى مهاجم فريق الشباب الإماراتى ومنتخب الكويت احرازه لقب هداف العالم لعام ١٩٩٨ برصيد ٢٠ هدفا والغريب أنه سجل أهدافه كلها فى ٣ أشهر من سبتمبر وحتى ديسمبر. كما فاز الهويدى بلقب أفضل لاعب آسيوى فى شهر نوفمبر الماضى.

أما مصطفى حجى فقد تألق فى مونديال فرنسا ضمن صفوف المنتخب المغربى وفاز بلقب افضل لاعب إفريقيا عام ٩٨

أما حسام حسن فهو أفضل لاعب مصرى عام ١٩٩٨ وهو كذلك هداف كئس الأمم الإفريقية وكان من بين أبرز لاعبى إفريقيا لهذا العام.

وكان أول استفتاء لمجلة الوطن قد اقيم عام ١٩٨٣ وفاز به محمود الخطيب كأحسن لاعب عربى، كما فاز إبراهيم يوسف بنفس اللقب عام ١٩٨٤ وفاز هانى رمزى باللقب عام ١٩٩٠.

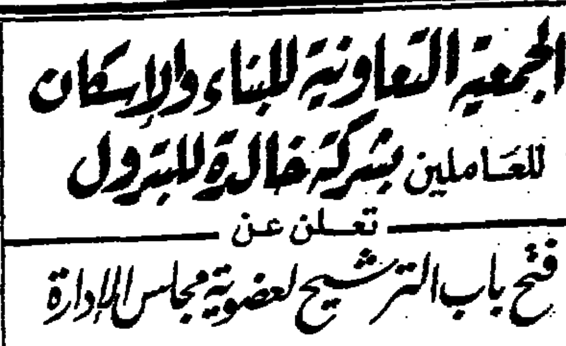
ومن ناحية أخرى فاز الحكم الدولى المغربى سعيد بلقولة بلقب أحسن حكم عربى يليه الإماراتى على بوجسيم ثم الحكم الدولى المصرى جمال الغندور. ومما يذكر أن الغندور سبق له الفوز بالمركز الثانى عامى ٩٥ و ٩٦.

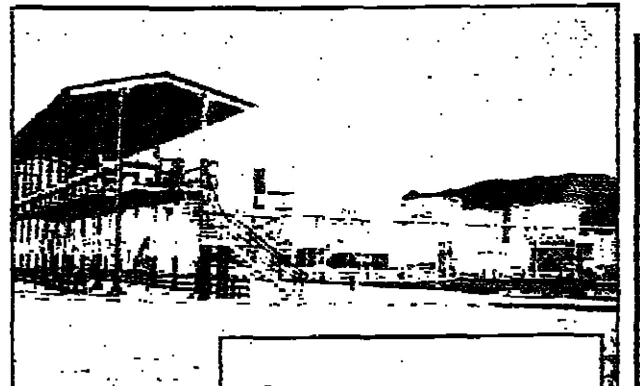


جاسم هويدى

منتجات البترول .. تتدفق إلى توشكى

إنتهى قطاع البترول من تنفيذ المشروعات البترولية بمنطقة توشكى التى تستهدف توفير جميع المنتجات البترولية لخدمة جميع الشركات والمؤسسات العاملة فى مجال مشروعات تعتمد على منتجات البترول كشريان رئيسى للطاقة لأعمال حفر وإنشاء القناة الجديدة شمال مفيض توشكى ورصف الطرق وتغطية احتياجات المجتمعات العمرانية والزراعية والصناعية بالدلتا الجديدة خارج الوادى القديم من المنتجات البترولية وآبار المياه والخرائط بالإضافة الى مساهمة البترول فى انشاء مجتمعات حضارية جديدة







■ وزير البترول اثناء زيارته للمستودع الاستراتيجى للمنتجات البترولية بتوشكى التابع لشركة مصر للبترول

وفى هذا الإطار تفقد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول خلال الأسبوع الماضى المشروعات البترولية التى يتم تنفيذها فى هذه المنطقة - تجارب تشغيل المستودع الإستراتيجى لتخزين المنتجات البترولية التابع لشركة مصر للبترول بمنطقة «توشكى» والذى يقع على مساحة ٢٠ فدانا على بعد ٣ كيلومترات من بحيرة ناصر لسهولة إمداد المستودع بمتطلباته عن طريق النقل النهرى ويضم ٨ صهاريج بسعة اجمالية ١٢ ألف طن من المنتجات البترولية الرئيسية وتشمل السولار والكيروسين و البنزين - والزيوت والشحوم المعدنية بهدف توفير الطاقة البترولية اللازمة للتجمعات السكنية والصناعية و توفير احتياجات محطات الكهرباء والمشروعات المقرر اقامتها بالمنطقة.

وصرح المهندس أحمد فهمى رئيس شركة مصر للبترول أن شركة «بتروجيت» قامت بتنفيذ هذا المستودع الاستراتيجى بجميع مكوناته الذى يشمل منطقة التخزين للمنتجات البترولية كما تم إنشاء أول محطة مصر للبترول بالمنطقة لخدمة وتموين السيارات ومعدات النقل الخفيفة والثقيلة

عادل إبراهيم

إعادة تشغيل خط التبين مسطرد لنقل منتجات البترول

الثقب بماسورة خط نقل المنتجات البترولية بالمنطقة الجبلية على طريق القطامية حيث أثبتت معاينة نيابة المعادى أنه نتيجة لقيام لودر بالتجريف والحفر لمسافة مترين تحت سطح الأرض، بينما الخط يقع على متر ونصف.

بدأ أمس الأول اعادة تشغيل خط انابيب التبين - مسطرد لنقل المنتجات البترولية بعد ان بدأت صباح يوم الجمعة مبكرا عمليات تبريد موقع الحريق بالخط الذى شب بعد فجر يوم الخميس الماضى بمنطقة جبلية على طريق القطامية والذى تم اخماده والسيطرة عليه ومحاصرته مساء نفس اليوم وقد أصدر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى تابع عمليات الاصلاح أولا بأول توجيهات عاجلة الى المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس خالد سامى رئيس شركة انابيب البترول بتشديد حملات الرقابة على مواقع ومسارات خطوط الإنابيب وازالة التعديات و المخلفات وأعمال البناء والحفر والتجريف التى تتم فى هذه المواقع وذلك بالتنسيق مع المحافظات و مديريات الأمن و أجهزة الشرطة المختصة وكانت معاينة نيابة المعادى قد أثبتت وجود اثار لودر مجهول قام با لتجريف بعمق ٢ أمتار في منطقة كسر الماسورة للخط الذى يقع على عمق متر ونصف من سطح الأرض.

كبر محطتين لتحويل وتموين وسائل النقل بالغاز الطبيعى

تقرر إقامة اكبر محطتين فى مصر لتحويل وتموين وسائل النقل ليتم تشغيلها بالغاز الطبيعى على أن تقام الاولى فى الطريق الصحراوى القاهرة-الاسماعيلية والثانية فى الطريق الصحراوى القاهرة -الاسكندرية وذلك بتكاليف تبلغ ١٠ ملايين جنيه لكل منهما.

صرح بذلك المهندس يحيى الزيدى رئيس شركة كارجاس وقال أنه سيتم تشغيل المحطتين خلال شهر يونيو المقبل فى نطاق خطة الشركة لنشر سلسلة من المحطات المماثلة العملاقة. وأضاف أنه سيتم إقامة عشر محطات ذات قدرة عالية خلال العام الحالى خاصة فى القاهرة الكبرى والاسكندرية ومحافظات القناة ووسط الدلتا وشمال الصعيد عقب تشغيل خط نقل الغاز الطبيعى الذى يجرى تنفيذ مرحلته الاولى حتى بنى سويف.



دائما عمار يا مصر

الاستثمار العقارى وتحديد الأدوار

١- دور الدولة

في الأسبوع الماضي تحدثت عن قضايا الاستثمار العقاري وعرضت لتحقيق نشرته جريدة المصور يوضح على لسان المستثمرين العقاريين أنه بالرغم من العدد المحدود مما تم تنفيذه من الفيلات والشقق فإن هناك حالة ركود في السوق العقارية وأن الحل من وجهة نظر من شملهم التحقيق هو دخول البنوك التجارية في عملية تمويل المشترين للوحدات السكنية بضمان هذه الشقق ومايقتضيه الأمر من تعديل قانون البنوك والائتمان كما أشرت الى سبق الاهرام الاقتصادي ونشر مشروع القانون الذى تقدم به المهندس طلعت مصطفى عضو مجلس الشعب بتعديل قانون البنوك والائتمان بما يسمح بالاقراض طويل الاجل لشراء الوحدات السكنية بضمانها وانتهت الى أن قضية تمويل الاستثمار العقاري قضية متشابكة تحتاج تحديد الأدوار لتكاملها لاتداخلها دون استغلال. واليوم نعرض لدور الدولة في هذا المجال.

- والدولة منذ قديم الزمان في مصر ولازالت هي المالك الرئيسي للأرض الصالحة للتعمير والبناء فكانت الاراضي خارج كردونات المدن تابعة للأجهزة المعنية بأملاك الدولة وبعد صدور القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ في شأن المجتمعات العمرانية الجديدة حدد في فصله الثاني بأن تتولى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة اختيار المواقع اللازمة لإنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة وإعداد التخطيطات العامة والتفصيلية لها - وذلك طبقا للخطة العامة للدولة - وحدد وسيلة ذلك - كما حدد بأن يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة المجلس لتخصيص الأراضي المملوكة للدولة التي يقع عليها الاختيار لإنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة والطرق الموصلة اليها بغير مقابل للهيئة العامة للمجتمعات العمرانية الجديدة وكذلك الحال بالنسبة للاراضي الصالحة للتعمير السياحي والتي تقوم بتجهيزها وتخطيطها الهيئة العامة للتنمية السياحية.

- معنى ذلك أن دور الدولة بالنسبة للأراضي الصالحة للتعمير - وبالتالي للاستثمار العقاري السكني أو السياحي - أن هيئة المجتمعات العمرانية وهي هيئة تابعة لمجلس الوزراء - بعد أن تختار موقع التجمع العمراني وتعد التخطيطات العامة والتفصيلية التي توضح وظيفة ونوعية استخدامات أراضي هذا التجمع تستصدر قرارا من مجلس الوزراء بتخصيص أراضي هذا التجمع للهيئة التي ينظم القانون وسيلة التصرف فيها بغرض تنميتها وتعميرها ومسئولية الهيئة تجاه مد هذه الأراضي بالمرافق العامة والمدى الزمني المطلوب للتعمير وطبقا لأولويات برامج التعمير يتم توزيع وتخصيص هذه الأراضي وكذلك الحال فيما يخص مايتم تخصيصه للتنمية والاستثمار السياحي ويترتب على هذا الدور متابعة مايتم تخصيصه للاستثمار العقاري أو السياحي من مسطحات ليكون مايقام عليها متفقا مع المخططات العامة وطبقا البرامج التنفيذية لهذه المخططات والتي تتفق مع الخطة العامة للدولة.

- وهناك دور آخر للدولة في هذا المجال - هو دور الإطار التشريعي الذي يساعد على دفع حركة التعمير - طبقا للخطة - مما قد يحتاج الأمر معه الى تعديلات في قوانين قائمة تعاون في ذلك كمشروع قانون الرهن العقاري الذي يشار اليه كثيرا هذه الأيام - وأيضا يدخل في دور الدولة وضع الإطار التشريعي الذي يضمن حسن إدارة هذه الاستثمارات العقارية باعتبارها أصولا قومية.

ومعنى ذلك ببساطة أن دور الدولة - بعد أن توفر الأرض للخطة محددة الاستخدام للاستثمار العقاري السكني أو السياحي طبقا لأولويات وبرامج التعمير والخطة العامة لتوزيع السكان تتابع تنفيذ ذلك طبقا لما توفره من أطر تشريعية تضمن حقوق جميع الأطراف لتوكيد أن الاستثمار العقاري السليم دور مطلوب يكمل دور الدولة في هذا المجال. وللتنا عمار يامصر.

صلاح حجاب

المقاول المفترى عليه!

تنهال المصائب على المقاولين في القصص والروايات والتمثيليات والمسرحيات وخصوصا في السينما فالمقاول المصرى يوصف بكل الأوصاف التي تدعو الى تطبيق كل العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات وهو الشماعة التي يضع عليها مؤلفو المسلسلات لعدم معرفتهم بالتفاصيل وكيفية تناول الشخصية والأحداث من الواقع الفعلي لمهنة المقاولات.

أردت أن أوضح للمؤلفين بأن العطاءات تبدأ بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع - ثم يبدأ الاستشاريون في عمل الرسومات والمقايسات ويضعون الاشتراطات الخاصة والعامة والتي تتفق مع مجموعة من القوانين بدءا من القانون المدني - ثم يطرح العطاء في مناقصة فيتقدم المقاولون اليها وتبدأ مكاتبهم في الدراسة. ويضعون أسعارا لكل جزئية في المقايسة بدءا من الحفر في الأرض وانتهاء بتوريد المصاعد أو التليفونات.

ولكل بند في المقايسة تفاصيله الدقيقة والفنية والتي تتفق مع الاصول الهندسية. وعندما يقدم المقاول عطاءه لصاحب العمل - يدرس العطاء مع عطاءات باقي المقاولين ويختار من بينهم الأفضل ثم الأقل سعرا - والتفضيل يشمل سمعة المقاول وخبرته في الأعمال المناسبة وقدرته المالية والفنية معا. وقد تتم ممارسة أفضل عرضين للحصول على العرض الذي يرضى عنه المالك والمالك إما أن يكون مستثمرا لأمواله أو الجهه الحكومية التي تنفذ خطة الدولة أو جمعيات تعاونية تشرف عليها الدولة بسلطاتها المختلفة وبذلك يكون الأمر واضحا ومحددا وبعيدا عن التجهيلات التي تمتليء بها القصص والتمثيليات. وبعيدا كل البعد عما يدور في رءوس الذين يكتبون بقلة معرفة أو جهل.

وحتى في السينما دخلت الكلمة (المقاولات) مدخلا غير صحيح في - مسألة هي صحيحة بالفعل - فالمنتجون يخرجون والمخرجون ينتجون والممثلون يخرجون وينتجون - وأحيانا يمثلون - وهي كارثة لا دخل للمقاولين فيها. فهم وحدهم وفيما بينهم يسيئون الى السينما ويتمسحون في المقاولات - والمقاولون منهم براء.

ولكن المقاولين الذين أصبح لهم اتحاد يرعى مصالحهم ويصنفهم ويرد على المهاجمين عليهم سيبدأ في حفظ حقوق أعضائه.

والمقاولون (المفترى عليهم) ينفذون أكثر من ٥٠٪ من خطة الدولة سواء عن طريق مباشر (أي عطاءات) أو عن طريق الشركات التابعة للشركات القابضة (القطاع العام سابقا) وهي نسبة عالية تبين أهمية قطاع المقاولات وبالتالي فكان لزاما أن يوجد اتحاد ينظم صفوفهم ويحدد لكل صف درجته ويحدد حدود الأعمال التي يمكن أن يتقدموا لها.

وقد كان بغير هذا التنظيم أن يستطيع أي مقاول مبتديء أن يتقدم الى أي عطاء وهذا ماكان يحدث في سوق المقاولات وكانت النتائج لهذا أن تتأخر بعض العمليات في تنفيذها. أو تتوقف عن استكمال المشروعات ثم تبدأ المشاكل والقضاء والتحكيم.

ولذا كانت المقاولات في الماضي لا تجمع الا الصفوة من المقاولين الذين شاركوا المقاولين الأجانب المسيطرين على السوق في العشرينيات والثلاثينيات حتى وصل منهم عبود باشا والعبد باشا وعلوان باشا وغيرهم - فانه يزخر بالمهندسين والاستشاريين ومع ذلك فلكل طائفة محاسنها وعيوبها - وفيها الصالح والطالح وليس معنى أن نجد خطأ ما في أمر من أمور الهندسة أو البناء أن نبدأ في سلخ المقاولين جميعا حتى يظهر الحق في الأمر والاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء والجمعية المصرية لرعاية المقاولين على استعداد لامداد المؤلفين بالمشورة حتى يمنطقوا الأحداث في رواياتهم بدلا من هذه الهلهلة التي تفقد أعمالهم الدرامية - البناء الدرامي - الذي يحلمون بالوصول اليه.

وعلى الاتحاد أن يقاضي من يتعرض له بهذا الهراء الذي يبتدعونه.

وكان الله في عون المقاولين المفترى عليهم

المهندس/ أنور الحماقي

الصفقة الرابحة بالجوهرة مول

في قلب مدينة العاشر من رمضان ووسط أكبر حشد من المجتمعات التجارية وبالقرب من نادي الرواد والمركز الثقافي ومنطقة البنوك كان اختيار شركة جوهر بعد دراسة متخصصة لمستقبل مدينة العاشر التجاري فكان القرار بإنشاء باكورة أعماله بالمدينة وهو مشروع الجوهرة مول محققة بذلك آمال كبار التجار والشباب والطموح في تملك المحل التجاري بأكبر مركز تجاري بالعاشر من رمضان وقد أشار السيد مجدي جوهر مدير عام الشركة بأن المشروع يحتوي على محلات تجارية بمسطحات مختلفة تبدأ من ١٨م٢ إلى ٦٣م٢ ومضاعفاتها وذلك لمرونة التصميم برغم وتميز جميع وحدات المشروع فإن سعر المتر التجاري يبدأ من ٧٠٠ج وبالاضافة الى السعر المناسب فقد روعي تقديم التسهيلات المناسبة للسداد. فدفعة الحجز ٥٪ والتعاقد ١٪ ويتم سداد ٣٥٪ على أقساط ربع سنوية حتى موعد الاستلام.

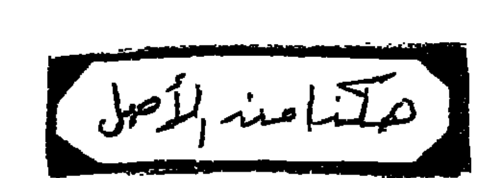
أما الباقي وقدره ٥٠٪ فيمكن سداده على أقساط شهرية بحد أقصى ٢٠ عاماً بعد الاستلام.

وأضاف م. عماد عبد الوهاب بأنه روعي في التصميم المرونة والجمال وتميز جميع الوحدات على الواجهات أو الممرات الداخلية وقد تم توفير أحدث الخدمات من عناصر الإتصال ومصاعد بانوراما وبضائع ونظام إطفاء حريق الي وفراغات داخلية وخارجية مع إحداث أحدث طرق التشطيب المشروع ليكون بحق جوهرة العاشر وقد خصص للرد على الاستفسارات إدارة العلاقات العامة لما لها من خبرة وثقة لدى عملائها.

الكمير لاتكذب.. ولاتتجمل!



هكذا كان شارع الهرم منذ ٦٠عاما وهكذا كان عرض الشارع في ذلك الوقت - وهكذا كان حجم ونوعية المركبات والحركة فيه - وهكذا كان استخدام الاراضي فيما حوله .. أو اراضي زراعية .. أو استخدامات سياحية خفيفة !! والاهرام واضحة للعيان من بدايته - والذى حدث أن استخدامات الاراضي حول الطريق قد تغيرت تماما وأصبحت تشكل مكونا أساسيا للحركة في مشاة ومركبات وألغي الترام وحل محله ، تقريباء جزيرة وسطى - وظل عرض الطريق كما هو ومطلوب أن يستوعب كل المركبات والمشاه المطلوب حركتهم في هذا الطريق - نعم أنشأنا محاور جديدة للحركة (فيصل وترسا والتيب) لكن سيظل حركة وحجم المرور في هذا الشارع أكبر من أن يستوعب عرض الطريق الذى كان هكذا منذ ٦٠ عاما -

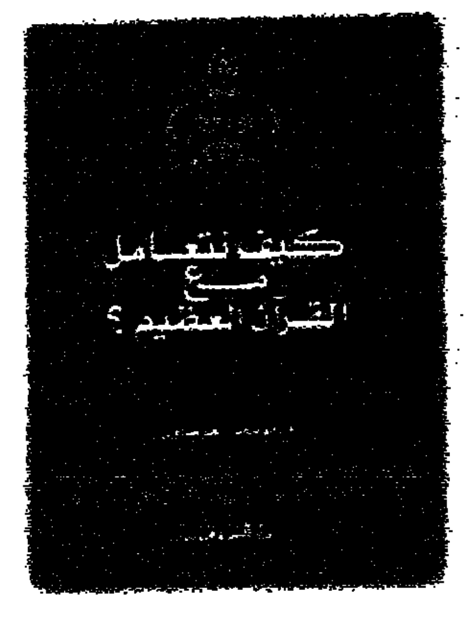


دار الشروق

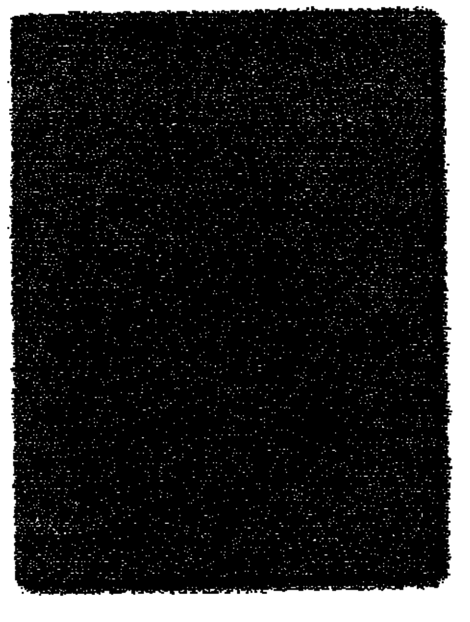
أكثر من ٣٠ عاماً من التميز .. أكبر الكتاب .. أجمل الكتب

تقـــــــدم

تخفيضات غير مسبوقة بمناسبة فوزها للمرة الثالثة بجائزة أفضل ناشر ثقافى فى مصر



كيف نتعامل مع القرآن العظيم
د. يوسف القرضاوى


موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية
عبد الوهاب المسيرى

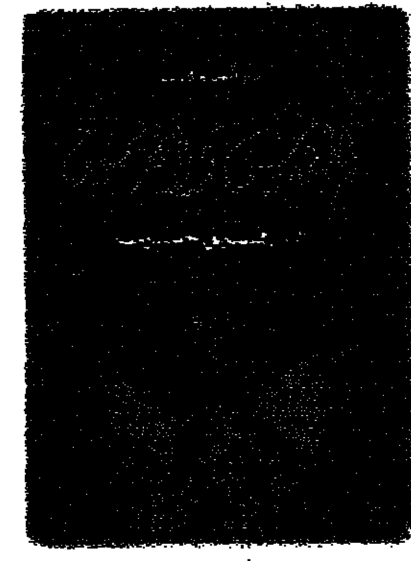


فى ظـــلال القــــرآن
سيـــد قطـــب

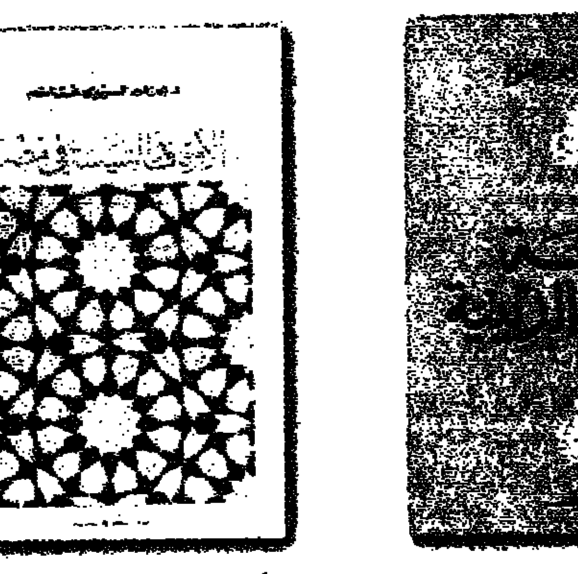

العــروش والجيــوش
محمد حسنين هيكل



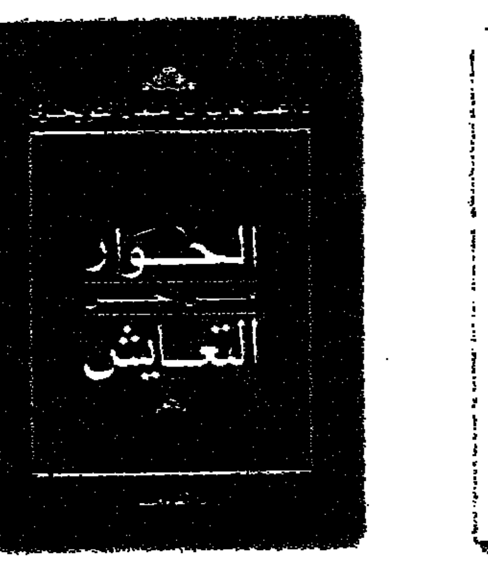
هــذا الرجــل من مصــر
لمعى المطيعى


المقــدس والحــرية
د. رفيــق حبيب


أزمــة المؤســســة الدينيــة
د. محمد سليم العــوا



الأوقاف والسياسة فى مصر
د. إبراهيم البيومى غانم



الحوار من أجــل التعايش
د. عبد العزيز بن عثمان التويجرى

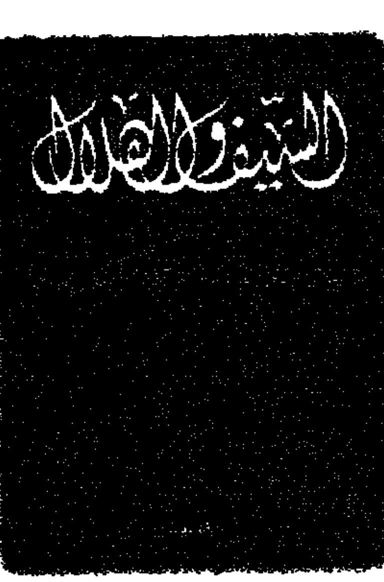


ركائــز الإيمـــــان
محمد الغزالى



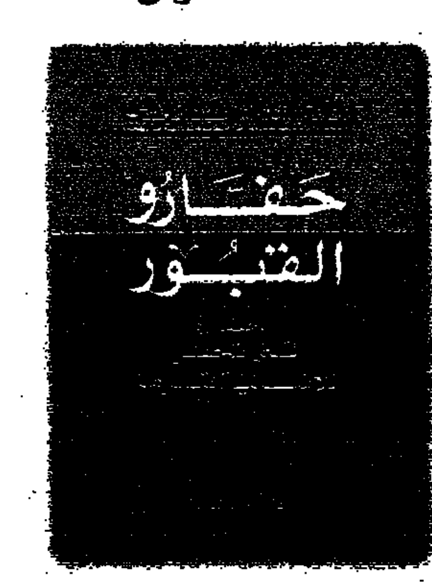
تهافــت الســلام
صلاح الدين حافظ


ماذا يريد العم ســام
نعوم تشومسكى



السيـــف والهـــلال
رضــا هـــلال


البتــر التناســلى للإناث
د. محمد فيــاض



حفــارو القبـــور
روجيــه جــارودى



جماعات وعقائد عجيبة
راجى عنـــايت



قبــول الآخـــــر
د. ميــلاد حنـــا



مصـــر تـريد حـــلا
فهمى هويدى



الــــرد
كورت فالدهايم

تطلب من مكتبات الشروق: ١ ميدان طلعت حرب - ٣٩١٢٤٨٠
٨ ش سيبويه المصرى - ٤٠٢٣٣٩٩

وبجميع أجنحة دار الشروق بمعرض القاهرة الدولى للكتاب
بسراى ٢، ٦، ٧، إيطاليا

SAMIR Al-Ahram

غدا افتتاح معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «أسيتكس» بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٣–٦ فبراير ١٩٩٩ والمواكب للمؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى

يقام معرض الاهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات اسيتكس للعام السابع على التوالى ويواكب المعرض المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى والذى تنظمه الجمعية المصرية للحساب الآلى بالتعاون مع اللجنة القومية للمعلومات وكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان وقسم علوم الحاسب بالجامعة الامريكية والمعهد القومى للاتصالات وقد لاقى المعرض اقبالا كبيرا من الشركات للاشتراك فى المعرض نظرا للنجاح الكبير الذى حظى به فى السنوات الست السابقة ولذلك تضاعفت مساحة المعرض حتى تستوعب الشركات الجديدة كما زاد ايضا عدد الرعاة فاصبحوا تسع شركات من كبريات الشركات العاملة فى السوق المصرية وهم IBM - زيروكس - البنك الاهلى المصرى - بنك مصر - الشركة الهندسية للتجارة (اتكو) كانون (HI-TEC) ETS - المجموعة الإستشارية للحاسبات C.C.G - المركز التجارى المتكامل ITC - إيمانتكو للتكنولوجيا.

وجدير بالذكر أن المعرض يضم اكثر من ١٠٠ شركة ـ عارضة لاكثر من ٢٠٠ ماركة عالمية هذا بالاضافة إلى مستلزمات الكمبيوتر من طابعات ومالتى ميديا وكارت الفيديو وشاشات الكمبيوتر بانواع مختلفة وايضا ماكينات تصوير المستندات والفاكس وشركات الانترنت والبرامج والشبكات وأيضا العاب الكمبيوتر مما جعل معرض الاهرام ملتقى لكل جديد فى هذه المجالات.

محمد يوسف حبيب

الرعاه

IBM — HI-TEC COMPUTER SYSTEM — THE DOCUMENT COMPANY — (CCG) — I.T.C — ACITEX

تكنولوجيا فيوسونيك ViewSonic وانفراد دائم بالتميز

كعادتها دائما وانطلاقا منها بالتواجد دائما بكبرى المعارض المتخصصة فى مجال الكمبيوتر تشترك شركة الوادى لخدمات الكمبيوتر بمعرض الاهرام للكمبيوتر للعام السابع على التوالى وكما يقول المهندس حسين غراب المدير العام بان الشركة تحرص دائما على استقدام الخبراء لتدريب المهندسين المصريين لتاكيد خدمة مابعد البيع وذلك بمركز الخدمة المعتمد والذى تم افتتاحه العام الماضى.

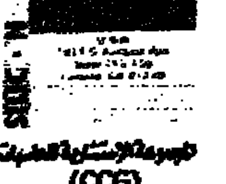
ويؤكد أن منتجات فيوسونيك ViewSonic تتميز بالجودة العالية ومواكبة الجديد فى ظل التقنيات الحديثة.

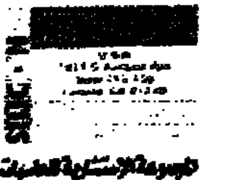
حسين غراب - مدير عام شركة الوادى لخدمات الكمبيوتر

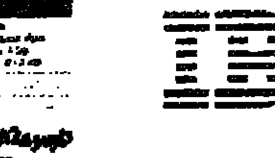
HI-TEC COMPUTER SYSTEM
الراعى الرئيسى بمعرض الأهرام السابع للكمبيوتر

ترعى شركة ETS معرض الأهرام للمرة السابعة على التوالى بجهاز فاق جودته المنتجات الموجودة بالسوق المصرية وهو جهاز HI- TEC الجهاز الذى حاز إعجاب مستخدمى الكمبيوتر لماله من جودة فائقة وقد حرصت شركة ETS على تقديمه للسوق المصرية على احدث ماانتج فى عالم الكمبيوتر وشركة ETS قامت بإنشاء ١١ فرعا فى مختلف انحاء الجمهورية وذلك للتيسير على مستخدمى الكمبيوتر ومفاجأة شركة ETS قامت بإنشاء شركة ETS NET لخدمات الانترنت والتى تتميز بالسرعة الفائقة عن مثيلاتها فى نفس المجال وبها نخبة مختارة من المهندسين المميزين.

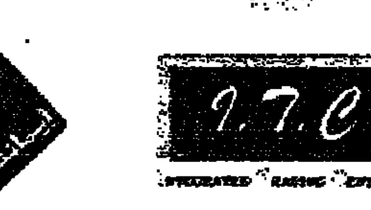






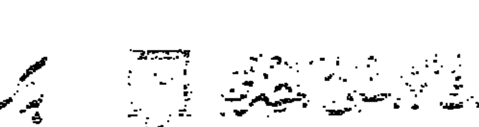












من أجل مجتمع عصرى يجذب البشر والمستثمرين

قطاع تكنولوجيا المعلومات ومشروع توشكى .... قضية مهمة حان وقت مناقشتها

اشرقت الشمس فاستيقظ سكان المدينة القابعة على ضفاف قناة توشكى بدأ يوم عمل جديد، مهندس الرى هرع لمراجعة كميات المياه المنصرفة بالأمس والمطلوبة اليوم لرى كل شبر من ارض الوادى على شاشة حاسب صغير فوق مكتبه متصل بقاعدة بيانات خاصة بالمحاصيل الزراعية ونظام الارصاد الجوية حتى لا تضيع قطرة ماء واحده هباء، بينما انهمك صاحب مزرعة فى التفاوض مع شخص فى اوروبا على تصدير صفقة من محصوله من خلال حاسب محمول تتوافر به خدمة الانترنت من خلال تليفون فضائى صغير او محمول عادى وبدا عشرات او مئات من طلاب المدارس والجامعات فى تلقى العلم طازجا عبر الانترنت عن بعد من اعرق الجامعات المصرية والعالمية، ودخل عشرات المرضى إلى المستشفيات ليخضعوا لفحوص دقيقة يقوم بها أطباء خبراء يقطنون بالقاهرة والاسكندرية وربما واشنطن ولندن عبر التشخيص عن بعد بالانترنت او شبكات معلومات اخرى، بينما بدا مئات من ربات البيوت ومن لديهم وقت فراغ فى تسوق افلام فيديو تنتقل إليهم من محلات فيديو تسكن اسلاك الانترنت، وتنتقل للحاسبات الشخصية ومنها للتليفزيونات، وبدا عشرات التجار ورجال الاعمال بمراجعة حساباتهم وإنهاء عملياتهم مع البنوك والعملاء الاخرين عبر حواسبهم الشخصية فى المكاتب والمنازل، وأجرى مئات الاشخاص مكالمات تليفونية رخيصة عبر شبكات المعلومات مع العالم أجمع، وفتح رؤساء الشركات والمديرون حاسباتهم الصغيرة لعقد سلاسل من مؤتمرات الفيديو الحية مع موظفين تابعين لهم فى اماكن نائية وفروع بعيدة عن مقار شركاتهم داخل الوادى ومع شركاتهم الأم بالقاهرة والمدن الاخرى لإنجاز مهام عاجلة.

شق الترعة بداية حلم نحو مجتمع يعيش حياة عصرية مفعمة بالأسلاك

هذه الصورة الحالمة لحياة مدينة عصرية بتوشكى ليست خيالا علميا بل حقيقة مجسدة فى العديد من مدن العالم حاليا بفعل تكنولوجيا المعلومات، وهى الآن فى مصر حلم تتوافر كل شروط تحقيقه، فحقائق الواقع تقول أنه بعد مرور أكثر من عامين على انطلاق العمل فى مشروع توشكى العملاق ... حان الوقت لفتح مناقشة جادة وعميقة للتخطيط للدور الذى يمكن أن تلعبه تكنولوجيا المعلومات بفروعها المختلفة فى صياغة وبناء المجتمع الجديد الذى سينشأ فى إطار المشروع، سواء كانت هذه التكنولوجيا محلية ممثلة فى الشركات والجهات الممثلة لهذا القطاع فى مصر، أو عالمية مستوردة من الخارج وتكتسب اللحظات الراهنة أهميتها بالنسبة لهذا النوع من المناقشة والتخطيط من تلاقى ثلاثة عوامل معا، الأول أن المشروع بلغ مرحلة من النمو باتت تسمح بنمو البذور الأولى من المجتمع الذى سينشأ فى إطاره، وسيكون فى سنواته الأولى غضا ناهضا يحتاج بشدة لآليات العصر الحديث وتكنولوجياته ليتكىء عليها ويقفز نحو المستقبل، والثانى أن بزوغ المجتمع الجديد يأتى متزامنا مع عنفوان ثورة المعلومات والاتصالات العالمية التى تعيد تشكيل وصياغة المجتمعات البشرية على أسس معلوماتية والثالث أنه يأتى فى وقت يتهيأ فيه قطاع تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا العالية عموما فى مصر للانطلاق والوثوب نحو المستقبل، وهنا يصبح هناك تساؤل حول احتياجات مجتمع توشكى من قطاع تكنولوجيا المعلومات، وكيفية تلبية هذه الاحتياجات.

في هذا الصدد يطرح مجدى خيرالله ـ خبير تكنولوجيا المعلومات ورئيس احدى شركات البرمجيات الكبرى فى مصر ـ مجموعة من الأفكار تبدأ بالهدف الرئيسى من المشروع، والمتمثل فى إعادة توزيع الكثافة السكانية للمشروع وهو أمر يتحقق بصورة أسرع وأكثر إذا ما شعر المواطن أن خروجه بعيدا عن المدن وعن الوادى القديم لن يفقده خدمات التعليم والرعاية

جمال محمد غيطاس

الصحية ووسائل الاتصال المختلفة محليا ووطنيا وعالميا وهنا يمكن أن تتقدم تكنولوجيا المعلومات وتوفر اتصالا حقيقيا وخدمات قوية تشعر المواطن بأنه لم يفقد شيئا بخروجه للوادى الجديد، ويمكن تحقيق ذلك بأقل تكلفة وأعلى كفاءة باستخدام اسلوب التعليم عن بعد وتنفيذ اسلوب الرعاية الصحية، وإنشاء المكتبات الرقمية والاتصالات الحية عبر الانترنت صوتا وصورة بأى مكان فى العالم.

وعلى مستوى التخطيط العمرانى والنشاط الزراعى تتقدم تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية كواحدة من أهم الأدوات التى بإمكانها عمل فهرسة شاملة للمجتمع الناشىء بكل تفاصيله وتنويعاته السكانية والبشرية وموارده الطبيعية باعتبارها قادرة على الربط بكفاءة بين الكمبيوتر كوسيلة لجمع وتحليل ومقارنة المعلومات، وبين الجغرافيا باعتبارها وعاء فسيحا يحتوى كما ضخما ومعقدا ومركبا من المعلومات المجمعة من مصادر مختلفة حول الطبيعة الجغرافية والجيولوجية والمناخية وتفاصيل الحياة والموارد والمنشآت والبنية الأساسية وخطط التنمية المستقبلية داخل المناطق الداخلة ضمن نطاق المشروع، وتحويل جميع هذه المعلومات إلى شكل بسيط ومفهوم، يسهل على أى مسئول فى أى موقع اتخاذ القرار السليم عند التعامل مع أى من الموارد المتاحة، أو إدارة أى من المشروعات القائمة أو المزمع انشاؤها مستقبلا.

وفى مجال الرى والمياه، يجب من الآن التخطيط لوضع نظام معلومات متكامل يتم من خلاله ميكنة جميع بوابات القناطر أو مصادر المياه للمزارع لتفتح اوتوماتيكيا بالقدر المطلوب طبقا لدرجات الحرارة ونوعيات المحاصيل وذلك باستخدام برمجيات داخل هذا النظام مرتبطة بنظم الارصاد وقاعدة بيانات المحاصيل لتحديد النسب المطلوبة لكل بوابة وتشير الاحصاءات المبدئية إلى أن هذا النظام يمكن أن يوفر ما يتراوح بين ١٠ و ١٥٪ من كمية المياه المقررة للرى.

وعلى صعيد التصنيع يمكن أن تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا كبيرا فى ربط المجتمع الصناعى فى الوادى الجديد بالشركات الأم بالقاهرة أو بالعالم أجمع، كذلك تطوير العمالة الفنية وفتح اسواق فعلية وأسواق وتجارة وأعمال الكترونية من خلال نظم خدمات شبكة الانترنت العالمية بالوادى بما يسهل تسويق منتجات الوادى عالميا. وعمل شبكات معلومات محلية أو وطنية بنفس تكنولوجيات الانترنت العالمية وهو ما يطلق عليه «الانترانت» وانترانت للوادى.

وفقا لهذا التصور يمكن أن يكون مشروع توشكى «مفتاح» الانطلاق والتطور الحقيقى لصناعة تكنولوجيا المعلومات والالكترونيات والتكنولوجيا العالية عموما وسلم صعودها السريع للمستوى العالمى، فإذا ما تم التخطيط لمجتمع توشكى كمجتمع معلوماتى عصرى يعتمد على وسائل الاتصال وتبادل المعلومات الحديثة، ومنحت الشركات الوطنية أفضلية ووضعا مميزا فى تنفيذ هذا المخطط فإن هذا يعنى مباشرة فتح سوق محلية واسعة أمام انشطة هذه الشركات، تحقق لها المزيد من النمو والتوسع والقضاء على ظاهرة النزيف المستمر للعمالة والكوادر المدربة للدول العربية والاجنبية، وإيجاد قاعدة وطنية قوية من الصناعات التكنولوجية تستطيع بعد ذلك الدخول للسوق العالمية والمنافسة فيها بقوة، ويقدر مجدى خيرالله أنه كانت تكاليف مشروع الوادى الجديد تصل إلى مئات المليارات من الجنيهات، فإنه بأقل النسب المتعارف عليها عالميا سيحظى قطاع تكنولوجيا المعلومات بعدة مليارات على الأقل تنفق لتحقيق احتياجات الوادى الجديد من مشروعات تكنولوجيا المعلومات، سواء تم استيرادها من الخارج أو بمشاركة الشركات المصرية بتنفيذها، وفى حالة الاعتماد على الشركات الاجنبية سيكون الأمر اهدارا لأموال مصر لصالح شركات اجنبية أما فى حالة تطويره بالشركات المصرية فإنه سوف يؤدى إلى فتح السوق المحلية للشركات مما يدفعها إلى زيادة العمالة المدربة أو تدريبها لتلبية الاحتياجات، كما أن توفير العمل المستمر يؤدى إلى تحقيق ربحية يذهب جزء منها إلى تطوير المنتجات المصرية، علاوة على تطوير المنتجات لتلائم تطور الحياة والاحتياجات داخل الوادى.

لاشك أن تلاقى البدايات الأولى لبزوغ مجتمع توشكى مع عنفوان ثورة الاتصالات واستعداد قطاع تكنولوجيا المعلومات المصرى للقفز نحو المستقبل، يشكل فرصة جيدة للغاية يمكن من خلالها الاستفادة من التكنولوجيا العالمية وتوظيف التكنولوجيا المصرية فى بناء المجتمع الجديد كى يولد وينمو موفرا لافراده «حياة مفعمة بالاسلاك»، قوامها الانترنت والحاسبات ونظم المعلومات التى تغير كل شىء، وفى الوقت نفسه يوفر قطاع تكنولوجيا المعلومات «فرصة العمر» التى ينتظرها ليوجد فيها سوقا محلية قوية تدفعه عالميا، فهل نبدأ؟

دفتر الأحوال

يفتح الدفتر صباح كل يوم، يتلقى شكاوى القراء مع الاجهزة، يفحصها ويقدم الحل سواء عند الشراء أو فى التدريب والتشغيل أو الصيانة ويوجه المشترى إلى الطريق الصحيح فى الاستخدام أو الشراء وينبه إلى غزوات الفيروسات ودائما فى انتظار رسائل واحتياجات القراء.

مشكلتك لها حل: الطابعة واللغة العربية

أرسل القارئ محمد عبد الموجود عبد اللطيف من محافظة الدقهلية رسالة يشرح فيها مشكلته مع الطابعة وهو يمتلك حاسبا عليه نظام تشغيل النوافذ ٩٥ وطابعة من نوع (HP690c Desk-jet)، وتتمثل مشكلته في أنه عندما يقوم بطباعة أي مستند باللغة العربية من برنامج معالج الكلمات الذي يعمل على نظام التشغيل فإن النصوص العربية تخرج مشوهة ومتقطعة وغير واضحة وأن هذه المشكلة تظهر مع الخطوط العربية فقط أما اللغة الإنجليزية فتطبع بصورة طبيعية. كما أن النصوص العربية تطبع بطريقة طبيعية إذا ما قام المستخدم بطباعتها على نظام تشغيل النوافذ ٣.١ الموجود على نفس الجهاز ولقد حاول القارئ الحصول على مساعدة فنية من الشركة التي قام بشراء الطابعة منها ولكنه لم يجد الحل لمشكلته. ومما سبق يتضح أن المشكلة تكمن في نظام تشغيل النوافذ ٩٥، والطابعة ليست لها أي علاقة بالمشكلة فنظام التشغيل لا يوجد به البرنامج المشغل (Driver) لطباعة اللغة العربية ويجب إضافة هذا البرنامج لكي تستطيع الطابعة طباعة المستندات باللغة العربية بطريقة صحيحة، ويمكن الحصول على هذا البرنامج من الشركة المنتجة للطابعة أو من خلال الموقع الخاص بها على شبكة الانترنت وعنوانه:

http://www.hp.com/cposupport/prodhome/dj690c.html

الهروب من الفخ — لوحة التحكم السرية

دائما ما نحتاج الى التعامل مع لوحة التحكم (Control Panel) ونضطر الي فتح قائمة البداية واختيار أمر Setting ثم لختيار Control Panel لكي تظهر لك محتويات لوحة التحكم ويمكن الهروب من هذا الفخ عن طريق وضع لوحة التحكم في قائمة البداية وعند الوقوف عليها بالفارة تظهر لك جميع محتوياتها لتختار منها ما تريده وذلك بإنشاء مجلد جديد في قائمة البداية بالاسم التالي:

Control Panel.{21EC2020 -3AEA-1069- 08002B30309D}

إذا وجدت صعوبة في كتابة السطر السابق كاسم للمجلد يمكنك الذهاب الي موقع لغة العصر علي شبكة الإنترنت حيث يمكنك الحصول علي نسخة منه COPY ثم وضعه PASTE في مكان إسم المجلد.

مفاهيم أساسية

الذاكرة الإضافية Cache Memory

يطلق مصطلح CacheMemory علي مساحة من الذاكرة الاليكترونية ذات السرعات العالية التي يحتفظ بها لاستخدامها في تحسين أداء الحاسب كما يطلق عليها اسم CPU Cache أو ذاكرة المعالج ويطلق عليها ايضا اسم SRAM (Static RAM) بينما يطلق علي الذاكرة الاليكترونية العادية اسم DRAM (Dynamic RAM) وهذا الجزء يخزن به بعض الأوامر والمعلومات لتكون قريبة من المعالج فيمكن تنفيذ هذه الأوامر واسترجاع تلك المعلومات بسرعات عالية، وكلما زادت هذه المساحة من الذاكرة كان أداء الحاسب أسرع ويعتبر هذا الجزء من الذاكرة أسرع من الذاكرة الاليكترونية العادية. ويوجد نوعان من هذه الذاكرة داخل الحاسب. النوع الأول يطلق عليه إسم (Level1 Cache) وهو يوجد علي نفس الرقيقة الاليكترونية (Chip) الخاصة بالمعالج، أما النوع الثاني فيسمي (Level2 Cache) وهو عبارة عن مجموعة من الرقائق الاليكترونية وتوجد علي اللوحة الرئيسية للحاسب (Motherboard). ويتم استخدام هذين النوعين من الذاكرة الإضافية معا، ويلجأ الحاسب الي استخدام هذا الجزء من الذاكرة عندما لا تكفي الذاكرة الاليكترونية العادية DRAM للعمليات التي يقوم بها البرنامج المستخدم علي الحاسب أو لنقل المعلومات والبيانات حتي تكون قريبة من العمليات الحسابية التي تجري داخل المعالج.

أشهر البرامج والتطبيقات: (٧) برامج البريد الأليكتروني

الحاسبات في سطور

نستكمل في هذا العدد الحديث عن أشهر البرامج المستخدمة علي الحاسبات الشخصية، وبرامج اليوم هي برامج البريد الأليكتروني التي تعد خطوة كبيرة للربط بين مستخدمي شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وتلاقي هذه البرامج رواجا كبيرا بين مستخدمي الشبكة حيث أنها تسهل عليهم مراسلة الأصدقاء والأقارب في اي مكان في العالم كما يمكنهم أيضا استخدامها في العمل لإرسال المستندات والتقارير الي الشركات التي يتخاطبون معها في الخارج، ومن خصائص هذه البرامج أنها تمكن المستخدم ليس فقط من إرسال الكلمات وإنما أيضا يمكن إرسال الصور والأفلام والموسيقي مع الرسالة الإليكترونية او إرفاق اي نوع من ملفات الحاسب الآلي مثل ملفات برامج معالجة الكلمات او الجداول الإليكترونية. كما يمكن للمستخدم ارسال صفحات من شبكة الإنترنت، ويوجد بهذه البرامج وظيفة التدقيق الإملائي الذي يساعدك علي إكتشاف الأخطاء الإملائية بالرسالة التي تكتبها وتصحيحها اوتوماتيكيا. ويمكن أيضا كتابة الرسائل بلغات مختلفة كالعربية والإنجليزية والفرنسية. كما يمكنك كتابة الرسالة مرة واحدة ثم إرسالها الي أكثر من شخص في نفس الوقت.

وهذه البرامج تمكنك من إعداد دليل خاص بك به أسماء وعناوين البريد الإليكتروني لجميع معارفك فلا تضطر لكتابة العنوان في كل مرة تقوم بكتابة رسالة الي اي منهم كما أن بالبرنامج خاصية مفيدة وهي تنبيهك وإخطارك عند وصول أي رسالة الي صندوق بريدك أو إستقبالها فورا علي حاسبك الشخصي.

وتوجد برامج حديثة للتعامل مع البريد الإليكتروني تمكنك من إرسال أو إستقبال رسائل صوتية عن طريق شبكة الإنترنت، ومن أشهر هذه البرامج (Eudora mail. Netscape).

صراع فوق القمة على لقب: أسرع الحاسبات في العالم

مع بداية العام الجديد دخلت شركات الحاسبات الكبرى المصنعة للحاسبات العملاقة فائقة السرعة «سوبركمبيوتر» في منافسة شديدة حول تحقيق السيادة التكنولوجية والفوز بلقب صاحبة «اسرع الحاسبات في العالم»، وجاء على رأس المتنافسين على اللقب كل من اى بى إم وسيليكون جرافيك من امريكا وإن إى سى من اليابان، حيث أعلنت اى بى إم فى البداية عن تعاقدها مع وزارة الطاقة الامريكية ومعامل لورانس القومية فى ليفرمور على بناء حاسب عملاق سرعته ١٠ تريليونات عملية حسابية فى الثانية مقابل ٨٥ مليون دولار. وقالت الشركة أنه الاسرع من نوعه فى العالم حتى الآن، وقالت إن إى سى اليابانية إنها صنعت حاسبا عملاقا جديدا اطلقت عليه إس إكس ٥ يعتبر الاسرع من نوعه عالميا فى مجال الاستخدامات الانتاجية، لكونه قادرا على اجراء تريليون عملية حسابية فى الثانية. ثم أعلنت سيليكون جرافيك هذا الاسبوع عن انجازها «لاختراقا علميا» سيجعلها تمتلك أسرع الحاسبات من هذه النوعية، ولم تكشف الشركة فى بيانها عن طبيعة هذا الانجاز العلمى، لكنها اشارت إلى أن الجهاز الجديد ستستخدمه وزارة الطاقة الامريكية، ويذكر أن شعار «الاسرع فى العالم» يعتبر السلاح الاساسى الذى تستخدمه الشركات المنتجة فى المنافسة داخل سوق هذه النوعية من الحاسبات. ويعتبر وسيلة الجذب الرئيسية لزبائنها الذين يمثلون شريحة قليلة العدد داخل سوق الحاسبات ككل، وينحصرون تقريبا فى الاماكن الاكاديمية والحكومية والبحثية والشركات التجارية والصناعية العملاقة.

---

ait@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

مصطلحات النت

PING

هو مصطلح يطلق علي برنامج داخل الحاسب الآلي له وظيفة معينة وهذه الوظيفة تستخدم داخل شبكات الحاسبات لمعرفة ما إذا كان أي حاسب بالشبكة سواء كان حاسبا كبيرا (Server) او حاسبا شخصيا (Personal) هل هو متصل بالشبكة بطريقة صحيحة أم لا، حيث يقوم البرنامج بإرسال رسالة معينة لهذا الحاسب، وعند إستخدام هذا البرنامج يقوم المستخدم بكتابة عنوان هذا الحاسب الرقمي (Address IP) وكلمة PING داخل نافذة وظيفة (Run) بنظام التشغيل لتظهر له نافذة وظيفة (DOS) موضحا بها حالة الحاسب المطلوب إختباره.

قائمة الأغاني

هواة الاستماع إلي الموسيقي والأغاني علي الحاسب الشخصي نقدم لهم اليوم برنامج جديد من شبكة الانترنت هو برنامج (Carlanthano)، وهذا البرنامج وظيفته هي انه يمكن استخدامه لإعداد قائمة بأي عدد من الأغاني التي تحتفظ بها علي حاسبك الشخصي ثم يقوم البرنامج بتشغيلها لك أوتوماتيكيا واحدة تلو الاخري دون الحاجة الي تدخل منك كما أن هذا البرنامج به العديد من الوظائف التي يمكن الاختيار منها لتعطيك صوتا نقيا وواضحا للأغاني كما تفضلها، ويمكن من خلال البرنامج إعادة تشغيل أي أغنية أو إعادة تشغيل القائمة من البداية كما يمكنك التنقل فيما بين الأغاني وتخزين معلومات عن أي أغنية أو مطرب أو البوم فمثلا يمكنك تخزين كلمات أي أغنية ليتم عرضها لك عند تشغيلها كما تستطيع البحث داخل القائمة بسهولة وتقسيم الأغاني داخل البومات، ويمكن للبرنامج أيضا أن يقوم أوتوماتيكيا بإلغاء الأغاني المكررة أو التي لم تعد موجودة علي الحاسب كما تستطيع استخدامه للبحث عن أي أغاني داخل الحاسب، وهذا البرنامج مجاني يمكن إنزاله من الموقع التالي:

http://members.xoom.com/Kanasta_Corp/carlanthano.html

أزياء الرجال

مواقع هذا الأسبوع نقدمها لقراء صفحة لغة العصر من الرجال حيث نستعرض معهم بيوت الأزياء العالمية الأمريكية والفرنسية والإيطالية ونتصفح تلك المواقع للتعرف علي أحدث خطوط الموضة من الملابس الرياضية التي تناسب الشباب كما تقدم العديد من بيوت الأزياء الملابس الرسمية كالبدل وأربطة العنق للمناسبات المختلفة كما يمكنك الشراء مباشرة من هذه المواقع أو التعرف علي أحدث ما أنتجته بيوت الأزياء في العالم وذلك من خلال المواقع التالية:

http://www.aboformalwear.com
http://www.aftersix.com
http://www.addgr.com/comp/alby
http://www.lacoste.com
http://www.jhanebarnes.com

النحت المعاصر

أرسل القارئ هشام تهامي رسالة يسأل فيها عن عناوين بعض المواقع الخاصة بالنحت المعاصر في اليونان ومقدونيا كما يرغب في التعرف علي أسماء النحاتين المعاصرين وأشهر أعمالهم في كلا البلدين، وصفحة لغة العصر قد قامت بالبحث علي شبكة الإنترنت عن هذه المعلومات ونجحت في العثور علي بعض المواقع وعناوينها كالتالي:

http://www.ancientspirt.com/sculptur.html
http://www.providence.edu/dwc/gksculp.htm
http://harpy.nccs.edu/greek/archaisculpt.html
http://hyperion.advanced.org/23492
http://www.hellenicweb.com/greece/art.htm

والصفحة ترحب دائما بمساعدة كل من يرغب في الدراسة والإطلاع والحصول علي معلومات من شبكة الانترنت.

المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى يبدأ أعماله غدا

٦١ بحثا تقدم لصانعى القرار حلولا متطورة فى مختلف مجالات التنمية والخدمات

غدا بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر يقدم المؤتمر الدولى السابع لتطبيقات الحاسب الآلى فى الذكاء الاصطناعى وضع أحدث ما تقدمه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى مصر والعالم امام متخذى القرار فى جهات التطبيق والإنتاج والخدمات المختلفة بالدولة للاستفادة منها مباشرة فى تطوير نظم التصنيع والخدمات والإدارة والحفاظ على البيئة والتخطيط الكفء الذى يحقق افضل النتائج من القدر المتاح من الموارد ويعقد المؤتمر متزامنا ـ كما هى العادة ـ مع معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «اسيتكس» وتنظمه كل من مؤسسة الأهرام والجمعية المصرية للحاسب الآلى والجامعة الامريكية بالقاهرة وكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان واللجنة القومية للمعلومات، ويرأسه الدكتور أحمد عبادة سرحان رئيس الجمعية والرئيس المساعد الدكتور عمرو جنيد أستاذ الحاسبات بالجامعة الامريكية وتجرى إدارة المؤتمر تحت اشراف لجان علمية رفيعة المستوى.

وصرح الدكتور عبادة سرحان بأن المؤتمر سيناقش ٦١ بحثا موزعة على ١٠ جلسات علمية تستمر حتى الاحد المقبل يشارك في المؤتمر علماء من الولايات المتحدة واليابان والاردن وعمان وتونس والسعودية وماليزيا وبروناي ويبدأ المؤتمر أعماله صباح غد بورشتي عمل يقدمهما إثنان من علماء مصر المغتربين بالولايات المتحدة، الأولى حول مفهوم وطرق بناء البرمجيات ونظم المعلومات الموجهة لمعالجة بيانات أو معلومات بعينها والتى يطلق عليها البرامج الشيئية، وهو مفهوم حديث يختلف عن المفهوم السائد حاليا والذى يحاول بناء البرمجيات والنظم بناء على الوظيفة أو العمليات المطلوبة منها وليس على أساس المعلومات المتوافرة.

ويحاضر فى هذه الورشة الدكتور محمد ابراهيم فياض أستاذ البرمجيات بجامعة نيفادا، وفى ورشة العمل الثانية يحاضر الدكتور رضا عمار رئيس قسم علوم الحاسب بجامعة كونكتيت حول نظم تقييم أداء البرمجيات العاملة فى مجال الصناعة، وهى نوع من نظم وبرامج المعلومات التى تتيح للمسئولين بالمصانع الوقوف على مدى كفاءة البرامج المطبقة داخل مصانعهم للعمليات الصناعية الجارية بالمصنع ومدى صلاحيتها وملاءمتها لذلك.

وفى الخامسة مساء يبدأ الافتتاح الرسمى للمؤتمر بمجموعة من المحاضرات التذكارية التى تلقى كل منها باسم واحد من رواد علوم الحاسب فى مصر، وتحمل محاضرات هذا العام اسماء الدكاترة ابراهيم حلمى عبدالرحمن وفتحى البديوى ونعيم ابوطالب ويحيى الحكيم.

د. عباده سرحان

وخلال الايام التالية تبدأ الجلسات العلمية للمؤتمر، حيث يناقش المشاركون خلالها ٧ أبحاث فى مجال الشبكات العصبية، وهى نوع من شبكات المعلومات التى يحاول فيها علماء الحاسب محاكاة اسلوب الاتصال وتبادل المعلومات بين الخلايا العصبية للمخ البشرى ومحاولة تطبيقه فى الاتصالات التى تتم عبر شبكات المعلومات و ٨ أبحاث فى مجال الحاسبات التى تعمل بالنظم «المشوشة»، وهو نوع من نظم المعلومات له القدرة على احتواء واستيعاب التطورات غير المتوقعة اثناء تنفيذ المهام المكلفة بها وتستخدم هذه النظم فى توجيه الصواريخ والقيادة الآلية للطائرات بدون طيار وغيرها من المهام المشابهة، والتى يكون فيها النظام جاهزا من تلقاء نفسه للتعامل مع أى ظروف طارئة غير متوقعة كظهور هدف فى طريقه بشكل مفاجىء، وبالتالى يكون عليه احتواء الموقف بسرعة واعادة توجيه مسار الطائرة أو الصاروخ.

يناقش المؤتمر ايضا خمسة ابحاث فى مجال التعامل مع الكمبيوتر باللغات الطبيعية للإنسان، بدلا من الاعتماد على لغة وسيطة بالاكواد كما هو سائد حاليا، ويأتى فى هذا الصدد نظم التعرف على الصوت البشرى وفهمه واستيعاب الفروق بين اللغات المختلفة وطريقة النطق واللهجات وغيرها. ويناقش كذلك ١٠ أبحاث فى مجال تحليل صور الاقمار الصناعية وتطبيقات ذلك فى الصناعة والزراعة والرى وغيرها من مجالات التنمية، و٤ بحوث فى تحليل الاشكال والتعرف عليها، وهى المرحلة الاعمق والاكثر تعقيدا فى تحليل الصور، وستة ابحاث فى مجال نظم المعلومات المتوازية والموزعة، وهى التى تعنى وجود اكثر من وحدة معالجة وتحكم رئيسية «بروسيسور» داخل الحاسب الواحد، تقوم إما بتنفيذ عدة مهام فى وقت واحد أو تقسيم مهمة واحدة كبرى على الوحدات الموجودة لينفذ كل منها جزء من المهمة وفى هذه الحالة تعمل النظم على التوازى.

وفى حالات اخرى يتم ربط اكثر من حاسب فى أماكن متفرقة عبر شبكة قوية ويتم توزيع المهام المطلوبة من النظام على كل منها، فتسمى النظم الموزعة، كأن يتم توزيع بيانات التأمينات والمعاشات على اكثر من جهاز فى محافظات مصر المختلفة، ويتم التعامل معها كأنها جهاز واحد لكن البيانات والمهام تتوزع عليها جميعا.

ويناقش المؤتمر ثلاثة ابحاث فى مجال «الحسابات الجينية» وهى نوعية من نظم وبرامج المعلومات تحاول محاكاة الطريقة أو المفهوم الذى تتصرف بها الجينات البشرية عند اتصالها وتفاعلها مع بقية خلايا واجهزة الجسم البشرى، وتعتبر هذا المجال من أعقد مجالات الذكاء الاصطناعى واكثرها تقدما، ويناقش المؤتمر كذلك اربعة ابحاث فى مجال ذكاء الآلة، أو البرامج والتطبيقات التى تمنح الآلة قدرا من الذكاء والاعتماد على نفسها أثناء التشغيل، وهى تختلف عن برامج الروبوت أو الانسان الآلى فى أنها تتعامل مع الات ثابتة غير متحركة ولخيرا يناقش المؤتمر ١٢ بحث أخرين فى تطبيقات عامة متنوعة وبالإضافة للجلسات العلمية يتضمن المؤتمر ثلاثة ندوات كنشاط ما بعد المؤتمر حول الجديد فى الاتصالات والتجارة الالكترونية وتقييم مقررات علوم الحاسب بالجامعات المصرية.

قامت اللجنة المنظمة للمؤتمر ببناء موقع خاص بالمؤتمر على شبكة الانترنت يحتوى كل التفاصيل الخاصة بالمؤتمر من حيث البحوث والموضوعات والمشاركين ورسوم الاشتراك واللجان العلمية والارشادات الخاصة بالمؤتمر والتواريخ وغيرها، وعنوان موقع المؤتمر على الانترنت هو:

http://:www.cs.auc.eun.eg/aiconf/

يبدأ معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «اسيتكس» فعالياته غدا فى وقت متزامن مع المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى، تلك بمشاركة اكثر من ١٠٠ شركة من شركات الحاسب الآلى، برعاية مجموعة من الشركات والجهات الكبرى فى مصر هى IBM وزيروكس والبنك الاهلى المصرى و بنك مصر ورومانى تيك والمركز التجارى الدولى وكانون وإيمانتكو والمجموعة الاستشارية للحاسبات.

يتميز اسيتكس بانه المعرض الأول فى مصر من حيث التميز (نوعيه الرعاة والعارضين ـ جمهور حقيقى مستهدف) و تجتمع فيه خبرات وامكانيات العالم مع الوكلاء المحليين، بالاضافة إلى التقسيم النوعى الداخلى ووجود قسم خاص للانترنت والاتصالات خاصة التليفون المحمول بما يحقق التعرف والمشاهدة وعقد الصفقات بشكل مناسب مع تواجد وجود الامكانيات والخدمات لظهور المعرض بالشكل اللائق به أسوة بكل علم، والتنسيق بين مراكز معارض سيستم بميونخ بالمانيا للاتصالات والكمبيوتر والمعلومات بميونخ وبين معرض الأهرام للكمبيوتر وكذلك معرض سيبت للمعلومات والاتصالات فى هانوفر الموجود فى معرض الأهرام للكمبيوتر بشكل جيد لتقديم الجديد دائما فى مصر.

وكذلك معرض سماو لتكنولوجيا المعلومات فى ميلانو بإيطاليا حيث أختير معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات كاحد للمعارض المتميزة الرائدة فى منطقة الشرق الأوسط.

بيان للبنك الدولى حول مشكلة عام ٢٠٠٠ بالدول النامية

مصر لديها وعى عال بالمشكلة ووضعت سياسة للمواجهة لم تنفذها بعد

تحذير الدول النامية من التهاون فى الحل وقروض لمساعدتها على المواجهة

اكد بيان اعلنه البنك الدولى الاسبوع الماضى حول مشكلة عام ٢٠٠٠ فى العالم النامى أن مصر لديها درجة عالية من الوعى بالمشكلة وبدأت العمل بالفعل من أجل حلها، ولديها سياسة قومية ولكنها لم تنفذها بعد.

وجاءت بين الدول التى تحظى بدرجة عالية من الوعى لبنان والمغرب وسوريا وتونس والامارات واليمن بينما يتوافر الوعى بدرجة متوسطة فى الاردن والسودان والضفة الغربية وقطاع غزة ولم يحدد البنك تصنيفا لكل من الجزائر والبحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية.

وحذر البنك الدولى الدول النامية من التهاون فى التعامل مع التداعيات الخطيرة المحتملة للمشكلة، وناشد جيمس ولفنسون رئيس البنك زعماء العالم النامى فى افريقيا وشرق اسيا وشرق اوروبا أن يضعوا هذه المشكلة على جدول الاولويات القومية فى بلدانهم.

وقال البيان إن هذه النتيجة خرجت من دراسة اجراها البنك على على ١٣٩ دولة نامية تبين معها أن ١٥٪ من هذه الدول فقط قامت باتخاذ خطوات فعلية من اجل إصلاح المشكلة، وتعد امسوأ المناطق استعدادا لهذه المشكلة فى افريقيا جنوب الصحراء ولكن المنطقة التى ستتضرر بشدة ستكون فى شرق اوروبا وجنوب شرق اسيا، حيث تضم العديد من الدول التى تقوم بانتقال كبير نحو التصنيع وتستخدم أنظمة حاسب الى اكثر بكثير من الدول الافريقية الا انها لم تول عناية كبيرة للمشكلة مثل دول العالم الصناعى فى غرب اوروبا.

يذكر أن مشكلة عام ٢٠٠٠ نشأت بسبب أن نظم الكمبيوتر المصممة منذ فترة طويلة كانت تستخدم خانتين فقط فى تخزين السنة الميلادية بمعنى أن عام ١٩٧٥ مثلا داخل الكمبيوتر وعلى قواعد البيانات يخزن كرقمين فقط أى ٧٥، وهو ما سوف يوجد مشكلة، لأن أى سنة جديدة ابتداء من عام ٢٠٠٠ مثل ٢٠٠٥ ستخزن أيضا على أنها ٠٥، إذا لم تعدل خانة السنة بالنسبة للتاريخ إلى اربع خانات، وفى حالة عدم التعديل فإن سنة ٧٥ التى هى أصلا ١٩٧٥ سوف يعتبرها الكمبيوتر اكبر من سنة ٠٥ وهى أصلا ٢٠٠٥ وهو ما يسبب مشكلات كبيرة فى العمليات الحسابية المختلفة داخل الحاسبات.

ودعا البنك المشاركين فى المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس الذى تنتهى أعماله اليوم الى زيادة التعاون الدولى للتعامل مع المشكلة من خلال تقديم المساندة المالية القائمين على دراسة الحلول المكنة للازمة التى قد تصيب مختلف القطاعات الاقتصادية بالشلل.

واشار البيان إلى أن البنك الدولى بدأ تقديم قروض الدول المختلفة لتمويل خطط حل المشكلة، وقدم بالفعل قرضا للارجنتين بقيمة ٣٠ مليون دولار امريكى للمساعدة فى اعداد المؤسسات المحلية فى الارجنتين للتعامل مع المشكلة، كما وافق على منح سريلانكا قرضا آخر بقيمة ٢٩ مليون دولار القرض ذاته وهناك قرض ثالث يتم الاتفاق عليه مع ماليزيا وقيمته مائة مليون دولار واقر البنك خمسين منحة دولية لمساعدة الدول النامية قيمتها مجتمعة حوالى سبعة ملايين دولار من اجل تطوير استراتيجيات وسياسات لمواجهة المشكلة، وتتراوح قيمة المنحة بين مائة وخمسمائة الف دولار ويبحث حاليا تقديم قروض اخرى لعدد من الدول النامية.

وقال هيو سلون المسئول عن تقنيات المعلومات فى قسم افريقيا فى البنك الدولى إن هناك انطباعا خاطئا بأن مشكلة عام ٢٠٠٠ تخص الدول الصناعية وإن المستوى المنخفض من الميكنة فى العالم النامى ربما يحميه من هذه المشكلة، ولكن فى الواقع فإن الاثر السلبى قد يكون اكبر فى هذه البلدان لانها تعتمد على نظم اقل عددا دون أن يكون لديها نظم احتياطية كما أن برامجها اقدم بكثير ويصعب صيانتها لقلة الخبراء العارفين باللغات التى استعملت فى برمجتها، وحذرت جويس امينتا منسقة مبادرة عام ٢٠٠٠ بالبنك الدولى من أن معظم الدول النامية حتى الاشد فقرا منها قامت بميكنة الخدمات الاساسية باستعمال الحاسب الآلى فى قطاعات المصرفية والاتصالات وتوليد الطاقة والتصنيع والنقل والرعاية الصحية وبعض الخدمات الحكومية مما يستلزم حماية الخدمات الاستراتيجية على الاقل من هذه المشكلة كقطاعات الطاقة والمياه والقطاع الصحى والاتصالات والنقل والتعليم والملاحة الجوية ونظم المقاصة بين المصارف.

أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة

انخفاض جديد فى أسعار بعض الحاسبات الطرفية

شهدت سوق الحاسبات الطرفية انخفاضا جديدا فى الاسعار إثر اعلان شركة هيليوت باكرد عن تخفيض حاسباتها من هذا النوع بنسبة ١٥٪ الأمر الذى يتوقع أن يدفع المنافسين الاخرين لاتخاذ خطوات مماثلة فى وقت لاحق. وقالت الشركة ان هذه التخفيضات تسرى على الحاسبات المثبت عليها نظم ويندوز أثناء التصنيع، وتعمل بذاكرة مؤقتة سعتها ١٦ ميجابايت ومزودة بلوحة مفاتيح وتصل أسعارها حاليا الى حوالى ٦٠٠ دولار.

المعروف ان الحاسبات الطرفية تستخدم عادة فى المؤسسات والشركات الكبرى كالبنوك والمستشفيات والمصانع لتسمح للمستخدمين بالوصول إلى الكم الضخم من البيانات الموجودة فى قواعد البيانات الخاصة بهذه المؤسسات. وتعد هيليوت باكرد من الشركات الكبرى المنتجة لهذه النوعية من الحاسبات، بالاضافة لمنافسها الرئيسى أى بى إم.

أى بى إم تعلن رسميا تقسيم أسهمها لتبلغ ١,٨٦ مليار سهم

أعلنت شركة اى بى ام ـ اكبر شركات صناعة الكمبيوتر فى العالم ـ الثلاثاء الماضى تقسيم اسهمها بواقع سهمين مقابل كل سهم بعد يوم واحد من اتخاذ شركة مايكروسوفت لصناعة برامج الكمبيوتر خطوة مماثلة، وعقب الإعلان عن القرار قفزت قيمة اسهم اى بى ام بمقدار [illegible] دولار الى [illegible] دولار فى سوق نيويورك للاوراق المالية فى التعاملات الصباحية ليوم الثلاثاء.

وكانت الشركة قد اعلنت الاسبوع الماضى عن عائدات للربع الاخير من العام الماضى تجاوزت توقعات الخبراء فى وول ستريت، [illegible] عدد الاسهم العادية الى [illegible] مليار سهم [illegible] المسجل للتقسيم من المتوقع ان يكون العاشر من [illegible] بعد تقسيمها فى السادس والعشرين من الشهر نفسه أو نحو ذلك من ناحية اخرى حدد مجلس ادارة الشركة عائدا للسهم للربع الاخير من العام الماضى قدره ٢٢ سنتا تدفع فى العاشر من مارس الى حملة الاسهم المسجلين فى العاشر من فبراير.

وساعد قرار التقسيم على رغم هبوط استمر بوسعه [illegible] ٢٠ دولارا منذ ان اعلنت نتائج الربع الاخير من العام [illegible] ام فى العام الماضى [illegible] دولار فى حين بلغ اعلى مستوى [illegible] دولارا.

الصين تأمر مديرى شركات الطيران بها بالسفر جوا يوم ١ يناير ٢٠٠٠

أصدرت السلطات الصينية امرا لجميع مديرى ورؤساء شركات الطيران الصينية بأن يكونوا على متن الطائرات الصينية فى رحلاتها حول العالم صباح اليوم الأول من عام ٢٠٠٠، وذلك كرسالة تؤكد للعالم قيام قطاع النقل الجوى الصينى بالاستعداد التام لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ الخاصة بأجهزة الكمبيوتر، وعلى سلامة السفر على طائراتها فى هذا اليوم، وأن المشكلة تم التعامل معها ولن يكون لها تأثير على أسطولها الجوى.

وذكرت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية التى اوردت النبأ أن كل رؤساء شركات الطيران فى الصين ومسئوليها الكبار سيتعين عليهم أن يكونوا فى الجو على متن طائرات شركاتهم فى صباح الأول من يناير ويأتى القرار الصينى فى أعقاب القرار الذى اعلنه جون جيفرى رئيس هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية بأنه سيقوم برحلة جوية عبر الولايات المتحدة فى الأول من يناير المقبل للدلالة على سلامة وأمان الطيران فى ذلك اليوم

قضية وموقع على الانترنت

المشروعات التجارية المنزلية

التطورات الحديثة فى تكنولوجيا المعلومات بدأت تدفع إلى سوق الأعمال تيارية موجة جديدة من فرص العمل والبيزنس، تظهر فيها مشروعات وأعمال تجارية يملكها شخص أو عائلة وتنشأ وتعيش وتعمل وتربح وتنمو وتزداد خبرتها فى بيئة الكترونية كاملة، قوامها عقل صاحبها وخطوط التليفونات والحاسبات الآلية فقط ولذلك فهى تدار من البيوت، وبدأت تشكل مجالا جديدا من فرص العمل والربح، وتعتبر هذه النوعية من الاعمال التجارية الجديدة من القضايا ذات الاهتمام الكبير عالميا، وعلى الانترنت تتنافس العديد من المواقع على جذب ومساعدة الراغبين فى مساعدة هذا النوع من الاعمال عبر الشبكة لزيادة دخلهم، ومن المواقع التى تخدم هذه القضية موقع عنوانه:

http://www.bizoffice.com/homebased.html

وهو يقوم بمساعدة أى شخص أو عائلة تمارس أو ترغب فى ممارسة هذا النوع من النشاط عبر الشبكة، فهو مقسم إلى عدد من الصفحات كل منها يقدم روابط وعناوين مئات من المواقع الاخرى التى تساعد فى أداء هذا العمل، فهناك صفحة من الموقع مخصصة فى عرض المواقع الاخرى التى تتحدث عن الفرص التى يمكن من خلالها البدء فى أعمال من هذا النوع، وصفحة مخصصة لعرض المواقع التى تقدم فرص التمويل الفيدرالى بالنسبة للولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى لأن مثل هذه الجهات الممولة لا توجد فى مصر حاليا، وصفحة تعرض مجموعة من المواقع التى تساعد على تسويق هذه الاعمال على الشبكة، وصفحة تعرض المواقع المتخصصة فى الخدمات المتنوعة لتوظيف اشخاص لخرين فى هذه الاعمال، وصفحة تصل الزائر بمجموعات نقاشية حية على الشبكة تتحدث فى موضوعات الاعمال التجارية التى تدار من المنازل، وصفحة تعرض قائمة مواقع توجد بها برامج تسويق متعددة المستويات.

وفى الصفحة الخاصة ببرامج التسويق على سبيل المثال تظهر عناوين مفيدة لمواقع اخرى منها مركز الانترنت للتسويق الذى يقدم مساعدات فى مجال استراتيجيات وأسرار التسويق على الانترنت، والإعلان الحى على الشبكة والترويج للمواقع وموقع للمساعدة فى تسويق الاعمال التجارية والصغيرة، ومواقع بالصحف والمجلات التى تتحدث عن التسويق والجديد فيها وموقع يقدم تقارير وابحاث مجانية للمساعدة فى تطوير الاعمال التجارية المنزلية وجعلها اكثر تسويقا وجاذبية واكثر ربحية.

سوق الكمبيوتر العربي
Arab Computer Market

١٠ آلاف خبير كمبيوتر مصري يعملون في الأسواق العالمية

مصر تمضي بخطى واثقة نحو المستقبل في قطاع صناعة برامج الكمبيوتر

تواصل الحكومة المصرية دعمها لقطاع صناعة برامج الكمبيوتر المصري لتضمن لهذا القطاع المتنامي تبوأ مركز مرموق على خريطة صناعة برامج الكمبيوتر العالمية ومع تزايد الاهتمام بتعريب برامج الكمبيوتر بدأت كبرى الشركات الدولية بعقد اتفاقيات للتعاون المشترك مع الشركات المصرية للاستفادة من ثمرات ثورة تكنولوجيا المعلومات المزدهر في منطقة الشرق الأوسط وقد ساهم التطور المتواصل في انتاج وتحديث برامج الكمبيوتر في تحقيق تقدم هائل في اكثر من ناحية من نواحي الحياة المختلفة ولعل أبرزها ماتحقق حاليا من تطور على صعيد التجارة الإلكترونية ووفرت سهولة التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة فرصة ذهبية لتطوير البرامج في المنطقة لإنتاج وتطوير حلول ذات احتياجات محددة لهذه البرامج المختلفة وتعتبر مصر التي يعمل أكثر من ١٠ آلاف خبير من أبنائها على تطوير برامج الكمبيوتر في العديد من كبرى الشركات الدولية في مختلف دول العالم من أكثر الدول التي قدمت خبراء في تطوير البرامج في العالم وستعرض كبرى الشركات المصرية العاملة في مجال انتاج وتطوير برامج الكمبيوتر أحدث منتجاتها خلال مشاركتها في معرض «جيتكس القاهرة» الذي سيقام بين ٢ - ٥ ابريل نيسان المقبل في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

وستعرض شركة اي.اس.جي المتخصصة في انتاج برامج الكمبيوتر الموجهة للقطاع الصناعي برنامجين كاملين خلال مشاركتها في معرض «جيتكس القاهرة» وتطلق الشركة اسم «فورث شفت» على أحد برامجها وهو مخصص للمساعدة في تخطيط وإدارة المشاريع الصناعية والتي تلائم احتياجات مختلف القطاعات الصناعية كما ستطرح برنامجها «كلينتل» وهو برنامج مخصص لدعم الجهود التسويقية وبرامج خدمة الزبائن المختلفة ويساعد في إعداد برامج خدمات مابعد البيع

وقال عادل غنام مدير عام شركة اي.اس.جي تسعى الشركة إلى ترسيخ سمعتها في أسواق منطقة الشرق الأوسط كشركة متخصصة في انتاج وإعداد برامج الكمبيوتر المختلفة من خلال مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة وأضاف كما نسعى إلى الالتقاء بزوار المعرض من مختلف قطاعات الاعمال في المنطقة لتعريفهم بمنتجات الشركة والخدمات التي يمكن أن نقدمها لهم ونعتقد بان معرض جيتكس القاهرة سيكون سوقا مثاليا لمساعدتنا في تحقيق هذه الأهداف من خلال الالتقاء بالعديد من المتخصصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة.

وستعرض شركة «اليس تكنولوجي» المتخصصة في إنتاج برامج وحلول الترجمة بمختلف اللغات لشبكات الانترنت والانترانت. مجموعة من ملحقات الكمبيوتر المعربة وخدمات ترجمة الانترنت خلال مشاركتها في المعرض وتقدم منتجاتها المختلفة لاكثر من ٩٠ لغة مختلفة حيث ستعرض منتجيها ايه ٣٣٦٠ وايه ٤٤٦٠ والتي تقدم حلولا متعددة الجوانب للنصوص العربية واللاتينية لعدة مستخدمين في وقت واحد وتتميز هذه البرامج بقدرتها على طبع اكثر من ٦٠٠ حرف في الثانية كما تعرض الشركة منتجات أخرى تضم طابعات «دوت ماتريكس» وتسعى شركة اليس التكنولوجي إلى توسيع أعمالها في السوق المصري من خلال مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة

وتشارك في المعرض شركة جلوبال انفورميشن تكنولوجي التي ستستغل تواجدها في معرض جيتكس القاهرة لعرض تقنياتها الجديدة لعدة أسواق في منطقة الشرق الأوسط وستعرض الشركة التي تعمل في دبي مجموعة من المنتجات المختلفة التي تضم ماسحات «هيدلبيرج» الضوئية (سكانر) وتجهيزات مواقف الكمبيوتر. اضافة لمجموعة من المنتجات الخاصة باستخدامات البنوك مثل اصدار الشيكات ومسوداتها كما تعرض منتجها «برنسيرتر» الذي يقوم بطباعة وختم المغلفات بتقنية الليزر

وسيتضمن معرض «جيتكس القاهرة» عرضا لأبرز الحلول التكنولوجية التي تشمل أنظمة البرامج والأجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الإنترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الأجهزة وأنظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وأنظمة الوسائط المتعددة ومنتجات أتمتة المكاتب وأنظمة الطاقة وتكنولوجيا الأجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي ومنتجات الانترنت والأجهزة الخادمة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت

وسيقام مع «جيتكس القاهرة» معرض سوق القاهرة للكمبيوتر الذي سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة والافراد في حين سيقتصر دخول معرض جيتكس القاهرة على التجار والمتخصصين.

ومن المتوقع أن يصبح جيتكس القاهرة ٩٩ منذ عامه الأول ابرز معرض لتكنولوجيا المعلومات يقام في شمال إفريقيا . مما مايمكنه من المساهمة في تعزيز الروابط التجارية بين مصر وباقي دول العالم.

إيهاب حسين عبدالعزيز

قاموس المورد الإلكتروني الناطق «فرانكلين»

أحدث قاموس الكتروني في العالم من شركة اسما للتجارة

في احدث الثورات العلمية في مجال الترجمة الفورية قدمت شركة اسما للتجارة اولى مفاجآت ١٩٩٩ بطرحها قاموس المورد الالكتروني الناطق . الذي يعتبر احدث قاموس اليكتروني ناطق انجليزي - عربي وعربي - انجليزي - وتفخر الشركة بوصفها الوكيل الوحيد لقاموس المورد بطرحه في السوق المصرية اثناء انعقاد معرض القاهرة الدولي للكتاب فكان هو بحق مفاجأة المعرض ويحدثنا الأستاذ مصطفى محمد المدير التجاري للشركة عن مميزات هذا الجهاز الرائع فيقول أن قاموس المورد الالكتروني الناطق اعتمد على قاموس المورد الشهير وقاموس المورد هو القاموس المعتمد في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة. ومما ما يدل انه الاكثر مصداقية من حيث المعلومات واضافة إلى كونه القاموس رقم (١) من حيث المبيعات في مجال القواميس الالكترونية الناطقة فهو ايضا يضم محادثة متنوعة وبنك معلومات ومنظم شخصي وموسوعة علمية - وأضافة إلى ذلك يمكن استخدامه في مختلف المجالات باضافة البطاقات الالكترونية. وبذلك استخدامه كقاموس طبي وهندسي وتجاري وأدبي وتعليمي

ويمكن اضافة بطاقات للغات الفرنسية والألمانية والاسبانية والايطالية. كما يضم معلومات جغرافية ودليل الكواكب وجدول العناصر الكيميائية - كل ذلك بالاضافة إلى العديد والعديد من المزايا مما يجعله لايقارن لمدة اسبوعين فقط وهو تقسيط الجهاز على ٢٤ شهرا بدون فوائد حتى يمكن للجميع اقتناء هذا الجهاز الاسطورة.

بعد مفاجآت عديدة في الفترة الحالية

سوق الكمبيوتر أول مول متخصص في مجال الكمبيوتر في مصر

يشهد سوق الكمبيوتر اول مول متخصص في مجال الكمبيوتر في مصر العديد من المفاجآت والعروض المميزة خلال الفترة الحالية فقد اعدت ادارة المول وجميع الشركات مجموعة من العروض التي تهدف إلى تقديم افضل الخدمات وأحسن الاسعار لزائري وعملاء السوق ويقع المول خلف وسبي الخليفة المأمون بمنطقة روكسي بمصر الجديدة ويخدم منطقتي مصر الجديدة ومدينة نصر بخلاف زواره من جميع انحاء القاهرة ويعد هذا المول (سوق الكمبيوتر) اول عرض متكامل لاجهزة الكمبيوتر وملحقاتها وأنظمة الشبكات ومستلزماتها وافضل البرامج العربية والأجنبية ويضم اكثر من ٢٧ شركة كمبيوتر من كبريات الشركات العاملة في السوق المصري

وينتظر العديد من العملاء السحب الشهري الذي ستقوم به ادارة المول لاختيار سعيد الحظ الذي سيفوز بسيارة هدية سيعلن عنها في اول كل شهر.



مجموعة ضخمة من البرامج في حزمة واحدة لجميع أفراد الأسرة

صخر تطرح في معرض الكتاب الدولي إصدارها الجديد لمجموعة مكتبة برامج الأسرة

وقد صرح ممدوح ميلاد مدير المبيعات الإقليمي للشركة بانه نظرا لخبرة صخر في تصميم البرامج التعليمية وبناء قواعد معلومات ضخمة عن التاريخ والثقافة العربية فقد سهلت هذه الخبرة تطوير كثير من البرامج الممتازة الخاصة بالثقافة المحلية في وقت قصير ومن جانب أخر قد تم تطوير مشترك للعديد من البرامج بالاتفاق مع كبرى الشركات الدولية الرائدة في مجال البرامج التعليمية، وقد صرح السيد ممدوح ميلاد أن برامج شركة صخر من أكثر البرامج التي تلاقي اقبالا جماهيريا في معرض الكتاب الدولي. حيث إن مكتبة برامج الأسرة صممت لتغطي معظم احتياجات كل فرد من أفراد الأسرة العربية باختلاف أعمارهم، واهتماماتهم وأنشطتهم. فمن خلال مجموعة برامج المكتب، يمكنك إنجاز الاعمال المكتبية المختلفة. أما باستخدام برامج الإنترنت التي تقدمها المكتبة، فيمكنك تصفح الإنترنت من خلال المتصفح العربي «سندباد» الذي تتضمنه. كما يمكنك نشر صفحات الوب العربية على الإنترنت وذلك من خلال برنامج للنشر العربي على الإنترنت

ودعما لاهمية إثراء حصيلة المستخدم من المعلومات العامة والثقافية تتضمن المكتبة دائرة معارف ثنائية اللغة تحتوي على المعلومات المختلفة في العلوم الإنسانية والطبيعية والتاريخية والجغرافية.

باستخدام برامج تعليم اللغات التي تتضمنها المكتبة، تستطيع الحصول على بعض الدروس لتعلم اللغات العربية والأجنبية، وذلك من خلال برنامج لتعليم قواعد النحو العربي وأساسيات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بالاضافة إلى بعض الدروس المبسطة لتعليم اللغات الانجليزية والفرنسية.

تقدم المكتبة ايضا مجموعة من البرامج لشرح بعض أسس وتعاليم الدين الإسلامي مثل تعليم الصلاة وسنن الوضوء، وأركان الحج والعمرة، كما تتيح التعرف على المعلومات العامة والتاريخية الاسلامية.

تتيح مجموعة الألعاب التي تتضمنها مكتبة برامج الأسرة. اكتساب المعلومات الشيقة عن البيئة وكوكب الأرض، او عن بلاد العالم. كما تقدم العابا أخرى لتنمية المهارات الذهنية والعلمية. كما تحتوي المكتبة ايضا على قصص مختلفة لتعلم القراءة واكتساب مفردات عربية جديدة، بالاضافة إلى أكثر من ٢٥٠ لعبة متنوعة لكل أفراد الأسرة.

صخر تطرح منتجات جديدة لأول مرة في الأسواق من خلال معرض الكتاب الدولي بسراي ٢ وإيطاليا ولدى شركة زاد بالعرض المكشوف.

IBM و HITACH في معرض الأهرام ١٩٩٩

IBM HITACHI ELECTRONICS

تقدم المجموعة الاستشارية للحاسبات لمستخدمي الكمبيوتر في مصر منتجات HITACHI من الشاشات وقارىء اسطوانات الليزر CDROM وقد صرح مدير قسم التطوير والمتابعة بأن منتجات HITACHI من الشاشات متوفرة باحجام مختلفة شاشة ١٥ بوصة والتي تعطي درجة وضوح ١٠٢٤X١٢٨٠ وتتميز بانها مسطحة ومربعة والشاشة ١٧ بوصة والتي صممت بمواصفات عالية من حيث التقنية والشكل للعمل عليها فترات طويلة دون الاحساس بإرهاق والشاشة ١٩ بوصة والتي تعطي درجة وضوح ١٦٠٠ X ١٢٠٠ والتي صممت خصيصا للعاملين في حقل الرسومات الهندسية والتصميمات وتقدم الشركة رائعة HITACHI الشاشة ٢١ بوصة والت اثنى عليها كل من شاهدها بمعرض الشركة الدائم بفرعها الرئيسي والجدير بالذكر ان شاشات HITACHI بفئاتها المختلفة معها ضمان لمدة ثلاث سنوات كاملة كما تقدم الشركة منتجات HITACHI من قارىء الأسطوانات الليزر CDROM بسرعة32X والتي فاقت في ادائها وسرعتها أنواع أخرى كثيرة وذلك عن طريق برامج اختبارات السرعة وكذلك المقارنة الفعلية في نقل البيانات وتقدم الشركة منتج هيتاشي DVDGD 2500 قارىء اسطوانات الفيديو بسرعة X4 وسرعة X24 لقراءة اسطوانات الكمبيوتر كما تقدم الشركة منتجات IBM من الاسطوانات الصلبة بسعات مختلفة تبدأ من ٤,٦G وتصل إلى GB25 بضمان ثلاث سنوات وتعد الشركة عملاءها بمزيد من منتجات IBM HITACHI في الفترة المقبلة

كما تقدم منتجات سيليكون الكترونيكس والتي تتميز بها الشركة من شاشات Sili



على أعتاب سنة ٢٠٠٠

هل يستطيع الكمبيوتر التعامل مع مشاكل المعاقين؟

كما توقع انتشار الكمبيوتر وتطوراته فى الثمانينيات توقع بيل جيتس ايضا أنه بنفس الطريقة التى تساعد بها النظارات الطبية أصحاب النظر الضعيف سوف يساعد الكمبيوتر أصحاب الإعاقات المختلفة. لأداء أعمالهم بكفاءة فمع بداية الثمانينيات توقع بيل جيتس مؤسس مايكروسوفت ـ كبرى شركات برامج الكمبيوتر فى العالم ـ انتشار نظام ويندوز كنظام لتشغيل الكمبيوتر، يتيح للمستخدم أعلى درجات اليسر والسهولة فى أداء الأعمال وايضا فى التسلية والترفيه، وقد تحقق هذا التوقع قرب نهاية الثمانينات.

ايضا فى منتصف التسعينيات توقع بيل جيتس انتشار الانترنت وجاءت النتائج لتفوق جميع التوقعات وازداد اعتماد الكثيرين على الانترنت سواء للحصول على المعلومات المختلفة أو للتجارة الالكترونية أو حتى للتسلية.

يقول بيل جيتس: انه مثل الكثيرين عنده إعاقة دائمة وهى أن نظره ضعيف بعض الشيء ولكن لحسن الحظ هذه الإعاقة من الممكن تداركها باستخدام نظارة طبية لا أقارن إعاقتى البسيطة بالإعاقات الشديدة أننى ممتن لأن نظرى ليس أضعف بالنظارة الطبية التى أرتديها.

ويضيف بيل جيتس: أن النظارة الطبية تعتبر احدى الوسائل المساعدة كما يكون الكرسى المتحرك أو العكاز أو اى وسيلة تساعد اى انسان على التغلب على إعاقته وتقوده إلى حياة أفضل ولقد أصبح من المهم مساعدة الناس على التكيف مع ظروفهم فمثلا لو لم يتم اختراع النظارة الطبية لتعقدت حياة الملايين من الناس بسبب ضعف نظرهم.

ويقول: انه عند ايجاد طرق مختلفة لمساعدة الناس فى التغلب على إعاقتهما فالمستفيد ليس فقط صاحب الإعاقة ولكن أصدقاءه وعائلته والمجتمع كله حيث تعد هذه المساعدة استثمارا ذكيا للموارد فضلا عن أن هذه الوسائل تفيد الكثير من الناس وليس فقط أصحاب الاعاقات لقد تم استخدام الجرس والضوء الذى يشير إلى وصول المصاعد فى البنايات فى البداية حتى يستطيع المحروم من حاسة السمع أو النظر التعامل مع المصعد بسلاسة اليوم يستخدم الجميع مثل هذه الوسائل لدرجة أن عدم وجودها قد يسبب نوعا من الضيق للكثيرين.

الوجه الآخر لهذه العملة هو أن الكثير من الابتكارات الموجودة اليوم كى تخدم المجتمع اثبتت عدم جدولها لأصحاب الإعاقات ومثال على ذلك الكمبيوتر والانترنت حيث من الصعب على أصحاب الإعاقات البصرية التعامل معهما ولكنها فى نفس الوقت تتيح الفرصة لغير القادرين على التحدث والتحاور مع الآخرين من خلال الانترنت أو الشبكات المختلفة كما انها ايضا تساعد غير القادرين على المشاركة فى مناسبات اجتماعية على الاتصال من خلال الانترنت ايضا فمثلا يستطيع كبار السن البقاء على اتصال مستمر


بيل جيتس

بأصدقائهم وأقاربهم وأحفادهم بدون الحاجة إلى الخروج من المنزل.

ويقول بيل جيتس: أن أى شخص محدود الحركة أو حتى محدود الوقت يستطيع تقدير كم من الوقت أم المجهود الممكن توفيره وكم المعلومات الممكن الحصول عليها عن طريق استعمال قواعد البيانات الالكترونية أو الإنترنت اذا الكمبيوتر يعد من أكبر وأهم الوسائل المساعدة التى تم اختراعها ويستطيع الاستفادة منها الكثيرون ولكن مع الأسف حرم منها الذين حرموا من حاسة البصر.

فى أواخر الثمانينيات كانت معظم شاشات الكمبيوتر تعرض نصوصا أو كتابات فقط ولكن اليوم ومع تطور الكمبيوتر والبرامج التى تستخدم الجرافيكس (الرسوم البيانية) أصبح من الصعب على من لايستطيعون الرؤية مواكبة هذا التطور والاستفادة بالكم الهائل من المعلومات التى تتيحه تلك البرامج.

غير انه ولحسن الحظ فإن الكثير من شركات انتاج الكمبيوتر والبرمجيات تتجه اليوم الى اختراع وتطوير وسائل مختلفة لمساعدة الإعاقات المختلفة بما فيها فاقدى البصر فمثلا هناك تجارب على اجهزة تستطيع قراءة وشرح مايدور على شاشات الكمبيوتر بما فيها من الصور والرسوم البيانية رسومات.

لقد بدأت مايكروسوفت هذا الطريق بتعيين الشاب كفيف البصر لورن ميكولا البالغ من العمر ٢٤ عاما، والذى تعود منذ نعومة أظفاره على القراءة باستخدام طريقة برايل، حتى تخرج مع مرتبة الشرف من كلية الاقتصاد من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية وحصل على عمل بشركة مايكروسوفت بمرتب ٤٤ الف دولار سنويا.

يقول ميكولا: أنه اندهش عندما قامت شركة مايكروسوفت بالاتصال به لتحديد موعد للمقابلة وعندما ذهب للمقابلة تم سؤاله سؤالين فقط كان أحدهما: كيف تقوم بتصميم التوستر وقد بلغت دهشته اشدها عندما قامت الشركة بتسفيره إلى مدينة ريدموند حيث المقر الرئيسى للشركة لمقابلة اخرى استغرقت ٥ ساعات تم سؤاله كيف تقوم بتصميم دباسة الورق؟

يقول ميكولا: لم اكن اتخيل انهم سوف يعرضون على وظيفة ولكنهم فعلوا.

وفى تعليقه على ذلك قال بيل جيتس: انه ليس غريبا على مايكروسوفت أن تعين أصحاب الاعاقات المختلفة «ان الاولوية فى مايكروسوفت للأذكياء بغض النظر عن وجود اعاقة عندهم أو لا ايضا ان وجود ميكولا مهم جدا حيث يستطيع اختبار منتجات مايكروسوفت المعدة لمساعدى فاقدى البصر والوقوف على مدى فاعليتها.

يستعمل ميكولا أحد أجهزة برايل المتصل بجهاز الكمبيوتر الخاص به حيث يقوم بترجمة كل مايحدث على الشاشة على لوح مستطيل يحتوى على دبابيس ترتفع برفق لتتيح له التعامل مع الكمبيوتر بسلاسة كما أن له جهاز يستطيع قراءة وشرح مايجرى على الشاشة.

ويقول بيل جيتس، سوف نصل إلى يوم يستطيع الكمبيوتر فيه الرؤية لمن لا يستطيع الرؤية والسمع لمن لايستطيع السمع وحتى المشى لمن لا يستطيع المشى إنى أرى اليوم قادما حتى بدون ان أضع نظارتى الطبية».

«والرأسمالية أيضا تنحسر»



بقلم:

أشرنا فى الحديث الأخير إلى أن الشيوعية لم تندثر والرأسمالية لم تنتصر، وأن المبادىء لاتموت، انما النظرية التى تقوم على هذه المبادىء قد يشوبها عيوب فى التطبيق، أو قد تتغير الظروف التى دعت إليها من غير أن تتكيف هذه النظرية أو تلك لتواكب الظروف الجديدة. أى أنه لايشترط لانحسار النظرية أن يكون هناك خطأ فى التطبيق، ولكن الظروف سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو فكرية، هى التى تغيرت. ولم تصبح هذه النظرية أو تلك صالحة لمواجهة الظروف الجديدة. وحاولنا أن نوضح أن هناك تداخلا ما بين الأيديولوجيات المتصارعة التى قسمت العالم إلى قطبين متصارعين: الشيوعية والرأسمالية. وأن الفصل بينهما لم يكن كاملا. بل كان هناك فى التطبيق العملى لكل منها تداخل أو ملامح متشابهة، وسردنا لمحات من ذلك التداخل. كما أكدنا وجود نظام متكامل مطبق فعلا فى صيغة تبدو وكأنها حاولت الجمع بين أفضل ما فى النظرتين وكانت منتشرة بالفعل فى دول شمال أوروبا صيغة عرفت باسم «الاشتراكية الديمقراطية» وان كان التعبير الأدق لها هو «الديمقراطية الاجتماعية».

وهنا يكون التساؤل لماذا لم ينتشر هذا النظام عندئذ. وما هى الأسباب التى استجدت فامتدت الأبصار والعقول إلى أبعد من الايديولوجيات المتاحة، وتحررت من صرامة النظريات بحثا عن حلول واقعية بغض النظر عن تصنيفها الايديولوجى. وبتعبير آخر ما هى الاعتبارات التى جعلت الاهتمام بما يبدو وكأنه مزيج ايديولوجى ممكن، وما هى العوامل التى جعلته مطلوبا؟

لقد أطلقنا فى اللغة العربية على النظام الذى ساد شمال أوروبا اسم «الاشتراكية الديمقراطية»... واعتقد أنه مسمى غير دقيق ولا يعكس ما يتضمنه هذا النظام من معان وأهداف فهو باللغة الانجليزية Social De-mocracy واعتقد بعد مراجعة نشأة وتطور أساليب هذه الأنظمة أن الاسم الأكثر دقة هو «الديمقراطية الاجتماعية».

فالديمقراطية هى المشاركة التى تقوم على الحرية: الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية. وقد ثبت أن الحرية الاقتصادية يمكن أن تكون على حساب الاعتبارات الاجتماعية مما يستدعى وضع بعض القيود الاقتصادية وتطبيق بعض البرامج الاجتماعية. وهو بالضبط ما قصدت دول الشمال أن تعالجه وتتحاشى مساوئه. فاستحدثت تلك الصيغة التى أطلق عليها «التوفيقية». وبذلك فإن البعد الاجتماعى وكلمة الاجتماعية هى جزء أصيل من ذلك الفكر الذى يرفض أن تكون الحرية الاقتصادية على حساب الأمن الاجتماعى. فجاءت تلك الصيغة التى قامت على أساس ذلك الفكر لتشمل Sovial أى اجتماعى وليس -Social ist أى اشتراكى.

لم يكن من الممكن أن ينتشر نظام «الديمقراطية الاجتماعية» هذا أثناء الصراع الذى قسم العالم بين الايديولوجيتين: الرأسمالية والشيوعية - رغم ما بينهما من تداخل - ورغم أنه ساد دول شمال أوروبا وأثبت نجاحه، ولم تسمح الظروف السائدة عندئذ أن يظهر على الساحة من ينادى «بنظام ثالث». وذلك لأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية. ولاعتبارات تتعلق بالتوازن الدولى. وفى تقديرنا أن الأسباب التى كانت تمنع الترويج لذلك النظام وانتشاره قد زالت. كما ظهرت كذلك ضرورات تدعو إلى إعادة تقويم النظم الرأسمالية والشيوعية.

كان انتشار هذا النظام الديمقراطى الاجتماعى محدودا ليس فقط لأنه يتطلب درجة معينة من التقدم الاجتماعى والاقتصادى والرقى الفكرى، ولكن أيضا لاعتبارات أخرى كثيرة فى مقدمتها أن الاتحاد السوفيتى كان شبحا مخيفا يهدد العالم كله، وغرب أوروبا على الأخص. وساد خوف من أن يمتد تياره ليجرف ما جاورها من بلاد ونظم. فكان هناك اصرار على البعد عن الدعوة لكل ما يمت بصلة إلى الاشتراكية. وكانت أوروبا فى نفس الوقت حريصة على عدم المساس علنا بأمراض ومساوىء الرأسمالية ليس تمسكا بالأيديولوجية الرأسمالية بقدر ما هو خوف من الترويج لأى ما يمت بصلة لليسار، ذلك العدو الأول والجبار. وقد كان يبدو أحيانا أن حرص دول الغرب على عدم توسيع رقعة «الاشتراكية» أو الترويج لها وتأكيد البعد الاجتماعى ونقد الفكر الرأسمالى لم يكن تمسكا بالانتماء للأيديولوجية الرأسمالية بقدر ماكان سببه الحرص على الانتماء للمعسكر الغربى سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا، ومن أجل تأكيد الحرية الفردية وحقوق الإنسان، حيث كان الغرب كله يتمسك - ولو قولا وليس فعلا - بهذه المبادىء. وفى المقابل كانت خشية العالم الشيوعى من اختراق الفكر الرأسمالى والاقتصاد الرأسمالى والصراع المادى والاتجاهات الفردية إلى مجتمعاته دافعا لفرض حصار على مايمت إلى الغرب بصلة. مما زاد حائط الانفصال سمكا. وكانت كل من القوتين تتمسك بمعتقداتها بصرامة جعلت أغلب الدول مرغمة على حتمية الاختيار. وحتى على مستوى الأفراد كنا نعشر المتسائلين أو الذين آمنوا بإمكان وضرورة انتقاء مايناسب من الأساليب والمناهج. نوصف مرة بالرأسمالية والميل إلى أمريكا. ومرة أخرى باليسارية أو الشيوعية والميل إلى الاتحاد السوفيتى إذا ما تجاسرنا بذكر إيجابيات هذا الفكر أو ذاك النهج.

ثم تفكك الاتحاد السوفيتى - تلقائيا أو بفعل فاعل - وزالت حدة المخاوف فعلت الأصوات مطالبة بالإصلاح. ولم يعد المساس بالرأسمالية أو اظهار مساوىء آليات السوق وتسلط المال وسيادته أمر له تداعيات ماركسية أو عواقب يخشاها الغرب. كما توافر عدد من العوامل والأسباب التى جعلت الوصول إلى صيغة ناجحة بعيدة عن الأيديولوجيات الصارمة أمرا ممكنا وأمرا ضروريا فى نفس الوقت.

ومن الغرابة بمكان أن انحسار الشيوعية وانفراد الرأسمالية بالساحة لم تكن نتيجته دعم الرأسمالية أو اثبات مايروجه الفكر الغربى عنها من أنها نظام صالح لكل زمان ومكان، بل حدث العكس فبتفكك الدول الشيوعية وانفراد الرأسمالية بالساحة تسلطت الأضواء على مساوىء ذلك النظام الرأسمالى بصورة أكثر حدة.

وأذكر ندوة فى «الأهرام» عقدت عقب تنفيذ جورباتشوف مهمته التى كلف بها صراحة أو ضمنا. فاستهل الاتحاد السوفيتى مرحلة التفكك وطرحت تصورى، أن العالم لاينتقل من عصر القوتين المتصارعتين إلى عصر القطب الواحد ولكنه يسير إلى عصر الأقطاب المتعددة المتنافسة مرورا بمرحلة الانفراد بالقوة. وأن انحسار نظم الفكر اليسارى لايعنى بالضرورة انتصار الأيديولوجية الرأسمالية، بل ان الولايات المتحدة بدأت العد التنازلى وهى لن تهزمها قوة أخرى، ولكنها سوف تهزم نفسها يوما اذ يصيبها الفساد والوهن من داخلها، وقد تتفكك بدورها يوما ما تشهده الأجيال القادمة. ولم يكن هذا الحديث عندئذ مقبولا لم يؤيدنى فى هذا الرأى سوى الدكتور مصطفى الفقى.. أسرد هذه الواقعة لأنى لم أكن أتوقع حينئذ أن يعاصر جيلنا هذه التصورات والتطورات. ولكن الأحداث توالت بسرعة هائلة. وما كان مقررا له جيل أصبح يحدث فى بضع سنوات لنراه حولنا. واليوم تثور الشكوك علنا فى قدرة النظام الرأسمالى على الانتشار عالميا. والسيطرة كونيا وصلاحيته السرمدية. وأصبحنا نجد دراسات تتساءل عن قدرة النظام الرأسمالى على أن «يتعولم» إن صح هذا التعبير. ولعل فى مقدمة العوامل التى هزت صلابة النظام الرأسمالى هو ماحدث فى الاتحاد السوفيتى من انهيار مالى واقتصادى واجتماعى وأخلاقى عندما حاولت روسيا تطبيق النمط الاقتصادى الغربى. الأمر الذى كان أسوأ دعاية ممكنة لاقتصاد السوق و«الحرية» الاقتصادية.

فقد كانت تجربة روسيا. ونتائج اتجاهها إلى آليات السوق فى طفرة خطيرة غير محسوبة. أسوأ مثال على ما يمكن أن تفعله الرأسمالية فى مجتمع غير مهيأ لها.. وكان «الإصلاح الاقتصادى» يعنى التحول إلى ديمقراطية السوق عن طريق تحرير الأسعار وما يسمى الخصخصة والانفتاح وغير ذلك. وكان حكماء الغرب يؤكدون فى ذلك الوقت أن هذه الإصلاحات سوف تقود حتما إلى إعادة هيكلة وبناء روسيا على النمط الغربى.. ورغم كل أخطاء يلتسين ومساوئه فقد تمسك الغرب بمساندته لأنه الوحيد الذى يمكنه الدفاع عن هذه المبادىء فى مواجهة «اليسار الجديد» ولكن هذه السياسة المقررة، والمفروضة، لم تحقق ماكان متوقعا منها، بل انهارت بدوى عال، وكان السقوط شاملا فأصبحت تلك القوة العظمى دولة مفلسة تفتقر إلى المال غير قادرة على الوفاء بديونها بل عاجزة عن دفع مرتبات الموظفين والجيش وتسيطر عليها الجريمة المنظمة. وعندما التقى كلينتون بالرئيس يلتسين منذ عدة شهور قال أحد المعلقين الأمريكيين فى سخرية: «ماذا يمكن أن يسفر عنه لقاء بين رئيسين أحدهما ليس له حكومة ولا ميزانية، والآخر ليس له هيبة أو احترام؟».. ورد أحد النواب بالمجلس الروسى «الدوما» قائلا: «اننا هنا نتمنى أن يكون لنا رئيس لعوب يغازل النساء، ولكنه قادر على دفع مرتبات الحكومة وناجح سياسيا واقتصاديا فلا نعيش هذا الفقر والضياع والحرمان!!».

ولم يقتصر الانهيار فى الاتحاد السوفيتى على النواحى الاقتصادية، بل تعداه إلى الجوانب الاجتماعية والسلوكية وبات معروفا أن نسبة الانحراف الجنائى والأخلاقى قد تفاقمت وانفلتت معدلات الجريمة، وقامت منظمات المافيا بالاتجار بالأطفال والنساء وتخبطت الأوضاع السياسية والعسكرية وانهار المجتمع بصورة تدعو أحيانا إلى الأسى والحسرة، بل تدعو إلى السخط على من دفعوا تلك البلاد ذات التراث والتاريخ والقدرة والعلم والجدية، إلى مايسودها اليوم من دمار اقتصادى واجتماعى وإفلاس وانحراف وفوضى.

وقد كان كل ذلك وغيره دليلا واضحا على سقوط التصور الذى أعقب تفكك الاتحاد السوفيتى، وهو التصور الذى ساد مع افتراض نهاية الشيوعية والنظم اليسارية، عندما ساد اعتقاد أن ديمقراطية السوق قد انتصرت وأن روسيا سوف تصبح نموذجا دوليا لانتصار اقتصاد الأسواق المفتوحة على اقتصاد ما خلف الأسوار الحديدية.

واليوم سكتت أبواق دعاة عظمة الاقتصاد الغربى. ويسود تخوف من نهاية مرحلة يلتسين وما قد يعقبها. ولم تكسب الرأسمالية انتصارا وعلى العكس فإن ذلك التفكك لم يكن فيه إضعاف للفكر الشيوعى، بل أصبح فيه دعم للفكر اليسارى فى روسيا. حيث يزداد هذا قوة وعددا وأصبح «اليسار الروسى» قوة لها أتباعها وأنصارها.

كل ذلك أثار التساؤلات حول مدى صلاحية واستمرار النظام الرأسمالى، بل دعا إلى ظهور كتابات لبعض المفكرين الغربيين تطالب بإعادة التفكير فى الرأسمالية Rethinking Capitalism وظهرت مقالات ودراسات تدحض فكرة أن الرأسمالية سوف تصبح نظاما عالميا. كما برزت عوامل عدة تدعو إلى فكر جديد..

وللحديث بقى..



الاجتماع الاستشارى لوزراء الخارجية العرب

بقلم: أمين هويدى

وانفض الاجتماع الاستشارى لوزراء الخارجية العرب، الذى عقد بمبنى الجامعة العربية يوم ١/٢٤/ ١٩٩٩ وصدر عنه البيان الختامى، الذى قابله الشارع العربى بخيبة أمل، لها ما يبررها لأنه ربما كان يتوقع ويأمل فى المزيد!! ولكن أن يقابله الكتاب والمثقفون وبعض المهتمين بقضايا الوطن الكبير أيضا بنفس المشاعر، فهذا شىء لا يصح لأنه يدل على أن قسما كبيرا من الرأى العام القائد مازال يقوم النتائج السياسية بما يهوى ويريد تحقيقه وليس بما يمكن الحصول عليه بالإرادات المتاحة لأن التحرك فى المسرح السياسى تحرك إرادات وكلنا يعلم أن السياسة أولا وأخرا هى فن الممكن ولذلك فعلينا الا نحمل الأمور أكثر من طاقتها ففاقد الشىء لا يعطيه.

ماذا كنا ننتظر فى ظل المناخ الردىء الذى يحيطنا كعرب أكثر مما ورد فى البيان الختامى الذى يعبر بوضوح عن عجز وتآكل الإرادة العربية فوزراء الخارجية لا يمكنهم تجاوز إرادات دولهم الغائبة المتقوقعة ولذلك كان الإصرار على تسمية الاجتماع «بالمؤتمر الاستشارى» الذى لا ينتهى بقرارات وتوزيع أدوار بناء على خطة لعلاج القضية. التى تم الاجتماع لعلاجها. ولذلك فإن الدول الأربع التى اكتفت بأن يمثلها مندوبوها الدائمون كان لها مبرراتها فمادام الأمر يقف عند حد الاستشارة، فهذا المستوى من التمثيل يكفى وزراء الخارجية الذين حضروا الاجتماع الاستشارى لا يتفقون فيما بينهم على من هو العدو ولا من هو الصديق ولا على مصادر التهديدات لأمنهم القومى ولا يثقون فى أن الجماعة التى يشكلون حلقتها قادرة وأمينة للدفاع عنهم مما يضطر البعض إلى اللجوء إلى جهات أجنبية يجدون تحت مظلتها الأمان والاستقرار ماذا يمكن للوزراء وهم على هذا الحال من اختلاف القصد والشك المتبادل أن يقدموا للتعامل مع القضية التى استحكمت حلقاتها ولم يكن فى الامكان فى ظل هذه الظروف السيئة إلا صدور بيان ختامى لم يرض عنه الرأى العام العربى ولا أصحاب القضية. ولكن وفى الوقت نفسه لاقى استحسانا من المعتدين الذين يصرون على استمرار الأزمة وتصعيدها لم يكن الغرض من هذا الاجتماع الاستشارى مجرد صدور بيان يوقع عليه الحاضرون لأن مثل هذا الإجراء مثل البيان النفيس، الذى سمى بإعلان دمشق، الذى وصفه البعض بأنه مات ووصفه البعض بأنه يترنح - لا يحل القضايا العويصة التى تخص الأمن القومى العربى إذ تحتاج هذه القضايا إلى خطة عمل وتحديد خطوات والتزامات الأمر الذى لم يتم ..إن مثل هذه الأزمة المستعصية لا ينفع معها التعامل التقليدى ولا الرضوخ للأمر الواقع بل محاولة تطويعه وتعديله لمصلحتنا ولا أظن أن هذا فى طاقة الجماعة أو قدرتها وهى على هذا الحال من الرضوخ والاستسلام.

إذن لماذا تم الاجتماع؟ فى تقديرنا أن الاجتماع، الذى تم والطائرات الأمريكية توالى عدوانها على العراق متخذة أراضى بعض الحاضرين فى المؤتمر كقواعد انطلاق كان غرضه الأساسى ترضية وتهدئة الرأى العام العربى، الذى أبدى مشاعره فى صورة يختلط فيها الغضب بالشعور بالإهانة أثناء وبعد العدوان الوحشى على العراق فى عملية ثعلب الصحراء وان كنا نؤكد أن هذه الغضبة لم تكن تأييدا للرئيس صدام لأن الغالبية تعلم أنه المسئول الأول عما يعانيه الشعب العراقى والأمة العربية الآن بل كانت الغضبة مطالبة واضحة لأصحاب القرار العرب أن يتدخلوا لإنقاذ العراق، الذى ينبح ويقسم ولإعادة الكرامة للشعب العربى، الذى لا ذنب له فى جرحها وامتهانها وهذا شىء خطير لم يدركه وزراء الخارجية فى اجتماعهم الاستشارى الأخير ولم يعملوا له أى حساب لأنه يمكن التغيير بالرأى العام بعض الوقت وربما نصف الوقت ولكن من المستحيل أن يستمر ذلك كل الوقت.

ويحتار المرء عندما يقرأ مقدمة البيان فيمن وجه الدعوة للاجتماع فهل هو رئيس جمهورية اليمن ثم هو أمين عام الجامعة؛ هل الدعوة موجهة لعقد مؤتمر قمة أم اجتماع لوزراء الخارجية؛ هل هو اجتماع لبحث المشكلة العراقية أم لبحث الأوضاع العربية أم لتحقيق التضامن العربى ومعالجة الشروخ فى كيان الأمة العربية؛ هذا التضارب الواضح فى مقدمة البيان الذى لا يتفق أو يتوائم مع ما تلى ذلك من موضوعات وردت فى صلبه يجعلنا ندهش من الإصرار على الاستمرار فى استخدام الأسلوب التقليدى للبيانات التى تصنف فى مجال الأدبيات أكثر منها أفكارا لمواجهة قضايا خطيرة وهو أسلوب لا يعتنى بالقرارات أو الخطط أو آليات التنفيذ ومتابعة الأمر، الذى أصبحت أمتنا تضيق به حينما ترى تصاعد الأزمات التى تواجهها فى ظل تعدد المؤتمرات التى تعقد هنا وهناك مما لا يتفق بأى حال من الأحوال مع ممارسة الدبلوماسية المعاصرة التى تتعامل مع المشروع والمشروع المضاد إن مقدمة البيان - أى بيان - هى جزء لا يتجزأ عن صلبه وكلنا يذكر قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذى ورد فى مقدمته تعبير «الأراضى» الشهير والذى تجاهلته بنود صلب القرار إذ نصت على تعبير «أراضى» مما جعل الجانب العربى يتمسك بمقدمة القرار وصلبه بينما تتجاهل إسرائيل مقدمته وتتمسك بصلبه لأن ذلك يعطيها حرية الانسحاب من جزء من الأراضى المحتلة وليس كلها «فال - Thea المكونة من حرفين حالا دون تنفيذ القرار لمدة ٣٠ عاما.

ولعلنا نتفق على أن الوضع البائس للعراق حكومة وشعبا وما يمر به هذا الجزء الغالى من الأمة العربية - رغما عن تحفظاتنا الثقيلة على أصحاب القرار - تستحق أكثر من انزعاج وقلق وزراء الخارجية، الذى ورد فى أول بند من بنود البيان حتى لو كان القلق عميقا فلا أظن أن العدوان الوحشى ضد العراق وما ترتب عليه من وقوع ضحايا أبرياء نتيجة لإطلاق مئات الصواريخ وإسقاط الاف القنابل التى تلقيها طائرات أمريكية وبريطانية مستخدمة أراضى عربية كتأكيد وزير خارجية قطر يمكن أن تواجه بمجرد القلق والانزعاج، صحيح ورد فى البيان اعتماد الحل الدبلوماسى كبديل للحل العسكرى ولكن ما هو هذا الحل الذى يمكن أن يكون فى صورة مشروع عربى يتعامل معها قرارات مجلس الأمن ومع الجماعات المتعددة التى فرضتها هذه القرارات وعما إذا كانت جماعات سياسية أم فنية وهل هى تأتمر وتوجه من مجلس الأمن أو من الولايات المتحدة؟ وهل كان من الجائز أن يعمل رئيسها وبعض أعضائها للتجسس لحساب واشنطن أو إسرائيل؟ هل كان من الممكن المطالبة بهدنة تلتزم فيها الولايات المتحدة بإيقاف عدوانها فيها حتى يسمح للحل الدبلوماسى بأن يؤتى ثماره وللعراق أن يلعق دماءه؛ هل كان من الممكن كمحاولة لكسر الأمر الواقع توجيه المنظمات غير الحكومية وجماعات حقوق الإنسان والأحزاب والجماعات الشعبية والنقابات لكسر الحصار، الذى طال أمده إذ ما هو واجبها إذا لم تتحرك فى مثل هذه الظروف لتثبت للعالم أن الشعوب العربية مازالت على قيد الحياة لها إرادتها وقدرتها على التحرك والتحدى؛ كل ذلك كان ممكنا لأن الكلمات التى تضمنها البيان أو التى تصدرها الأحزاب لا تضمد الجراح ولا تنقذ الأرواح ولا تشبع الجوعى كان من المتصور أن يهتم وزراء الخارجية بالإجراءات العملية وألا يكتفوا بمجرد إصدار بيان حتى رغما عما قيل من رفض العراق لأطنان من الأدوية لحاجته الأشد للدعم السياسى وهذا أمر مطلوب لأن بغداد لا تريد الآن سمكة فقط ولكنها تريد فوق ذلك شصا أو شبكة وربما عجلة نجاة أيضا.

والبيان الختامى مليء بالعجائب ننتقى منها محاولة الفصل بين الحكم فى العراق والشعب إذ يبدى وزراء الخارجية تضامنهم معه ويهيبون بالجهود الدولية لرفع الحظر عنه وليس هذا بالأسلوب الأمثل لحل أزمة العراق لأن الإصرار على ذلك هو عبارة عن لعب بالأزمة وليس طريقا لحلها. فالحظر مفروض على العراق كدولة بأرضها وشعبها وخبراتها وحكامها والتعامل يكون مع الدولة القائمة وليس هذا وللمرة المائة دفاعا عن صدام وجماعته ولكنه حرص على انقاذ الأمة العربية والعراق جزء منها. فالإصرار على هذا التجاهل من جانب الوزراء المحترمين فيه تطبيق للشرعية الدولية بطريقة انتقائية الأمر الذى نعيبه على الأمريكان فى تعاملهم مع إسرائيل فلم يقل أحد من العرب بالتعامل مع الشعب الإسرائيلى دون حكومته أيا كان اتجاهها علما بأنها تحتل الأرض وتقتل الشعب وتهدم المنازل وترفض عودة اللاجئين والنازحين ولا أظن أن جريمة الحكم فى العراق ضد الكويت وضد الأمة أثقل من جرائم رجال الحكم فى إسرائيل، وكذلك الحال فى التعامل مع إيران التى تحتل الجزر العربية الثلاث. التى يتعامل معها كثير من العرب حكومة وشعبا. فلماذا هذه التفرقة فى المعاملة. التى تدخلنا فى متاهات جديدة تزيد من تعقيد الموقف إذ يستحيل التعامل مع شعب دون حكومته، فقد انتهى عصر جمهورية أفلاطون وعالم المدن الصغيرة.

وننتقل إلى الفقرة (ب) من البند ٤ من البيان الختامى الخاص بتشكيل لجنة متابعة للتحرك العملى فى إطار التعاون مع الأمم المتحدة لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وقد شكلت هذه اللجنة من سوريا والسعودية والإمارات ومصر والأردن ودولة مغاربية أو دولتين (!!) ودولة البحرين والأمين العام وأسندت رئاستها إلى سوريا وحتى كتابة هذه السطور لم تجتمع اللجنة، بالرغم من أن الأمين العام اتصل برئيسها فى دمشق من أجل ذلك ولكن ما هو المطلوب بالضبط من هذه اللجنة وماذا يريده الأعضاء منها وما هى الخطة التى تكلف اللجنة بتنفيذها؟ هل ترك أسلوب التحرك وخطته والغرض منه لرئيس اللجنة السيد الشرع والرجل عاجز عن حل مشكلته مع إسرائيل بخصوص الجولان؟ هل هذا قذف للكرة إلى المسئول السورى بعد أن عجز ٢١ وزيرا عربيا عن تحديد المطلوب فى صورة مشروع عربى؟ هل مطلوب من هذه اللجنة تنفيذ سياسة المكوك للانتقال بين بغداد ومجلس الأمن فى نيويورك والمسئولين الأمريكان فى واشنطن؟ هل تشكيل اللجنة تم إبراء للذمة أم دفنا للقضية؟ ثم تعمد القرار ليكون تحرك اللجنة لرفع العقوبات الاقتصادية فقط هو أمر لا تمانع فيه الولايات المتحدة ولكن ماذا عن تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢ والمنطقة بينهما والتى لا تتعدى ثلاثة من خطوط العرض، والتى أصبحت كالشاطر والمشطور وبينهما طازج كرأى مجمع اللغة العربية؟ ايجاد الآلية عمل ايجابى فى حد ذاته ولكن ايجاد آلية عاجزة عمل سلبى لن يزيد الأمور إلا تعقيدا.

وباقى ما ورد فى البيان الختامى هو تأكيد لبعض المبادىء التى لا تتعدى التمنيات التى يرددها المسئولون بين وقت وآخر إلا أن البند ٥ من البيان يذكر أن الوزراء قاموا باستعراض ما يتعرض له الشعبان فى كل من ليبيا والسودان مؤكدين رفضهم سياسة الحظر المفروض على هاتين الدولتين وضرورة رفع العقوبات عنهما أما واجب ومسئوليات الدول العربية فى مواجهة ذلك فقد أغفل البيان ذكره وكأنه بهذه الأسطر القليلة أدى واجبه وقام بمسئولياته. واختتم البيان بالبند السابع فقد سجل تقدير الوزراء لدعوة الشيخ زايد والرئيس على بن صالح إلى عقد قمة عربية وأكد ضرورة عقدها أما متى يتم ذلك وما هو الغرض من عقدها وأين يتم الانعقاد فعلمه عند الله وشكر الله سعيكما أيها الشيخ وأيها الرئيس.

لم نقصد نقد أحد أو اتهام أحد لأن ما ذكرناه هو تأكيد لعجز الإرادة العربية عن التحرك فى المسرح الواسع الخطير المليء بالألغام وافتقاد العمل العربى الجماعى إلى تحديد الغرض المتفق عليه وبناء الخطة الكاملة لاستعادة الإرادة العربية، فهذه هى القضية الأساسية التى تشغل البال وتحرقنى نفس المرء أننا كعرب نخرج من القرن العشرين لندخل القرن الحادى والعشرين ونحن على هذه الصورة المهينة نضرب فى كل مكان متحملين الفعل وغير قادرين على رد الفعل منتظرين الضربة المقبلة التى قد تسمى «بعقرب الصحراء» ربما فى العراق وربما فى أى مكان آخر فهذا علمه عند الله.

هل تنجح الجينات في التغلب على السرطان؟

أعلن فريق من الباحثين الأمريكيين أنهم أوشكوا على التوصل إلى شكل جديد واعد من أشكال علاج السرطان وذلك بعد سلسلة من التجارب العلمية، وتؤكد النتائج الأولية لتجربته على مجموعة كبيرة من المرضى أن هذا الشكل آمن ولا يضر بالخلايا الطبيعية للمريض وأن تأثيره ينحصر في قتل الخلايا السرطانية دون سواها، ومن المحتمل أيضا أن يكون قابلا للإستخدام مع أكبر مجموعة من الأورام السرطانية عما كان يعتقد في الماضي، ويذكر الباحثون أن العامل الأساسي الحاسم في هذا العلاج هو نوع محور من الفيروسات المسببة لنوبات البرد المعتادة يسمى «أونكس ١٥» انتجته إحدى شركات الأدوية بكاليفورنيا، ويتم العلاج من الفيروسات المحورة وراثيا ـ كما يقول الطبيب الأمريكي الدكتور جيمس أرسينو وهو أحد الذين قاموا بتجربته ـ بحقنه في خلايا الورم مباشرة. ويؤكد الباحثون إمكانية إستخدام هذا العلاج الجديد بجرعات كبيرة دون ظهور أية آثار ضارة على المريض لأن الفيروس مصمم ليقتل أنواعا معينة من الخلايا السرطانية دون أدنى تأثير على الخلايا الصحيحة. وقد بنيت فكرة هذا العلاج الجديد على الاعتبارات والنظريات الحديثة في العمليات الوراثية الأساسية لخلايا الورم السرطاني ويصنفه وخاصة في حالات تغير الجينات الواقية المصاحب للتحول السرطاني للخلية، وقد صمم الفيروس ليقوم بمهاجمة الأنواع العديدة من الخلايا السرطانية التي تضرب جينا مهما وحساسا يسمى «بي ٥٣» ويجرى الآن إختبار الفيروس أونكس ١٥ على المرضى المصابين بأنواع عديدة من السرطان وتشير نتائج الدراسة التي إجريت على ٣٦ مريضا بسرطان الرقبة والرأس الى نجاح العلاج الجديد بنسبة ٦٣٪ حيث أدى الى انكماش الورم الى أقل من نصف حجمه في ١٦ حالة من بين ٣٦ مريضا تم علاجهم بالفيروس بالإضافة الى العلاج الكيميائي التقليدي حيث أظهرت الدراسات الأولية فاعلية كبيرة للعلاج المزدوج، وإختفى الورم تماما لدى ستة مرضى من ١٦ مريضا كانوا يعانون من مراحل متقدمة من المرض لإكتشاف الجرعة الفعالة للدواء.

وأوضحت النتائج أن إشراك العاملين معا في العلاج كان أكثر فعالية من إستخدام أحدهما منفردا، وتعد النتائج مشجعة جدا لكون المرضى جميعا في مراحل متقدمة من المرض بعد عجزهم عن الإستفادة من كل طرق العلاجات التقليدية للأورام ونظرا لأن هذا العلاج كان ضمن دراسة تجريبية عملية لتحديد الجرعة الفعالة للدواء تمت تجربته على عدد قليل من المرضى وتسعى الشركة المنتجة للحصول على موافقة هيئة الغذاء والدواء الامريكية للمضي قدما في التجارب الى المرحلة الثالثة بعد ان انتهت تجارب المرحلة الثانية الخاصة بدراسة تأثيره ضد السرطان وتحديد الجرعة الفعالة للدواء المضي قدما لتقييم الآثار الجانبية للعلاج ومدى تأثيره على الانسجة السليمة.

وتعليقا على هذا الخبر تقول الدكتورة إيمان عبد الهادي استاذة علاج الاورام بمركز قصر العيني لعلاج الاورام أن الجينات هي وحدة المادة الوراثية بخلايا جسم الانسان، وهي التي تترجم منتجاتها الى صفقة مختلفة مثل لون البشرة والشعر والعينين الى غير ذلك من الصفات، وقد وجد أن هذه العلاقة تمتد أيضا الى الصفات المعنوية المختلفة للانسان كالشجاعة والتهور والذكاء والجبن وغيرها. وبمزيد من الدراسة وجد أن هذه المادة الوراثية تتحكم في كل شيء وأن الامراض المختلفة ترتبط بصورة وثيقة الصلة بالمادة الوراثية في الخلية. ومن هنا جاء تفكير العلماء في العلاج الجيني للسرطان عن طريق إكمال المنتجات الجينية الناقصة بالخلايا أو إصلاح الجينات غير الطبيعية. ولم تخرج التجارب الجارية حتى الآن في هذا المجال الى حيز التطبيق العلمي الناجح، ولهذا لم يحقق هذا العلاج نجاحا ملحوظا ينكر إلا في حالات نقص المناعة الوراثي. وترى الدكتورة إيمان أننا لا يجب أن نتوسع في تفسير وتطبيق النتائج الأولية لأي علاج من قيمته الحقيقية حيث إن هناك كثيرا من العوامل الداخلية والمتعددة لتقييم نجاح الطرق الجديدة في علاج السرطان، ولهذا لاينبغي أن نحكم على جدوى هذا النوع من العلاج في المرحلة الحالية لأن الحالات المستخدمة فيها قليلة وغير كافية إحصائيا كما لم يتم دراسة تأثيره على الخلايا الطبيعية ولهذا يمكن إعتبار ذلك خطوة فحسب على الطريق الصحيح في مجال علاج الأورام.

باحث



د. سمير لاوندي أثناء معايرة الأجهزة

معمل مرجعي لمعايرة أجهزة قياس التلوث

أنهى المعهد القومي للمعايرة أخيرا إنشاء المعمل المرجعي لتلوث الهواء وذلك بتمويل يبلغ قدره مليون جنيه ويتمثل مهام هذا المعمل في معايرة أجهزة الرصد البيئي وتجميع نتائج هذا الرصد وربطه بين المحطات المختلفة في مصر والدول الأخرى.

وصرح الدكتور محمد عبدالحليم الفقي رئيس المعهد القومي للمعايرة بأن هذا العمل ضمن أعمال المشروع الدانماركي الذي بدأ عام ١٩٩٦ ومستمر لعام ٢٠٠٠، ويمثله في مصر جهاز شئون البيئة التابع حاليا لوزارة البيئة وتعتمد الدانمارك في ادارة هذا المشروع فنيا على شركتين بكوبنهاجن بالدانمرك وعلميا على المعهد الدنمركي النرويجي لبحوث البيئة، وقد أشرك جهاز شئون البيئة في هذا المشروع سبع جهات علمية بمصر على رأسها المعهد القومي للمعايرة وكلية العلوم جامعة عين شمس والمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد.

د. محمد الفقي

ويضيف الدكتور الفقي أن أهمية هذا المشروع تأتي مواكبة للتقدم الحضاري والصناعي الذي شهده هذا القرن والذي أثرت بصورة واضحة على البيئة فأحدثت تلوثا بالهواء ومياه الانهار والمحيطات علاوة على ارتفاع درجة حرارة الأرض وتصحر العديد من البقاع وظهور كوارث طبيعية على رأسها مشكلة الأوزون.

ويشير الدكتور سمير لاوندي رئيس المعمل المرجعي لتلوث الهواء إلى أن أهمية هذا المعمل تتمثل في معايرة أجهزة الرصد البيئي لما له من صفة المرجعية في طرق القياس والتحليل وسبل تأكيد الجودة كما يخدم المعمل المرجعي لتلوث الهواء ٣٨ محطة رصد جوي منتشرة في جميع أنحاء الجمهورية، حيث يتولى المعمل المرجعي للهواء امداد جهاز شئون البيئة بالمعلومات المسجلة بمحطات الرصد البيئي. وتتكون أجهزة رصد الهواء من عدة وحدات تقوم كل منها برصد أحد الغازات، وهي أول أكسيد الكربون، ثاني أكسيد الكبريت، أكاسيد النيتروجين، الأوزون والهيدروكربونات، والإمام المرجعي لمعايرة أجهزة رصد هذه الغازات في اسطوانات غازات مرجعية عيارية عالية النقاوة وتعتمد تكنولوجيا المعايرة لهذه الوحدات على تكوين هواء خال من هذه الغازات «هواء صفري» وذلك باستخدام مجموعة فلاتر تعمل على امتصاص الغازات المذكورة واعادة مزج الهواء الصفري بأحد هذه الغازات لمعايرة أحد أجهزة قياس الغازات المذكورة.

ويضيف الدكتور سمير لاوندي أن المعمل لتلوث الهواء دورا هاما وفقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذي يلزم الشركات الصناعية برصد نتائج غازاتها وأبخرتها المتصاعدة في الجو بأجهزة رصد بيئي على أن تكون هذه الأجهزة شهادات تثبت معايرتها بصفة دورية، ويتم ذلك بالمعمل المرجعي لتلوث الهواء بالمعهد القومي للمعايرة كجهة معتمدة في هذا المجال.

أميرة يوسف

سباحة ضد التيار في قضية ساخنة

القضاء على البلهارسيا له الأولوية وفيروس «سي» قضية مزعومة

السطور التالية تحمل آراء تسبح ضد التيار السائد في التعامل مع أمراض الكبد بمصر، فهي ترفض السياسات المتبعة حاليا في المواجهة، وتطلب ـ مثلا ـ القضاء على أمراض الكبد بعلاج البلهارسيا ولكن بحقن الطرطير التي توقف التعامل معها منذ سنوات عديدة وترى عدم الاعتراف بفيروس سي الكبدي لأنه «مزعوم» والمتوقع ألا يرضى عنها الكثيرون، فالبعض سيعتبرها تطرفا في التفكير، والبعض الآخر سيعتبرها عودة للوراء، وفريق ثالث سيراها دون سند علمي وتستخف بمئات من النتائج والأبحاث الجارية في مصر والعالم ونحن نراها رأيا آخر صادرا عن أحد المتخصصين الكبار، ومن حقه أن يصل للناس ويعرض للنقاش، مادامت القضية ساخنة منذ سنوات والفلسفة والجهود القائمة على حلها غير قادرة على الحسم، ولا تلوح في الأفق بادرة على أن أحدا من الحلول والسياسات المطبقة حاليا بمقدوره ايجاد وسيلة يطفيء بها «الحريق المرضي» المسمى أمراض الكبد سواء الفيروسية أو غيرها... فماذا تقول هذه الآراء؟

صاحب هذه الآراء الدكتور عمران البشلاوي كبير الباحثين بمعهد أبحاث طب المناطق الحارة، والمتخصص في الامراض الباطنة، ويعث بها إلينا برينيا عقب نشر إعلانين بالأهرام بعنوان أهل الخير للتبرع للمصابين بالفشل الكبدي من أبناء ولدى الأول الإعلان الأول من وحدة المناظير بطب قصر العيني التابعة لقسم الأمراض المتوطنة والثاني من محافظة المنوفية التي أنشئت بها كلية طب ومعهد للكبد. ويرى أن هذه الإعلانات تعد دليلا قويا على استفحال المشكلة وعجز المفاهيم المطبقة حاليا عن مواجهتها، لكونها مفاهيم تتعامل مع أعراض المشكلة وتداعياتها تاركة جذورها الاصلية.

ويوضح الى هذه النقطة بقوله أن هجمة أمراض الكبد الشرسة التي يتعرض لها المواطن المصري حاليا تبدو متعارضة مع ما كان متعارفا عليه من قبل، حيث لم تكن هذه الأمراض تشكل عبئا ضاغطا على صحة المواطن المصري كما هو الحال الآن وفي كتب الأمراض المتوطنة القديمة ـ مثلا ـ كانت هناك صورة للمرضى المصابين بتضخم الطحال المصري، وسمي المصري في الكتب الانجليزية لانتشاره بنسبة ليست قليلة في مصر. والآن لم نعد نسمع عن تضخم الطحال ولحتلت الكبد اهتمام الأطباء. والتفسير المعقول لذلك أنه بعد بناء السد العالي والتلوث الكبير الذي أصاب المجاري المائية الزراعية من جراء صرف المخلفات الآدمية في الترع ثم تغيير عادات القرويين في بناء مساكنهم، ومن هذه الأحوال البيئية ازدادت ميدان البلهارسيا شراسة وتغيرت خريطتها، فبعد أن كان النوع السائد هو البلهارسيا البولية، أصبح النوع السائد هو البلهارسيا المعوية الذي يؤثر تأثيرا سيئا وشديدا على الكبد ويعتبر أخطر أسباب أمراض الكبد في مصر.

لكن كيف نشأت العلاقة بين البلهارسيا المعوية وأمراض الكبد في ظل الجهود المبذولة لمكافحة البلهارسيا وعلاجها بحقنة أقراص خلال أيام؟

يرى الدكتور البشلاوي أن برامج مكافحة البلهارسيا ارتكبت خطأ استراتيجيا أفضى إلى الوضع المؤسف الحالي، عندما تم استبدال حقن الطرطير القديمة بالأقراص الحالية التي تعطى دفعة واحدة في علاج البلهارسيا. وحقن الطرطير كانت تؤخذ بالتدريج أي أول حقنة كانت نصف الجرعة، ثم بعد ذلك إذا ظهر أن المريض لم تحدث له أعراض جانبية يأخذ الجرعة الكاملة في ثاني حقنة بعد ٢٤ ساعة، أما الأقراص الحالية، فهي أشبه بحجر تقذف به كلب وهذا الكلب سيسارع بالهرب في المكان الذي يحميه، ودودة البلهارسيا تعيش في أوردة القولون وعندما تلقيها بالحجر فهي تفر هاربة إلى الكبد لأن أوردة القولون تصب في الكبد، أي أنه بعد تلقي المريض العلاج وتكون اصابته بالبلهارسيا شديدة يتحول كبده إلى مخزن للطفيليات. ولعل هذا هو السبب في سرعة إصابة الكبد بالفشل مع عدم حدوث تضخم بالطحال. فالطحال يعتبر واقيات ارتجاج للكبد، ومع سرعة العلاج لاتكون هناك فرصة للطحال كي يساعد الكبد، فأوردة الطحال تحمل دماء نظيفة بعيدة عن مخلفات الطعام والطفيليات وهي تصب في الكبد ولذلك تلطف من تأثير ما تحمله الدماء القادمة من القولون.

بسبب هذا الخطأ ـ إضافة للتلوث البيئي ـ تهيأت بيئة مناسبة لانتشار أمراض الكبد بسرعة بين قطاعات واسعة جدا من مرضى البلهارسيا. وبدلا من أن يتم توجيه أطباء الباطنة على مستوى الجمهورية لكي يقوموا بالتركيز على علاج البلهارسيا في وقت مبكر ومن ثم حجز جانب كبير من أمراض الكبد من المنبع، تركز الاهتمام على علاج الآثار والتداعيات المترتبة على متاعب الكبد المختلفة والاطوار المتأخرة من أمراضه لكونها مجزية ماديا وتشكل مجالا واسعا للاستثمار، سواء من قبل شركات الأدوية أو من بعض الأطباء ذوي الصوت المسموع الذين تلاقت مصالحهم مع مصالح شركات الأدوية. بمرور الوقت تحول الأمر إلى «مفرخة» للمرضى المصابين بمتاعب شديدة في الكبد، وتحت تصور العلاج الظاهري استمرت البلهارسيا تورد أصابعها الخفية إلى الكبد لتخريبه. بينما الاساليب المطبقة في المواجهة تركز على علاج النتائج وتتعامل مع الأعراض الناتجة عن هذا التخريب في مراحلها المتأخرة أو الاخيرة. فارتفعت تكلفة العلاج وتعددت أساليبه وظل المرضى في ازدياد وتقدمت أمراض الكبد لتحتل مكانا متقدما ضمن الأمراض المسببة للوفاة في مصر.

في غضون ذلك ظهرت موجة الفيروسات الكبدية، وأهمها الفيروس «سي» الذي أصبح هما للسلطات الصحية والمرضى على السواء، وهنا يرى الدكتور البشلاوي أن هذا الفيروس قضية مفتعلة إلى حد كبير في مصر، فمن الثابت أن الفيروسات لا يخلو منها حيوان أو نبات أو انسان، ولكن هناك تعايش سلمي بينها والفيروسات الخطيرة تعطي أعراضا لا تخفى على الرجل العادي مثل الانفلونزا، ولكن بعض الشركات التجارية العاملة في مجال الدواء والتحاليل الطبية بدأت في فحص دماء المرضى الذي نقل إليهم دماء أثناء العمليات الجراحية أو مرضى البلهارسيا وادعوا أن هناك فيروس «سي» لابد من علاجه وفحص الجماهير لاكتشاف هذا الفيروس في دمائهم وعلاجه أيضا، وظهر بعض الأطباء الغربيين وغيرهم ممن لهم علاقات لاتخفى على أحد مع هذه الشركات ليؤكدوا هذا الكلام والمشكلة أن البعض في مصر صدق هذه الآراء، وبينما وكأن شعب مصر على وشك الفناء من هذا الفيروس المزعوم.

في ضوء ذلك يرى الدكتور البشلاوي أن أموال المتبرعين لهذه الحالات تذهب في النهاية إلى خزائن شركات الأدوية، ولن يستفيد منها هؤلاء المرضى، ولذلك يطلب تكوين لجنة على أعلى مستوى من أساتذة الأمراض المتوطنة والأمراض الباطنية والحميات والصيدلة لا علاقة لهم من قبل ولا من بعد بشركات الأدوية العملاقة أو أي جهات أجنبية أخرى لتقوم بالمهام التالية.

ـ القيام بمراجعة شاملة لاستراتيجيات مكافحة البلهارسيا ودراسة الرجوع ثانية للعلاج بالطرطير القيء مع تذكر أن حقن الطرطير في الطفولة خير من حقن دوالي المريء في الشيخوخة والدماء، بأن حقن الطرطير تسبب عدوى فيروسية تعد مخالطات وأكاذيب تجارية، خاصة بعد ظهور أمصال ذات الاستخدام الواحد. مع إعادة رسم هذه الاستراتيجيات تكون خط الدفاع الأول ضد أمراض الكبد وليس علاج البلهارسيا فقط.

ـ القيام بمراجعة شاملة لاستراتيجيات مقاومة الامراض الكبدية لتركز على الجانب الوقائي والعلاج في المراحل الأولى، مع وضع ضوابط ملزمة تنظم تداول الأدوية المستخدمة في علاجها خاصة في مجال الفيروسات الكبدية.

ـ الوقوف بدقة على معدلات الإصابة بأمراض الكبد والفشل الكبدي.

ـ التأكد من أن علاج البلهارسيا الحالي ليست له سمية كامنة أو طويلة المفعول، فمن المعروف في علم الصيدلة أن هناك أدوية لا تظهر سميتها إلا بعد عدة أشهر، كما أن الفوضى الخطيرة في تناول هذه

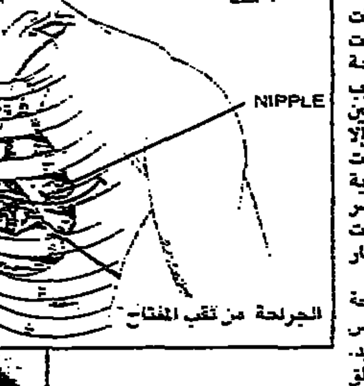
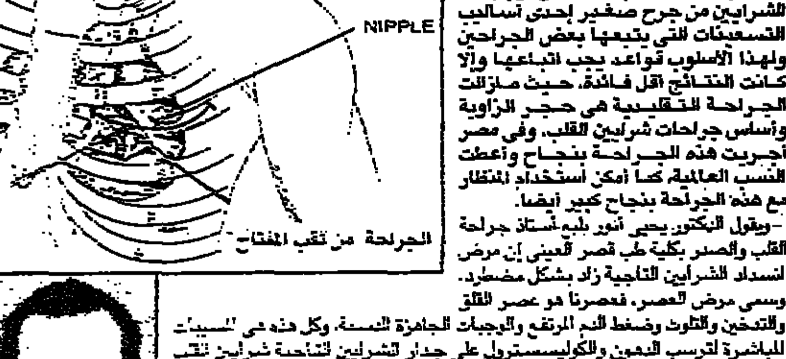
جمال محمد غيطاس

اختيار مصر مقرا للمؤتمر السادس لحوض البحر المتوسط للصرع

اختارت الجمعية العالمية لمرض الصرع مصر لاستضافة المؤتمر الدولي السادس لمرض الصرع الذي سيعقد في السابع عشر من نوفمبر المقبل ويستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه ١٨ دولة عربية وأجنبية مطلة على حوض البحر المتوسط وجاء الاختيار نظرا لمكانة مصر العريقة في المجالات الطبية المختلفة. ينظم هذا المؤتمر الجمعية المصرية لمرض الصرع برئاسة الدكتور فاروق قورة أستاذ المخ والاعصاب بطب القاهرة ورئيس الجمعية. وقال الدكتور احمد طلعت الغنيمي استاذ المخ والاعصاب بطب القاهرة وسكرتير الجمعية أن مجموعة كبيرة من الأساتذة المصريين والعرب والاجانب سيحاضرون في المؤتمر ويعرضون ابحاثهم الجديدة وخبراتهم في مجالات الصرع المختلفة، وايضا الجديد في العقاقير الطبية لهذا المرض وتشخيص وعلاج الصرع عند الاطفال ودراسة الجينات والعوامل الوراثية، وماتوصلت إليه الابحاث العالمية في جراحات الصرع.

جراحة الشرايين من «ثقب المفتاح» ضرورية ولها شروط وقواعد

الجراحة التقليدية لاتزال الأساسية ونتائجها مرتفعة

الجراحة من ثقب المفتاح

مازالت جراحة الشرايين التاجية التقليدية تعطى أفضل النتائج إلا أن هناك محاولات مستمرة للتوصل لجراحات تعطى نتائج مرتفعة مع خفض المضاعفات والتكاليف والاقامة بالمستشفى، وجراحة الشرايين من جرح صغير إحدى أساليب التسعينات التي يتبعها بعض الجراحين ولهذا الأسلوب قواعد يجب اتباعها وإلا كانت النتائج أقل فائدة. حيث مازالت الجراحة التقليدية هي حجر الزاوية وأساس جراحات شرايين القلب. وفي مصر أجريت هذه الجراحة بنجاح وأعطت النسب العالمية، كما أمكن استخدام المنظار مع هذه الجراحة بنجاح كبير أيضا.

ـ ويقول الدكتور يحيى أنور بليع أستاذ جراحة القلب والصدر بكلية طب قصر العيني إن مرض انسداد الشرايين التاجية زاد بشكل مضطرد. وسمي مرض العصر، فعصرنا هو عصر القلق والتدخين والتلوث وضغط الدم المرتفع والوجبات الجاهزة الدسمة، وكل هذه هي السببات المباشرة لترسب الدهون والكوليسترول على جدار الشرايين التاجية شرايين القلب المغذية، وعدم تناسب بين احتياج عضلة القلب وكمية الدم المتاحة لها والنتيجة الأم الذبحة الصدرية، وصاحب زيادة المرض تطورات مستمرة في أساليب التشخيص والعلاج وبداية عمليات توصيل الشرايين التاجية في الستينيات. وفكرتها هي استعارة أوعية دموية من جسم المريض لعمل توصيلات أو تحويلات يعود من خلالها الدم للتدفق إلى خلايا عضلة القلب، وأهم هذه الأوعية وريد الساق وشريان الثدي الداخلي، وحدث تطور سريع في الآلات والخيوط والأجهزة والمهارات الجراحية وتحسنت نتائج الجراحة حتى أصبحت جراحة منتشرة ومأمونة وسهلة نسبيا للمريض وللجراح المتمرس، ووصلت نسبة نجاحها إلى أكثر من ٩٥٪ سواء في الخارج أو في مراكز القلب المصرية وأبرزها كلية طب قصر العيني وعين شمس ومعهد القلب وكثير من المراكز الأخرى المتطورة.

ويشير الدكتور يحيى بليع إلى أنه نتيجة لنسب النجاح المرتفعة فقد مرت على جراحة الشرايين التاجية سنوات طويلة حدث فيها قليل من التطوير حتى أوائل التسعينيات لكن بدأت في التسعينيات حركة من التمرد على جراحة الشرايين التاجية التقليدية ومحاولات عديدة لتطوير هذه الجراحة وتقليل مضاعفاتها وتكلفتها، وكانت المهمة صعبة لأنها تمرد على جراحة متقنة وذات نتائج ممتازة ووجب أن تؤخذ بحذر شديد وألا يقدم عليها من الجراحين إلا من تلقى تدريبا كافيا، وألا يعمم استعمالها إلا بعد أن تثبت أبحاث المتابعة على المدى الطويل نجاح هذه الأساليب الجديدة حتى لا يصاحب التقدم تدهورا في نتائج الجراحة الممتازة، وقد أخذ التطور في جراحة الشرايين التاجية أكثر من اتجاه كان أبرزها جراحة الجرح الصغير أو جراحة ثقب المفتاح، كما يطلق عليها، واستخدام المناظير في الجراحة واستعمال شرايين أخرى في العملية كشريان اليد والمعدة وأخيرا هناك الأبحاث المتجهة إلى استعمال الإنسان الآلي في الجراحة. أما عن جراحة الشرايين التاجية من ثقب المفتاح يتم فيها وضع شريان الثدي الأيسر الداخلي على الشريان التاجي الأيسر الأمامي النازل، ويتم توصيل الشرايين التاجية من فتحة صغيرة مستعرضة أقل من ١٠سم تحت الثدي بدلا من الجرح الطولي الكلاسيكي الذي يصل لحوالي ٢٠سم، وبدون استعمال جهاز القلب والتنفس الصناعي. وهذه الجراحة بدأ بها الجراح الروسي كوليسوف سنة ١٩٦٤، وتم إحياؤها في إيطاليا والأرجنتين في التسعينيات. وهذا النوع من الجراحة ـ كما يؤكد الدكتور ناصر رسمي حسن أستاذ جراحة القلب والصدر بكلية طب قصر العيني ـ تمتاز بصغر حجم الجرح وقلة الألم وقصر فترة الاقامة بالمستشفى لمدة لا تزيد عن أربعة أيام مقابل أسبوع في الجراحة الأخرى ومن مميزات هذه الجراحة تفادي مشاكل القلب الصناعي وتقليل نقل الدم المريض. بالإضافة إلى تكلفة الجراحة، ورغم هذه المميزات فهناك بعض التحفظات يجب التأكيد عليها ـ أولها زيادة الصعوبة الجراحية لأن توصيل الشرايين يتم من فتحة أصغر ويكون القلب نابض على عكس الجراحة التقليدية يكون القلب ساكن. وثاني التحفظات ـ كما

يقول الدكتور بليع ـ هو عدم وجود أبحاث المتابعة الطويلة تثبت إمكانية مقارنة هذه الجراحة بالجراحة التقليدية رغم أن النتائج الأولية مبشرة وتعطي نسبة ٩٠٪، والأهم من ذلك أن جراحة ثقب المفتاح ليست على الاطلاق بديل لجراحة الشرايين التاجية التقليدية كما يظن البعض لكنها تمثل أسلوبا علاجيا لمجموعة معينة من المرضى ـ كما يحددهم الدكتور يحيى من خلال القواعد العلمية والدراسات التي أجراها ـ منهم مرضى انسداد الشريان التاجي الأيسر الأمامي النازل وحده سواء كعلاج أولي أو بعد فشل التوسيع والدعامات ومنهم أيضا المرضى المحتاجين لاعادة العملية بنفس الشريان الأيسر الأمامي النازل، بشرط عدم استعمال شريان الثدي في العملية الأولى ومنهم مجموعة مهمة جدا من المرضى الذين يمثل استعمال جهاز القلب والتنفس الصناعي لهم خطورة عالية كمرضى الفشل الكلوي وأمراض الدم والضعف الشديد لعضلة القلب. وهؤلاء لا تصلح لهم العملية التقليدية ويمثلون حوالي ١٠٪ من المرضى، وهناك مجموعة من المرضى لا يستحب إجراء هذا الأسلوب الجراحي لهم مثل مرضى تكلس الشريان التاجي والشريان الداخل بالعضلة ومرضى السمنة المرضية المفرطة، وفي حالات التصاقات الغشاء البلوري لأنها تزيد من صعوبة الجراحة.



د. يحيى بليع

وعنه الجراحة الحديثة دخلت مصر وهي في بدايتها عالميا، حيث تدربت عليها في إيطاليا سنة ١٩٩٤ تحت اشراف الجراح العالمي كلافيوري رائد هذه الجراحة في العالم بعد عامين من بدايتها ثم شاركت مع أكثر من زميل من مصر عام ١٩٩٧ لحضور ورشة عمل للتدريب العملي على استخدام المنظار الجراحي لهذه الجراحة.. وهناك ثلاثة جراحين مصريين أعضاء مؤسسين في الجمعية الدولية لجراحة القلب بالتدخل الأقل في باريس، هم الدكتور يحيى بليع، والدكتور إبراهيم عبدالمجيد الاستشاري بمعهد القلب والدكتور هشام شوقي الأستاذ بقصر العيني، وأجريت بهذا الاسلوب ٣٠حالة منها ١٠حالات بالمنظار، ويعنما ـ كما يوضح الدكتور يحيى ـ خرجنا بالتحفظات السابقة والشروط اللازمة لإجرائها. أما عن اتجاهات المستقبل في هذه الجراحة تدور حول زيادة التدخل لاستخدام المنظار الجراحي في تشريح شريان الثدي الداخلي الأيسر ومحاولة استعمال المنظار في عمل التوصيلات دون جرح إطلاقا ومازالت في طور الأبحاث، والاتجاه الآخر المهم هو التعاون الأكثر بين جراحي القلب وطبيب قسطرة القلب التداخلية عن طريق توصيل شريان الثدي الداخلي الأيسر بالشريان الأيسر الأمامي النازل، وتوسيع باقي الشرايين بالبالونات والدعامات إذا استلزم الأمر.

وتبدأ العملية بنوع خاص من التخدير يكون به أنبوبة تدخل الهواء لكل رئة على حدة حتى يمكن تشريح شريان الثدي الداخلي الأيسر بسهولة، ويتم بالجرح الصغير أو من خلال المنظار، ويعد إظهار الشريان الأيسر الأمامي النازل، ثم تبطأ ضربات القلب، وتثبيت المكان المراد عمل التوصيلة به. وفي العمليات الأخيرة أمكن تفادي استئصال غضروف الضلع في معظم الحالات، وفي خلال أربعة أيام يغادر المريض المستشفى، ويعود للعمل بعد أسبوعين. ويؤكد أن أهم شيء هو التمهل في التوسع في هذه الجراحة واختيار مرضاها بعناية شديدة مع المتابعة المستمرة للنتائج طويلة الأمد. ويجب أن تقتصر هذه الجراحة على الجراحين ذوي المهارات العالية وتم تدريبهم عمليا لمدة طويلة حتى يمكن استخدامها على الوجه الأمثل للمرضى.

محمود القنواتي

جراحات القرنية والمياه

الرفاعي: مؤتمر بطب الأزهر

يعقد المؤتمر السنوي السادس عشر لقسم طب وجراحة العيون بكلية طب الأزهر بالاشتراك مع الجمعية الرمدية المصرية بقاعة المؤتمرات الكبرى بمستشفى الحسين الجامعي ١٢ فبراير القادم تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة. وصرح الدكتور محمد الرفاعي أستاذ ورئيس قسم العيون بأن المؤتمر يتناول عدة أبحاث عن جراحة القرنية والجلوكوما والكاتركتا وجراحات تكميل وتجميل الجفون وزرع العدسات كما ستعقد ندوة بالمؤتمر حول عيوب الانكسار بالعين الاستجماتيزم وقصر النظر وطول النظر التي تنتج كمضاعفات لعملية المياه البيضاء سواء بالجراحة التقليدية او بجهاز الموجات فوق الصوتية لشفط العدسة مع زرع عدسة صناعية مكانها.

الشبكية والجسم الزجاجي

تم أخيرا تأسيس الجمعية المصرية للشبكية والجسم الزجاجي التي يرأسها الدكتور عبد اللطيف صيام. ويقول الدكتور خالد الرخاوي سكرتير عام الجمعية إن الشبكية هي النسيج المبطن للعين من الداخل. أما الجسم الزجاجي فهو السائل اللزج الشفاف الذي يملأ تجويف العين من الداخل والعلاقة وثيقة بينهما فأمراض الجسم الزجاجي والشبكية مشتركة كما أن اصابات الجسم الزجاجي هي المتسببة عادة في الانفصال الشبكي. وعن دور الجمعية المصرية يؤكد أنها تسعى الي وضع معايير الاداء الخاص بعلاج وجراحات امراض الشبكية تحقيقا لجودة الرعاية الصحية في مصر، لذا فإننا نسعى الي تنظيم دراسات ميدانية عن الامراض المختلفة المتعلقة بالشبكية ومدى انتشارها إضافة الي تنظيم المؤتمرات والندوات واصدار المجلات العلمية وعقد الدورات التدريبية بغرض توفير التعليم الطبي للاطباء الممارسين بهدف تحقيق اقصى استفادة من الامكانيات المتاحة.

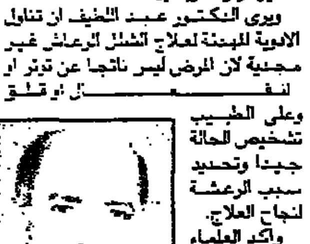
ضعف الذاكرة والصداع النصفي يصيب النساء ضعفي الرجال

على مدى الخمسين عاما الماضية شهدت صحة الناس وظروفهم المعيشية تحسنا ملحوظا في معظم بلدان العالم، وتم القضاء على الكثير من الامراض المعدية، التي كانت تودي بحياة ملايين البشر سنويا، إلا ان هذا التقدم الملحوظ في الصحة الجسمية، رافقه تدن واضح في الصحة النفسية والمزاجية، فقد شهدت مناطق كثيرة من العالم، في السنوات الاخيرة، تزايدا في الاضطرابات النفسية والعصبية، مثل امراض الاكتئاب والفصام وضعف الذاكرة والصرع والادمان وغير ذلك من الامراض التي كان لها دور واضح في انتشار العنف والجريمة بين الناس وزيادة حالات الانتحار بين الشباب، مما دفع العلماء لبحث هذه الامراض والوقوف على اسبابها ووضع الأسلوب الامثل لعلاجها، وبالفعل نظمت الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية مؤتمرها السنوي في مدينة الاقصر وناقش العلماء اربعة موضوعات رئيسية على مدى ثلاثة ايام هي الصداع النصفي والتصلب المتعدد للجهاز العصبي والشلل الرعاش والتهابات الاعصاب الطرفية الى جانب مرض الاكتئاب وفقد الذاكرة [الزهايمر] الذي يظهر مع تقدم العمر نتيجة توقف نشاط الخلايا العصبية تدريجيا مما يصيب المخ بحالة من الضمور الشديد.

ويقول الدكتور عبد اللطيف عثمان رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر ان العلماء في الماضي كانوا يعتقدون ان مرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي هو مرض يصيب الشعب الاوروبي دون غيره حتى اظهرت التحاليل العلمية وجود المرض في جميع دول العالم بنفس النسبة وتظهر اعراض المرض في رعشة وعدم اتزان الجسم وتتمثل في احد اطراف الساق والقدم ويأتي غالبا في هيئة نوبات ـ مرة كل عدة ايام ـ وتستمر دقائق وأحيانا ساعات كما وجد أن ٤٠٪ من الحالات يمكن ان تستجيب للعلاج بالانترفيرون بيتا.

وتحدث العالم الالماني هانز بيتر عن مرض الشلل الرعاش فقال ان اعراضه تأتي غالبا مع الشيخوخة على هيئة رعشة منتظمة لليدين مع بطء حركة القدم وصعوبة لانتقالها وانحناء الظهر وتيبس عضلات الوجه ويظهر المرض نتيجة نقص افراز مادة الدوبامين بنسبة ٨٠٪ في المخ والعلاج بالطبع يكون تعويض افراز هذه المادة بالادوية وهناك علاج بالجراحة وهو الاكثر فاعلية في القضاء على الشلل الرعاش مقارنة بالعلاج الدوائي وهناك اسلوب حديث في العلاج وهو زرع خلايا تؤخذ من امخاخ الاجنة المتوفاه او من خلايا الغدة الجار كلوية لتقوم بتحفيز افراز مادة الدوبامين بالمخ والقضاء على الشلل الرعاش وهناك اجهزة حديثة توضع بجانب الاذن لارسال موجات كهرومغناطيسية لتحفيز افراز الدوبامين.

ويرى الدكتور عبد اللطيف ان تناول الادوية المهدئة لعلاج الشلل الرعاش غير مجدية لان المرض ليس ناتجا عن توتر او انفعال او قلق وعلى الطبيب تشخيص الحالة جيدا وتحديد سبب الرعشة لنجاح العلاج.



د. عبداللطيف عثمان

وأكد العلماء ان الاكتئاب النفسي يعد من اخطر امراض العصر لانه يؤدي الى الانتحار اذا فشل المريض في ايذاء غيره. ويصيب الاكتئاب جميع الاعمار غير انه يتزايد بين السيدات ضعفي الرجال خاصة بعد سن الاربعين ويمثل الاكتئاب ٤٠٪ من مجموع الامراض النفسية، وتختلف اعراضه باختلاف العمر فيصيب الاطفال باضطرابات في نطق الكلام وعدم القدرة على احكام التبول ويظهر عند الشباب في شكل اضطرابات سلوكية كالكذب والسرقة، واستعرض المؤتمر الجديد حول امراض الصرع والتشنجات العصبية بين الاطفال والشباب نتيجة الاجهاد الجسدي والضغط النفسي ولانتشار الاورام والتشوهات الوراثية وكثرة حوادث الطرقات التي تصيب الرأس وظهور بعض الامراض كالحمى الشوكية والتهابات الدرن، وبلغت نسبة الاصابة بالصرع نحو ١.٢٪ من مجموع سكان العالم، ويضيف الدكتور عبد اللطيف ان اعراض المرض تأتي في شكل نوبات متكررة نتيجة اضطراب بعض وظائف المخ حيث ان الخلايا المجاورة تتأثر ببعضها عن طريق العمليات الكيماوية والكهربية التي تمر عبر الغشاء المحيط بها وعند تعرض هذه الخلايا للتلف يكون ذلك سببا في تحرر الخلايا المتاخمة لها مما يجعلها تطلق شحنات منبهة دون ضابط وهذه الشحنات الشاذة تسري في المخ سريان النار في الهشيم ومن ثم يحدث اضطراب في وظائفها وتتولد بذلك انماط مختلفة من النوبات الصرعية.

ويضيف أن هناك نوعين من الصرع احدهما عام والاخر جزئي ففي الصرع العام تتقلص عضلات الجسم بقوة ويطلق المريض صرخة مدوية عند بدء النوبة نتيجة الانقباض العنيف لعضلات التنفس وقد يؤدي تقلص عضلات الفك الى عض اللسان بعنف او تخد ويزرق وجه المريض نتيجة نقص الاكسجين في الدم ويتجمع الزبد على هيئة رغاوي حول الفم وتتسع حدقة العينين وينفصد المريض عرقا وتستمر هذه الحالة دقيقتين تتبعها نقضات منتظمة في عضلات الاطراف والجذع تتوقف تدريجيا وقد يشكو المريض من صداع شديد يلازمه بقية اليوم ويؤدي نوبات الصرع الحرمان من النوم والاحساس بالقلق والكرب والتوتر والاكتئاب، ويحدث الصرع فجأة ويتوقف فجأة ويصاحبه اضطراب في الوعي ويتحول ويصحبان تتبعه حركات غير ارادية في اجزاء الجسم ورعشة شديدة وتعرف هذه الحالة بالنوبات الصرعية البؤرية وهناك نوع لخريعرف بصرع الفص الصدغي يشعر المريض فيه بهلاوس غريبة وروائح كريهة واثبتت دراسة حديثة للدكتور عبد اللطيف ان تواتر النوبات الصرعية اثناء الحمل يزداد لدى ٤٥٪ من الحوامل المصابات بالصرع بينما يقل لدى ٥٪ ويبقى دون تغيير لدى ٥٠٪ وينصح باعطاء الحوامل المصابات بالصرع جرعات تكميلية من حمض الفوليك خلال الحمل.

كما تناول المؤتمر الصداع النصفي الذي يصيب ١٠٪ من الرجال و٢٠٪ من النساء وليس له سبب واضح، وتظهر هذه الحالات نتيجة انقباض لحد الاوعية الدموية المغذية لنصف المخ واحيانا يحدث غثيان وقيء والم شديد ويتزايد المرض مع بعض الاكلات مثل الجبن والشيكولاته واحيانا بسبب الجوع الشديد والضغوط النفسية وقد حدث تقدم في وسائل العلاج مثل استخدام البخاخات في الانف عند حدوث نوبة الصداع.

وناقش المؤتمر دراسة حول مرض الزهيمر الذي يصيب ١٠٪ من مجموع سكان العالم فوق سن الخامسة والستين ويشغل بال العلماء بعد انتشاره وتردي حالة مرضاه غير انه يصيب النساء ثلاثة اضعاف الرجال، مما يسبب مشاكل اجتماعية قد تهدد الترابط الاسري في مثل مجتمعاتنا العربية. ففي مصر يوجد ربع مليون مواطن يعانون من خرف الشيخوخة، ويبدأ المرض بنسيان الاحداث اليومية القريبة بحيث يضع المريضة اشياءه في مكان ويبحث عنها في مكان لخر ثم تتدرج المضاعفات لينسى ماضيه كله

يحيى يوسف

مؤتمر معهد أورام جنوب مصر يناقش الاتجاهات الحديثة للتشخيص والعلاج

أكد المؤتمر العلمي الأول لمعهد جنوب مصر للأورام الاستفادة من نتائج الثورة البيولوجية والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في تطوير الابحاث العلمية، واتباع أحدث وسائل التشخيص المبكر للأورام والتوعية المستمرة للمواد المسببة للأورام وطرق الوقاية منها.

وعقد المؤتمر بجامعة أسيوط بالتعاون مع المعهد القومي للأورام ومركز علاج الأورام بقصر العيني حول الاتجاهات الحديثة في مجال تشخيص وعلاج الأورام تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي. وأكد الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة من خلال جلسات المؤتمر حرص الرئيس مبارك على تقديم الرعاية الصحية المتكاملة لابناء جنوب الوادي، وأشاد بدور معهد جنوب مصر للأورام في أداء رسالته برعاية أعداد كبيرة من مرضى جنوب الوادي، وناشد رئيس الجامعة العلماء والباحثين في مجال الاورام تكريس الجهود لمزيد من العمل والتعاون والانفتاح على المدارس والمعاهد الطبية المختلفة والاستفادة من نتائج الثورة البيولوجية والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في تطوير الابحاث العلمية.

وصرح الدكتور محمد شلبي نائب رئيس الجامعة ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر أكد ضرورة اتباع أحدث وسائل التشخيص المبكر للأورام والتوعية المستمرة للمواد المسببة للأورام وطرق الوقاية منها والتركيز على برامج حماية البيئة من التلوث واهمها مياه الشرب وضرورة الكشف الدوري على المرضى في جماعات سكنية ووظيفية معينة والاهتمام بالتعليم الطبي المستمر لشباب الاطباء في مجال تشخيص وعلاج الأورام وفتح قنوات التعاون بين المراكز الطبية الجامعية المختلفة بمصر والخارج والتنويه الدائم عبر وسائل الاعلام عن الخدمات التي تقدمها مراكز الأورام وأماكنها وكيفية التعامل معها.

وطالب الدكتور عبد الراضي عبد السلام مقرر المؤتمر بأهمية وجود سجل قومي للأورام لتوضيح حجم المشكلة والعمل على تقليلها وحماية المواطنين من اخطارها، ويقول الدكتور عاطف عبد العزيز مدير معهد جنوب مصر للأورام وأمين عام المؤتمر إن المؤتمر ناقش ـ من خلال ٥ جلسات علمية وبمشاركة ٥٠ استاذا وعالما من المتخصصين في مجال الاورام بالجامعات والمعاهد الطبية المختلفة بمصر ـ أحدث الدراسات العلمية في مجال العلاج الجراحي والاشعاعي والكيماوي والعلاج بالجينات وطرق التشخيص المبكر للأورام عن طريق الدلالات المختلفة للاورام كما ناقش المؤتمر الوسائل الجديدة لعلاج أورام الثدي والرقبة والرأس والقولون والمثانة والمستقيم. والجديد في مجال تشخيص وعلاج الاورام على المستوى الدولي والمحلي.

عبد الفتاح يونس

توشكى مشروع القرن.. ويؤمن مستقبل الأجيال القادمة

دراساته بدأت منذ ٣٠ عاما

منذ أن بدأ مشروع توشكى القومي لتنمية جنوب الوادي خطواته التنفيذية الأولى يحلو للبعض إثارة موجة من الشائعات حول مدى الفائدة التي ستعود على مصر من هذا المشروع العملاق في محاولة للنيل منه وتساءل البعض عن مدى توافر الاراضي القابلة للإستصلاح والمياه اللازمة لها، وفي محاولة للرد على هذه الشائعات من واقع الأرقام المتاحة وموقف المشروعات الأخرى المماثلة التي تمت في الدول الأخرى، يقول الدكتور عبد القادر علي استاذ الجغرافيا الطبيعية والخرائط بجامعة طنطا إن المشروع ينبثق من رؤية مصرية خالصة لمصر نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين ويعد إضافة كبيرة لرؤية وتصور للمستقبل المصري، وسيستفيد منه كل المصريين وأجيال المستقبل.

ويضيف أن المشروع لم يكن وليد الساعة ولكنه قتل بحثا على كل المستويات من قبل عدد كبير من الخبراء، والمراكز البحثية والجامعات، وأكد الدكتور كمال الجنزوري أن دراسة المشروع بدأت عام ١٩٦٣ ثم تكررت مرة أخرى عام ١٩٨٣، وخرجت إلى النور دراسات عديدة أخرى في عام ١٩٩٦ لتؤكد أنه حل حتمي للخروج من الوادي الضيق على يد الرئيس مبارك. ويؤكد الدكتور عبد القادر أن هذا المشروع الذي لا بديل له ـ ليس بدعة اختارتها مصر، فهناك العديد من المشاريع المماثلة في هدفها وشكلها وبيئتها قامت بها دول عديدة منها مشروع تنمية غرب الهند بمساحة ٤٢ مليون فدان ومشروع وادي تينيسي ومشروع أريزونا المركزي الذي يعد من أهم مشروعات استصلاح الأراضي في ظروف أقسى من ظروف منطقة جنوب مصر، وعلى سبيل المثال وافق الكونجرس الامريكي سنة ١٩٦٨ على مد قناة بطول ٥٤٠كم من خلال صحراء أريزونا بشق ترعة مبطنة مكشوفة تأخذ مياهها من نهر كولورادو من بحيرة هافسو إلى مدينة فينيكس عاصمة الولاية، وقدرت تكاليف المشروع بـ ٤,١ مليار دولار وينقل المشروع مياه نهر كولورادو إلى جنوب ووسط ولاية أريزونا عن طريق الترعة الرئيسية ويتم استخدام المياه في الزراعة والصناعة وتغذية المناطق العمرانية الحديثة، وهو مشروع مشابه تماما لمشروع توشكى من حيث ظروف البيئة والمناخ وغيرها.

ومن أهم التساؤلات التي تثار الآن حول المشروع مدى توافر مصدر المياه وتوفر الأرض الزراعية المناسبة وتوافر الدراسات والبدائل ثم توافر الاستشارات وغيرها من التساؤلات، وجميعها كانت محلا لدراسات علمية عالية المستوى، فقد قامت وزارة الري والاشغال العامة بدراسة كاملة عن توفير ١٠ مليارم٣ سنويا من مصادر المياه مقسمة كالتالي ٤,٢ م٣ مكعب سنويا اعادة استخدام مياه صرف زراعي، و٣ مليارات م٣سنويا من المياه الجوفية من خزان الوادي والدلتا بالاضافة إلى ٣,٥ مليار متر مكعب سنويا مياه سطحية من النيل وفروعه وشبكة الري، وذلك لزراعة ١,٤ مليون فدان لاراض صالحة فعلا للزراعة بأرض المشروع وقد قامت وزارة الزراعة بعمل حصر وتصنيف كامل للاراضي الزراعية، حيث أظهرت هذه الدراسات أن مساحة الأرض الصالحة للزراعة تبلغ ٨ملايين فدان صالحة للزراعة فورا، مما يضاعف مساحة الاراضي الزراعية في مصر ويضاعف الدخل القومي للبلاد. ويستمر المشروع لفترة ما بين ١٥ ـ ٢٠ سنة قادمة، كما يستوعب المشروع أكثر من ثمانية ملايين نسمة.

ويؤكد الدكتور عبد القادر على أن هذا المشروع حتمي وضروري لابد منه ولابديل غيره وذلك لان المساحة المستغلة في مصر لاتزيد على ٥٪ من جملة مساحة مصر وهي مركزة في الوادي القديم والدلتا والتي تبلغ مساحتها ٣٥ألف كم٢. وعدد السكان الآن يزيد على ٦٠مليون نسمة أي أن كل شخص يعيش على حوالي ١٨٥سم٢ فقط كما أن هذه المساحة في تناقص مستمر بسبب الزيادة السكانية والتي تبلغ حوالي مليون وثلث مليون سنويا، كما ان الزحف العمراني على هذه الرقعة المحدودة من الارض يزيد المشكلة تعقيدا

عرفان مصطفى

مؤتمر بسفاجا يناقش العلاج البيئي للروماتيزم

تعقد الجمعية المصرية للروماتيزم والتأهيل مؤتمرها السنوي في مدينة سفاجا غدا ولمدة ٣ أيام برئاسة الدكتور عبدالعال درويش، وصرح الدكتور حاتم الابياري الأستاذ بطب عين شمس بأن مؤتمر هذا العام يتناول العلاج البيئي للروماتيزم ويشارك في المؤتمر أطباء وأساتذة من عدة جامعات. ويقول الدكتور طارق شفشق الاستاذ بطب الاسكندرية ومقرر المؤتمر أن الموضوعات التي يناقشها المؤتمر تشمل علاج الأمراض الروماتيزمية بأحدث الأساليب التي توصل لها العلم ومعرفة أسباب مرض الروماتويد المفصلي وعلاجه بالإضافة للعلاج البيئي للأمراض الروماتيزمية

الانجاب بعد سن الثلاثين أفضل للأم وأكثر ذكاء وهدوءا للطفل

حتى وقت قريب كانت فكرة الانجاب بعد سن الثلاثين لأي أم فكرة فاشلة يرفضها المجتمع والأطباء. ولكن ظهرت في الأونة الأخيرة بعض الأبحاث التي تشير الى سلامة وضمان حدوث الحمل مع تقدم المرأة في العمر والى حدوث مضاعفات عديدة للحمل في السن الصغيرة تفوق نسبة حدوثه مع تقدم العمر..

وقد أثبت أحدث دراسة اجريت في جامعة مانشستر بانجلترا أن الأطفال الذين ولدوا من امهات في الثلاثين والاربعين من عمرهم افضل واكثر ذكاء وهدوءا من أطفال الامهات اللاتي في العشرينات، والسبب كما تقول الدراسة أن الآباء والامهات الاكبر سنا يقضون وقتا اطول مع اولادهن في حين يقضي صغار السن وقتا اطول في العمل والبحث عن لقمة العيش بجانب التحرر من قيود الأطفال وكثرة خروج الأم مما يبعدها عن الطفل وتركه للجدة او المربية الخاصة به. وتقول الدراسة التي اجريت على ١٠١ سيدة تتراوح أعمارهن بين ٢٠، ٣٠، ٤٠ سنة ويعشن ظروفا متشابهة.. أن الأمهات الأكبر سنا لايصبن بالتعب والارهاق الذي تصاب به الأصغر سنا وانهن اكثر خبرة في التعامل مع اطفالهن ولديهن صبر في ممارسة الالعاب داخل المنزل او المساعدة في قراءة الكتب المدرسية او الترفيهية، ويذكر أن سن الانجاب في اوربا قد ارتفعت لأول مرة من ٢٥: ٣٠ سنة او اعدادا كبيرة من السيدات الشهيرات ونجمات العالم فضلن تأجيل التفكير في الانجاب حتى بعد الثلاثين من العمر.

يقول الدكتور محمد سامي قنديل أستاذ امراض النساء ان الأم في عمر العشرين وما قبله تتعرض لمضاعفات ناتجة عن عدم اكتمال ونضوج اجهزة الجسم وهو ما يؤدي الى الاصابة بمرض انيميا نقص الحديد والمصاحب للحمل. كما يؤدي الى ابادة معدلات حدوث الولادة المبكرة وزيادة نسبة الأطفال المبتسرين..

ويضيف أن الأم التي تجاوزت الخامسة والثلاثين من العمر فهي فضلا عن تعرضها لنفس المضاعفات فقد تتعرض ايضا لمضاعفات اكثر خطورة حيث ثبت أن نسبة حدوث الاجهاض للأمهات فوق سن ٣٥ تصل الى ٢: ٤ اضعاف حدوثها فيما بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة مع تعرضها لارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل وهو ما يعرف بتسمم الحمل. كذلك سكر الحمل المؤقت الذي يصل الى ٣ اضعاف نسبة عند المرأة اقل من ٣٠ عاما.. هذا بالاضافة الى ارتفاع نسبة حدوث الاختلالات المشيمية وانفصال المشيمة المبكر عن الرحم الأمر الذي يؤدي لوفاة الجنين وعلى سبيل المثال. كما يقول الدكتور محمد قنديل ان نسبة التشوه الكروموزومي للأجنة الى حالة واحدة بين ١٩٢٣ حالة طبيعية عندما يكون سن الأم ٢٠ عاما، ترتفع نسبتها الى حالة كل ١٢٠٥ حالات في سن ٢٥. ترتفع كذلك الى حالة عند ٣٥ عاما، ثم حالة كل ١٠٩ حالات طبيعية عندما يصل سن المرأة الى ٤٠ عاما.. وتلك الاحصائيات توضح مدى ارتفاع نسبة التشوهات الكروموزمية كلما ارتفع عمر المرأة الحامل.

د. محمد قنديل

كذلك تجدر الاشارة الى أن السيدات فوق ٣٥ عاما يكن اكثر عرضة للاصابة بمضاعفات ما بعد الولادة كالنزيف مثلا وذلك لعدم قدرة الرحم على الانقباض السليم، كما أنهن غالبا لايستطعن ارضاع اطفالهن بالقدر الكافي. وهن ايضا اكثر عرضة للاصابة بالتوترات النفسية والعصبية بعد الولادة والتي غالبا ما تتكرر مع تعدد مرات الحمل

ويضيف دكتور محمد قنديل ان ملخص ما سبق ان اكثر مراحل الحمل أمانا هي العقد الثالث من العمر حيث تقل نسبة حدوث المضاعفات المرتبطة بالحمل بنسبة كبيرة مقارنة بمن يبلغن اقل من ٣٠ او اكثر من ٣٥ عاما.

سوزان وهبي

معرض الكتاب .. ومنطق شباك السينما!!

سامح كريم

لاشك في أن معرض القاهرة الدولي للكتاب يعتبر مناسبة ثقافية ينتظرها كل المعنيين بأمور الثقافة بوجه عام، وصناعة الكتاب بوجه خاص.

ولاشك أيضا في أن هذا المعرض يعد مناسبة مهمة للقاء السيد الرئيس مع المثقفين لقاء حضاريا أشرنا إلى قيمته الأسبوع الماضي.

ثم لاشك في أن معرض القاهرة يمثل المعرض الثاني في سلسلة ترتيب المعارض الدولية بعد معرض فرانكفورت بألمانيا، نظرا للأعداد الكثيرة من دور النشر العربية والأجنبية المشتركة فيه، والأعداد الهائلة من المترددين عليه طوال أيام إقامته.

لاشك في كل هذا . مضافا إليه حقيقة مؤداها أن الأعمال الثقافية الكبيرة مثل معرض الكتاب الذي يزيد عمره على الثلاثين عاما لها إيجابياتها الكثيرة. وفي الوقت نفسه، لا تخلو من بعض السلبيات التي تنتج عن الاستمرار طوال هذه الفترة.

هذه السلبيات تجعلنا نبدي ملاحظات نرجو أن يتداركها القائمون على أمر هذا المعرض في قابل الأيام حتى يحقق المعرض الثمرة المرجوة من إقامته خمسة عشر يوما على أرض المعارض بالقاهرة.

● أولى هذه الملاحظات خلو المعرض من ندوات تناقش مشاكل الكتاب - على وجه التحديد - كصناعة في معرضه. بحيث نعرف السبب في أزمة النشر بالنسبة للرواد الأكبر من المبدعين. ونعرف ما هي الأسباب التي تجعل الناشر يعتدي على حق المؤلف. ونعرف الأسباب التي جعلت حفنة من الناشرين أصبحوا مليونيرات، وكثرة منهم حولوا مكتباتهم ودور النشر لهم إلى محلات لبيع الأحذية والأدوات الصحية! ونعرف لماذا يحجم القارئ عن قراءة الكتاب وهو أصل المعارف وما هو المطلوب من كل من المؤلف والناشر حتى يأخذ الكتاب مكانته اللائقة بين وسائل الاتصال. ونعرف أيضا الموضوعات التي تشوق القارئ وتغريه. والأفكار التي لا يقبل عليها فلا نفرضها عليه، ونعرف لماذا يشكو كتابنا الكبار مع كثرة مؤلفاتهم. وإقبال دور النشر على نشرها. وفي الوقت نفسه، نجد الأعداد الهائلة من الشباب المبدع لا يجد وسيلة لنشر أفكاره:

ويحضرني في هذا المجال مثالان تعرفت عليهما مع غيري في اللقاء الثقافي الذي أقامته - خارج المعرض - دار نهضة مصر للمثقفين والناشرين. أحد المثالين لواحد من كبار كتابنا والآخر لواحد من شباب المؤلفين. أما المثل الأول فهو شكوى كاتبنا الكبير الأستاذ أنيس منصور من أنه كان يود أن يعرف - كمؤلف لمئات الكتب - ما الذي يريده القارئ منه ككاتب مع الاعتراف بأنه ليست لديه مشكلة نشر. كما يعترف بأنه يكتب كثيرا ومع هذا يريد أن يعرف - على وجه التحديد - ما الذي يقبله القارئ وما الذي يرفضه؟.

أنيس منصور

وهذا الاعتراف من كاتب كبير في طول قامة أنيس منصور له وزن ومعنى.. إنه باختصار يدعو إلى التساؤل والاهتمام.. فأما التساؤل فلا تكفي الإجابة عليه مجرد الردود الجاهزة. وإنما الإجابة العلمية الدقيقة. ولن يكون ذلك إلا بقيام واحدة من مؤسساتنا العلمية بعملية الرصد والإحصاء الواجبة لما يريده القارئ. وفي ظني أن هذا الرصد وذاك الإحصاء لم تقم به أي من المؤسسات العلمية أو الثقافية حتى الآن!

وأما الاهتمام فينبغي أن يبادر به معرض الكتاب فيطرح هذه المشكلة على بساط البحث مناقشا ثلاثة أضلاع مهمة لصناعة الكتاب هي المؤلف والناشر والقارئ.. والمرء يعجب أن يقام معرض للكتاب ولا نجد فيه ندوة واحدة على هذا المستوى. أو حتى ندوة للناشرين أصحاب التجربة الأساسية في نشر الكتاب. خاصة أن هناك أعدادا كبيرة منهم - عربا أو أجانب - موجودة كل عام منذ ثلاثين عاما ولا نستفيد من هذا الوجود. وكأنهم جاءوا لعرض وبيع إصداراتهم. وهو أمر غير مرفوض بالنسبة لمعرضنا. ولكن ألا ينبغي أن تضاف إلى فعاليات المعرض ندوات ثقافية مع هؤلاء الناشرين لمعرفة ما يواجهه الكتاب من تحديات! وما توصي به هذه الندوات من المطالبة بالإحصائيات التي نبه إليها تساؤل كاتبنا الكبير أنيس منصور!

إبراهيم المعلم

والمثل الثاني الخاص بأحد شباب المؤلفين. ولا أحب أن أذكر اسمه إلا إذا شاء ذلك.. نسمع بأن هذا المؤلف يطالب إحدى دور النشر المصرية بما قيمته - حسب الأقوال ما بين ربع المليون جنيه ومائة ألف جنيه، نظير ما كتبه من مؤلفات. ولا نرفض أن يثرى أحد من مؤلفاته، بل ندعو إلى ذلك ولكن في الوقت نفسه. نتساءل: أليس المساواة بينه وبين غيره حتى في الظلم عدل؟ وإذا كان ما يطالب به هذا المؤلف صحيحا فكيف يكون تقدير شيوخ وأساتذة الفكر والأدب والنقد؟ لو أن واحدا منهم أصاب في حياته ربع هذا المبلغ لعاش طوال حياته سعيدا ومات قرير العين.. ومع هذا مصدقنا المؤلف الشاب يشكو!

باختصار.. إن هذين المثالين وغيرهما كثير. كان من الواجب على معرض للكتاب أن يخصص لها جميعا ندوات تناقش واقع الكتاب العربي ومستقبله من خلال محاور صناعته المعروفة! وربما تكون الإجابة جاهزة كما تعودنا بأن هناك عشرات الندوات بالمعرض؟ لا يا سيدي ليس في كل هذه الندوات ندوة واحدة تهتم بصناعة الكتاب في معرض الكتاب!

● وملاحظة ثانية تدور حول اشتراك أهل الفن في فعاليات المعرض ومنهم الفنانات .يسرا وليلى علوي وصفية العمري ومادلين طبر، وغيرهن. وبأنهن سوف يحضرن المعرض ويلتقين بجمهوره لمناقشة بعض القضايا!! ولا اعتراض على لقاء هؤلاء الفنانات وغيرهن بالجمهور في مهرجانات أو لقاءات. ولكن الاعتراض أن يكون هذا اللقاء في معرض خاص بالكتاب، فلكل مقال مجال، ولكل مناسبة ما يؤكدها ويجعلها أكثر جدية. خاصة أن لأولئك الفنانات مجالهن في مناسبات أخرى كالمسرح والسينما والتليفزيون. وبالقطع سيكون وجودهن له فاعلية، أما في الكتاب فاشك في ذلك. ولا يعيبهم ذلك، وإنما العيب في تحويل المعرض من مناسبة ثقافية جادة إلى مهرجان على هذا النحو.

● وملاحظة ثالثة تدور حول الإعلان - بطريقة الدق إلى جانب الأذن - عن حضور الذين لا يحضرون من الضيوف . وكان مصر بما لديها من مفكرين وأدباء وعلماء ونقاد في حاجة ماسة لهذا الحضور حتى يزداد المعرض أهمية. وكثيرا ما نعلن عن أسماء منهم من يتعمد عدم الحضور سواء في معرض الكتاب أو في غيره من مناسبات ثقافية أخرى. ولعل هذا ما يؤكد ما قاله لي غير مصدق لما يسمع . الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبو سنة. من أن أحد المسئولين عن أجهزتنا الثقافية صارحه بأن وجود هذه الأسماء يشهر بعض الأدباء المصريين! يا سبحان الله أهكذا يقال عن مفكري وأدباء ونقاد مصر.. وممن؟ من أحد المسئولين عن الثقافة المصرية! ولمن؟ لشاعر كبير في طول قامة أبو سنة .ياليتنا نكف عن دعوة الذين يتعمدون عدم الحضور. وإذا تكرر أن دعوناهم فلا نحرص على الاهتمام بهم حتى يحضروا ويشاركوا.

● وملاحظة رابعة تجسدها إقحام بعض الأمور التي لا دخل للكتاب بها مثل ألعاب السيرك. وبيع الشرابات والفانلات، والطبل والشخاليل، وأعمال السحر والشعوذة وأكشاك الأكل التي تطغى على أكشاك الكتب.. وغيرها من أمور تصور معرض الكتاب على أنه سوق لكل شيء، وليس للكتاب فحسب، مما يفقده الجدية المطلوبة والتميز الذي يظهره كمعرض يهتم بالكتاب وكل ما يتصل به.. لقد بح صوت الكتاب والنقاد والأدباء وغيرهم ممن يعنيهم أمر الكتاب مطالبين بانصراف المعرض إلى الكتاب على وجه خاص والثقافة بوجه عام.. ولكن ليس من مجيب.. عملا بالقاعدة المعروفة: قولوا ما تريدون، ونحن نفعل ما نريد! وبطبيعة الحال: الفعل أقوى من القول، ورأي المثقف استشاري، ومهما كان منطقيا لا يرقى إلى رأي المسئول التنفيذي، ولذلك بقي الحال على ما هو عليه!

وغيرها من ملاحظات تجعل الاهتمام بالكتاب وصناعته غير موجود أصلا، مع أنه كان من الأجدر والأنفع أن يكون في مقدمة الاهتمامات خاصة في معرض يقام باسمه.. ولكن ما العمل والمعرض يتعامل بمنطق شباك السينما الشهير، مما يظهرنا بأننا كشعب غير قارئ! حيث نضع عشرات المغريات غير المطلوبة للحث على جدوى القراءة.

محمد إبراهيم أبوسنة

مع أن الكتاب كان ولايزال - إذا أصلح توجيهه - هو الأداة الأساسية للمعرفة، والركن الثابت لكل أركان الثقافة بمفهومها الواسع، وأنه رغم ما حققته وسائل الاتصال الحديثة من تطور اكتسح مختلف القطاعات، وهز المفاهيم الثابتة.. فإن الكتاب يبقى ثابتا يواجه كل التحديات.. معلنا استعداده وقدرته على التطور من جهة، والاستجابة لحاجات الإنسان المعاصر من جهة أخرى.. الكتاب بهذا المفهوم لم يكتف بالحفاظ على دوره المعروف في الثقافة. بل اكتسب أهمية متنامية من حيث خصائصه المعرفية في مجالات العلم والفكر والأدب والفن.. هذا إلى جانب قيمته التبادلية في المجال الاقتصادي.

●●●

ولهذا ولغيره نرجو ألا يعامل معرض الكتاب بمنطق شباك السينما القائم أساسا على الربح بأي وسيلة، حيث يهتم بالمظهر دون الجوهر، التسطيح دون التعميق، التجارة دون الرسالة، العائد السريع دون العمل الثقافي الذي يبقى ويفيد .

وداعا .. يامنصف الأدباء

بعد حياة حافلة بالعطاء في مجالي النقد والدراسات الأدبية والثقافة والعلم بوجه عام رحل الدكتور علي الراعي - هذا الناقد الكبير الذي يمثل هو وعدد من النقاد الجادين جيل الأساتذة الذين تحملوا مسئولية التنوير بعد جيل الرواد فلوجدوا شرعة نقدية جديدة إن كانت تختلف مع ما بشر به الرواد من قيم ومبادئ نقدية .. إلا أنهم تأثروا بهم وتعلموا عليهم .

ومن هنا كان الرأي النقدي للدكتور الراعي يعد بمثابة حكم القضاة في المحاكم حيث يحترم العمل الإبداعي أيا كان أمره فلا يهول في أمره ولا يهون من شأنه وإنما نراه بما يضيف من إضاءات نقدية تعين المبدعين خاصة من الشباب الواعد على مواصلة الطريق .. منصفا إياهم على طول المدى .

ولأن الدكتور علي الراعي كان حقا وصدقا من الحرس القديم للثقافة العربية المعاصرة فإن المجلس الأعلى للثقافة سيقيم له ندوة يشارك فيها أصدقاؤه وتلاميذه في ذكرى الأربعين تقديرا لفضله وعطائه لأكثر من نصف قرن .

ونحن إذ نشعر بحزن على الراعي كأستاذ ومعلم وموجه لانجد خيرا من صديق عمره وتوأم روحه الكاتب الكبير الأستاذ أحمد حمروش ليرثيه رحم الله الدكتور علي الراعي لقاء ماقدم للثقافة من فضل .

«الأهرام الأدبي»

الدكتور علي الراعي
الأصالة والثقافة والعطاء

بقلم:
أحمد حمروش

رحل الدكتور علي الراعي بعد حياة ارتبطت بالأدب والفن منذ درس الأدب الانجليزي في جامعة القاهرة ، ودرس الأدب المسرحي في انجلترا بين أعوام ١٩٥١ - ١٩٥٦ ونال الدكتوراه في موضوع «المصادر الفكرية والفنية لمسرح جورج برناردشو»

ومارس الدكتور علي الراعي من الاعمال ماأتاح له فرصة تطبيق دراساته وخبرته فيها منذ عمل مذيعا في الاذاعة المصرية ثم مخرجا ، وكبيرا للمذيعين ، واستاذا للأدب المسرحي في كلية الاداب جامعة عين شمس .

وانتقل بعد ذلك إلى عالم المسرح عندما عين في لجنة القراءة بالمسرح القومي بعد اختيار الاستاذ يحيى حقي لي لاكون مديرا للمسرح القومي في اكتوبر ١٩٥٦ . وانضم بذلك إلى اساتذه أجلاء كانوا خير حصن للمسرح القومي من هجمات الذين يجنحون إلى الاسفاف ويعملون على تحويل المسارح إلى أندية ليلية تقدم التفاهة والابتذال .

ضمت اللجنة التي اصبحت منارة اشعاع ثقافي كلا من الدكتور محمد مندور والدكتور عبد القادر القط . والدكتور محمد القصاص والمخرجين فتوح نشاطي ونبيل الالفي وفي مجال المسرح تفتحت آفاق جديدة امام الدكتور علي الراعي عندما اسهم في تقديم جيل جديد من الكتاب الشباب... وعدد من مشاهير الكتاب الاجانب.

ارتفعت الستار عن مسرحيات نعمان عاشور وسعد الدين وهبة والفريد فرج وميخائيل رومان ويوسف إدريس وغيرهم . وارتفعت ايضا عن مسرحيات شكسبير وتشيكوف وجون شتاينبك وسارتر وجورج برناردشو.

اذكر ان الدكتور علي الراعي كان سعيدا بتقديم «تلميذ الشيطان» لجورج برناردشو الذي حصل على الدكتوراه في مسرحه في بداية عام ١٩٦٠ وكانت هذه هي المرة الأولى التي يرفع فيها الستار عن مسرحية له منذ انشاء المسرح القومي عام ١٩٣٥ ... واذكر انها كانت المسرحية الأولى التي يخرجها الفنان الراحل نور الدمرداش . كما انه تصادف عرض المسرحية مع عرض فيلم سينمائي لنفس المسرحية «تلميذ الشيطان» في الوقت نفسه كانت وجبة فنية دسمة قدمها برناردشو.

وقد اثارت هذه المسرحية اهتمام النقاد فكتب عنها الدكتور محمد مندور يقول «اعترف بأنني قد أمضيت سهرة ممتعة في مشاهدة مسرحية تلميذ الشيطان وازددت رضا واطمئنانا عندما شاهدت الفيلم في الليلة التالية فتأكد لدي بأننا قد أصبحنا نملك من المخرجين والممثلين من يضارعون اكبر المخرجين والممثلين في بلاد متقدمة كأمريكا » .. وكتب أحمد رشدي صالح قائلا «تلميذ الشيطان ليست مجموعة خطب لبرناردشو ذلك الواعظ الفيلسوف الذي جعل المسرح - في أحيان كثيرة - منبرا لأرائه وسخرياته وهجماته . والحق أن المخرج والممثلين نجحوا في أن يفسروا لنا رائعة برناردشو .

وشاءت الظروف أن يواصل الدكتور علي الراعي عمله في مجال المسرح عندما اختاره الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة في ذلك الوقت ، رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى في مارس ١٩٦٢ مع مجلس متفرغ يضم كاتب هذه السطور مديرا عاما والاديب أحمد رشدي صالح وأحمد سعد الدين والمحاسب عبد الخالق ثروت كأعضاء .

وكان تشكيل مجلس الادارة المتفرغ لادارة فنون المسرح والموسيقى امرا جديدا في حياتنا الثقافية ... وكان التجانس والتفاهم السائد بين الاعضاء دافعا لتحقيق انجازات كبيرة .

اذكر أننا كنا مجموعة من الاصدقاء تضم علي الراعي وأحمد رشدي صالح ونعمان عاشور نلتقي أكثر من مرة كل أسبوع في المقهى الشهير «سان سوسي» بالجيزة ... وكان حديثنا السائد عن الثقافة في مصر ودورها الرائد في الوطن العربي بعد أن كان المسرح القومي قد قام بعدة رحلات إلى الدول العربية لستقبل فيها استقبالا حافلا ... في سوريا ولبنان والكويت وتونس والمغرب .

الصداقة التي جمعت مجلس الادارة المتفرغ أثمرت نتائج باهرة حيث تحقق انشاء مركز الفنون الشعبية الذي رأسه الفنان عبد الغني أبو العينين والفرقة القومية للفنون الشعبية وذلك بجهد واشراف عضو مجلس الادارة أحمد رشدي صالح الذي كان قد اصدر كتابا موسوعيا عن الأدب الشعبي الذي عرفنا عن طريقه وعن طريق الدكتور حسين فوزي تعبير «الفولكلور»

حقق المجلس الذي ترأسه علي الراعي انجازات رائعة .. الاوركسترا السيمفوني ومسرح الجيب ومسرح العرائس وفرق المحافظات الفنية والمسرح الغنائي والسيرك القومي .. وجذبت مؤسسة المسرح عددا من الاسماء اللامعة للعمل فيها .. الفنان صلاح طاهر مديرا للأوبرا ، وزاجي عنايت مديرا لمسرح العرائس ، وآمال المرصفي مديرا للمسرح القومي ، وعبد الفتاح شفشق مديرا للسيرك القومي .

وظل علي الراعي يواصل العطاء في عالم المسرح إلى أن اختار الابتعاد عن المناصب الحكومية وعكف على اداء دور رائد في عالم النقد استطاع من خلاله تسليط الضوء على عدد كبير من الادباء وتقويم الأعمال الفنية والمسرحية تقويما موضوعيا رائعا واحتفظ علي الراعي بأصالته ونقائه ووطنيته ونظرته الموضوعية طوال حياته سواء كان في مناصب حكومية مسئولة أو كاتبا وناقدا حرا.

ومن الغريب أن وزارة الثقافة لم تحاول الاستفادة من علمه ومعرفته وخبرته ... فهو فيما أعلم كان عضوا في المجلس الاعلى للثقافة ورئيسا للجنة من لجانه ومع هذا فإن جنازته لم يكن فيها كبار المسئولين في وزارة الثقافة ... وكان المشيعون لجثمان علي الراعي عددا كبيرا من الكتاب والادباء والفنانين الذين عرفوا دوره وقدروا وطنيته واحترموا اصالته رحم الله الدكتور علي الراعي وأجزل له العطاء على قدر ما قدم لوطنه وشعبه وأمته في مجال المسرح .

كتاب من المعرض

عصر التطرف
للدكتور محمد الرميحي

يبدو أن القرن الأخير من الألفية الثانية «القرن العشرون» يتسم من أوله إلى آخره بالتطرف وكتاب المفكر الكويتي الدكتور محمد الرميحي وعنوانه «عصر التطرف» يسجل لهذه السمة منذ بدايتها حتى السنوات الأخيرة من هذا القرن ١٩٩٩

ولا يحسن هذا الكتاب أن يكون عنوانه هو نفس عنوان كتاب آخر صدر للمؤلف الأجنبي إريك هيربين في عام ١٩٩٥ إذا كانت مادة كتاب الدكتور الرميحي تختلف عن مادة كتاب هيرنون في الفكرة والتناول. فإذا كان هيرنون قد اهتم بالحروب التي أزهقت أرواح البشر. وراح ضحيتها ١٨٧ مليون نسمة . فإن الدكتور الرميحي يرى في كتابه أن المآسي التي لم تكن معروفة من قبل كالمجاعات، والقتل المنظم، والعيش تحت وطأة أشد الظروف قسوة، والقمع الذي تشهده الأمم خاصة الإسلامية والعربية، والذي يقوم به جماعات لها مواقعها التي ناقشها المؤلف في كتابه وجميعها لا تقل تطرفا عما سبق في بدايات هذا القرن

على أن الفصل الثاني من هذا الكتاب يهتم بالديمقراطية حيث يؤكد المؤلف أن ضعف هذه الديمقراطية في بعض الأمم ينتج عنه التطرف. واشتعال الحروب بكل صورها

وفي الفصل الثالث يناقش المؤلف قضية المرأة التي يصفها بالنصف المظلوم في المجتمع. داعيا إلى عدم التطرف في الحكم عليها من الرجل مطالبا برفع حجاب الأوهام عن حال المرأة العربية وقضيتها التي تحتاج إلى إعمال لفكر حديث مستنير ومبتكر. والنظرة الموضوعية التي توازن بين المطلوب والممكن في سياق حضاري ولذلك تدور أفكار هذا الفصل حول ما يحصل واقع المرأة العربية، وما يعتري هذا الواقع من ظلم وغبن وإجحاف في مجالات كثيرة من الحياة

د. محمد الرميحي

ويجيء الفصل الرابع والأخير حاملا بعض الملامح العصرية التي تبدأ بأهمية فن الإدارة هذا الفن الذي لا يهتم به العرب المعاصرون مما ينتج عنه الكثير من التأخر والتخلف وإلى جانب من الإدارة والاهتمام به كخطوة للتنمية أفرد المؤلف صفحات لفن الرواية والسينما إلى جانب استخدام الكاسيت في التثقيف ومن آخر مقالات هذا الفصل الأخير يناقش الدكتور الرميحي ثلاث قضايا على جانب كبير من الأهمية الأولى عن جائزة نوبل للسلام، والثانية عن السخونة الكونية والثالثة عن الحرب الأهلية في أفغانستان ليصل إلى نتيجة غاية في الأهمية وهي أن الإنسان ظالم لنفسه

وهكذا يثير كتاب عصر التطرف للدكتور محمد الرميحي العديد من القضايا التي نعيشها

تهاني صلاح

في السرايات العربية :

الناشرون يفضلون عرض الكتب على الرصيف

لعل أول ما يستوقف الزائر لمعرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب هو انتظام كتب الثقافة الفرانكفونية في سراي واحدة على اختلاف مؤسسات النشر المشاركة فيها والتي تنتمي لأكثر من دولة بينما لا تتجمع دور النشر المصرية في السراي المخصصة لهم! حيث يفضل أكثر الناشرين أن تكون لهم خيمات مستقلة في عرض الطريق وعند النزعة الفردية للبعض لها بالطبع ما يبررها . فهذه المكتبات إما لا تثق في امكان نجاح التنظيم الجماعي أو لا تؤمن بوجود روابط بين بعضها البعض. وإما تريد أن تعلن صراحة عن تمايزها المادي ونجوميتها باستئجار مساحة خاصة، ولسنا نختلف مع حق كل دار نشر في أن تتخذ الإجراءات التي ترى فيها مصلحتها. وإنما مقطع راعنا أن نجد الثقافة الفرانكفونية قادرة على التوحد وخطف الأنظار في قلب عاصمة الثقافة العربية"

أما ثاني الأشياء الجديدة التي تسترعي انتباه زائر المعرض فهي وجود ملصقات دعائية كبيرة لكتب أدبية . والحقيقة أننا لم نر أو نسمع عن موسترات الروايات . في حدود معلوماتنا المتواضعة . أو للدواوين الشعرية المصرية قبل ذلك، وهي ظاهرة ايجابية بلاشك رغم محدوديتها. فما أجمل أن يكون للأديب أو المفكر مساحة في عقل الشباب وأيضا على جدران غرفته بدلا من لاعب الكرة. أو على الأقل إلى جانبه

وكالعادة تحظى كتب الأطفال وألعابهم بنصيب الأسد من المعروضات ومن نسبة البيع على الرغم من تباين أسعارها. وتنافسها الكتب الدينية في سائر الأجنحة وفق استقصاء أجريناه مع الباعة والعارضين في الأيام الثلاثة الأولى للمعرض

ولا يفوتنا الإشارة إلى جهد القوات المسلحة المصرية في توفير أتوبيسات تنقل الركاب بين مختلف السرايات دون أجر ويستمر عملها حتى نهاية مواعيد الأنشطة الثقافية وإغلاق الأبواب.

أما سراي ٦ أكتوبر التي تعرض الندوات واللقاءات الفكرية فتحظى بتنظيم جيد ليت باقي السرايات تستفيد منه. حيث توضع شاشات العرض خارج القاعة لتتيح فرصة متابعة الندوة لمن لم يجد مكانا بداخلها .. وفي الوقت نفسه تعاني مخيمات المقهى الثقافي وإبداعات جنينة وعكاظ الشعراء. من نقص كبير في الامكانيات . وإذا أمكننا التغاضي عن عيوب أجهزة الصوت وعدم وجود أوراق بحثية صغيرة ليطرح رواد الندوات تساؤلاتهم عليها بدلا من اسلوب رفع الأيدي على غرار تلاميذ المدارس فإنه لا يمكن التغاضي عن المغالطات العلمية التي تقال أحيانا في هذه الندوات دون تصحيح . وأيضا عدم التزام بعض ضيوف تلك الندوات بالوقت المحدد لهم فضلا عن شيوع حالة من العدائية الغريبة بين أصحاب الاتجاهات والأجناس الأدبية المختلفة والمفروض أن تعدد الاتجاهات ظاهرة صحية تؤدي إلى إثراء الحركة الثقافية بوجه عام وليس العكس.. ولكننا نجد في ندوة لمناقشة ديوان العامية حلاوة الروح للشاعر أمين حداد من يخلط بين قصيدة النثر وقصيدة العامية، بل ومن يطالب بإلغاء شعر العامية برمته..

وعلى الناحية الأخرى يعيب البعض على الشاعر وضوحه وعدم غموضه وألغازه في الكتابة! وكأنما الأصل أن تكون القصيدة ملغزة غامضة لا يفهمها المتلقي!! وآخرون يعيبون عليه كتابة بعض الأزجال في ديوانه! وكأننا وجود تيار أدبي جديد يعني بالضرورة إلغاء ما سبقه وهذا خطأ فادح. فحركة شعر العامية جذورها الأصيلة هي فن الزجل القديم. كما أن قصيدة التفعيلة تنتسب إلى القصيدة العمودية التي هي أصل الشعر العربي. ولا يمكن أن يلغي الفرع عن الأصل، كما لا يجوز أن يتعصب المنتمون إلى تيار أدبي محدد لدرجة أن يعادوا التيارات الأدبية الأخرى.. إن تلك النزعة العدائية والتشكك في الآخرين يؤدي بنا دائما إلى عدم تذوق الجيد من الشعر قديمه وحديثه

محمد بهجت

في سراي الفرانكفونية :

ابحث عن الكتاب الفرنسي مع أنغام الموسيقى

الجديد في معرض الكتاب هذا العام هو السراي الفرانكفوني الذي قام بتنظيمه بالكامل القسم الفرنسي التابع لسفارة فرنسا بالقاهرة.. يشترك فيه جميع المكتبات الفرانكفونية والفرنسية المعروفة لدينا إلى جانب دور النشر الفرنسية الشهيرة واتحاد الناشرين السويسريين الناطقين بالفرنسية.

وجهت الدعوة إلى المسئولين عن الكتاب الفرنسي بصفة خاصة لإثراء المعرض بحضورهم الذي جاء على مستوى مشرف، وذلك لخدمة طلاب اللغة الفرنسية في مصر، وأيضا للراغبين في التعرف على الثقافة الفرنسية بوجه عام.. أهم ما يميز السراي الفرانكفوني هو النظام والدقة في عرض الأجنحة الداخلية التي تنوعت ما بين كتب الأطفال الثقافية والعلمية والدراسية. ثم جناح للمجلات الفرنسية المتخصصة، وكتب الأدب الكلاسيكي والمعاصر.. ثم جناح خاص للأعمال الأدبية والتاريخية والاجتماعية المترجمة من الفرنسية إلى اللغة العربية . كما يضم السراي جناحا إعلاميا يضم جميع «السي دي روم الفرنسية لعام ١٩٩٨» والموسيقى الفرنسية.

ملحق بسراي الفرانكفوني برنامج ثقافي مستقل، حافل بالعديد من الندوات والمناقشات واللقاءات يفتتح السراي أبوابه يوميا بدءا من الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء حرصا منها على النظام والوقت وظروف الرواد! وأول ما يجذب إليه هو صوت الموسيقى الهادئ.. الذي يساعد بعد ذلك على متعة البحث عن الكتاب!

عناوين الندوات التي يقيمها السراي وعددها خمس ندوات بالتحديد هي «مصر ولع فرنسي» وهو عنوان كتاب للكاتب الفرنسي روبير سوليه موجود بالفرنسية والعربية.. والكاتب حاضر بصفة خاصة لمناقشة كتابه. كذلك يحضر الكاتب نفسه الندوة الثانية بعنوان «العلاقات الفرنسية - المصرية منذ عام ١٩٥٦»، ولهذا الكاتب أهمية ثقافية كبيرة، سواء في فرنسا، وأيضا في مجال العلاقات الثقافية الفرنسية - المصرية

زينب الإمام

أما ندوة «اللغة العربية كلغة اتصال علمي» فهي مع المصري المقيم في فرنسا رشدي راشد.. ومعه أيضا تعقد ندوة «أثر العلوم العربية في التحديث العلمي الأوروبي»، ثم ندوة دور الوسيط في جريدة لوموند وهي مع الكاتب الفرنسي روبير سوليه وتقام بجامعة القاهرة - كلية الإعلام في اليوم العاشر من شهر فبراير.

ومن كبار المدعوين في البرنامج الثقافي الذي أعده السراي الفرانكفوني لمناقشة أدب الطفل الكاتب الجزائري الأصل عزوز بجاج وعبدالقادر بجيماي . ثم مناقشة مع انطوان ريبو ونخبة من الشعراء المصريين حول «الشعر اليوم» وتنتهي المناقشات مع ليتيان بارلييه وبجيماي وريبو حول ألبير كامي.

يخصص السراي لقاء مع أطفال الصف الخامس الابتدائي والأول والثاني الاعدادي، على مدى أربعة أيام مع عزوز بجاج.. وبالطبع هؤلاء الأطفال مصريون من طلبة مدارس اللغة الفرنسية بالقاهرة.

وفي لقاء مع مركز الاستعلام بالسراي - حيث تعارفنا على برونو لويشيجي ملحق القسم اللغوي بالمركز الفرنسي. والمسئول عن مشروع الكتاب - أكد لنا أنه سعيد جدا بالتعاون مع هيئة الكتاب، وهيئة المعارض التي وفرت لهم جميع السبل لاقامة السراي، كما أنه يرى أن هذا تقليد سيحرصون على اتباعه كل عام رغبة منهم في تدعيم الوجود الثقافي الفرنسي في كل المجالات، وأيضا بناء على رغبة الجهات المعنية المصرية بالثقافة الفرنسية.

وردا على سؤال حول معرض الكتاب الفرنسي وتفاصيل عنه أجاب ديني هيل المسئول عن القسم الثقافي بالمركز الفرنسي قال : إن معرض الكتاب الفرنسي يقام كل عام في شهر ابريل ولمدة اسبوع فقط وتفتتح أبوابه للجماهير وملحق به أنشطة ثقافية مقصورة على اللقاءات بين الجمهور والأدباء، إلى جانب الندوات الثقافية والعلمية. سعر الكتاب في فرنسا يتراوح ما بين عشرة فرنكات وأربعين فرنكا فرنسيا.

وللمعرض الحق في عرض خصم ٥٪ فقط ذلك أن قانون النشر في فرنسا يجعل سعر الكتاب محددا.. بحيث يكون في متناول الجميع.

وأشار إلى أنهم حريصون على تدعيم الكتاب الفرنسي الموجود في مصر، حيث يعد أقل سعرا عنه في فرنسا!!

وبالاشارة إلى أهمية اشتراك المركز الفرنسي في عملية الترجمة للكتب المدرسية باللغة الفرنسية قال إنهم لا يمانعون ولكن ليس من حقهم المطالبة بذلك..

ملخص الجولة في هذا السراي الجديد بحضوره والعريق فيما يعرضه . انه كان الأكثر نظاما وتميز بحسن الادارة وارتفاع مستوى المشرفين على الأجنحة المختلفة، وحرص ادارة الاستعلام به على الوجه الثقافي الفرنسي المشرف.

المحكمة العسكرية العليا:

تأجيل نظر قضية إحياء تنظيم الجهاد إلى الخميس القادم


القفص يكتظ بالمتهمين اثناء الجلسة
تصوير: نور صبيح

كتب ـ عبد الحميد شعير:

بدأت أمس المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها لنظر قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد رقم ٨ جنايات عسكرية والمتهم فيها ١٠٧ وحضر جلسة الامس منهم ٤٤ متهما ومازال ٦٣ متهما هاربين، وبعد جلسة قصيرة حضرها بعض مندوبي الصحف ووكالات الانباء قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى الخميس ٤ فبراير القادم لتمكين الدفاع من الاطلاع على اوراق القضية.

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها في الحادية عشرة والنصف من صباح امس. وفي بداية الجلسة اثبتت المحكمة وجود ٤٤ متهما وتأكدت من وجود دفاع موكل عن المتهمين، وطلب المتهمون الحاضرون من هيئة المحكمة تمكينهم من رؤية ذويهم فاستجابت المحكمة لطلبهم. ومن بين المتهمين الحاضرين محمد عبد المنعم وسعيد عبد الغفار، وماجد محمد السيد ملوخية، وجلال ابو سريع، ومحمود السيد عبد الدايم، ومحمد السيد ابراهيم النجار المحكوم عليه بالاعدام في قضية خان الخليلي، وسمير عبد المنعم، وحسن محمد حسن، وعبد الله محمد البكري، وعوض حسن متولي، وعلي العارف، ونعيم عبد النعيم، وهشام اباظة، وسيد محمد علي منصور، وحسن محمد حسن.

مجلس محلي البحر الأحمر يطلب:

ازدواج طريق الزعفرانه ـ الغردقة.. ولجنة لدراسة متطلبات ميناء سفاجا

طالب اعضاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة البحر الأحمر في جلسته التي عقدت برئاسة الليثي اسماعيل وبحضور المحافظ سعد أبو ريدة بضرورة قيام وزارة النقل والمواصلات بإزدواج طريق الزعفرانة ـ الغردقة السريع ولو على عدة مراحل وذلك بسبب كثرة حوادث السيارات التي تقع في هذه المسافة بالذات.

أكد العضوان عويض احمد ورضا النجار أن الفترة الأخيرة شهدت حوادث مروعة بسبب الضغط الشديد وكثرة عدد السيارات العاملة بين القاهرة والغردقة وراح ضحيتها الكثيرون لدرجة أنه خلال أسبوع واحد من العام الماضي وصل عدد الذين لقوا مصرعهم في هذه المسافة بسبب حوادث التصادم وإنقلاب السيارات إلى عشرين شخصيا وهذا يرجع أيضا إلى عدم وجود طبانات جيدة على جوانب الطريق وقلة الرقابة المرورية وأشار محمد حراجي إلى ضرورة انشاء جراجات لوقوف السيارات في المحطات الجديدة التي سيقوم مجلس مدينة الغردقة بإنشائها في المنطقة الواقعة بين الجونا شمالاً حتى مدخل المدينة وكذلك في منطقة جنوب المدينة.

ومن ناحية أخرى اعلن المحافظ سعد ابو ريدة أن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أولى طرق المحافظة خلال السنوات الأخيرة اهتماماً غير مسبوق لدرجة ان اجمالي ما انفق على رصف الطرق السريعة والتي وصلت إلى حلايب جنوبا والطرق العرضية الأخرى حوالي ٧٠٠ مليون جنيه وخلال السنة الماضية قامت الوزارة بتوسعة ٤٠٠ كيلو متر من هذه الطرق ليصبح عرضها ١١ متر بدلاً من ٧ ولكن الحوادث تعود في المقام الأول إلى رعونة بعض السائقين وعدم وعيهم بفنون القيادة ويؤكد حادث إنقلاب الأتوبيسين السياحيين جنوب منطقة الزعفرانة هذه الحقيقة تماماً واضاف بأن المحافظة من جانبها قامت لأول مرة بشراء سيارتي رادار وثمانية موتسيكلات لأدارة المرور وجار التعاقد على شراء ثمانية أخرى وأنه شكل لجنة برئاسة السيد طلعت مهدي رئيس مدينة الغردقة لسرعة انهاء عملية الرفع المساحي لطريق الغردقة سفاجا لإزدواج المسافة ما بين منطقة المطار حتى نقطة المرور الجنوبية للمدينة مع استكمال إنارة الجزء المتبقي منها كمرحلة أولى والمرحلة الثانية ستشمل ازدواج المدخل الشمالي للمنطقة أيضا

كما قرر المحافظ تشكيل لجنة موسعة من بعض التنفيذيين وأعضاء المجلس ومسئولي ميناء سفاجا البحري لدراسة كل متطلبات الميناء وتقدم التوصيات بما هو مطلوب بوضع الحلول التي هي في متناول الأجهزة المحلية بالتنسيق مع هيئة موانى البحر الأحمر وعرض المشكلات التي تحتاج الى اعتمادات ضخمة على السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من خلال مذكرة عاجلة جاء ذلك بعد أن أكد العضو سيد حسن ابراهيم أن ميناء سفاجا أصبح خلال الفترة الأخيرة مثار شكوى من بعض المواطنين والمصريين والسياح والعرب وذلك لأن الكوادر الموجودة بادارة الجوازات لاتستوعب الأعداد الهائلة من المسافرين الذين قد يصل عددهم خلال يوم واحد إلى خمسة الآف راكب وصالة الترانزيت غير مجهزة حتى الآن ولا توجد مخازن للبضائع المتخلفة عن أصحابها وعدم وجود استراحات يستخدمها الركاب في أوقات الطوارئ، وهناك مشكلات يسببها المستخلصون والعاملون في تحميل البضائع وأمتعة الركاب علاوة على مشكلة تكدس السيارات أمام بوابة الميناء.

حصاد السرعة الجنونية .. احدى السيارات وقد تهشمت تماما

عرفات علي

اليوم يبدأ الصرف لمودعي الريان حتى ايداعات ١٠ آلاف جنيه بمقر عين شمس

الصرف للمودعين المتخلفين من المرحلة الأولى غدا بمقر الهرم والاستعانة بعدد من الصرافين بوزارة المالية لسرعة الصرف

كتب – محمد عباد:

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام أن يبدأ صرف حقوق مودعي الريان من ايداعات ٥ الاف جنيه الى ١٠ الاف جنيه اعتبارا من اليوم الثلاثاء بمقر الريان بعين شمس وفقا لجداول معلنة بمقر الصرف تشتمل على أرقام الحسابات التي سيتم الصرف لها كل يوم. وأعلن النائب العام انه تقرر الاستعانة بعدد من الصرافين من وزارة المالية وذلك تسهيلا على المودعين ولسرعة عمليات الصرف. وطلب من المودعين الالتزام بالمواعيد المحددة حتى تتم عملية الصرف بيسر وسهولة دون التزاحم ولن يسمح لأي مودع بالصرف إلا في اليوم المحدد له والذي يتخلف عن الصرف في اليوم المحدد له يتم الصرف له في اخر يوم من ايام الصرف حيث سيحدد الجدول يوما في نهاية كل شريحة للمتخلفين.

وصرح المستشار عاصم الغايش المحامي العام المشرف على مكتب تصفية أوضاع شركات توظيف الاموال بان مقر عين شمس تم تخصيصه للمودعين أصحاب الايداعات من ٥ الى ١٠ الاف جنيه، ومقر الهرم للمتخلفين من المرحلة السابقة والتي انتهى الصرف بالنسبة لها والتي تبدأ من جنيه حتى ٥ الاف جنيه وسيكون الصرف لهم من مقر الهرم طبقا لجدول زمني مطلوب الالتزام به. واضاف بانه يشرف على مقري الصرف عمر خليل رئيس النيابة باشراف المستشار احمد صلاح المحامي العام لتذليل ودراسة اي شكوى تقدم الى المكتب حيث يتم فحصها واتخاذ القرار المناسب لها. وبالنسبة للشريحة والتي تبدأ من ايداعات ٥٠٠١ الى ٦٠٠٠ جنيه فيبدأ الصرف لها من اليوم وحتى الثلاثاء القادم كالجدول التالي من مقر الريان بعين شمس.

رجاء العربي

– الثلاثاء ٩٩/٢/٢ من حساب رقم ٢٠١٠ الى رقم ٤٥٢٩٩ (وعدد المودعين ٨٣٨ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٣٦٩٨٤٤٠ جنيها).

– الاربعاء ٩٩/٢/٣ من حساب رقم ٤٥٣٢٦ الى رقم ٧٩٦٣٠ (وعدد المودعين ٨٣٨ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٣٧٣٤٥٥٥ جنيها).

– الخميس ٩٩/٢/٤ من حساب رقم ٧٩٦٣١ الى رقم ١٠٩٩٠٠ (وعدد المودعين ٨٣٨ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٣٨٣٠٤٠٤ جنيهات).

– السبت ٩٩/٢/٦ من حساب رقم ١٠٩٩١١ الى رقم ١٣٨٠٧٤ (وعدد المودعين ٨٣٨ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٣٨٠٣١٣٤ جنيها).

– الاحد ٩٩/٢/٧ من حساب رقم ١٣٨٢٠٥ الى رقم ١٤١٠٥٤ ومن رقم ٣٠٠٠٦٣ الى رقم ٣٣٣٨٥٣ جملة المبالغ المستحقة لهم ٣٧٥٠١٣٣ جنيها).

– الاثنين ٩٩/٢/٨ من حساب رقم ٣٣٣٨٥٦ الى حساب ٣٤٦٩١٠ ومن رقم ٤٠٠٠٩١ الى رقم ٤٠٣١٣٧ جملة المبالغ المستحقة لهم ٣٨٥٠٨٦٣ جنيها).

– الثلاثاء ٩٩/٢/٩ من حساب رقم ٤٠٣١٦٧ الى رقم ٤٠١٣٥٣ ومن حساب رقم ٥٠٠٠٠٩ الى رقم ٥٢١٩٣٢ ومن حساب رقم ٦٠٠٠٠٣ الى رقم ٦٠٦٣٦٥ وعدد المودعين ٨٣٣ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٣٨٩٨٦٤٥ جنيها).

ويخصص يوم الاربعاء ٩٩/٢/١٠ للمتخلفين الذين لم يتمكنوا من الصرف في ايوم المخصص لهم بنفس الشريحة وسيتم نشر باقي الجداول اسبوعيا وهي الشريحة من ٦٠٠١ الى ٧٠٠٠ جنيه.

كما صرح المحامي العام بأن مقر الهرم قد خصص للمتخلفين من المرحلة الأولى والتي تبدأ من جنيه وحتى ٥ آلاف جنيه سيتم الصرف لهم يوميا طبقا للجدول التالي:

– من جنيه الى ١٠٠٠ جنيه يبدأ الصرف لهم من الثلاثاء ٩٩/٢/٢ وحتى الاربعاء ٩٩/٢/١٠ وعددهم ٦٦٤ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٣٣٦٥٣٠٤ جنيها.

– من ١٠٠١ الى ٢٠٠٠ جنيه يبدأ الصرف لهم من الخميس ٩٩/٢/١١ وحتى الاحد ٩٩/٢/٢١ وعددهم ٧٥٦ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ٩١٣٩٧٣٩ جنيها.

– من ٢٠٠١ الى ٣٠٠٠ جنيه يبدأ الصرف لهم من الاثنين ٩٩/٢/٢٢ وحتى الاثنين ٩٩/٣/١ وعددهم ٩٧٣ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ١١٩٣٣٩٤٩ جنيها.

– من ٣٠٠١ الى ٤٠٠٠ جنيه يبدأ الصرف لهم من الثلاثاء ٩٩/٣/٢ وحتى الاحد ٩٩/٣/٨ وعددهم ٦٢٨ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ١٣٠٤٣٠٧١ جنيها

– من ٤٠٠١ الى ٥٠٠٠ جنيه يبدأ الصرف لهم من الثلاثاء ٩٩/٣/٩ وحتى الاثنين ٩٩/٣/١٥ وعددهم ٤٤٠ مودعا والمبالغ المستحقة لهم ١٣٦٦٩٧٦ جنيها.

محافظ أسيوط

فرص جديدة للاستثمار وإعادة تخطيط المدن لإنشاء تجمعات عمرانية وتوسيع مطار أسيوط

كتب ـ عاطف صقر:

أكد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط أن الاستعدادات النهائية جارية لافتتاح اطول كوبري على النيل لربط مدينة أسيوط بامتدادها شرقي النيل (أسيوط الجديدة)، وهو بطول ٥.٥كم منها ٨.١كم فوق المياه.

وقال ان القوات المسلحة تقوم باصلاح عشرة آلاف من الأفدنة بالمحافظة هدية منها. في حين يجرى الاستعداد لتقديم ٥٠٠٠ فدان بوادي شمال أسيوط في إطار مشروع (الشجرة الطيبة) بالتعاون مع أحد البنوك المصرية ويتضيف هذه المشروعات مساحات جديدة لمشاريع أخرى يجرى العمل بها في الوادي الأسيوطي وغربي القوصية وغيرهما.

واضاف أن عدد المشاريع المنتجة بلغ ٩٢ مشروعا حتى الشهر الجاري، ووفرت ٣٢٤٥ فرصة عمل. واوضح انه على الرغم من إن العديد من أبناء أسيوط والمقيمين خارجها يستثمرون في المشروعات الجديدة، إلا أن كل اغنياء أسيوط خارجها لم يعودوا للاستثمار بها بسبب التخوف الطبيعي لرأس المال. وتوقع أن تتكالب رؤوس الأموال على الاستثمار في أسيوط في ظل الاقبال المستمر للمستثمرين نتيجة استقرار الأوضاع وتحسن الخدمات.

ومن جانبه، قال اللواء فؤاد خليل السكرتير العام لمحافظة أسيوط إنه يجرى وضع تخطيط عام لمدينتي ابوتيج ومنفلوط بحيث يتضمن إنشاء تجمعات عمرانية جديدة بالمناطق الصحراوية، كما تجرى دراسة لتوسيع المطار بأسيوط ليستقبل ٦٠٠ راكب في الساعة، حيث تم تخصيص ٣٠٠٠ فدان للتوسعات الجديدة بالمطار واضاف إنه يتم حاليا رسم الحيز العمراني الحالي لكل قرية ضمانا لعدم التوسع على حساب الأراضي الزراعية. واوضح انه في حال وجود بناء مخالف، بعد تاريخ الأمر العسكري الذي يمنع البناء على الاراضي الزراعية، فانه سيزال فورا.

تهدم ٩ منازل بأسوان بسبب انفجار ماسورة الصرف الصحي

انفجرت ماسورة صرف صحي هذا الاسبوع بمنطقة الحصايا شرق اسوان وأدى ذلك الى غرق عدد من الشوارع وانهيار وتصدع ٩ منازل قديمة. وانتقل المحافظ صلاح مصباح الى موقع الانفجار وتابع اعمال الاصلاح والتقى بالمواطنين المتضررين وامر بصرف إعانات عاجلة واغذية واغطية وانشاء معسكر ايواء يتسع ٣٣ فردا هم افراد الاسر التسع وقرر المحافظ توزيع ٩ وحدات سكنية على المتضررين لايوائهم ولكنهم رفضوا وطلبوا مساعدتهم في إعادة بناء منازلهم وترميم المتصدع منها نظرا لارتباطهم بالموقع ومنازلهم مقامة على اراض يملكونها.

وكلف المحافظ مصطفى عباس رئيس مدينة اسوان باعداد خطة عمل وتكليف ٣ شركات مقاولات لاعادة الشيء لا صله وبناء هذه المساكن.

كشف غموض قتيلة حلوان

قتلها طليقها لاستيلائها على ٣٥ ألف دولار من حسابه!!

كتب – هشام الزيني:

كشفت مباحث القاهرة غموض العثور على جثة سيدة مطعونة عدة طعنات بجسدها وبها كسور بعظام الجمجمة حيث تبين ان طليقها كان قد استدرجها الى منطقة مهجورة بحلوان انتقاما منها لاستيلائها على مبلغ ٣٥ الف دولار من ايداعاته باستخدام رقمه السري لبطاقة الفيزا كارت الخاصة به وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة سيدة مطعونة ومهشمة الرأس فانتقل نائب الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث لاحظ ان المجني عليها تتحلى بمشغولات ذهبية كثيرة مما يرجح ان يكون الانتقام هو الدافع لارتكاب الحادث، تم تشكيل فريق بحث باشراف مدير مباحث القاهرة لتحديد شخصية المجني عليها وتبين ان اسمها آمال عبدالعليم محمد ٣٧ سنة، حاصلة على بكالوريوس تجارة وأكدت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة أن المجني عليها كانت على خلاف مع طليقها واسمه أيمن عبدالرؤوف اسماعيل ٣٢ سنة، تاجر أدوات صحية الذي تزوجها منذ ٧ سنوات إلا انه كان يرتاب في سلوكها بالاضافة الى استيلائها على ٣٥ ألف دولار باستخدام كارت الفيزا الخاص برقمه السري وأنه طلقها في العام الماضي وتزوج من أخرى إلا انها ظلت تلاحقه لتعكير صفو حياته الزوجية فعقد العزم على التخلص منها بقتلها واستدرجها بسيارته الخاصة بعد ان اوهمها بانه يريد التفاوض معها على إنهاء النزاعات القضائية بينهما وانتهز فرصة خلو الطريق من المارة ونزل من سيارته وأمسك بيديها وجذبها خارج السيارة وانهال عليها طعنا بالسكين حتى فارقت الحياة. ثم تخلص من السكين وفر هاربا، والقى القبض عليه واحيل الى النيابة التي تولت التحقيق.

القاتل — المجني عليها

العثور على جثة سيدة فرنسية داخل مسكنها بالغردقة

الغردقة ـ من عرفات علي:

تكثف مباحث البحر الأحمر جهودها لمعرفة سبب وفاة سيدة فرنسية الجنسية عثر على جثتها متعفنة داخل شقتها التي تقيم بها منذ فترة بمدينة الغردقة حيث تبين أنها متزوجة من مواطن من أبناء مدينة الأقصر.

وكان اللواء عبد المنعم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحر الاحمر قد تلقى اخطارا من مأمور قسم شرطة الغردقة يفيد بانه تلقى بلاغا من مواطن يدعى محمد طايع عبد الجليل صاحب بازار سياحي بالغردقة ومن مواليد الأقصر قرر فيه بأنه توجه لزيارة زوجة شقيقه الأجنبية وتدعى جيسلين جولك ٥٠ سنة وذلك في شقتها التي تقيم بها بحي الدهار بعد أن انقطعت عن التردد عليه بالبازار منذ اسبوع وأن شقيقه وهو زوج السائحة الفرنسية موجود بالأقصر ويدعى النوبي طايع وعند وصوله لباب الشقة وجده مغلقا وتنبعث منه رائحة تعفن شديدة فارتاب في حدوث شيء داخل الشقة وتم استئذان النيابة العامة لكسر باب الشقة وعثروا على جثة الزوجة الأجنبية متعفنة تماما مما يشير الى ان الوفاة قد حدثت منذ عدة أيام ولم توجد أية آثار عنف بمحتويات الشقة. وانتقل مدير مباحث المديرية ورئيس مباحث القسم يرافقهما مدير نيابة الغردقة وتم كسر باب الشقة كما لم يتبين لفريق البحث وجود أية آثار ضرب ظاهرية في جثة المتوفية وقررت نيابة البحر الأحمر نقل الجثة الى مستشفى الغردقة العام وإيداعها بالمشرحة وندب الطبيب الشرعي لتشريحها ومعرفة سبب الوفاة تمهيدا لتسليمها الى السفارة الفرنسية بالقاهرة للتصرف في عملية دفن الجثة كما انتدبت النيابة خبير المعمل الجنائي لرفع البصمات بموقع الوفاة واستدعاء الزوج لسؤاله وتشكيل فريق بحث لاجراء التحريات اللازمة.

بعد ١٢ عاما من الانتظار:

تسليم عقود ١٦٤ وحدة سكنية بالشرقية

الشرقية ـ من نرمين الشوادفي:

يقوم الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية صباح اليوم بتوزيع عقود ١٦٤ وحدة سكنية بمنطقتي الخطارة والسماعنة مركز فاقوس على المستفيدين من ابناء الشرقية بعد ١٢ عاما من الانتظار.

وكانت المحافظة قد بدأت عام ١٩٨٧ في بناء عدد ١٣٨ وحدة سكنية بمنطقة الخطارة لسكني العاملين بالمشروع بتكاليف قدرها مليون و ٥٧٠ ألف جنيه وبسبب الخلافات مع المقاولين المسند إليهم عمليات البناء توقف العمل أكثر من مرة وأحيل الموضوع للنيابة حتى تم الانتهاء من جميع الانشاءات وإن ظلت بلا مرافق، مجرد هياكل خربة تسكنها الأشباح وتسبب توقف المشروع في خسائر متوالية مما أدى لتعالي الأصوات ببيع هذه الوحدات للمواطنين من أبناء الشرقية وتحميلهم توصيل المرافق أو تسليمها بدون مرافق وتترك لهم عمليات التوصيل.

إلى أن أصدر المحافظ الحالي قراره بتحمل المحافظة لكل تكاليف إدخال المرافق من مياه الشرب والانارة وأعمال الصرف الصحي والتي بلغت قيمتها ٤٥٠ ألف جنيه، وذلك لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وعدم اثقالهم بأعباء جديدة وضمانا السرعة توزيع الوحدات دون إنتظار لسنوات أخرى ومن ناحية أخرى سيقوم محافظ الشرقية بتسليم عقود ٣٦ وحدة سكنية بقرية السماعنة مركز فاقوس بتكلفة قدرها ٦١٥ ألف جنيه على أبناء المحافظة. يأتي ذلك في إطار خطة المحافظة لانشاء ٨٣٦ وحدة سكنية تم طرح وترسية ٢٣٦ وحدة وجار طرح وترسية عدد ٥٠٠ وحدة أخرى بالاضافة إلى ١٣٦ وحدة يجرى استكمالها من الخطة السابقة..

محافظة جنوب سيناء

بدء تنفيذ عدة مشروعات في رأس رايا

٨.٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي لمشروعات الشباب

جنوب سيناء ـ من فتحي عبدالعال:

أكد اللواء مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء، أن الدولة تولي كل اهتمامها ورعايتها لأبناء سيناء باعتبارها مستقبل مصر الواعد، وأنها وضعت خططا طموحة للنهوض بالمرافق والخدمات بما يتلاءم ومكانة المحافظة كمركز من مراكز السياحة العالمية. وقال المحافظ لقد تم البدء في تنفيذ عدة مشروعات خدمية وترفيهية في منطقة رأس رايا بشرم الشيخ بالتنسيق مع هيئة الآثار لاستكمال احتياجات المنطقة.

واضاف المحافظ أنه الاتفاق مع الصندوق الاجتماعي على تخصيص ٨.٥ مليون لمشروعات الثروة السمكية والنقل الداخلي واستصلاح ٥ الاف فدان لمساعدة الشباب في تنفيذ مشروعاتهم. وأشار الى أنه تم الاتفاق مع الشركة الجوية المصرية لتطوير وتجميل منطقة حمام موسى ويجرى حاليا الاستفادة بالمنطقة المحيطة بالحمام كمنتج سياحي للسياحة العلاجية، وتجهيز الهضبة العليا التي تطل عليه لاقامة عدة مشروعات ترفيهية لخدمة رواد المنطقة.

ومن ناحية أخرى فقد تم التخطيط للاستفادة من امكانات مدينة الطور السياحية، وذلك بوضع جدول زمني لافتتاح توسعات وتجديدات مطار الطور لاستقبال الطائرات بالمستثمرين ورحلات الشارتر، ويهدف هذا المشروع للنهوض بمدينة الطور لتأخذ مكانتها اللائقة بين مدن المحافظة باعتبارها العاصمة.

إصابة ٣٣ سائحا ألمانيا في تصادم بالطريق الصحراوي

أصيب أمس ٣٣ سائحا المانيا و ٣ مصريين في حادث تصادم على طريق مصر ـ إسكندرية الصحراوي بين أتوبيس سياحي و ٣ سيارات نقل وتم نقل المصابين للمستشفى للعلاج وتولت النيابة التحقيق. وقع الحادث بسبب كثافة الشبورة، حيث اصطدم الأتوبيس السياحي رقم ٧٠٩ بالسيارة رقم ٤٨٥٦٢/ ٢٤٩ نقل القاهرة بالكيلو ٩٧ طريق مصر ـ إسكندرية الصحراوي وتصادف قدوم السيارة رقم ١٤٤٠١ نقل بني سويف فاصطدمت بالاتوبيس من الخلف ثم اصطدمت بسيارة نقل أخرى رقم ٢٣٨٠ نقل الفيوم من الخلف ايضا وتم نقل السائحين إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم حيث أن إصاباتهم بسيطة وحالتهم مطمئنة. وقد قرر وزير الصحة والسكان الدكتور إسماعيل سلام الذي انتقل الى موقع الحادث ـ تشكيل فريق طبي وتوفير أدوية الطوارئ للمصابين. واشرف الوزير بنفسه على نقل المصابين إلى مركز جراحة اليوم الواحد بوادي النطرون، واجرى بعض الجراحات والاسعافات اللازمة للمصابين. وصرح الدكتور هاشم علام مدير عام الاسعاف والطوارئ بان قيادات الإسعاف والطوارئ انتقلت على الفور الى موقع الحادث لانقاذ المصابين بسرعة وتم توفير وسائل الاسعاف الطائر لسرعة نقل الحالات التي تستدعي علاجها في المراكز والمستشفيات الاخرى. وقال ان وزير الصحة اصدر توجيهاته بسرعة توفير وسائل الإتصال بأسر واهالي المصابين للاطمئنان عليهم ومازال وزير الصحة يتابع الحالات بنفسه في مركز جراحة اليوم الواحد بوادي النطرون. وصرح الدكتور إسماعيل سلام بأنه تقرر تحويل ٣ حالات من المصابين لتلقي العلاج بمستشفى الهرم بالجيزة. وقال إن السياح الألمان أشادوا بالمستوى الحضاري والخدمة الطبية التي توافرت لهم بمستشفى اليوم الواحد بوادي النطرون والتي لاتقل عن مثيلاتها في المانيا.

ضبط صاحب شركة كبرى لتجارة السيارات أخفى نشاطه عن الضرائب في ادخال سيارات قيمتها ٤٨ مليون دولار

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

كشفت الإدارة العامة لمكافحة جرائم التهرب الضريبي عن أحد الأساليب الاحتيالية، التي يتبعها البعض لإخفاء الأرباح الحقيقية حيث قام صاحب معرض مشهور وشركة معروفة لاستيراد وتجارة السيارات بالقاهرة باستغلال اسماء عدد كبير من العاملين المصريين القادمين من الخارج في شراء اعداد كبيرة من السيارات باسمائهم من وكلاء شركات السيارات الأجنبية بمصر، والتي لها مخازن بالمناطق الحرة وبلغ عدد السيارات المشتراه بهذه الطريقة ٣٦١٨ سيارة قيمتها الاجمالية ٤٨ مليون دولار امريكي، وذلك خلال ١٢ سنة، حيث قام بإخفائها بالكامل بالمخالفة لاحكام القانون. تمت عملية الضبط في إطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة تكثيف جهود الإدارة لمكافحة وكشف صور التهرب. فقد وردت معلومات إلى مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم مفادها قيام صاحب معرض وشركة كبرى معروفة لاستيراد وتجارة السيارات بالقاهرة بالتحايل على قرارات حظر استيراد سيارات الركوب.

فتم تشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث الجمارك والضرائب بإشراف وكيلي الإدارة، وأكدت التحريات انه يقوم بشراء هذه السيارات من خلال علاقاته الوطيدة بالمسئولين من وكلاء شركات السيارات الأجنبية في مصر، والتي لها مخازن بالمناطق الحرة بالبلاد ويقوم بالاتجار فيها ببيعها محققا إيرادات وارباحا ضخمة وصلت إلى ٤٨ مليون دولار امريكي، وذلك على مدى ١٢ عاما من التجارة وداهم فريق من ضباط المباحث المعرض والشركة وضبط صاحبها وأحيل إلى هشام عبد الغفار وكيل اول نيابة التهرب الذي باشر التحقيقات باشراف المستشار خليل عمر المحامي العام لنيابات التهرب من الضرائب التي تولت التحقيق.

.. ومصرع وإصابة ٥ في حادثي تصادم بين قطارين وأتوبيس وميكروباص بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

بسبب انعدام الرقابة على مزلقانات السكة الحديد ورعونة السائقين شهد مزلقانان بشرق غرب الاسكندرية حادثي تصادم حيث صدم قطار بضائع اتوبيسا تابعا لشركة كيماويات بالعامرية كان يسير في الاتجاه العكسي واصيب ٣ عمال بينما صدم قطارا آخر للركاب بالمعمورة ميكروباصا فأطاح به ودفعه لمسافة كيلو مترين بعد تعلق السيارة بالقطار، واسفر عن مصرع قائد الميكروباص واحد ركابه حيث لم يكن بداخله ركاب آخرون وتم اخطار النيابة للتحقيق. كان احد الاتوبيسات التابعة لشركة كيماويات بالعامرية ـ رقم ٣٢٢ خاص الاسكندرية ـ قد حاول لاختصار الطريق فسار في الاتجاه العكسي بالطريق السريع ليتخطى المزلقان مرغما حيث كان القطار قادما فصدم الاتوبيس الذي كان يقل ٣ عمال فقط. وتدخلت العناية الإلهية لانقاذهم بينما تهشم الاتوبيس تماما وأدى الحادث إلى توقف حركة المرور بالمنطقة واشرف على التحقيق المستشار محمد السعدني المحامي العام وقد تم القبض على السائق واحيل للنيابة.

وفي مزلقان المعمورة البلد صدم قطار ركاب رقم ٥١ سيارة ميكروباص رقم ٦٨٨٣٦ اجرة اسكندرية، واطاح بها لمسافة كيلو مترين واسفر الحادث عن مصرع سائق السيارة سلامة اشرف عوض ومحمد حامد راكب، وانتقل للمعاينة ياسر محمود رئيس نيابة المنتزة وشريف سامي مدير النيابة واشارت المعلومات الى أن السائق قام متعمدا بتخطي المزلقان رغم اغلاق الطريق امام السيارات فاطاح به القطار القادم في الهواء.

مدير مستشفى المنيا الجامعي:

انخفاض معدل الوفيات بالمستشفى.. و ٦ ملايين جنيه لتوفير الدواء للأقسام المجانية

إكد الدكتور ثروت محمد على وكيل كلية الطب للدراسات العليا والبحوث ومدير عام مستشفى المنيا الجامعي أن مستشفى المنيا الجامعي ظل يعاني نقص الخدمات والأجهزه الطبية وتهالك المبنى في المنيا وعدم وجود الاطباء خاصة رؤساء الأقسام وضعف التجهيزات الطبية الى أن قرر الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا إنشاء مباني حديثة تضم الآن ٥٠٠ سريرا وتزويد المستشفى بأحدث الاجهزة التشخيصية والعلاجية حتى أصبح المستشفى يضارع المراكز العلاجيه في مصر – من حيث الانشاءات والتجهيزات – ولكن تبقى هناك بعض المشاكل.

فالكثير من أقسام المستشفى تعاني من عجز في أعضاء هيئة التدريس بينما تصل الكثافة في اقسام اخرى إلى عضو هيئة تدريس واحد لكل مريض أصبح لدى جميع الأقسام عدد كاف من الاساتذة ومعاونيهم بحيث يستطيع المريض أن يجد الخدمة الطبية على مدى ٢٤ ساعة وقد منحت الاولوية لاقسام الجراحات المختلفة والعناية المركزة والحوادث تشيرا إلى أنه ويتم التركيز حاليا على توفير اكبر عدد من اعضاء هيئة التدريس بها وإرسال بعثات خارجية وداخلية لرفع كفاءة أطباء القلب والصدر تمهيداً لافتتاح جراحة القلب المفتوح

وقال إن الاعتماد المخصص من الموازنة العامة لسد احتياجات مرضى الاقسام المجانية من الدواء بقيمة ٣ ملايين جنيه سنويا لاتكفي حيث يتردد يوميا على العيادات الخارجية ٣٥٠٠ مريض ولكننا نتغلب على مشكلة نقص الاعتمادات من خلال موازنة الجامعة وصندوق تحسين الخدمة بالمستشفى بحيث تصل تكلفة شراء الادوية إلى ٦ ملايين جنيه سنويا.

واكد أن نسبة الوفيات لمستشفى تراجعت بشكل ملحوظ فقد كانت النسبة ٢٠٪ وصلت حاليا إلى ٣٪ وأنه تتم محاسبة أي طبيب يثبت تقصيره واحالته إلى التحقيق

حجاج الحسيني

دراسة الأساليب المقترحة للاستيطان بالمجتمعات الزراعية على ترعة السلام

العريش ـ أحمد الطيراني:

تقوم كلية العلوم الزراعية بالعريش بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بتنفيذ مشروع يستهدف دراسة خبرات الاستيطان في المجتمعات الزراعية الجديدة التي تمت حتى الآن في باقي مناطق الجمهورية لاستخلاص الخبرات والدروس المستفادة في التخطيط والتنفيذ للمجتمعات الزراعية المستحدثة على ترعة السلام.

ويقول الدكتور رضا أبو حطب وكيل كلية الزراعة ورئيس فريق البحث أن هذا المشروع يوفر المعلومات اللازمة حول أفضل الأساليب التي يجب لتخاذها في بناء قرى تراعي فيها الأبعاد الاجتماعية والبيئية والعمرانية بما يجعل القاطنين الجدد فيها قادرين على بدء حياتهم في المجتمع الجديد بصورة تراعي حاجاتهم النفسية والمعرفية وكذلك مقومات العملية الانتاجية والتسويقية والنظم الادارية الحديثة في الادارة الزراعية والتسويق الزراعي بما يجعل تلك المجتمعات الزراعية المستحدثة قادرة على انتاج منتجات صالحة للتصدير ويعيش فيها المواطنون بدرجات عالية من التوافق والاندماج الاجتماعي.

إحباط محاولة تهريب ٤٧ كيلو بانجو بشمال سيناء

كتب ـ حسين غانم:

تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من احباط محاولة تهريب ٤٧ كيلو بانجو من شمال سيناء عبر قناة السويس لترويجها داخل البلاد وتم ضبط اثنين من المهربين في سيارة نقل وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما والتحفظ على المضبوطات والسيارة. تمت عملية الضبط تنفيذا لتوجيهات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة تكثيف الجهود وتضييق الخناق على مهربي المخدرات وأعوانهم بالمناطق الصحراوية والتركيز على المنافذ ومداهمة مناطق تخزينها حيث أشرف اللواء مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ووكيل الادارة على تكثيف الجهود وسرعة ضبط المهربين. وأكدت المعلومات التي قام بها مفتشو منطقة سيناء الشمالية وقسم مكافحة الزراعات المخدرة بالادارة ووحدة الشيخ زويد تحت اشراف رئيس منطقة سيناء الشمالية أن كلا من سليم سليم سلامة وعطية عبيد مسلم ابو نيفة من كبار مهربي المخدرات يقومان بنشاط كبير في مجال تهريب وترويج مخدر البانجو ونقله من شمال سيناء الى داخل محافظات الجمهورية لترويجه على عملائهما من تجار المخدرات مستخدمين السيارة ١٦٧٦٧٠ نقل القاهرة قيادة الأول وذلك بمنطقة المغارة دائرة شرطة المسته. كما اكدت التحريات انه سبق ترددهما على منطقة بعيدة في محاولة منذ فترة لتهريب شحنة كبيرة من البانجو قاموا بتخزينها هناك تمهيدا لنقلها عبر قناة السويس في السيارة النقل فتم ضبط المتهمين وأمرت النيابة بحبسهما ومصادرة المضبوطات التي تزن ٤٧ كيلو بانجو وكذلك السيارة المستخدمة.

مصرع عامل بمؤسسة «الأهرام» وإصابة ٧ في تصادم ٥ سيارات نقل

طنطا ـ من علاء عبد الله:

بسبب السرعة والشبورة لقي عامل بـ «الأهرام» مصرعه واصيب ٧ اشخاص آخرين في حادث تصادم مروع بين ٥ سيارات نقل بطريق الاسكندرية الزراعي، تم نقل المتوفى والمصابين الى مستشفى طنطا الجامعي وباشرت النيابة التحقيق. وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل الى مأمور مركز طنطا، حيث تبينت وفاة محمد شعبان حافظ ٣٥ سنة عامل بمؤسسة الاهرام ـ واصابة ٧ آخرين باصابات خطيرة اثر وقوع حادث تصادم بين ٥ سيارات نقل من بينها السيارة رقم ١٦٥٧٤ نقل القاهرة ملك مؤسسة الاهرام قيادة عادل عبد التواب ابراهيم ٣٠ سنة ١١٢٧٨ نقل كفر الشيخ و١٦٤٦٥ نقل القاهرة و١٨٣٥٠ نقل كفر الشيخ وأخرى رقم ٦١٠ نقل كفر الشيخ. وصرحت النيابة بدفن الجثة وتشكيل لجنة فنية من ادارة المرور لمعاينة السيارات الخمس للتعرف على اسباب وقوع الحادث.

١٢٨ مليون جنيه لدعم مشروعات مياه الشرب بالمنوفية

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم

اعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية أنه تم تخصيص مبلغ ١٢٨ مليونا و٦٣٣ ألف جنيه لدعم مشروعات مياه الشرب بالمدن والقرى منها ٤٩ مليونا و٤٤٢ ألف جنيه لمشروعات المدن وتتضمن هذه المشروعات إقامة ٥ محطات مياه مجاري وإقامة ٤٩ خزان مياه و٧١ بئرا ارتوازية للمياه وإحلال وتجديد شبكات المياه بطول ٦٩ كيلو مترا.

وصرح المهندس أحمد العربي عبد الحميد السكرتير العام المساعد بأن مشروعات مياه الشرب بالمدن تشمل تخصيص مليون و٢٥٠ الف جنيه لمدينة شبين الكوم ومليون و٣٣٠ الف جنيه لمدينة قويسنا و٢٠ مليونا و٤٤٤ الف جنيه لمدينة الشهداء ومليون و٩٥٣ الف جنيه لمدينة سرس الليان ومليون و٩٥٣ الف جنيه لمركز السادات و٢٨٠ الف جنيه للباجور و٣٩٢ الف جنيه لاشمون و٥١٢ الف جنيه لمنوف ومليون و٦٣٦ الف جنيه لمدينة تلا.

وقال ان اعتمادات مشروعات مياه الشرب تتضمن ٤ ملايين و١٧٩ الف جنيه لمركز قويسنا و١٣ مليونا و٥١٢ الف جنيه الشهداء و٦ ملايين و٤٨١ الف جنيه لقرى بركة السبع و٢.٢ مليون جنيه لقرى مركز الباجور وتخصيص ٦ ملايين و٧٢٣ الف جنيه لقرى مركز اشمون وتخصيص ١١ مليونا و٤٣٤ الف جنيه لقرى مركز تلا لاحلال وتجديد ٨٧ كيلو من الشبكات ومليون و٧٨ الف جنيه لدعم المحطات ودق ٩ ابار وانشاء ١٠ خزانات بتكلفة ٤ ملايين جنيه والبدء في إقامة محطة مياه ارتوازية وتخصيص ١٠٠ الف جنيه لقرى مركز شبين الكوم.

التحقيق مع بعض رؤساء المدن السابقين بالبحيرة لتلاعبهم في توزيع الوحدات السكنية

البحيرة ـ من ابراهيم البليسي:

قرر الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة إحالة بعض رؤساء المدن والقرى إلى الشئون القانونية وذلك لإرتكابهم بعض المخالفات حيث شمل القرار رئيس مدينة شبراخيت والذي تقرر إحالته الى المحكمة التأديبية وذلك لإصداره قرارا بتخصيص ارض زراعية بالمخالفة عندما كان رئيسا لمدينة وادي النطرون ونائب رئيس مدينة حوش عيسى بعد اكتشاف وجود تجاوزات في توزيع وحدات الإسكان الشعبي كما شمل القرار ١٢ من رؤساء مجالس القرى من بينهم محلة فرنوى والريدان بشبراخيت وعمر مكرم بكوم حمادة ومحلة الامير برشيد

وذلك بسبب إصدار خطابات كهرباء مخالفة ووجود إختلاسات وعدم إتباع لوائح المخازن.

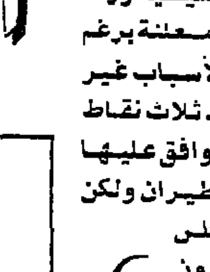
وكانت المستشارة هند طنطاوي رئيسة هيئة النيابة الادارية قد أمرت بإحالة رئيس الوحدة المحلية بوادي النطرون سابقا ومدير إدارة الإدارات ورئيس ومدير الشئون القانونية بالوحدة المحلية إلى المحكمة التأديبية العليا لمحاكمتهم بتهمة التلاعب في توزيع شقق المحافظة لغير مستحقيها وتسهيل الإستيلاء على المال العام..

وكانت تحقيقات المستشار موسى عمران نائب رئيس الهيئة قد كشفت أن رئيس الوحدة المحلية بوادي النطرون قد قام أثناء رئاسته للوحدة ومدير رئيس الشئون القانونية بالوحدة بالتلاعب في تخصيص شقق لغير مستحقيها وذلك بوضع اسم وهمي لأحد الأشخاص وتخصيص إحدى الشقق له دون أي مستندات.

وكذلك قيام مدير الإيرادات بالوحدة بالتستر على التلاعب بعد ما تم اكتشافه وقد وجهت النيابة الإدارية للمتهمين تهمة التزوير والتلاعب في المستندات الرسمية وتوزيع شقق المحافظة لغير مستحقيها.

الأسباب الحقيقية وراء أزمة الطيارين

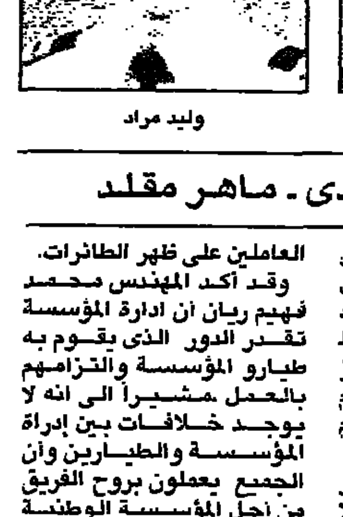
على الرغم من مرور شهر تقريبا على أزمة الطيارين في مصر الآن الاسباب الحقيقية وراء ماحدث حتى الآن لا تزال غير معلنة برغم التصريحات الرسمية التي أعلنت، وظلت الأسباب غير واضحة والتي تبلورت الآن في عدم تنفيذ ثلاث نقاط رئيسية تمثل مطالب جوهرية للطيارين وافق عليها المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران ولكن لظروف ما لم تعرض على الاجتماع الاخير لمجلس ادارة مصر للطيران الامر الذي أعتبره الطيارون تخليا عن التزام يجسد في الحقيقة مطالب عادلة.



فهيم ريان



وليد مراد



أشرف الحديدى - ماهر مقلد

في البداية يقول الطيار كمال رفاعي عضو مجلس ادارة رابطة الطيارين ان هذه المطالب تمت الموافقة عليها في اجتماع مع المهندس ريان ولكن لم تعرض على اجتماع مجلس الادارة وهي النظر في إعادة رفع قيمة بوليصة التامين ضد الحوادث وفقد رخصة الطيارين وقد تم تفويض الطيار هاني بشاي رئيس مجلس ادارة رابطة الطيارين بالاتصال مع شركة مصر للتامين لبحث كيفية التنفيذ زيادة التامين بالتنسيق مع القطاع المالي بمصر للطيران. كما وافق المهندس ريان على انشاء صندوق خاص بالركب الطائر ‹طيارين .ضيافة .مهندسين جويين› ويدعمه بنفس شروط صندوق العاملين بالشركة . كما تمت الموافقة على اجراء تعديلات على النظام المالي الخاص بالركب الطائر، من حيث تعديل ساعات الطيران من ٥٥ ساعة إلى ٤٠ ساعة طيران في الشهر ورفع قيمة الابناط بما يساوى ٢٥٪ وهذه مطالب عادلة كما يشير كمال رفاعي تتماشى مع معدلات التضخم. ويؤكد عضو رابطة الطيارين أن المشكلة أثيرت على هذا النحو لان هذه المطالب لم تعرض على الإجتماع الاخير لمجلس ادارة مصر للطيران رغم موافقة رئيس مجلس الادارة المهندس فهيم ريان.

● ويقول الطيار كمال رفاعي ان بعض المستشارين بمصر للطيران صوروا لرئيس مجلس الادارة أن تنفيذ هذه المطالب سيثير بقية العاملين بالشركة رغم ان الطيارين يحاولون بهذه المطالب «العادلة» المساواة ببقية العاملين بالشركة .فالطيارون والمهندسون الجويون والضيافة هم الفئة الوحيدة خارج صندوق العاملين بمصر للطيران بدون سبب مفهوم وهناك محاولات منذ عام ١٩٨٣ لدخوله دون جدوى.

وحول مرتبات الطيارين قال الطيار كمال الرفاعي أن مرتب الطيار ينقسم الى جزأين مرتب اساسي + حوافز إنتاج وهذا معروف لادارة الشركة وللضرائب ويتراوح مرتب الطيار الاساسي بدرجة مدير عام من ٣٥٠ جنيها - ٤ الاف جنيه حوافز إنتاج حسب سنوات الخدمة كمتوسط أما بدل الاعاشة و بدل السفر كل الطيارين يأخذوه بالجنيه المصري لتوفير العملة الصعبة للمؤسسة لمواجهة نفقات الاعاشة بالخارج من مأكل وملبس ومواصلات .. ومن الإجحاف ان يحسب بدل السفر على المرتب.

وقد أثارت حالة الارتباك التي تعرضت لها رحلات مؤسسة مصر للطيران في الفترة الاخيرة العديد من التساؤلات حول الأسباب الحقيقية وراء هذا الارتباك وتباينت الاجتهادات لان الطيارين لهم بعض المطالب من ادارة مصر للطيران وهناك من اوضح ان العاملين بالصيانة لهم أيضا بعض المطالب اسوة بالطيارين كما جاء سوء الاحوال الجوية في عدد من مطارات اوروبا وموسم المعتمرين خلال شهر رمضان متزامنا مع بقية الظروف التي تمثلت في بعض الاعطال الفنية التي أصابت طائرات مصر للطيران لتبدو حالة الارتباك لرحلات المؤسسة الوطنية جلية بصورة أبانت أن هناك إضرابا من جانب طياري مصر للطيران ولكن الطيارين نفوا تماما أن يكون هناك اضراب من جانبهم بدليل التزامهم بجداول التشغيل وعدم تخلف اي طيار عن رحلته كما يقول الكابتن كمال الرفاعي عضو مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وقائد طراز ايرباص ٣٢١ والتزام الطيارين برحلاتهم ومواعيدها.

■ واذا كانت رحلات مصر للطيران قد بدأت الانتظام الا أن «تداعيات» حالات الارتباك لاتزال تفرض نفسها على أن هناك حوارا مفتوحا حاليا بين الطيارين ممثلين في مجلس ادارة الرابطة وادارة المؤسسة بشأن بعض المطالب للطيارين والمتمثلة في زيادة رواتبهم ورفع قيمة التامين على الطيارين ضد الحوادث والانضمام لصندوق نهاية الخدمة بالشركة.

وقد بدأت ادارة المؤسسة مشروع انشاء صندوق للعاملين بالمؤسسة لكي يستفيد الجميع بخدماته .والتفاوض مع شركات التامين الكبرى لتحديد قيمة الزيادة في مبلغ التامين على الركاب ليمتد الى جميع افراد الركب الطائر وجميع العاملين على ظهر الطائرات.

وقد أكد المهندس محمد فهيم ريان أن ادارة المؤسسة تقدر الدور الذي يقوم به طيارو المؤسسة والتزامهم بالعمل .مشيرا الى انه لا يوجد خلافات بين إدارة المؤسسة والطيارين وأن الجميع يعملون بروح الفريق من اجل المؤسسة الوطنية وانه اذا كانت هناك بعض المطالب فإن ادارة الشركة على استعداد للاستجابة لكل الطلبات «المعقولة» التي تخدم كل العاملين بالمؤسسة الوطنية.

وقد اوضح العاملون في القطاع الفني بالمؤسسة الوطنية أن العمل يسير في القطاع بصورة منتظمة وخاصة الصيانة وأن جميع الاعطال الفنية التي قد تحدث تتم مواجهتها بصورة فورية.

□ أما الطيار وليد مراد فيقول الآن تم تنفيذ ٨٠٪ من مطالب الطيارين مساواة بالعاملين في الشركة من القطاعات الأخرى حيث تم الموافقة على التامين في حالة الوفاة ورفع قيمة التعويض إلى ٧٥ الف دولار لكل من يصعد على الطائرة بدون تذكرة وهذه الفئة تشمل الطيارين والضيافة والمهندسين وأي موظف بالشركة تقتضي ظروف عمله السفر على الطائرة بدون تذكرة. كما تمت الموافقة على انشاء صندوق زمالة للطيارين اسوة بصندوق الزمالة للعاملين وتدعيمه وتم تشكيل لجنة لتقييم حوافز الشركة كلها وتدعيمها .

وقال وليد مراد إنه أعلن عن نيته ترك منصبه كنائب لرئيس رابطة الطيارين بعدما إستشعر بأن مجلس ادارة الرابطة لا يرغب في الحل ويود في الاستمرار نحو تصعيد الازمة دون أن يجني الطيارون من وراء موقفه هذا أية مكاسب حقيقية مشيرا الى إن المهندس محمد فهيم ريان مع تقديم كل الامكانيات من أجل انجاح مهمة الطيار وكل العاملين بمصر للطيران.

ولكن هناك من يؤكد أن سبب رفض الطيارين هذه الامتيازات هو أن زيادة قيمة التامين الى ٧٥ الف دولار تشترط حصول الشركة في حالة الوفاه على نصف قيمة التامين وتحصل اسرة المتوفي فقط على ٣٧.٥ الف دولار فقط كما ان صندوق العاملين الذي سيتم إنشاؤه للطيارين سيتم دعمه وفقا لعدد الطيارين من اجمالي عدد العاملين بالشركة وبالتالي فهذا يمثل ظلم للطيارين والضيافة لان عددهم لا يتعدى ٧٠٠ طيار في حين عدد العاملين بمصر للطيران يزيد على ١٥ ألف طيار، وهناك نقطة ثالثة وهامة هي ان النظام المالي للركب الطائر يحتاج الى تعديل بما يضمن شروطا عادلة .فمرتب الطيار هو الراتب الذي يتقاضاه بالجنيه المصري ومتوسطه يتراوح ما بين ٢٥٠٠ جنيه و ٧ آلاف جنيه أما المرتب الذي يتقاضاه الطيار مقابل بدل «الاكل» في الخارج وعادة لا يكفي لان الطيار أغلب الوقت في الخارج واللائحة المالية تشترط على الطيار ١٠٠ ساعة طيران في الشهر مقابل الحصول على هذا المرتب أما النقطة الاهم في الازمة الحالية كما يشير احد الطيارين هي انعدام الثقة الان بين الطيارين وبين ادارة العمليات في مصر للطيران خاصة وانه تم اسناد مهمة اعادة النظر في اللائحة المالية لنفس الاشخاص الذين وضعوا اللائحة الحالية والتي لم تنصف الطيارين وفيما يتعلق بنقص اعداد الطيارين

الوعود وموسم الحج

في ظل هذه الأزمة بين الطيارين ومؤسسة مصر للطيران حضر لنا احد اعضاء رابطة الطيارين موضحا موقف الطيارين من المؤسسة وعارضا مطالب الطيارين.. ودار حوار حول الأجور والمرتبات وقد تعاطفت معهم في نقاط معينة وهي التامين عليهم واشتراكهم في صندوق العاملين ومكافاة نهاية الخدمة لأن هذه حقوق أولادهم من بعدهم وحقوق سن المعاش الذي لا يفي بأي غرض بعد خروجهم من الخدمة، وعدم إستطاعتهم العمل كطيارين.

كذلك المفروض أن المعاش يكون أكثر من المرتب وليس اقل من المرتب بنسبة ١على ٢٥ من هذا المرتب تقريبا.

والطيارون هم جزء من هذا النسيج في المؤسسة، ومن حقهم الاشتراك في صندوق العاملين على مرتباتهم الأساسية وليس على جميع ما يتقاضونه من أموال.. الغريب انه اثناء الحديث والحوار مع عضو مجلس إدارة الرابطة دار الكلام حول نشاط المؤسسة الرياضي والثقافي الذي يمارسه بعض موظفي المؤسسة واعترض الطيار على ذلك، وقال أنهم أولى بهذه الأموال التي تنفق على هذه الأنشطة لأن الطيارين هم عصب هذه المؤسسة، وقد إعترضت على ما قاله وهي نغمة قالها جميع أعضاء مجلس إدارة الرابطة في مؤتمرهم الصحفي، وأريد أن أقول لهم أن هذه النغمات كانت تقال في الستينات وأوائل السبعينات وانتهت تماما هذه النغمات.. لأنها جزء لا يتجزأ من عمل الإدارة وإذا كانت لهم - أي للطيارين - مطالب فاليقولوها دون التدخل في أي شيء آخر.

وقد علمت أن المهندس ريان قد جلس معهم ووعدهم منذ حوالي شهر بالمشروع الذي قدموه له.. كما وعد افراد الصيانة ببعض الوعود.

تنتهي مهلتها يوم ٦ فبراير، ونحن ندخل على موسم الحج الذي لا يحتمل اي تاخير، واخيرا وليس آخرا أود أن أقول أن طائرات المؤسسة انتظمت وبقى أن يفي كل بوعده.

كمال مصطفى

انخفاض نسبة الطائرات العربية التي تنتمي إلى المرحلة الثانية من الضجيج

بدأت شركات الطيران العربية - في إطار الجهود المبذولة لحماية البيئة - سحب طائراتها المتقادمة من الخدمة واحلال الطائرات الحديثة مكانها حيث سيؤثر ذلك بشكل جذري على الأسطول العربي من حيث متوسط العمر والكفاءة. وقد قطعت الشركات العربية شوطا طويلا في تخفيف انبعاث الغازات والحد من الضوضاء، وذلك باقتناء طائرات حديثة. وللدلاله على ذلك فانه في عام ١٩٩٤ كان اسطول الطيران العربي يضم ٣٨٤ طائرة منها ١٩٥ طائرة تنتمي الى المرحلة الثانية من الضجيج بنسبة تصل الى ٥١٪ وقد انخفضت هذه النسبة الى ٣٦٪ فقط مع نهاية عام ١٩٩٨ حيث كان الاسطول الجوي لشركات الطيران العربية حوالي ٣٩٦ طائرة منها ١٣٧ فقط تنتمي الى المرحلة الثانية للضجيج الامر الذي يجعل الشركات العربية من بين شركات الطيران العالمية التي تبذل جهودا لحماية البيئة ودعم صناعة الطيران المدني

اتفاقية «لمشاركة الرمز» بين الخطوط البريطانية واليابانية

أعلنت كل من الخطوط البريطانية واليابانية عن اتفاقية «لمشاركة الرمز» فيما بينهما، وذلك اعتبارا من الصيف المقبل لتقديم مزيد من الخدمات للمسافرين بين اوروبا واليابان، وخاصة في الرحلات اليومية بين مطاري هيثرو في لندن ومطاري اوساكا وكنساي باليابان.

وصرح بوب ايلنج المدير التنفيذي للخطوط البريطانية بأن الشركتين تسعيان لدعم الروابط فيما بينهما في مجال برنامج الأسفار المتعددة ومشاركة الرمز لاعطاء مرونة وخيارات اكبر للمسافرين على رحلات الشركتين.

تحالف «عالم واحد» بدأ تقديم خدماته لـ١٧٤ مليون راكب

بدأت أمس شركات الطيران العالمية المشتركة في تحالف «عالم واحد» في تقديم خدماتها لأكثر من ١٧٤ مليون راكب يستخدمون طائرات الشركات الخمس المتحالفة، وهي: الخطوط البريطانية، الخطوط الجوية الأمريكية ، الكندية، كاثي باسيفيك، كوانتس

وتشمل الخدمات تخصيص اكثر من ٢٠٠ صالة انتظار مميزة تخص شركات التحالف . تقارب برامج الأسفار المتعددة، ويتيح هذا التقارب لعملاء الشركات الخمس المتحالفة اكتساب اميال جديدة واستخدامها والتمتع بكل الامتيازات وتزويد كارت اعضاء الأسفار المتعددة برموز معينة الى جانب اتاحة التنقلات السهلة للمسافرين، واعتبارا من اول فبراير ستظهر علامة «عالم واحد» في صالات المطارات والمحلات ومختلف الأماكن التي تستخدمها شركات الطيران الخمس

وصرح بوب إيلينج المدير التنفيذي للخطوط الجوية البريطانية بأن التحالف سيتيح تقديم مزايا وفوائد لجميع المسافرين على متن ١٥٢٤ طائرة تابعة لشركات التحالف.

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة السيد المستشار
أحمد عبدالعظيم درويش
الرئيس بمحكمة استئناف الاسكندرية
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
محمد مرغنى صادق
رئيس محكمة المنيا الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
خالة معالي المستشار
رجاء العربى
النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحكيم حجاج
سيد أحمد
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة
للغزل والنسيج والملابس
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمود عبدالحميد الخولى
المستشار الفني بالشركة ورئيس مجلس ادارة شركة تريكونا سابقا
تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

مركز شباب البريجات يشاطر المهندس نبيل حمزة لوفاة حماه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
نوح احمد مشرف
يشاطر
المهندس
محمود محمد احمد
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالبنك واسرة فرع بورسعيد يشاطرون
السيدة شاهيناز الخميس
فرع بورسعيد
الاحزان لوفاة المرحوم والدها تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نيوجيت
عدلى طاهر
يشاطر الاحزان
المهندس حاتم فرغلى
لوفاة والد سيادته -
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن الشرقية
اللواء محمد صادق ابوالنور
مدير الامن والضباط ينعون والدة
الفقيد ابراهيم الطوانسى
مأمور مركز مشتول السوق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية
لمحافظة الغربية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة والشعب التجارية والمدير العام وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم الحاج
عبدالفتاح محمد القصراوى
مدير عام الغرفة السابق
اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

محاسب
محمد محمود أسعد
والعائلة ينعون ببالغ الحزن الحاج
عبدالفتاح القصراوى
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة العزاء

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك وجميع العاملين
الزميلة المرحومة
صفية سيد عبدالمطلب
كبير مصرفيين بالادارة العامة للرقابة الداخلية
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل سمير أحمد يسن
بفرع المنصورة
الأحزان
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لرياضات
الغوص والانقاذ
ينعى
والد الدكتور
محمد احمد صالح
عضو مجلس ادارة الاتحاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود عبد المنعم
المدير العام بالاهرام
وشركة الاهرام للاستثمار
ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ صبرى قناوى
المدير العام بجمارك القاهرة
لوفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاجة بهية محمد احمد
شقيقة المهندس
محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

الاتحاد العام للتعاونيات
الدكتور أحمد عبدالظاهر
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والجهاز التنفيذى ومديره يشاطرون السيد
الاستاذ عوض مرزوق
عضو مجلس الادارة
والسكرتير العام للاتحاد التعاونى للثروة المائية
الاحزان فى وفاة المغفور له والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة الخدمات الملاحية والبترولية ماريدايف
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة
الربان عصام حمزة
مدير القطاع الادارى بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
لتصلب الشرايين
اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة
والدة
الأستاذ الدكتور
أسامة عبدالعزيز
أستاذ أمراض القلب
ورئيس الجمعية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم القلب
كلية الطب جامعة طنطا
اعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة
الأستاذ الدكتور
أسامة عبدالعزيز
رئيس القسم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
لطب القلب
الأستاذ الدكتور
على رمزى
رئيس الجمعية والسادة اعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الأستاذ الدكتور
أسامة عبدالعزيز
عضو مجلس ادارة الجمعية ورئيس تحرير مجلة القلب المصرية
الأحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس تحرير
مجلة القلب المصرية
يشاطرون
الأستاذ الدكتور
أسامة عبدالعزيز
أستاذ أمراض القلب
ورئيس تحرير المجلة
فى وفاة والدة سيادته
وللأسرة خالص العزاء

الدكتور ميشيل جرجس وحرمه يشاطران
أ.د أسامة عبدالعزيز
والعائلة أحزانهم لوفاة والدته
فللفقيدة الرحمة

أ.د محمود الشربينى
رئيس قسم القلب طب عين شمس
أ.د ليلى عبدالمنعم
استاذ الباثولوجى طب عين شمس
يشاطران الأخ والصديق الأستاذ الدكتور
أسامة عبدالعزيز
أحزانه لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون شقيق الزميل سليمان محمد غنيم بقطاع كفر الشيخ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـــركة ABB
المقاولون العرب للتشييد ابكون
المهندس العضو المنتدب
وجميع السادة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
فى وفاة شقيقة
السيد المهندس محمود محمد أحمد
رئيس مجلس ادارة الشركة
ونائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولون العرب
لتشغيل وصيانة المرافق والخدمات
السادة رئيس واعضاء المجلس والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
الاحزان لوفاة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جـــلال الزربـــة
ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم السيد المستشار / على كامل
للفقيد الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

شركة ميفا فارما أيجبت
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة المهن الطبية
فى وفاة **شقيقة سيادته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
محيى على بحيرى
رئيس مجلس ادارة شركة ردسى للمشروعات السياحية والمديرون بالشـــركة
يحتسبون عند الله المغفور لها
المرحومة شقيقة
السيد المهندس
محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس الادارة شركة المقاولون العرب ولسيادته والاسرة
خـــالص العـــزاء

شركة
هجربوتا للتجارة والتوزيع
المهندس فؤاد هجرس
رئيس مجلس الادارة
المحاسب احمد هجرس
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد حرم
السيد الكيميائى
يحيى محمود قطب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المالية والصناعية المصرية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة سبا ايجيبت
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
السيد المهندس / عزت خليل
رئيس مجلس ادارة
شركة الشروق للتنمية السياحية
اسكنه الله فسيح جناته

شركة بكتل
مشروع ميريديان القاهرة
المدير والعاملون يشاطرون الزميل المهندس رضا بولس فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم التخدير
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز يوسف
الاحزان لوفاة اخته وللفقيدة الرحمة

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
شركات مجموعة
النساجون الشرقيون
يشاطر
السيد اللواء مصطفى عبدالقادر
محـــافظ المنيا
الاحزان فى وفـــاة
حـــرم ســـيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
المهندس
احمد حافظ خفاجة
رئيس مجلس ادارة شركة
شمال الصعيد للصناعة
والاستثمار
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
حـــرم
السيد اللواء المحافظ
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن مصطفى الجيار
يتقدم بخالص العزاء
للسيد اللواء/ مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
والسيد المستشار محمد شيرين فهمى
رئيس محكمة جنايات القاهرة
لوفاة فقيدتهم الغالية
السيدة ماجدة إحسان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الاستاذ الدكتور مصطفى محمود ثابت
عميد المعهد التكنولوجى العالى
بمدينة العاشر من رمضان
وفرعيه بالسادس من اكتوبر ومطروح
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
بمزيد من الاسى والحزن
السيد اللواء مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا لوفاة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات كريازى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركات
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة السيدة **حرمه**
والدة الرائد محمد المعتز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست ماريون روسيل
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومدير الادارات وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور اسامة عبدالعزيز
الاحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة **والدة سيادته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطي
كمال الشاذلى
الأمين العام المساعد وأمين التنظيم
يشاطر عائلة حجازى بالباجور
الأحزان فى وفاة المرحوم والد
المهندس / رمزى حجازى
وكيل اول الوزارة بمجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف
ايجيكوند
ميرنس
إسماعيل عبدالعظيم
وأسرة العاملين بالشركة تشاطر السيد
المهندس أحمد أسامة
عبدالحميد سليمان
مدير عام الشركة المصرية للتكييف
الأحزان لوفاة السيدة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الآداب
جامعة عين شمس
وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة حرم
الاستاذ الدكتور
رأفت عبدالحميد
عميد الكلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الآداب
جامعة عين شمس
ادارة رعاية الشباب واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور
رأفت عبدالحميد
عميد الكلية ورائد الاتحاد الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم محمد عبدالجليل
والد السيدة
كريمة عبدالجليل مدير ادارة التسويق بالمركز الرئيسى
وشقيق الاستاذ
محسن عبدالجليل
مساعد مدير ادارة الشئون الادارية بالمركز الرئيسى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيدة
ناهد عبدالعال الخراشى
مدير ادارة بالادارة العامة للفروع والتسويق بالمركز الرئيسى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
محمود يس
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضبـــاط والامناء والصف والجنود والعـــاملون المدنيـــون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد كل من
مقدم سامى عزت محمود
نقيب محمد عزت محمود
الضابطين بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ عبدالعال
الجعفرى المحامى
يشاطر الاستاذ يوسف لبيب اسكندر
واخوته موسى ورفعت لوفاة شقيقهم
المرحوم الدكتور
ابراهيم لبيب اسكندر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد تيمور عبدالحسيب
مدير عام مطابع الاهرام الصحفية والمستشار ونواب المدير العام والمديرون وجميع العاملين بمطابع الجلاء واكتوبر والكورنيش يقدمون خالص العزاء
للسيد / المهندس
إبراهيم شكرى
رئيس حزب العمل
لوفاة زوج كريمته
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملين بالادارة يشاطرون الزميل
رشاد عبدالجواد
الموزع باشتراكات الاهرام
لوفاة زوجته وابنته وحفيده اثر حادث اليم داعين الله ان يتغمدهم برحمته اهله الصبر والسلوان

محمد غانم
واسرة المكتب الاستشارى للتجارة والاستثمار
تشارك فى العزاء الزميلة السيدة نورشن عبدالله فى وفاة والدتها للفقيدة الدعاء والرحمة وللزميلة واسرتها اصدق العزاء

دكتور نزيه الخواص
يشاطر اخاه وصديق عمره الدكتور
ابراهيم سويلم لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البيوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
أسامة عبد العزيز
أستاذ ورئيس قسم طب وجراحة القلب والصدر بكلية الطب
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور أسامة عبد العزيز سالم استاذ ورئيس قسم طب وجراحة القلب والصدر لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نقابة أطباء مصر
النقيب وأعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
أسامة عبدالعزيز
رئيس قسم القلب بجامعة طنطا
وعضو مجلس النقابة العامة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
أسرة
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الأستاذ
صلاح أحمد مختار
نائب مدير ادارة تامينات الحياة
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية
مسجد سيدى جابر الخيرية
رئيس اعضاء مجلس الادارة واطباء المستشفى والعيادات الخارجية والعاملون بالجمعية ينعون
المرحوم
استاذ دكتور
عبدالفتاح مصطفى
زوج الاستاذة دكتورة ملك عبدالحى استاذة التحاليل الطبية - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حسين ثروت حجر

مجموعة
شـركات كـريازى
رئيس مجلس الادارة واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركات يشاطرون بمزيد
من الحزن والاسى
السيد اللواء مصطفى كامل
فى وفاة شقيق سيادته للفقيد
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ رسالة من الابن الصغير محمد عبد الحميد عبد المنعم السجاعي الطالب بإدارة طنطا التعليمية محافظة الغربية، يشير فيها إلى الاختراع الصغير الذى ابتكره، وهو عبارة عن راديو تم تصنيعه من قطع غيار، ومواد بدائية للغاية، بحيث صنع الذراع الآلية من مخلفات لعب الأطفال

ويتألف جهاز الراديو من مقاومة متغيرة وأرضي وهوائي ومؤشر، وقد أرسل رسما بيانيا عن مكونات الراديو، ومكان البطارية، والمواد البدائية من الدبوس والموسى ليمثلا الهوائي، والأرضي في اتصالهما مع الملف، كما تألفت البوابة الكهربائية من أسلاك متصلة بالموسى والدبوس

محمد عبد الحميد عبد المنعم السجاعي - ١٢ سنة وعشرة شهور - فاز فى مسابقة على مستوى الإدارة، وحصل على المركز الأول، محمد يؤكد أنه يتمتع بقدر هائل من الاختراعات، نحن نرحب بعضوية محمد بنوادى علوم «الأهرام»، ونلبى رغبته، وفى نفس الوقت، أتمنى أن تستمر فى متابعة اختراعاتك مع المشرف على المعمل المطور فى مدرستك، كما أننى أهنئ مدرستك «الأحمدية الإعدادية بنين»، على اجتهادك ومثابرتك.

■ تعاود نوادى علوم «الأهرام».. نشاطها حيث يجتمع الشباب ٦ مساء الخميس بالقاعة ٥١٩، بمبنى الأهرام الرئيسي، لمتابعة محاضرة د. طارق كامل، سكرتير الجمعية المصرية للانترنت، عن تطور خدمات شبكة الانترنت فى مصر والعالم

صدق أو لا تصدق

إذا كنت من معتادى استخدام الكلمات التى يمكن نطقها حروفها من الشمال مثل اليمين.. فأنت مدمن لنطق الكلمات بالعكس

WOW!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	الهام داخلي يجعلك تتخذ قرارات صحيحة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تغرق فى علاقات عميقة تنتهى بحب متبادل
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	ستتاح لك الفرصة كى تقوم برحلة قصيرة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ستواجهك مشكلة اليوم متعلقة بعملك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	العواطف المدفونة ستظهر بجلاء فى المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	فى المساء تجد وقتا كافيا للراحة والمتعة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اذا وجدت العمل شاقا فلا تيأس
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	يوم غير عادى للتمتع بالأمور العاطفية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	ستجد نفسك وسط رفقة ظريفة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تجد نفسك مستعدا لتقبل افكار الاخرين
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الارباح اليوم لن تكون حسية بل معنوية

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٧٠ نجاح جراحة زرع الأعصاب فى ألمانيا.
- ● ١٩٩٦ رينيه بريفال يخلف جان برتراند أريستيد رئيسا للدولة فى هايتى.
- ● ١٩٩٨ اكتشاف حمام من العصر الرومانى فى محافظة شمال سيناء.
- ● ١٩٧٠ وفاة الفيلسوف البريطانى الشهير برتراند راسل.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - كاتب روائى مصرى.
٢ - معلق القوس / المياه الكثيرة السائلة (معكوسة).
٣ - حماقة وضعف عقل / عاهر.
٤ - ملحمة نجيب محفوظ.
٥ - للتعريف / قصد.
٦ - بائع فول (معكوسة) / رحيل (معكوسة).
٧ - ناقد أدبى مصرى.
٨ - مستشار ألمانيا السابق.
٩ - عملة اليابان / صوت (معكوسة) / عظمة ورواء (معكوسة).
١٠ - سحبهما خلفه / بحر.

الكلمات الرأسية:

١ - سياج / صوت الحصان
٢ - قضاء على حياة (معكوسة) عاصمتها كاتماندو (معكوسة)
٣ - يشاهدك / حيوان زاحف.
٤ - يشاهدك / مصرى
٤ - شاعر مصرى.
٥ - وحى / شعله وتضمنه.
٦ - شدة هبوب الريح / جمع حملة.
٧ - نزر يسير (معكوسة) / كتفيها وخداعها.
٨ - يحزن (معكوسة) / مكانة.
٩ - العاتى / أجاب.
١٠ غير نافعة / كفل / والدة

حل مسابقة أمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة ليمونه
بشباس الشهداء دسوق

الاستاذ محمد كمال الدين ليمونه

رئيس قطاع التعليم ورئيس نقابة المعلمين سابقا

زوج

السيدة رجاء محمد على بك ابوشنب

ووالد

المحاسب محمد عبدالرحمن محمد كمال الدين ليمونه رئيس مجلس ادارة شركة الضياء للتجارة والتنمية (دلتا أجرو) والمحاسب اسامة محمد كمال الدين ليمونة نائب رئيس مجلس ادارة شركة الضياء للتجارة والتنمية والمهندس حسام محمد كمال الدين ليمونة مدير عام شركة الضياء والمرحوم المحاسب طارق محمد كمال الدين ليمونة بالمصرف العربى الدولى

وشقيق

المرحوم الشيخ ابراهيم ليمونة والمرحوم المستشار عبدالسلام ليمونة نائب رئيس هيئة النيابة الادارية سابقا وحرم المرحوم ابراهيم ليمونة وحرم المرحوم الشيخ محمد دوير عمدة الغنيمى وحرم المرحوم الشيخ عبدالرحمن الدناصورى عمدة محلة مالك وحرم المرحوم عبدالمنعم ليمونة وحرم المرحوم عبدالعظيم ليمونة

وعم وخال

المرحوم الحاج انور ليمونة مدير عام الضرائب والمرحوم المهندس عبدالفتاح ليمونة مدير عام الزراعة والمرحوم الحاج عبداللطيف ليمونة شيخ شباس الشهداء ومحمد ابراهيم ليمونة المدير بشركة الضياء واحمد عبدالعظيم ليمونة بالابنية التعليمية ومحمد عبداللطيف ليمونة بمجلس مدينة دسوق وفتحى عبداللطيف ليمونة رجل الاعمال والمحاسب محن ليمونة والقبطان هشام ليمونة والدكتور حمدى ليمونة مدير مستشفى دسوق العام والدكتور حاتم ليمونة مدير مستشفى النيل بدسوق والمهندس حازم ليمونة رجل الاعمال والدكتور حمزة ليمونة وفتحى دوير مدير عام الشئون الاجتماعية والمحاسب سمير ليمونة بالسعودية وفتحى ليمونة بالنيابة الادارية بدسوق واللواء عبدالرحمن ليمونة والحاج عبدالعزيز ليمونة التاجر بدسوق وصلاح ليمونة واشرف ليمونة التجار بدسوق والدكتور احمد دوير استاذ القلب بطنطا والاستاذ الدكتور محمد بدر مستشار القلب بجامعة طنطا والمحاسب عبدالرحمن زمره المدير العام ببنك مصر والمستشار عزالدين الدناصورى رئيس محكمة استئناف الاسكندرية سابقا والاستاذ ابراهيم فضل والدكتور ابراهيم مطاوع بالكويت نسيب وصهر الاستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم ابوالفضل واللواء شرطة متقاعد يحيى ابوشنب والمرحوم لواء شرطة ممدوح ابوشنب والمهندس الاستشارى محسن ابوشنب والمهندس رضا ابوشنب والمستشار سيد حامد واللواء نصر الدين خطاب واللواء لطفى عامر والمهندس منير الطوخى

وقريب ونسيب عائلة

ابوشنب وابوالفضل وابوالنصر بالمنوفية ودرويش بالقاهرة وسعد بالمنصورة وشتا بالاسكندرية والمصلحى ومطاوع والفار والريس وعمارة وبكرى والبحراوى وفضل وشاهين ونصر الدين ومقلد والبنا والزعفرانى ورمضان وسليم وفراولة ودراز وسالم وهزاع والآنه وقريب ونسيب جميع عائلات شباس الشهداء

وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة
العزاء بالامس الاثنين ١٩٩٩/٢/١
والعزاء اليوم بمنزل الاسرة شارع زكى مدينة الموظفين حلوان
تلغرافيا آل ليمونه شباس الشهداء دسوق

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة

ازهار على ماضى

تشكر عائلات ابوالخير وماضى كل من تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وسيقام ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم للشيخ محمود الطبلاوى والدكتور احمد نعينع غدا الاربعاء الموافق ٩٩/٢/٣ بقرية بشبيش بالمحلة الكبرى لااراكم الله مكروها وامدكم بالصحة وطول العمر ونسألكم مشكورين بقراءة الفاتحة للسيدة الفاضلة واموات المسلمين جميعا
عن العائلة الدكتور كمال ابوالخير عضو مجلس الشعب -امين العلاقات الخارجية

لواء
فاروق طه عبدالله
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة جمعية ٦ أكتوبر
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم

السيد اللواء الوزير
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم
الاسرة الصبر والسلوان

لواء
فاروق طه عبدالله
عضو مجلس الشعب
ونائب أبو قرقاص
وجميع جماهير مركز أبو قرقاص
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
فى وفاة السيدة

المرحومة حرمه

للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

شركة أكور للفنادق
ش. م. م
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة
يشاطرون الاحزان
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا

فى وفاة حرم سيادته

وللفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

البقاء لله
الاستاذة
عائشة على الظواهرى
حرم المستشار عبدالسلام الظواهرى
تحتسب عند الله شقيقها المرحوم

الدكتور محمد على الظواهرى

وقد وافته المنية بالمملكة العربية السعودية ودفن بمكة المكرمة
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شكر واجب
بعظيم الشكر والتقدير تتقدم اسرة
المهندس
محمد ابراهيم محمود
مدير عام
مكتب المهندس المصرى
الكويتى
والرئيس المنتخب
لنادى روتارى القاهرة
لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور اوبالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة اعضاء نادى روتارى القاهرة وجميع اعضاء نوادى الروتارى بداخل وخارج مصر والسادة مهندسى الشركة المصرية للاتصالات والسادة مهندسى شركات اريكون السويدية ولوسنت الامريكية والعالمية للكابلات وجميع الشركات العاملة بمجال الاتصالات وجميع العاملين بشركة مكتب المهندس المصرى الكويتى وشركة السروات وسلسلة مطاعم ميرسى وجميع احبابه داعين الله ان يتقبله فى جنات النعيم

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الدكتورة
رضا نجيب هارون
وسيقام القداس غدا الواحدة ظ لروحها الطاهرة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى الاستاذ
يحيى رزق ميخائيل
وستقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٩٩٩/٢/٥ بكنيسة الانبا بشاى بالزقازيق

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
صبرى عبدالفتاح ابو الليل
تشكر العائلة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٢/٤ بمنزل العائلة ببنى سويف

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة الحاجة
روحية محمد طه
حرم المرحوم الحاج شحاتة النموري بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل العائلة بالزمالك الخميس ٩٩/٢/٤

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
يوسف
عبدالشهيد
بخيت
رئيس وحدة شئون وزارة الداخلية سابقا وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والاساقفة وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاربعاء ٣ فبراير الساعة العاشرة بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

عزاء الأمن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ومديروا عموم الادارات والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة حرم
اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء المنطقة الجنوبية
مدير الادارة العامة للأمن المركزى بالمنطقة الجنوبية والضباط ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة حرم
اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللواء سمير كامل محمد
ينعى ببالغ الحزن والاسى حرم السيد
الوزير مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
والدة الرائد محمد المعتز
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللواء حسين البنا
مساعد الوزير للتدريب والتخطيط والمتابعة تشاطر السيد
اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللواء
احمد ابو القاسم
والضباط والخبراء والمحامون والعاملون ببيت الخبرة الامنية والقانونية ينعون بمزيد الالم السيدة الفاضلة
حرم اللواء
مصطفى عبد القادر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى
والمجلس الشعبى المحلى
لمحافظة اسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
أمين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والمجموعة البرلمانية واعضاء الجمعية المركزية
يشاطرون السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء شرطة جابر مرسى نزلاوى
يشاطر اخاه الكريم
اللواء شرطة
مصطفى عبدالقادر
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة حرم السيد اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا ووالدة حرم السيد المستشار محمد شرين فهمى الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

دكتور
محمود أبوزيد
وزير الاشغال العامة والموارد المائية
ينعى ببالغ الاسى
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة الاهرام
الإدارة العامة
لمطابع الاهرام التجارية
قليوب
فتحى الشرقاوى
المدير العام
ونواب المدير العام ومديرو الادارات الفنية والادارات الادارية والانتاجية ووكلاء الادارات ورؤساء الأقسام والموظفون والفنيون والعمال بالمطابع ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
وشقيقة الاستاذ
محمود حمدى احسان
مدير ادارة بمطابع
الاهرام التجارية بقليوب
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم اسرتها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
صدق الله العظيم
اللواء وجيه عيسى
وحرمه
ينعون ببالغ الاسى وعظيم الحزن المرحومة باذن الله حرم السيد
اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية
لمنتجى البطاطس بالمنيا
أحمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمنتجون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
فى وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته سائلين الله لها الرحمة ولسيادته الصبر وللأسرة خالص العزاء

جمعية المحاصيل الحقلية
بالمنيا
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم سيادته والأسرة الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يتقدم بصادق المواساه للسيد
اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
فى وفاة المغفور لها حرم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

الدكتور حسين كامل
بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة ماجدة احسان
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
داعيا الله عز وجل ان يتغمدها بفسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
واسرة العاملين بالادارة المحلية ينعون بمزيد من الاسى والحزن
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته ولاسرتها الصبر والسلوان

عزاء
محافظة بورسعيد
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
ووالسكرتير العام للمحافظة والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الجليلة
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة ومحبيها الصبر والسلوان

عزاء
الادارة لعامة لمباحث القاهرة
اللواء محمود وجدى
مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه ومديرو الادارات ورؤساء مباحث القطاعات والاقسام ووكلاء المباحث والضباط والافراد وجميع العاملين المدنيين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها المرحومة حرم
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
داعين الله أن يسكنها فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

لواء
على محمد خلف
ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا الاحزان لوفاة المغفور لها السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادتكم والاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لمقاولى
التشييد والبناء
المهندس
محمد محمود على حسين
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة والامين العام وامين الصندوق والمساعدون وجميع العاملين بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم السيد
الوزير مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى رحيل كوكب الشرق أم كلثوم

تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم غدا صباح الاربعاء ٣ فبراير بمدافنها بالبساتين

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد
عائلة قمورة بالشرقية
توفى لرحمة الله تعالى
الحاج
محمد فهمى قمورة
عضو مجلس محلى مركز الزقازيق
زوج الحاجة
زينب حسن شاهين اباظة
والفقيد شقيق
محمد فهمى قمورة
عضو مجلس الشورى
وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر
زوج السيدة
مديحة عبدالعزيز اباظة

والفقيد والد طارق قمورة والكيميائى حازم قمورة بشركة جست بروكابيس مصر للادوية زوج السيدة امل قمورة وماهر قمورة بشركة الامن الغذائى بالزقازيق زوج السيدة فاطمة عبدالرحمن اباظة ونبيلة حرم عبدالحفيظ قمورة المدير بضرائب بلبيس بالمعاش وصباح حرم السيد كامل احمد المفتش بتجنيد الزقازيق وسهير حرم محمد شعبان بكهرباء الزقازيق وشقيق الحاجة سميحة حرم المهندس حسن علوان ورجاء حرم المرحوم احمد عبدالجليل وفريدة حرم المرحوم محمد صيام والمرحومة فهيمة حرم المرحوم عبدالمعطى علام وفوزية حرم المرحوم عبدالمنعم قمورة وابن عم الدكتور عبدالعزيز قمورة رجل الاعمال ورئيس شركة جليسى للاستثمار وعبدالحميد قمورة رئيس مجموعة بريد بلبيس ومشتول السوق بالمعاش والحاج عبدالجواد قمورة التاجر ببلبيس والحاج عبدالنبى قمورة واخوته والمحاسب السيد سعيد قمورة بكلية الزراعة بالزقازيق واخوته وابن عمة المرحوم السيد شاهين اباظة زوج السيدة فتحية عمر اباظة واخوته وابن اخت لطفى نوح زوج الحاجة هانم قمورة ومحروس نوح بالمعاش ومحمد نوح المدير بالتربية والتعليم بالمعاش زوج الحاجة انصاف قمورة وكيلة مدرسة الفردوس ببلبيس وعم الصحفى ايهاب قمورة زوج السيدة اميمة محمد عبدالعزيز الاخصائية الاجتماعية بالسكة الحديد والانسة دعاء عبدالعزيز قمورة والانسة دينا عبدالعزيز قمورة والدكتورة ناهد قمورة حرم الدكتور صفوت سعد الدين والدكتور ممدوح قمورة واخوته والدكتورة امانى نوح بالسعودية حرم الدكتور ابراهيم طرطور المدرس بكلية طب الزقازيق والمهندس ايمن نوح بالشركة العامة للطرق والمهندس احمد نوح بجهاز تعمير العبور والسيدة جيهان نوح المدرسة ببلبيس والانسة رشا نوح بكلية العلوم بالزقازيق والمحاسب طارق علوان قمورة رجل الاعمال بالاسكندرية والمحامية هويدا علوان قمورة حرم المهندس محمد فهمى والمهندس هشام قمورة بامريكا زوج المهندسة منى سليمان والمهندس طارق قمورة بامريكا زوج الدكتورة امل عفيفى والمحامية دينا قمورة واحمد قمورة بامريكا والمهندس صبرى قمورة بالمصانع الحربية والمحاسب فهمى قمورة بالشركة العلمية واخوته والحاجة كاميليا قمورة ناظرة مدرسة النصر بكفر اباظة حرم فايز سليمان مدير مدرسة كفر اباظة الاعدادية والسيدة اميمة قمورة سكرتيرة المعهد الدينى بكفر اباظة حرم المهندس الزراعى جميل دعبس مفتش تموين بردين والحاجة سهير قمورة حرم النقيب عبدالنبى النادى والمهندس محمد حسن علوان بشركة جيلسى والكيميائى اشرف صيام بشركة جيلسى والمهندس منير حسن علوان والانسة دعاء حسن علوان بكلية الحقوق بالقاهرة وقريب ونسيب وخال وعم وابن خال عائلة المرحوم وجيه بك اباظة محافظ القاهرة سابقا والعميد السيد مهدى عابدين مأمور مركز الابراهيمية واخوته والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة واخوته والاستاذ مسلم بنتق المحامى بالزقازيق واخوته واللواء طارق الجندى عضو مجلس الشعب وامين عام الحزب الوطنى بالشرقية واخوته والاستاذ محمد سعيد عقيقى وكيل وزارة الاعلام سابقا واخوته وتوفيق محمد المدير بجهاز المحاسبات بالزقازيق واخوته ومحمد علام بشركة ريجوا واخوته وهشام قمورة التاجر بالزقازيق واخوته ومحمد عبدالجليل واخوته واحمد بيومى عرفة واخوته ووجية السيد فرحات واخوته وعبدالقادر محمد عبدالباقى واخوته وقريب ونسيب عائلات بيومى وجعفر وبنتق وعرفة والشعراوى وعثمان ومحمود وعفيفى وعامر وعابدين واباظة والجندى والشوربجى وعوضى اباظة وقمحاوى اباظة وشاهين اباظة وبغدادى اباظة وخزيك ونوح وعيسى سيد احمد ودعبس وسعد الدين والنادى وخاطر ومنصور وحفنى وغنام وجاد وحبشى والفار والمسلمى ونافع وعثمان وغالى وزيتون وعائلات كفر اباظة واولاد مهنا ونويه والبحاشنه واولاد سيف وبحطيط والحلمية ومنية سندا وكفور العايد وانشاص وبردين وبلبيس والعدلية وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم بعزبة الفقيد تلغرافيا بردين شرقية عزبة قمورة كفر اباظة
وتسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور لها باذن الله
المرحومة السيدة
ماجدة حمدى إحسان
حرم
اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا
كريمة
المرحوم المهندس احسان حمدى والمرحومة سعاد هانم سرى
ووالدة
الرائد محمد المعتز مصطفى عبدالقادر برئاسة الجمهورية زوج السيدة سها عدلى والمحاسبة رشا مصطفى عبدالقادر بشركة بترول بلاعيم حرم المستشار محمد شيرين فهمى رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة
وشقيقة
المحاسب ممدوح إحسان مدير شركة بيرميد بالاسكندرية زوج السيدة ليلى صلاح مدير عام بوزارة الثقافة والمهندس محمود حمدى المدير بمؤسسة الاهرام زوج السيدة فاطمة عياد
وجدة
ريهام ورباب ومحمود ومحمد شيرين فهمى ومصطفى وعمر محمد المعتز مصطفى عبدالقادر بالارمن الكاثوليك والفرير بمصر الجديدة
وعمة
رانيا محمود حرم المهندس شامل الملحى وميرهان محمود بشركة جلوبال ومريم ممدوح بتجارة عين شمس
وابنة شقيق وشقيقة
المرحومين المستشار عبدالفتاح صبرى والمهندس ابراهيم حمدى رئيس مجلس ادارة شركة النشا والجلوكوز الاسبق وحسين حسنى وكيل وزارة الزراعة سابقا ومصطفى سرى والمرحومين حسنى سرى والمهندس سليم سرى
وابنة عم وخال
المرحوم اللواء عبدالرحمن سرى واخوته وحرم السفير انور الدكرورى واخوتها وعاصم حسن سرى واخوته وحاتم مصطفى سرى واخوته وحسن فريد واخوته والدكتور عصام صبرى
وحرم شقيق
المرحوم المهندس عبدالله عبدالقادر زوج السيدة رفاء جمال الدين والاستاذ محمد كامل عبدالقادر بهيئة التعليم بالكويت زوج السيدة مهجة شلبى والسيدة نائبة عبدالقادر مدير قطاع التدريب بشركة عجيبة للبترول حرم المهندس الاستشارى محمد وجيه عبدالقادر والسيدة ازهار عبدالقادر مدير ادارة الصحافة بالاذاعة حرم العميد على حسن زهران وقريبة ونسيبة عائلات حمدى وسرى والدكرورى والناظر وعمر وعياد وعبدالفتاح فهمى واللواء فهمى خيرى والعقيد على حسين وشلبى وجمال الدين وعبدالقادر وزهران بالقاهرة وسرس الليان منوفية
والعزاء اليوم الثلاثاء بالسرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم تلغرافيا عبدالقادر بريد نادى الشمس مصر الجديدة
ونسالكم قراءة الفاتحة

حبيب العادلى وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم
السيد اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

سامى متولى مدير تحرير الاهرام
وحرمه وانجاله يشاطرون ببالغ الحزن
اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا
فى وفاة الفاضلة الغالية حرمه لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة سوهاج
لواء
احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن والاحياء والقرى والقيادات الشعبية والتنفيذية يشاطرون
اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة حرمه ويسالون الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اسرتها الصبر والسلوان

نعى محافظة المنيا
السكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية للمدن والقرى ومديرو المصالح والهيئات والعاملون بديوان عام المحافظ ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة العزيزة واسكنها فسيح جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
المحاسب
سالم عبدالعزيز عبدالله
زوج نادية كامل وكيلة مدرسة ووالد كل من المهندس محمد سالم بشركة شانى برتون زوج الدكتورة اميمة فؤاد ومها سالم بجريدة الاهرام ابدو زوجة رائد علاء نعمة الله واخو كل من فاطمة واحسان وعائشة عبدالعزيز وخال كل من ابراهيم امين بالجهاز المركزى للمحاسبات ومهندس خالد عبدالوهاب والدكتور بهاء ابويزيد نائب معهد ناصر واشقاؤهم ونسيب فتحى نعمة الله وفؤاد ابراهيم ومهندس محمد كامل والعميدان احمد كامل وكمال كامل والمقدم مصطفى كامل وقريب عائلة عمر وابوشادى

البقاء لله
شيعت امس جنازة
عميد عائلة مرزوق بالسويس
المرحوم الحاج
محمد سيد مرزوق
الشهير بـ
عبدالعظيم مرزوق
صاحب مراكب صيد بالسويس ووالد كل من الحاج عبدالواحد مرزوق صاحب مراكب صيد والاستاذ عوض مرزوق سكرتير عام اتحاد الثروة المائية والمهندس ابراهيم مرزوق وكيل شركة بترومين السويس والمهندس محمد مرزوق صاحب مراكب صيد ووالد حرم كل من الاستاذ على عبدالسلام بشركة بترول سوريا والمحاسب مصطفى التميمى صاحب شركة السلام والمهندس محمد الرشيدى بالنصر للبترول وشقيق كل من الحاج ابوخضير مرزوق صاحب مراكب صيد والحاج سيد مرزوق التاجر بالسويس والحاج سليمان مرزوق صاحب مراكب صيد وقريب عائلات مرزوق وطلول والحريرى وحمود وبنير وعبدالخالق والرشيدى ومتولى ومختار عبدالعال بالسويس وبورسعيد والمطرية دقهلية واقيم العزاء امس تلغرافيا آل مرزوق بالسويس

انتقلت امس الى الفردوس
الام البارة
ايفلين سعد بطرس
الموجهة بالتربية والتعليم بسوهاج سابقا
قرينة الدكتور
سامى بطرس
استشارى الاطفال بسوهاج
والدة
المحاسب امير رجل الاعمال زوج المحاسبة ميرى نيروز بالاسكندرية والمحاسبة ايمان قرينة المهندس رضا بقطر والمهندسة ايناس قرينة المهندس ناجى اسحق والمهندسة امل قرينة الدكتور هانى ميشيل
وشقيقة
الاستاذ مكرم والاستاذ فاروق والسيدة فوقية بامريكا وقرينة شقيق المرحوم وهبة والمرحوم زكى والاستاذ كمال والاستاذ لبيب المحامى والاستاذ حليم بالاسكندرية وحرم المرحوم يوسف سعد والمرحوم زكريا كامل
وقريبة ونسيبة
عائلات القمص بطرس بسوهاج وعوض الله وميخائيل بالقاهرة والمحلة الكبرى والماحى بطنطا تلغرافيا دكتور سامى بطرس سوهاج

الحزب الوطنى الديمقراطى كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة حرم اللواء مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
ينعى المرحومة السيدة
ماجدة احسان
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ووالدة حرم المستشار
محمد شرين فهمى
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

نعى جهاز مباحث امن الدولة
مساعد أول الوزير رئيس الجهاز
ونائبة والضباط والجنود والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
ويدعون لسيادته وللاسرة بالصبر والسلوان فى مصابهم الاليم

الادارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقاهرة
ينعى اللواء مدير الادارة والوكيل والسادة الضباط والجنود والعاملون ببالغ الحزن والاسى
السيدة حرم السيد اللواء مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
تغمد الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحومة الحاجة
عرفان محمد حماد
عضو المجلس المحلى لمحافظة القليوبية كريمة المرحوم الحاج محمد حماد بالاسكندرية وزوجة المرحوم احمد محمود زكى عضو مجلس النواب ووالدة كل من محمد وابراهيم وعزت ومحمود وجمال احمد زكى وشقيقة كل من عزت وانور وزكى وعبلس وقبارى وابراهيم وكمال والسيد ودولت وزينب حماد ونسيبة وقريبة عائلات زكى وحماد ومحرم وسعادة والحفناوى والابراشى والحوفى وحمزة وعبدالوهاب ونصار والشبلسى ومرجان وزيد وعطية والشوربجى بترسا
وسيقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الرشد بالعجوزة وللسيدات
بمنزلها ٣٣ ش الدرى بالعجوزة

جاهدت الجهاد الحسن
اكملت السعى حفظت الايمان
واخيرا وضع لى اكليل البر
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
ميشيل عوض ونيس المحامى
زوج المرحومة السيدة اسونتا جاليا ووالد كل من الدكتور انطوان ميشيل استشارى جراحة المخ والاعصاب زوج الدكتورة سهير وهيب والمرحوم المحاسب ادوارد ميشيل زوج السيدة فاتن تمبع والاستاذ فيكتور ميشيل بايطاليا زوج السيدة اريانا بونيلى والسيدة جورجيت ميشيل زوجة المهندس سميح شلبى وشقيق المرحوم جورج ونيس وجد شريف ادوارد وساريان ادوارد وفريريك انطوان وتيريز انطوان وسيلفيا سميح شلبى وقريب ونسيب المرحوم الدكتور لبيب متياس والاستاذ وهيب متياس والاستاذ ميلاد فؤاد والرحوم درويش فؤاد وستشيع الجنازة غدا الاربعاء ٩٩/٢/٣ الساعة الحادية عشرة من الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس والعزاء نفس اليوم مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا ونيس مصر الجديدة

انتقل الى رحمة الله تعالى
المهندس
فؤاد مصطفى حسنى
وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمنيا سابقا
زوج كريمة المرحوم ابراهيم على موسى بالبيهو ووالد العقيد على فؤاد وحرم الاستاذ محمود ناجى المحامى وحرم الاستاذ محمد مروان رجل اعمال وجد محمد وانجى على ونبى ونبيلة ناجى واحمد ومصطفى مروان وشقيق الحاج منير حسنى من اعيان المقرانى والاستاذ حسين حسنى بالسياحة والسيدة ناهد حسنى والمرحوم محمد حسنى والمهندس احمد حسنى وتحية حسنى وزوج شقيقة الاستاذ محمد ابراهيم من اعيان البيهو وعلى ابراهيم مدير التامينات بسمالوط وحرم المرحوم محمد حسنى والمرحومة حرم المرحوم على ابراهيم محافظ سوهاج وحرم المرحوم اللواء فتحى عقل وحرم السيد قاسم حسن عمدة بنى غنى وقريب ونسيب عائلات موسى وناجى ومروان بالبيهو وحجازى بالاسكندرية ودرويش حسنى بالقاهرة والجارحى بالفيوم وعقل بالجزائر والسيد ببنى غنى وابراهيم بالاسماعيلية وتهامى بخزام وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل العائلة بالبيهو وتلغرافيا البيهو ـ ونسالكم الفاتحة

الاتحاد الإقليمى للجمعيات بالمنيا
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
فؤاد مصطفى حسنى
رئيس مجلس ادارة الاتحاد ورائد العمل الاجتماعى بالمنيا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالمنيا
مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
فؤاد مصطفى حسنى
رئيس مجلس الادارة ورائد العمل الاجتماعى بالمنيا وللاسرة خالص العزاء

«جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر»
انتقل للامجاد السماوية المرحوم الشماس
جورج مينا ناشد
زوج السيدة اولجا كوكب ووالد يسرى ناشد بالمعاش ومجدى وفايق بامريكا والسيدة هناء حرم مجدى سعيد ومدحت بالهلال الاحمر وشقيق عارف وفايزة ناشد وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ٥٤ شارع الويدار حدائق القبة
تلغرافيا يسرى حدائق القبة

الشركة المصرية للاستثمار والتنمية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
اللواء جلال البلاسى
مدير الشركة ويسالون الله الصبر
رئيس مجلس الادارة محيى شورية
تلغرافيا ١٨ ميدان الجمهورية الاسماعيلية

الجمعية المصرية للاستثمارات والتنمية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون السيد المرحوم
اللواء جلال البلاسى
ويسالون الله للفقيد الرحمة ولأهل الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المرحوم المستشار
على احمد كامل
نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا
نجل المرحوم الاستاذ احمد كامل المحامى والمرحومة السيدة سكينة شاهين وزوج السيدة سهير ثابت كريمة المرحوم الدكتور محمد ثابت ووالد الدكتور هشام كامل استشارى بمستشفى الاطفال زوج السيدة رشا كريمة المهندس رفيق نصير والاستاذ طارق كامل القاضى بمحكمة بنى سويف زوج السيدة علية كريمة المهندس محمود خليل والسيدة سامية كامل حرم المهندس حمدى زكى رجل الاعمال والسيدة امانى كامل حرم الدكتور حسن فراج بامريكا وشقيق المرحوم الدكتور عبدالمنعم كامل والمهندس جمال كامل مدير الزراعة سابقا والكيميائى ابراهيم كامل مستشار شركة القادسية واللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية سابقا والمرحومة حرم المرحوم اللواء احمد زكى والسيدة حرم المرحوم الدكتور عبدالمعز ابوسبع وجد احمد حمدى بكلية الفنون الجميلة وياسمين حمدى بالجامعة الامريكية وزوج شقيقة الاستاذ مجدى ثابت المدير بشركات غبور وحرم المرحوم المهندس حسين خورشيد والسيدة عفت ثابت والمرحومة حرم المرحوم المحاسب حامد منتور وعم المهندس مصطفى كامل والدكتور احمد كامل والدكتور حسين كامل والمستشار محمد جمال والدكتور باهر جمال وحرم الدكتور صلاح عزام وحرم المهندس مصطفى ربيع والدكتور شريف كامل والمحاسبة مها كامل وخالد كامل وكيل النائب العام وحرم الدكتور احمد عبدالعزيز وخال الدكتور رشاد زكى والمحاسب كمال زكى وحرم الاستاذ محمد شاهين وحرم المرحوم الدكتور فكرى شلبى والعميد محمد عبدالمعز والمحاسب عمرو عبدالمعز وحرم الدكتور خليل الفاروق وحرم المرحوم الدكتور عبدالظاهر الفقى وحرم المهندس عزت الصايغ وابن شقيقة المهندس سيد شاهين وابن عم وعمة المهندس ابراهيم عبدالعزيز واخوته والمهندس احمد مجاهد واخوته والمهندس صلاح متولى والاستاذ بهيج عبدالحميد واخوته والاستاذ نجيب السباعى واخوته وابن خال وخالة اللواء عبدالعزيز شاهين واخوته والاستاذ محمود شاهين واخوته والاستاذ فؤاد شاهين والمهندس محمد شاهين واخوته والدكتور محمود سالم واخوته والمهندس حافظ جلال واخوته وزوج خالة وعمة المهندس محمد خورشيد واخوته والمحاسب اسامة ثابت واخوته والمهندسة ساهر منتور حرم المحاسب هانى طه وشقيقتها والاستاذ محمد ثابت واخوته وقريب ونسيب عائلات متولى بدمنهور والوحش وشاهين بالمنوفية وثابت بالقاهرة ونصير بصهرجت الكبرى وخليل بالمحلة وزكى وفراج بالقاهرة وعمار وابوسبع والشيمى وحمد وواكد والعزاء اليوم بالحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٣٣ شارع العراق المهندسين

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المستشار على كامل
نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المحكمة الدستورية العليا
المستشار
محمد ولى الدين جلال
رئيس المحكمة والمستشارون أعضاء المحكمة واعضاء هيئة المفوضين والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن
المرحوم المستشار
على أحمد كامل
نائب رئيس المحكمة العليا سابقا ويسالون الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

المستشار محمد عسكر المحامى العام الاول لنيابات شمال القاهرة والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والجزئية يتقدمون بخالص العزاء والمواساه للسيد
خالد مصطفى كامل
وكيل النيابة
فى وفاة المرحوم عمه
المستشار على كامل

فقيد قبيلة الجملة
انتقل الى رحمة الله الحاج
ابويوسف نايف مسعود
فقيد قبيلة الجملة والد محمد وعبدالقادر وانجاله كيلانى محمد مدرس وصالح محمد محامى ونايف محمد مدرس وعبدالله عبدالقادر بكلية الاداب وعم حسن عبدالرحمن وصالح مسعود وعبدالجواد مطلق ومحمد ابراهيم وخيرى ابوطلاس واولاد عم عائلة ابوبكر غزال المنفى وسيد محمد وصالح موسى وعلى محمد مسعود وعائلة ابوشناف منهم عبدالعزيز محمد والشيخ مصطفى محمد وعبدالله عبدالجواد وعبدالله عمار وعائلة رسلان منهم على عمار وجمعة منصور وعائلة رضومة ومنهم فتح الباب حمد وعائلة حلات ومنهم علوانى يونس وعائلة سعيد وعائلة قريبى وعائلة رحومه وعائلة فليو ولصيق والبرقى وعمار عبدالله والشويخ وابوسطيل واسرافيل وآل شعيب والضليم ومحاليف ورحيل وعائلة جمعة والحيص والكارزوزى وحصادى تلغرافيا ادمو عزبة ابراهيم ابوبكر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل حمزة والبشرى
لبت نداء ربها المغفور لها
عايدة صالح حمزة
حرم اللواء طبيب متقاعد عبدالحميد سليم البشرى ووالدة الاستاذ الدكتور احمد البشرى استاذ الجراحة بكلية طب قصر العينى زوج السيدة شريفة احمد المحروقى والدة كل من حرم السيد محسن عرفة وحرم المرحوم على عبدالجواد سكر وحرم العميد متقاعد فخر بركة والعميد متقاعد عادل الشهاوى وجدة الاستاذ عمرو عرفة والانسة داليا عرفة والدكتور تامر سكر ومحمد سكر بكلية طب قصر العينى والدكتورة مى ناصر وعمر احمد البشرى ودينا احمد البشرى بالمدرسة الالمانية وشقيقة الدكتورة علية والاستاذ عزمى شريف والدكتور عقيلة صالح مديرة المعمل المركزى بمركز البحوث الزراعية واللواء بحرى متقاعد عصام حمزة وحرم شقيق المرحومة حرم احمد الشهاوى وحرم المرحوم عباس حمدى وحرم ابن عم المرحومين المستشار حمدى البشرى واولاده والدكتور عبدالغنى البشرى واخوته والمستشار ماهر البشرى واولاده والمهندس الوزير عبدالوهاب البشرى واولاده واللواء الدكتور عبدالغنى البشرى واولاده والمستشار يحيى البشرى وعرفة البشرى واخوته وحسين البشرى واولاده وحرم ابن عم الكيميائى عبدالهادى البشرى والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والمستشار طارق البشرى وجميع آل البشرى والسفير احمد علما والسفير احمد نور وقريبة ونسيبة عائلات حمزة وعرفة وسكر والمحروقى وبركة والسعداوى ودراز ورفقى والمسلمانى وعزت وبشير وقد شيعت الجنازة وتقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء ٢/٢ بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٧٠ ش مصدق الدقى ونسالكم الفاتحة

مستشفى وادى النيل
الاستاذ الدكتور مدير عام المستشفى والسادة المديرين والعاملين بها يشاطرون
السيد اللواء طبيب
عبدالحميد البشرى
لوفاة السيدة حرمه
والسيد الدكتور
احمد البشرى
لوفاة السيدة والدته

مستشفى وادى النيل
رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والمجلس الطبى بالمستشفى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد البشرى
فى وفاة المغفور لها السيدة والدته

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقل للامجاد السمائية بالامس الاستاذ
رشدى اسكندر طنيوس
الموجه بالتربية والتعليم سابقا
زوج الاستاذ انصاف ابراهيم يوسف السباعى الثانوية ووالد المهندس جورج زوج السيدة شيرين رفعت بالبورصة والمحاسب جوزيف وشقيق الدكتور منير اسكندر بالاسكندرية والمحاسب لبيب اسكندر والاستاذة نعمات اسكندر بالخارجية سابقا والمرحوم وحبيب اسكندر وعم الدكتورة ميشيل ولوريس حرم الدكتور يسرى وتريز حرم الدكتور اشرف والمحاسب لويس وابن عم السيدة فنيارة توفيق وانجالها القس رويس عويضة والمهندس بتيامين وانجالهم وابن عمة الدكتور اسحق والمهندس سامى بامريكا والمرحوم انسى والسيدات اقبال واستر واميرة ابراهيم وانجالهم والمرحوم يوسف سليس وايليا وعلم وشوقى مقاريوس وانجالهم وابن خالة الدكتور الفى امين والسيدة اليس امين وانجالها وابن عم سمير وشنات ونبيل مرعى وشقيقاتهم والدكتور مجدى نصيف واخوته وزوج خالة سامح علم واخوته ونسيب رفعت بسالى وانجاله وباقى عائلات شنودة ومترى وعلم بالقاهرة والاقصر ونقادة والسودان والعزاء تلغرافيا ١١ شارع النجمة هليوبوليس

الدكتور اسحق والمهندس
سامى ابراهيم بامريكا
وانجالهم بامريكا يودعون ابن عمتهم الغالى المرحوم
رشدى اسكندر طانيوس
الى السماء ويطلبون الصبر والعزاء

فنيارة توفيق طنيوس
وانجالها وزوجاتهم واحفادها يودعون لفردوس النعيم على رجاء القيامة الاستاذ
رشدى اسكندر طانيوس

انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء
اليس حنا العجمى
شقيقة المرحوم سليم والمهندس وديع والمرحومة عزيزة حرم عبدالمسيح حتحوت والاخت استر وستشيع الجنازة ١١ صباح اليوم بكنيسة الملاك بطوسون والعزاء مساء بالقاعة تلغرافيا وديع حنا بشبرا

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم الشيخ المهندس نبيل منير عزيز انه ابن عمة رالف رزيق واخوته وقريب عائلة ثابت بسالى

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلة الجمال بمركز الصف
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
سيد سلام الجمال
والد الملازم اول محمد بمباحث الجيزة ومصطفى بالابتدائية وشقيق المرحوم المهندس جميل سلام مدير عام الاسكان الاسبق والشيخ رضا سلام وعلى سلام وابن عم اللواء سعد الجمال مساعد الوزير ومدير امن قنا السابق والمهندس اسماعيل الجمال عضو مجلس الشورى وسامى الجمال مدير بمستشفى المغربى بجدة ومحمد الجمال والدكتورة نجية الجمال الاستاذ بطب الازهر والمرحوم الحاج كامل الجمال والشيخ مهنى الجمال والاستاذ سعيد الجمال المدير السابق بشركة سوبراجة والشيخ عبدالسلام حماد وعم كل من المقدم صبرى الجمال بمباحث القاهرة والرائد سليم الجمال بمديرية امن الاقصر والنقيب حسين الجمال بقسم التبين والنقيب اشرف الجمال بمصلحة السجون والمهندس مصطفى جميل ومحمد جميل بالسعودية والشيخ سيد مهنى والمستشار ابراهيم خلف الله ومحمد سعد وعلى مهنى الطلبة بكلية الشرطة وخال النقيب ناجى ربيع بمباحث الاقصر وقريب ونسيب عائلات ربيع وسليم وخلف الله ورياز وعمر بالاقواز ونويصير بالفهميين وتهامى بغمازة الكبرى والعلوية باطفيح وعريضة والنزلاوى بعرب الصف والحاج حمد حافظ عضو مجلس الشعب وعائلات ابوالنجا والجمال بالبساتين والشافعى بالقاهرة وحماد وحجازى وعلوان بكفر حجازى وحماد ببنى سويف والجمال بالفيوم والحوامدية وجميع عائلات قرية الاقواز ومركزى الصف واطفيح والعزاء اليوم ويكر بالسرادق المقام بجوار مسجد الجمال بالقرية تلغرافيا الاقواز الصف

فقيدة آل شاكر وحتحوت ببخاتى وشبين الكوم
شيعت امس جنازة المرحومة
عائشة هانم شاكر
حرم المرحوم لواء شرطة عباس حتحوت ووالدة كل من المستشار مصطفى حتحوت والمرحوم المهندس عصام حتحوت والدكتورة تهانى حتحوت الاستاذة بكلية البنات جامعة عين شمس والمهندس ماجد حتحوت رئيس مراقبة الجودة بالبيبسى كولا مدينة نصر وشقيقة كل من المهندس فؤاد شاكر والدكتور احمد شاكر وحرم المهندس عبدالمنعم المهندس وجدة اسر وعاهد مصطفى والمحاسبة مهجة بسيم حرم الاستاذ عمرو مخلوف وكيل النيابة وياسمين وداليا ماجد واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٣ شارع محمد الخضر حسين ارض الجولف

انتقل الى الامجاد السماوية
المهندس الاستشارى سليمان جرجس سليمان
الاستاذ السابق بكلية الهندسة جامعة عين شمس والمدير العام السابق بالهيئة العامة للتصنيع والفقيد زوج السيدة جليلة تادرس ووالد المهندس طلعت زوج السيدة سلوى ميخائيل والمهندسة ايفا حرم الدكتور عادل فرج والدكتورة جاكلين بامريكا حرم المرحوم الدكتور ناجى غبريال والمحاسبة سوزى بوزارة العدل حرم المرحوم المهندس مرقس ملش وشقيق المرحوم الاستاذ ميشيل جرجس والسيدة ايلين حرم الاستاذ على حنا
وشيعت الجنازة امس الاثنين من كنيسة العذراء بجاردن سيتى والعزاء اليوم الثلاثاء السادسة مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة العذراء بجاردن سيتى شارع السراى الكبرى تلغرافيا طلعت الالفى

انتقل للامجاد السماوية فخر الرجال
ميلاد اسطفان سيدهم
بفندق سان جيوفانى بالاسكندرية زوج السيدة ثريا عزيز ووالد مونا بكهرباء الريف حرم سليمان سرور بالضرائب وماجدة حرم الدكتور عادل شفيق بامريكا ومها حرم عادل فريحة بفندق سفير بالغردقة وشقيق شكرى ولطفى وفؤاد وفاروق ورينيه بكفر الدوار والمرحومين راغب وموسى تلغرافيا ٢٢٢ ش بورسعيد سبورتنج الاسكندرية

فقيد شباب اسرة الشنديولى باشا
محمود فتوح الشنديولى
الموظف بالشباب والرياضة ابن المرحوم فتوح الشنديولى وشقيق محمد مراد بالنيل العامة للمقاولات والمقدم فيصل فتوح وجمال بالمطاحن وكمال واحمد بالكويت وحرم الاستاذ انور مدير مدرسة مجمع شنديول والفت فتوح وكيلة مدرسة الاعدادية الحديثة بنات بسوهاج وقريب جميع افراد اسرة الشنديولى وجميع شنديول البلد والعزاء تلغرافيا اسرة الشنديولى بشنديول

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المقاول
سمير يسى جرجس
زوج السيدة مارى اسكندر ووالد عصام وهانى وعماد ونانسى بكفر الشيخ وحرم اسامة عزيز بدمنهور وشقيق المرحومين لطفى وشفيق وصدقى والمهندس بشرى وجرجس ومدلين ونسيب عزيز حماية وماجد صبحى تلغرافيا عصام بكفر الشيخ

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم الحاج سعد الحكش انه قريب ونسيب عائلات بدوى ووهبه وقنيفه وعبداللاه بالفشن وموسى ببنى صالح

البقاء لله
احمد مدحت الجوينى
الوزير المفوض
رئيس التمثيل التجارى سابقا
والسيدة سهير الجوينى
المدير العام بالبنك العقارى المصرى سابقا يحتسبان عند الله وانتيما المرحومة
ليلى محفوظ ندا
كريمة المرحوم اللواء محفوظ باشا ندا والمرحومة احسان السكرى وحرم المرحوم الدكتور امين الجوينى وشقيقة كل من المرحومين صلاح المحامى واللواء حسين واللواء سعد وشقيقة السيدات فهيمة وصفية وزينب حرم الاستاذ جميل عبدالرحمن وعمة وخالة كل من جيهان ومرفت صلاح ندا ومحفوظ حسين ندا واخوته ومناع سعد ندا واخوته واللواء يحيى طلعت واخوته ونادية ونجوى صلاح ياقوت ومحمود طاهر الجوينى واخوته ووسيم عبدالعليم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات ندا والجوينى وعباس يونس والقرضاوى والركابى وعواد وقد شيعت الجنازة امس الاول والعزاء اليوم الثلاثاء بجامع عمر مكرم ـ تلغرافيا آل جوينى ٦٢٥ ش بورسعيد ـ الظاهر

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذة
سهير محمد امين الجوينى
مدير عام الشئون الادارية سابقا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة حبيب بالمنوفية شيعت امس جنازة المغفور له المهندس
محمد ابراهيم حبيب
وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية وعضو مجلس الامة الاسبق نجل المرحوم ابراهيم بك حبيب وكيل وزارة الداخلية وعضو مجلس النواب الاسبق زوج كريمة المرحوم عبدالكريم بك ابوالنصر وكيل وزارة التعليم الاسبق ووالد الشهيد نقيب شرطة اشرف محمد حبيب والعميد ابراهيم صفوت مدير مباحث ميناء الاسكندرية والمهندس عبدالقوى بمصنع ٤٥ الحربى وحرم الكيميائى مصطفى موسى المدير العام والعضو المنتدب بشركة احمس للصناعات الكيميائية والدكتور يحيى ابوالنصر نائب مدير مستشفى شبين الكوم التعليمى وشقيق اللواء شرطة عبدالمجيد حبيب وحرم المرحومين المستشار محمود حبيب والمهندس محمد عبدالغفار والاستاذ عبدالعزيز حبيب والمهندس احمد سلحة والمهندس حسن حبيب وزوج شقيقة الاستاذ شريف ابوالنصر المحامى وعديل المرحوم المستشار فخرى ابوالنصر والاستاذ على ابوالنصر المحامى وقريب جميع افراد عائلة حبيب بزاوية الناعورة والعراقية ونسيب عائلات ابوالنصر وموسى بالمنوفية والحاج جابر محمد سعد بالقاهرة واقيمت ليلة العزاء بعزبة حبيب بالعراقية تلغرافيا منشاة سلطان ـ منوفية

رقد على رجاء القيامة المرحوم
عزت فوزى مرزوق



المدير الادارى بشركة النصر للكاوتشوك سابقا زوج ايزيس فوزى المدرسة بالدليفراند بالظاهر ووالد المهندس سامح والمحاسب يوسف وابن شقيق حبيب مرزوق وشقيق المرحوم فريد ونوال زوجة يعقوب باسيلى وتاسونى ثاؤفيلا وزوج شقيقة فايز فوزى وفاضل ورعوف وفكرى وتهانى زوجة عزيز عبدالمسيح وعم هانى وايمان فريد وخال باسم ورائف يعقوب وستشيع الجنازة اليوم من كنيسة القديس الانبا انطونيوس بشبرا العاشرة صباحا والعزاء بقاعة الكنيسة مساء اليوم وغدا
تلغرافيا سامح ويوسف شبرا مصر

كنيسة الانبا انطونيوس
بشبرا
قداسة البابا شنودة الثالث والاباء الكهنة والمجلس والخدام والخادمات والشعب يودعون الى السماء نفس الشماس البار
الاستاذ عزت فوزى
طالبين لاسرته المباركة نعمة العزاء

نودع حبيبنا بعمق التاثر طالبين العزاء
القس باخوم حبيب وحياة

مع الملائكة والقديسين افرح ياعزت
القس بيشوى يونان والعائلة

وداعا تلك النفس الامينة
القس انطونيوس يونان والعائلة

تعزيات السماء للكنيسة ولاسرته المباركة
القس انجليوس فائق والعائلة

على انطونيوس القسيس وحرمه وانجاله يزفون للامجاد السمائية الاخ المبارك عزت فوزى امين التربية الكنسية

وطوباك ايها الخادم والاخ الامين
جميانة زكى والعائلة

هنيئا لك بالفردوس
وجيه خلف والعائلة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقـــائق

يمثل المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس، احتفالا غير مسبوق بإنجازات مصر الاقتصادية على مدار العقدين الماضيين. ولقد كنت أتصور أن هذا المنتدى يمثل بالنسبة لنا منبرا عالميا مسموعا ومفتوحا نتمكن من خلاله أن نعرض على العالم فصول تجربتنا، ولكننى اكتشفت - على أرض الواقع - أن العالم يدرك طبيعة هذه التجربة، وأن العالم يقدر مصداقية إنجازاتنا.

لقد ثبت لكل الحاضرين أن العالم قد أحيط علما بنجاحات المسيرة المصرية. وأن كل مايريدونه هو التأكد من أن هذه الإنجازات قادرة على الاستمرار، والاطمئنان إلى أنها ليست مؤقتة، وليست عابرة، وليست عارضة.

فالحكومات الأجنبية والشركات الأجنبية والمؤسسات الدولية لم تعد تشك لحظة فى أن مصر قد تمكنت - قولا وعملا - من النهوض باقتصادياتها. ولكن الجميع - وهم يخططون للمستقبل - يريدون أن يسمعوا مـاينفى بعض شكوكهم، ويثبت يقينهم تجاه مستقبل هذه المسيرة المصرية، حتى يستطيعوا أن يتخذوا قرارات بالتعامل المستقبلى مع مصر، وخاصة الاستثمار فيها والتعاون معها فى مختلف المجالات.

إذن فالقضية التى واجهتنا فى دافوس، هى أن العالم لديه يقين كامل بأن مصر قد أنجزت تحولا اقتصاديا ناجحـا، ولكن - هذا العالم - يريد أن يمتلك القدر نفسه من اليقين بأن هذا التحول الناجح سوف يستمر فى المستقبل!.

وهنا، كان الرئيس مبارك حاضرا بحاسته السياسية العالية وبتفكيره المنطقى الصادق والمقنع، ليوضح عدة حقائق، تنفى الشكوك، وتزرع اليقين، وتكشف الإنجازات المصرية، ولقد تحقق ذلك على أكمل وجه حين أوضح مبارك أن التوجه المصرى نحو الحرية والديمقراطية والانفتاح الاقتصادى هو توجه لاعودة ولاتراجع عنه، بدليل أنه طوال الأعوام العشرين الماضية لم يشهد هذا التوجه إلا التحول التدريجى إلى الأمام.. ولم يحدث أن توقفت مصر عنه أو ترددت فيه أو ساورها الشك فى سلامة توجهها.

وأن إرادة الشعب هى خير ضمان لهذا المستقبل وخير ضمان لاستمرارية الإنجاز، لأن الشعب هو الذى صنع هذا التحول، وهو الذى يجنى ثماره، وهو الذى يتحمل أعباءه.

وأن فى مصر مؤسسات دستورية بلغت قدرا من النضج يجعلها أمينة على حماية مكتسبات الشعب، وتجعل الشعب قادرا - بالقانون - على حماية مسيرته من أى تقلب أو انتكاس.

لقد أحسست فى دافوس، برهبة النجاح، ومايفرضه من تحديات. وأن الجميع يقولون لنا لقد نجحتم فى عبور الأزمات، فهل أنتم قادرون على الاستمرار فى النجاح؟!.

وهذا هو التحدى الحقيقى الذى يواجهنا فى العقد المقبل.

دافوس

إبراهيم نافع

مواقـــف

كان الهدف من عنف جماعة (حماس) سنة ١٩٩٦ هو إسقاط بيريز. فسقط وجاء نيتانياهو. وليس اسهل من استدراج حماس وغيرها الى عنف جديد يأتى نيتانياهو فى الانتخابات المقبلة، بعد اسبوعين من قيام دولة فلسطين..

فإذا قامت دولة فلسطين يوم ٤ مايو، اعلنت اسرائيل ضم الضفة كما ضمت القدس، وقطعت رزق عشرين الف عامل فلسطينى، واغلقت مطار وميناء غزة امام كل الدول التى اعترفت بالدولة الجديدة. ولذلك تحاول الدول الاوروبية إقناع ياسر عرفات بتاجيل قيام الدولة الى نهاية العام.

ويهود العالم لم يخفوا إصرارهم على رفض (دولة) فلسطين من مائة عام.. فالانجليز عرضوا على الملك عبد العزيز آل سعود توطين الفلسطينيين فى بلاده ورفض الملك الا أن يكون وطنهم على ارضهم. وجولدا مائير اعلنت انه لاتوجد فى التاريخ دولة اسمها فلسطين وعلى الدول العربية استيعاب شعب فلسطين. ويقال إن هناك مشروعا امريكيا بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين على امريكا والدول الاوروبية وكل الدول العربية - اى تفريغ فلسطين من اهلها.. أو ضمها للاردن.

أو بعبارة اخرى بدلا من ان يكون للشعب الفلسطينى دولة فلتكن له دولة بديلة!

ومن اربعين عاما عندما ذهب الفيلسوف الوجودى سارتر الى قطاع غزة ادهشه ان اكثر الفلسطينيين من الشيوخ، اما الشباب فقد هاجروا. وان الشيوخ اقاموا بيوتا لا خياما - اى انهم قرروا البقاء حيث هم وعلى حالهم. ووجد لكثرهم قد وضع اسنانا ذهبية، اى انهم لم يخفوا فلوسهم فى البنوك وانما وضعوها فى افواههم فما المعنى؟ المعنى كما تصوره ان الفلسطينيين قرروا الهرب من بلادهم وترك الميدان للشيوخ والاطفال. فهم - اذن - غير جادين فى الكفاح من اجل وطنهم فلسطين!

إنه كلام منطقى وفى غاية القسوة ومنتهى الظلم لشعب يواجه اقوى قوى التاريخ بالحجارة والدموع!

وأمام كل ذلك لانعرف ماذا نقول لياسر عرفات؟ وباى شئ ننصحه فلا نحن قادرون على ان نتركه وحده، ولا قادرون على مساعدته وارجوك ألا تطلب من اى فلسطينى الا ينحنى ويرمى إسرائيل بحجر فان هذا الحجر اقوى واصدق مما نسميه التضامن العربى!

أنيس منصور

من غير عنوان

الإذاعة المصرية بـ٣٢ لغة على شبكة الأقمار الصناعية العالمية

مسقط - من محمد محمود عثمان:

★ صرح صفوت الشريف وزير الإعلام لـ «الأهرام» أثناء زيارته لسلطنة عمان - بأنه تم التعاقد مع مجموعة من الأقمار لبث الإذاعة المصرية على شبكة الأقمار الصناعية العالمية بـ٣٢ لغة ولهجة مختلفة سوف تغطى فى المرحلة الأولى افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط واجزاء من اوروبا واسيا، وانه سوف يتم التعاقد مع مجموعة اقمار اخرى ليصل صوت الإذاعة المصرية الى كل بقاع العالم، مؤكدا ان الإذاعة المصرية من اولى الإذاعات التى دخلت هذه الشبكة مما يعد طفرة تكنولوجية جديدة، وقال حمدى الكنيسى رئيس شبكة الإذاعة إنه سوف يبدأ البث بـ ٦ إذاعات اعتبارا من شهرمارس المقبل.



□ الوفد الاعلامى الأمريكى فى جولة بنيل أسوان

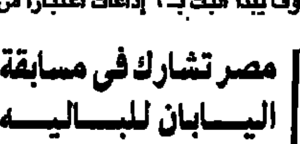
وفد إعلامى أمريكى يصور الحياة المصرية

أسوان - من موفق أبو النيل:

★ يزور مصر حالياً وفد صحفى وتليفزيونى امريكى مكون من ١١ عضوا كلهم من بنات حواء منهن ٦ صحفيات، وبعثة من محطة تليفزيون «ان. تى ان» الأمريكية فى سان فرانسيسكو.

الوفد الاعلامى النسائى الأمريكى يهتم بنقل صور من الحياة والشارع المصرى الى جانب تسجيل البرامج السياسية وزيارة المواقع السياحية والأثرية بالإضافة إلى عن الفلكلور والفنون الشعبية، ويرافق الوفد الأمريكى خلال زيارته لمعالم أسوان مدحت الشنوانى ومجدى مهنا خبيرا السياحة، ومن أبرز عضوات الوفد «جيل ترجس» الصحفية التى نشرت اخيرا مقابلة مع الفنانة «يسرا» فى مجلة «مارى كلير» الشهرية وفور وصولها الى مطار القاهرة اتصلت بالفنانة يسرا التى اصطحبتها معها لفرح زفاف الراقصة «دينا». كما يضم الوفد أيضاً الكاتبة «مارسا فيسر» محررة كتاب موسوعة القرن العشرين والصحفية «كريستين شيلر» بجريدة نيويورك تايمز و «لورا فرسر» الصحفية الحرة التى نشرت أخيرا حديثاً مع الرئيس الفلسطينى «ياسر عرفات».

الوفد الأمريكى يزور مؤسسة «الأهرام» بدعوة من الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام، كما يلتقى الوفد مع صحفيات «الأهرام» قبل مغادرته القاهرة يوم ١٠ فبراير الجارى.



مصر تشارك فى مسابقة اليابان للباليه

★ يشارك المعهد العالى للباليه باكاديمية الفنون فى مسابقة اليابان الدولية الثالثة للباليه الكلاسيكى والرقص الحديث، التى تقام فى مدينة ناجويا اليابانية ابتداء من بعد غد وتستمر ١٢ يوما. صرح بذلك د. عصمت يحيى عميد المعهد.

يمثل المعهد ٣ طلاب هم: نور سعد ابوالمجد واحمد يحيى محمد وماجد عبدالمجيد وسيشاركون برقصات من باليهات: دون كيشوت وجيزيل ورقصة حديثة بمصاحبة موسيقى عمر خيرت. وقد وافق محمد غنيم رئيس العلاقات الثقافية الخارجية على سفر الطلبة الثلاثة، حيث تأتى المسابقة فى إطار العلاقات الثقافية بين مصر واليابان.

عصمت عبدالمجيد فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب

★ ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب تم أمس عرض كتاب «زمن الإنكسار والانتصار» للدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وذلك فى اللقاء الفكرى الذى أداره د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وصلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام والخبير الدولى القانونى صلاح الدين عامر ود. محمود فرغل رئيس المعهد الدبلوماسى.

وقال د. عصمت عبد المجيد فى كلمته: إن هذا الكتاب هو تجربة لتحقيق التواصل بين الأجيال لكل مانتحدث عنه ونعيشه، وان الظروف قد شاءت ان يعايش الأحداث من موقع الممارسة والمسئولية.

مهرجان برلين يعرض: ٤ نساء من مصر

★ المخرجة الكندية المصرية تهانى راشد، تلقت دعوة من مهرجان برلين السينمائى الدولى لعرض فيلمها التسجيلى «٤ نساء من مصر» فى دورته التى تبدأ ١٠ الشهر المقبل خارج المسابقة ضمن الأفلام التى تمثل اتجاها جديدا فى الفيلم التسجيلى.

تهانى راشد تعمل فى المركز القومى الكندى للأفلام التسجيلية.. والسيدات الأربع هن: صافيناز كاظم وودادا مترى وامينة رشيد وشاهندة مقلد، والأربعة تجمعهن صداقة وطيدة منذ سنين رغم الاختلاف الفكرى الكبير بينهن.

تطوير المجتمع من خلال الفن التشكيلى بمصر القديمة

★ شعار ترفعه الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الإجتماعية، وتحتفل بعد ظهر اليوم بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع تطوير المجتمع بمنطقة «كوم غراب» بمصر القديمة من خلال هذا الشعار. فكرة المشروع دعت اليها القبطية، وقام بتنفيذها حوالى ١٥٠طفل وطفلة تحت إشراف مجموعة من الفنانين التشكيليين حيث قاموا بطلاء واجهات بعض المنازل بالمنطقة والرسم عليها وقد وجه المهندس نبيل صموئيل أبادير مدير عام الهيئة القبطية الإنجيلية الدعوة الى العديد من القيادات السياسية الشعبية والتنفيذية ورجال الإعلام والفنانين التشكيليين والمهتمين بثقافة الطفل للمشاركة فى هذا الاحتفال.

أخبار الصباح

● عازف البيانو ياسر مختار: يحيى حفلا ٨ الليلة على المسرح الصغير بدار الأوبرا سيقدم فيه الحانا لـ شوبان وشومان.

● ٤٠ لوحة استوحاها الفنان السكندرى عصمت داوستاش من التراث المصرى: مجتمعا وإنسانا يعرضها تحت عنوان [الكف] فى قاعة سلامة بالمهندسين من اليوم ولمدة ٣ اسابيع.

● معهد الأهرام الإقليمى للصحافة يقبل طلبات الراغبين فى دراسة اللغة الانجليزية حتى يوم الأحد المقبل.

● منتدى حوار الحضارات بالهيئة القبطية الانجيلية يكرم مساء الجمعة المقبل عددا من المفكرين والاعلاميين الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٩ من معرض القاهرة الدولى للكتاب. من بينهم: السيد يسين وميلاد حنا ومراد وهبة ونبيل عبدالفتاح، وذلك بمقر الهيئة بالنزهة الجديدة.

● منير شاش محافظ شمال سيناء يتحدث عن «سيناء ومستقبل مصر» ٦ الليلة فى مقر اللجنة المصرية للتضامن ١٢٤ شارع النيل بالعجوزة، ويدير الحوار: أحمد حمروش.

● النسيم العليل: عنوان سهرة درامية عن تلوث البيئة، تقدمها جمعية السينمائيات المصريات ٧ الليلة فى مقرها ١٠ش قمبيز بالدقى. السهرة كتبها كرم النجار واخرجتها علوية زكى وتقاسم بطولتها: سميحة أيوب وجمال اسماعيل وصفاء الطوخى ويعقب العرض ندوة يشارك فيها المهندس حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة وأسامة حسين رئيس قطاع الانتاج بها ورئيسة الجمعية ماجدة الصباحى والكاتبة اقبال بركة.

● عروض للفنون الشعبية والموسيقى العربية والتنورة تقدمها فرق قصور الثقافة: بنى سويف والشرقية وبنها وشبرا والبدرشين وببا والنيل بمخيم الابداع بمعرض القاهرة للكتاب.

● محمد عبدالعال مدير مديرية الشباب والرياضة يفتتح ٧ الليلة نادى المجموعات العلمية للشباب بوادى حوف.

● شعبة البيئة بالمجالس القومية المتخصصة تدرس الآن استخدام المياه، ومقترحات عصرية لاستخدام حنفيات بنمط معين فى المساكن والوزارات والمصالح الحكومية وعدم استخدام مياه الشرب فى الرى والنظافة.



□ ملكة الدانمارك بين د. زاهى حواس والفندقى المصرى عنان الجلالى

نصف مليون دولار تبرعات لأطفال مرضى السرطان

★ نظمت جمعية الأطفال مرضى السرطان فى مصر التى ترعاها السيدة سوزان مبارك، محاضرة فى دبى القاها د. زاهى حواس بعنوان «عشاء مع الفراعنة» لجمع التبرعات للأطفال المرضى، وبالفعل تم جمع مبلغ نصف مليون دولار، وحضر المحاضرة سفير مصر محمد الشاذلى وكانت فى أحدث فنادق دبى. وكان د. حواس قد زار دبى فى طريق عودته من الدانمرك حيث ألقى محاضرة عن الاكتشافات الأثرية الجديدة أمام ٤٠٠ شخصية عامة، وحضرها السفير المصرى د. محمد محمود شعبان، وبعدها اقام السفير المصرى حفل استقبال للملكة وأهداها بعض الكتب عن الآثار المصرية.



أهل الفن يحضرون زفاف دينا والمخرج الباجورى

★ احتفلت دينا أمس الأول بزفافها على المخرج التسجيلى سامى الباجورى وحضر الحفل عدد كبير من النجوم منهم: عادل إمام وليلى علوى ويسرا وفيفى عبده ونجوى فؤاد وأشرف عبدالباقى وعلاء ولى الدين وجالا فهمى وماجد المصرى وعمرو دياب، وتم عرض فيديو كليب للمطربين هشام عباس وحكيم وإيهاب توفيق تم إعداده خصيصا لهذه المناسبة.

الفضائية المصرية تسجل حوارا مع فاروق حسنى

★ وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى سجل معه برنامج «نجوم لايعرفها أحد» الذى يعده ويقدمه مصطفى ياسين بالقناة الفضائية المصرية حلقة ستجرى اذاعتها ١١,١٥ مساء الاثنين المقبل بتوقيت القاهرة، وفيها يكشف الحوار عن جوانب من حياة الوزير وذكريات عن طفولته ومرحلة الصبا التى عاشها فى مدينة الاسكندرية مسقط رأسه.

اليوم فى الأهرام الرياضى

● الدورى للأهلى .. فلكيا
● الزمالك فقد الأمل رسميا
● سر خناقة تسوبيل وثابت مع كشرى
● هل يخلع محمد مشالى الثوب الأبيض؟
● نجوم مسلسل «امرأة من زمن الحب» فى ضيافتنا
● على بوجيم يعترف: جاملت الأهلى على حساب نفسى.

مكتبة الأهرام